

النزاهة العربية

سلسلة نقدتها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القماموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السادس والعشرون

تحقيق

عبد الكريم العزباوي

راجعه

مصطفى حجازي

بإشراف

لجنة فنية من وزارة الإعلام

١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م

مطبعة الحكومة

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قريه
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش – دون تقييد بمادة – معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا □

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل الصاد) مع القاف

[ص د ق] *

(الصِّدْقُ، بالكسر والفتح: ضِدُّ الكَذِبِ) والكسر أفصح (كالمَصْدُوقَةِ)، وهي من المَصَادِر التي جاءت على مفعولة، وقد صَدَقَ يَصْدُقُ صِدْقًا وَصِدْقًا وَمَصْدُوقَةً. (أو بالفتح مَصْدَرٌ، وبالكسر اسمٌ).

قال الراغب: الصِّدْقُ والكَذِبُ أَصْلُهُمَا فِي الْقَوْلِ، مَاضِيًا كَانَ أَوْ مُسْتَقْبَلًا، وَعَدَا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، وَلَا يَكُونَانِ بِالْقَصْدِ الْأَوَّلِ إِلَّا فِي الْقَوْلِ، وَلَا يَكُونَانِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا فِي الْخَبَرِ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ، وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾^(١)، ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾^(٢)، وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ^(٣).

(١) سورة النساء، الآية ٨٧.

(٢) سورة النساء، الآية ١٢٢.

(٣) سورة مريم، الآية ٥٤.

وقد يَكُونَانِ بِالْعَرَضِ فِي غَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ، كَالِاسْتِفْهَامِ، وَالْأَمْرِ، وَالدُّعَاءِ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ الْقَائِلِ: أَزِيدُ فِي الدَّارِ؟ فَإِنَّهُ فِي ضِمْنِهِ إِخْبَارٌ بِكَوْنِهِ جَاهِلًا بِحَالِ زَيْدٍ، وَكَذَا إِذَا قَالَ: وَاسِنِي، فِي ضِمْنِهِ أَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى الْمُوَاسَاةِ، وَإِذَا قَالَ: لَا تُؤْذِنِي، فَفِي ضِمْنِهِ أَنَّهُ يُؤْذِيهِ، قَالَ: وَالصِّدْقُ: مِطَابَقَةُ الْقَوْلِ الضَّمِيرِ، وَالْمُخْبَرِ عَنْهُ مَعًا، وَمَتَى انْخَرَمَ شَرْطٌ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ صِدْقًا تَامًا، بَلْ إِمَّا أَلَا يُوَصَفُ بِالصِّدْقِ وَإِمَّا أَنْ يُوصَفَ تَارَةً بِالصِّدْقِ وَتَارَةً بِالْكَذِبِ عَلَى نَظَرَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، كَقَوْلِ كَافِرٍ- إِذَا قَالَ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ-: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنَّ هَذَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: صَدَقَ؛ لَكَوْنِ الْمَخْبَرِ عَنْهُ كَذَلِكَ. وَيَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: كَذَبَ؛ لِمُخَالَفَةِ قَوْلِهِ ضَمِيرُهُ، وَلِلْوَجْهِ الثَّانِي أَكْذَبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ حَيْثُ قَالُوا: إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾^(١) انتهى.

(١) سورة المنافقون، الآية ١.

يُقَالُ : (صَدَقَ فِي الْحَدِيثِ) يَصْدُقُ
صِدْقًا .

(و) قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، تَقُولُ :
(صَدَقَ فُلَانًا الْحَدِيثَ) أَيْ : أَنْبَأَهُ
بِالصُّدْقِ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا
وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ (١)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ
اللَّهُ وَعْدَهُ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَقَدْ
صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَدَّقُوهُمْ (الْقِتَالِ)
وَصَدَّقُوا فِي الْقِتَالِ : إِذَا أَقْدَمُوا عَلَيْهِمْ ،
عَادَلُوا بِهَا ضِدَّهَا حِينَ قَالُوا : كَذَبُوا
عَنْهُ : إِذَا أَحْجَمُوا .

وَقَالَ الرَّائِغُ : إِذَا وَقَّوْا حَقَّه ،
وَفَعَلُوا عَلَى مَا يَجِبُ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
الصُّدْقُ هُنَا فِي الْجَوَارِحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : فَارْجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
عَلَيْهِ (٤) أَيْ حَقَّقُوا الْعَهْدَ لِمَا أَظْهَرُوهُ

(١) اللسان .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ١٥٢ .

(٣) سورة الفتح ، الآية ٢٧ .

(٤) سورة الأحزاب ، الآية ٢٣ .

مِنْ أَفْعَالِهِمْ . وَقَالَ زُهَيْرُ :

لَيْتُ بَعَثَ بِضَطَّادِ الرِّجَالِ إِذَا
مَا اللَّيْتُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا (١)

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : (صَدَقَنِي سِنَّ
بَكْرِهِ) ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نَفَرَ قَالَ لَهُ :
هَدِّعْ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تُسَكَّنُ بِهَا صِغَارُ
الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ،
وَقَدْ مَرَّ (فِي : ه د ع) هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا
ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا تَعَرَّضَ لَهُ فِي « ب ك ر »
فَكَانَ سَهًا ، وَقَدْ مَا فِي الْعُبَابِ ، فَإِنَّهُ
أَحَالَهُ عَلَى « ه د ع » وَلَكِنْ إِحَالَةُ
الْعُبَابِ صَحِيحَةٌ ، وَإِحَالَةُ الْمُصَنِّفِ
غَيْرُ صَحِيحَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الصُّدْقُ ، بِالْكَسْرِ :
الشَّدَّةُ) .

(و) فِي الْعُبَابِ : كُلُّ مَا نُسِبَ إِلَى
الصَّلَاحِ وَالْخَيْرِ أُضِيفَ إِلَى الصُّدْقِ ،
فَقِيلَ : (هُوَ رَجُلٌ صِدْقٌ ، وَصَدِيقُ
صِدْقٍ ، مُضَافَيْنِ) ، وَمَعْنَاهُ : نِعْمَ
الرَّجُلُ هُوَ ، (وَكَذَا امْرَأَةٌ صِدْقٌ) فَإِنْ

(١) شرح الديوان ٥٤ واللسان (عثر) .

كما قال الشاعر :

إذا نحن أثنيْنَا عليك بصالح
فأنت كما نُثني وفوق الذي نُثني

(ويقال : هذا الرجل الصَّدْقُ ،
بالفتح) على أنه نعتٌ للرجل ، (فإذا
أضفت إليه كسرت الصاد) كما
تقدم قريبا ، قال روبةُ يصفُ فرساً :

« والمرء ذو الصَّدقِ يُبلى الصَّدقا (١) »

(والصَّدق ، بالضم ، وبضمَّتَيْنِ :
جمع صَدَقٍ) بالفتح (كرهن ورهن ، و)
أيضاً (جَمْعُ صَدُوقٍ) كَصَبُور ،
(وَصَدَاقٍ) كَسَحَاب ، وسيأتي بيان
كلٍّ منهما .

(و) الصَّدِيق (كأمير : الحبيبُ)
المُصادِقُ لك ، يُقالُ ذلك (لِلوَاحِدِ ،
وَالْجَمْعِ ، وَالْمُؤَنَّثِ) ، ومنه قولُ الشاعر (٢) :

نَصَبَنَ الهَوَى ثَمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا
بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَهْنُ صَدِيقٍ (٣)

(١) ديوان روبة ١٨٠ فبا ينسب إليه ، وفي مطبوع التاج
« والمرى الصدق » وفي اللسان « والمرأى الصدق »
والتصحیح من الديوان .
(٢) هو جرير ، كما في اللسان .
(٣) ديوان جرير ٣٩٨ واللسان والصحاح واللباب
والأساس ، ونسب فيه إلى نصيب .

جعلته نعتاً قلت : الرجل الصَّدْقُ بفتح
الصاد وهي صَدَقَةٌ كما سيأتي ،
(و) كذلك ثوبٌ صَدْقٌ . و (خِمَارٌ) (١)
صَدْقٌ) حكاه سيبويه .

(و) قوله عز وجل : ﴿ ولقد بؤأنا
بنی اسرائیل مبوءاً صَدَقٍ ﴾ (٢) أي :
(أنزلناهم منزلاً صالحاً) . وقال
الراغب : ويُعبّر عن كُلِّ فعلٍ فاعِلٍ
ظاهراً وباطناً بالصدق ، فيُضاف إليه
ذلك الفعل الذي يُوصف به نحو قوله
عز وجل : ﴿ وفي مقعد صدقٍ عند
ملكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ (٣) وعلى هذا « أن لهم
قدم صدقٍ عند ربهم » (٤) وقوله
تعالى : ﴿ وأدخلني مدخل صدقٍ
وأخرجني مخرج صدقٍ ﴾ (٥) « واجعل
لبي لسان صدقٍ في الآخرين » (٦) فإن
ذلك سؤالٌ أن يجعله الله عز وجل
صالحاً بحيث إذا أثنى عليه من بعده
لم يكن ذلك الثناء كاذباً ، بل يكون

(١) في القاموس « حار » بالحاء المهملة ، والمثبت من
مطبوع التاج واللسان .
(٢) سورة يونس ، الآية ٩٣ .
(٣) سورة القمر ، الآية ٥٥ .
(٤) سورة يونس ، الآية ٢ .
(٥) سورة الإسراء ، الآية ٨٠ .
(٦) سورة الشعراء ، الآية ٨٤ .

كما في الصَّحاح ، وفي التَّنْزِيل :
﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ . وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾^(١)
فَاسْتَعْمَلَهُ جَمْعًا ، أَلَا تَرَاهُ عَظَفَهُ عَلَى
الْجَمْعِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْث :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغِيرَةٌ
وَإِذَا أُمٌّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ^(٢)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ
عَنِ التَّوْزِيِّ :^(٣) كَانَ رُؤْبَةٌ يَقْعُدُ بَعْدَ
صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي أَخِيَّةِ بَنِي تَمِيمٍ
فَيُنْشِدُ وَتَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَازْدَحَمُوا
يَوْمًا فَضَيَّقُوا الطَّرِيقَ فَأَقْبَلَتْ عَجُوزٌ
مَعَهَا شَيْءٌ تَحْمِلُهُ فَقَالَ رُؤْبَةٌ :

* تَنْحَ لِلْعَجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا *
* قَدْ أَقْبَلَتْ رَائِحَةً مِنْ سُوقِهَا *
* دَعَهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا^(٤) *

أَي : مِنْ أَصْدِقَائِهَا .

وقال آخرُ - فِي جَمْعِ الْمَذْكُورِ - :

لَعَمْرِي لَنْ كُنْتُ عَلَى اللَّأْيِ وَالنَّوَى
بِكُمْ مِثْلُ مَا بِي إِنْكُمْ لَصَدِيقُ^(١)
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ لِقَعْنَبِ
ابْنِ أُمِّ صَاحِبٍ :

مَا بَالُ قَوْمٍ صَدِيقٍ ثُمَّ لَيْسَ لَهُمْ
دِينٌ وَلَيْسَ لَهُمْ عَقْلٌ إِذَا اتُّمِنُوا^(٢)

(و) قِيلَ : (هـ) أَيْ : الْأُنْثَى
(بِهَاءٍ أَيْضًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

قال شَيْخُنَا : وَكَوْنُهَا بِالْهَاءِ هُوَ
الْقِيَاسُ ، وَامْرَأَةٌ صَدِيقٌ شَاذٌ ، كَمَا فِي
الْهَمْعِ ، وَشَرَحَ الْكَافِيَّةُ ، وَالتَّسْهِيلُ ،
لأنَّه فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَقَدْ حَكَّى
الرَّضِيُّ - فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ - أَنَّهُ جَاءَ شَيْءٌ
مِنْ فَعِيلٍ كَفَاعِلٍ ، مُسْتَوِيًّا فِيهِ الذَّكْرُ
وَالْأُنْثَى ؛ حَمَلًا عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
كَجَدِيرٍ ، وَسَدِيسٍ ، وَرِيحٍ خَرِيقٍ ،
وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ ، قَالَ : وَيَلْزَمُ ذَلِكَ
فِي خَرِيقٍ وَسَدِيسٍ ، وَمِثْلُهُ لِلشَّيْخِ ابْنِ
مَالِكٍ فِي مُصَنَّفَاتِهِ .

ثُمَّ هَلْ يُفَرَّقُ بَيْنَ تَابِعِ الْمُؤَصَّوْفِ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(١) سورة الشعراء ، الآيتان ١٠٠ و ١٠١ .

(٢) في مطبوع التاج « والزمان بعزة » تحريف ، والتصحيح
من اللسان (سعت) والعياب .

(٣) في مطبوع التاج « التعزى » والتصحيح من الجهمرة
٢٧٣/٢ .

(٤) ديوانه ١٨١ فيما ينسب إليه ، والمشطور الشاهد في
اللسان ، والثلاثة في العباب والجهمرة ٢٧٣/٢ .

أو . لا ؟ مَحَلُّ نَظَرٍ ، وَظَاهِرُ كَلَامِهِم
الإِطْلَاقُ ، إِلَّا أَنَّ الإِحَالَةَ عَلَى الَّذِي
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ رُبَّمَا تَقْيِيدٌ ، فَتَدَبَّر .

(ج : أَصْدِقَاءُ ، وَصُدَقَاءُ) كَأَنصِبَاءَ ،
وَكُرَمَاءَ (وَصُدُقَانُ) بِالضَّم ، وَهَذِهِ عَنْ
الْفَرَاءِ (جج : أَصَادِقُ) وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ جَمَعُوا صَدِيقًا :
أَصَادِقُ ، عَلَى غَيْرِ ^(١) قِيَاسٍ ، إِلَّا أَنَّ
يَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، فَأَمَّا جَمْعُ الْوَاحِدِ
فَلَا . وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِيسِ :

فَلَا زِلْنِ حَسْرَى ظُلْمًا إِنْ حَمَلْنَهَا
إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ ^(٢)
وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ :

* فَاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقِ *

* يُبْذَلُ لِلْجِيرَانِ وَالْأَصَادِقِ ^(٣) *

وَقَالَ ^(٤) :

(١) قوله : « على غير قياس » ليس في عبارة ابن دريد كما وردت الجمهرة ٢٧٣/٢ .

(٢) العباب والمقاييس ٣٤٠/٣ وفيه « ... لِمِ حَمَلْنَهَا » .

(٣) اللسان .

(٤) هو جرير ، كما في اللسان .

* وَأَنكَرْتُ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا ^(١) *

(و) يُقَالُ : (هُوَ صُدَيْقِي ، مُصَغَّرًا)
مُشَدَّدًا ، أَيْ : (أَخَصُّ أَصْدِقَائِي) وَإِنَّمَا
يُصَغَّرُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ ، كَقَوْلِ حُبَابِ
ابْنِ الْمُنْذِرِ : « أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ ،
وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ » .

(وَالصَّدَاقَةُ) : إِمْحَاضُ (الْمَحَبَّةِ) .

وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : الصَّدَاقَةُ : صِدْقُ
الْإِعْتِقَادِ فِي الْمَوَدَّةِ ، وَذَلِكَ مُخْتَصٌّ
بِالْإِنْسَانِ دُونَ غَيْرِهِ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (الصَّيْدَقُ ،
كَصَيْقَلٍ : الْأَمِينُ) ، وَأَنشَدَ قَوْلَ
[أُمَيَّةَ] بِنِ أَبِي الصَّلْتِ :

فِيهَا النُّجُومُ طَلَعْنَ غَيْرَ مُرَاحَةٍ
مَا قَالِ صَيْدَقُهَا الْأَمِينُ الْأَرْشَدُ ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّيْدَقُ :
(الْقُطْبُ) .

وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ النَّجْمُ الصَّغِيرُ

(١) ديوان جرير ١٣٤ واللسان ، ومادة (حسن) وصدرة :
* أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّفَادَا * .

والبيت مطلع قصيدة يمدح فيها عمر بن عبدالعزيز .

(٢) ديوانه ٢٤ واللسان ، والتكملة والعباب .

الَّلَاصِقُ بِالْوُسْطَى مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ
الْكُبْرَى .

وقال غيره : هو المُسَمَّى بالسُّهَاءِ ،^(١)
(و) قد (شُرحَ في) تركيب
(ق و د) فراجعهُ .

(و) قال أبو عمرو : قيل : الصَّيْدَقُ
(المَلِك) .

(والصَّدَقُ) بالفتح : (الصُّلْبُ
المُسْتَوِي من الرِّمَاحِ) والسُّيُوفِ . يُقالُ :
رُمحٌ صَدَقٌ ، وسيفٌ صَدَقٌ ، أَى :
مُسْتَوٍ . قال أبو قيس بن الأَسَلَتِ :

صَدَقَ حُسَامٍ وادِقٍ حَدُّهُ

وَمُجَنَّبٍ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ^(٢)

قال ابنُ سِيده : وظنَّ أبو عُبَيْدٍ
الصَّدَقُ في هَذَا البَيْتِ الرُّمَحَ ، فغلَطَ .

(و) الصَّدَقُ أَيضاً : الصُّلْبُ من
(الرِّجَالِ) .

(١) في التكملة : وقال غيره : « الأول من البنات
الذى هو آخرها يسمى القائد ، والثانى :
العناق ، وإلى جانبه كوكب صغير يسمى
السُّهَاءَ والصديق ، والثالث الحَوَر » .

(٢) اللسان والعياب .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
أَنشَدَهُ لَكَعْبٍ^(١) :

وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ
وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقِ^(٢)

قال : الصَّدَقُ هُنَا : الشَّجَاعَةُ
وَالصَّلَابَةُ . يَقُولُ : إِذَا صَلَبْتُ
وَصَدَقْتَ انْهَزَمَ عَنْكَ مِنْ تَصَدُّقِهِ ،
وَإِنْ ضَعُفَتْ قُوَى عَلَيْكَ ، وَاسْتَمَكَّنَ مِنْكَ .

رَوَى ابْنُ بَرِّي ، عَنْ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ ،
قال : لَيْسَ الصَّدَقُ مِنَ الصَّلَابَةِ فِي
شَيْءٍ ، وَلَكِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِ
النَّابِغَةِ :

* فِي حَالِكَ اللَّوْنِ صَدَقٍ غَيْرِ ذِي أَوَدٍ^(٣) *

وَقَالَ : وَإِنَّمَا الصَّدَقُ الْجَامِعُ
لِلأَوْصَافِ الْمَحْمُودَةِ ، وَالرُّمَحُ يُوصَفُ
بِالطُّولِ وَاللِّينِ وَالصَّلَابَةِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(١) هكذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان ، والبيت لزهير
ابن أبي سلمى ، وليس لكعب .

(٢) شرح ديوان زهير ٢٥٢/ وفي مطبوع التاج
واللسان : « وفي العفو درسة ... » والمثبت
من الديوان ، وفسر ثعلب الدُّرْبَةَ بِالْعَادَةِ
وَاللَّجَاجَةِ .

(٣) الديوان ٣٢ واللسان وصدده :

* فَظَلَّ يَتَعَجَّمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقَبِضاً *

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : الصَّدَقُ :
(الكَامِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) يُقَالُ : رَجُلٌ
صَدَقُ (وَهِيَ صَدَقَةٌ) . قَالَ ابْنُ
دُرُسْتَوَيْهِ : وَإِنَّمَا هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ :
رَجُلٌ صَدَقُ ، وامرأة صَدَقُ ، فالصَّدَقُ
مِنَ الصَّدَقِ بَعَيْنُهُ ، والمعنى أَنَّهُ يَصْدُقُ
فِي وَصْفِهِ مِنْ صَلَابَةِ وَقُوَّةٍ وَجَوْدَةٍ ،
قَالَ : وَلَوْ كَانَ الصَّدَقُ الصُّلْبَ لَقِيلَ :
حَجَرٌ صَدَقُ ، وَحَدِيدٌ صَدَقُ ، قَالَ :
وَذَلِكَ لَا يُقَالُ .

(وَقَوْمٌ صَدَقُونَ ، وَنِسَاءٌ صَدَقَاتُ)
قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْحُمَرَ :
* مَقْدُودَةُ الْأَذَانِ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ (١) *

أَيَ : نَوَافِذُ الْحَدَقِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ صَدَقُ
الْلِّقَاءِ) أَيَ : الثَّبَتُ فِيهِ .

(و) صَدَقُ (النَّظَرُ) وَقَدْ صَدَقَ
الْلِّقَاءُ صَدَقًا ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

صَلَّى إِلَهُهُ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو إِنَّهُ
صَدَقُ اللَّقَاءِ وَصَدَقُ ذَلِكَ أَوْفَقُ (٢)

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان والعباب .

(٢) ديوانه ٤٩٧/١ (تحقيق وليد عرفات) واللسان .

(وَقَوْمٌ صَدَقُ ، بِالضَّمِّ) مِثْلُ :
فَرَسٌ وَرَدٌ ، وَأَفْرَاسٌ وَرَدٌ ، وَجَوْنٌ
وَجُونٌ ، وَهَذَا قَدْ سَبَقَ فِي قَوْلِهِ :
«وَبِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ : جَمْعُ صَدَقٍ»
فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(وَمِصْدَاقُ الشَّيْءِ : مَا يُصَدِّقُهُ) .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنْ لِكُلِّ قَوْلٍ مِصْدَاقًا
وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً» .

(وَشُجَاعُ ذُو مِصْدَقٍ ، كَمِنْبَرٍ) (١)
هَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ ، أَيَ :
(صَادِقُ الْحَمَلَةِ) .

وَفَرَسٌ ذُو مِصْدَقٍ : (صَادِقُ الْجَرِيِّ)
كَأَنَّهُ ذُو صِدْقٍ فِيمَا يَعِدُكَ مِنْ ذَلِكَ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ
لِخُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتَ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ
جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدُ مِصْدَقٍ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : «وَرَجُلٌ ذُو مِصْدَقٍ ، بِالْفَتْحِ ،
أَيَ : صَادِقُ الْحَمَلَةِ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلشُّجَاعِ
وَالْفَرَسِ الْجَوَادِ وَصَادِقُ الْجَرِيِّ ، كَأَنَّهُ
ذُو صِدْقٍ فِيمَا يَعِدُكَ مِنْ ذَلِكَ» .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ .

يَقُولُ : إِذَا ابْتَلَتْ حَوَافِرُهُ مِنْ عَرَقِ
أَعَالِيهِ جَرَى وَهُوَ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا
يُزَجَرُ ، وَيَصْدُقُكَ فِيمَا يَعِدُكَ الْبَلُوغُ
إِلَى الْغَايَةِ .

(وَالصَّدَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا أُعْطِيَتْهُ فِي
ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى) لِلْفُقَرَاءِ . وَفِي الصَّحَاحِ
مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ . وَفِي
الْمُفْرَدَاتِ : الصَّدَقَةُ : مَا يُخْرِجُهُ
الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ عَلَى وَجْهِ الْقُرْبَةِ ،
كَالزَّكَاةِ ، لَكِنْ الصَّدَقَةُ فِي الْأَصْلِ
تُقَالُ لِلْمُتَطَوِّعِ بِهِ ، وَالزَّكَاةُ تُقَالُ
لِلْوَاجِبِ ، وَقِيلَ : يُسَمَّى الْوَاجِبُ
صَدَقَةً إِذَا تَحَرَّى صَاحِبُهُ الصَّدَقَ فِي
فِعْلِهِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَخُذْ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً » (١) وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى :
« إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ » (٢)

(وَالصَّدَقَةُ ، بَضْمٌ الدَّالِ وَ) الصَّدَقَةُ
(كُفْرَفَةٌ ، وَصَدْمَةٌ ، وَبَضْمَتَيْنِ ،
وَبِفَتْحَتَيْنِ ، وَكِتَابٌ ، وَسَحَابٌ) سَبْعُ
لُغَاتٍ ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى
الْأُولَى ، وَالثَّانِيَةِ ، وَالْأَخِيرَتَيْنِ : (مَهْرٌ

(١) سورة التوبة ، الآية ١٠٣ .

(٢) سورة التوبة ، الآية ٦٠ .

الْمَرْأَةِ) وَ (جَمْعُ الصَّدَقَةِ ، كَنَدُسَةٍ :
صَدَقَاتٌ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَآتُوا
النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً » (١) (وَجَمْعُ
الصَّدَقَةِ ، بِالضَّمِّ : صَدَقَاتٌ) ، وَبِهِ قَرَأَ
قَتَادَةُ وَطَلْحَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَأَبُو
السَّمَّالِ (٢) وَالْمَدَنِيُّونَ .

(و) يُقَالُ : (صَدَقَاتٌ) بِضَمِّ فَتْحِ
(وَصَدَقَاتٌ بِضَمَّتَيْنِ) وَهِيَ قِرَاءَةُ
الْمَدَنِيِّينَ (وَهِيَ أَقْبَحُهَا) وَقَرَأَ إِبْرَاهِيمُ
وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عُمَيْرٍ : صَدَقَتَهُنَّ
« بَضْمٌ فَسُكُونٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ » وَعَنْ قَتَادَةَ
صَدَقَاتِهِنَّ (٣) « بِفَتْحِ فَسُكُونٌ » . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : وَلَا يُقْرَأُ مِنْ هَذِهِ اللَّغَاتِ
بشئٍ ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ (٤) سُنَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تُغَالُوا فِي
الصَّدَقَاتِ » وَفِي رِوَايَةٍ : « لَا تُغَالُوا فِي
صَدُقِ النِّسَاءِ » هُوَ جَمْعُ صَدَاقٍ .
وَفِي اللِّسَانِ : جَمْعُ صَدَاقٍ فِي أَدْنَى

(١) سورة النساء ، الآية ٤ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَبُو السَّمَّالِ » وَصَاحِبُ الْقِرَاءَةِ هُوَ أَبُو
السَّمَّالِ الْعَدَوِيُّ وَاسْمُهُ قَعْنَبٌ .

(٣) قَيْدُ الْقُرْطُبِيِّ قِرَاءَةُ قَتَادَةَ هَذِهِ « صَدَقَاتِهِنَّ » ،
بِضَمِّ الصَّادِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ « كَذَا فِي الْجَامِعِ
لأَحْكَامِ الْقُرْآنِ (٢٤/٥) .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « لِأَنَّ الْقُرْآنَ سُنَّةٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
اللِّسَانِ عَنْهُ .

الْعَدَدِ أَصْدَقُهُ ، وَالكَثِيرُ صَدُوقٌ . وَهَذَانِ
الْبِنَاءَانِ إِنَّمَا هُمَا عَلَى الْغَالِبِ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .

(و) صَدِيق (كَزُبِيرَ : جَبَل) .

(و) صَدِيق (بْنُ مُوسَى) بِنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، رَوَى عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ .

قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ ، وَقَالَ : يَرْوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَعَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَخَفِيدُهُ
عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ صَدِيقٍ مُحَدِّثٌ
مَشْهُورٌ .

(وإِسْمَاعِيلُ بْنُ صَدِيقِ الذَّارِعِ)
شَيْخٌ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَّعَةَ (مُحَدِّثَانِ) .

وَفَاتَهُ : حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ صَدِيقِ الْحَرَائِي ، عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ
ابْنِ يُونُسَ ، وَأَخُوهُ حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ :
حَدَّثَ .

(و) الصَّدِيقُ (كَسِكَيْتِ) وَمِثْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالْفِسْيِيقِ . قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ

وَلَقَدْ أَسَاءَ التَّمْثِيلَ بِهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ :
(الكَثِيرُ الصَّدُوقُ) إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ
لِلْمُبَالَغَةِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الصَّدُوقِ ، كَمَا
أَنَّ الصَّدُوقَ أَبْلَغُ مِنَ الصَّدِيقِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ
لَعَانًا» . وَفِي الصُّحَااحِ : الدَّائِمُ
التَّصَدِيقِ . وَيَكُونُ الَّذِي يُصَدِّقُ قَوْلَهُ
بِالْعَمَلِ .

وَفِي الْمَفْرَدَاتِ : الصَّدِيقُ : مَنْ كَثُرَ
مِنْهُ الصَّدُوقُ ، وَقِيلَ : بَلْ مَنْ لَمْ يَكْذِبْ
قَطُّ . وَقِيلَ : بَلْ مَنْ لَا يَنْتَأَتِي مِنْهُ
الْكُذْبُ ؛ لِتَعَوُّدِهِ الصَّدُوقَ وَقِيلَ : بَلْ
مَنْ صَدَّقَ بِقَوْلِهِ وَاعْتَقَادَهُ ، وَحَقَّقَ
صِدْقَهُ بِفِعْلِهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ أَذْكُرُ
فِي الْكِتَابِ لِإِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا
نَبِيًّا^(١) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ أُمُّهُ
صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ^(٢) أَى :
مُبَالَغَةً فِي الصَّدُوقِ وَالتَّصَدِيقِ ، عَلَى
النَّسَبِ ، أَى : ذَاتُ تَصَدِيقٍ .

(و) الصَّدِيقُ أَيْضًا : (لَقَبَ أَبِي
بَكْرٍ) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ عُثْمَانُ

(١) سُورَةُ مَرْيَمَ ، الْآيَةُ ٤١ .
(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ، الْآيَةُ ٧٥ .

سنة ثمانين ومائة ، زاد الميزي : من الرواة عنه قتادة ، فقول المصنف - فيما تقدم «التابعي» ينبغي أن يذكر هنا .

(وخشنام بن صديق ، كأمير ، أو سيكت) ذكر الإمام ابن مأكولا فيه الوجهين : التخفيف ، والتشديد : (محدث) .

(و) قال أبو الهيثم : من كلام العرب : (صدقت الله حديثاً إن لم أفعل كذا : يمين لهم ، أي : لا صدقت الله) حديثاً إن لم أفعل كذا .

(و) يُقال : (فعله) في (غيب صادق ، أي : بعد ما تبين له الأمر) ، نقله ابن دُرَيْد .

(وأصدقها) حتى تزوجها : جعل لها صداقاً ، وقيل : (سمي لها صداقها) وفي الحديث : «ليس عند أبويننا ما يصدقان عنا» أي : يؤديان إلى أزواجنا الصداق .

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : (شَيْخُ الْخُلَفَاءِ) الرَّاشِدِينَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ ^(١) رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : الَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي صَدَّقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(و) الصَّدِيقُ : (اسمُ أَبِي هِنْدِ التَّابِعِيِّ) ^(٢) وَهُوَ أَحَدُ الْمَجَاهِيلِ ، رَوَى عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْهُ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَائِيُّ . وَقَالَ ابْنُ مَأكولا : اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونِ الصَّائِغِ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِيهِ : «التَّابِعِيُّ» ، مَحَلُّ نَظَرٍ .

(وَأَبُو الصَّدِيقِ : كُنْيَةُ بَكْرِ بْنِ عَمْرِو النَّاجِي) الْبَصْرِيُّ ، كَذَا فِي الْعُبابِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْكُنَى لابن المهنديس . وفي كتاب الثقات : هو بَكْرُ بْنُ قَيْسِ النَّاجِي ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ يَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَعَنْهُ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، مَاتَ

(١) سورة الزمر ، الآية ٢٣ .

(٢) في هامش مطبوع الناج : هنا زيادة في المتن بعد قوله التابعي ، نصها : «وجده محمد بن محمد البلخي المحدث» .

(وَلَيْلَةُ الْوُقُودِ) تُسَمَّى (السَّدَقُ) ^(١) ،
بالسَّيْنِ (الْمُهِمْلَةُ) (وَبِالصَّادِ لَحْنٌ) .
قلتُ : وقد مرَّ له أَنَّهُ بالسَّيْنِ ، وَالذَّالُ
مُعْجَمَةٌ مُحَرَّكَةٌ ، مُعَرَّبٌ سَدَّةٌ ، وَنَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، فَانْظُرْ ذَلِكَ .

(وَصَدَّقَهُ تَصْدِيقاً) : قَبِلَ قَوْلَهُ ،
وَهُوَ (ضِدٌّ كَذْبِهِ) ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ ^(٢) قَالَ الرَّاعِبُ : أَيْ
حَقَّقَ مَا أَوْرَدَهُ قَوْلًا بِمَا تَحَرَّاهُ فِعْلاً .

(وَ) صَدَّقَ (الْوَحْشِيُّ) : إِذَا (عَدَا
وَلَمْ يَلْتَفِتْ لِمَا حُمِلَ عَلَيْهِ) نَقْلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَالْمُصَدِّقُ ، كَمُحَدَّثٍ : آخِذٌ
الصَّدَقَاتِ) أَيْ : الْحَقُّوقُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ ، يَقْبِضُهَا وَيَجْمَعُهَا لِأَهْلِ
السُّهُمَانِ .

(وَالْمُتَصَدِّقُ : مُعْطِيهَا) ، وَهَكَذَا هُوَ
فِي الْقُرْآنِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَصَدَّقْ
عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ ^(٣) .

(١) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ « السَّدَقُ » ضَبْطُهُ
بِسُكُونِ الدَّالِ ضَبْطُ قَلَمٍ ، وَالْمَثْبُوتُ مِمَّا تَقْدُمُ
فِي (سَدَقَ) .

(٢) سُورَةُ الزَّمَرِ ، آيَةُ ٣٣ .

(٣) سُورَةُ يُوسُفَ ، آيَةُ ٨٨ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِشِقِّ
تَمْرَةٍ » . هَذَا قَوْلُ الْقُتَيْبِيِّ وَغَيْرِهِ .
وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمُعْطَى مُتَصَدِّقٌ ،
وَالسَّائِلُ مُتَصَدِّقٌ ، وَهُمَا سَوَاءٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ - فِي « شَرْحِ أَدَبِ
الْكَاتِبِ » لابْنِ قُتَيْبَةَ - : يُقَالُ : تَصَدَّقَ :
إِذَا سَأَلَ الصَّدَقَةَ ، نَقْلُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
وَابْنِ جُنَى . وَحَكَى ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي
« كِتَابِ الْأَضْدَادِ » مِثْلَ قَوْلِ الْخَلِيلِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَحُذِّقَ النَّحْوِيُّ بِإِنْكَارِهِ
أَنْ يُقَالَ لِلْسَّائِلِ مُتَصَدِّقٌ ، وَلَا يُجِيزُونَهُ
قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

(وَالْمُصَادَقَةُ وَالصَّدَاقُ) كَكِتَابِ :
(الْمُخَالَةُ ، كَالْتَصَادُقِ) وَالصَّدَاقَةُ ، وَقَدْ
صَدَّقَهُ النَّصِيحَةُ وَالْإِخَاءُ : أَمْنَحَصَهُ لَهُ .
وَصَادَقَهُ مُصَادَقَةٌ وَصِدَاقًا : خَالَاهُ ،
وَالاسْمُ الصَّدَاقَةُ .

وَتَصَادَقَا فِي الْحَدِيثِ ، وَفِي الْمَوَدَّةِ :
ضِدٌّ تَكَادَبَا . وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَلَقَدْ أَقْطَعَ الْخَلِيلَ إِذَا لَمْ
أَرْجُ وَضْلاً إِنَّ الْإِخَاءَ الصَّدَاقُ ^(١)

(١) الْدِيَوَانُ ٢١١ وَالْبَابُ .

(وفي التنزيل : ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ
وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾^(١) و(أَصْلُهُ الْمُتَصَدِّقِينَ)
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ (فَقُلِبَتِ التَّاءُ صَادًا ،
وَأُدْغِمَتْ فِي مِثْلِهَا) وَهِيَ قِرَاءَةُ غَيْرِ ابْنِ
كَثِيرٍ وَأَبَى بَكْرٍ ، فَإِنَّهُمَا قَرَأَا بِتَخْفِيفٍ
الصَّادَ ، وَهُمْ الَّذِينَ يُعْطُونَ الصَّدَقَاتِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّصَدَّقُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّدَقُ .

وَالْمُصَدِّقُ ، كَمُحَدَّثٌ : الَّذِي
يُصَدِّقُكَ فِي حَدِيثِكَ .

وَرَجُلٌ صِدْقٌ ، وَامْرَأَةٌ صِدْقٌ : وَصِفَا
بِالْمَصْدَرِ .

وَصِدْقٌ صَادِقٌ ، كَقَوْلِهِمْ : شِعْرٌ
شَاعِرٌ ، يُرِيدُونَ الْمِبَالِغَةَ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّدَقُ
وَالْكَذِبُ فِي كُلِّ مَا يَحِقُّ وَيَحْصُلُ عَنْ
الِاعْتِقَادِ ، نَحْوُ صَدَقَ ظَنِّي وَكَذَبَ .
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ
عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾^(٢) بِتَخْفِيفِ الدَّالِّ

(١) سورة الحديد ، الآية ٢٨ .

(٢) سورة سبأ ، الآية ٢٠ .

وَنَضَبِ الظَّنِّ ، أَيْ : صَدَقَ عَلَيْهِمْ فِي
ظَنِّهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ
فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ حَقَّقَ ظَنَّهُ حِينَ قَالَ :
﴿وَلَا أَضِلُّهُمْ وَلَا أُمْنِيَهُمْ﴾^(١) لِأَنَّهُ قَالَ
ذَلِكَ ظَنًّا ، فَحَقَّقَهُ فِي الضَّالِّينَ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : صَدَقَنِي فُلَانٌ ،
أَيْ : قَالَ لِي الصَّدَقُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : صَدَقَهُ النَّصِيحَةُ
وَالْإِخَاءُ ، أَيْ : أَمَحَضَهُ لَهُ .

وَحَمَلَةٌ صَادِقَةٌ ، كَمَا قَالُوا : لَيْسَتْ
لَهَا مَكْدُوبَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

نَمَاهُ مِنَ الْحَيِّينِ قِرْدٌ وَمَازِنٌ
لُيُوثٌ غَدَاةَ الْبَاسِ بَيْضٌ مَصَادِقُ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ صَدَقٍ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَلَامَحٍ وَمَشَابِهِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، أَيْ :
ذَوُو مَصَادِقَ ، فَحَذَفَ .

وَالْمَصَدَّقُ ، بِالْفَتْحِ : الْجِدُّ ، وَبِهِ

(١) سورة النساء ، الآية ١١٩ .

(٢) شرح أشعار الهذليين (١٥٨/١) برواية :

« سَعْدٍ وَمَازِنٍ » وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ .

فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

وَتُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةَ الْقَوْمِ مَصْدَقًا
وَطُولُ السُّرَى دُرَى عَضْبٍ مُهَنْدٍ^(١)

وَالْمَصْدَقُ : الصَّلَابَةُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَصَدَّقَ عَلَيْهِ ، كَتَصَدَّقَ ، أَرَاهُ فَعَلَ
فِي مَعْنَى تَفَعَّلَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى﴾^(٢) ، قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : وَذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ
تَصَدَّقَ بِمَعْنَى سَأَلَ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَزَقُوا عَلَى أَقْدَارِهِمْ
لَلَقِيتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : « لَا تُؤْخَذُ فِي
الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا تَيْسٌ ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
الْمُصَدِّقُ » رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بَفَتْحِ الدَّالِّ
والتَّشْدِيدِ ، يُرِيدُ صَاحِبَ الْمَاشِيَةِ الَّتِي
أَخَذَتْ صَدَقَةً مَالِهِ ، وَخَالَفَهُ عَامَّةُ
الرُّوَاةِ ، فَقَالُوا : بِكَسْرِ الدَّالِّ ، وَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « صَرَّةُ الْقَوْمِ »
بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ وَتَقْدِمْ إِنْشَادَهُ بِهَا فِي (ضُرر)
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ ٤٩ وَالْأَصْمَعِيَّاتُ ق ٢٨
وَصَرَّةُ الْقَوْمِ : ضَجَّتْهُمْ وَصَرَاحَهُمْ .

(٢) سُورَةُ الْفَتَاهَةِ ، آيَةُ ٢١ .

(٣) اللِّسَانُ .

عَامِلِ الزَّكَاةِ الَّذِي يَسْتَوْفِيهَا مِنْ أَرْبَابِهَا ،
صَدَّقَهُمْ يُصَدِّقُهُمْ فَهُوَ مُصَدِّقٌ .

وَقَالَ أَبُو مُوسَى : الرَّوَايَةُ بِتَشْدِيدِ
الصَّادِ وَالذَّالِّ مَعًا [وَكَسْرِ الدَّالِّ وَهُوَ
صَاحِبُ الْمَالِ ، وَأَصْلُهُ الْمُتَصَدِّقُ ،
فَأُذْغِمَتِ التَّاءُ فِي الصَّادِ]^(١) وَالْإِسْتِثْنَاءُ
مِنَ التَّيْسِ خَاصَّةٌ فَإِنَّ الْهَرَمَةَ وَذَاتَ
الْعُورِ لَا يَجُوزُ أَخْذُهُمَا فِي الصَّدَقَةِ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ الْمَالُ كُلُّهُ كَذَلِكَ عِنْدَ
بَعْضِهِمْ ، وَهَذَا إِنَّمَا يَنْتَجِهُ إِذَا كَانَ
الْغَرَضُ مِنَ الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ أَخْذِ
التَّيْسِ ؛ لِأَنَّهُ فَعَلُ الْمَعِزِّ ، وَقَدْ نَهَى
عَنْ أَخْذِ الْفَحْلِ فِي الصَّدَقَةِ ؛ لِأَنَّهُ مُضِرٌّ
بِرَبِّ الْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ يَعِزُّ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ
يَسْمَحَ بِهِ ، فَيُؤْخَذُ . وَالَّذِي شَرَحَهُ
الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ أَنَّ الْمُصَدِّقَ
بِتَخْفِيفِ الصَّادِ : الْعَامِلُ ، وَأَنَّهُ وَكِيلُ
الْفُقَرَاءِ فِي الْقَبْضِ ، فَلَهُ أَنْ يَتَصَرَّفَ
لَهُمْ بِمَا يَرَاهُ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَيْهِ اجْتِهَادُهُ .

وَسِكَّةٌ صَدَقَةٌ : مِنْ سِكَكَ مَرَوْ ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصُّ فِيهِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَمَرٌ صَادِقُ
الْحَلَاوَةِ : إِذَا اشْتَدَّتْ حَلَاوَتُهُ .

وكأَمِيرٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الصَّدِيقِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْبُوشَنجِيِّ ، وَعَنْ الْبُرْقَانِيِّ .

وجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
صَدِيقِ النَّسْفِيِّ أَبُو الْفَضْلِ ، عَنْ الْبَغَوِيِّ .

وصَدِيقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ،
رَحَلَ وَسَمِعَ مِنْ جَبْرِ^(١) بْنِ عَرَفَةَ .

وأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحْتَاجٍ بِنِ
رَوْحِ بْنِ صَدِيقِ النَّسْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْذِرِ ، شَكَرَ^(٢) ، وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ
الْبَرْدَعِيِّ^(٣) ، وَقَالَ فِيهِ : لَيْنٌ ، كَذَا
فِي التَّبْصِيرِ .

وصَدَقَةُ بْنُ يَسَارِ الْجَزَرِيِّ سَكَنَ
مَكَّةَ ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ مَالِكٍ
وَالثَّوْرِيِّ .

وصَدَقَةُ أَبُو تَوْبَةَ ، يَرَوِي عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ ، وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ

(١) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَتَبِّ لَابْنِ حَبَر ٨٣٥/٣ « رَحَلَ وَسَمِعَ

مِنْ خَيْرِ بَنِي عَرَفَةَ » .

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْقَامُوسُ تَنْظِيرًا فِي (شَكَرَ) .

(٣) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَتَبِّ : « الْبَرَادِيُّ » .

كَذَا قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ . وَقَالَ الْمِزْزِيُّ :
هُوَ أَبُو صَدَقَةَ مَوْلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ،
اسْمُهُ تَوْبَةُ ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ .

قال : وَأَبُو صَدَقَةَ الْعَجَلِيُّ اسْمُهُ
سُلَيْمَانُ بْنُ كِنْدِيرٍ ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،
وَعَنْ قُرَيْشِ بْنِ حَبَّانٍ .

وَنَجْمٌ صَادِقٌ ، وَمِصْدَاقٌ : لَمْ يُخْلَفْ .

وَالْفَجْرُ الصَّادِقُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالصَّادِقُ : لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ .

وَأَيْضًا : لَقَبُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَنْصُورٍ
ابْنِ مُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْعُمَرِيِّ ،
وإِلَيْهِ نُسِبَتِ الطَّرِيقَةُ الصَّادِقِيَّةُ ، وَقَدْ
ذَكَرْنَاهَا فِي عِقْدِ الْجَوْهَرِ الثَّمِينِ .

[ص ر ق] •

(الصَّرَقُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الرَّقِيقُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ) .

قال : (و) إِنَّمَا يَقُولُونَ : (الصَّرِيقَةُ ،

كسْفِينَة) هي : (الرُقَاقَةُ من الخُبْزِ) .
ومنه حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
« أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ
يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى مِنْ طَرَفِ الصَّرِيقَةِ
ويقول : إنه سُنَّةٌ » هكذا رَوَى بِالْقَافِ
والراءُ ، قال الْأَزْهَرِيُّ : وَعَوَامُّ النَّاسِ
تَقُولُ : الصَّلِيقَةُ بِاللَّامِ . وَرَوَاهُ
الْخَطَّابِيُّ فِي عَرَبِيهِ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ
بِالْفَاءِ . قَالَ : هَكَذَا رَوَى ، وَهُوَ بِالْقَافِ .

قال الفراء : (ج صَرِيقٌ وَصُرُقٌ)
بِضْمَتَيْنِ (وَصَرَاتِقٌ) ، زَادَ غَيْرُهُ :
وَصُرُوقٌ . وَرَوَى فِي حَدِيثِ عُمَرَ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ
بِصَرَاتِقٍ وَصِنَابٍ » وَالْأَعْرَفُ بِصَلَاتِقٍ ،
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبَيْنِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَرَقُ الْحَرِيرِ ، مُحَرَّكَةٌ : جَيْدُهُ ،
لُغَةٌ فِي السُّيْنِ ، حَكَاهُ ابْنُ شَيْلٍ .

[ص ع ف ق] *

(الصَّعْفُوقُ) بِالْفَتْحِ : (اللَّيْمُ)
مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(و) صَعْفُوقُ : (ة ، بِالْيَمَامَةِ) فِيهَا
قَنَاةٌ يَجْرِي مِنْهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ (لَهُمْ
فِيهَا وَقْعَةٌ ، وَيُقَالُ : صَعْفُوقَةٌ) بِالْهَاءِ .
(وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولُ سِوَاهُ) . قَالَ
الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّطْنَزِيُّ^(١) فِي
كِتَابِهِ «دُسْتُورُ اللَّغَةِ» فَعْلُولُ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ مَضْمُومٌ ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا ، وَهُوَ
صَعْفُوقُ لِمَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ .

(وَأَمَّا حَرْنُوبٌ) بِالْفَتْحِ (فَضْعِيفٌ)
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (وَأَمَّا الْفَصِيحُ فَيُنْهَمُ
خَاوُهُ ، أَوْ يُشَدُّ رَأُوهُ) مَعَ حَذْفِ النُّونِ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : لَا يُفْتَحُ
حَرْنُوبٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مُضْعَفًا وَحُذِفَتْ
مِنْهُ النُّونُ ، فَقِيلَ : خَرُوبٌ ، أَمَّا
مَادَامَتْ فِيهِ النُّونُ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ .

قال : وَأَمَّا بَرْغُوثٌ -الَّذِي حَكَى فِيهِ
الْخَلِيلُ التَّثْلِيثَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَلْفَهُ
فِيهِ- فَلَا يَثْبُتُ ، وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «النَّظِيرُ» تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ (نَظَرْتُ) نِسْبَةً إِلَى «نَظَرْتُ» ، وَيُقَالُ نَظَنْزَرَةٌ :
بَلَدٌ بَيْنَ قَسَمٍ وَأَصْبَهَانَ وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الْمُصَنِّفُ
فِيهَا .

وأما عُصْفُورُ الذی حَكَی فیهِ الفَتْحُ
الشَّهَابُ الْقَسْطَلَانِيُّ عَنْ ابْنِ رَشِيقٍ فَهُوَ
أَيْضاً غَيْرُ ثَابِتٍ وَلَا مُوَافِقٍ عَلَيْهِ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . ٥١

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : رَأَيْتُ بِخَطِّ
أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ عَلَى حَاشِيَةِ كِتَابٍ :
جَاءَ عَلَى فَعْلُولٍ : صَعْفُوقٌ ، وَصَعْفُوقٌ
لِضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاةِ ، وَبَعْكُوكَةُ الْوَادِي
لِجَانِبِهِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَمَا بَعْكُوكَةُ الْوَادِي ،
وَبَعْكُوكَةُ الشَّرِّ ، فَذَكَرَهَا السَّيْرَافِيُّ
وغيره بِالضَّمِّ لِغَيْرِ ، أَعْنَى بَضْمُ الْبَاءِ .
وَأَمَّا الصَّعْفُوقُ لِضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاةِ فَلَيْسَ
بِمَعْرُوفٍ ، وَلَوْ كَانَ مَعْرُوفاً لَذَكَرَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ ، وَأَظُنُّهُ نَبْطِيّاً
أَوْ أَعْجَمِيّاً . ٥١

قُلْتُ : وَلَا يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِ ذِكْرِ أَبِي
حَنِيفَةَ إِيَّاهُ فِي كِتَابِهِ أَلَّا يَكُونَ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَإِنَّ مَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى
مَنْ لَمْ يَحْفَظْ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَالصَّعَافِقَةُ) جَمْعُ صَعْفُوقٍ : (خَوْلٌ
لِبَنِي مَرْوَانَ) أَنْزَلَهُمُ الْيَمَامَةُ ، وَمَرْوَانُ

ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ مِنْهُمْ ، قَالَه اللَّيْثُ .
قَالَ : وَلَمْ يَجِءْ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ إِلَّا
صَعْفُوقٌ ، وَحَرْفٌ آخَرُ (وَيُقَالُ لَهُمْ :
بَنُو صَعْفُوقٍ) وَآلُ صَعْفُوقٍ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ أُخَرُ*
* مِنْ طَائِعِينَ لَا يُبَالُونَ الْغَمْرُ^(١)* .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَيُضَمُّ صَادُهُ)
وَنَصُّهُ : كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلُولٍ فَهُوَ
مَضْمُومُ الْأَوَّلِ ، مِثْلُ : زُنْبُورٌ ، وَبُهْلُولٌ ،
وَعُمْرُوسٌ ، وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ ، إِلَّا حَرْفًا
جَاءَ نَادِرًا ، وَهُوَ بَنُو صَعْفُوقٍ : لَخَوْلٌ
بِالْيَمَامَةِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : صُعْفُوقٌ
بِالضَّمِّ . انْتَهَى .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : صَعْفُوقٌ : (مَنْشُوعٌ)
مِنْ الصَّرْفِ (لِلْعُجْمَةِ) وَالْمَعْرِفَةِ ، وَهُوَ
وَزْنٌ نَادِرٌ ، (سُمُّوا لِأَنَّهُمْ سَكَنُوا) قَرْيَةً
بِالْيَمَامَةِ تُسَمَّى (صَعْفُوقَ) كَمَا تَقَدَّمَ ،

(١) ديوان العجاج ١٦/ واللسان ، والصحاح ،
وروايته « من طاعمين » والجمهرة (٣/٣٤٥)
وفي مطبوع التاج : « من طاعمين لا ينالون »
والأول في العباب برواية :
• من الصعافيق وأتباع أخسر •

وقيل : الصَّعَافِقَةُ : قَوْمٌ كَانَ آبَاؤُهُمْ عبيداً ، فاستعربوا وقيل : هُمْ قَوْمٌ مِنْ بَقَايَا الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ ، ضَلَّتْ أَنْسَابُهُمْ ، وَيُقَالُ : مَسَكْنُهُمْ بِالْحِجَازِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الصَّعَافِقَةُ : (الْقَوْمُ يَشْهَدُونَ السُّوقَ لِلتَّجَارَةِ بِلَا رَأْسِ مَالٍ) عِنْدَهُمْ ، وَلَا نَقْدَ عِنْدَهُمْ ، (فَإِذَا اشْتَرَى التَّجَارُ شَيْئاً دَخَلُوا مَعَهُمْ) فِيهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : « مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَخُذْهُ ، وَدَعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَافِقَةُ » . أَرَادَ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسَ عِنْدَهُمْ فِقْهٌ وَلَا عِلْمٌ بِمَنْزِلَةِ أَوْلَئِكَ التَّجَارِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالٍ . (الوَاحِدُ صَعْفَقِيٌّ ، وَصَعْفَقٌ ، وَصَعْفُوقٌ ، بِالْفَتْحِ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ وَ (ج : صَعْفِيقٌ أَيْضاً) . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرَ *
* وَآبَتِ الْخَيْلُ وَقَضَيْنَ الْوَطَرَ *
* مِنْ الصَّعَافِيقِ وَأَذْرَكْنَا الْمِثْرَ ^(١) *

(١) اللسان والصاح والعياب .

أَرَادَ بِالصَّعَافِيقِ أَنَّهُمْ ضَعْفَاءٌ ، لَيْسَتْ لَهُمْ شَجَاعَةٌ وَلَا سِلَاحٌ وَلَا قُوَّةٌ عَلَى قِتَالِنَا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّعْفَقَةُ : ضَالَّةُ الْجِسْمِ .

وَالصَّعَافِقَةُ : الرُّذَالَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَيُشْرُ بْنُ صَعْفُوقَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ : لَهُ وَفَادَةٌ ، وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ مِصَارُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَشِيرٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الرَّأْيِ .

[ص ع ق] *

(الصَّاعِقَةُ : الْمَوْتُ) قَالَهُ مُقَاتِلٌ وَقَتَادَةُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ ^(١) أَيْ : مَا يَصْعَقُونَ مِنْهُ ، أَيْ : يَمُوتُونَ . وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ ذَكَرَ الْبَعْثَ بَعْدَ مَوْتٍ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا .

(و) قَالَ آخِرُونَ : (كُلُّ عَذَابٍ

(١) سورة البقرة ، الآية ٥٥ .

مُهْلِك) وفيها ثلاثُ لغاتٍ : صَاعِقَةٌ ،
وَصَعَقَةٌ ، وَصَاقِعَةٌ .

(و) قِيلَ : الصَّاعِقَةُ : (صَيْحَةُ
الْعَذَابِ) .

(و) قِيلَ : هو الصَّوْتُ الشَّدِيدُ من
الرَّعْدَةِ يَسْقُطُ معها قِطْعَةٌ نَارٍ ، ويُقالُ :
لِئْهَا (المِخْرَاقُ الَّذِي يَبِيدُ الْمَلِكِ سَائِقِ
السَّحَابِ ، وَلَا يَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا
أَحْرَقَهُ) . ويُقالُ : هي النَّارُ الَّتِي يُرْسِلُهَا
اللَّهُ مع الرَّعْدِ الشَّدِيدِ ، (أَوْ نَارٌ تَسْقُطُ
من السَّمَاءِ) لَهَا رَعْدٌ شَدِيدٌ ، قاله
أَبُو زَيْدٍ . والجَمْعُ : صَوَاعِقُ ، قال عَزَّ
وَجَلَّ : «وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ»^(١) يعْنِي أَصْوَاتَ الرَّعْدِ ،
ويُقالُ لَهَا : الصَّوَاعِقُ أَيْضاً . وقال
لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْتِي أَخَاهُ أَرْبَدَ ،
وكان أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ ففَقَلَّتْهُ :

فَجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِأَلْ

فَارِسٍ يَوْمَ الْكَرْبَةِ النَّجْدِ^(٢)

وعن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
قال : «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) سورة الرعد ، الآية ١٣ .

(٢) الديوان ١٥٨ واللسان والعباب .

وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ
قال : اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ،
وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ . وسُئِلَ وَهْبُ بْنُ
مُنْبَهٍ عَنِ الصَّاعِقَةِ : أَشَيْءٌ لِيَهَامِي ، أَمْ
هِيَ نَارٌ ، أَمْ مَا هِيَ ؟ قال : مَا أَظُنُّ أَحَدًا
يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى .

وقال عَمْرُو بْنُ بَخْرٍ [الجاحِظُ] :
الْإِنْسَانُ يَكْرَهُ صَوْتَ الصَّاعِقَةِ وَإِنْ كَانَ
عَلَى ثِقَةٍ مِنَ السَّلَامَةِ مِنَ الْإِحْرَاقِ ،
قال : وَالَّذِي نُشَاهِدُ الْيَوْمَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ
أَنَّهُ مَتَى قَرُبَ مِنَ الْإِنْسَانِ قَتَلَهُ ، قال :
وَلَعَلَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا اشْتَدَّ
صَدْمُهُ فَسَخَ الْقُوَّةَ ، أَوْ لَعَلَّ الْهَوَاءَ الَّذِي
فِي الْإِنْسَانِ وَالْمُحِيطَ بِهِ إِنَّهُ يَخْمَسِي
وَيَسْتَحِيلُ نَارًا قَدْ شَارَكَ ذَلِكَ الصَّوْتُ
مِنَ النَّارِ ، قال : وَهُمْ لَا يَجِدُونَ الصَّوْتَ
شَدِيدًا جَيِّدًا إِلَّا مَا خَالَطَ مِنْهُ النَّارُ .

(وَصَعَقَتُهُمُ السَّمَاءُ ، كَمَنْعَ صَاعِقَةٍ)

وهو (مَصْدَرٌ) عَلَى فَاعِلَةٍ (كَالرَّاعِيَةِ)

وَالثَّاعِيَةِ ، وَالصَّاهِلَةَ لِلإِبِلِ وَالشَّاءَ

وَالْخَيْلَ : (أَصَابَتْهُمُ بِهَا) . وَفِي حَدِيثِ

خُزَيْمَةَ - وَذَكَرَ السَّحَابَ - «فَإِذَا زَجَرَ

رَعَدَتْ ، وَإِذَا رَعَدَتْ صَعِقَتْ « أَى :
أَصَابَتْ بِصَاعِقَةٍ .

(و) صَعِقَ الرَّجُلُ (كَسَمِعَ صَعْقًا)
بِالْفَتْحِ ، (وَيُحَرِّكُ ، وَصَعْقَةً ، وَتَصْعَاقًا)
بِفَتْحِهِمَا ، (فَهُوَ صَعِيقٌ كَكَتِيفٍ) : إِذَا
(غُشِيَ عَلَيْهِ) وَذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ صَوْتٍ
يَسْمَعُهُ ، كَالْهَدَّةِ الشَّدِيدَةِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : الصَّعْقَةُ : الصَّوْتُ
الَّذِى يَكُونُ عَنِ الصَّاعِقَةِ ، وَبِهِ قَرَأَ
الْكِسَائِيُّ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ﴾ (١) قَالَ
الرَّاجِزُ :

* لَاحَ سَحَابٌ فَرَأَيْنَا بَرْقَهُ
* ثُمَّ تَدَلَّى فَسَمِعْنَا صَعْقَهُ (٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ
بِالْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِ أَفَاقَ قَبْلِي ، أَمْ
جُوزَى بِصَعْقَةِ الطُّورِ» (٣) .

(وَالصَّعِقُ ، مُحَرَّكَةٌ : شِدَّةُ الصَّوْتِ)

(١) سورة النساء ، الآية ١٥٣ .

(٢) اللسان .

(٣) لفظ الحديث في النهاية واللسان « . . . فلا
أدري أجوزى بالصَّعْقَةِ أَمْ لَا » وفي مشارق
الأنوار ٤٨/٢ « فلا أدري : أصعق قبلي
—يعنى موسى— أو جُوزَى بِصَعْقَةِ الطُّورِ » .

قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ :

* إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلْصَالُ الصَّعِقِ (١) *

كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَرَادَ الصَّعِقَ فَثَقَّلَهُ ، وَهُوَ شِدَّةُ نَهْيِهِ
وَصَوْتِهِ .

(و) مِنْهُ حِمَارٌ صَعِيقٌ (كَكَتِيفٍ)
وَهُوَ : (الشَّدِيدُ الصَّوْتِ) وَالنَّهْيِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الصَّعِيقُ :
(الْمُتَوَقِّعُ صَاعِقَةً) .

(و) الصَّعِيقُ : (لَقَبُ خُوَيْلِدِ بْنِ
نُفَيْلٍ) بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ .

وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

* أَبِي الَّذِى أَخْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِيقِ *
* إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ *
* وَلَمْ يَكُنْ يَرُدُّهُ الْخُنْسُ الْحُمُقُ (٢) *

يُرِيدُ يَزِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِدِ
الْمَذْكُورَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ ابْنُ
بَرِّى : هُوَ لِتَمِيمِ بْنِ الْعَمَرْدِ . وَكَانَ
الْعَمَرْدُ طَعَنَ يَزِيدَ بْنَ الصَّعِيقِ ، فَأَعْرَجَهُ .

(١) الديوان ١٠٦ ، واللسان والعباب .

(٢) العباب والأول والثاني في اللسان والصالح ومادة
(غنـب) .

(و) الصَّعِقُ أَيْضاً: لَقَبُ (فَارِسٍ لِبَنِي كِلَاب) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. قُلْتُ: وَهُوَ خُوَيْلِدٌ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، فَإِنَّهُ مِنْ بَنِي كِلَاب (وَيُقَالُ فِيهِ) أَيْضاً: (الصَّعِقُ، كَابِلِي) أَيْ بَكْسَرَتَيْنِ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: قَالُوا فَلَانُ ابْنِ الصَّعِقِ، وَالصَّعِقُ: صِفَةٌ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّعِقُ، وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ، حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو عِلْماً، كَالنَّجْمِ (١). (وَالنَّسَبُ) إِلَيْهِ (صَعَقِي، مُحَرَّكَةً) عَلَى الْقِيَاسِ، كَنَمِرٍ وَنَمَرِيٍّ (وَصَعَقِي، كَعِنَبِيٍّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ: صِعِقُ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ، مِمَّا ثَانِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالصَّفَةِ.

وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ لَقَبِهِ، فَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (٢) (لَقَبَ) بِذَلِكَ (لِأَنَّهُ تَمِيمٌ أَصَابُوا رَأْسَهُ بِضَرْبَةٍ) فَاتَوْهُ (فَكَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتًا) شَدِيدًا (صَعِقَ)

(١) يَعْنِي فِي كَوْنِهِ صَارَ عِلْماً عَلَى الثَّرْيَا بِالْغَلْبَةِ.

(٢) لَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ٧٥/٣ «لَأَنَّ بَنِي

تَمِيمٍ ضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَمَّتَهُ فَكَانَ يَصْعَقُ

إِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ الشَّدِيدَ، وَيَذْهَبُ عَقْلُهُ»

وَانظُرِ الْأَشْتِقَاقَ ٢٩٧.

فَذَهَبَ عَقْلُهُ، فَلِذَلِكَ قَالَ دَجَاجَةُ بْنُ عِثْرٍ: (١)

وَأَنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ
كَمْزِدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ

وَهُمْ تَرَكَوْكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى
رَأَتْ صَفَرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

وَهُمْ ضَرَبُوكَ أُمَّ الرِّأْسِ حَتَّى
بَدَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ (٢)

قَالَ: وَقَيْسٌ تَدْفَعُ هَذَا (أَوْ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ طَعَامًا، فَكَفَّاتِ الرِّيحُ قُدُورَهُ) هَذَا نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ نَقْلًا عَنْ قَيْسٍ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ: كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ فِي الْجَذْبِ بِنَهَامَةٍ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ، فَهَالَتْ التُّرَابَ فِي قِصَاعِهِ، (فَلَعَنَهَا) وَسَبَّهَا، (فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ صَاعِقَةً) فَقَتَلَتْهُ، قَالَ السَّيرَافِيُّ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدٌ، وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ:

يَا خُوَيْلِدًا فَاذْكُرِي عَلَيْهِ

قَتِيلَ الرِّيحِ فِي الْبَلَدِ النَّهَامِي (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عِثْرٌ» وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الْجُمُحَةِ (٧٦/٣).

(٢) الْعَبَابُ وَالْجُمُحَةُ (٧٦/٣) وَنَسَبُ فِي هَامِشِهَا إِلَى أَوْسِ

ابْنِ غُلْفَاءِ الْحَجِيمِيِّ، وَهِيَ فِي قَصِيدَةِ لَأَوْسٍ أَيْضًا فَسَى

الْمُفَضَّلِيَّاتِ (١٨٨/٢).

(٣) اللَّان.

(وَصُعَاتُكُ ، بِالضَّمِّ : ع بَنَجْد لِبَنِي
أَسَد) .

(و) صُعَق (كَزُفَر : ع) بَلْ هُوَ مَاءٌ
بِجَنْبِ الْمَرْدَمَةِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

صَعِقَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، صَعَقًا ،
وَصَعَقًا ، وَتَضَعَاقًا ، فَهُوَ صَعِيقٌ : مَاتَ .

وَأَصْعَقَتْهُ الصَّاعِقَةُ : أَصَابَتْهُ .

وَصُعِقَ الرَّجُلُ كُعْنَى : غُشِيَ عَلَيْهِ .

وَالْمَضْعُوقُ : الْمَغْشَى عَلَيْهِ ، أَوِ الَّذِي
يَمُوتُ فَجْأَةً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ :

« يُنْتَظَرُ بِالْمَضْعُوقِ ثَلَاثًا مَا لَمْ يَخَافُوا
عَلَيْهِ نَتْنًا » وَالصُّعْقُ أَصْلُهُ فِي الْغَشْيِ
مِنْ صَوْتٍ شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ ، وَرُبَّمَا مَاتَ
مِنْهُ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْمَوْتِ كَثِيرًا .

وَالصَّعْقَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ۝ ﴾ (١)
قِيلَ : مَغْشَى عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَيِّتًا ، وَلَكِنْ
قَوْلُهُ : ﴿ فَلَمَّا أَفَاقَ ۝ ﴾ (١) دَلِيلٌ عَلَى الْغَشْيِ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٤٣ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ۝ ﴾ (١) فَقَالَ ثَعْلَبٌ : يَكُونُ
الْمَوْتُ ، وَيَكُونُ ذَهَابُ الْعَقْلِ .

وَأَصْعَقَهُ : قَتَلَهُ ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

تَرَى النَّعْرَاتِ الزُّرْقَ تَحْتَ لَبَائِهِ
فُرَادَى وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ (٢)

أَيَ : قَتَلَتْهَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ۝ ﴾ (٣) وَقُرِئَ :
يُصْعَقُونَ ، أَيَ : فَذَرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ ، فَيُصْعَقُ الْخَلْقُ ،
أَيَ : يَمُوتُونَ .

وَصَعَقَ الثَّوْرُ يَصْعَقُ صُعَاقًا : خَارَ
خَوَارًا شَدِيدًا .

وَصُعَاقُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ .

وَالصَّاعِقُ : الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ ، مُخْهِ
رَارَ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَصَعِقَتِ الرَّكِيَّةُ ، كَفَرِحَ ، صَعَقًا :
انْقَاضَتْ فَانْهَارَتْ .

(١) سورة الزمر ، الآية ٦٨ .

(٢) ديوانه ٢٥٢ واللسان وفيه « النعرات المفردة » والصحيح .

(٣) سورة الطور ، الآية ٤٥ .

[ص ف ر ق] *

(الصُّفْرُقُ ، بالضَّمَّاتِ وشَدُّ الرَّاءِ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ
كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ أَنَّهُ (الْفَالُودُقُ) .

(و) قِيلَ : (نَبَتْ) وَفِي اللِّسَانِ :
الصُّفْرُوقُ^(١) : نَبَتْ ، مَثَلٌ بِهِ سَيِّبَوِيهِ ،
وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَقِيلَ :
هُوَ الْفَالُودُ .

[ص ف ق] *

(الصَّفْقُ : الضَّرْبُ) الَّذِي (يُسْمَعُ
لَهُ صَوْتُ) كَمَا فِي الصُّحَا ح .

قَالَ : (و) الصَّفْقُ : (الرَّدُّ وَالصَّرْفُ)^(٢)
وَقَدْ صَفَّقْتُهُ فَاَنْصَفَقَ . وَصَفَّقَ مَا شِئْتَهُ
صَفْقًا : صَرَفَهَا ، وَكَذَلِكَ صَفَّقَهُمْ عَنْ
كَذَا : إِذَا صَرَفَهُمْ (كَالِإِضْفَاقِ) .

(و) الصَّفْقُ : (النَّاحِيَةُ) وَالْجَانِبُ
(وَيُضَمُّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
(وَيُحْرَكُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَأَنْشَدَ
لِرُؤْبَةَ شَاهِدًا عَلَى الصَّفْقِ بِالْفَتْحِ :

* لَا يَكْذَحُ النَّاسُ لَهُنَّ صَفْقًا *^(١)

(و) الصَّفْقُ : (الْمَوْضِعُ) .

(و) الصَّفْقُ (مِنَ الْجَبَلِ : وَجْهُهُ)
فِي أَعْلَاهُ ، وَهُوَ فَوْقَ الْحَضِيضِ ، (أَوْ
صَفْحُهُ) أَوْ نَاحِيَّتُهُ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح ،
وَالْجَمْعُ : صُفُوقٌ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلشَّاعِرِ :

وَمَا نُطْفِقُهُ فِي رَأْسِ نَيْسِي تَمَنَّعَتْ
بِعَنْقَاءَ مِنْ صَعْبٍ حَمَتَهَا صُفُوقُهَا^(٢)
(وَصَفْقًا الْعُنَى : جَانِبَاهُ) وَنَاحِيَّتَاهُ .

(و) الصَّفْقَانِ (مِنَ الْفَرَسِ : خَدَاهُ)
(و) الصَّفْقُ : (مَاءٌ أَصْفَرُ يَخْرُجُ مِنْ
أَدِيمٍ جَدِيدٍ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ، وَيُحْرَكُ)
وَفِيهِ تَوْرِيَةٌ لَطِيفَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ :
يُحْرَكُ يَحْتَمِلُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَاءَ بَعْدَ مَا
يُصَبُّ فِي الْأَدِيمِ يُحْرَكُ ، فَيَخْرُجُ أَحْمَرٌ ،
وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يُصَبُّ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ
بِهِ الصَّفْقَ بِالتَّخْرِيكِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :
وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ صَفْقٌ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ :
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

(١) الديوان ١٨٠ واللسان والعباب .

(٢) اللسان ، وعزى لأبي صعتره البولاني ،
والصحاح والعباب .

(١) في مطبوع التاج « الصفرق » والمثبت من اللسان .

(٢) في القاموس « الصرف والرّد » .

* يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى *

* نَضَحَ الْبَدِيعِ الصَّفَقَ الْمُصْفَرَّ (١) *

وَأَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو : « نَضَحَ
الْأَدَاوَى » (٢) أَيْ : كَانَ عَرَقَهَا الصَّفَقُ .
وَالْمُسْرَى : الْمَنْضُوح .

(أَوْ) الصَّفَقُ : (رِيحُ الدَّبَاغِ
وَطَعْمُهُ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) الصَّفَقُ (بِالْكَسْرِ : مِضْرَاعُ
الْبَابِ) وَهُمَا صِفْقَانِ ، وَيُقَالُ : بَابُ
دَارِهِ صِفْقٌ وَاحِدٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ
مِضْرَاعَيْنِ .

(وَصَفَقَ لَهُ بِالْبَيْعِ يَصْفِقُهُ) صَفْقًا .
(وَصَفَقَ يَدَهُ بِالْبَيْعَةِ) وَالبَيْعِ .

(و) صَفَقَ (عَلَى يَدِهِ صَفْقًا وَصَفْقَةً) :
إِذَا (ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ
وُجُوبِ الْبَيْعِ . وَالاسْمُ) مِنْهَا : (الصَّفَقُ)
بِالْفَتْحِ .

(وَالصَّفَقَى ، كَزِمَجَى) ، حَكَاهُ
سِيبَوَيْهِ . قَالَ السَّيْرَانِيُّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

(١) اللسان ، والمهمرة ٨١/٣ . وعزاه في (٤٧٨/٣)

لرؤية ، ولم أجده في ديوانه .

(٢) وهذه الرواية وردت في اللسان .

مِنْ صَفَقِ الْكَفِّ عَلَى الْأُخْرَى ، وَهُوَ
التَّصْفَاقُ ، وَتَذَهَبُ بِهِ إِلَى التَّكْثِيرِ .

(و) صَفَقَ (الطَائِرُ بِجَنَاحَيْهِ) : إِذَا
(ضَرَبَهُمَا) وَفِي اللِّسَانِ : ضَرَبَ بِهِمَا
(كَصَفَقَ) تَصْفِيقًا .

(و) صَفَقَ (الْبَابَ) يَصْفِقُهُ صَفْقًا :
(رَدَّهُ ، أَوْ أَغْلَقَهُ ، كَأَصْفَقَهُ) مِثْلُ : بَلَقَهُ
وَأَبْلَقَهُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَعَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ :

مُتَكِنًا تُصَفِّقُ أَبْوَابُهُ
يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ (١)

الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي ثَرَابٍ ، رَوَاهُ عَنْ
بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، قَالَ : أَصَفَقْتُ الْبَابَ ،
وَأَصَمَقْتُهُ بِمَعْنَى أَغْلَقْتُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
هِيَ الْإِجَافَةُ دُونَ الْإِغْلَاقِ . وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : صَفَقْتُ الْبَابَ صَفْقًا ، وَلَمْ
يَذْكُرْ أَصَفَقْتُهُ ، وَكَذَلِكَ سَفَقْتُهُ
بِالْسَيْنِ ، عَنْ النَّضْرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى فِي قَوْلِ عَدِيٍّ :
« تُقَرِّعُ أَبْوَابُهُ » قَالَ : وَهِيَ أَكْثَرُ .

(١) ديوانه ٦٧ برواية « تُقَرِّعُ أَبْوَابُهُ » وَكَتَبَ
مُحَقِّقُهُ أَنَّهُ فِي يَاقُوتَ « تَصْرِفُ أَبْوَابُهُ » وَفِي
الْبَكْرِىَ « تَخْفِقُ أَبْوَابُهُ » وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ
وَالْعَبَابُ .

صَفَقًا : إِذَا (أُرْتَجَتْ رَحِمُهَا عَنْ وَلَدِهَا حَتَّى يَمُوتَ الْوَلَدُ) .

(و) صَفَقَ (فُلَانًا بِالسَّيْفِ) صَفَقًا : (ضَرَبَهُ) بِهِ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ، وَكَذَا صَفَقَ رَأْسَهُ ، وَعَيْنَهُ ، وَصَفَقَ بِهِ الْأَرْضَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) يُقَالُ : رَبِحْتَ صَفَقَتَكَ لِلْمُشْتَرَى ، وَ (صَفَقَةٌ رَابِعَةٌ ، أَوْ ^(١)) صَفَقَةٌ (خَاسِرَةٌ) أَيْ : (بَيْعَةٌ) .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « صَفَقَتَانِ فِي صَفَقَةٍ رَبًّا » أَرَادَ بَيْعَتَانِ فِي بَيْعَةٍ ، وَهُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرَى : بَعْتُكَ عَبْدِي هَذَا بِمِائَةِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي هَذَا الثَّوبَ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : أَنْ يَقُولَ : بَعْتُكَ هَذَا الثَّوبَ بِعَشْرِينَ دِرْهَمًا عَلَى أَنْ تَبِيعَنِي سِلْعَةً بِعَيْنِهَا بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا .

وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْبَيْعَةِ صَفَقَةٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَبَايَعُوا تَصَافَقُوا بِالْأَيْدِي .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَ » وَالْمُتَّبِعُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(و) قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : صَفَقَ الْبَابَ صَفَقًا : (فَتَحَهُ) قَالَ : وَتَرَكَتُ بَابَهُ مَصْفُوقًا : أَيْ مَفْتُوحًا . قَالَ : وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : صَفَقْتُ الْبَابَ وَأَصْفَقْتُهُ ، أَيْ : رَدَدْتُهُ . وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ : يَقَالُ : هَذَا كُلُّهُ فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) فِي الصُّحَاكِ : صَفَقَ (عَيْنَهُ) أَيْ : رَدَّهَا وَ (غَمَّضَهَا) .

قَالَ : (و) صَفَقَ (الْعُودَ) صَفَقًا : إِذَا (حَرَّكَ أَوْ تَارَهُ) فَاضْطَفَقَ .

(و) صَفَقَ (الرَّجُلُ) صَفَقًا : (ذَهَبَ) .

(و) صَفَقَتَ (الرِّيحُ الْأَشْجَارَ) صَفَقًا : هَزَّتْهَا وَ (حَرَّكَتْهَا) فَاضْطَفَقَتَ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) صَفَقَ (الْقَدَحَ) صَفَقًا : (مَلَأَهُ) قَالَ الْفَرَّاءُ (كَأَصْفَقَهُ) قَالَه اللَّحْيَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صَفَقَتُ (عَلَيْنَا صَافِقَةً) مِنَ النَّاسِ : أَيْ (نَزَلَ بِنَا جَمَاعَةً) .

قَالَ : (و) صَفَقَتَ (النَّاقَةُ)

ويُقال : إنه لمُباركُ الصَّفقة ، أى :
لايَشْتَرِي شيئاً إلا ربحَ فيه . وقد
اشتريتُ اليومَ صَفقةً صالِحَةً .

والصَّفقةُ تكونُ للبائع والمُشتري ،
وفي حديثِ أبي هريرة : « ألهاهم
الصَّفقُ بالأسواق » أى : التَّبايعُ . وفي
الحديث : « إنَّ أكبرَ الكبائر أن تُقاتِلَ
أهلَ صَفقتِكَ » وهو أن يُعطِيَ الرَّجلُ
عَهده وميثاقه ، ثم يُقاتِلَه ؛ لأنَّ
المتعاهدين يضعُ أحدهما يده في يد
الآخر كما يفعل المتبايعان ، وهى
المرَّة من التَّصفيق باليدين . ومنه
حديثُ ابنِ عمر : « أعطاه صَفقة يده
وثمره قلبه » .

(و) فى حديثِ لقمان بنِ عاد أنَّه
قالَ : « خُذْ مِنِّي أَخِي ذا العِفاق^(١) ،
صَفِّاقُ أَفاق^(٢) » قال الأصمعيّ :
الصَّفِّاقُ (كَشَدَادٍ) : الذى يَصِفِقُ على
الأمرِ العظيم . والأفاقُ : الذى يتَصَرَّفُ

(١) فى مطبوع التاج « العِفاق » والمثبت من التكملة والتهذيب
٣٧٨/٨ .

(٢) هكذا فى مطبوع التاج ومثله فى التكملة
والتهذيب ٣٧٨/٨ ، وفى اللسان « صَفِّاقاً
أفاقاً » .

ويَضْرِبُ إلى الآفاقِ : قالَ الأزهرى :
رَوَى هذا ابنُ قُتَيْبَةَ عن أبي سُفْيَانَ عن
الأصمعيّ ، قال : والَّذى أراه فى تَفْسِيرِ
الآفاقِ الصَّفِّاقِ غيرُ ماحكاه ؛ إنما
الصَّفِّاقُ : (الكثيرُ الأسفار والتَّصرُّفُ فى
التَّجاراتِ) . والصَّفْقُ والأفقُ قَرِبان^(١)
من السَّواء . وكذلك الصَّفِّاقُ والآفاقُ
مُتَقاربان فى المعنى ، وقيل : الآفاقُ
من أَفقِ الأرض ، أى : ناحيتها .

(وثوبٌ صَفِيقٌ) بَيْنُ الصَّفِاقَةِ :
(ضِدُّ سَخِيفٍ) والسَّيْنُ لُغَةٌ فيه ، أى :
مَتِينٌ جَيِّدُ النَّسِيجِ ، وقد صَفِقَ صَفِاقَةً
إذا كَثَفَ نَسْجَهُ .

(و) من المَجازِ : (وَجْهٌ صَفِيقٌ
بَيْنُ الصَّفِاقَةِ) أى : (وَقِح ، وقد صَفِقَ
كَكْرَمَ فِيهِمَا) أى : فى الثَّوبِ والوَجْهِ .

(و) فى النوادر : الصَّفُوقُ (كَصَبُورٍ) :
الحِجابُ (المُمتنعُ من الجِبالِ) .

(و) قال الفراءُ الصَّفُوقُ : (اللَّيْنَةُ
من القِسيِّ) .

(و) الصَّفُوقُ : (الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ

(١) فى مطبوع التاج « قريسا » والتصحيح من اللسان .

المُرْتَفِعَةُ) عن ابن عَبَّاد (ج) صُفُق
(كُكْتُبِ).

(و) قال الأصمعيُّ: الصِّفَاق
(ككتاب: الجلدُ الأسفلُ) الذي
(تَحْتَ الجلدِ الذي عَلَيْهِ الشَّعْرُ)، كذا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. وَنَصَّ الْأَصْمَعِيُّ فِي
«كتابِ الفرس» : دُونَ الجلدِ الذي
يُسْلَخُ، فَإِذَا سُلِخَ الْمَسْكُ بَقِيَ ذَلِكَ
مَمْسِكُ الْبَطْنِ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا انْشَقَّ
كَانَ مِنْهُ الْفَتَقُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الصِّفَاقُ: مَا حَوْلَ السُّرَّةِ حَيْثُ يَنْقُبُ
الْبَيْطَارُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ
[الجعدى] ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ
فَرَسًا:

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيْفِهِ
إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ

لُطْمَنَ بُتْرُسٍ شَدِيدِ الصِّفَا
قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثْقَبِ ^(٢)

يقول: هَذِهِ الْمَوَاضِعُ مِنْهَا
تُرْسُ، وَهَذَا الْفَرَسُ شَدِيدِ الصِّفَاقِ.

(١) زيادة من اللسان للإيضاح.

(٢) الثاني في اللسان والصحيح وها في المنياب وشعر
الجلدى ٢٢، وفي مطبوع التاج «القنب المنقب».

وقيل: صِفَاقُ الْبَطْنِ: الْجِلْدَةُ
الْبَاطِنَةُ الَّتِي تَلِي السَّوَادَ سَوَادَ الْبَطْنِ،
وَهُوَ حَيْثُ يَنْقُبُ الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ،
قَالَ زُهَيْرٌ:

أَمِينٍ شَطَاهُ لَمْ يُخَرِّقْ صِفَاقَهُ
بِدَنْقَبَةٍ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَاجِلُهُ ^(١)

(أَوْ) الصِّفَاقُ: (مَا بَيْنَ الْجِلْدِ
وَالْمُضْرَانِ). وَمَرَاقُ الْبَطْنِ صِفَاقُ
أَجْمَعٍ مَا تَحْتَ الْجِلْدِ مِنْهُ إِلَى سَوَادِ
الْبَطْنِ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ. قَالَ: وَمَرَاقُ
الْبَطْنِ: كُلُّ مَا لَمْ يَنْحَنِ عَلَيْهِ عَظْمٌ
(أَوْ جِلْدُ الْبَطْنِ كُلُّهُ) صِفَاقٌ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
«أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَخَذَتْ بِأُنْثَى
زَوْجِهَا، فَخَرَقَتْ الْجِلْدَ وَلَمْ تَخَرِّقْ
الصِّفَاقَ، فَقَضَى بِنِصْفِ ثُلْثِ الدِّيَةِ». قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ جِلْدَةُ رَقِيقَةٍ تَحْتَ
الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَفَوْقَ اللَّحْمِ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

(١) في مطبوع التاج واللسان «أمين صفاة»

والتصحيح من شرح ديوانه لثعلب ١٢٩
وفسره بقوله: «شَطَاهُ أَمِينٌ لَا يُخَافُ
مَنْ قَبْلِهِ».

مَذْكُورَةٌ كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا
 عَلَى ذِي عَانَةٍ وَأَفَى الصَّفَاقِ^(١)
 وَجَمَعَ الصَّفَاقِ : صُفْقٌ ، لَا يُكْسَرُ
 عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ زُهَيْرٌ :

حَتَّى يُؤُوبَ بِهَا عَوْجًا مُعْطَلَةً
 تَشْكُو الدَّوَابِرَ وَالْأَنْسَاءَ وَالصَّفْقَا^(٢)

(وَالصَّوْفِقُ وَالصَّفَائِقُ : الْحَوَاثِ)
 وَصَوَارِفُ الْخُطُوبِ ، جَمْعُ صَفِيقَةٍ ،
 أَوْ صَافِقَةٍ . قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّغْلِبِيُّ :

قَفِي تَخْبِيرِنَا أَوْ تَعْلَى تَحِيَّةً
 لَنَا أَوْ تُثِيبِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوْفِقِ^(٣)

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَخْ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خَضِرِمٌ
 إِذَا صَفَّقَتْهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوْفِقُ^(٤)
 وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَأَنْتِ الْمُنَى يَا أُمَّ عَمْرٍو لَوْ أَنَّنا
 نَنَالُكَ أَوْ تُدْنِي نَوَاكِ الصَّفَائِقِ^(٥)

(١) الديوان ١٦٢ واللسان .

(٢) شرح الديوان ٥٠ واللسان .

(٣) اللسان .

(٤) شرح أشعار المهذلين ١٥٨ واللسان ، والتكملة
 والعباب .

(٥) شرح الديوان ١/ ١٣٨ واللسان وفي التكملة والعباب :
 « فَأَنْتِ الْهُوَّى » بدل : « وَأَنْتِ الْمُنَى » .

(وَالصَّفْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : آخِرُ الدِّمَاغِ)
 كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ : آخِرُ
 الدِّبَاغِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

(و) الصَّفْقُ أَيْضًا : (الْمَاءُ يُصَبُّ
 فِي الْقَرَبَةِ الْجَدِيدَةِ ، فَيُحَرِّكُ فِيهَا ،
 فَيَصْفَرُ ، وَ) هَذَا قَدْ (تَقَدَّمَ) فَإِنَّهُ
 ذَكَرَهُ آتِفًا هَكَذَا بَعَيْنِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى
 أَنَّهُ يُقَالُ بِالتَّسْكِينِ وَبِالتَّخْرِيكِ ، فَهُوَ
 تَكَرُّارٌ مَحْضٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَالْتَصْفِيقُ : التَّقْلِيبُ) . يُقَالُ :
 صَفَّقْتُ الرِّيحُ الشَّيْءَ : إِذَا قَلَبْتَهُ يَمِينًا
 وَشِمَالًا ، وَرَدَّدْتَهُ . يُقَالُ : صَفَّقْتُهُ
 الرِّيحُ وَصَفَّقْتُهُ . وَقِيلَ : صَفَّقْتُ
 الرِّيحُ السَّحَابَ : إِذَا صَرَمْتَهُ وَاخْتَلَفَتْ
 عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَكَأَنَّمَا اعْتَنَقَتْ صَبِيرَ غَمَامَةٍ
 بِعَرَى تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ زُلَالِ^(١)

(١) الديوان ٢٦٠/ برواية : « وَكَأَنَّمَا اعْتَبَقَتْ »

قَرِيحَ سَحَابَةٍ ... » وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسان
 « بُعْدَى تُصَفِّقُهُ » وَالمثبت من الديوان واللسان
 (عرا) وفيهما « بِعَرَى تَنَازَعَهُ » .

قال ابن برّي: وهذا البيت في آخر كتاب^(١) سيبويه - من باب الإدغام - بنصب زلال، وهو غلط لأن القصيدة مخفوضة الروي.

(و) التصفيق: (تحويل الشراب من إناء إلى إناء)، ونص الأصمعي: من دن إلى دن (ممزوجاً ليصفو). قال الأعشى يمدح المخلّق:

له درمك في رأسه ومشارب
ومسك وريحان وراح تصفق^(٢)

وقال حسان:

يسقون من ورد البريص عليهم
بردى يصفق بالرحيق السلسل^(٣)

(كالصفق، والإصفاق) كما في المحكم.

(و) التصفيق: التصفيح. يقال: صفق بيده، وصفح، قاله الأصمعي،

(١) كتاب سيبويه (٤١٩/٢) قال سيبويه:

« اغتبق صبير غمامة » أدغم التاء من « اغتبت » في الصاد من « صبير » لأن التاء والصاد من حروف طرف اللسان.

(٢) الديوان ٢١٧ والعياب، وأنشده اللسان في (درمك)

برواية لا شاهد فيها.

(٣) الديوان ٣٠٩ واللسان.

ومنه الحديث: « التصفيح للرجال، والتصفيق للنساء » وقال غير الأصمعي: التصفيق: (الضرب بباطن الراحة على الأخرى) والتصفيح: (الضرب بباطن الكف اليمني على باطن الكف اليسرى). قال الصاغاني: وهذا أحسن؛ لأن ذلك فرق العبث والإنذار.

(و) التصفيق: (تحويل الإبل من مرعى) قد رعته (إلى آخر) فيه مرعى. قال أبو محمد الفقعسي يصف إبلا:

* إن لها في العام ذى الفتوق *

* وزلل النبّة والتصفيق *

* رغبة رب ناصح شفيق^(١)

وقيل: التصفيق هنا: الإبعاد في طلب المرعى.

(و) قال ابن عباد: التصفيق: (الذهاب والطوف)، وقد صفق.

(والصفاقيق: ع).

(وَأَصَفَقُوا عَلَى كَذَا): إِذَا (أَطْبَقُوا) عَلَيْهِ وَاجْتَمَعُوا. قال زهير:

(١) اللسان، والثاني في الصحاح والرجز في العباب.

رَأَيْتُ بَنِي آلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَصْفَقُوا
عَلَيْنَا وَقَالُوا إِنَّنَا نَحْنُ أَكْثَرُ^(١)

ومنه حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« وَأَصْفَقْتُ لَهُ نِسْوانُ مَكَّةَ » أَى :
اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ الطَّيْرِ :^(٢)

أَثِيبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعِدَا
عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ^(٣)

(و) أَصْفَقْتُ (يَدِي بِكَذَا) إِذَا
(صَادَفْتُهُ وَوَافَقْتُهُ) قَالَ النَّمِيسُ بْنُ
تَوَلَّبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ جَزَّارًا :

حَتَّى إِذَا قُسِمَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ
يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعِهَا وَحُورِهَا^(٤)

(و) يُقَالُ فِي الْقِرَى : أَصْفَقَ
(لِلْقَوْمِ) : أَى (جَاءَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ بِمَا
يُشْبِعُهُمْ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالصَّفُوقُ ، كَصَبُورٍ : الصَّغُودُ
الْمُنْكَرَةُ ج : صَفَائِقُ ، وَصُفُقُ
بِضْمَتَيْنِ .

(وَالْمُصَافِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَنَامُ
عَلَى جَنْبِ مَرَّةٍ وَعَلَى آخَرَ أُخْرَى) .
وَقَدْ صَافَقْتُ ، فَاعَلْتُ ، مِنَ الصَّفْقِ
الَّذِي هُوَ الْجَانِبُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (صَافِقٌ) فَلَانٌ
(بَيْنَ جَنْبَيْهِ) : إِذَا (انْقَلَبَ) عَلَى هَذَا
الصَّفْقِ مَرَّةً ، وَعَلَى الْآخَرِ أُخْرَى .
وَبَاتَ فَلَانٌ يُصَافِقُ ، كَذَلِكَ ، نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ .

(وَالنَّاقَةُ) إِذَا (مَخَضَتْ) فَقَدْ
صَافَقَتْ . قَالَ الشَّاعِرُ - يَصِفُ الدَّجَاجَةَ
وَبَيْضَهَا - :

وَحَامِلَةٌ حَيًّا وَلَيْسَتْ بِحَيَّةٍ
إِذَا مَخَضَتْ يَوْمًا بِهِ لَمْ تُصَافِقِ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : صَافِقٌ (بَيْنَ
ثَوْبَيْنِ) إِذَا (طَارَقَ) . وَفِي اللِّسَانِ :
صَافَقَ بَيْنَ قَمِيصَيْنِ : إِذَا لَبَسَ أَحَدَهُمَا
فَوْقَ الْآخَرِ .

(وَانْصَفَقَ) فَلَانٌ : (انْصَرَفَ) وَرَجَعَ
قَالَ رُؤَبَةُ :

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(١) شرح الديوان ٢١٣ واللسان .

(٢) هو يزيد بن الطرية ، كما في اللسان .

(٣) شعر ابن الطرية ٧٢ واللسان والصحاح والعياب .

(٤) اللسان والصحاح ، والعياب ، والأساس .

* فَمَا اشْتَلاهَا صَفْقُهُ لِلْمُنْصَفَقِ *
* حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعٌ فِي الْمُنْعَفَقِ ^(١) *

وهو مُطَاوِع صَفْقُهُ صَفْقًا : إِذَا
صَرَفَهُ .

(وَاضْطَفَقَتِ الْأَشْجَارُ) : اضْطَرَبَتْ
و (اهْتَزَّتْ بِالرَّيْحِ) ، وَهُوَ مُطَاوِع
صَفَقَتِ الرِّيحُ الْأَشْجَارَ ، كَمَا فِي الصَّاحِ .

(و) اصْطَفَقَ (الْعُودُ) : تَحَرَّكَ
أَوْتَارُهُ فَاجَابَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَهُوَ
أَيْضًا مُطَاوِع صَفَقَتِ الْعُودُ : إِذَا
حَرَّكَتْ أَوْتَارَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِابْنِ الطَّيْرِ :
وَيَوْمَ كَظِلَّ الرَّمَحُ قَصَرَ طَوْلَهُ
دَمُ الزُّقْ عَنَّا وَاضْطِفَاقُ الْمَزَاهِرِ ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي ، وَالصَّاعِنِيُّ : وَالصَّوَابُ
أَنَّهُ لِشُبْرُمَةَ بْنِ الطُّفَيْلِ .

(وَتَصَفَّقَ) الرَّجُلُ : تَقَلَّبَ وَ (تَرَدَّدَ)
مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

(١) الديوان ١٠٨ واللسان والعياب .

(٢) اللسان والصاحح ، وهو في التكملة والعياب وبعده فيها :
لَسَدُنْ غَدَاةً حَتَّى أَرْوَحَ وَصُحْبَتِي
عُصَاةً عَلَى النَّاهِينَ شَمُّ الْمُنَاخِرِ

وَأَبَيْنَ شَيْمَتَهُنَّ أَوَّلَ مَـرَّةٍ
وَأَبَى تَقَلُّبُ دَهْرِكَ الْمُتَصَفِّقِ ^(١)

(و) قَالَ شَمِيرٌ : تَصَفَّقَ فُلَانٌ
(لِلْأَمْرِ) : إِذَا (تَعَرَّضَ) لَهُ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا *
* وَفِتْنَةً تَرْمِي بَيْنَ تَصَفِّقَا *
* هُنَا وَهَنَا عَنْ قِذَافٍ أَخْلَقَا * ^(٢)

(و) تَصَفَّقَتِ (النَّاقَةُ) : انْقَلَبَتْ
ظَهْرًا لِبَطْنٍ (عِنْدَ الْمَخَاضِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَصْفَقَ الْقَوْمُ : اضْطَرَبُوا .

وَتَصَافَقُوا : تَبَايَعُوا .

وَالْتَصَفَّقُوا ، بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ صَفَقَ
صَفَقًا . قَالَ سِيبَوِيهِ : لَيْسَ هُوَ مَصْدَرُ
فَعَلْتُ ، وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ
الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا ، كَمَا بَنَيْتَ فَعَلْتُ
عَلَى فَعَلْتُ .

(١) الديوان ٣٤ واللسان .

(٢) الديوان ١١٥ واللسان ، والأول والثاني في التكملة
والعياب .

والصَّفَق باليد: التَّصْوِيت .

وأَصْفَقَ لى: أُنِيحَ وَقُدِّر .

وانصَفَق الثَّوبُ: ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ
فَنَاسَ .

والصَّفَقَةُ: الاجْتِمَاعُ عَلَى الشَّيْءِ .

وانصَفَقَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:
«فَانصَفَقَتْ لَهُ نِسْوَانُ مَكَّةَ» كَمَا فِي
رِوَايَةٍ، فَهُوَ - مَعَ قَوْلِهِ: انصَفَقَ:
انصَرَفَ - ضِدٌّ .

وَأَصْفَقْنَا الْحَوْضَ: جَمَعْنَا فِيهِ الْمَاءَ .

وَانصَفَقُوا عَلَيْنَا يَمِينًا وَشِمَالًا:

أَقْبَلُوا .

وَقَدَحَ مُصَفَّقٌ، كَمُعْظَمٍ: مَلَأَنُ،
عَنِ الْفَرَاءِ .

[وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِذَا»^(١)

اصْطَفَقَ الْآفَاقُ بِالْبَيَاضِ]: اضْطَرَبَ
وَانْتَشَرَ ضَوْؤُهُ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية، والنص فيها، وبها
يستقيم السياق .

واصْطَفَقَ الْمَجْلِسُ بِالْقَوْمِ: مِثْلُ
اضْطَرَبَ .

وَصَفَّقَ الْقَرِيبَةَ تَصْفِيقًا: صَبَّ فِيهَا
الْمَاءَ وَحَرَّكَهَا .

وَالْأَصْفَقَانِيَّةُ: الْخَوَلُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ .
وَمِنْهُ كِتَابُ مُعَاوِيَةَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ:
«لَأَنْزِعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ نَزْعَ الْأَصْفَقَانِيَّةِ»^(١)

وَصَفَّقَهُمْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: أَخْرَجَهُمْ
مِنْهُ قَهْرًا وَذُلًّا .

والتَّصْفِيقُ: أَنْ يَكُونَ نَوَى نِيَّةٍ
عَزَمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَدَّ نِيَّتَهُ .

وَالصُّفُقُ: الْجَمْعُ^(٢) .

وَأَصْفَقَ الْحَائِكُ الثَّوبَ: نَسَجَهُ
كَيْفًا .

(١) هذه رواية، والرواية المشهورة «... نَزَعَ
الإِصْطَفَقَانِيَّةَ» وَهِيَ الْجَزَرَةُ، وَسَيَأْتِي
بِهَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي (صُفْلٍ) .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: «وَالصُّفُقُ:
الْجَمْعُ . عِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَالصُّفُقُ: الْحِجَابُ
الْمُتَنَعِّعُ مِنَ الْجِبَالِ، وَالصُّفُقُ: الْجَمْعُ هـ
وَمِنْهَا يَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ الشَّارِحِ مِنْ إِسْهَامِ
خِلَافِ الْمُرَادِ هـ» .

وَالَّذِيكَ الصَّفَاقُ: الذي يَضْرِبُ
بجناحيه إِذَا صَوَّتَ .

وَالصَّفَقُ: الذَّهَابُ .

وَأَصْفَقَ النِّعَمَ إِصْفَاقًا: حَلَبَهَا فِي
الْيَوْمِ مَرَّةً، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* أَوْدَى بَنُو غَنَمٍ بِالْبَيَانِ الْعُصْمُ *

* بِالصَّفَقَاتِ وَرَضُوعَاتِ الْبَهْمِ * (١)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَقَالُوا: عَلَيْكُمْ عَاصِمًا يُعْتَصَمُ بِهِ

رُؤَيْدَكَ حَتَّى يُصْفِقَ الْبَهْمُ عَاصِمٌ (٢)

أَرَادَ أَنَّهُ لَاخِيرَ عِنْدَهُ وَأَنَّهُ مَشْغُولٌ
بِغَنَمِهِ . وَالْإِصْفَاقُ: أَنْ يَحْلِبَهَا مَرَّةً
وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَالصَّافِقَةُ: الدَّاهِيَةُ .

وَصَفَّقَهَا صَفْقًا: جَامَعَهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الصَّفَائِقُ: الرُّكَابُ
الْجَائِيَّةُ وَالذَّاهِيَةُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

قَالَ: وَيُقَالُ: مَا زَالُوا يَصْفِقُونَنِي،
أَي: يُقَلِّبُونَنِي فِي أَمْرِ أَرَادُوهُ عَلَيْهِ .

وَالْمَصْفَقُ، كَمَقْعَدٍ: الْمَسْلُكُ .

وَالنِّسَاءُ يَصْفِقْنَ عَلَى الْمَيِّتِ، مِنْ
الصَّفَقِ .

وَيُقَالُ: لَكَ عِنْدِي وَدٌّ مُصَفَّقٌ،
وَنُضْحٌ مُرَوَّقٌ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ قَوْسًا:

لَهَا مِنْ غَيْرِهَا مَعَهَا قَرِينٌ
يَرُدُّ مِرَاحَ عَاصِيَةٍ صَفُوقٍ (١)

أَي: رَاجِعَةٌ .

[ص ق ق]

(صَقَّ الْحَرْبَاءُ يَصِقُّ) مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عَنِ الْخَارِزْمِيِّ
- فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ - قَالَ: أَي (صَرَّ)
بِمَعْنَى صَوَّتَ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٢ وقبله:

ويكثر كلما مُسَّتْ أَصَاتَتْ

فَرْتَسَمَ نَغْمَ ذِي الشَّرْعِ الْعَتِيقِ

يعني بالبكر القوس أول مارمى عنها .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الصَّقُّ) : صَوْتُ
(المِسْمَارِ) إِذَا (أُكْرِهَ عَلَى الدَّقِّ).

[ص ل ق] *

(صَلَقَ) يَصْلِقُ صَلَقًا : (صَاتَ
صَوْتًا شَدِيدًا) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ
أَوْ حَرَقَ » ، أَيْ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ رَفَعَ
صَوْتَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ ،
وَيَدْخُلُ فِيهِ النَّوْحُ أَيْضًا ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ
فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
(كَأَصْلَقَ) إِضْلَاقًا . قَالَ رُؤَبَةُ :

* يَضِجُ نَابَاهُ إِذَا مَا أَصْلَقَا *

* صَعَقًا تَخِرُّ الْبُزْلُ مِنْهُ صَعَقًا * (١)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : صَلَقَ
(فُلَانًا بِالْعَصَا) : إِذَا (ضَرَبَهُ) بِهَا
عَلَى أَيْ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ يَدَيْهِ ، وَمَصْدَرُهُ
الصَّلَقُ ، وَالصَّلَقُ .

(و) صَلَقَ (جَارِيَتَهُ : بَسَطَهَا) عَلَى
ظَهْرِهَا (فَجَامَعَهَا) لُغَةً فِي سَلَقَ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ .

(١) الديوان ١١٣ والعباب .

قَالَ : (و) صَلَقَ فُلَانٌ (بَنَى فُلَانًا) :
إِذَا (أَوْقَعَ بِهِمْ وَقْعَةً مُنْكَرَةً) . وَأَنْشَدَ
لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً
وَصُدَّاءِ ، أَلْحَقْتَهُمْ بِالثَّلَاثِ (١)

وَقَدْ صَلَقَ يَصْلِقُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ .

(و) صَلَقَتِ (الشَّمْسُ فُلَانًا) :
أَصَابَتْهُ بِحَرِّهَا . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
بَحْرُهُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) وَخَطِيبٌ مِصْلَقٌ ، وَمِصْلَاقٌ ،
(وَصَلَاقٌ) كَمِنْبَرٍ وَمِخْرَابٍ وَشَدَادٍ أَيْ :
(بَلِيغٌ) . وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأَوَّلِ
وَالْآخِيرِ :

(و) الصَّلِيقَةُ (كَسَفِينَةٍ : اللَّحْمُ
الْمَشْوِيُّ الْمُنْضَجُ . ج : صَلَائِقُ) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

ثُمَّ إِنَّهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبابِ . وَالَّذِي فِي نُسْخِ الْجُمُهِرَةِ :
الْمُسْتَوِيُّ النَّضِيجُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

(١) الديوان ١٩٣ واللسان، والصحاح والعباب والجمهرة
٨٤/٣ والمقاييس ٣٠٦/٣ .

(والمصاليق: الحجارة الضخام)
عن ابن عباد .

قال: (و) المصاليق (من الإبل:
الخفيفة).

قال: (والمصلوق) من مياه عريض
(أو كمنديل) هكذا في سائر النسخ .
ونص المحيط عن ابن زياد: المصلوق
والمصليق ، أى: كمنديل تصغير
قنديل: (ماء لبني عمرو بن كلاب)
قال فإذا خرج مُصدّق المدينة - على
ساكنيها أفضل الصلاة والسلام - يرد
أريكة ، ثم العنقة ^(١) ، ثم مدعى ،
ثم المصلوق ، فيصدق عليه ^(٢) بطونا
من بني عمرو بن كلاب . قال ابن هرمة:

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم
من ذى الحليف فصبحوا المصلوقا ^(٣)
(وصالقان ، بكسر اللام : ة ، بيلخ)
(و) صالقان أيضاً: (د) بليدة
(بيست) من نواحيها .

(١) في مطبوع التاج « ثم الصفاقة » والتصحيح من العباب ،
ومعجم البلدان (مصلوق) و (العنقة) .
(٢) يصدق : أى يأخذ الصدقة ، وهى الزكاة
الواجبة ، وعليه: يعنى على مصلوق وهو هذا الماء .
(٣) في مطبوع التاج والعياب « يوم ذاك » والمثبت من
شعر ابن هرمة ١٤٩ ومعجم البلدان (مصلوق)

السلائق - بالسّين - : هى الحُمْلانُ
المشوية ، من سَلَقْتُ الشاة : إذا
شَوَيْتَهَا ، وقد تقدّم .

(و) الصّليق (كأمير: د) كان
(بواسط) بالبطيحة منها فخرّب .

(و) الصّليق: (الأمّلس) قال ابن
هرمة:

ذَكَرْتَهُمْ فَيَا لَكَ مِنْ أَدِيمٍ
دَهِينٍ غَيْرِ ذِي نَغْلٍ صَلِيقٍ ^(١)

(و) الصّلق ، مُحَرَّكة : القَاعُ
الصّفصَف (لغة في السّين ، نقله الجوهري .

(ج: أضلاق) و (جج) جَمْعُ الجَمْعِ:
(أصاليق) . قال الشّماخ يصف إبلاً:

إِنْ تُمَسِّسَ فِي عُرْفِطٍ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ
مِنَ الْأَصَالِقِ عَارَى الشُّوكِ مَجْرُودٍ ^(٢)

وفى نسخة: «أصاليق» ويروى
بالسّين .

(١) في شعر ابن هرمة ١٦٠ ، أبيات من البحر والروى
ليس فيها هذا البيت ، وهو في العباب وقبله:
بني العباس إنهم هــوانا
فهاج السابقون هـوى المشوق
(٢) ديوانه ١١٧ وفيه « من الأساليق » وتقدم في (سلق)
وعجزه في اللسان .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الصَّلَاقَةُ
(كُثْمَامَةٌ : الْمَاءُ) الَّذِي (قَدْ أَطَالَ)
صِيَاماً (فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ . وَقَدْ صَلَقَهَا
الدَّوَابُّ ، وَهِيَ مَصْلُوقَةٌ) هَكَذَا نَصُّهُ .
وَقَالَ شَيْخُنَا : الصُّوَابُ صَلَقَهُ ،
أَي : الْمَاءُ ، وَلَعَلَّهُ اعْتَبَرَ لَفْظَ صَلَاقَةٍ ،
فَتَأَمَّلْ .

(وَالصَّلَنْقَى ، كَعَلَنْدَى ، وَيُمَدُّ :
الْمِكْثَارُ) وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
(وَتَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ) : إِذَا (أَخَذَهَا
الطَّلُقُ فَصَرَخَتْ) وَقَالَ اللَّيْثُ : أَلْقَتْ
بِنَفْسِهَا عَلَى جَنْبَيْهَا مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا .
(و) تَصَلَّقَتِ (الدَّابَّةُ : تَمَرَّغَتْ
ظَهْرًا لِبَطْنٍ غَمًّا) أَي : مِنْ الْغَمِّ
وَالْكَرْبِ ، فَهِيَ مُتَصَلِّقَةٌ . وَإِنْ رَفَعَتْ
ذَنْبَهَا ثُمَّ أَلَوَتْ بِهِ إِلَوَاءً قِيلَ : شَاخَذَتْ ،
فَهِيَ مُشَاخِذَةٌ ، قَالَهُ اللَّيْثُ . قَالَ :
(وَكَذَا كُلُّ مُتَأَلِّمٍ) إِذَا تَلَوَّى عَلَى
جَنْبَيْهِ وَتَمَرَّغَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ
« أَنَّهُ تَصَلَّقَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ »
أَي : تَلَوَّى عَلَى جَنْبَيْهِ وَتَمَرَّغَ .

(و) بَنُو (الْمُصْطَلِقِ) : حَتَّى مِنْ
خُزَاعَةٍ ، وَهُوَ (لَقَبُ جَذِيمَةَ بْنِ سَعْدِ

ابْنِ عَمْرٍو) ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
عَمْرٍو مُزَيْنِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ،
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : (سُمِّيَ لِحُسْنِ صَوْتِهِ ،
وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ غَنَّى فِي خُزَاعَةٍ) وَفِي
نُسَخَةٍ « مِنْ خُزَاعَةٍ » .

[] وَمِمَّا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّلَقُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَالصَّلَقَةُ بِالْفَتْحِ :
الصَّيَاحُ وَالْوَلُولَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَلَقْتُ الشَّاةَ
صَلَقًا : إِذَا شَوَيْتَهَا عَلَى جَنْبَيْهَا .

وَضَرَبُ صَلَاقٍ وَمِصْلَاقٍ : شَدِيدٌ .

وَالصَّلَقُ : صَوْتُ أَنْيَابِ الْبَعِيرِ إِذَا
[صَلَقَهَا] ^(١) وَضَرَبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

وَصَلَقَاتُ الْإِبِلِ : أَنْيَابُهَا الَّتِي تَصَلِقُ .
وَصَلَقَ نَابَهُ صَلَقًا : حَكَّهُ بِالْآخِرِ
فَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا صَوْتُ . وَأَصْلَقَ النَّابُ
نَفْسَهُ . وَأَصْلَقَ الْفَحْلُ : صَرَفَ أَنْيَابَهُ :
وَالْفَحْلُ يَصْطَلِقُ بِنَابِهِ .

وَصَلَقَهُ بِلِسَانِهِ : شَتَمَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

تعالى^(١) : ﴿صَلَقُواكُمْ بِاللِّسَنَةِ حِدَادٍ﴾^(٢)
 قَالَ الْفَرَّاءُ : جَائِزٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَلَقُواكُمْ ،
 وَالْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ .

وَالصَّلَاقَةُ : الصَّدْمَةُ فِي الْحَرْبِ .

وَصَلَقَتِ الْخَيْلُ : إِذَا غَارَتْ
 بِصَدْمَتِهَا .^(٣)

وَتَصَلَّقَ الْخَوْتُ فِي الْمَاءِ : إِذَا ذَهَبَ
 وَجَاءَ .

وَالصَّلِيقَةُ : الْخُبْزَةُ الرَّقِيقَةُ ، جَمْعُهُ
 الصَّلَاتِيقُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ
 أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :

تَكَلَّفْنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ
 وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِيقِ وَالصَّنَابِ^(٤)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الصَّرَائِقُ - بِالرَّاءِ -
 الرِّقَاقُ .

(١) سورة الأحزاب ، الآية ١٩ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ : « وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿صَلَقُواكُمْ بِاللِّسَنَةِ حِدَادٍ﴾ مِثْلُهُ
 فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَتَأَمَّلْ . أ هـ » وَالْقِرَاءَةُ
 « صَلَقُواكُمْ » بِالسِّينِ .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : إِذَا غَارَتْ
 بِصَدْمَتِهَا ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ : إِذَا صَدَمَتْ
 بِغَارَتِهَا » .

(٤) ذِيوَانُهُ ٤ هـ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَمَعَهُ بَيْتٌ بَعْدَهُ ، وَالْأَمَاسُ
 وَالْجُمُورَةُ (٢٩٩ / ١) .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « صَرَق »
 الْاِخْتِلَافُ فِيهِ ، وَأَنَّهُ نَسَبُهُ بَعْضٌ إِلَى
 الْعَامَّةِ . وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ لَاحِظًا هَذَا
 فَلَمْ يَذْكُرْهُ ، مَعَ أَنَّ الصَّاعَانِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ
 قَدْ ذَكَرَاهُ هُنَا ، وَكَفَى بِهِمَا قُدْوَةٌ .

وَالصَّلِيقَاءُ ، مَمْدُودَا : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

وَالصَّلَقَمُ ، كَجَعْفَرٍ : الشَّدِيدُ عَنْ
 اللَّحْيَانِيَّ . قَالَ : وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ ،
 جَمْعُهُ صَلَاقِمُ ، وَصَلَاقِمَةٌ . قَالَ طَرْفَةُ :

جَمَادُ بِهَا الْبَسْبَاسُ يُرْهَضُ مُعْزَهَا
 بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالصَّلَاقِمَةُ الْخُمْرَا^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الشَّدِيدُ الصُّرَاخِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : وَالصَّلَقَمُ أَيْضًا :
 السَّيِّدُ ، وَمِيمُهُ زَائِدَةٌ أَيْضًا .

[ص م ق] *

(الصَّمَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ) : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ
 وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
 (اللَّبَنُ الَّذِي) قَدْ (ذَهَبَ طَعْمُهُ)
 وَكَذَلِكَ الصَّقْرَةُ .

(١) الذِّوَانُ ١١٢ ، وَاللِّسَانُ .

(و) في النوادير: الصَّمَقَة: (الغليظة من الحرار). يُقال: هذه صَمَقَةٌ من الحرّة، ويُقال بالنون أيضاً، كما سيأتي.

(و) روى أبو تراب عن أصحابه: (أصمق الباب): إذا (أغلقه).

(أو) أصمقه: (ردّه وأوثقه) هذا قول غير أبي تراب.

(و) أضمق (اللبن أو الماء): إذا (تغيّر طعمه) فهو مُضْمِقٌ.

(و) أصمق فلان: (خبث).

(و) في النوادير: يقال: (ما زال صامقاً) منذ اليوم، وصامياً، وصابياً، (أي: جائعاً، أو عطشان).

(و) المَصْمُقُ (كمُحَدِّث): القائم (المتحير الذي لا يأكل ولا يشرب) كما في العباب.

[ص ن د ق]

(الصُّنْدُوقُ، بالضم، وقد يُفتح) أَهْمَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَأَمَّا الْجَوْهَرِيُّ فَقَدْ

ذَكَرَهُ فِي آخِرِ تَرْكِيبِ صَدَقِ هَكَذَا (١) بِالصَّادِ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ، وَهُوَ الْجَوَالِقُ. (وَالزُّنْدُوقُ) بِالزَّيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ.

(وَالصُّنْدُوقُ) بِالسَّيْنِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (لُغَات) قَالَ يَعْقُوبُ: (ج: صَنَادِيقُ) وَقَالَ الْفَرَّاءُ: صَنَادِيقُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

الصَّنَادِيقِيُّ: مَنْ يَعْمَلُ الصَّنَادِيقَ، نُسِبُوا هَكَذَا كَالْأَنْمَاطِيِّ.

وَالصَّنَادِيقِيُّ: مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ. (٢)

[ص ن ق]

(الصُّنُقُ، بضمين) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ

(١) وقد تبعه في ذلك صاحب اللسان، فذكره أيضاً في آخر (صنق).

(٢) ومما يستلزم عليه أيضاً: «الصُّنْدُوقِيُّ»: نسبة إلى الصُّنْدُوقِ وعمله، والمشهور بهما: أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الصُّنْدُوقِيُّ، سمع أبا بكر بن خزيمة، وأبا العباس السراج وغيرهما، روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره، وكان صدوقاً ثقة، مات سنة ٣٨٠ هـ، كذا في الباب ٢٤٨/٢.

(الأَصْنَةُ) كذا في التَّهْذِيبِ . قال
شَيْخُنَا : لَعَلَّهُ أَرَادَ أَبْوَالَ الْإِبِلِ ، كَأَنَّهُ
جَمَعَ صِنٌّ بِالْكَسْرِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الصَّنَقُ :
(بِالتَّخْرِيكِ : شِدَّةُ ذَفَرِ الْإِبْطِ) ،
زَادَ فِي الْمُحْكَمِ : وَالْجَسَدُ ، صَنِقَ صَنْقًا .

(و) الصَّنِيقُ ، (كَكْتِفٍ : الْمَتِينُ
الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، كَالصَّائِقِ) مَهْكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ نَشَأَ عَنْ
تَضْجِيفِ قَبِيحٍ ، وَالصَّوَابُ : الصَّنِيقُ :
الْمُنْتِنُ ، كَالصَّائِقِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْعُبَابِ .

(وَرَجُلٌ صَنِقٌ) كَكَتِفٍ : شَدِيدُ
ذَفَرِ الْجَسَدِ .

(وَجَمَلٌ صَنْقَةٌ) ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ
كَفَرَحَةٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ
بِالتَّخْرِيكِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، أَيْ :
(ضَخْمٌ كَبِيرٌ) ، وَهَكَذَا هُوَ نَصُّ النُّوَادِرِ ،
وَكَذَلِكَ صَنْخَةٌ ، وَقَبْصَاةٌ وَقَبْصَةٌ .

(وَالصَّنَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ ، مِنَ الْحَرَّةِ :
مَا غُلِظَ مِنْهَا) وَكَذَلِكَ الصَّمَقَةُ ،
وَالصَّمَقَةُ .

(و) الصَّنَقَةُ : (الْمُحْسِنُونَ خِدْمَةَ
الْإِبِلِ) يُقَالُ : هَذِهِ إِبِلٌ صَنْقَتْهَا
الصَّنَقَةُ ، أَيْ : أَحْسَنُوا الْقِيَامَ عَلَيْهَا ،
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ صَائِقٍ ،
(كَالْمُضْنِقِينَ) .

(و) الصَّنَاقُ (كَكِتَابٍ : الْجَمَلُ
الْبَعِيدُ الصَّوْتِ فِي الْهَدِيرِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

قال : (وَصَائِقَانُ) بكَسْرِ النُّونِ
الْأُولَى : (ةً بِمَرَوْ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (أَصْنَقَ عَلَيْهِ) :
إِذَا (أَصَرَ) .

(و) قال أبو زَيْدٍ : أَصْنَقَ (فِي مَالِهِ)
إِصْنَاقًا : إِذَا (أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَصْنَقَهُ الْعَرَقُ إِصْنَاقًا : إِذَا نَتَنَ رِيحُهُ .

وَرَجُلٌ مِصْنَاقٌ ، كَمِخْرَابٍ : لَزِمَ
مَالَهُ ، وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ .

وَالصَّنَقُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْحَلَقَةُ

تُجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْوِيَةِ ، ^(١) جَمْعُهُ
أَصْنَاقُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهُ فِي « ق ط ف » .

وَأَصْنَقُ : إِذَا لَمْ يَأْكُلْ ، وَلَمْ يَشْرَبْ
مِنْ هِيَاجٍ ، لَا مِنْ مَرَضٍ .

[ص و ق] *

(الصُّوقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
لُغَةٌ فِي (السُّوقِ) بِالسَّيْنِ . (وَقَدْ صَاقَ
الدَّابَّةَ يَصُوقُهَا) صَوْقًا : مِثْلَ سَاقِهَا
يَسُوقُهَا .

(و) الصُّوقُ (بِالضَّمِّ : السُّوقُ)
نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ بَنِي الْعَنْبَرِ .

(و) الصُّوقُ : (ع قُرْبَ غَيْقَةِ
الْمَدِينَةِ ، وَيُقَالُ : صُوقِي ، كَطُوبَى ،
وَفِي شَجَرٍ كَثِيرٍ صُوقَاوَاتٍ) وَأَرَادَ بِهِ
هَذَا الْمَوْضِعَ ، وَكَانَ (جَمْعُهُ بِالْأَجْزَاءِ) .

(وَالصَّاقُ : السَّاقُ) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ
بَنِي الْعَنْبَرِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ
ضَرْبًا مِنَ الْمُضَارَعَةِ ؛ لِمَكَانِ الْقَافِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْحَلْقَةُ مِنَ الْخَشَبِ تَكُونُ
فِي طَرَفِ الْمَرِيرَةِ » وَالْمَرِيرَةُ : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ
الْقَتْلُ .

(وَالصُّوَيْقُ) : لُغَةٌ فِي (السُّوَيْقِ)
الْمَعْرُوفِ ، لِمَكَانِ الْمُضَارَعَةِ .

(وَتَصُوقُ) الرَّجُلُ (بِعَذْرَتِهِ) : إِذَا
(تَلَطَّخَ) بِهَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَانَهَا
لُغَةً فِي تَصُوكَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الصُّوَّاقُ ، كَشَدَّادُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ .

[ص ه ص ل ق] *

(الصَّهْصَلِيقُ) كَجَخْمَرِشَ : وَيَفْتَحُ
اللَّامُ أَيْضًا ، أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
« ص ل ق » عَلَى أَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ ، وَوزنه
فَهْقِيلُ : (الْعَجُوزُ الصَّخَابَةُ) الشَّدِيدَةُ
الصَّوْتِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

• رَغْمًا وَتَغْسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْصَلِيقُ •
• كَانَتْ لَدَيْنَا لَا تَبِيْتُ ذَا أَرْقُ •
• وَلَا تَشْكِي خَمَصًا فِي الْمُرْتَزَقِ ^(١) •

وَسَيَأْتِي فِي « ف ه ق » (كَالصَّهْصَلِيقِ)
نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَلَيْكِمِ الْكِندِيِّ :

(١) اللِّسَانُ (فَهَقُ) وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةُ مَشَاطِيرَ .

* بَضْرَةٌ تَشْلُ فِي وَشِيقِهَا *

* نَاجَةِ الْعَدْوَةِ شَمْلِيْقِهَا *

* صَلِيْبَةُ ^(١) الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيْقِهَا *

* تُسَامِرُ الضَّفْدَعَ فِي نَقِيْقِهَا ^(٢) *

(و) الصَّهْصَلِيْقُ (من الأصوات :
الشَّديد) ، قال الراجز :

* قَدْ شَيَّبَتْ رَأْسِي بِصَوْتِ صَهْصَلِيْقٍ ^(٣) *

وَرَجُلٌ صَهْصَلِيْقُ الصَّوْتِ ، أَيْ :
شَدِيدُهُ ، وَكَذَلِكَ الصَّقْر .

[ص ي ق] *

(الصَّيْقُ ، بِالْكَسْرِ : الْغُبَارُ الْجَائِلُ
فِي الْهَوَاءِ) . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

بَوَادِي جَدُودٍ وَقَدْ بُوْكَرَتْ

بِصَيْقِ السَّنَابِكِ أَعْطَانُهَا ^(٤)

(كَالصَّيْقَةِ) بِالْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ لِأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَلْبَةٌ » وَالمَثْبُوتُ مَا تَقْدُمُ فِي (شَمْلَقِ)
وَفِي اللِّسَانِ « شَدِيدَةُ الصَّيْحَةِ » .

(٢) اللِّسَانُ مَا عَدَا الْأَوَّلَ ، وَالثَّالِثُ فِي الصَّحَاحِ ، وَالثَّلَاثَةُ
الْأَوَّلَى فِي الْعِيَابِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٤٩٨/٦ .

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابِ .

لِي كُلِّ يَوْمٍ صَيْقَةً

فَوْقِي نَاجِلٌ كَالظُّلَالَةِ ^(١)

(أَوِ الْتِفَافُهُ ، وَتَكَائِفُهُ وَارْتِفَاعُهُ)

وَهَذَا هُوَ الْمَقْهُومُ مِنْ قَوْلِهِ : « الْجَائِلُ

فِي الْهَوَاءِ » لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَلْتَفْ وَيَتَكَائِفْ

وَيَرْتَفِعْ مَا جَالَ فِي الْهَوَاءِ ، فَهُوَ شَبِيهُ

التَّكْرَارِ ، وَزِيَادَةِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ .

وَفَاتَهُ ذِكْرُ الْجَمْعِ ، ففِي الْعِيَابِ :

جَمْعُهُ صَيْقٌ ، كَشَيْمَةٍ وَشَيْمٍ ، وَمَثْلُهُ

فِي اللِّسَانِ بِجِيْفَةٍ وَجِيْفٍ ، وَهَذَا أَظْهَرُ .

قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الْإِبِلَ :

* يَتَرُكْنَ تَرْبَ الْبَيْدِ مَجْنُونِ الصَّيْقِ * ^(٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي « صَبْحِ » لِرُؤْبَةِ

يَصِفُ أَتْنًا وَفَحْلَهَا :

* يَدْعُنْ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّيْقِ *

* وَالْمَرَوُ ذَا الْقَدَاحِ مَضْبُوحِ الْفَلَقِ * ^(٣)

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الصَّيْقُ : (الصَّوْتُ)

يُقَالُ : سَمِعْتُ صَيْقًا .

(١) اللِّسَانُ وَالْعِيَابِ .

(٢) دِيْرَانُهُ ١٠٦ وَاللِّسَانُ ، وَالْعِيَابِ .

(٣) دِيْرَانُهُ ١٠٦ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابِ (الْأَوَّلُ) وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ كَاللِّسَانِ « الْفَلَقِ » .

(فصل الضاد) مع القاف

[ض ف ق]

(ضَفَقَ) ضَفَقًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: أَيْ (وَضَعَ ذَا بَطْنِهِ بِمَرَّةٍ)
قَالَ: وَكَذَلِكَ ضَفَعَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

[ض ق ق]

(ضَقَّ يَضِقُّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَيْ (صَوَّتَ، كَطَقَّ) يَطِقُّ، كَذَا فِي
الْمُحِيطِ.

[ض ي ق]

(ضَاقَ يَضِيقُ ضَيْقًا) بِالْكَسْرِ
(وَيُفْتَحُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكُ فِي
ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾^(١) وَقَرَأَ ابْنُ
كَثِيرٍ^(٢) ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ بِالْكَسْرِ: (وَتَضِيقُ،
وَتَضَايِقُ)، وَهُوَ: (ضِدٌّ اتَّسَعَ).

وَالضَّيِّقُ: ضِدُّ السَّعَةِ.

(١) سورة النمل، الآية ١٢٧.
(٢) في مطبوع التاج «ابن أبي كثير» ونبه عليه في هامشه،
وهو ابن كثير كما ذكره في (طبقي).

(و) قِيلَ: الضَّيِّقُ: (الْعَرَقُ).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الرَّيْحُ الْمُتَنِّتَةُ
مِنَ الدَّوَابِّ)، زَادَ اللَّيْثُ: وَمِنَ النَّاسِ.
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ زَيْقًا،
بِالْعِبْرَانِيَّةِ.

(و) الضَّيِّقُ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ:
(الْأَحْمَرُ) الَّذِي (يَكُونُ فِي قَلْبِ النَّخْلِ،
ج:) صَيِّقٌ (كَغَنَبٍ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الضَّيِّقُ:
(الْعُصْفُورُ، ج: صَيِّقَانُ) بِالْكَسْرِ.

(و) الضَّيِّقُ: (بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ:
(ضَيْقَاءُ، بِالْفَتْحِ: ع، وَلَهُ يَوْمٌ)
مَعْرُوفٌ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الصَّائِقُ)
وَالصَّائِكُ: (اللَّازِقُ)، وَأَنْشَدَ لَجَنْدَلٍ:

• أَسْوَدَ جَعْدٍ ذِي صُنَانٍ صَائِقٍ^(١) •

(١) اللسان.

والثوب)، والأول يُثنى ويُجمع ويُؤنث،
والثاني لا، (أو هما سَوَاءٌ).

(والمَضِيقُ: ما ضاق من الأماكن
والأُمُور) وفي الأخير مجاز، ومنه قول
الشاعر:

مَنْ شَا يُدَلِّي النَّفْسَ فِي هُوَةٍ
ضَنْكَ، وَلَكِنْ مَنْ لَهُ بِالْمَضِيقِ^(١)

أى: بالخروج من المَضِيقِ.

(و) المَضِيقُ: (ة) يلحف جِبل
(آرة).

(والضِّيقَى)، والضُّوقَى، (كضِيزَى
وطُوبَى) على حَدٍّ ما يَغْتَوِرُ هذا النوع من
المُعاقبة (تأنيثاً: الأَضِيقُ) كما في
الصُّحاح، وهو فعلى من الضِّيقِ، وهو
في الأصل ضِيقَى، قُلِبَت الياء واواً،
لسكونها وضمّة ما قبلها. وقال كراع:
الضُّوقَى: جمع ضِيقَةٍ. قال ابن سيده:
ولا أدرى كيف ذلك؛ لأنَّ فعلى ليست
من أبنية الجُمُوع، إلا أن يكون من
الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء،

(و) حَكَى ابنُ جُنَى: (أضاقه)
إِضَاقَةً، (وضيقه) تَضِيقاً (فهو
ضِيقٌ، وضِيقٌ) كَمِيتٍ ومِيتٍ
(وضائقٌ) قال تعالى: ﴿وضائقٌ به
صدْرُكَ﴾^(١).

(والضِّيقُ: الشُّكُّ في القلب) عن أبي
عمرو، وهو مجاز، وبه فُسِّرَ قوله تعالى:
﴿ولا تَكُ في ضِيقٍ ممَّا يَمْكُرُونَ﴾^(٢)
(ويُكْسِر) ونَصَّ أبي عمرو: الضِّيقُ،
بالتَّخْرِيقِ: الشُّكُّ، وهو بالفتح بهذا
المعنى أكثر، فحينئذٍ الصَّوابُ ويُحرَّكُ.

(و) قال الفراء: الضِّيقُ، بالفتح:
(ما ضاق عنه صدْرُكَ) فهو فيما لا
يَتَّسِعُ.

(و) قال غيره: الضِّيقُ:
(ة) باليَمَامَةِ) قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وَاقَى الْخِيَالَ وَمَا وَافَاكَ مِنْ أَمَمٍ
مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ وَأَهْلِ الضِّيقِ بِالْحَرَمِ^(٣)

(و) قال الفراء: الضِّيقُ، (بالكسر)
يَكُونُ فيما يَتَّسِعُ وَيَضِيقُ، كالدارِ

(١) سورة هود، الآية ١٢.

(٢) سورة النحل، الآية ١٢٧.

(٣) ملحق الديوان ٣٩٦ (ط دمشق) والعياب.

كِبْهَمَةٌ وَبُهْمَى . وقالت امرأة لَصْرَّتِهَا
وهى تُسَامِيهَا :

* مَا أَنْتِ بِالْخُورَى وَلَا الضُّوقَى حِرًّا ^(١) *

(و) من المَجَازِ : (الضَّيْقَةُ ، بالكسر :
الفقرُ وسوءُ الحالِ ، ويُفْتَحُ) ، وبهما
رُوى قولُ الأعشى :

فَلَيْسَ رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ
كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ ^(٢)
(ج : ضَيْقٌ) .

وقال الفراء : وإذا رَأَيْتَ الضَّيْقَ
فدَوَّقْ في موضع الضَّيْقِ كَانَ على
أَمْرَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلضَّيْقَةِ ،
وَأَنْشَدَ قولَ الأعشى .

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ : أَنْ يُرَادَ بِهِ شَيْءٌ
ضَيْقٌ ، فَيَكُونُ ضَيْقٌ مُخَفَّفًا ، وَأَضْلُهُ
التَّشْدِيدُ ، وَمِثْلُهُ هَيْنٌ ، وَلَيْنٌ .

(و) من المَجَازِ : الضَّيْقَةُ : (مَنْزِلٌ
لِلْقَمَرِ) بِلِزْقِ الثَّرِيَّا مِمَّا يَلِي الدَّبْرَانَ

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٢٣٧ واللسان ، وعجزه في الصحاح وهو
في الباب .

وهو مَكَانٌ نَحْسٌ على مَاتَزْعُمِ الْعَرَبِ .
قال أبو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

فَهَلَّا زَجَرْتَ الطَّيْرَ لَيْلَةَ جِثَّتْهَا
بِضَيْقَةِ بَيْنِ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ ؟ ^(١)

قال الصَّاعِنِيُّ : أَخْبَرَ أَنَّ الْقَمَرَ
لَيْلَةَ اجْتِمَاعِهِمَا كَانَ نَازِلًا بِالدَّبْرَانِ ،
وهو من النُّحُوسِ . وفي اللِّسَانِ : يَذْكُرُ
امرأةً وَسِيمَةً تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ دَمِيمٌ ،
وَالْمَرْأَةُ هِيَ بَرَّةُ بِنْتُ أَبِي هَانِيٍّ وَالتَّغْلِبِيُّ
وَالرَّجُلُ سَعِيدُ بْنُ ^(٢) بَنَانِ التَّغْلِبِيِّ .

وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : وَرُبَّمَا قَصُرَ الْقَمَرُ
عَنِ الدَّبْرَانِ ، فَتَنَزَلَ بِالضَّيْقَةِ ، وَهُمَا
النَّجْمَانِ الصَّغِيرَانِ الْمُتَقَارِبَانِ بَيْنَ
الثَّرِيَّا وَالدَّبْرَانِ ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ
الْكِلَابِيِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ ضَيْقَةُ
مَعْرِفَةً ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا عَلَمًا لِذَلِكَ
الْمَوْضِعِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ . وَأَنْشَدَهُ
أَبُو عَمْرٍو «بِضَيْقَةِ» بِكسر الهاء ،
جَعَلَهُ صِفَةً وَلَمْ يَجْعَلْهُ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ .

(١) ديوانه ٢٣٣ واللسان ، والصحاح والعيال والأساس ،

والجهمرة (١٠٠/٣) وعجزه في المفاتيح ٣٨٢/٣ .

(٢) في شرح ديوان الأخطل ٦٦ سى الرجل الأمور
ابن بيان التغلبي .

أَرَادَ بِضَيْقَةِ مَا بَيْنَ النُّجْمِ وَالْكَوْكَبِ .

(و) من المجاز : سَلَكُوا الضَّيْقَةَ ،
وهي : (طَرِيقُ بَيْنِ الطَّائِفِ وَحُنَيْنِ) .
وفي الأساس : بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ . وقال
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ يُرِيدُ
الطَّائِفَ سَلَكَ فِي طَرِيقٍ يُقَالُ لَهُ :
الضَّيْقَةُ ، فَسَأَلَ عَنْ اسْمِهِ ، فَقِيلَ :
الضَّيْقَةُ ، فَقَالَ : بَلْ هِيَ الْيَسْرَاءُ ؛
تَفَاوَلَا .

(و) الضَّيْقَةُ : (عُقْبُ عَيْذَابٍ)
عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخَ . وفي التَّكْمِلَةِ : خَمْسَةُ
فَرَاسِخَ مِنْهَا .

(و) من المجاز : (ضَاقَ يَضِيقُ)
ضَيْقًا : إِذَا (بَخِلَ) .

(وَأَضَاقَ) فَهُوَ مُضِيقٌ : إِذَا ضَلَّاقَ
عَلَيْهِ مَعَاشَهُ وَ (ذَهَبَ مَالُهُ) وَافْتَقَرَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

(و) من المجاز : (ضَايِقُهُ) فِي كَذَا :
إِذَا (عَاسَرَهُ) وَلَمْ يُسَامِحْهُ .

(وَالضُّيَاقُ ، كَكِتَابٍ) كَذَا فِي سَائِرِ

النُّسَخِ ، وَفِي الْمُحِيطِ : الضُّيَاقُ : (دُرْجَةُ
مِنْ خِرْقٍ وَطِيبٍ تَسْتَضِيقُ بِهَا الْمَرْأَةُ) .
وفي الأساس : وَالْمَرْأَةُ تَسْتَضِيقُ
بِالْأَذْوِيَةِ .

□ وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّيْقَةُ ، بِالْفَتْحِ : تَأْنِيثُ الضُّيُوقِ
الْمُخَفَّفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ نَخِيسُ
لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ^(١)

وَقَدْ ضَاقَ عَنْكَ الشَّيْءُ . يُقَالُ :
لَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنْكَ ، أَيْ : بَلْ
مِنْ وَسْعَنِي وَسِعَكَ .

وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ، أَيْ : ضَاقَتْ
حِيلَتُهُ وَمَذْهَبُهُ ، وَالْمَعْنَى ضَاقَ ذَرْعُهُ
بِهِ ، فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ ، خَرَجَ قَوْلُهُ
ذَرْعًا مُفَسَّرًا ، وَالضَّاقَةُ : جَمْعُ الضَّائِقِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

* يَكْرَهُهَا الْجُبْنَاءُ الضَّاقَةُ الْعَطَنُ^(٢) *

(١) اللسان والعياب .

(٢) شرح الديوان ١٢٠ ومدره .

* وَحَبْسُهُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ مَثَلَةٍ .
والسان .

(فصل الطاء) مع القاف

[ط ب ق] *

(الطَّبَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : غِطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ)
لازِمٌ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : وَضَعَ الطَّبَقَ عَلَى
الْحُبِّ ، وَهُوَ قِنَاعُهُ (ج : أَطْبَاقُ ،
وَأَطْبِيقَةٌ) . الْأَخِيرُ غَرِيبٌ لَمْ أَجِدْهُ فِي
أُمِّهِاتِ اللُّغَةِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : وَأَطْبَقَهُ
(وَطَبَقَهُ تَطْبِيقًا) : غَطَّاهُ (فَانْطَبَقَ) وَقَدْ
يُقَالُ : لَوْ كَانَ كَذَا مَا اخْتَجَّ إِلَى إِعَادَةِ
قَوْلِهِ : (وَأَطْبَقَهُ فَتَطَبَّقَ) إِلَّا أَنْ يُقَالَ :
إِنَّهُ إِنَّمَا أَعَادَهُ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْإِنْطِبَاقَ
مُطَاوِعُ الْإِطْبَاقِ وَالتَّطْبِيقِ ، وَالتَّطَبُّقُ
مُطَاوِعُ الْإِطْبَاقِ وَحْدَهُ ، وَفِيهِ تَأَمُّلٌ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ عَلَى
الْأَرْضِ مَا فَعَلَتْ كَذَا .

(وَالطَّبَقُ أَيْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
مَا سَاوَاهُ) وَالْجَمْعُ أَطْبَاقٌ . وَقَوْلُهُ :
* وَلَيْلَةٍ ذَاتِ جَهَامٍ أَطْبَاقٌ * (١)
مَعْنَاهُ أَنَّ بَعْضَهُ طَبَقٌ لِبَعْضٍ ، أَيْ :
مُسَاوٍ لَهُ ، وَجَمَعَ لِأَنَّهُ عَنَى الْجِنْسَ ، وَقَدْ

(١) اللسان .

وَالضَّيْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الشَّكُّ ، قَالَ :
وَهُوَ بِالْفَتْحِ بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ . وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَجَمَعَ الْمَضْيِيقُ : الْمَضَايِقُ .

وَضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ
الْأَثَمِ :

لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَاهِلِهَا
وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرِّجَالِ تَضْيِيقُ (١)

وَتَضَايِقُ الْقَوْمُ : إِذَا لَمْ يَتَوَسَّعُوا
فِي خُلُقٍ أَوْ مَكَانٍ .

وَتَضَايِقُ بِهِ الْأَمْرُ ، أَيْ : ضَاقَ عَلَيْهِ ،
وَهُوَ مُجَازٌ ، وَلَهُ نَفْسٌ ضَيِّقَةٌ .

وَضَيَّقَ عَلَى فُلَانٍ .

وَأَمَرَ مُضَيِّقٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ
لِتَضْيِيقُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ (٢) يَنْطَوِي عَلَى
تَضْيِيقِ النَّفَقَةِ ، وَتَضْيِيقِ الصَّدْرِ .

(١) البيت من قصيدته في المفضليات (مف ٢٣ / ٢١) وهو
في العباب .

(٢) سورة الطلاق ، الآية ٦ .

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ اللَّيْلَةِ ، أَيْ :
بَعْضُ ظُلُمِهَا مُسَاوٍ لِبَعْضٍ ، فَيَكُونُ
كُجْبَةً أَخْلَاقٍ ، وَنَحْوَهَا .

(وَقَدْ طَابَقَهُ مُطَابَقَةً وَطِبَاقًا) : وَافَقَهُ
وَسَاوَاهُ .

(و) الطَّبَقُ : (وَجْهُ الْأَرْضِ) وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) الطَّبَقُ : (الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ)
وَفِيهِ ، وَأَيْضًا لِمَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْفَوَاكِهُ
كَمَا فِي الْمَفْرَدَاتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّبَقُ : (الْقَرْنُ :
مِنَ الزَّمَانِ) . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ :

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ
إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقٌ ^(١)

أَيْ : إِذَا مَضَى قَرْنٌ بَدَا قَرْنٌ . وَقِيلَ
لِلْقَرْنِ : طَبَقٌ ، لِأَنَّهُمْ طَبَقُوا لِلْأَرْضِ ، ثُمَّ
يَنْقَرِضُونَ ، وَيَأْتِي طَبَقٌ آخَرٌ .

(١) اللسان (صلب) والعباب وبصائر ذوي التمييز

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : يُقَالُ : مَضَى طَبَقٌ ،
وَجَاءَ طَبَقٌ ، أَيْ : مَضَى عَالَمٌ وَجَاءَ عَالَمٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّبَقُ : الْأُمَّةُ
بَعْدَ الْأُمَّةِ . (أَوْ) الطَّبَقُ : (عِشْرُونَ
سَنَةً) وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ : الطَّبَقَةُ : عِشْرُونَ سَنَةً .

(و) الطَّبَقُ (مِنَ النَّاسِ ، وَ) مِنْ
(الْجَرَادِ : الْكَثِيرِ ، أَوْ الْجَمَاعَةِ ، كَالطَّبَقِ
بِالْكَسْرِ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّبَقُ ،
بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : الطَّبَقُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
يَعْدِلُونَ جَمَاعَةً مِثْلَهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنْ مَرَّيْمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ جَاعَتْ ،
فَجَاءَهَا طَبَقٌ مِنْ جَرَادٍ ، فَصَادَتْ مِنْهُ »
أَيْ : قَطِيعٌ مِنَ الْجَرَادِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّبَقُ : (الْحَالُ) عَلَى
اخْتِلَافِهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ
تَعَالَى : (وَ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ۚ) ^(١)
أَيْ : حَالًا بَعْدَ حَالٍ ، وَمَنْزِلَةً بَعْدَ
مَنْزِلَةٍ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي الصُّحَاكِ
حَالًا عَنْ حَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١٩ .

قُلْتُ : وَيَقَعُ «عَنْ» مَوْقِعَ «بَعْدَ» كَثِيرًا
مِثْلَ قَوْلِهِمْ : وَرِثَهُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ ،
أَيَ : بَعْدَ كَابِرٍ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ .

وقال أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ لَتَرْكَبُنَّ السَّمَاءَ
حَالًا بَعْدَ حَالٍ ؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي حَالٍ
كَالْمُهْلِ ، ثُمَّ كَالْفَرَسِ الْوَرْدِ ، وَفِي حَالٍ
كَالدَّهَانِ .

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْحَالِ :
طَبَقٌ ؛ لِأَنَّهَا تَمَلَأُ الْقُلُوبَ ، أَوْ تُشَارِفُ
ذَلِكَ .

وقال الرَّاعِبِيُّ : مَعْنَى الْآيَةِ : أَيُ تَرْقَى
مَنْزِلًا عَنْ مَنْزِلٍ ، وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَحْوَالِ
الْإِنْسَانِ مِنْ تَرْقِيهِ فِي أَحْوَالٍ شَتَّى فِي
الدُّنْيَا ، نَحْوَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : ﴿وَاللَّهُ﴾
خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ (١) ؛
وَأَحْوَالٍ شَتَّى فِي الْآخِرَةِ : مِنَ النُّشُورِ
وَالْبَعْثِ ، وَالْحِسَابِ ، وَجَوَازِ الصُّرَاطِ
إِلَى حِينِ الْمُسْتَقَرِّ فِي أَحَدِ الدَّارَيْنِ .

ونَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي
شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ مَا نَصَّهُ : الطَّبَقُ :

(١) سورة فاطر ، الآية ١١ .

قُلْتُ : هَذَا قَدْ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، وَقَالَ : الْمَعْنَى لِتَصِيرَنَّ الْأُمُورُ
حَالًا بَعْدَ حَالٍ فِي الشَّدَّةِ . قَالَ : وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي بَنَاتِ طَبَقٍ : إِذَا
وَقَعَ فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ . وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ
وَالْكُوفِيُّونَ (٢) غَيْرَ عَاصِمٍ : «لَتَرْكَبُنَّ» ،
بِفَتْحِ الْبَاءِ ، أَيُ لَتَرْكَبُنَّ يَا مُحَمَّدُ طَبَقًا مِنْ
أَطْبَاقِ السَّمَاءِ ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ وَانصَّاعَانِيُّ ،
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ «لَتَرْكَبُنَّ» بِكسْرِ التَّاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ
تَمِيمٌ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ ، وَرَبِيعَةٌ ، يَكْسِرُونَ
أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمُسْتَقْبَلِ ، إِلَّا
أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ يَاءً ، فَإِنَّهُمْ لَا يَكْسِرُونَهَا .
قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : وَالْمَعْنَى : لَتَرْكَبُنَّ
السَّمَاءَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ . وَقَالَ مَسْرُوقٌ : لَتَرْكَبُنَّ
حَالًا بَعْدَ حَالٍ ، زَادَ الزَّجَّاجُ : حَتَّى
تَصِيرُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ أَحْيَاءٍ وَإِمَاتَةٍ وَبَعَثَ .

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١٩ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «وَالْمَكِّيُونَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كُتُبِ

الْقُرْآنِ ، انْظُرْ : السَّبْعَةَ فِي الْقُرْآنِ ٦٧٧ . وَقَرَأَ

الْكُوفَةُ مِنَ السَّبْعَةِ هَمْ : حَمْزَةً وَالْكَسَاءُ وَعَاصِمٌ .

وقرأ عمر رضى الله عنه : «لِيرَكِبَنَّ»
«بالياء وفتح الباء» وفيه وجهان :

أحدهما : أن يكون المراد به النبي
صلى الله عليه وسلم بلفظ الإخبار عنه .

والثاني : أن يكون الضمير راجعاً
على لفظ قوله تعالى : «وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ» (١) إلى قوله :
«بَصِيرًا» على الأفراد . كذلك لِيرَكِبَنَّ
السَّمَاءَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ، يعنى هذه
المذكور ، ليكون اللفظ واحداً والمعنى
الجمع .

وقال الزجاجُ على قراءة أهل المدينة :
«لَتَرَكِبَنَّ طَبَقًا» يعنى الناس عامة ،
والتفسيرُ الشدة ، والجمع أطباق . ومنه
حديثُ عمرو بن العاص : «إِنِّى كُنْتُ
على أطباقٍ ثلاث» أى : أحوال .

(و) الطَّبَقُ : (عَظْمٌ رَقِيقٌ يَفْصِلُ
بَيْنَ كُلِّ فَقَارَيْنِ) ، قال الشاعرُ :

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَا خِدَاعًا
وَأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقٍ نُخَاعًا (٢)

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١٠ .

(٢) اللسان واللباب .

ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ رضى الله
عنه : «وَتَبَقَى أَصْلَابُ الْمُتَنَافِقِينَ طَبَقًا
وَاحِدًا» أى تَصِيرُ الْفَقْرُ كُلُّهَا فَقْرَةً
واحدة ، نقله أبو عبيد عن الأصمعى ،
وقيل : الطَّبَقُ : فَقَارُ الصُّلْبِ أَجْمَعُ ،
وقيل : الْفَقْرَةُ حَيْثُ كَانَتْ .

(و) من المجاز : الطَّبَقُ (من المَطَرِ :
الْعَامُ) نقله الصَّاغَانِيُّ والأصمعى ، وإنما
سُمِّيَ طَبَقًا لِأَنَّهُ غِشَاءٌ لِلأَرْضِ ، ومنه
حديث الاستِسْقَاءِ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا
مُغِيثًا طَبَقًا» أى مَالِئًا لِلأَرْضِ ، مُغْطِيًا
لَهَا ، يقالُ : غَيْثٌ طَبَقٌ ، أى : عَامٌ
واسِعٌ ، وقال امرؤ القيس :

دِيمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفُ
طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرُّ (١)

(و) الطَّبَقُ : (ظَهْرُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ)
عن ابنِ عَبَّادٍ ، وهو مجاز .

(و) الطَّبَقُ (من اللَّيْلِ ، و) من
(النَّهَارِ : مُعْظَمُهُمَا) . يقال : مَضَى طَبَقُ
من اللَّيْلِ ، وَطَبَقَ من النَّهَارِ ، أى : بَعْضُ

(١) ديوانه ١٤٤ واللسان ، والصاح والمباب والمقاييس

منهما . وفي المفردات : طبق الليل والنهار : ساعاته المطابقة .

(و) من المجاز : هذه بنت طبق ، وإحدى (بنات طبق) وهي (الدواهي) (١) وفي المثل : إحدى بنات طبق ، (و) أصلها من (الحيات) ، وذكر الثعالبي أن طبقاً حية صفراء . وقال غيره : قيل للحية : أم طبق ، وبنت طبق ، لترحيها وتحويها ، وأكثر الترحي للأفعى ، وقيل : إنما قيل للحيات : بنات طبق لإطباقها على من تلتسه ، وقيل : لأن الحواء يمسكها تحت أطباق الأسفاط المجلدة . وقال الزمخشري : لأنها تشبه الطبق إذا استدارت .

(و) تزعم العرب أن (بنت طبق) : سلحفاة تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف ، وتبيض بيضة تنقف عن حية) وفي الصحاح : عن أسود . (وطبقة) محرّكة : (امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل) من دهاء

(١) لفظ القاموس : «بنات طبق : الدواهي ، والسلاحف ، والحيات» .

العرب ، ولهما قصة ذكرها الصاغاني في العباب . قال : قال الشرقي بن القطامي : كان رجل من دهاء العرب وعقلائهم يقال له : شن ، فقال : والله لأطوفن حتى أجد امرأة مثلي ، فأتزوجها ، فبينما هو في بعض مسيره إذ رافقه رجل في الطريق ، فسأله شن : أتحملي أم أحملك ؟ فقال له الرجل : يا جاهل أنا راكب وأنت راكب ، فكيف أحملك أو تحملي ؟ ، فسكت عنه شن ، وسار حتى إذا قريبا من القرية إذا هما بزرع قد استحصدا ، فقال شن : أترى هذا الزرع أكل أم لا ؟ فقال له الرجل : يا جاهل ترى نبأ مستحصدا فتقول : أكل أم لا ؟ فسكت عنه شن ، حتى إذا دخلا القرية لقينتهما جنازة ، فقال شن : أترى صاحب هذا النعش حيا أم ميتا ؟ فقال له الرجل : ما رأيت أجهل منك ! ترى جنازة تسأل عنها : أميت صاحبها أم حي ؟ فسكت عنه شن ، فأراد مفارقتها فابى ذلك الرجل أن يتركه حتى يسير به إلى منزله ، فمضى معه ، وكان للرجل بنت يقال

لها : طَبَقَةٌ ، فلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو هـَا
سَأَلَتْهُ عَنْ ضَيْفِهِ ، فَأَخْبَرَهَا بِمُرَافَقَتِهِ
إِيَّاهُ ، وَشَكَا إِلَيْهَا جَهْلَهُ ، وَحَدَّثَهَا
بِحَدِيثِهِ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتِ ، مَا هَذَا
بِجَاهِلٍ . أَمَا قَوْلُهُ : أَتَحْمِلُنِي أَمْ
أَحْمِلُكَ ؟ فَأَرَادَ أَتَحَدِّثُنِي أَمْ أَحَدِّثُكَ
حَتَّى نَقْطَعَ طَرِيقَنَا ، وَأَمَا قَوْلُهُ : أَتُرَى
هَذَا الزَّرْعَ أَكِيلَ أَمْ لَا ؟ فَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ
بَاعَهُ أَهْلُهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ أَمْ لَا ، وَأَمَا
قَوْلُهُ فِي الْجِنَازَةِ : فَأَرَادَ هَلْ تَرَكَ عَقِيبًا
يَحْيَا بِهِمْ ذِكْرُهُ أَمْ لَا ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ ،
فَقَعَدَ مَعَ شَنْ ، فَحَادَثَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ
قَالَ : أَتُحِبُّ أَنْ أَفْسِرَ لَكَ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، فَفَسَّرَهُ ، فَقَالَ شَنْ : مَا هَذَا
مِنْ كَلَامِكَ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ صَاحِبِهِ .
فَقَالَ : ابْنَةُ لِي ، فَخَطَبَهَا إِلَيْهِ وَزَوَّجَهَا
لَهُ ، وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِهِ . (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ :
(وَافَقَ شَنْ طَبَقَةً) وَكَذَا : صَادَفَ شَنْ
طَبَقَةً .

(أَوْ هُمْ قَوْمٌ كَانَ لَهُمْ وَعَاءُ آدَمَ
فَتَشَنَّنَ ، فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا ، فَوَافَقَهُ)
فَقِيلَ ذَلِكَ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ، وَنَقَلَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ هَكَذَا ، وَفَسَّرَهُ .

(أَوْ) طَبَقَ : (قَبِيلَةٌ مِنْ إِيَادٍ كَانَتْ
لَا تُطَاقُ) وَكَانَتْ شَنْ لَا يُقَامُ لَهَا
(فَأَوْقَعَتْ بِهَا شَنْ) وَهُوَ ابْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ
الْقَيْسِ ، (فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا ، وَأَصَابَتْ
فِيهَا) فَضْرِبَتْ مَثَلًا لِلْمُتَّفِقِينَ فِي الشَّدَّةِ
وغيرها ، وَقِيلَ : «وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ ،
وَافَقَهُ فَاعْتَنَقَهُ» قَالَهُ (١) ابْنُ الْكَلْبِيِّ .
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَقِيتُ شَنْ إِيَادًا بِالْقَنَّا
طَبَقًا وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ (٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ الشَّنُّ هُنَا
الْقَرِيبَةُ ، لِأَنَّ الْقَرِيبَةَ لَا طَبَقَ لَهَا . وَقِيلَ :
يُضْرَبُ لِكُلِّ اثْنَيْنِ - أَوْ أَكْثَرَيْنِ - جَمْعَتُهُمَا
حَالَةً وَاحِدَةً اتَّصَفَ بِهَا كُلُّ مِنْهُمَا ،
وَقِيلَ : هُمَا حَيَّانٍ اتَّفَقُوا عَلَى أَمْرٍ ،

(١) لَفْظُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي الْجُمُحَةِ (٣٠٧/١) : «أَنَّ
شَنْنًا : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَطَبَقَ : بَطْنٌ
مِنْ إِيَادٍ ، وَلَهُمْ حَدِيثٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ تَحَارَبُوا
فَتَكَافَرُوا فَجَرَى هَذَا الْمَثَلُ ، فَمِنْ قَالَ طَبَقَةً
فَقَدْ لَحِنَ » .

(٢) اللِّسَانُ وَرَوَاهُ هُنَا بِنَصْبِ شَنْ وَرَفَعَ إِيَادَ ،
وَفِي (شَنْ) عَلَى الْعَكْسِ كِرَوَايَةُ الْمُصَنِّفِ ،
وَالصَّحَاحُ وَفِي الْعَبَابِ «... شَنْ إِيَادٍ بِالْقَنَّا
طَبَقًا » .

فَقِيلَ لَهَا ذَٰلِكَ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
قِيلَ لَهُ ذَٰلِكَ لَمَّا وَافَقَ شَكْلَهُ وَنَظِيرَهُ .

(و طَابَسَقَ بَيْنَ قَمِيصَيْنِ : لَبَسَ
أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ) ^(١) وَكَذَٰلِكَ صَافَقَ
بَيْنَهُمَا ، وَطَارَقَ .

(وَالسَّمَوَاتُ طِبَاقٌ ، ككِتَابٍ) فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ ^(٢) سُمِّيَتْ بِذَٰلِكَ
(لِمُطَابَقَةِ بَعْضِهَا بَعْضًا) أَيْ : بَعْضُهَا
فَوْقَ بَعْضٍ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ بَعْضَهَا مُطَبَّقٌ
عَلَى بَعْضٍ ، وَقِيلَ : الطَّبَاقُ : مَصْدَرُ
طُوبِقْتَ طِبَاقًا . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ :
مُطَبَّقٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . قَالَ : وَنَصَبَ
طِبَاقًا عَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : مُطَابَقَةُ
طِبَاقًا ، وَالْآخَرُ : مِنْ نَعْتِ سَبْعٍ ، أَيْ :
خَلَقَ سَبْعًا ذَاتَ طِبَاقٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
السَّمَوَاتُ طِبَاقٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنَ الطَّبَاقِ طَبَقَةٌ ، وَيُذَكَّرُ ،
فَيُقَالُ : طَبَقَ .

(و طَبَّقَ الشَّيْءُ تَطْبِيقًا : عَمَّ) .

(و) طَبَّقَ (السَّحَابُ الْجَوُّ) : إِذَا
(غَشَاهُ) . وَمِنْهُ سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ .

(و) طَبَّقَ (الْمَاءُ وَجْهَ الْأَرْضِ) : إِذَا
(غَطَّاهُ) . وَيُقَالُ : هَٰذَا مَطَرٌ طَبَّقَ
الْأَرْضَ : إِذَا عَمَّهَا .

(و) الطَّبَاقُ ، (كَزُنَّارٍ : شَجَرٌ) .
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَزْدِ
السَّرَاةِ قَالَ : هُوَ نَحْوُ الْقَامَةِ ، يَنْبُتُ
مُتَجَاوِرًا ، لَا تَكَادُ تُرَى مِنْهُ وَاحِدَةٌ
مَنْفِرْدَةٌ ، وَلَهُ وَرَقٌ طَوَالُ دِقَاقٍ خُضِرُ
تَتَلَزَّجُ ^(١) إِذَا غُمِزَتْ ، يُضْمَدُ بِهَا
الْكُسْرُ فَيُجَبَّرُ ، وَلَهُ نَوْرٌ أَصْفَرُ مُجْتَمِعٌ ،
وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وَلَكِنْ الْغَنَمُ ،
(وَمَنَابِتُهُ) الصُّخْرُ مَعَ الْعَرَعَرِ ، وَالنَّحْلُ
تَجْرِسُهُ ، وَالْأَوْعَالُ أَيْضًا تَرْعَاهُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَأَشَعَتْ أَنْسَتَهُ الْمَنِيَّةُ نَفْسَهُ

رَعَى الشَّيْءُ وَالطَّبَاقُ فِي شَاهِقٍ وَعَرٍ ^(٢)

انتهى كلامُ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ « تَتَلَزَّجُ » وَالتَّحْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .
(٢) الْعَبَابُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « عَلَى الْآخَرِ » .
(٢) سُورَةُ نُوحٍ ، آيَةُ ١٥ .

وقال تَأَبَّطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا جَحَثُوا حُصَا قَوَادِمُهُ
أَوْ أُمَّ خَشَفٍ بَذَى شَتْ وَطُبَّاقٍ ^(١)

وفي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ
- رحمه الله تعالى - وَذَكَرَ رَجُلًا يَلِى
الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ ، فَقَالَ : « حَمَشَ
الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ ، مُصَفِّحَ الرَّأْسِ ،
غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ ، يَكُونُ بَيْنَ شَتْ وَطُبَّاقٍ »
وَهُمَا شَجَرَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ بَنَوَاحِي (جِبَالِ
مَكَّةَ) . أَرَادَ أَنَّ مُقَامَهُ أَوْ مَخْرَجَهُ يَكُونُ
بِالْحِجَازِ ، (نَافِعٌ لِلسُّمُومِ شُرْبًا
وَضِمَادًا ، وَمِنَ الْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ
وَالْحُمَمَاتِ الْعَتِيقَةِ ، وَالْمَغَصِّ ، وَالْيَرْقَانِ
وَسُدَدِ الْكِيدِ ، شَدِيدُ الْإِسْخَانِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَمَلٌ طَبَّاقٌ)
انْطَبَقَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ (عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَابِ) .
(وَرَجُلٌ طَبَّاقٌ) مُعْجَمٌ ، يَنْطَبِقُ ، أَيْ :
(يَنْعَجِمُ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَيَنْغَلِقُ) ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَنْكَحُ .

|| (أَوْ) الطَّبَّاقَاءُ : (ثَقِيلٌ يُطَبَّقُ عَلَى

(١) اللسان ، والصحاب والعباب .

الْمَرَأَةِ بِصَدْرِهِ لِثِقَلِهِ ، أَوْ عَيْبٍ) ثَقِيلٌ
يُطَبَّقُ عَلَى الطَّرُوقَةِ أَوْ الْمَرَأَةِ بِصَدْرِهِ
لِصِغَرِهِ ، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

طَبَّاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يُنْخَ
قِلَاصًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ ^(١)

وَيُرَوَّى : « عَيَابَاءُ » وَهُمَا بِمَعْنَى .

قال ابنُ بَرِّي : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

طَبَّاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَعِشْ
حَمِيدًا وَلَمْ يَشْهَدْ حَلَالًا وَلَا عِطْرًا ^(٢)

وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : فَقَالَتْ :
« زَوْجِي عَيَابَاءُ طَبَّاقَاءُ ، وَكُلُّ دَاءٍ لَهُ
دَاءٌ » قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّبَّاقَاءُ : الْأَحْمَقُ
الْقَدَمُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمُطَبَّقُ
عَلَيْهِ حُمَقًا . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أُمُورُهُ
مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِ ، أَيْ مُغْشَاةٌ . وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي يَعْجِزُ عَنِ الْكَلَامِ فَتُطَبَّقُ ^(٣) شَفَتَاهُ .

(وَالطَّبَّاقُ ، كَهَاجَرٍ وَصَاحِبٍ) هَكَذَا
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ بِكُسْرِ الْبَاءِ

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٣/ ٤٤٠ وفي ديوانه قصيدة

من البحر والروى ليس فيها هذا البيت .

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان : « فتطبق شفتاه »

وفتَحَها : (الآجُرُّ الكَبِيرُ) فارسيٌّ مُعَرَّبٌ
تابَه (كالطاباق) ، وهذه عن الفراء .

(و) قال ثعلب : الطابِق والطابِق :
(الْعُضْوُ) من أَعْضاءِ الْإِنْسَانِ ، كَالْيَدِ ،
وَالرَّجْلِ ، وَنَحْوَهُمَا . وفي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّمَا أَمْرٌ فِي السَّارِقِ
بِقَطْعِ طابِقِهِ » أَي : يَدِهِ . وفي حَدِيثٍ
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« أَنَّ غُلَامًا لَهُ أَبَقٌ فَقَالَ : لَنْ قَدَرْتُ
عَلَيْهِ لَأَقْطَعَنَّ مِنْهُ طابِقًا » يُرِيدُ عُضْوًا .

(أو) الطَّابِقُ : (نِصْفُ الشَّاةِ) أو
مِقْدَارُ مَا يَأْكُلُ مِنْهُ اثْنَانِ أو ثَلَاثَةٌ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « فَخَبَزْتُ خُبْزًا ، وَشَوَيْتُ
طابِقًا مِنْ شَاةٍ » .

(و) الطَّابِقُ ، بفتح الباء : (ظَرْفٌ)
مِنْ حَدِيدٍ ، أو نُحاسٍ ، (يُطْبَخُ فِيهِ)
فارسيٌّ (مُعَرَّبٌ تابَه ج : طَوابِقُ وَطَوَابِيقُ)
قال سيبويه : أما الَّذِينَ قالُوا طَوَابِيقُ
فإنَّما جَعَلُوهُ تَكْسِيرَ فاعال ، وإن لم
يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ ، كَمَا قالُوا : مَلَامِحُ .

(والعِمَّةُ الطابِيقِيَّةُ : هي الاقتِعاطُ) .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : جاءَ فلانٌ مُقْتَعِطًا^(١)
أَي جاءَ مُتَعَمِّمًا طابِقِيًّا ، وَقَدْ نَهَى عَنْهَا .
(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الطَّبِيقُ ،
بِالْكَسْرِ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : (الدَّبِيقُ)
الَّذِي (يُصَادُ بِهِ) وَمِثْلُهُ عَنْ ابْنِ
الأَعرابيِّ .

(و) هو أَيضًا : (حَمْلُ شَجَرٍ) بِعَيْنِهِ .
(وَكُلُّ ما أُلْزِقَ بِهِ شَيْءٌ) فهو طَبِيقُ .
(و) الطَّبِيقُ : من حَبائِلِ الطَّيْرِ ،
مِثْلُ (الفِخَاخِ) كَالطَّبِيقِ كَعَنْبٍ ، وَاحِدُهُمَا
طَبِيقَةٌ ، بِالْكَسْرِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قال : (و) الطَّبِيقُ : (السَّاعَةُ مِنْ
النَّهَارِ ، كَالطَّبِيقَةِ) بِالْكَسْرِ : يُقالُ :
أَقَمْتُ عِنْدَهُ طَبِيقًا مِنَ النَّهَارِ ، وَطَبِيقَةٌ .

(و) الطَّبِيقُ (كَامِيرٍ : السَّاعَةُ مِنْ
اللَّيْلِ) . وفي اللُّسَانِ : يُقالُ : أَتانا بَعْدَ
طَبِيقٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَطَبِيقٍ ، أَي : بَعْدَ
حِينٍ . وكذلك مِنَ النَّهَارِ (ج : طَبِيقُ
بِالنَّضْمِ) .

(١) ضبطه في اللسان شكلا بتشديد الطاء، والمثبت مما
تقدم في (قبط) والعياب .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (طَبَقًا) بالكسْرِ
(وَطَبِيقًا) كَأَمِيرٍ ، أَيْ : (مَلِيًّا) عن ابنِ
عَبَّادٍ .

(و) قال ابنُ الأعرابيُّ : يُقَالُ :
(هَذَا) الشَّيْءُ (طَبِيقُهُ) ، بالكسْرِ ،
والتَّحْرِيكِ ، وَطَبِيقُهُ ، ككِتَابٍ وَأَمِيرٍ ،
أَيْ : مُطَابِقُهُ) وكذلك وَقْفُهُ وَوِفَاقُهُ ،
وَطَابِقُهُ وَمُطَبِّقُهُ ، وَقَالِبُهُ وَقَالِبُهُ ، كُلُّ
ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَذَا فِي التَّوَادِرِ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَطَبَقَهُ) لَكُذَا ،
أَيْ : (مَا أَحْدَقَهُ) عن ابنِ عَبَّادٍ .

قال : (و) يَقُولُونَ : (طَبِقَ يَفْعَلُ)
كُذَا ، (كَفَّرِحَ) : فِي مَعْنَى (طَفِقَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : طَبِقَتْ يَدُهُ
طَبَقًا بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ) فَهُوَ مِنْ حَدِّي
نَصَرَ وَفَرِحَ (فَهِيَ طَبِيقَةٌ) كَفَرِحَةٍ :
إِذَا (لَزِقَتْ بِالْجَنْبِ) وَلَا تَنْبَسِطُ .

(وَأَطَبَقَهُ) إِطْبَاقًا : (غَطَّاهُ) وَجَعَلَهُ
مُطَبِّقًا عَلَيْهِ ، فَانْطَبَقَ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
لَهُ فِي أَوَّلِ التَّرْكِيبِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(وَمِنْهُ الْجُنُونُ الْمُطَبِّقُ) كَمُخْسِنٍ

الَّذِي يُعْطَى الْعَقْلُ ، وَقَدْ أَطَبَقَ عَلَيْهِ
الْجُنُونُ .

(وَالْحُمَّى الْمُطَبِّقَةُ) : هِيَ الدَّائِمَةُ
الَّتِي لَا تَفَارِقُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا ، وَقَدْ
أَطَبَقَتْ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَطَبَقَ (الْقَوْمُ عَلَى
الْأَمْرِ) : إِذَا (أَجْمَعُوا) عَلَيْهِ .

(و) أَطَبَقَتْ (النُّجُومُ) : كَثُرَتْ
وظَهَرَتْ كَأَنَّهَا لَكَثَرَتْهَا طَبِيقَةٌ فَوْقَ
طَبِيقَةٍ .

(وَالْحُرُوفُ الْمُطَبِّقَةُ) أَرْبَعَةٌ :
(الصَّادُ إِلَى الظَّاءِ) تَجْمَعُهَا أَوَائِلُ :
«صِلْ ضَرِيرًا طَالَ ظُلْمُهُ» . وَمَا سِوَى
ذَلِكَ فَمَفْتُوحٌ غَيْرُ مُطَبِّقٍ .

وَالْإِطْبَاقُ : أَنْ تَرَفَعَ ظَهْرُ لِسَانِكَ
إِلَى الْحَنَكِ الْأَعْلَى مُطَبِّقًا لَهُ . وَلَوْ لَا
الْإِطْبَاقُ لَصَارَتِ الظَّاءُ ذَالًا ، وَالصَّادُ
سِينًا ، وَالظَّاءُ ذَالًا ، وَلَخَرَجَتِ الصَّادُ
مِنَ الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَوْضِعِهَا
شَيْءٌ غَيْرُهَا ، تَزُولُ الصَّادُ إِذَا عَدِمَ
الْإِطْبَاقُ الْبَتَّةَ .

(والتَّطْبِيقُ فِي الصَّلَاةِ : جَعَلَ الْيَدَيْنِ
بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ فِي الرُّكُوعِ) وكذلك في
التَّشَهُّدِ ، كما رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحَرْبِيِّ ،
وكان ذلك في أوّل الأمرِ ، ثم نهّوا عن
ذلك ، وأَمَرُوا بِالْقَامِ الْكَفَّيْنِ رَأْسَ
الرُّكْبَتَيْنِ . وكان ابنُ مَسْعُودٍ مُسْتَمِرّاً
على التَّطْبِيقِ ، لأنّه لم يَكُنْ عَلِمَ الْأَمْرَ
الْآخَرَ .

(و) التَّطْبِيقُ : (إِصَابَةُ السَّيْفِ
الْمَفْصِلِ) حَتَّى يَبِينَ الْعُضْوُ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ الْحَجَّاجَ وَيُشَبِّهُهُ
بِالسَّيْفِ :

وما هو إلّا كالْحُسَامِ مُجَرِّداً
يُضَمُّ أَحْيَاناً وَحِيناً يُطَبَّقُ^(١)

والتَّضْمِيمُ : أَنْ يَمْضِيَ فِي الْعَظْمِ .
ويُقَالُ : طَبَّقَ السَّيْفُ : إِذَا وَقَعَ بَيْنَ
عَظْمَيْنِ .

(و) التَّطْبِيقُ : (تَقْرِيبُ الْفَرَسِ
فِي الْعَدْوِ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ أَنْ

(١) عجزه في اللسان والصباح وهو بتمامه في العباب وفي
شرح الديوان (٥٩٣/٢) ثلاثة أبيات في مدح الحجّاج
من الوزن والقافية وليس منها هذا البيت .

يَثْبُتُ الْبَعِيرُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ بِالْأَرْضِ مَعاً ،
ومنه قولُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً نَجِيبَةً :

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى طَبَّقَتْ
كَمَا طَبَّقَ الْمِسْحَلُ الْأَغْبَرُ^(١)

يقولُ : لَمَّا اسْتَوَى الرَّاكِبُ عَلَيْهَا
طَبَّقَتْ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : وَأَحْسَنَ الرَّاعِي فِي قَوْلِهِ :

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرَزِهَا
كَمِثْلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرِ^(٢)

لأنّ هذا من صِفَةِ النَّجَابِ ، ثم
أساء في قَوْلِهِ : طَبَّقَتْ لأنّ النَجِيبَةَ
يُسْتَحَبُّ لَهَا أَنْ تُقَدِّمَ يَدَا ثَم تُقَدِّمَ
الْأُخْرَى ، فَإِذَا طَبَّقَتْ لَمْ تُحْمَدَ .

قال : وهو مِثْلُ قَوْلِهِ :

* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَثْبُتُ^(٣) *

(و) التَّطْبِيقُ : (تَغْيِيمُ الْغَيْمِ بِمَطَرِهِ)
الْأَرْضَ ، وَقَدْ طَبَّقَ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
أَنفَا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ ، وَمِنْهُ : سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(و) من المَجَازِ : الْمُطَبَّقُ (كَمُحَدَّثِ مَنْ يُصِيبُ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِ) . ومنه قولُ ابنِ عَبَّاسٍ لِأَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - حينَ بَلَغَهُ فُتْيَاؤُهُ فِي الْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا - غيرَ مَدْخُولٍ بِهَا : إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ . فقالَ لَهُ : طَبَّقْتَ . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ أَصَبْتَ وَجْهَ الْفُتْيَا ، وَأَصْلُهُ إِصَابَةُ السَّيْفِ الْمَفْصِلِ . وقيلَ : طَبَّقَ فُلَانٌ : إِذَا أَصَابَ فَصَّ الْحَدِيثِ . ويُقالُ لِلَّذِي يُصِيبُ الْحُجَّةَ : إِنَّهُ يُطَبَّقُ الْمَفْصِلِ . وقالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ الرِّجَالِ : قَدْ طَبَّقَ الْمَفْصِلَ ، وَرَدَّ قَالِبَ الْكَلَامِ ، وَوَضَعَ الْهِنَاءَ مُوَاضِعَ النُّقَبِ .

(وَالْمُطَابَقَةُ : الْمُوَافَقَةُ) ، وَقَدْ طَابَقَهُ مُطَابَقَةً وَطِبَاقًا . وقالَ الرَّاجِبُ : الْمُطَابَقَةُ : مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ ، وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ الشَّيْءُ فَوْقَ آخَرَ بِقَدْرِهِ ، وَمِنْهُ : طَابَقَتِ النَّعْلُ ، قالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا لَاوَذَ الظِّلُّ الْقَصِيرَ بِخَفِّهِ

فَكَانَ طِبَاقَ الْخَفِّ أَوْ قَلَّ زَائِدًا ^(١)

(١) المفردات للراغب ٣٠٤ وبصائر ذوي التمييز ٤٩٦/٣ .

ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ الطَّبَاقُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الْآخَرِ تَارَةً ، وَفِيما يُوَافِقُ غَيْرَهُ تَارَةً ، كَسَائِرِ الْأَشْيَاءِ الْمَوْضُوعَةِ لِمَعْنِيَيْنِ ، ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي أَحَدِهِمَا مِنْ دُونِ الْآخَرِ ، كَالْكَأْسِ ^(١) وَالرَّأْيِيَّةِ ، وَنَحْوَهُمَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُطَابَقَةُ : (مَشَى الْمُقَيَّدُ) ، وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ .

(و) هُوَ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : الْمُطَابَقَةُ هُوَ (وَضَعُ الْفَرَسِ رِجْلَيْهِ مَوْضِعَ يَدَيْهِ) وَهُوَ الْأَحَقُّ مِنَ الْخَيْلِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَطَابَقَ الشَّيْئَانِ : تَسَاوَيَا وَاتَّفَقَا .

وَطَابَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : إِذَا جَعَلْتَهُمَا عَلَى حَدِّ وَاحِدٍ ، وَأَلَزَقْتَهُمَا .

وَهَذَا الشَّيْءُ مُطَبَّقُهُ كَمُكْرَمٍ ، وَطَابَقُهُ كَهَاجِرٍ ، أَيْ : وَفَّقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ طَبَقًا وَاحِدًا : إِذَا تَغَشَّى وَجْهَهَا بِالْمَاءِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَالْمَكَّانِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ بَصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ (٤٩٦/٣) وَالنَّصُّ فِيهِ .

وطباق الأرض ، وطلاعها سواء ،
بمعنى ملئها . وفي الحديث : « قُرَيْشٌ
الْكُتْبَةُ الْحَسْبَةُ مِلْحُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، عِلْمُ
عَالِمِهِمْ طَبَاقُ الْأَرْضِ » كَأَنَّهُ يَعْلَمُ
الْأَرْضَ فَيَكُونُ طَبَقًا لَهَا . وفي رواية :
« عِلْمُ عَالِمِ قُرَيْشٍ طَبَقُ الْأَرْضِ » .
وفي حديث آخر : « اللَّهُ مَائَةٌ رَحْمَةٌ كُلُّ
رَحْمَةٍ مِنْهَا كَطَبَاقِ الْأَرْضِ » أَي : تُغْشَى
الْأَرْضُ كُلُّهَا .

وفي حديث أشراطِ السَّاعَةِ : « تُوَصَّلُ
الْأَطْبَاقُ وَتُقَطَّعُ الْأَرْحَامُ » يَعْنِي بِالْأَطْبَاقِ
الْبُعْدَاءِ وَالْأَجَانِبَ .

وطابقه عَلَى الْأَمْرِ : جَامِعُهُ وَمَالَاهُ .
وَقِيلَ : عَاوَنَهُ .

وطابقتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا : إِذَا وَاتَتْهُ .

وطابقَ عَلَى الْعَمَلِ : مَارَنَ .

وطابقتِ النَّاقَةُ وَالْمَرْأَةُ : انْقَادَتِ
لِمُرِيدِهَا .

وَالطَّبَقُ بِالْكَسْرِ ، وَالْمُطَبَّقُ كَمُعْظَمٍ :
شَيْءٌ يُلْصَقُ بِهِ قِشْرُ اللَّوْلُو فَيَصِيرُ مِثْلَهُ .
وَجَاءَتِ الْإِبِلُ طَبَقًا وَاحِدًا ،

بِالتَّخْرِيكِ ، أَي : عَلَى خَفٍّ وَاحِدٍ .
وَيُقَالُ : بَاتَ يَرْعَى طَبَقَ النُّجُومِ ،
أَي : حَالَهَا فِي مَسِيرِهَا ^(١) ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالطَّبَقَةُ : الْحَالُ ، وَالْجَمْعُ الطَّبَقَاتُ .
وَالْمُطَبَقَاتُ : الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدُ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو . وَيُقَالُ لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ :
الْمُطَبَقَةُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَأَهْلُ السَّمَاحَةِ فِي الْمُطَبَقَاتِ
وَأَهْلُ السَّكِينَةِ فِي الْمَحْفَلِ ^(٢)
وَيَكُونُ الْمُطَبَّقُ بِمَعْنَى الْمُطَبَّقِ .

وَوَلَدَتِ الْغَنَمُ طَبَقًا [وَطَبَقًا] ^(٣) : إِذَا
نَتِجَ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ . وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : إِذَا
وُلِدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ : قَدْ
وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، وَوَلَدَتْهَا طَبَقًا وَطَبَقَةً .

وَالطَّبَقَاتُ : الْمَنَازِلُ وَالْمَرَاتِبُ .

وَالطَّبَقَةُ مِنَ الْأَرْضِ : شِبْهُ الْمَشَارَةِ .

(١) فِي الْعَبَابِ : « وَطَبَقَ النُّجُومُ : وَقَعَ
نُجُومٌ بَعْدَ نُجُومٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا أَمْسَتْ نِكَالَاءُ رَاعِيَاهَا
خَافَةً جَارَهَا طَبَقَ النُّجُومِ
(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ . وَرَوَى :

وَأَهْلُ السَّكِينَةِ فِي الْمُطَبَقَاتِ
وَأَهْلُ السَّمَاحَةِ فِي الْمَحْفَلِ

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمُحْكَمِ ١٧٩/٦ وَاللِّسَانُ ، وَالنَّصُّ فِيهَا .

وقال الأصمعي: كل مفصل طبق،
والجمع أطباق.

والطبق: الدرك من أدراك جهنم،
أعاذنا الله منها.

وقال ابن الأعرابي: الطبق، بالفتح:
الظلم بالباطل.

وقال ابن شميل: يقال: تحلبوا
على فلان طباقاً، بالمد، أى: تجمعوا
كلهم عليه.

وأطبق الرأس: عظامه، لتطابقها
مع بعضها واشتباكها.

وقال ابن عباد: يشر ذات طابق
إذا كانت فيها حروف نادرة.

قال: وكتبته لى طبقة، أى: متواترة.

والمطبق عليه، بفتح الباء: المغنى
عليه.

وطابق لى بحقي: إذا أذعن وأقر.
وهذا جواب يطابق السؤال.

وأطبقت الرحى: إذا وضعت الطبق
الأعلى على الأسفل.

وجراد مطبق: عام.

وأطبق شفتيك: أى اسكت.

وأطبق الغيم السماء، كطبقتها.

والمطبق، كمحسن: سجن تحت
الأرض.

وبيت مطبق: انتهى عروضه في
وسط الكلمة. ولا مية^(١) عبيد كلها
مطبقة إلا بيتاً واحداً، نفاه الزمخشري.

وأطبق الراكع: مثل طبق.

وطبقت الإبل الطريق: قطعته غير
مائلة عن القصد، وهو مجاز.

والإطباق: قرية بمصر من أعمال
الغربية.

[ط ر ق] *

(الطرق: الضرب) هذا هو الأصل.

(أو) الضرب (بالمطرقة بالكسر)
للحداد والصائغ يطرق بها، أى:

(١) يعني عبيد بن الأبرص، في لايته التي مطلقها:
ياخديلي اربعا واستخيرا

منزل الدارس من أهل الحلال

يَضْرِبُ بِهَا ، وَكَذَلِكَ عَصَا النَّجَادِ الَّتِي
يَضْرِبُ بِهَا الصُّوف .

(و) الطَّرْقُ : (الصَّلَاةُ) وَقَدْ طَرَقَهُ
بَكْفِهِ طَرَقًا : إِذَا صَكَّهُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرْقُ : (الْمَاءُ)
أَي : مَاءُ السَّمَاءِ (الَّذِي خَوَّضَتْهُ الْإِبِلُ ،
وَبَالَتْ^(١) فِيهِ) وَبَعَرَتْ ، (كَالْمَطْرُوقِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَنشَدَ
لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءً سَحَابٍ
لَا جَوَّ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقُ^(٢)
قُلْتُ : وَأَوَّلُهُ :

وَدَعَوْا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فَجَاءَتْ
قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ
قَدَّمَتْهُ عَلَى عُقَارِ كَعِينِ الْ—
سَدِيكِ صَفَى سُلَافَهَا الرَّأْوُوقُ

مُزَّةٌ قَبْلَ مَزْجِهَا فَإِذَا مَا
مُزِجَتْ لَسَدٌ طَعْمَهَا مَنْ يَكْذُوقُ

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَبَوَلَّتْ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٩ وَفِيهِ « لَا صِرَى آجِنٌ ... » وَاللَّسَانُ .

وَطَفَا فَوْقَهَا فَفَاقِيعُ كَالْيَا
قُوتٍ حُمْرٌ يَزِينُهَا التَّضْفِيقُ^(١)

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ ... إلخ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ
النَّخَعِيِّ : « الرُّضُوءُ بِالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَى
مَنِ التَّيَّمُّ » .

وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لَزُهَيْرِ بْنِ
أَبِي سُلَمَى :

شَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شَسِيمًا
مِنْ مَاءٍ لَيْنَةٍ لَا طَرَقًا وَلَا رَنَقًا^(٢)

وَقَدْ طَرَقَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ : إِذَا بَالَتْ
فِيهِ وَبَعَرَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَذَا فِي
الصُّحَاكِ وَالْأَسَاسِ .

وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : طَرَقَ الدُّوَابُ الْمَاءَ
بِالرَّجْلِ حَتَّى تُكْدِرَهُ ، حَتَّى سُمِّيَ الْمَاءُ
الرَّنِيقُ طَرَقًا .

(و) قَالَ الرَّاعِبِيُّ : الطَّرْقُ فِي الْأَصْلِ
كَالضَّرْبِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَخْصُ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ

(١) دِيَوَانُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ٧٨ وَاللَّسَانُ ، وَبَيْتُ الشَّاهِدِ قِ
الصَّحَاحِ .

(٢) شَرَحَ دِيَوَانُ زُهَيْرٍ ٣٦ وَالْبَسَاطِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ
لِلَّذِي يَخْلِطُ فِي كَلَامِهِ ، وَيَتَفَنَّنُ فِيهِ
قَوْلُهُمْ : « اطْرُقِي وَمِيشِي » . فَالطَّرُقُ :
ضَرْبُ الصُّوفِ بِالْعَصَا . وَالْمِيشُ :
خَلْطُ الشَّعْرِ بِالصُّوفِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي مَحَلِّهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ يَخْرُسُ ،
فَرَأَى مِضْبَاحًا فِي بَيْتٍ ، فَدَنَا مِنْهُ ،
فَإِذَا عَجُوزٌ تَطْرُقُ شَعْرًا لَتَغْزِلَهُ » .

(وَأَسْمُهُ) أَي : الْقَضِيبُ الَّذِي يُنْفَسُ
بِهِ الصُّوفُ (الْمِطْرُقُ ، وَالْمِطْرَقَةُ)
بِكُسْرِهِمَا . وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ اعْتِمَادًا عَلَى
الشُّهُرَةِ ، أَوْ لِكَوْنِهِ سَبَقَ لَهُ ضَبْطُهُ فِي
أَوَّلِ التَّرَكِيبِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْزَلَ
مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمِطْرَقَةَ ، وَالْمِيقَعَةَ
وَالْكَلْبَتَانِ » وَفِي الْمَثَلِ : « ضَرْبُكَ
بِالْمِغْنَطِيسِ خَيْرٌ مِنَ الْمِطْرَقَةِ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرُقُ : (الْفَحْلُ
الضَّارِبُ) جَمْعُهُ : طُرُوقٌ ، وَطُرَاقٌ
(سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ . وَ) أَصْلُ الطَّرُقِ :
(الضَّرَابُ) ، ثُمَّ يُقَالُ لِلضَّارِبِ : طَرَقَ
بِالْمَصْدَرِ . وَالْمَعْنَى : « أَنَّهُ ذُو طَرَقٍ » .

بِضَرْبِ^(١) كَطَرُقِ الْحَدِيدِ بِالْمِطْرَقَةِ ،
وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ (ضَرْبُ الْكَاهِنِ بِالْحَصَى) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الطَّرُقُ : أَنْ يَخُطَّ
الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ بِإِصْبَعَيْنِ ، ثُمَّ بِإِصْبَعٍ
وَيَقُولُ : ابْنِي عِيَانُ ، أَسْرِعَا الْبَيْسَانُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « الطَّيْرَةُ وَالْعِيَافَةُ وَالطَّرُقُ
مِنَ الْجِبْتِ » ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الطَّرُقُ :
الضَّرْبُ بِالْحَصَى الَّذِي تَفْعَلُهُ النِّسَاءُ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْخَطُّ بِالرَّمْلِ .

(وَقَدْ اسْتَطَرَقْتُهُ أَنَا) : طَلَبْتُ مِنْهُ
الطَّرُقَ بِالْحَصَى ، وَأَنْ يَنْظُرَ لَكَ فِيهِ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* خَطَّ يَدِ الْمُسْتَطَرَقِ الْمَسْئُولِ * (٢)

(و) الطَّرُقُ : (نَتَفُ الصُّوفِ) أَوْ
الشَّعْرِ (أَوْ ضَرْبُهُ بِالْقَضِيبِ) لِيَنْتَفِشَ ،
قَالَ زُؤْبَةُ :

* عَاذِلَ قَدْ أُولِعْتَ بِالتَّرْقِيشِ *

* إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي * (٣)

(١) لَفْظُ الرَّائِبِ فِي الْمَفْرَدَاتِ « لِأَنَّهُ ضَرْبُ
تَوَقُّعٍ ، كَطَرُقِ الْحَدِيدِ . . . إلخ » .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٧٧ واللسان ، والصباح واللباب والمقاييس

. ٤٥١/٣

ومنه قولُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ الدَّجَاجَةَ لَتَفْحَصُ فِي الرَّمَادِ فَتَضَعُ لَغِيرِ الْفَحْلِ ، وَالْبَيْضَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَرَفِهَا »
أَي إِلَى فَحْلِهَا . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا :
كَانَتْ هَجَائِنُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ
أُمَاتِهِنَّ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا ^(١)
أَي : كَانَ ذُو طَرَفِهَا فَحَلًا فَحِيلًا ،
أَي : مُنْجِبًا .

(و) الطَّرْقُ : (الْإِتْيَانُ بِاللَّيْلِ ،
كَالطَّرُوقِ فِيهِمَا) أَي : فِي الضَّرَابِ
وَالْإِتْيَانِ بِاللَّيْلِ .

يُقَالُ : طَرَقَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَطْرُقُهَا
طَرَقًا وَطُرُوقًا ، أَي : قَعًا ^(٢) عَلَيْهَا وَضَرَبَهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى الْمُسَافِرَ أَنْ يَأْتِيَ
أَهْلَهُ طُرُوقًا » أَي : لَيْلًا . وَكُلُّ آتٍ
بِاللَّيْلِ : طَارِقٌ ، وَقِيلَ : أَضْلُ الطَّرُوقِ
مِنْ ^(٣) الطَّرْقِ ، وَهُوَ الدَّقُّ ، وَسُمِّيَ الْآتِي
بِاللَّيْلِ طَارِقًا لِحَاجَتِهِ إِلَى دَقِّ الْبَابِ .

وَطَرَقَ الْقَوْمَ يَطْرُقُهُمْ طَرَقًا وَطُرُوقًا :
جَاءَهُمْ لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ

(١) اللسان وأيضاً في (فعل) وفي الباب : « كانت نجائب ... » .

(٢) في مطبوع التاج « قفا » والمثبت من اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « في الطرق » ، والتصحيح من اللسان .

الطَّارِقُ : السَّالِكُ لِلطَّرِيقِ ، لَكِنْ خُصَّ
فِي التَّعَارُفِ بِالْآتِي لَيْلًا ، فَقِيلَ : طَرَقَ
أَهْلَهُ طُرُوقًا .

(و) الطَّرْقُ : ضَرْبٌ مِنْ أَصْوَاتِ
الْعُودِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : (كُلُّ صَوْتٍ) .
زَادَ غَيْرُهُ : (أَوْ نَعْمَةٍ مِنَ الْعُودِ وَنَحْوِهِ
طَرَقَ عَلَى حِدَةٍ . يُقَالُ : تَضْرِبُ هَذِهِ
الْجَارِيَةُ كَذَا) وَكَذَا (طَرَقًا) .

(و) الطَّرْقُ أَيْضًا : (مَاءُ الْفَحْلِ) قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : أَعِرْنِي
طَرَقَ فَحْلِكَ الْعَامَ ، أَي : مَاءَهُ وَضِرَابَهُ ،
وَقِيلَ : أَضْلُ الطَّرْقِ الضَّرَابُ ، ثُمَّ
سُمِّيَ بِهِ الْمَاءُ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَقَدْ
يُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ ، كَمَا قَالَ أَبُو السَّمَاكِ
- حِينَ قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : مَا تَسْقِينِي ؟ - :
« قَالَ : شَرَابٌ كَالْوَرَسِ ، يُطَيِّبُ النَّفْسَ
وَيُكْثِرُ الطَّرْقَ ، وَيُدِرُّ فِي الْعِرْقِ ، يَشُدُّ
الْعِظَامَ ، وَيُسَهِّلُ لِلْقَدَمِ الْكَلَامَ » . وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّرْقُ وَضْعًا فِي الْإِنْسَانِ
فَلَا يَكُونُ مُسْتَعَارًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الطَّرْقُ : (ضَعْفُ
الْعَقْلِ) وَاللَّيْنُ ، (وَقَدْ طَرَقَ ، كَعْنَى)

فهو مطروقٌ ، وسيأتى .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الطَّرْقُ : (أَنْ يَخْلِطَ الْكَاهِنُ الْقُطْنَ بِالْصُّوفِ إِذَا تَكَهَّنَ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَفْسِيرِ الطَّرْقِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالْحَصَى .
(و) الطَّرْقُ : (النَّخْلَةُ) لُغَةً (طَائِيَّةً) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ مُخَايِلًا *
* طَرَقَ يَفُوتُ السَّحْقَ الْأَطْوَالَ * (١)

(وَالْمَرَّةُ) مِنَ الْمَرَّاتِ طَرَقَ
(كَالطَّرْقَةِ) . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «وَالْمَرَّةُ»
وَمَوْ غَلَطَ .

(وَقَدْ اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ طَرَقًا أَوْ طَرَقَيْنِ ، وَ) طَرَقَةٌ أَوْ طَرَقَتَيْنِ (بِهَاءٍ ،
أَيَ : مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَتَيْتُهُ) فِي النَّهَارِ
(طَرَقَيْنِ وَطَرَقَتَيْنِ ، وَيُضْمَانِ) أَيَ :
مَرَّتَيْنِ ، وَكَذَا طَرَقًا وَطَرَقَةً ، أَيَ : مَرَّةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (هَذَا)
النَّبِيلُ (طَرَقَةُ رَجُلٍ) وَاحِدٍ (أَيَ : صَنَعْتُهُ) .

(و) الطَّرْقُ : (الْفَخُّ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (أَوْ شِبْهُهُ) . وَقَالَ اللَّيْثُ :
جِبَالَةٌ يُصَادُّ بِهَا الْوَحْشُ ، تُتَّخَذُ كَالْفَخِّ
(وَيُكْسَرُ) .

(و) طَرَقَ : (ةً بِأَصْفَهَانِ) وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهَا الْمُحَدِّثُونَ .

(وَالطَّارِقُ) : النَّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ :
(كَوَكَبُ الصُّبْحِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ (١)
أَيَ : وَرَبُّ السَّمَاءِ وَرَبُّ الطَّارِقِ ، سُمِّيَ
بِهِ لِأَنَّهُ يَطْرُقُ بِاللَّيْلِ . وَقَالَ الرَّاعِبُ :
وَعَبَّرَ عَنِ النَّجْمِ بِالطَّارِقِ لِاخْتِصَاصِ
ظُهُورِهِ بِاللَّيْلِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَتَمَثَّلَتْ
هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
يَوْمَ أَحُدَ بِقَوْلِ الزَّرْقَاءِ الْإِيَادِيَّةِ ، قَالَتْ
يَوْمَ أَحُدَ تَحُضُّ عَلَى الْحَرْبِ :

* نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقُ *
* لَأَنْتَيْنِي لِوَامِقُ *
* نَمْشِي عَلَى التَّمَارِقِ *
* الْمِسْكُ فِي الْمَفَارِقِ *

- * والِدْرُ في المَخَانِقِ *
- * إِنْ تُقْبِلُوا نَعَانِقُ *
- * أَوْ تُذْبِرُوا نُفَارِقُ *
- * فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقُ * (١)

أى : نَحْنُ بَنَاتِ سَيِّدٍ، شَبَّهَتْهُ
بِالنَّجْمِ شَرْفًا وَعُلُوًّا .

قَالَ ابْنُ الْمُكَرَّمِ مُرَلِّفُ اللِّسَانِ :
مَا أَعْرِفُ نَجْمًا يُقَالُ لَهُ : كَوْكَبُ
الصُّبْحِ ، وَلَا سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُهُ فِي غَيْرِ
هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَتَارَةً يَطْلُعُ مَعَ الصُّبْحِ
كَوْكَبٌ يُرَى مُضِيئًا ، وَتَارَةً لَا يَطْلُعُ
مَعَهُ كَوْكَبٌ مُضِيءٌ ، فَإِنْ كَانَ قَالَهُ
مَتَجَوِّزًا فِي لَفْظِهِ ، أَى : أَنَّهُ فِي الضِّيَاءِ
مِثْلُ الْكَوْكَبِ الَّذِي يَطْلُعُ مَعَ الصُّبْحِ
إِذَا اتَّفَقَ طُلُوعُ كَوْكَبٍ مُضِيءٍ
فِي الصُّبْحِ ، وَإِلَّا فَلَا حَقِيقَةَ لَهُ .

وَقِيلَ : كُلُّ نَجْمٍ طَارِقٌ ؛ لِأَنَّهُ طُلُوعُهُ
بِاللَّيْلِ ، وَكُلُّ مَا أَتَى لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : طَرُوقَةُ الْفَحْلِ :
أَنْثَاهُ . يُقَالُ : (نَاقَةُ طَرُوقَةِ الْفَحْلِ)

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والجمهرة (٣٧١/٢)
والأول في المقاييس ٣/٢٤٩ .

وهى التى (بَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ ،
وَكَذَا الْمَرْأَةُ) يُقَالُ لِلزَّوْجِ : كَيْفَ
طَرُوقَتِكَ ؟ أَى : امْرَأَتِكَ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ
طَرُوقَةٍ » أَى زَوْجَةٍ . وَكُلُّ امْرَأَةٍ طَرُوقَةٍ
زَوْجِهَا ، وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَةٍ فَخْلُهَا ،
نَعَتْ لَهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ لَهَا . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَأَرَى ذَلِكَ مُسْتَعَارًا لِلنِّسَاءِ ،
كَمَا اسْتَعَارَ أَبُو السَّمَاكِ الطَّرْقَ فِي
الْإِنْسَانِ كَمَا تَقَدَّمَ . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ
فِي فَرَائِضِ الْإِبِلِ : « فَإِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ
كَذَا فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ » الْمَعْنَى :
فِيهَا نَاقَةٌ حِقَّةٌ يَطْرُقُ الْفَحْلُ مِثْلَهَا ،
أَى : يَضْرِبُهَا وَيَعْلُو مِثْلَهَا فِي سِنِّهَا ،
وَهِيَ فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، أَى : مَرْكُوبَةٌ
لِلْفَحْلِ . وَيُقَالُ لِلْقُلُوصِ الَّتِي بَلَغَتْ
الضَّرَابَ وَأَرَبَّتْ بِالْفَحْلِ ، فَاخْتَارَهَا مِنْ
الشَّوْلِ : هِيَ طَرُوقَتُهُ .

(وَالْمِطْرَقُ ، كَمِنْبَرٍ) : اسْمُ نَاقَةٍ
أَوْ (بَعِيرٍ) وَالْأَسْبَقُ أَنَّهُ اسْمُ بَعِيرٍ قَالَ :
* يَتَبَعْنَ جَرْفًا مِنْ بَنَاتِ الْمِطْرَقِ * (١)

(١) اللسان .

وهو مجازٌ . قال ابنُ أَحْمَرَ يُخاطِبُ
امرأته :

ولا تصلي بمَطْرُوقٍ إذا ما
سرى في القومِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا (١)

وقال الراغبُ : رَجُلٌ مَطْرُوقٌ : فيه
لِينٌ واسترخاءٌ ، من قولهم : هو مَطْرُوقٌ
أَي : أَصابته حادثةٌ كَنَفَتْه ، أو لَأَنَّهُ
مَضْرُوفٌ ، كَقَوْلِكَ : مَقْرُوعٌ (٢) أو
مُدَوَّخٌ ، أو من قولهم : ناقةٌ مَطْرُوقَةٌ
تَشْبِهُهَا بها في الذَّلَّةِ .

(و) المَطْرُوقُ (من الكَلَا : ماضِربَه
المَطَرُ بعدَ يُبْسِه) كذا في المُحِيطِ
واللِّسانِ .

(و) قال النَّضْرُ : (نَعْجَةٌ مَطْرُوقَةٌ)
وهي التي (وُسِمَتْ) بالنَّارِ (على وَسَطِ
أُذُنِهَا) من ظاهِرٍ . (وذلك الطَّرَاقُ ،
ككِتَابٍ) وهما طِرَاقَانِ وإِنما هو خَطٌّ
أَبْيَضٌ بِنَارٍ كَأَنَّمَا هو جَادَةٌ . وقد
طَرَقْنَاهَا نَطْرُقُهَا طَرَقًا . والمِيسَمُ الَّذِي

(١) اللسان ، وفيه « ولا تحلِّي بمَطْرُوقٍ »
والصَّحاح والضبط منه والعياب والأسماس .

(٢) في مطبوع التاج « مفزوع ومدوخ » والثبت من
المفردات للراغب ، وعنه نقل .

(وَأَبُو لَيْنَةَ) بِكَسْرِ اللَّامِ وَسُكُونِ
التَّحْتِيَّةِ ، وفي بعضِ الأصولِ بالموحَّدة ،
والأولَى الصَّوابُ : النَّضْرُ (بنُ مِطْرَقٍ)
أَبِي مَرْيَمَ (مُحَدَّثٌ) كُوفِيٌّ ، رَوَى عنه
مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، أوردَه
الحافظُ ، هكذا في التَّبْصِيرِ في « مِطْرَقٍ » .
وقال مرةً في « لَيْنَةَ » أَبُو لَيْنَةَ النَّضْرُ بنُ
أَبِي مَرْيَمَ ، شَيْخٌ وَكَبِيرٌ .

(وَالطَّارِقَةُ : سَرِيرٌ صَغِيرٌ) يَسْعُ
الوَاحِدَ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) الطَّارِقَةُ : (عَشِيرَةُ الرَّجُلِ)
وَفَخْذُهُ . قال عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

شَكُوتٌ ذَهَابَ طَارِقَتِي إِلَيْهِ
وطَارِقَتِي بِأَكْنافِ الدُّرُوبِ (١)

(و) قال اللَّيْثُ : (الطَّارِقِيَّةُ :
قِلَادَةٌ) ، ونَصُّ الْعَيْنِ : ضَرْبٌ من
الْقَلَائِدِ .

(و) قال الْأَضْمَعِيُّ : (رجل مَطْرُوقٌ :
فيه رَخَاوَةٌ) قال غيره : ضَعْفٌ وَلِينٌ ،

(١) اللسان والصَّحاح والعياب والتكملة والمقاييس ٤٥٠/٣
وقبله في التكملة :

لَعَمْرُكَ مَا أَعَانَ أَبُو حَكِيمٍ
بِقَاضِيَةٍ وَلَا بِكَزِيرٍ نَجِيبٍ

في مَوْضِعِ الطَّرَاقِ له حُرُوفٌ صِغَارٌ ،
فَأَمَّا الطَّابِعُ فهو مَيْسَمُ الْفَرَايِضِ .

(والطَّرْقُ ، بالكسْرِ : الشَّحْمُ) هذا هو
الأَصْلُ .

(و) قد يُكْنَى به عن (القُوَّةِ) لَأَنَّهَا
أَكْثَرُ مَا تَكُونُ عَنْهُ . ومنه قَوْلُهُمْ : مَابِه
طِرْقُ ، أى : قُوَّةٌ . وجمعُ الطَّرْقِ أَطْرَاقُ ،
قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

وَقَدْ بَلَّغَنَ بِالْأَطْرَاقِ حَتَّى
أَذْبَعَ الطَّرْقُ وَانْكَفَتِ الثَّمِيلُ^(١)

(و) قال أبو حَنِيفَةَ : الطَّرْقُ :
(السَّمَنَ) . يُقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ مَابِه طِرْقُ ،
أى : سِمَنٌ وَشَحْمٌ .

وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « لَا أَرَى أَحَدًا بِهِ
طِرْقٌ فَيَتَخَلَّفُ » فَقِيلَ : الْقُوَّةُ ، وَقِيلَ :
الشَّحْمُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « وَلَيْسَ
لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّنْقُ وَالطَّرْقُ » .

(و) الطَّرْقُ (بِالضَّمِّ) : جَمْعُ طَرِيقٍ

وَطِرَاقٍ) كَأَمِيرٍ وَكِتَابٍ ، وَيَأْتِي مَعْنَاهُمَا
قَرِيبًا .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الطَّرْقَةُ ،
بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ) يُقَالُ : جِئْتُهِ فِي طَرْقَةٍ
الَّيْلِ .

قال : (و) الطَّرْقَةُ أَيْضًا (الطَّمَعُ)
وَنَصُّ الْمُحِيطِ : الْمَطْمَعُ . يُقَالُ : إِنَّهُ
لَطَرْقَةٌ : مَا يُحْسِنُ يُطَاقُ مِنْ حُمَقِهِ .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ
تَوْضِيعٌ وَطَرْقَةٌ^(١) : إِذَا كَانَ فِيهِ
تَخْنِيتٌ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ :
الْمَطْمَعُ .

(و) الطَّرْقَةُ : (الْأَحْمَقُ) .

(و) الطَّرْقَةُ أَيْضًا : (حِجَارَةٌ)
مُطَارِقَةٌ (بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) . قَالَ رُؤْبَةُ :

* سَوَى مَسَاحِيَهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ *
* تَقْلِيلُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سُمْرِ الطَّرْقِ *^(٢)

(١) لَفْظُ اللَّسَانِ عَنْهُ : « فِي فُلَانٍ طَرْقَةٌ ،
وَحَلَّةٌ ، وَتَوْضِيعٌ » : إِذَا كَانَ فِيهِ تَخْنِيتٌ
وَضَبَطُ طَرْقَةٍ بِفَتْحِ الطَّاءِ ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَسِيَاقُهُ
هَذَا يُؤْذَنُ بِالضَّمِّ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٠٦ وَالْعَبَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ « تَعْلِيلٌ » ،
نَطْبِيجُ .

(و) الطَّرْقَةُ : (العَادَةُ) . يُقَالُ :
ما زالَ ذلك طُرْفَتَكَ ، أَيْ : دَأْبَكَ .
وَأَنشَدَ شَمِرٌ قَوْلَ لَبِيدٍ :

فَإِنْ تُسَهِّلُوا فَالَسَّهْلُ حَظِّي وَطُرْقَتِي
وَإِنْ تُحْزِنُوا أَرْكَبُ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ ^(١)
(و) الطَّرْقَةُ : (الطَّرِيقُ) .

(و) الطَّرْقَةُ : (الطَّرِيقَةُ إِلَى الشَّيْءِ)
(و) الطَّرْقَةُ أَيْضاً : هِيَ (الطَّرِيقَةُ
فِي الْأَشْيَاءِ الْمُطَارِقَةِ) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
(وَيُكْسَرُ) .

(و) الطَّرْقَةُ : (الْأَسْرُوعُ فِي الْقَوْسِ ،
أَوْ الطَّرَائِقُ الَّتِي فِيهَا) ، وَالْأَسَارِيعُ
وَالطَّرَائِقُ فِي الْقَوْسِ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَأَوْ هُنَا
لَيْسَتْ لِلتَّنْوِيعِ . (ج : كَصُرْد) مِثْلُ :
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

(وَالطَّرْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : ثِنْتِي الْقَرْبَةِ)
وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ ، وَهِيَ أَثْنَاوُهَا إِذَا
تَخَنَّنَتْ وَتَشَنَّتْ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الطَّرْقُ : (ضَعْفُ
فِي رُكْبَتَيْ الْبَعِيرِ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي
الرُّكْبَةِ وَالْيَدِ ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

(١) الديوان ٢٠ واللسان ، والأساس .

(أَوْ) الطَّرْقُ : (اعْوَجَّاجٌ فِي سَاقِهِ)
أَيْ : الْبَعِيرُ مِنْ غَيْرِ فَحْجٍ ، وَهَذَا قَوْلُ
اللَّبِيثِ . وَقَدْ (طَرِقَ كَفَرِحَ) ، فَهُوَ
أَطْرَقُ (بَيْنَ الطَّرْقِ) (وَهِيَ طَرْقَاءُ) .
وقولُ بِشْرِ :

تَرَى الطَّرْقَ الْمُعْبَّدَ فِي يَدَيْهَا
لِكَذَّانِ الْإِكَامِ بِهِ انْتِضَالٌ ^(١)

يَعْنِي بِالطَّرْقِ الْمُعْبَّدِ الْمُدَلَّلِ ، يُرِيدُ
لِيناً فِي يَدَيْهَا ، لَيْسَ فِيهِ جَسَوٌ وَلَا يُبْنَسُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّرْقُ : (أَنْ
يَكُونَ رِيْشُ الطَّائِرِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) .
وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّبِيرِ
لِلْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ ، أَوْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَلَى الشَّكِّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ فِي الْجَمْهَرَةِ : الشَّعْرُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ حُجْرٍ
ابْنِ وَهْبٍ :

أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أُنْعَتُهَا
نَعْتاً يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا

(١) روايته في الديوان ١٦٨ :

... من يَدَيْهَا

لَشَدَّ أَنْ الْحَصَى مِنْهُ انْتِضَالٌ
وَالْمَثْبُوتُ كِرَوَايَةِ فِي اللَّسَانِ .

سَكَاةٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقُ
سُودٌ قَوَادِمُهَا كُذِرَ خَوَافِيهَا

تَمْشِي كَمْشِي فَتَاةٍ الْحَيِّ مُسْرِعَةٌ
حِذَارَ قَرْمٍ إِلَى شَرِّ يُوَافِيهَا

تَسْقَى الْفِرَاحَ بِأَفْوَاهِ مُزَيَّنَةٍ
مِثْلَ الْقَوَارِيرِ شُدَّتْ فِي أَعَالِيهَا (١)

وَيُقَالُ : طَائِرٌ فِي (٢) رِيشِهِ طَرَقُ ،
أَي : لِينٌ وَاسْتِرْخَاءٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الطَّرَقُ : (مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ) تَكُونُ
فِي حَجَائِرِ الْأَرْضِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :

* قَوَارِبًا مِنْ وَاحِفٍ بَعْدَ الْعَبَقِ *
* لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءُ الطَّرَقِ * (٣)

(و) الطَّرَقُ : (مَاءٌ قُرْبَ الْوَقْبِيِّ) عَلَى
خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنْهُ .

(١) البيتان الأول والثاني في اللسان، والصحاح والأربعة في العباب . وفي الأغاني (٢٥٨/٨ - ط الدار) أن هذا « الشعر مختلف في قائله : ينسب إلى أوس بن غلفاء المجببي، وإلى مزاحم العقيل وإلى العباس بن يزيد ابن الأسود الكندي، وإلى العجير السلوي، وإلى عمرو ابن عقيل بن الحجاج المجببي، وهو أصح الأقوال » وانظر نهاية الأرب (٢٦٢/١٠) .

(٢) لفظ الأساس : « وفي جناح الطائر طَرَق » .

(٣) الديوان ١٠٥ واللسان، والصحاح والعباب والتكملة والثاني في المقاييس ٤٥٢/٣ .

(و) الطَّرَقُ : (جَمْعُ طَرَقَةٍ) مُحَرَّكَةٌ
أَيْضًا (لِحِبَالَةِ الصَّائِدِ) ذَاتِ الْكِفَفِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (و) الطَّرَقَةُ : (آثَارُ الْإِبِلِ
بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ) . يُقَالُ : جَاءَتْ
الْإِبِلُ عَلَى طَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَعَلَى خُفٍّ
وَاحِدٍ ، أَيْ : عَلَى أَثَرٍ وَاحِدٍ . وَرَوَى أَبُو
تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي كِلَابٍ : مَرَرْتُ
عَلَى عَرَقَةِ الْإِبِلِ وَطَرَقَتِهَا ، أَيْ : عَلَى
أَثَرِهَا .

(وَأَطْرَاقُ الْبَطْنِ : مَارُكِبٌ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ) وَتَغَضُّنٌ ، جَمْعُ طَرَقٍ
بِالتَّحْرِيكِ .

(و) الْأَطْرَاقُ (مِنَ الْقَرِيبَةِ : أَثْنَاوُهَا
إِذَا تَثَنَّتْ) (١) وَتَخَنَّنَتْ . وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
مُفْرَدُهُ قَرِيبًا ، وَالتَّفْرِيقُ بَيْنَ الْمُفْرَدِ
وَجَمْعِهِ لَيْسَ مِنْ دَأْبِ الْكُمَلِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الطَّرَاقُ (كَكِتَابٍ :
الْحَدِيدُ الَّذِي يُعَرَّضُ ، ثُمَّ يُدَارُ فَيُجْعَلُ
بَيَضَةً وَنَحْوَهَا) كَالسَّاعِدِ ، وَنَحْوِهِ .

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه : « إذا
ثُنِيَتْ » .

(وَكُلُّ خَصِيفَةٍ) ، وفي العباب : كُلُّ خَصِيفَةٍ (يُخَصِّفُ بِهَا النَّعْلُ ، وَيَكُونُ حَذُوها سَوَاءً) طِرَاقٌ . قال الشَّمَاخُ بِصِفِّ الحُمْرِ :

حَذَاها من الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقُها
حَوَامِي الكُرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتِ العِشَاوِزُ^(١)

(وَكُلُّ صِيفَةٍ عَلَى حَذُوٍ) : طِرَاقٌ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ . وفي الصُّحاح : وَكُلُّ خَصِيفَةٍ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ . وَكُلُّ طَبَقَةٍ عَلَى حِدَةٍ طِرَاقٌ . وفي العباب : وَكُلُّ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَيْضَةِ عَلَى جِبَالِها طِرَاقٌ . (وَجِلْدُ النَّعْلِ) : طِرَاقُها إِذَا عُزِلَ عَنْهَا الشَّرَاكُ . قال الحَارِثُ بَنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ :

وَطِرَاقٌ مِنْ خَلْفِها طِرَاقٌ
سَاقِطَاتٌ أَوْدَتْ بِها الصَّحْرَاءُ^(٢)

يَعْنِي أَنَّها قَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ النِّعَالُ عَنْها ، يَعْنِي نِعالَ الْإِبِلِ ، فَأَنْتَ تَرَى الْقِطْعَةَ بَعْدَ الْقِطْعَةِ قَطَعْتِها الصَّحْرَاءُ .

(١) الديوان ٥١ والعباب ، وتقدم في (عشر) .

(٢) اللسان من غير عزو ، والعباب .

(و) الطَّرَاقُ أَيْضًا : (أَنْ يُقَوَّرَ جِلْدٌ عَلَى مِقْدَارِ التُّرْسِ ، فَيُلْزَقَ بِالتُّرْسِ) وَيُطَرَّقَ .

(وَالطَّرِيقُ) : السَّبِيلُ (م) مَعْرُوفٌ ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) . يُقَالُ : الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ ، وَالطَّرِيقُ الْعُظْمَى ، وَكَذَلِكَ السَّبِيلُ .

قال شيخنا : وظاهره أَنَّ التَّذْكِيرَ هُوَ الْأَصْلُ ، وَالتَّائِيثُ مَرْجُوحٌ ، وَالصَّوَابُ الْعَكْسُ ، فَإِنَّ الْمَشْهُورَ فِي الطَّرِيقِ هُوَ التَّائِيثُ ، وَالتَّذْكِيرُ مَرْجُوحٌ خِلَافَ مَا يُوْهِمُهُ الْمُصَنِّفُ .

قلتُ : والذي صَرَحَ بِهِ الصَّاعِغَانِي أَنَّ التَّذْكِيرَ أَكْثَرُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

قال الرَّاعِبُ : وَقَدْ اسْتُعِيرَ عَنِ الطَّرِيقِ كُلُّ مَسْلَكٍ يَسْلُكُهُ الْإِنْسَانُ فِي فِعْلٍ ، مَحْمُودًا كَانَ أَوْ مَذْمُومًا ، وَشَاهِدُ التَّذْكِيرِ قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَاضْرِبْ لَهُم طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا»^(١) وَقَوْلُهُمْ : بَنُو فُلَانٍ يَطْوُهُمُ الطَّرِيقُ . قال سَيَّبَوَيْه : إِنَّمَا هُوَ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ ، أَيْ :

(١) سورة طه ، الآية ٧٧ .

أهل الطريق، وقيل: الطريق هنا السَّابِلَة، فعلى هذا ليس في الكلام حذف. وأنشد ابنُ بَرِّي لِشاعرٍ:

يَطُّ الطريقُ بُيوتَهُم بَعِيَالِهِ
وَالنَّارُ تَحْجُبُ، وَالْوُجُوهُ تُذَالُ^(١)

فَجَعَلَ الطريقَ يَطُّ بَعِيَالِهِ بُيوتَهُم،
وَلَمَّا يَطُّ بُيوتَهُم أَهْلُ الطريقِ.

(ج: أطرق) كَيَمِينٍ وَأَيْمُنٍ، هَذَا عَلَى التَّأْنِيثِ، (وَطُرُقٌ) بَضْمَتَيْنِ كَنَذِيرِ وَنُذْرٍ، (وَأَطْرِقَاءُ) كَنَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءِ (وَأَطْرِقَةٌ) كَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَهَذَا عَلَى التَّذْكِيرِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى: (٢)

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرَبَتَنِي
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أَوْ خَلِيفًا^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرِقَةٍ».

(١) اللسان.

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي زِيَادَاتِ شَعْرِ الْأَعْشَى فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ٢٤٩ وَهُوَ لَيْسَ لِلْأَعْشَى، بَلْ لِنَصْرَ الْغَنِيِّ الْهَذَلِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ.

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ.

و (جج:) جَمَعَ الْجَمْعَ (طُرُقَاتٍ) بَضْمَتَيْنِ جَمَعَ طُرُقٌ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الطَّرِيقَةُ (بِهَاءٍ: النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ) بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ. وَقِيلَ: هِيَ الْمَلَسَاءُ مِنْهَا، وَقِيلَ: الَّتِي تُنَالُ بِالْيَدِ (ج: طَرِيقٌ). قَالَ الْأَعْشَى:

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولُهُ
عَلَيْهِ أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ^(١)

(و) الطَّرِيقَةُ: (الْحَالُ). تَقُولُ: «فُلَانٌ» عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ، وَعَلَى طَرِيقَةٍ سَيِّئَةٍ.

(و) الطَّرِيقَةُ: (عَمُودُ الْمِظْلَةِ) وَالْخَبَاءُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الطَّرِيقَةُ: (شَرِيفُ الْقَوْمِ وَأَمَثْلُهُمْ، لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ). يُقَالُ: هَذَا رَجُلٌ طَرِيقَةٌ قَوْمِهِ، وَهَؤُلَاءِ طَرِيقَةٌ قَوْمِهِمْ. (وَقَدْ يُجْمَعُ طَرَائِقُ) فَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ طَرَائِقُ قَوْمِهِمْ لِلرِّجَالِ الْأَشْرَافِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(١) دِيْرَانُ الْأَعْشَى ٢٠١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ.

وفي اللسان قوله تعالى : وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿١﴾ جاء في التفسير أَنَّ الطَّرِيقَةَ : الرِّجَالُ الْأَشْرَافُ ، مَعْنَاهُ بِجَمَاعَتِكُمُ الْأَشْرَافُ ، أَيْ : هَذَا الَّذِي يَبْتَغِي أَنْ يَجْعَلَهُ قَوْمُهُ قُدْوَةً ، وَيَسْلُكُوا طَرِيقَتَهُ . وقال الزجاج : عِنْدِي - والله أعلم - أَنَّ هَذَا عَلَى الْحَذَفِ ، أَيْ : وَيَذْهَبَا بِأَهْلِ طَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى . وقال الْأَخْفَشُ : بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ، أَيْ : بِسُنَّتِكُمُ وَدِينِكُمُ وَمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ . وقال الْفَرَّاءُ : ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا﴾ ﴿٢﴾ أَيْ : فِرْقًا مُخْتَلِفَةً أَهْوَاؤُنَا . وقوله تعالى : ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ ﴿٣﴾ قال الْفَرَّاءُ : عَلَى طَرِيقَةِ الشَّرْكَ . وقال غيره : عَلَى طَرِيقَةِ الْهُدَى . وجاءت مُعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى التَّفْخِيمِ ، كَمَا قَالُوا : الْعُودُ لِلْمَنْدَلِ ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ شَجَرَةٍ عُودًا .

(و) قال اللَّيْثُ : الطَّرِيقَةُ : (كُلُّ أَخْدُورَةٍ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ) ، أَوْ صَنِيفَةٍ مِنْ

(١) سورة طه ، الآية ٦٣ .

(٢) سورة الجن ، الآية ١١ .

(٣) سورة الجن ، الآية ١٦ .

(٤) الذي في اللسان عن الليث «كُلُّ أَخْدُودٍ مِنَ الْأَرْضِ» .

الثَّوبِ ، أَوْ شَيْءٍ مُلْزَقٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ . وَالسَّمَوَاتُ سَبْعُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(و) الطَّرِيقَةُ : (الْخَطُّ فِي الشَّيْءِ) وَطَرَائِقُ الْبَيْضِ : خُطُوطُهُ الَّتِي تُسَمَّى الْحَبِيبُ .

(و) الطَّرِيقَةُ : (نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ فِي عَرَضِ ذِرَاعٍ) أَوْ أَقْلٍ ، وَطُولُهَا أَرْبَعَةُ أَذْرُعٍ أَوْ ثَمَانِ أَذْرُعٍ (عَلَى قَسَدٍ) عِظَمِ (الْبَيْتِ) وَصِغَرِهِ (فَتْخِيظُ فِي مُلْتَقَى الشَّقَاقِ مِنَ الْكِسْرِ إِلَى الْكِسْرِ) ، وَفِيهَا تَكُونُ رُؤُوسُ الْعُمَدِ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرَائِقِ أَلْبَادُ تَكُونُ فِيهَا أَنْوْفُ الْعُمَدِ . لِئَلَّا تَخْرِقَ الطَّرَائِقُ .

(و) قال اللَّحْيَانِيُّ : (ثُوبٌ طَرَائِقُ) وَرَعَابِيلُ ، أَيْ : (خَلَقٌ) .

قال : (و) الطَّرِيقَةُ (كَسِكِينَةٍ : الرِّخَاوَةُ وَاللِّينُ . وَمِنْهُ) الْمَثَلُ : «إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ عِندَاوَةَ» أَيْ إِنَّ تَحْتَ سُكُوتِكَ لِنَزْوَةٌ وَطِمَاحٌ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُطَرِّقِ الْمُطَاوِلِ لِيَأْتِيَ بِدَاهِيَةٍ ،

وَيَشُدُّ شَدَّةً لَيْتَ غَيْرُ مُتَّقٍ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ : إِنَّ فِي لَيْتِهِ وَانْقِيَادِهِ أَخْبَانًا
بَعْضُ الْعُسْرِ . وَالْعِنْدَ أَوْه : أَذْهَى
الدَّوَاهِي . وَقِيلَ : هُوَ الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ .
(و) قَدْ (ذَكَرَ فِي : ع ن د) .

وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مِنَ الْإِحَالَاتِ
الْغَيْرِ الصَّحِيحَةِ ؛ فَإِنَّهُ إِنَّمَا ذَكَرَ فِي
«عِنْدَ» أَنَّ عِنْدَ أَوْهَ تَقَدَّمَ فِي بَابِ
الْهَمْزَةِ ، وَلَا ذَكَرَ الْمَثْلَ هُنَا وَلَا تَعَرَّضَ
لَهُ ؛ نَعَمْ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ .

(و) الطَّرِيقَةُ : (السَّهْلَةُ مِنَ الْأَرَاضِي)
كَأَنَّهَا قَدْ طُرِقَتْ ، أَيْ : ذُلِّلَتْ وَدِيدَتْ
بِالْأَرْجُلِ .

(وَمِطْرَاقُ الشَّيْءِ) ، كَمِخْرَابٍ : (تِلْوَةٌ
وَنَظِيرُهُ) . وَيُقَالُ : هَذَا مِطْرَاقُ هَذَا ،
أَيْ : مِثْلُهُ وَشَبْهُهُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَاتَ الْبُغَاةَ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُخْتَزِمًا
وَلَمْ يُغَادِرْ لَهُ فِي النَّاسِ مِطْرَاقًا ^(١)

(وَالْمَطَارِيقُ : الْقَوْمُ الْمَشَاةُ) لَادَوَابٍّ

(١) اللسان والصالح والعباب .

لَهُمْ ، وَاحِدُهُمْ مُطْرِقٌ . هَذَا قَوْلُ أَبِي
عُبَيْدٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
مِطْرَاقٍ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الْمُطْرِقُ
مِنَ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّاجِلِ :
مُطْرِقٌ ، وَجَمْعُهُ مَطَارِيقُ .

(و) الْمَطَارِيقُ : (الْإِبِلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا
بَعْضًا إِذَا قَرُبَتْ مِنَ الْمَاءِ) .

يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ مَطَارِيقُ : إِذَا جَاءُوا
مُشَاةً .

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ مَطَارِيقُ يَاهَذَا : إِذَا
جَاءَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَالْوَاحِدُ
مِطْرَاقٌ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : وَبِاعْتِبَارِ الطَّرِيقِ
قِيلَ : جَاءَتِ الْإِبِلُ مَطَارِيقُ ، أَيْ : جَاءَتِ
فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ .

(و) طَرِقَ (كَسَمِعَ : شَرِبَ الْمَاءَ)
الْمَطْرُوقُ ، أَيْ : (الْكَدِيرَ) نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ .

(وَأُمُّ طَرِيقٍ ، كَقُبَيْطٍ : الضَّبْعُ) إِذَا
دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَيْهَا وَجَارَهَا قَالَ : أَطْرَقَنِي

أَمْ طَرِيقٌ ، لَيْسَتْ الضَّبْعُ هَا هُنَا ، هَكَذَا
قَيْدَهُ الصَّاعِغَانِي ، وَنَقَلَهُ عَنِ اللَّيْثِ .
وَالَّذِي فِي الْعَيْنِ : أَمْ الطَّرِيقُ ، كَأَمِيرٍ ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَخْطَلِ :

يُغَادِرُنَ عَضْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحٍ
تَخْصُّ بِهِ أَمْ الطَّرِيقُ عِيَالَهَا^(١)

وَفَسَّرَهُ بِالضَّبْعِ ، وَذَكَرَ الْعِبَارَةَ الَّتِي
أَسْلَفْنَاهَا ، وَقَدْ أَخْطَأَ الصَّاعِغَانِي
فِي الضَّبْطِ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى عَادَتِهِ .

(و) الطَّرِيقُ (كَسَكَيْتَ) : الْكَثِيرُ
الْإِطْرَاقِ (مِنْ الرُّجَالِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (الْكِرْوَانُ الذَّكَرُ)
يُقَالُ لَهُ : طَرِيقٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى الرَّجُلُ
سَقَطَ وَأَطْرَقَ . وَفِي الْعَيْنِ : يُقَالُ لَهُ :
أَطْرَقَ كَرًّا ، فَيَسْقُطُ مُطْرَقًا ، فَيُؤْخَذُ .
وَزَعَمَ أَبُو خَيْرَةَ أَنَّهُمْ إِذَا صَادَوْهُ فَرَّأَوْهُ
مِنْ بَعِيدٍ أَطَافُوا بِهِ . وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ :
« أَطْرَقَ كَرًّا ، إِنَّكَ^(٢) لَا تُرَى » حَتَّى

(١) اللسان ، ونسبه إلى الكميث ، ولم أجده في ديوان الأخطل
وسياقه في (ولق) منسوباً إلى كثير ، وهو له من
قصيدة في ديوانه ٨٢ والرواية :
فغادرُنَ عَضْبَ ...

(٢) في مجمع الأمثال «لن تُرى» والمثبت كاللسان.

يُتِمَكَّنَ مِنْهُ فَيُلْقِيَ عَلَيْهِ ثَوْبًا فَيَأْخُذَهُ .
وَفِي الْمَثَلِ : « أَطْرَقَ كَرًّا ، إِنَّ النِّعَامَةَ^(١) »
فِي الْقُرَى « يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمُعْجَبِ بِنَفْسِهِ
كَمَا يُقَالُ : فَغَضَّ الطَّرْفَ .

(وَالْأَطِيرِقُ) وَالطَّرِيقُ (كَأَحْمِرٍ
وَزُبَيْرٍ : نَخْلَةٌ حِجَازِيَّةٌ) تُبَكَّرُ بِالْحَمَلِ ،
صَفَرَاءُ الثَّمَرَةِ وَالْبُسْرَةِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .
وَقَالَ مَرَّةً : الْأَطِيرِقُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ ،
وَهُوَ أَبْكَرُ نَخْلِ الْحِجَازِ كُلِّهِ ، وَسَمَّاهَا
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الطَّرِيقِينَ وَالْأَطِيرِقِينَ قَالَ :

• أَلَا تَرَى إِلَى عَطَايَا الرَّحْمَنِ •
• مِنْ الطَّرِيقِينَ وَأَمْ جِرْدَانُ •^(٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُرِيدُ بِالطَّرِيقِينَ
جَمْعَ الطَّرِيقِ .

(وَأَطْرَقَ) الرَّجُلُ إِطْرَاقًا : إِذَا
(سَكَّتَ) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَ
عَنْ فَرَقٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا
سَكَّتَ (وَلَمْ يَتَكَلَّمْ) وَفِي حَدِيثٍ نَظَرِ
الْفَجَاءَةِ : « أَطْرَقَ بَصْرَكَ » هُوَ أَنْ يُقْبَلَ
بِبَصَرِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَيَسْكُتَ سَاكِتًا . وَفِي

(١) في جمهرة الأمثال «إن النعام» والمثبت كاللسان وجمع
الأمثال .

(٢) اللسان .

حَدِيث آخر : « فَأَطْرَقَ سَاعَةً » أَيْ : سَكَتَ .

(و) قِيلَ : أَطْرَقَ : (أَرَخَى عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ) وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ خِلْفَةً . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيَكُونُ الْإِطْرَاقُ الْاسْتِرْخَاءُ فِي الْجُفُونِ ، كَقَوْلِ أَخِي الشَّمَاخِ يَرْتِي سَيِّدَنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ
بِكُفَى سَبَنَتِي أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطْرِقٍ ^(١)

وَقَالَ الرَّاعِبُ : أَطْرَقَ فُلَانٌ : أَغْضَى كَأَنَّهُ صَارَتْ عَيْنُهُ طَارِقَةً لِلْأَرْضِ ، أَيْ : ضَارِبَةً لَهَا كَالضَّرْبِ بِالْمِطْرَقَةِ .

(و) أَطْرَقَ (فُلَانًا فَخَلَهُ : أَعَارَهُ) إِيَّاهُ (لِيَضْرِبَ فِي إِبِلِهِ) . يُقَالُ : أَطْرَقَنِي فَخَلَكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَمِنْ حَقِّهَا إِطْرَاقُ فَخْلِهَا » أَيْ : إِعَارَتُهَا لِلضَّرَابِ ، وَكَذَلِكَ أَضْرَبَهُ فَخَلَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَطْرَقَ (إِلَى اللَّهْوِ) إِطْرَاقًا : (مَالَ) إِلَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوان الشايف ٤٤٩ وفي اللسان لمزود أخى الشايف وفى العباب نسبة إلى جزء أخى الشايف ، وهو فى الجمهرة (٣٧٢/٢) والمقاييس ٤٥١/٣ .

(و) أَطْرَقَ (اللَّيْلُ عَلَيْهِ : رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَالصَّوَابُ أَطْرَقَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، عَلَى افْتَعَلَ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ .

(و) كَذَا قَوْلُهُ : أَطْرَقَتْ (الْإِبِلُ) عَلَى افْتَعَلَ : إِذَا (تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا) كَمَا يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ ، عَلَى أَنَّ فِي عِبَارَةِ الصَّحَاحِ مَا يُؤْهِمُ أَنَّهُ أَطْرَقَتْ الْإِبِلُ ، كَأَكْرَمَتْ .

(وَأَطْرَقَا ، كَأَمْرِ الْاِثْنَيْنِ) مِنْ أَطْرَقَ كَأَكْرَمَ : (د) نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ . قَالَ نَرَى أَنَّهُ سُمِّيَ بِقَوْلِهِ : أَطْرَقَ ، أَيْ : اسْكُتَ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا ثَلَاثَةً نَفَرٍ بِأَطْرَقَا ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ، فَسَمِعُوا صَوْتًا فَقَالَ أَحَدُهُمْ لَصَاحِبَيْهِ : أَطْرَقَا ، أَيْ : اسْكُتَا ، فَسُمِّيَ بِهِ الْبَلَدُ . وَفِي التَّهْذِيبِ فَسُمِّيَ بِهِ الْمَكَانُ . (وَمِنْهُ) قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

(عَلَى أَطْرَقَا بِالْيَسَاتِ الْخِيَا
مِ) ^(١) إِلَّا الثُّمَامُ وَإِلَّا الْعِصَى ^(٢)

(١) الشاهد الثالث والعشرون بعد المائة من شواهد القاموس .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٠/١ واللسان ، والصحاح ، والعياب ، ومجمع البلدان (أطرقا) .

وَصَرَّحَ أَبُو عُيَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي مُعْجَمٍ
مَا اسْتَعْجَمَ أَنْ أَطْرَقَا : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ،
وَيَدَلُّ لَذَلِكَ أَيْضاً قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ
ابْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ يُخَاطِبُ بَنِي
كَعْبِ بْنِ عَمْرِو مِنْ خُرَاعَةَ ، وَكَانَ
يُطَالِبُهُمْ بِدَمِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ
أَبِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ :

إِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تَسِيرُوا وَتَهْرَبُوا

وَأَنْ تَتْرَكُوا الظَّهْرَ أَنْ تَعُوْى ثَعَالِيَهُ

وَأَنْ تَتْرَكُوا مَاءَ بَعْزَعَةَ أَطْرَقَا

وَأَنْ تَسْلُكُوا أَى الْأَرَاكِ أَطَايِبُهُ ^(١)

فَإِنَّهُ ذَكَرَ الظَّهْرَانَ ، وَهُوَ مِنْ ضَوَاحِي
مَكَّةَ ، وَهُنَاكَ مَنَازِلُ كَعْبٍ مِنْ خُرَاعَةَ ،
فَيَكُونُ أَطْرَقَا أَيْضاً مِنْ مَنَازِلِهِمْ بِتِلْكَ
التَّوَاحِي . أَوْ هُوَ هُنَاكَ مِنْ مَنَازِلِ هُذَيْلٍ ؛
لأنَّهُ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : مَنْ رَوَى الثَّمَامَ
بِالنَّضْبِ جَعَلَهُ اسْتِثْنَاءً مِنَ الْخِيَامِ ؛
لأنَّهَا فِي الْمَعْنَى فَاعِلُهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
« بَالِيَاتٌ خِيَامُهَا إِلَّا الثَّمَامَ » لِأَنَّهُمْ

(١) معجم البلدان (أطرقا) .

كَانُوا يُظَلِّلُونَ بِهِ خِيَامَهُمْ ، وَمَنْ رَفَعَ
جَعَلَهُ صِفَةً لِلْخِيَامِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : بِالْيَةِ
خِيَامُهَا غَيْرُ الثَّمَامِ عَلَى الْمَوْضِعِ . وَأَفْعِلًا
مَقْصُورٌ بِنَاءٌ قَدْ نَفَاهُ سِبْيَوِيَّةٌ ، حَتَّى
قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ أَطْرَقَا فِي هَذَا الْبَيْتِ
أَصْلُهُ أَطْرِقَاءُ : جَمْعُ طَرِيقٍ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ ،
ثُمَّ قَصَرَ الْمَمْدُودُ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الْآخَرِ :

• تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أَوْ خَلِيفًا . ^(١)

ذَهَبَ هَذَا الْمُعَلَّلُ إِلَى أَنَّ الْعَلَامَتَيْنِ
يَعْتَقِبَانِ .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : وَرَوَى : عَلَا أَطْرَقَا :
جَمْعُ طَرِيقٍ ، أَى : عَلَا السَّيْلُ أَطْرَقَا .

وَقَالَ يَاقُوتُ فِي مُعْجَمِهِ : وَلِلنَّحْوِيِّينَ
كَلَامٌ لَهُمْ فِيهِ صِنَاعَةٌ - قَالَ أَبُو الْفَتْحِ :
وَيُرَوَّى : « عَلَا أَطْرَقَا » ، فَعَلًا : فِعْلٌ
مَاضٍ ، وَأَطْرُقَ : جَمْعُ طَرِيقٍ ، فَمَنْ
أَنْتَ جَمَعَهُ عَلَى أَطْرُقَ ، مِثْلُ : عَنَاقٍ
وَأَعْنَقِي ، وَمَنْ ذَكَرَ جَمَعَهُ عَلَى أَطْرِقَاءَ ،
كَصَدِيقٍ وَأَصْدِقَاءَ ، فَيَكُونُ قَدْ قَصَرَهُ
ضَرُورَةً .

(١) اللسان ، والصحاح وتقدم في هذه المادة ومصدره :

• فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي •

(و) يُقَالُ : (لَا أَطْرَقَ اللَّهُ عَلَيْهِ) :
أَي (لَا صَبَرَ اللَّهُ لَهُ مَا يَنْكِحُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمُطَرِّقُ (كَمُخْسِنٍ) : اسْمُ
(وَادٍ) وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

• حَيْثُ تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ * (١)

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَلَى لِأَثَرِ حَسَى عَامِدِينَ لِنَيْسَةٍ
فَحَلَّلُوا الْعَقِيقَ أَوْ ثَنِيَّةَ مُطَرِّقٍ (٢)

(و) الْمُطَرِّقُ : (الرَّجُلُ ، الْوَضِيعُ)
أَي : فِي النَّسَبِ أَوْ الْحَسَبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَبُو مَرْيَمَ مُطَرِّقٌ : (وَالِدُ النَّضْرِ
الْكُوفِيُّ الْمُحَدِّثُ) ، وَهُوَ أَبُو لَيْثَةَ الَّذِي
قَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي أَوَّلِ التَّرَكِيبِ ، وَهُوَ
تَكَرَّرَ مُخِلٌّ ، فَلْيُتَنَبَّهُ لَذَلِكَ .

(وَالْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ ، كَمُكْرَمَةٍ : الَّتِي
يُطَرِّقُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، كَالنَّعْلِ
الْمُطَرَّقَةِ الْمَخْصُوفَةِ) . وَيُقَالُ : أُطَرِّقْتُ
بِالْجِلْدِ وَالْعَصَبِ ، أَي : أَلْبَسْتُ ، وَتُرْسُ
مُطَرَّقٌ . وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ

وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطَرَّقَةُ ، أَي : التُّرَاسُ
الَّتِي أَلْبَسَتْ الْعَقَبَ شَيْئاً فَوْقَ شَيْءٍ ،
أَرَادَ أَنَّهُمْ عَرَّاضُ الْوُجُوهِ غِلَظُهَا .
(وَيُرْوَى : الْمُطَرَّقَةُ) بِالتَّشْدِيدِ
(كَمُعْظَمَةٍ) لِلتَّكْثِيرِ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ .

(و) قَالَ الْأَصَمِيُّ : (طَرَّقَتِ الْقَطَاةُ
خَاصَّةً تَطْرِيقاً) قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : لَا يُقَالُ
ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْقَطَاةِ : إِذَا (حَانَ خُرُوجُ
بَيْضِهَا) . قَالَ الْمُزَنَّى الْعَبْدِيُّ ، وَاسْمُهُ
شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ :

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غُرْزِهَا
نَسِيفاً كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ (١)
أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ .

قَالَ : (و) طَرَّقَتْ (النَّاقَةُ بَوَلَدِهَا) :
إِذَا (نَشِبَ وَلَمْ يَسْهَلْ خُرُوجُهُ ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ) قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لَهَا صَرْنُخَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ
كَمَا طَرَّقَتْ بِنِفَاسٍ بِكُرٍّ (٢)

(١) اللسان ، والمصاحح والعياب والمجهر (٢٧٢ / ٢) .

(٢) ديوانه ٣١ واللسان والمصاحح والعياب .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٦٩ والعياب ، والتكملة .

وقال الراجز:

• إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بِنِ ذُبْيَانَ ^(١) .

• قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِنَاسَانَ .

قد تقدّم في «حذب» .

وحكى أن قاتلة قالت عند ولادة

امرأة يُقال لها سحاب :

• أَيَا سَحَابُ طَرَّقِي بِخَيْرٍ .

• وَطَرَّقِي بِخُضْبَةٍ وَأَبْرٍ .

• وَلَا تُرِينَا طَرْفَ الْبُظَيْرِ ^(٢) .

وقال اللَّيْثُ : طَرَّقَتْ الْمَرْأَةُ ، وَكُلُّ

حَامِلٍ تُطَرَّقُ : إِذَا خَرَجَ مِنَ الْوَلَدِ

نِصْفُهُ ثُمَّ نَشِبَ ، فَيُقَالُ : طَرَّقَتْ ثُمَّ

خَلَصَتْ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَغَيْرُهُ يَجْعَلُ

التَّطْرِيقَ لِلْقَطَاةِ : إِذَا فَحَصَتْ لِلْبَيْضِ ،

كَأَنَّهَا تَجْعَلُ لَهُ طَرِيقًا ، قاله أَبُو الْهَيْثَمِ

وَجَائِزٌ أَنَّ يُسْتَعَارَ فَيُجْعَلُ لغيرِ الْقَطَاةِ ،

ومنه قوله :

• قَدْ طَرَّقَتْ بِبِكْرِهَا أُمُّ طَبَقٍ ^(٣) .

(١) اللسان (حذب) وتقدم فيها منسوباً إلى سالم بن دارة
يهجو مر بن رافع الفزاري .

(٢) تقدم الأول في (سحب) برواية : . . . بشرى
بخير . والرجز في الباب .

(٣) اللسان (طبق) وبعده مشطوران ، ونسب الرجز إلى
خلف الأحمر ، قاله لما نسي إليه المنصور .

يَعْنِي : الدَّاهِيَةَ .

(و) من المَجَازِ : طَرَّقَ (فُلَانٌ

بَحَقِّي) : إِذَا كَانَ قَدْ (جَحَدَهُ ثُمَّ أَقْرَأَ

به) بعد ذلك .

(و) يُقَالُ : طَرَّقَ (الْإِبِلَ) تَطْرِيقًا :

إِذَا (حَبَسَهَا عَنِ الْكَلَالِ) أَوْ غَيْرِهِ ، وَلَا

يُقَالُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُسْتَعَارَ ، قاله

أَبُو زَيْدٍ .

قال شَمِيرٌ : لَا أَعْرِفُ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ

فِي طَرَّقَتْ بِالْقَافِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

«طَرَّقَتْ» بِالْفَاءِ إِذَا طَرَدَهُ .

(و) طَرَّقَ (لَهَا) : إِذَا (جَعَلَ لَهَا

طَرِيقًا) . وَيُقَالُ : طَرَّقَ طَرِيقًا : إِذَا

سَهَّلَهُ حَتَّى طَرَقَهُ النَّاسُ بِسَبْرِهِمْ ،

وَقَوْلُهُمْ : «لَا تُطَرِّقُوا الْمَسَاجِدَ» أَي :

لَا تَجْعَلُوهَا طَرِيقًا .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَطَرَّقَهُ فَخَلَا) :

إِذَا (طَلَبَهُ مِنْهُ) لِيَطْرُقَ ، أَي : (لِيَضْرِبَ

فِي إِبِلِهِ) وَكَذَلِكَ اسْتَضَرَّبَهُ .

(وَاطَرَّقَتْ الْإِبِلُ ، كَافْتَعَلَتْ) : إِذَا

(ذَهَبَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، كَتَطَارَقَتْ) .

(و) قِيلَ: اطَّرَقَتْ: إِذَا (تَفَرَّقَتْ) عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَرَكَّتِ الْجَوَادُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ:

*جَاءَتْ مَعًا وَاطَّرَقَتْ شَتَيْتَا.

*وَتَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتَا.

*قَدْ كَادَ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتَا.

*وَهِيَ تُثِيرُ سَاطِعًا سَخِيَّتَا.^(١)

يَقُولُ: جَاءَتْ مُجْتَمِعَةً وَذَهَبَتْ مُتَفَرِّقَةً. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ رُؤْبَةٍ.^(٢)

وَيُقَالُ: تَطَارَقَتِ الْإِبِلُ: إِذَا جَاءَتْ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ.

(وطَارَقَ) الرَّجُلُ (بَيْنَ ثَوْبَيْنِ): إِذَا (طَابَقَ) بَيْنَهُمَا. وَظَاهِرُ ذَلِكَ إِذَا لَيْسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

(و) طَارَقَ (بَيْنَ نَعْلَيْنِ): إِذَا (خَصَفَ) أَحَدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: طَارَقَ الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ: إِذَا أَطْبَقَ نَعْلًا عَلَى نَعْلٍ، فَخُرِزَتَا، وَهُوَ الطَّرَاقُ. (وَنَعْلٌ مُطَارَقَةٌ): مَخْصُوفَةٌ.

(١) بضعه في اللسان والصباح، وهو بئاه في التكملة والعياب.

(٢) ديوان رُؤْبَةٍ ١٧١ من الزيادات، وقال الصاغاني في العياب والتكملة: «هو من أراجيز الأصمعي».

(وَالطَّرِيقُ)، كَجِرْيَالٍ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (وَالطَّرَاقُ) مُشَدَّدًا مَعَ كَسْرِ أَوَّلِهِ: لُغْنَانٌ فِي (التَّرِيقِ)، وَكَذَلِكَ الدَّرِيقُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّرَاقُ: الْمُتَكَهِّنُونَ، وَهُنَّ الطَّوَارِقُ. قَالَ لَبِيدٌ:

لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى
وَلَا زَاغِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ^(١)

كَمَا فِي الصُّحاح.

وَضَرَبَهُ بِالْمَطَارِقِ، جَمْعُ مِطْرَقَةٍ، وَهِيَ عَصَا صَغِيرَةٌ.

وَطَرَقَ الْبَابَ طَرَقًا: دَقَّه وَقَرَعَهُ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الْآتِي بِاللَّيْلِ طَارِقًا.

وَطَارَقَ الْكَلَامَ، وَمَاشَهُ، وَنَفَشَهُ:^(٢) إِذَا تَفَنَّنَ فِيهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَاسْتَطَرَقَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الطَّرِيقَ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِهِ.

(١) ديوانه ١٧٢ والسان، والصباح والعياب، والبحرورة (٢٧١/٢) والمقاييس ١٥٠/٣.

(٢) في مطبوع التاج: ونقشه (بالقاف) والمثبت مسند الأساس.

والمُسْتَطَرَقُ : مَجَازُ السُّكَّةِ .

والطَّرِيقُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَنَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَنَاقَةُ مِطْرَاقٍ : قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِطَرِيقِ
الْفَحْلِ إِيَّاهَا .

وَالطَّرَاقُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّرَابُ . قَالَ
شَمِيرٌ : وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ : مُطَرِّقٌ ، وَأَنشَدَ :

يَهَبُ النَّجِيبَةَ وَالنَّجِيبَ إِذَا شَتَا
وَالْبَازِلَ الْكُومَاءَ مِثْلَ الْمُطَرِّقِ^(١)

وَقَالَ تَيْمٌ :

وَهَلْ تُبْلَغُنِي حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهَا
جُمَالِيَّةٌ كَالْفَحْلِ وَجَنَاءُ مُطَرِّقٍ؟^(٢)

قَالَ : وَيَكُونُ الْمُطَرِّقُ مِنَ الْإِطْرَاقِ ،
أَيَ : لَا تَرْعُو وَلَا تَضِجُ . وَقَالَ خَالِدٌ
ابْنُ جَنْبَةَ : مُطَرِّقٌ مِنَ الطَّرِيقِ وَهُوَ سُرْعَةُ
الْمَشْيِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« إِنَّهَا حَارِقَةٌ طَارِقَةٌ » أَيْ : طَرَقَتْ
بِخَيْرٍ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وَجَمْعُ الطَّارِقَةِ الطَّوَارِقُ ، وَجَمْعُ
الطَّارِقِ أَطْرَاقٌ ، كَنَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ ، وَقَالَ
ابْنُ الزَّبِيرِ :

أَبَتْ عَيْنُهُ لَا تَذُوقُ الرُّقَادَ
وَعَاوِدَهَا بَعْضُ أَطْرَاقِهَا
وَسَهَّهَا بَعْدَ نَوْمِ الْعِشَاءِ
تَذَكَّرُ نَبْلَى وَأَفْوَاقِهَا^(١)

كُنَى بِنَبْلَى عَنِ الْأَقَارِبِ وَالْأَهْلِ .
وَيُقَالُ : طَرَقَهُ الزَّمَانُ بِنَوَائِبِهِ ،
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَوَارِقِ السُّوءِ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : كُنَى عَنِ الْحَوَادِثِ
لَيْلًا بِالطَّوَارِقِ .

وَطَرَقَ فُلَانٌ : قَصَدَ لَيْلًا بِالطَّوَارِقِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :^(٢)

كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي
طَرَقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمُلُ
وَرَجُلٌ طُرُقَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : إِذَا كَانَ

(١) اللسان .

(٢) هو أمية بن أبي الصلت ، والبيت من أبيات يمتد فيها على
أبيه ، وهي في الأغاني ١٣٣/٤ .

يَسْرِي حَتَّى يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلاً ، وَهُوَ
مَجَاز .

وَالطَّرْقَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالطَّرَاقُ ،
كَكِتَابٍ ، وَالطَّرِيقَةُ ، كَسِكِّينَةٍ :
الاسْتِرْخَاءُ وَالتَّكْسُرُ وَالضَّعْفُ فِي الرَّجْلِ .
وَالطَّرَقُ ، مُحَرَّكَةً : الْمُدَّلُّ .

وَأَيْضاً : الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ قَدْ خِيضَ
فِيهِ وَبِيلَ فَكِدَرَ ، وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ .

وَامْرَأَةٌ مَطْرُوقَةٌ ، [ضَعِيفَةٌ] ^(١) لَيْسَتْ
بِمُذَكَّرَةٍ .

وِطَائِرُ طِرَاقٍ الرِّيشُ : إِذَا رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضاً ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
بَازِيّاً :

طِرَاقُ الْخَوَافِيِ وَقَعَ فَوْقَ رِيعِهِ
نَدَى لَيْلِيهِ فِي رِيشِهِ يَتَرَقَّرُقُ ^(٢)

وَأَطْرَقَ ^(٣) جَنَاحُ الطَّائِرِ ، عَلَى افْتَعَلَ :
لَيْسَ الرِّيشُ الْأَعْلَى الرِّيشَ الْأَسْفَلَ .
وَيُقَالُ : أَطْرَقَ ، أَيْ : التَّفَّ . وَأَطْرَقَتْ

(١) زيادة للإيضاح من اللسان ، والنص فيه .

(٢) ديوانه ٤٠٠ واللسان ، ومادة (ريع) والجمهرة
(٢٧١ / ٢)

(٣) في اللسان « أَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ » ضبطه
بالقلم كأكرم .

الْأَرْضُ : رَكِبَ التُّرَابُ بَعْضُهُ بَعْضاً ،
وَذَلِكَ إِذَا تَلَبَّدَتْ بِالْمَطَرِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

• وَأَطْرَقَتْ إِلَّا ثَلَاثاً عُطْفَا ^(١) •

وَرَجُلٌ مِطْرَقٌ ، وَمِطْرَاقٌ : كَثِيرُ
السُّكُوتِ .

وَأَطْرَقَ رَأْسَهُ : إِذَا أَمَالَ .

وَكُلُّ مَا وُضِعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ
طُورِقَ ، وَأَطْرَقَ .

وِطِرَاقٌ بَيَضَةُ الرَّأْسِ : طَبَقَاتُ
بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وِطَارِقَ بَيْنَ الدُّرْعَيْنِ ، تَشْبِيهًا بِطِرَاقِ
النَّعْلِ فِي الْهَيْئَةِ .

وَالطَّرَائِقُ : طَبَقَاتُ السَّمَاءِ ، سُمِّيَتْ
لِتَرَاكِبِهَا ، وَكَذَلِكَ طَبَقَاتُ الْأَرْضِ .

وَبَنَاتُ الطَّرِيقِ : الَّتِي تَفْتَرِقُ
وَتَخْتَلِفُ ، فَتَأْخُذُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ . قَالَ

(١) في الديوان ٨٢ : « عُكْفَا » بدل « عُطْفَا »
وفي شرح ديوانه للأصمعي / ٤٩٠ « إِلَّا ثَلَاثًا
وُقْفَا » يعني الأثافي ، والمثبت كروايتيه في
اللسان .

أبو المثنى الأسدي: (١)

• إذا الطَّرِيقُ اخْتَلَفَتْ بَنَاتُهُ •

وتَطَّرَقَ إِلَى الْأَمْرِ : ابْتَغَى إِلَيْهِ طَرِيقاً •

وقال الرَّاعِبُ : تَطَّرَقَ إِلَى كَذَا ، مِثْلَ تَوَسَّلَ •

والتَّطَارُقُ : التَّقَاطُرُ •

والطَّرِيقُ ، كَأَمِيرٍ : مَا بَيْنَ السُّكَّانِ

مِنَ النَّخْلِ • قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ لَهُ

بِالْفَارِسِيَّةِ : الرَّاشَوَان • قَالَ الرَّاعِبُ :

تَشْبِيهَاً بِالطَّرِيقِ فِي الْإِمْتِدَادِ •

وَالطَّرِيقَةُ : السَّيْرَةُ وَالْمَذْهَبُ ، وَكُلُّ

مَسْلَكٍ يَسْلُكُهُ الْإِنْسَانُ فِي فِعْلٍ ، مَحْمُوداً

كَانَ أَوْ مَذْمُوماً •

وَطَرَائِقُ الدَّهْرِ : مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ تَقَلُّبِهِ •

قَالَ الرَّاعِي :

(١) فِي اللِّسَانِ : أَبُو الْمُثَنَّى بْنُ ثَعْلَةَ الْأَسَدِيُّ ، وَأُورِدَ قَبْلَ هَذَا

الْمَشْهُورُ أَرْبَعَةُ مَشَاطِيرَ ، وَهِيَ :

• أُرْسِلَتْ فِيهَا مَزْجاً أَصْوَاتُهُ •

• أَكْلَفَ قَبْقَابَ الْهَدِيدِ صَوَاتُهُ •

• مَقَاتِلًا خَالَاتُهُ عَمَّاتُهُ •

• أَبَاؤُهُ فِيهَا وَأُمَّهَاتُهُ •

يَا عَجَباً لِلدَّهْرِ شَتَّى طَرَائِقُهُ

وَلِلْمَرءِ يَبْلُوهُ بِمَا شَاءَ خَالِقُهُ (١)

وَالطَّرَائِقُ : الْفِرَقُ الْمُخْتَلِفَةُ الْأَهْوَاءِ •

وَطَرِيقَةُ الرَّمْلِ وَالشَّحْمِ : مَا امْتَدَّ

وَكُلُّ لَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ طَرِيقَةً • وَالطَّرِيقَةُ

الَّتِي عَلَى أَعْلَى الظَّهْرِ • وَيُقَالُ لِلْخَطِّ

الَّذِي يَمْتَدُّ عَلَى مَتْنِ الْحِمَارِ : طَرِيقَةً •

قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ حِمَارَ وَخِشٍ :

• فَأَصْبَحَ مُمْتَدَّ الطَّرِيقَةِ نَافِلاً (٢) •

وَإِذَا وُصِفَتِ الْقَنَاةُ بِالذُّبُولِ قِيلَ :

قَنَاةٌ ذَاتُ طَرَائِقٍ • قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ

قَنَاةً :

حَتَّى يَبْثُضْنَ كَأَمْثَالِ الْقَنَاةِ ذَبَلَتْ

فِيهَا طَرَائِقُ لَذَنَاتٍ عَلَى أَوْدٍ (٣)

وَالطَّرَائِقُ : آخِرُ مَا يَبْقَى مِنْ عَفْوَةٍ

الْكَلَّا •

وَالطَّرَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : صَفُّ النَّخْلِ ،

نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ •

(١) اللِّسَانُ •

(٢) الْدِيَوَانُ ٢٣٧ وَصَدْرُهُ :

• وَزَالَ النَّسِيلُ عَنْ زَحَالِفِ مَتْنِهِ •

(٣) الْدِيَوَانُ ١٤٧ • وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : وَحَتَّى

يَبْثُضْنَ • بَدَلُ « حَتَّى يَبْثُضْنَ » •

وَأَطْرَقَ الْحَوْضُ ، عَلَى افْتَعَلَ : وَقَعَ فِيهِ الدَّمَنُ ، فَتَلَبَّدَ فِيهِ .

وَالطَّرَقَ كَصُرَدَ ، وَبَضَمَتَيْنِ : الْجَوَادُ^(١) .
وَأَثَارُ الْمَارَةِ تَظْهَرُ فِيهَا^(٢) الْآثَارُ ،
وَاحِدَتُهَا طُرْقَةٌ بِالضَّمِّ . يُقَالُ : هَذِهِ طُرْقَةٌ
الْإِبِلِ ، وَطُرْقَاتُهَا ، أَيْ : أَثَارُهَا مُتَطَارِقَةٌ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى طَرَّقَ بِجَعْفَرِهِ
- نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ - : إِذَا اخْتَضَبَ .

وَطُرْقَةُ الطَّرِيقِ ، بِالْفَتْحِ : شَرَكُهَا .

وَالطَّرِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِذْعِ الطَّرِيقِ —
سَيَّيْجَرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُثْمٍ^(٣)

وَعِنْدَهُ طُرُوقٌ مِنَ الْكَلَامِ ، وَاحِدُهُ
طَرَقٌ ، عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

(١) الْجَوَادُ : جَمْعُ جَادَةٍ ، وَهِيَ مَعْظَمُ الطَّرِيقِ
وَوَسْطُهُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِيهِ » وَالتَّحْتُ مِنَ الْمَحْكَمِ ١٦٨ / ٦
وَاللَّسَانُ وَالْعَبَّارَةُ فِيهِمَا .

(٣) الدِّيَوَانُ ٣٩ وَاللَّسَانُ ، وَفِي الْمَقَابِسِ ٤٥٣ / ٣ رَوَايَتُهُ :
وَمِنْ كُلِّ أَحْوَى كَجِذْعِ الطَّرِيقِ —

سَقَى يَتَزَيَّنُ الْفِنَاءُ إِذَا مَاصَتْ —

وَهِيَ فِي الْعِيَابِ هَذِهِ الرِّوَايَةُ وَهَذَا فِي دِيَوَانِهِ ٢٠٨ مِنْ
قَصِيدَةٍ أُخْرَى ، وَرَوَايَتُهُ « كَجِذْعِ الْخَصَابِ » وَلَا شَاهِدَ
فِيهِ .

وَأَرَاهُ يَغْنِي ضُرُوباً مِنَ الْكَلَامِ .

وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ الصَّيْدَ : إِذَا نَصَبَ
لَهُ حِبَالَةً .

وَأَطْرَقَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ : إِذَا مَحَلَّ بِهِ
لِيُلْقِيَهُ فِي وَرْطَةٍ ، أُخِذَ مِنَ الطَّرِيقِ ،
وَهُوَ الْفَخُّ . وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْعَدُوِّ :
مُطَرِّقٌ ، وَلِلْسَاكِتِ مُطَرِّقٌ .

وَطَارِقٌ : اسْمٌ .

وَقَبِيلَةٌ مِنْ إِيَادَ .

وَجَبَلُ طَارِقٍ : مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ ،
يُقَابِلُ الْجَزِيرَةَ الْخَضِرَاءَ . وَاشْتَهَرَ
بِجَبَلِ الْفَنَجِ ، مَنْسُوبٌ إِلَى طَارِقٍ ، مَوْلَى
مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : جَبَلُ
الطَّارِقِ .

وَطَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَطَارِقُ
ابْنُ قُرَّةَ ، وَطَارِقُ بْنُ مُخَاشِنٍ ، وَطَارِقُ
ابْنُ زِيَادٍ : تَابِعِيُّونَ .

وَاخْتُلِفَ فِي طَارِقِ بْنِ أَحْمَرَ ، فَقِيلَ :
تَابِعِيٌّ ، وَهُوَ قَوْلُ الدَّارِقُطْنِيِّ ، وَأُورِدَهُ
ابْنُ قَانِعٍ فِي مُعْجَمِ الصُّحَابَةِ ، وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ .

وطارقُ بن أَشِيمَ الْأَشْجَعِيُّ ، وطارقُ
ابن زياد ، وطارقُ بن سُوَيْدِ الْخَضْرَمِيِّ ،
وطارقُ بن شَرِيكٍ ، وطارقُ بن شِهَابٍ ،
وطارقُ بن شَدَادٍ ، وطارقُ بن عُبيدٍ ،
وطارقُ بن عُلْقَمَةَ ، وطارقُ بن كُلَيْبٍ :
صَحَابِيُّونَ ، وَالْآخِرُ قِيلَ : هُوَ ابْنُ
مُخَاشِنِ الَّذِي ذُكِرَ .

وَأَمَّا طَارِقُ بن المُرْقَعِ فَلَاظْهَرُ أَنَّهُ
تَابِعِيٌّ ، وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « ر ق ع »
اسْتِطْرَادًا .

وَأَبُو طَارِقٍ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، رَوَى
عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، وَعَنْهُ جَعْفَرُ بنُ
سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيِّ .

وَنَاقَةُ مُطَرِّقَةٍ ، كَمُعْظَمَةٍ : مُدَلَّلَةٌ .

وَذَهَبُ مُطَرَّقٍ : مَسْكُوكٌ .

وَرِيْشُ مُطَرَّقٍ ، كَمُكْرَمٍ : بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ .

وَوَضَعَ الْأَشْيَاءَ طُرُقَةً طُرُقَةً ، وَطَرِيقَةً
طَرِيقَةً : بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَطَرَّقَ لِي تَطَرِّيقًا : أَخْرَجَ .

وَطَرَّقَنِي هَمٌّ ، وَطَرَّقَنِي خَيَالٌ ، وَطَرَّقَ
سَمْعِي كَذَا ، وَطَرَّقَتْ مَسَامِعِي بِخَيْرٍ .

وَأَخَذَ فُلَانٌ فِي الطَّرْقِ وَالتَّطَرِّيقِ :
اِخْتَالَ وَتَكَهَّنَ .

وَهُوَ مَطْرُوقٌ ^(١) : إِذَا كَانَ يَطْرُقُهُ
كُلُّ أَحَدٍ .

وَتَطَارَقَ الظَّلَامُ وَالْغَمَامُ : تَتَابَعَ .
وَطَارَقَ الْغَمَامُ الظَّلَامَ كَذَلِكَ .

وَتَطَارَقَتْ عَلَيْنَا الْأَخْبَارُ .

وَيُقَالُ : هُوَ أَحْسَنُ ^(٢) مِنْ فُلَانٍ
بِعِشْرِينَ طَرُقَةً ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْمُنْطَرِقَاتُ : هِيَ الْأَجْسَادُ الْمَعْدِنِيَّةُ .

وِإِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُقْبَةَ
الْمُطَرَّقِيِّ ، بِالضَّمِّ ^(٣) : مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ ،
وَهُوَ ابْنُ أَخِي مُوسَى بنِ عُقْبَةَ ، صَاحِبِ
الْمَغَازِي .

(١) عبارة الأساس : « فُلَانٌ مَطْرُوقٌ » : بِهِ

طَرُقَةٌ ، أَيْ : هَوَجٌ وَجُنُونٌ . وَفُلَانٌ

مَطْرُوقٌ : ضَعِيفٌ يَطْرُقُهُ كُلُّ أَحَدٍ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ « أَحْسَنُ » وَالتَّحْتِ مِنْ الْأَسَاسِ ،
وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

(٣) ضَبَطَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ ١٣٧٠/ فَقَالَ :

« الْمِطَرَّقِيُّ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ

ثُمَّ قَافٍ » وَمِثْلُهُ فِي اللَّبَابِ ٢٢٤/٣ .

[ط ر م ق] *

(الطَّرْمُوقُ ، كَعُضْفُورٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْخَفَّاشُ) وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الطَّرْمُوقُ ،
بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى الرَّاءِ ، وَسَيَأْتِي فِي
مَوْضِعِهِ .

[ط س ق] *

(الطَّسْقُ ، بِالْفَتْحِ) قَالَ الصَّاعَنِيُّ :
(وَيَلْحَنُ الْبَغَادِدَةُ فَيَكْسِرُونَ) : قَالَ
اللَّيْثُ : (وَهُوَ مَكِّيَالٌ) مَعْرُوفٌ .

(أَوْ مَا يُوضَعُ مِنَ الْخَرَجِ) الْمُقَرَّرُ
(عَلَى الْجُرْبَانِ) جَمَعَ جَرِيبٌ . وَكُتِبَ
عُمَرُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ^(١)
أَسْلَمَا : « اِرْفَعْ الْجَزِيَّةَ عَنْ رُؤُوسِهِمَا ،
وَخُذِ الطَّسْقَ مِنْ أَرْضِيهِمَا » .

(أَوْ شِبْهُ ضَرْبَةٍ مَعْلُومَةٍ) كَمَا نَقَلَهُ
الصَّاعَنِيُّ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ، وَنَصَّ التَّهْذِيبُ :
الطَّسْقُ : شِبْهُ الْخَرَجِ ، لَهُ مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ
(وَكَانَهُ مُوَلَّدٌ) هُوَ مَفْهُومٌ عِبَارَةٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّسَاجِ « الْمَدِينَةُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النِّهَايَةِ
وَاللَّسَانِ .

التَّهْذِيبُ ، فَإِنَّهُ قَالَ : لَيْسَ بِعَسْرِيٍّ
خَالِصٍ ، (أَوْ مُعَرَّبٍ) عَنْ فَارِسِيٍّ ، كَمَا
قَالَ اللَّيْثُ .

[ط ف ق] *

(طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا ، كَفَرِحَ) طَفَقًا :
جَعَلَ يَفْعَلُ ، وَأَخَذَ ، وَهُوَ مِنْ أَفْعَالِ
الْمُقَارَبَةِ . قَالَ اللَّيْثُ : (وَ) لُغَةٌ رَدِيئَةٌ
طَفَقَ ، مِثْلَ (ضَرَبَ طَفَقًا ، وَطُفِقُوا) ،
وَعَزَاهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَخْفَشِ . وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهِيَ لُغَةٌ عَنِ الرَّجَّاجِ
وَالْأَخْفَشِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : طَفِقَ ،
وَعَلِقَ ، وَجَعَلَ ، وَكَادَ ، وَكَرَبَ لَا بُدَّ
لَهُنَّ مِنْ صَاحِبٍ يَضْحِكُهُنَّ يُوصَفُ
بِهِنَّ ، فَيَرْتَفِعُ ، وَيَطْلُبُنَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ
خَاصَّةً ، كَقَوْلِكَ : كَادَ زَيْدٌ يَقُولُ
ذَلِكَ ، فَإِنْ كُنَيْتَ عَنِ الْأَسْمِ قُلْتَ :
كَادَ يَقُولُ ذَلِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ ^(١)
أَرَادَ : طَفِقَ يَمْسَحُ مَسْحًا .

وقوله : (إِذَا وَاصَلَ الْفِعْلَ) قَالَ
شَيْخُنَا : هُوَ مِثْلُ نَقْلِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ

(١) سُورَةُ ص ، آيَةُ ٣٣ .

في «فتح الباري»: طَفِقَ يَفْعَلُ كذا :
إذا شَرَعَ في فِعْلٍ واستمرَّ فيه .

قلتُ : المَعْرُوفُ في أفعال الشُّروعِ
هو الدَّلالةُ على الشُّروعِ ^(١) فيه مع قَطْعِ
النَّظَرِ عن الاستمرار والمواصلة أم لا ،
ولذلك مَنَعُوا خَبَرَهَا من دخول أن عليه ،
لما فيها من مَعْنَى الاستقبال ، فدَلَّلتُها
على الاستمرار كيف يُتَصَوَّرُ فتأمل ا هـ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (خاصٌّ بالإثباتِ)
يُقَالُ : طَفِقَ يَفْعَلُ كذا ، و (لا يُقَالُ :
ما طَفِقَ) يَفْعَلُ كَذَا وكذا .

(و) قال أبو سَعِيدٍ : الأعرابُ
يَقُولُونَ : طَفِقَ فلانٌ (بمُرَادِهِ) : إذا
(ظَفِرَ . وأطفقه الله به) أى : أظفره
به ، ولئن أطفقني الله به لأفعلنَّ به .

(وطَفِقَ المَوْضِعَ ، كَفَرَحَ) : إذا
(لَزِمَهُ) ، نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ ^(٢) .

[ط ق ق] *

(طَقَّ : حِكَايَةُ صَوْتٍ) ، قال ابنُ

(١) في مطبوع التاج : «هو الدلالة عن الشروع فيه ...» إلخ .
(٢) لم أجده في مادة (طقق) في المحكم ١٧٦/٦ ولا فيها
نقله صاحب اللسان عن ابن سيده .

دُرَيْدٍ : وقد ألحقوه بالرُّباعيِّ ، فقالوا :
طَقَّقَتْهُ ، وقال غيره : صَوْتُ (الحِجَارَةِ ،
والاسمُ الطَّقَّقَةُ) يُقَالُ : سَمِعْتُ طَقَّقَتْهُ
الحِجَارَةِ ، أى : وَقَعَ بَعْضُهَا على بَعْضِ
إذا تَدَهَّدَتْ من جَبَلٍ ، مثل الدَّقْدَقَةِ
سواء .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : طَقَّ : حِكَايَةُ صَوْتِ
الحَجَرِ والحَاخِرِ ، والطَّقَّقَةُ فِعْلُهُ ، مثل
الدَّقْدَقَةِ .

(وطَقَّ ، بالكسر : صَوْتُ الضَّفْدَعِ
يَثْبُ من حَاشِيَةِ النَّهْرِ) . يُقَالُ :
لَا يُسَاوِي طَقَّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الطَّقَّقَةُ : صَوْتُ
قَوَائِمِ الخَيْلِ على الأرضِ الصُّلْبَةِ ،
وربما قالوا : حَبَطَقَطَقُ ، كأنَّهُمْ حَكَّوْا
صَوْتَ الجَرَى ، وأنشد المازنِيُّ :

جَرَّتِ الخَيْلُ فَقَالَتْ

حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ ^(١)

قال الجَوْهَرِيُّ : لم أرَ هذا الحَرْفَ

(١) اللسان والصاحح وتقدم في (حبطق) والعباب .

إِلَّا فِي كِتَابِهِ . قُلْتُ : يَغْنَى الْمَازِنِي ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

خَيْلٌ مِنْ ذِي خَيْلٍ جَعْفَرُ
كَيْفَ تَجْرِي حَبْطُطُوقُ^(١)

وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَهْمَلَ
هَذَا ، مَعَ أَنَّهُ فِي كِتَابِي الصَّاحِ
وَالْعُبَابِ ، وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو ، وَالْكَمَالُ
لِلَّهِ وَحْدَهُ .

وَمِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ : الطَّقْطَقَةُ : الْخِفَةُ
فِي الْكَلَامِ . وَهُوَ طُقْطُوقٌ ، وَمُطَقَّقٌ :
لِلخَفِيفِ الذَّاتِ وَالْكَلامِ .

وَيَكُونُ عَنِ الطَّقْطَقَةِ أَيْضًا بِالْمَوْتِ
عَنْ طَعْنِ الْجِنِّ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

[ط ل ق] .

(طَلَّقَ كَكَرَّم) طُلُوقَةً وَطُلُوقًا (وَهُوَ
طَلَّقَ الْوَجْهَ مُثَلَّثَةً) الطَّاءُ ، الْأَخِيرَتَانِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،^(٢) وَجَمَعَ الطَّلَّقَ
طَلَّقَاتٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ :
أَوْجَهُ طَوَالِقُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ .

(١) الْعُبَابُ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : قَوْلُهُ : « وَالْأَخِيرَتَانِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . عِبَارَةُ اللَّسَانِ :

وَوَجْهٌ طَلَّقَ وَطَلَّقَ وَطُلَّقَ ،

أَيُّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ ثُمَّ الضَّمُّ ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . » .

(وَ) طَلَّقَ الْوَجْهَ ، (كَكَتِفَ ، وَأَمِيرِ
أَيُّ : ضَاحِكُهُ مُشْرِقُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

• وَارِى الزَّنَادِ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ •
• طَلَّقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ^(١) •

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ تَلْقَاهُ بِوَجْهِهِ
طَلَّقَ » . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَفْضَلُ
الْإِيمَانِ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ طَلِيقٌ »
أَيُّ مُسْتَبَشِّرٌ مُنْبَسِطُ الْوَجْهِ . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : رَجُلٌ طَلِيقُ الْوَجْهِ : ذُو بَشِيرٍ
حَسَنٍ . وَطَلَّقَ الْوَجْهَ : إِذَا كَانَ سَخِيًّا .

(وَ) رَجُلٌ (طَلَّقَ الْيَدَيْنِ ، بِالْفَتْحِ)
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَطَلَّقَ الْيَدَيْنِ
بِالضَّمِّ ، نَقْلَهُ الصَّاعِنِي وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنَّفُ
قُصُورًا .

(وَ) طَلَّقَ الْيَدَيْنِ (بِضَمَّتَيْنِ) نَقْلَهُ
الصَّاعِنِي أَيْضًا ، وَكَذَا طَلِيقُهُمَا ، نَقْلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، أَيُّ : (سَمَحُهُمَا) ،
وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ ، وَقَالَ حَفْصُ بْنُ الْأَخِيْفِ
الْكِنَانِيُّ :

(١) الْدِيَوَانُ ٧٨ وَاللَّسَانُ (بَشِيرٌ ، كَرَشٌ) وَالْعُبَابُ .

شَرَّتْ قُلُوصِي مِنْ حَجَارَةِ حَرَّةٍ
بُنِيَتْ عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ وَهُوبٍ^(١)
يَعْنِي قَبْرَ رَبِيعَةَ بْنِ مُكْدَمٍ . وَلَيْسَ
الشَّعْرُ لِحْسَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا وَقَعَ
فِي الْحَمَاسَةِ وَالْعَيْنِ .

قال الصاغاني : (و) رجل (طَلَقَ) اللِّسَانَ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ ، (و) طَلِيقُهُ (كَأَمِيرٍ) أَيْ : فَصِيحُهُ وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَلِكَ طَلَقَ ، كَصُرَدَ .

(وَلِسَانُ طَلَقَ ذَلَقُ) ، فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ : بِالْفَتْحِ ، (وَطَلِيقُ ذَلِيقُ) كَأَمِيرٍ ، (وَطُلُقُ ذُلُقُ) ، بَضْمَتَيْنِ ، (و) طَلَقَ ذَلَقَ (كَصُرَدَ) وَأَنْكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ ذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ فِي طُلُقٍ أَوْ طُلَّقٍ ، فَقَالَ : لَا أَذَرِي لِسَانَ طُلُقٍ أَوْ طُلَّقٍ .

(١) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٠٥/٢ ، وَاسْمُ الشَّاعِرِ حَفْصُ بْنُ الْأَخْنَفِ الْكِنَانِيُّ وَقِيلَ : لَا يَبْعَدَنَّ رَبِيعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبٍ وَفِي هَامِشِهِ : قَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « وَيُرْوَى لِحْسَانٌ » وَفِي الْمَبَادِ نَسَبُهُ إِلَى حَفْصٍ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : « وَلَيْسَ لِحْسَانٌ ، كَمَا وَقَعَ فِي كِتَابِ الْإِيْثِ » .

(و) زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : لِسَانُ طَلِقُ ذَلِقُ ، مِثْلُ (كَتِفٍ) أَيْ : (ذُو) انْطِلَاقٍ (وَحِدَّةٍ) مِنْهُ حَدِيثُ الرَّحْمِ « تَكَلَّمْ بِلِسَانِ طَلِقِ ذَلِقِ » رَوَى بِكُلِّ مَا ذَكَرَ مِنَ اللُّغَاتِ ، وَفِي رِوَايَةٍ « بِالسِّنَةِ طُلُقٍ ذُلُقٍ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ طَلَقَ الْيَدَ الْيُمْنَى) أَيْ : (مُطَلَّقُهَا) لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ الْأَقْرَحُ الْمُحَجَّلُ الْأَرَثَمُ طَلَقَ الْيَدَ الْيُمْنَى » . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْمَمَ فَكُمِيتٌ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بَضْمَتَيْنِ . وَتَقْيِيدُ الْمُصَنِّفِ الْيَدَ الْيُمْنَى لَيْسَ بِشَرَطٍ بَلْ أَيْ قَائِمَةٌ مِنْ قَوَائِمِهَا كَانَتْ ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ بَيَانًا لَفْظِ الْحَدِيثِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الطَّلَقُ) بِالْفَتْحِ : (الظُّبَى) ، سُمِّيَتْ لِسُرْعَةِ عَدْوِهَا (ج : أَطْلَاقُ) .

(و) الطَّلَقُ أَيْضًا : (كَلْبُ الصَّيْدِ) لِكُونِهِ مُطْلَقًا ، أَوْ لِسُرْعَةِ عَدْوِهِ عَلَى الصَّيْدِ

(و) الطَّلَقُ : (النِّسَاقَةُ الغَيْسِرُ الْمُقْبِدَةُ)^(١) ، وكذا البَعِيرُ ، والمَخْبُوسُ كذا في العُباب . والذي في الصَّحاح : بَعِيرٌ طُلُقٌ ، وناقَةٌ طُلُقٌ « بضمَّ الطَّاءِ واللام » أى : غير مُقْبِدٍ . والجمعُ أَطْلَاقٌ . وهكذا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي أَيْضاً ففى سياقِ المُصَنِّفِ محلُّ نَظَرٍ ، وَيَشْهَدُ لِدَلِيلِكَ أَيْضاً قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ : نَاقَةٌ طَالِقٌ وَطُلُقٌ : لاقِيَدَ عَلَيْهَا ، وَطُلُقٌ أَكْثَرُ مِمَّا سِيَّانِي .

(و) من المَجَازِ : (يَوْمٌ طُلُقٌ) بَيْنُ الطَّلَاقَةِ : مُشْرِقٍ (لَا حَرَ فِيهِ وَلَا قُرٌّ) يُؤْذِيَانِ ، وَقِيلَ : لَا مَطَرَ ، وَقِيلَ : لَا رِيحَ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْنُ الْقُرُّ ، من أَيَّامِ طَلَقَاتٍ ، بِسُكُونِ اللَّامِ أَيْضاً . قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَلَا نُبَالِي إِذْ بَدَرْنَا الشَّرْقَا *
* أَيَوْمُ نَحْسٍ أَمْ يَكُونُ طَلَقَا ^(٢) *

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (لَيْلَةٌ طُلُقٌ) : لَا بَرْدَ فِيهَا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

خَذِلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ
بصحراء شَرَجٍ إِلَى نَاطِرَةٍ
تُزَادُ لَيْلَالِي فِي طُولِهَا
فَلَيْسَتْ بِطُلُقِي وَلَا سَاكِرَةٍ ^(١)
أى : ساكنة الريح .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْلَةٌ (طَلَقَةٌ) ، قَالَ : وَرَبَّمَا سُمِّيَتِ اللَّيْلَةُ الْقَمَرَاءُ طَلَقَةٌ .
(و) قِيلَ : لَيْلَةٌ طَلَقَةٌ وَ (طَالِقَةٌ)
أى : سَاكِنَةٌ مُضِيئَةٌ .

(و) لَيْالٍ (طَوَالِقُ) : طَيِّبَةٌ لَاحِرٌ فِيهَا وَلَا بَرْدٌ . قَالَ كُثَيْبٌ :

يُرْشَحُ نَبْتًا نَاضِرًا وَيَزِينُهُ
نَدَى وَلِيَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَالِقُ ^(٢)

وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ وَاحِدَةَ الطَّوَالِقِ طَلَقَةٌ ، وَقَدْ غَلِطَ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى فَوَاعِلَ إِلَّا أَنْ يَشِذَّ شَيْءٌ . (وَقَدْ طُلُقَ فِيهِمَا) أَيْ : فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (كَكْرُمِ طُلُوقَةٍ) بِالضَّمِّ (وَطَلَاقَةٍ) بِالْفَتْحِ .

(١) ديوانه ٣٤ والعباب وفي اللسان أنشدته ملفقا، فأورد صدر البيت الأول مع عجز الثاني .
(٢) ديوانه ١٣٧ واللسان، ومادة (رشح) .

(١) في هامش القاموس المطبوع : « قوله : للنير المقيدة، أدخل الألف واللام على غير ، ومنته بعضهم . ١ » قرأني .
(٢) ديوان رؤبة ١٨٠ في الزيادات .

(وطلَّقُ بنُ عَلِيٍّ بنِ طَلْقٍ) بن عمرو،
ويُقال : ابنُ قَيْسِ الرَّبْعِيِّ الحَنْفِيِّ
السُّحَيْمِيِّ : والد قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، له
وفادةٌ وعدةٌ أحاديثٌ ، وعنه ولده :
قَيْسٌ وخلدةٌ وغيرهما .

(و) طَلْقُ (بنُ خُشَّافٍ) قاله مُسْلِمٌ
ابنُ إبراهيم ، قال : حدثنا سَوَادَةُ بنُ
أَبِي الْأَسْوَدِ الْقَيْنِيِّ عن أبيه أنه سَمِعَ
طَلْقًا ، وخُشَّافًا ، كَرُمَانَ : تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
فِي مَحَلِّهِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ ، وَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي بَكْرِ بنِ
وَأَثَلِ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، يَرَوِي عَنْ
عُثْمَانَ ، وَعَائِشَةَ ، وَعَنْهُ سَوَادُ بنُ مُسْلِمٍ
ابنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) طَلْقُ (بنُ يَزِيدٍ) أَوْ يَزِيدُ بنِ
طَلْقٍ ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بنُ سَلَامٍ فِي
مُسْنَدِ أَحْمَدَ .

(وطلَّيْقُ ، كَزُبَيْرٍ ، ابنُ سُفْيَانَ) بن
أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ : (صَحَابِيُّونَ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَالْأَخِيرُ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ ، كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ ،
كَذَلِكَ ابْنُهُ حَكِيمٌ بنُ طَلَّيْقٍ . وَقَدْ

أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ ذَكَرَ طَلَّيْقٍ فِي الْمُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ فِي « أ ل ف » وَذَكَرَ ابْنَهُ حَكِيمًا
فَقَطْ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ هُنَاكَ .

وفاته : عَلِيُّ بنُ طَلْقٍ بنِ حَبِيبِ
الْعَنْزِيِّ يَرَوِي عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ
وَأَنْسَ ، وَعَنْهُ عَمْرُو بنُ دِينَارٍ . وَطَلَّيْقُ
ابنُ مُحَمَّدٍ ، وَطَلَّيْقُ بنُ قَيْسٍ : تَابِعِيَّانِ .
(وطلَّقة : فَرَسٌ) صَخْرُ بنِ عَمْرِو
ابنِ الْحَارِثِ بنِ الشَّرِيدِ .

(و) يُقال : (طَلَّقَتِ) الْمَرْأَةُ (كُعْنَى)
تُطَلِّقُ (فِي الْمَخَاضِ طَلْقًا) ، وَكَذَلِكَ
طَلَّقَتِ بَضْمَ اللِّامِ ، وَهِيَ لُعْنَةٌ : (أَصَابَهَا
وَجَعُ الْوِلَادَةِ) . وَالطَّلْقَةُ : الْمَرْءُ
الْوَحِيدُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ رَجُلًا
حَجَّ بِأَمِّهِ ، فَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ ، فَسَأَلَهُ :
هَلْ قَضَى حَقَّهَا ؟ قَالَ : لَا طَلْقَةَ
وَاحِدَةً » .

وَأَمْرَأَةٌ مَطْلُوقَةٌ : ضَرَبَهَا الطَّلَقُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ
(مِنْ زَوْجِهَا ، كَنَصَرَ ، وَكَرَّمْ ، طَلَاقًا :
بَانَتْ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَلَّقَتِ مِنْ

الطلاق أجود ، وطلقت ، بفتح اللام جائز ، ومن الطلق طلقت بالضم .

وقال ثعلب : طلقت بالفتح تطلق طلاقاً ، وطلقت ، والضم أكثر .

وقال الأخفش : لا يقال : طلقت بالضم . قال ابن الأعرابي : وكلهم يقول : (فهى طالق) بغير هاء (ج :) طلق (كر كع) .

(و) قال الأخفش : طالق و (طالقة) غدا . قال الليث : وكذلك كل فاعلة تستأنف لزمتها الهاء . قال الأعشى :

أيا جارتى بينى فإنك طالقـه
كذلك أمور الناس غاد وطارقة (١)

وقال غيره : قال : طالقة على الفعل ؛ لأنها يقال لها : قد طلقت ، فبنى النعت على الفعل ، (ج : طوالق) .

وفى الباب : طلاق المرأة يكون بمعنيين : أحدهما : حل عقد النكاح ، والآخر : بمعنى الترك والإرسال . وفى اللسان : فى حديث عثمان وزيد :

(١) ديوانه ٢٦٣ والسان ، صدره فى الصحاح وهو فى الباب .

«الطلاق بالرجال ، والعدة بالنساء» هذا متعلق بهؤلاء ، وهذه متعلقة بهؤلاء ، فالرجل يطلق ، والمرأة تعتد . وقيل : أراد أن الطلاق يتعلق بالزوج فى حرته ورقه ، وكذلك العدة بالمرأة فى الحالتين . وفيه بين الفقهاء خلاف ، فمنهم من يقول : إن الحرة إذا كانت تحت العبد لا تبين إلا بثلاث ، وتبين الأمة تحت الحر باثنتين . ومنهم من يقول : إن الحرة تبين تحت العبد باثنتين ، ولا تبين الأمة تحت الحر بأقل من ثلاث . ومنهم من يقول : إذا كان الزوج عبداً وهى حرة ، أو بالعكس ، أو كانا عبيدين فإنها تبين باثنتين . وأما العدة فإن المرأة إن كانت حرة اعتدت للوفاة أربعة أشهر وعشراً ، وبالطلاق ثلاثة أشهر ، أو ثلاث حيض تحت حر كانت أو عبد ، فإن كانت أمة اعتدت شهرين وخمساً ، أو طهرين ، أو حيضتين تحت عبد كانت أو حر .

(وأطلقها) بعلمها (وطلقها) إطلاقاً وتطليقا (فهو مطلق ومطلق)

كمِخْرَابٍ وَمِسْكِينٍ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ الْحَسَنَ مِطْلَاقٌ فَلَا ^(١) تُزَوِّجُوهُ ؟ » .

(و) رَجُلٌ (طَلَقَةٌ) وَطَلِّيقٌ (كَهْمَزَةٍ وَسُكُوتٍ : كَثِيرُ التَّطْلِيقِ) لِلنِّسَاءِ ، وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « إِنَّكَ رَجُلٌ طَلِّيقٌ » .

(وَالطَّالِقَةُ مِنَ الْإِبِلِ : نَاقَةٌ تُرْسَلُ) فِي الْمَرْعَى ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : تُرْسَلُ (فِي الْحَيِّ تَرْعَى مِنْ جَنَابِهِمْ حَيْثُ شَاءَتْ) لَا تُعْقَلُ إِذَا رَاحَتْ ، وَلَا تُنَحَّى فِي الْمَسْرَحِ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيِّ :

• غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ طَالِقٌ • ^(٢)

وَأَنْشَدَ فِي تَرْكِيْبِ « ح ش ك » :

غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ
فَرَّاحَ الذُّنَارِ عَلَيْهَا صَحِيحًا ^(٢)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ فِي قَصِيدَتِهِ الْمَذْكُورَةِ فِي دِيْوَانِ الْهُذَلِيِّينَ ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ بَيْتًا .

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي يَتْرُكُهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ ، فَلَا يَحْتَلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : هِيَ الَّتِي يَتْرُكُهَا الرَّاعِي بِصِرَارِهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْحُطَيْئَةِ :

أَقِيمُوا عَلَى الْمِعْزَى بَدَارِ أَبِيكُمْ
تَسُوفُ الشَّمَالُ بَيْنَ صَبْحَى وَطَالِقٍ ^(١)

قَالَ : الصَّبْحَى : الَّتِي يَحْتَلِبُهَا فِي مَبْرَكِهَا يَضْطَبِحُهَا . وَالطَّالِقُ : الَّتِي يَتْرُكُهَا بِصِرَارِهَا فَلَا يَحْتَلِبُهَا فِي مَبْرَكِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (طَلَقَ يَدَهُ بِخَيْرٍ) وَبِمَالٍ ، وَكَذَا فِي خَيْرٍ ، وَفِي مَالٍ (يَطْلُقُهَا) بِالْكَسْرِ طَلْقًا : (فَتَحَهَا كَأَطْلَقَهَا) . قَالَ الشَّاعِرُ :

• أَطْلَقَ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَارْجُلُ •
• بِالرَّيْثِ مَا أَرَوَيْتَهَا لَا بِالْعَجَلِ ^(٢) •

وَيُرْوَى : أَطْلَقَ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ . نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَرَوَاهُ الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ . وَيَدُهُ مَطْلُوقَةٌ

(١) الديوان ٣١٤ واللسان .

(٢) اللسان والعباب والجمهرة (١١٣/٣) والمقاييس

(١) في مطبوع التاج « فلم » والمثبت من النهاية واللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٠٨ في زيادات شعره ، واللسان

وَمُطْلَقَةً ، أَيْ : مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْآتِي عَلَى مَا هُوَ اضْطِلَّاحُهُ . وَالْجَوْهَرِيُّ جَعَلَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ ، فَإِنَّهُ قَالَ - بَعْدَ مَا أَوْرَدَ الْبَيْتَ - : يُرَوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : طَلَقَ (الشَّيْءُ) ، أَيْ : (أَعْطَاهُ) .

قَالَ : (و) طَلَّقَ (كَسَمِعَ) : إِذَا (تَبَاعَدَ) .

(و) الطَّلِيقُ (كَأَمِيرٍ : الْأَسِيرُ) الَّذِي (أُطْلِقَ عَنْهُ إِسَارُهُ) وَخُلِيَ سَبِيلُهُ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرَّغٍ :

عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ
نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيقٌ^(١)

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ قِصَّتُهُ فِي «ع د س» .

(و) طَلِيقُ الْإِلَهِ : الرِّيحُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ :

طَلِيقُ اللَّهِ لَمْ يَمُنَّنْ عَلَيْهِ
أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي كَبِيرٍ^(٢)

(١) الْعِبَابُ وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (عَدَسُ) مَعَ بَيْتَيْنِ بَعْدَهُ .
(٢) اللَّان .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الطَّلَقُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْحَلَالُ) وَهُوَ الْمُطْلَقُ الَّذِي لَاحِظٌ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أُعْطِيْتُهُ مِنْ طَلْقِ مَالِي ، أَيْ : مِنْ صَفْوِهِ وَطَيِّبِهِ . (وَهُوَ لَكَ طَلَقًا) . وَيُقَالُ : هَذَا حَلَالٌ طَلَقَ ، وَحَرَامٌ غَلَقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : «الْخَيْلُ طَلَقٌ» يَعْنِي أَنَّ الرُّهَانَ عَلَى الْخَيْلِ حَلَالٌ . (و) يُقَالُ : (أَنْتَ طَلَقٌ مِنْهُ) أَيْ : (خَارِجٌ مِنْهُ) . وَقِيلَ : (بَرِيءٌ) .

(و) طَلَقَ الْإِبِلَ . ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالْعِبَابِ بِالتَّخْرِيكِ ، وَنَصَّهْمَا - بَعْدَ ذِكْرِ قَوْلِهِ : عَدَا طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ^(١) - :

وَالطَّلَقُ أَيْضًا : سَبَرُ اللَّيْلِ لَوَرْدِ الْغَيْبِ ؛ وَ (هُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا) أَيْ : الْإِبِلَ (وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَتَانِ) . فَالْإِبِلَةُ الْأُولَى الطَّلَقُ^(٢) هَكَذَا ضَبَطَاهُ بِالتَّخْرِيكِ ، قَالَا : (لَأَنَّ الرَّاعِيَ يُخَلِّيهِا إِلَى الْمَاءِ ، وَيَتَرُكُهَا مَعَ ذَلِكَ تَرَعَى فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ : «وَقَدْ عَدَا طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : «الطَّلَقُ» بِكَسْرِ الطَّاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ ضَبْطُ قَلَمٍ .

سَبَرَهَا ، فالإِبِلُ بعدَ التَّخْوِينِ طَوَالِقُ ،
وفي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ قَوَارِبُ) .

ونقل أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ :
أَطْلَقْتُ الإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ حَتَّى طَلَقْتُ
طَلَقًا وَطُلُوقًا ، وَالْأَسْمُ الطَّلَقُ بَفَتْحِ
الْلامِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : طَلَقْتُ الإِبِلَ فَهِيَ
تَطْلُقُ طَلَقًا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ ، فَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ الطَّلَقُ ،
وَالثَّانِي الْقَرَبُ . وقال : إِذَا خَلَّى وَجْهَهُ
الإِبِلُ إِلَى الْمَاءِ ، وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى
لَيْلَتَهُ ^(١) فَهِيَ لَيْلَةُ الطَّلَقِ ، وَإِنْ كَانَتْ
اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ ، وَهُوَ
السَّوْقُ الشَّدِيدُ .

وقال غَيْرُهُ : لَيْلَةُ الطَّلَقِ : اللَّيْلَةُ
الثَّانِيَةُ مِنْ لَيْالِي تَوَجُّهِهَا إِلَى الْمَاءِ .

وقال ثَعْلَبٌ : إِذَا كَانَ بَيْنَ الإِبِلِ
وَالْمَاءِ يَوْمَانِ ، فَأَوَّلُ يَوْمٍ يُطْلَبُ فِيهِ
الْمَاءُ هُوَ الْقَرَبُ . وَالثَّانِي هُوَ الطَّلَقُ .

وَقِيلَ : لَيْلَةُ الطَّلَقِ : أَنْ يُخْلَى

(١) فِي السَّانِ : « لَيْلَتُهُ » .

وُجُوهَهَا إِلَى الْمَاءِ ، عَبَّرَ عَنِ الزَّمَانِ
بِالْحَدَثِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا يُعْجِبُنِي .

(و) الطَّلَقُ بِالتَّخْرِيكِ : (الْمَعَى . و)
قَالُوا : الطَّلَقُ : (الْقَتَبُ) فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ (ج : أَطْلَاقُ) كَسَبَبِ وَأَسْبَابِ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةٍ : فِي
الْبَطْنِ أَطْلَاقُ ، وَاحِدُهَا طَلَقُ ، بِالتَّحْرِيكِ
وَهُوَ طَرَائِقُ الْبَطْنِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : طَلَقُ
الْبَطْنِ : جُدَّتُهُ ، وَالْجَمْعُ أَطْلَاقُ ،
وَأَنْشَدَ : ^(١)

تَقَاذَفْنَ أَطْلَاقًا وَقَارَبَ خَطْوَهُ
عَنِ الذَّوْدِ تَقَرِّيبٌ وَهُنَّ حَبَائِبُهُ ^(٢)
قُلْتُ : وَهَذَا أَيْضًا يُخَالِفُ سِيَاقَ
الْمُصَنِّفِ ، فَإِنَّ ظَاهِرَهُ أَنْ يَكُونَ بِالْكَسْرِ ،
وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ طَلَقَ الإِبِلِ بِالتَّخْرِيكِ
كَمَا صَوَّبْنَاهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الطَّلَقُ : (الشُّرْمُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ ، (أَوْ نَبَتْ
يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَصْبَاغِ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ

(١) فِي الْأَسَاسِ نَسَبَهُ إِلَى ذِي الرِّمَّةِ ، وَهُوَ فِي
دِيَوَانِهِ ٨٣٦/ (ط دمشق) .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي الْأَسَاسِ وَالدِّيَوَانِ « ... عَنْ
الذَّوْدِ تَقْيِيدٌ » .

أَيْضاً . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لَضَرْبٍ
مِنَ الدَّوَاءِ ، أَوْ نَبْتٍ : طَلَقٌ ، مُحَرَّكٌ
اللَّامُ ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
نَبْتٌ تُسْتَخْرَجُ عُصَارَتُهُ فَيَتَطَلَّى بِهِ
الَّذِينَ يَدْخُلُونَ النَّارَ (أَوْ هَذَا وَهَمٌّ)
أَيُّ مَانَقَلُهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ
[الصَّاعِقَانِي] فِي ابْنِ عَبَّادٍ : لَمْ يَعْمَلْ
[الصَّاحِبُ] ^(١) شَيْئاً ، وَهُوَ لَيْسَ بِنَبْتٍ ،
إِنَّمَا هُوَ مِنْ جَنْسِ ^(٢) الْأَخْجَارِ وَاللُّخَافِ ،
وَلَعَلَّهُ سَمِعَ أَنَّ الطَّلُقَ ^(٣) يُسَمَّى كَوَكَبِ
الْأَرْضِ ، فَتَوَهَّمَ أَنَّهُ نَبْتٌ ، وَلَوْ كَانَ
نَبْتًا لَأَحْرَقَتْهُ النَّارُ ، وَهِيَ لَا تَحْرِقُهُ إِلَّا
بِحَيْلٍ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ « تَلَك » .

(و) الطَّلُقُ : (النَّصِيبُ) نَقْلُهُ ابْنُ
عَبَّادٍ ، وَضَبَطَهُ بِالتَّخْرِيكِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
أَصَبْتُ مِنْ مَالِهِ طَلَقًا ، أَيُّ : نَصِيبًا ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ طَلَقِ الْفَرَسِ .

(و) الطَّلُقُ أَيْضاً : (الشَّوْطُ) الْوَاحِدُ
فِي جَرَى الْخَيْلِ ، ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ بِالتَّخْرِيكِ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَقَالَ فِي ابْنِ عَبَّادٍ
لَمْ يَعْمَلْ شَيْئاً ، كَذَا فِي الْأَصْلِ الَّذِي بَأْيَدِنَا » . وَكَذَلِكَ
هُوَ فِي الْعَبَابِ وَالزِّيَادَةِ مِنْهُ لِلإِيضَاحِ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَنْسٌ مِنْ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ .
(٣) الضَّبْطُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ (كَكَب) .

(وَقَدْ عَدَا) الْفَرَسُ (طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ)
أَيُّ : شَوَّطًا أَوْ شَوَّطَيْنِ . وَلَمْ يُخَصَّصْ
فِي التَّهْذِيبِ بِفَرَسٍ وَلَا غَيْرِهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « فَرَفَعْتُ فَرَسِي طَلَقًا أَوْ
أَوْ طَلَقَيْنِ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
بِالتَّخْرِيكِ : الشَّوْطُ وَالْغَايَةُ الَّتِي يَجْرِي
إِلَيْهَا الْفَرَسُ .

(و) الطَّلُقُ ، (بِالتَّخْرِيكِ) : قَيْدٌ مِنْ
جُلُودٍ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
قَيْدٌ مِنْ أَدَمٍ ، قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا :
* مُحْمَلَجٌ أُدْرِجَ إِدْرَاجَ الطَّلُقِ * ^(١)

وَفُسِّرَ بِالْحَبْلِ الشَّدِيدِ الْفَتْلِ حَتَّى
يَقُومَ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ خَلَقَ *
* كَأَنَّهَا وَاللَّيْلُ يَرْمِي بِالْغَسَقِ *
* مَشَاجِبٌ وَفَلَقٌ سَقَبٍ وَطَلَقٌ * ^(٢)

شَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْمَشْجَبِ ؛ لِيُبْسِهِ وَقِلَّةِ
لَحْمِهِ ، وَشَبَّهَ الْجَمَلَ بِفَلَقِ سَقَبٍ .
وَالسَّقَبُ : خَشَبَةٌ مِنْ خَشَبَاتِ الْبَيْتِ .

(١) الْدِيَوَانُ ١٠٤ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .
(٢) الْلَّسَانُ ، وَالْجُمُورَةُ (١١٢/٣) .

وشبه الطريق بالطلق ، وهو قيد من آدم . وفي حديث حنين : « ثم انتزع طلقاً من حقه فقيد به الجمل » . وفي حديث ابن عباس : « الحياء والإيمان مقرونان في طلق » وهو جبل مفتول شديد الفتل ، أى : هما مجتمعان لا يفترقان ، كأنهما قد شدا في جبل أو قيد

(و) الطلق : (النصيب) عن ابن عباد ، وهو أصاب في ذكره هنا ، وقد أخطأ المصنف حيث ذكره مرتين .

(و) الطلق : (سير الليل لورد الغب) نقله الجوهرى والصاغاني ، وهو طلق الإبل الذى تقدم ، وهو تفسير عن هذا ، وقد أخطأ المصنف في التفريق بينهما .

(و) يقال : (حيس) فلان في السجن (طلقاً ، ويضم) ، والصواب بضمين (أى : بلا قيد ولا وثاق) ولا كبلي .

(و) الطلق : (دواء إذا طلى به) أى بعصارتيه بعدما تستخرج منه (منع) من (حرق النار) كما تقدم ،

(والمشهور فيه سكون اللام) نقله الصاغاني ، (أو هو لحن) والصواب التحريك ، كما نقله الأزهرى وغيره . قال الصاغاني : وهو (معرّب تلك . وحكى أبو حاتم) عن الأصمعي : (طلق) بالكسر ، (كمثل) . قال الصاغاني : (وهو) من جنس الأحجار واللخاف ، وليس بنبت .

وقال الرئيس : هو (حجر براق يتشظى إذا دق صفائح وشظايا ، يتخذ منها مضاوى للحمامات بدلاً عن الزجاج ، وأجوده اليماني ، ثم الهندي ، ثم الأندلسي) . وقالوا : من عرف حلّ الطلق استغنى عن الخلق . (والحيلة في حله : أن يجعل في خرقه مع حصوات ، ويدخل في الماء الفاتر ، ثم يحرك برفق حتى ينحل ، ويخرج من الخرقه في الماء ، ثم يصفى عنه الماء ، ويشمس ليجف) .

(وناقة طالق) : أى (بلا خطام) عن ابن دريد . وقال غيره : بلا عقال ، وأنشد :

* مُعَقَّلَاتُ الْعِيسِ أَوْ طَوَالِقُ * (١)

أَيُّ قَدْ طَلَّقَتْ عَنِ الْعِقَالِ ، فَهِيَ طَالِقٌ : لَا تُخْبَسُ عَنِ الْإِبِلِ .

(أَوْ) طَالِقٌ : (مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ) ،
وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : الطَّالِقُ ، هِيَ الَّتِي تَنْطَلِقُ
إِلَى الْمَاءِ (كَالْمِطْلَاقِ) وَالْجَمْعُ أَطْلَاقٌ ،
وَمَطَالِيقُ ، كَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ ،
وَمِخْرَابٍ وَمَحَارِيبٍ .

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي تُتْرَكُ يَوْمًا وَلَيْلَةً
ثُمَّ تُحَلَبُ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِابْنِ
هَرْمَةَ :

تُسَلَّى كَبِيرَتُهَا فَتُحَلَبُ طَالِقًا
وَيُرْمَقُونَ صِغَارَهَا تَرْمِيقًا (٢)

وَالْجَمْعُ : طَلَقَةٌ ، كَكَاتِبٍ وَكُتْبَةٍ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّلَقَةُ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي تُحَلَبُ فِي الْمَرْعَى .

(وَأَطْلَقَ الْأَسِيرَ) : إِذَا (خَلَّاهُ)
وَسَرَّحَهُ ، فَهُوَ مُطْلَقٌ وَطَلِيقٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَطْلَقُوا ثُمَامَةَ » ، وَكَذَلِكَ

(١) السان .

(٢) شعر ابن هرمة ١٥٠ والسان .

أَطْلَقَ عَنْهُ . قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنُ وَقَّاصِ
الْحَارِثِيِّ :

أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ
أَمْعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا عَنِ لِسَانِيَا (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَطْلَقَ
(عَدُوَّهُ) : إِذَا (سَقَاهُ سَمًّا) .

قَالَ : (و) أَطْلَقَ (نَحْلَهُ) وَذَلِكَ إِذَا
كَانَ طَوِيلًا فَأَ (لَقَحَهُ) فَهُوَ مُطْلَقٌ ،
أَيُّ : مُلْقَحٌ ، قَالَ : (كَطَلَّقَهُ تَطْلِيقًا)
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَطْلَقَ (الْقَوْمُ) فَهُمْ مُطْلَقُونَ :
(طَلَّقَتْ إِبِلَهُمْ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : إِذَا
كَانَتْ إِبِلُهُمْ طَوَالِقَ فِي طَلَبِ الْمَاءِ .

(وَطَلَّقَ السَّلِيمُ ، بِالضَّمِّ تَطْلِيقًا) :
إِذَا (رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ ، وَسَكَنَ وَجَعُهُ)
بَعْدَ الْعِدَادِ ، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : طَلَّقَ السَّلِيمُ :
خَلَّاهُ الْوَحَمُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا
تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ (٢)

(١) العباب وتقدم صدره في (نسع) وقصيدته في المفضليات :
(مف ٣٠ : ٨) .

(٢) الديوان ٨٠ ، والسان ، وفيه «تراجعه» تحريف ،
والصاحح والعباب والأساس ، والجمهرة (١١٣/٣)
وعجزه في المقاييس ٤٢١/٣ .

وقال رجلٌ من ربيعة :

تَبَيْتُ الْهُمُومَ الطَّارِقَاتُ يَعْدُنَنِي
كما تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ ^(١)
أَرَادَ تَعْتَرِيهِ .

(و) الْمُطَلَّقُ (كَمُحَدَّثٍ : مَنْ يُرِيدُ
يُسَابِقُ بِفَرَسِهِ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَذَرِي :
أَيَسْبِقُ أَمْ يُسَبِّقُ ؟

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : (انْطَلَقَ)
يَفْعَلُ كَذَا ، مِثْلُ قَوْلِكَ : (ذَهَبَ) يَقْدَمُ .
وقال الراغبُ : انْطَلَقَ فُلَانٌ إِذَا مَرَّ
مُنْخَلَعًا . ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : فَانْطَلَقُوا
وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ^(٢) ، فَانْطَلَقُوا إِلَى
مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ^(٣) ، وقال ابنُ
الْأَثِيرِ : الانْطِلَاقُ : سُرْعَةُ الذَّهَابِ فِي
أَصْلِ الْمِحْنَةِ .

(و) من المَجَازِ : انْطَلَقَ (وَجْهَهُ)
أَيَ : (انْبَسَطَ) .

(وانْطَلَقَ بِهِ) مَبْنِيًّا (لِلْمَفْعُولِ) : إِذَا

(١) اللسان ، والصاحح والمجرب ، والمجربة (١١٣/٣)
ونسب فيها إلى المشرق العبدى وعجزه في المقاييس
٤٢١/٣ .

(٢) سورة القلم ، الآية ٢٣ .

(٣) سورة المرسلات ، الآية ٢٩ .

(ذَهَبَ بِهِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ
انْقَطَعَ بِهِ .

قال : وَتَصْغِيرُ مُنْطَلَقِ مُطِيلِق ، وَإِنْ
شِئْتَ عَوَّضْتَ مِنَ النُّونِ وَقُلْتَ :
مُطِيلِقُ .

وَتَصْغِيرُ الانْطِلَاقِ نُطِيلِقُ ؛ لِأَنَّكَ
حَذَفْتَ أَلِفَ الْوَصْلِ ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَسْمِ
يَلْزَمُ تَحْرِيكُهُ بِالضَّمِّ لِلتَّخْفِيرِ ، فَتَسْقُطُ
الْهَمْزَةُ لِزَوَالِ السُّكُونِ الَّذِي كَانَتْ
الْهَمْزَةُ اجْتَلَبَتْ لَهُ ، فَبَقِيَ نُطِلَاقُ ،
وَوَقَعَتْ الْأَلْفُ رَابِعَةً ، فَلِذَلِكَ وَجَبَ فِيهِ
التَّعْوِيزُ ، كَمَا تَقُولُ : دُنَيْنِيرُ ؛ لِأَنَّ
حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا كَانَ رَابِعًا ثَبَتَ الْبَدَلُ
مِنْهُ ، فَلَمْ يَسْقُطْ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ،
أَوْ يَكُونُ بَعْدَهُ يَاءٌ ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ
أُثْنِيَّةٍ : أَثَافُ ، فِقِسْ عَلَى ذَلِكَ ، هَكَذَا
هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِي . وَسَوْقُ
هَذِهِ الْعِبَارَةِ الْكَثِيرَةِ الْفَائِدَةِ أَوَّلَى مِنْ
سَوْقِ الْأَمْثَالِ وَالْقِصَصِ مِمَّا حَشَى بِهَا
كِتَابَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْ حُدِّ الْاِخْتِصَارِ .
وَسَيَأْتِيكَ قَرِيبًا بَعْدَ هَذَا التَّرَكِيبِ فِي
الطُّوقِ مَا لَمْ يَخْتَجِ إِلَيْهِ مِنَ التَّطْوِيلِ ،
وَالْكَمَالِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ .

ثم إن قول الجوهري، فَبَقِيَ نَظْلًا
هكذا هو مَضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ ، وَالصَّوَابُ
كَسْرُ نُونِهِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ نَفْعَالُ .
(وَاسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ : مَشِيَّةٌ) وَخُرُوجُ
مَافِيهِ ، وَهُوَ الْإِسْهَالُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِنْ رَجُلًا اسْتَطْلَقَ بَطْنَهُ » .

وَتَصْغِيرُ الْاسْتِطْلَاقِ : تَطْيِيلِيْق .

(وَتَطَلَّقَ الظَّنُّ) : إِذَا اسْتَنَّ فِي عَدُوِّهِ
فَمَضَى وَ (مَرَّ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ) وَهُوَ
تَفَعَّلَ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تَطَلَّقَ (الْفَرَسُ) :
إِذَا (بَالَ بَعْدَ الْجَرِيِّ) وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ :

فَصَادَ ثَلَاثًا كَجَزَعِ النَّظَا
مَ لَمْ يَتَطَلَّقْ وَلَمْ يُغْسَلِ^(١)
مَعْنَى لَمْ يُغْسَلِ : لَمْ يَغْرَقْ .

(و) يُقَالُ : (مَاتَ طَلَّقَ نَفْسُهُ) لِهَذَا
الْأَمْرِ ، (كَتَفَتَعَلَ) أَيْ : لَا (تَنْشَرِحُ)
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَتَصْغِيرُ الْإِطْلَاقِ
طُتْيِيلِيْق بِقَلْبِ الطَّاءِ تَاءً ؛ لِتَحَرُّكِ الطَّاءِ
الْأُولَى ، كَمَا تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ اضْطِرَابِ :

(١) . اللسان ، والتكملة ، والعياب .

ضُتَيْرِبَ ، تَقْلِبُ الطَّاءِ تَاءً ، لِتَحَرُّكِ
الضَّادِ .

(و) طَالَقَانُ ، كَخَابِرَانِ : د ، بَيْنَ بَلَخَ
وَمَرَوْ الرُّوْذِ) مِمَّا يَلِي الْجَبَلَ ، (مِنْهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ) الطَّالِقَانِيُّ
سَكَنَ بَبْغَدَادَ ، وَرَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ
هَارُونَ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالْفَضْلِ ، وَعَنْهُ
إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ وَأَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ ،
مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٢٥٠ عَنْ تِسْعِينَ
سَنَةً .

(و) طَالَقَانُ أَيْضًا : (د ، أَوْ كُورَةٌ
بَيْنَ قَرْوَيْنِ وَأَبْهَرٍ ، مِنْهُ الصَّاحِبُ
إِسْمَاعِيلُ) بْنُ أَبِي الْحَسَنِ (بَنِ عَبَّادٍ)
ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبَّادٍ ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ
الْمُحِيطِ فِي اللُّغَةِ ، وَقَدْ جَمَعَ فِيهِ
فَأَوْعَى ، وَوَالِدُهُ كَانَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
سَمِعَ مِنْ جَعْفَرِ الْفَرِيَابِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو
الشَّيْخِ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٥ وَكَانَ وَزِيرًا
لِدَوْلَةِ آلِ بُيُوتِهِ .

وَمِنْ طَالَقَانٍ هَذِهِ أَيْضًا : أَبُو الْخَيْرِ
أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ الطَّالِقَانِيُّ
الْقَرْوِينِيُّ الشَّافِعِيُّ ، أَحَدُ الْمُدَرِّسِينَ فِي

النَّظَامِيَّةَ بَبْغَدَادَ، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيَّ، وَمَاتَ بِقَزْوِينَ
سَنَةَ ٥٥٠ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ طَلَّقَ ، كَشَدَّادٍ : كَثِيرُ الطَّلَاقِ
نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَطَلَّقَ الْبِلَادَ : تَرَكَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَهُوَ مُجَازٌ ، وَأَنْشَدَ :

مُرَاجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فِرْكَ وَبِغْضَةٍ
مُطَلَّقُ بُضْرَى أَشَعْتُ الرَّأْسَ جَافِلُهُ (١)

قَالَ : وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ ، وَسَأَلَهُ الْكِسَائِيُّ
فَقَالَ : أَطَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ
وَالْأَرْضَ مِنْ وَرَائِهَا .

وَطَلَّقْتُ الْقَوْمَ : تَرَكَتُهُمْ ، وَأَنْشَدَ
لَابِنِ أَحْمَرَ :

غَطَارِفَةٌ يَرْوُونَ الْمَجْدَ غُنْمًا
إِذَا مَا طَلَّقَ الْبَرِّمُ الْعِيَالَا (٢)

(١) اللسان ، ونسبه في (فرك) إلى أَبِي الرَّبِيسِ
التَغْلِيَّ ، وَقَالَ فِي (جَفَل) إِذَا اسْمُهُ عِبَادُ
ابْنِ طَهْفَةَ بْنِ مَازَنَ .

(٢) اللسان .

أَيَ : تَرَكَهُمْ كَمَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ .
وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا عَتَقَ : طَلَبْتُ ،
أَيَ : صَارَ حُرًّا .

وَأَطْلَقَ النَّاقَةَ مِنْ عِقَالِهَا ، وَطَلَّقَهَا
فَطَلَّقَتْ هِيَ ، بِالْفَتْحِ .

وَنَعَجَةٌ طَالِقٌ : مُخَلَّاةٌ تَرَعَى وَحْدَهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « الطُّلُقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ،
وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ » . كَأَنَّهُ مَيِّزٌ قُرَيْشًا
بِهَذَا الْأِسْمِ ، حَيْثُ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعُتَقَاءِ .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الطُّلُقَاءُ : الَّذِينَ أُدْخِلُوا
فِي الْإِسْلَامِ كُرْهًا .

وَأَسْتَطْلَقَ الرَّاعِي نَاقَةً لِنَفْسِهِ : حَبَسَهَا .
وَالْإِطْلَاقُ : الْحَلُّ وَالْإِرْسَالُ .

وَالْمُطَلَّقُ مِنَ الْأَحْكَامِ : مَا لَا يَقَعُ
فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ .

وَالْمَاءُ الْمُطْلَقُ : مَا سَقَطَ عَنْهُ الْقَيْدُ .

وَأَطْلَقَ النَّاقَةَ ، فَهُوَ مُطْلَقٌ : سَاقَهَا
إِلَى الْمَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قِرَانًا وَأَشْتَاتًا وَحَادٍ يَسُوقُهَا

إِلَى الْمَاءِ مِنْ حَوْرِ التَّنُوفَةِ مُطْلَقٌ (١)

(١) الديوان ٤٠٢ واللسان .

قال الأزهرِيُّ : وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي الهيثم أنه قال - في بيت الراعي وبيت آخر أنشده لذي الرمة :

* لها سنة كالشمس في يوم طَلَقَةٍ (١) *

قال : والعرب تُضَيِّفُ الاسمَ إلى نَعْيِهِ ، قال : وزادوا الهاء في الطَّلَقِ للمبالغة في الوصف ، كما قالوا : رجُلٌ دَاهِيَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : يُقالُ : هو طَلِيقٌ ، وطلق ، ومُطلقٌ : إذا خَلَّى عنه ، وأطلقَ رجلَه .

واستطلقه : استعجله .

وأطلقَ الدواءَ بَطْنَه : مشاه .

واستطلقَ الظُّيُ : مثلُ تَطَلَّقَ .

وتَطَلَّقَتِ الخَيْلُ : مَضَتْ طَلْقاً لم تَحْتَبِشْ إلى الغايةِ .

وأطلقَ خَيْلَه في الحَلَبَةِ : أجراها .

ورجُلٌ مُنْطَلِقُ اللِّسانِ ، ومُتَطَلِّقُه : فَصِيحٌ ، وهو مجازٌ .

(١) ديوانه ٢٦٦ وعجزه فيه :

* بدت من سحابٍ وهي جانيحةُ العَصْرِ .
واللسان .

وإذا خَلَّى الرجلُ عن ناقته قيل : طَلَّقَهَا ، والعيرُ إذا حازَ عانته ، ثم خَلَّى عنها قيل : طَلَّقَهَا ، وإذا استعصت العانةُ عليه ثم انقَدَنَ له قيل : طَلَّقْنَه ، قال رؤبة :

* طَلَّقْنَه فاستوردَ العَدَمِلاً (١) *

والإطلاقُ في القائمة : أن لا يكون فيها وَضَحٌ . وقومٌ يَجْعَلُونَ الإطلاقَ : أن يكونَ يدٌ ورجلٌ في شِقٍّ مُحَجَّلَتَيْنِ ، وَيَجْعَلُونَ الإمساكَ أن يكونَ يدٌ ورجلٌ ليسَ بهما تحجِيلٌ .

وبعيرٌ طَلَّقُ اليَدَيْنِ : غيرُ مُقَيَّدٍ .

وقال الكسائي : رجُلٌ طَلَّقَ : ليسَ عليه شيءٌ .

وقولُ الراعي :

* فلما علته الشمسُ في يومِ طَلَقَةٍ (٢) *

يُرِيدُ : يَوْمَ ليلةِ طَلَقَةٍ ليسَ فيها قُرٌّ ولا رِيحٌ ، يُرِيدُ يومَهَا الَّذِي بَعْدَهَا والعربُ تَبْدَأُ بِاللَّيْلِ قَبْلَ الْيَوْمِ .

(١) الديوان ١٢٦ واللسان .

(٢) اللسان والتهذيب ٢٦٢/١٦ وانظر ديوانه ٦٠ جمع ناصر الخاني .

وَشَرَفُ الدِّينِ بْنِ الْمُطَّلِقِ ، كَمُحَدَّثٍ
مِنْ شَيْوَخِ أَبِي الْفَتْوحِ الطَّائِسِيِّ ، وَكَانَ
فِي عَصْرِ الْمُصَنِّفِ .

وطالق : من مُدُن^(١) أَشْبِيلِيَّةَ ، مِنْهَا
أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ بَنِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الْعَظِيمِ السَّلْجُوقِيِّ الْأَشْبِيلِيِّ الطَّالِقِيُّ ، رَوَى
عَنْ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ تَوَفَى سَنَةَ ٣٢٥ ذَكَرَهُ
ابْنُ الْفَرَضِيِّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ط م ر ق] *

الطُّمْرُوقُ كَعُصْفُورٍ : مِنْ أَسْمَاءِ
الْخُفَّاشِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الطُّمْرُوقُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

[ط و ق] *

(الطَّوْقُ : حَلْيٌ) يُجْعَلُ (لِلْعُنُقِ) وَكُلُّ
مَا اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ) فَهُوَ طَوْقٌ ، كَطَوْقُ
الرَّحَى الَّذِي يُدِيرُ الْقُطْبَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .
(ج : أَطَوَاقٌ) .

(١) فِي مَجْمَعِ يَاقُوتَ (طَائِقَةُ) : « طَائِقَةُ : نَاحِيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةِ » .

(وَتَطَوَّقُ : لَبِسَهُ) هُوَ مُطَاوِعُ طَوْقِهِ
تَطْوِيقًا : إِذَا أَلْبَسَهُ الطَّوْقَ .

(و) الطَّوْقُ : (الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ) ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ *
* وَالشُّورُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ^(١) *

يَقُولُ : كُلُّ امْرِئٍ مُكَلَّفٌ مَا أَطَاقَ .

وقال غَيْرُهُ : الطَّوْقُ : الطَّاقَةُ ،^(٢) أَيْ :
أَقْصَى غَايَتِهِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِمِقْدَارِ مَا يُمَكِّنُ
أَنْ يَفْعَلَهُ بِمَشَقَّةٍ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّوْقُ :
(حَابُولُ النَّخْلِ) ، وَهُوَ الْكَرُّ الَّذِي
يُصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ :
« الْبَرَوْنَدُ » بِالْفَارِسِيَّةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ نَخْلَةً :

(١) اللِّسَانُ ، وَنَسَبَهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ أَمَامَةَ ، وَيَأْتِي مَعَ
مَشْطُورِينَ قَبْلَهُ ، وَالْعُبَابُ وَنَسَبَهُ إِلَى عَامِرِ بْنِ فِهْرَةَ .
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَقَالَ غَيْرُهُ : الطَّوْقُ :
الطَّاقَةُ . . . إلخ هَكَذَا بِالْأَصْلِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ مِنْ
ابْنِ بَرِيٍّ - بَعْدَ إِيرَادِهِ الْبَيْتِ هَكَذَا :

* كُلُّ امْرِئٍ مُقَاتِلٌ عَنْ طَوْقِهِ * .

« أَرَادَ بِالطَّوْقِ الْعُنُقَ ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ :

* كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ * .

قال : والطَّوْقُ : الطَّاقَةُ . . . إلخ اهـ ، فَانْهَمِ .

وَمِيَالَةٍ فِي رَأْسِهَا الشَّخْمُ وَالنَّدَى
وَسَائِرُهَا خَالٍ مِنَ الْخَيْرِ يَابِسُ
تَهَيَّبَهَا الْفَتَيَانُ حَتَّى انْبَرَى لَهَا
قَصِيرُ الْخَطَا فِي طَوْقِهِ مُتَقَاعِسُ ^(١)

(ومالك بن طوق) بن عتاب بن
زافر بن مرة بن شريح بن عبد الله
ابن عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب
ابن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن
حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب :
(كان في زمن) الخليفة (هارون)
الرئيسد رحمه الله تعالى ، (وهو صاحب
رحبة) مالك المضافة إليه على
(الفرات) .

قلت : ومن ولده محمد بن هارون
ابن إبراهيم بن الغنم بن مالك الذي قدم
اليمن قاضياً ، صُحبة محمد بن زياد
الذي اختط مدينة زبيد - حرسها الله
تعالى - وله ذرية بها طيبة يأتي ذكرهم
في « ع م ق » إن شاء الله تعالى .

(و) في المثل : (كبر عمرو عن
الطوق) هكذا في العباب ، والأمثال

(١) اللسان ، والكلمة والعباب .

لأبي عبيد . والمشهور : « شَبَّ عَمْرُو
عن الطوق » كما في أكثر كتب الأمثال
(يُضْرَبُ لِمَلَابِسٍ مَا هُوَ دُونَ قَدْرِهِ) .
قال المفضل : أول من قال ذلك جديمة
الأبرش . (و) عمرو هذا (هو عمرو بن
عدي) بن نصر ابن أخته . (وكان خاله
جديمة) ملك الحيرة قد (جمع غلماناً
من أبناء الملوك يخدّمونه ، منهم عدي)
ابن نصر (وكان جميلاً) وسيماً (فَعَشِقَتْهُ
رَقَائِشُ أخت جديمة ، فقالت له : إذا
سقيت الملك ، فسكر ، فاخطبني إليه ،
فسقى عدي جديمة ليلة) (وألطف له)
في الخدمة ، فأسرعت الخمر فيه (فلما
سكر قال له : سلني ما أحببت ، فقال :
زوجني رقايش أختك ، قال) : ما بها
عنك رغبة (قد فعلت ، فعلمت رقايش
أنه سينكر) ذلك (إذا أفاق ، فقالت
للغلام ادخل على أهلك) الليلة (ففعل)
أي : دخل بها (وأصبح في ثياب) قد
لبسها (جدد ، و) تطيب من (طيب ،
فلما رآه جديمة قال) : يا عدي (ما هذا)
الذي أرى ؟ (قال : أنكحني أختك)

رَقَاش (البارحة ، فقال : مَا فَعَلْتُ) ، ثُمَّ
وَضَعَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ (وَجَعَلَ يَضْرِبُ
وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ ، وَأَقْبَلَ عَلَى رَقَاشٍ ،
وَقَالَ :

حَدِّثْنِي وَأَنْتِ غَيْرُ كَذُوبٍ
أَبْحُرُ زَنْبِتِ أَمْ يَهْجِيْنِ
أَمْ بَعْبِدِ ، وَأَنْتِ أَهْلُ لِبَعْبِدِ
أَمْ بِدُونِ وَأَنْتِ أَهْلُ لِدُونِ (١)

وفي نسخة : « فَأَنْتِ أَهْلُ » . (قالت
بل زَوَّجْتَنِي كُفُّوا كَرِيماً مِنْ أَبْنَاءِ
الْمُلُوكِ ، فَأَطْرَقَ جَذِيمَةُ) سَاكِتاً ، (فلما
أُخْبِرَ عَدِيٌّ بِذَلِكَ خَافَ) عَلَى نَفْسِهِ
(فَهَرَبَ) مِنْهُ (وَلَحِقَ بِقَوْمِهِ) وَبِلَادِهِ
(وَمَاتَ هُنَالِكَ ، وَعَلَقَتْ مِنْهُ رَقَاشُ ،
فَأَتَتْ بِابْنِ سَمَاءُ جَذِيمَةَ عَمْرًا ، وَتَبَّأَهُ)
أَيَ : اتَّخَذَهُ ابْنًا لَهُ ، (وَأَلْحَبَهُ حُبًّا
شَدِيدًا ، وَكَانَ) جَذِيمَةُ (لَا يُؤْلَدُ لَهُ ،
فَلَمَّا تَرَعَرَ عَ) وَبَلَغَ ثَمَانِي سِنِينَ (كَانَ
يَخْرُجُ مَعَ) عِدَّةٍ مِنْ (الْخَدَمِ يَجْتَنُونَ
لِلْمَلِكِ الْكَمَاءَ ، فَكَانُوا إِذَا وَجَدُوا
كَمَاءً خِيَارًا أَكَلُوهَا ، وَأَتَوْا بِالْبَاقِي

إِلَى الْمَلِكِ ، وَكَانَ عَمْرُو لَا يَأْكُلُ مِنْهُ)
أَيَ مِمَّا يَجْتَنِي ، (وَيَأْتِي بِهِ) جَذِيمَةُ
(كَمَا هُوَ) (فَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، (وَيَقُولُ :
هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ (١)
فذهبت كلمته مثلاً . (ثم إنه خرج
يَوْمًا وَعَلَيْهِ حُلِيٌّ وَثِيَابٌ ، فَاسْتَطِيرَ
فَفَقِدَ زَمَانًا ، فَضْرِبَ فِي الْآفَاقِ فَلَمْ
يُوجَدْ) ، وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ،
(ثُمَّ وَجَدَهُ مَالِكٌ وَعَقِيلُ ابْنَا فَارِجِ)
كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَيُقَالُ : ابْنَا فَالِجِ
أَيْضًا بِاللَّامِ ، كَمَا فِي شَرْحِ الدَّرِيدِيِّ
لَابْنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ : (رَجُلَانِ مِنْ
بَلَقَيْنِ) (أَيَ بَنِي الْقَيْنِ) (كَانَا مُتَوَجِّهَيْنِ
إِلَى جَذِيمَةَ بِهَدَايَا) وَتُحَفَ ، (فَبَيْنَمَا
هُمَا) نَازِلَانِ (بِوَادٍ) مِنَ الْأَوْدِيَةِ (فِي
السَّمَاءِ) انْتَهَى إِلَيْهِمَا عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ
وَقَدْ عَفَتْ أَظْفَارُهُ وَشَعْرُهُ (فَسَأَلَاهُ : مَنْ
أَنْتَ ؟ فَقَالَ : ابْنُ التَّنُوحِيَّةِ) فَلَهَا
عنه ، (فَقَالَا لِجَارِيَةٍ مَعَهُمَا : أَطْعِمِينَا ،
فَأَطْعَمَتْهُمَا ، فَأَشَارَ عَمْرُو إِلَيْهَا أَنَّ

(١) القاموس ، وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد المائة
من شواهده والعباب .

(١) القاموس وهما الشاهد الرابع والعشرون بعد المائة
من شواهد والعباب .

أَطْعِمْنِي ، فَأَطْعَمْتَهُ ، ثُمَّ سَقَيْتُهُمَا فَقَالَ
عَمْرُو : اسْقِينِي ، فَقَالَتِ الْجَارِيَّةُ :
«لَا تُطْعِمِ الْعَبْدَ الْكُرَاعَ فَيَطْمَعَ فِي
الذَّرَاعِ » (فَارْسَلَتْهَا مَثَلًا ، ثُمَّ لَمَّهُمَا
حَمَلَاهُ إِلَى جَذِيمَةٍ ، فَعَرَفَهُ) وَنَظَرَ إِلَى
فَتَى مَا شَاءَ مِنْ فَتَى (وَضَمَّهُ وَقَبَّلَهُ ،
وَقَالَ لَهُمَا : حُكْمُكُمَا ، فَسَأَلَاهُ مُنَادِمَتَهُ
فَلَمْ يَزَلَا نَدِيمِيهِ) حَتَّى فَرَّقَ الْمَوْتُ
بَيْنَهُمْ ، وَصَارَتْ تُضْرَبُ بِاجْتِمَاعِهِمْ
وَمُنَادِمَتِهِمْ الْأَمْثَالُ إِلَى الْآنَ . (وَبَعَثَ
عَمْرًا إِلَى أُمِّهِ ، فَأَدْخَلَتْهُ الْحَمَّامَ ،
وَأَلْبَسَتْهُ) ثِيَابَهُ (وَطَوَّقَتْهُ طَوْقًا كَانَ لَهُ
مِنْ ذَهَبٍ ، فَلَمَّا رَأَاهُ جَذِيمَةُ قَالَ : « كَبِيرُ
عَمْرُو عَنِ الطَّوْقِ ») فَارْسَلَهَا مَثَلًا .
(وَالْأَطْوَاقُ : لَبَنُ النَّارَجِيلِ) . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : (وَهُوَ مُسْكِرٌ جَدًّا سُكْرًا
مُعْتَدِلًا ، مَا لَمْ يَبْرُزْ شَارِبُهُ لِلرَّيْحِ ، فَإِنْ
بَرَزَ أَفْرَطَ سُكْرُهُ ، وَإِذَا أَدَامَهُ مَنْ) لَيْسَ
مِنْ أَهْلِهِ ، (لَمْ يَغْتَدُهُ ، أَفْسَدَ عَقْلَهُ)
وَلَبَسَ فَهَمَهُ (فَإِنْ بَقِيَ إِلَى الْغَدِ كَانَ
أَثْقَفَ خَلٍّ) .

وَفِي اللِّسَانِ : شَرَابُ الْأَطْوَاقِ : حَلَبُ

النَّارَجِيلِ ، وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ
يُشْرَبُ ، وَأَشَدُّ إِفْسَادًا لِلْعَقْلِ .

(وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الطَّوْقَةُ : أَرْضُ
تَسْتَدِيرُ سَهْلَةً بَيْنَ أَرْضَيْنِ غِلَاطٍ) فِي
بَعْضِ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ
مِنْ أَصْحَابِنَا .

(وَالطَّاقُ : مَا عُطِفَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ ، ج :
طَاقَاتٌ وَطِيقَانٌ) فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ ، كَمَا
فِي الصُّحَا ح . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ عَقْدُ
الْبِنَاءِ حَيْثُ كَانَ . وَالْجَمْعُ : أَطْوَاقٌ ،
وَطِيقَانٌ .

(وَ) الطَّاقُ : (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ) .
قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ *
* جُمَازَةٌ شُمَّرَ مِنْهَا الْكُمَانُ (١) * .

كَمَا فِي الصُّحَا ح .

(وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّاقُ :
(الطَّيْلَسَانُ ، أَوْ) هُوَ الطَّيْلَسَانُ (الْأَخْضَرُ)
عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) اللسان ، وتقدم في (جمر) والعياب .

* ولو تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ *
* وَلِمَتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ ^(١) *

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِي :

لَقَدْ تَرَكْتُ خُزَيْبَةَ كُلَّ وَغْدٍ
تَمْشِي بَيْنَ خَاتَمٍ وَطَاقٍ ^(٢)
وَالْجَمْعُ : الطِّيقَانُ ، كَسَاجٍ وَسِيجَانٍ .
قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ :

مَنْ الرِّيطِ وَالطِّيقَانِ تُنْشَرُ فَوْقَهُمْ
كَأَجْنِحَةِ الْعِقْبَانِ تَذْنُو وَتَخْطِفُ ^(٣)

(و) الطَّاقُ : (د ، بِسِجِسْتَانٍ) مَنْ
نَوَاجِيهَا .

(و) الطَّاقُ : (حِصْنٌ بِطَبْرِسْتَانَ .
وَبِهِ سَكَنَ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ ، شَيْطَانُ
الطَّاقِ) ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الطَّائِفَةُ الشَّيْطَانِيَّةُ :
مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ .

(و) الطَّاقُ : (نَاشِرٌ) يَنْشُرُ ، أَيْ :
(يَنْتَدِرُ مِنَ الْجَبَلِ كَالطَّائِقِ) . وَقَالَ
اللَّيْثُ : طَائِقٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اسْتَدَارَ

بِهِ مِنْ جَبَلٍ ، أَوْ أَكْمَةٍ ، وَجَمْعُهُ
أَطْوَاقٌ .

(وَكَذَلِكَ) مَانَشَرٌ (فِي) جَالِ (الْبُشْرِ)
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةَ يَصِفُ غَرْبًا :

* مُوقِرٍ مِنْ بَقَرِ الرِّسَاتِقِ *
* ذِي كِدْنَةٍ عَلَى جِحَافِ الطَّائِقِ *
* أَخْضَرَ لَمْ يَنْهَكَ بِمُوسَى الْحَالِقِ ^(١) *

أَيْ ذُو قُوَّةٍ عَلَى مُكَاوَحَةٍ تِلْكَ الصَّخْرَةِ ،
وَقَالَ فِي جَمْعِهِ :

* عَلَى مُتُونِ صَخَرٍ طَوَائِقٍ ^(٢) *

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَفِيمَا بَيْنَ كُلِّ
خَشْبَتَيْنِ) زَادَ غَيْرُهُ (مِنْ السَّفِينَةِ) ،
وَقِيلَ : الطَّائِقُ : إِحْدَى خَشَبَاتِ بَطْنِ
الزَّوْرَقِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :
الطَّائِقُ : وَسَطُ السَّفِينَةِ ، وَأَنشَدَ لِلْبَيْدِ :

فَالْتَمَ طَائِقُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ
مَا إِنْ يُقَوْمُ دَرَاهِمَا رِدْفَانٍ ^(٣)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّائِقُ : مَا شَخَصَ

(١) اللسان والعباب .

(٢) اللسان .

(٣) الديوان ١٤٢ واللسان .

(١) ديوانه ١٨٠ في الزيادات ، واللسان .

(٢) اللسان والعباب .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٨ واللسان .

من السَّفِينَةِ ، كَالْحَيْدِ الذِي يَنْحَدِرُ مِنْ الْجَبَلِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* قَرَّوَاءَ طَائِقُهَا بِالْآلِ مَخْزُومٌ ^(١) *

قال : وهو حَرْفٌ نَادِرٌ فِي الْقُنَّةِ .

وَالطَّاقَةُ : شُعْبَةٌ مِنْ رِيحَانٍ أَوْ شَعَرٍ ، وَقُوَّةٌ مِنَ الْخَيْطِ ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ .

(وَيُقَالُ : طَاقٌ نَعْلٍ ، وَطَاقَةُ رِيحَانٍ)
أَي : شُعْبَةٌ مِنْهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَطَائِقَانُ : عِةٌ يَبْلُخُ) .

(وَطَوَّقْتُكَه) أَي : (كَلَّفْتُكَه) .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ ﴾ ^(٢)
أَي : يُلْزَمُونَهُ فِي أَغْنَائِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شَبِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ
اللَّهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » هَذَا يُفْسَّرُ عَلَى
وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ ،
فَتَصِيرُ الْبُقْعَةُ الْمَغْصُوبَةُ مِنْهَا فِي عُنُقِهِ
كَالطَّوْقِ .

(١) الديوان ٧٧ هـ وصدرة :

* وَالْآلُ مُنْفَهَقٌ عَنْ كُلِّ طَامِسَةٍ
وَاللَّسَانِ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ١٨٠ .

وَالْآخَرُ : أَنْ يَكُونَ مِنَ طَوْقِ التَّكْلِيفِ
لَا مِنْ طَوْقِ التَّقْلِيدِ ، وَهُوَ أَنْ يُطَوَّقَ
حَمْلُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(و) يُقَالُ : (طَوَّقَنِي اللَّهُ أَدَاءً حَقَّهُ)

أَي (قَوَّانِي عَلَيْهِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَطَوَّقَتْ لَهُ نَفْسُهُ) : لَغَةٌ فِي (طَوَّعَتْ)

أَي : رَخَّصَتْ وَسَهَّلَتْ ، حَكَاهَا

الْأَخْفَشُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : (وَقُرِيءَ) شَاذًا

(وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ) ^(١) . قال

ابنُ جِنِّي فِي كِتَابِ الشَّوَادِ : هِيَ قِرَاءَةٌ

ابنِ عَبَّاسٍ بِخِلَافٍ ، وَعَائِشَةُ ، وَسَعِيدُ

ابنِ الْمُسَيَّبِ ، وَطَاوُسٌ بِخِلَافٍ ، وَسَعِيدُ

ابنِ جُبَيْرٍ ، وَمُجَاهِدٌ بِخِلَافٍ ، وَعِكْرِمَةُ ،

وَأَيُّوبُ السُّخْتِيَانِي ، وَعَطَاءُ (أَي يُجْعَلُ

كَالطَّوْقِ فِي أَغْنَائِهِمْ) . وَوَزَنَهُ يُفَعِّلُونَهُ ،

وَهُوَ كَقَوْلِكَ : يُجَشِّمُونَهُ وَيُكَلِّفُونَهُ .

(يَطَوَّقُونَهُ) ، وَهِيَ قِرَاءَةُ مُجَاهِدٍ ،

وَرُوِيَتْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ عِكْرِمَةَ .

(أَصْلُهُ يَتَطَوَّقُونَهُ ، قُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً ،

(١) سورة البقرة ، الآية ١٨٤ . وقراءة الجمهور

«يُطَيِّقُونَهُ» .

وَأُدْغِمَتْ) فِي الطَّاءِ بَعْدَهَا ، كَقَوْلِهِمْ :
أَطِيرَ يَطِيرُ ، أَيْ : تَطِيرُ يَتَطِيرُ .

قال ابنُ جَنِّي : وتُجِيزُ الصَّنْعَةُ أَنْ
يَكُونَ يَتَفَعَّلُونَ وَيَتَفَعَّلُونَهُ ، إِلَّا أَنْ
يَتَفَعَّلُونَهُ الْوَجْهَ ؛ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ وَأَكْثَرُ .
(يُطَيِّقُونَهُ) وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ
بِخِلَافِ . (أَصْلُهُ يُطَيِّقُونَهُ قُلِبَتْ
الْوَاوُ يَاءً) كَمَا قُلِبَتْ فِي سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ ،
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ ،
كَتَهَوَّرَ وَتَهَيَّرَ ، عَلَى أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ قَدْ
حَكَى : هَارَ يَهِيرُ ، فَهَذَا يُؤَنِّسُ أَنَّ يَاءَ
تَهَيَّرَ وَضَعُ ، وَلَيْسَتْ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ ،
قال : وَلَا تَحْمِلَنَّ هَارَ يَهِيرُ عَلَى الْوَاوِ ،
قِيَاساً عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي تَاءَ
يَتِيهِ ، وَطَاحَ يَطِيحُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ
(يُطَيِّقُونَهُ) جَازٍ أَنْ يَكُونَ (يَتَفَعَّلُونَهُ)
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ لَفْظاً (أَصْلُهُ يَتَطَيِّقُونَهُ
قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً) كَمَا تَقَدَّمَ فِي سَيِّدٍ
وَمَيِّتٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يُطَوَّقُونَهُ
بِالْوَاوِ وَصِيغَةً مَالَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
يُفَوِّعَلُونَهُ ، إِلَّا أَنَّ بِنَاءَ فَعَّلْتُ أَكْثَرُ
مِنْ بِنَاءِ فَوَّعَلْتُ . وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَدْ
يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ يَتَطَيِّقُونَهُ يَتَفَعَّلُونَهُ

لَا يَتَفَعَّلُونَهُ ، وَلَا يَتَفَعَّلُونَهُ ، وَإِنْ كَانَ
الْلَفْظُ بِهِمَا كَالْلَفْظِ بَيْنَتَفَعَّلَ لِقَلَّتِيهِمَا
وَكَثَرَتِهِ . وَيُؤَنِّسُ كَوْنُ يَتَطَيِّقُونَهُ
يَتَفَعَّلُونَهُ قِرَاءَةً مِنْ قَرَأَ «يَطَوَّقُونَهُ» ،
وَكَذَلِكَ يُؤَنِّسُ كَوْنُ يُطَيِّقُونَهُ يَتَفَعَّلُونَهُ
لَا يَتَفَعَّلُونَهُ قِرَاءَةً مِنْ قَرَأَ : «يَطَوَّقُونَهُ»
وَالظَّاهِرُ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَكُونَ يَتَفَعَّلُونَهُ .
هَذَا آخِرُ نَصِ الشَّوَاذِ لِابْنِ جَنِّي (١) .

(وَالْمُطَوَّقَةُ : الْحَمَامَةُ ذَاتُ الطَّوْقِ)
فِي عُنُقِهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَلَا ظَعَنْتُ مَيَّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا
بِهَا السُّخْمُ تَرْجِيهِ وَالْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ (٢)

قال الصَّاعِقَانِيُّ : (و) أَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ
(الْقَارُورَةَ الْكَبِيرَةَ) الَّتِي (لَهَا عُنُقُ مُطَوَّقَةٌ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْإِطَاقَةُ : الْقُدْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَقَدْ
طَاقَهُ طَوْقاً ، وَأَطَاقَهُ) إِطَاقَةٌ .

(١) انظر هذا البحث في المحتسب لابن جني ١١٨/١ .
(٢) ديوانه ٣٩٠ ويروى «بها السُّخْمُ فَوْضَى»
والعباب وفي مطبوع التاج «الشخم» .

(و) أطاق (عليه ، والاسم الطَّاقَة) .
قال الأزهرى : طاقَ يَطُوق طَوْقاً ، وأطاق
يُطِيقُ إِطَاقَةً وَطَاقَةً ، كما يُقال : طَاعَ
يَطُوع طَوْعاً ، وأطاع يُطِيعُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً
وَالطَّاعَةَ وَالطَّاقَةَ : اسمان يُوضعانِ مَوْضِعَ
المَصْدَرِ .

قال سيبويه : وقالوا : طَلَبْتَهُ طَاقَتَكَ ،
أضافوا المَصْدَرُ وإن كان في مَوْضِعِ
الحال ، كما أَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ
حين قالوا : أَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ . وأما طَلَبْتَهُ
طَاقَتِي فَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةً ، كما أن
سُبْحَانَ اللَّهِ لَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ .

وقال شيخنا : الطَّاقَةُ وَالْإِطَاقَةُ
لَا يَخْتَصُّ بِالْإِنْسَانِ كما زَعَمَ قَوْمٌ ، بل
هِيَ عَامَّةٌ بِخِلَافِ الطَّاعَةِ وَالْإِسْطِطَاعَةِ ،
فَلَهَا خُصُوصٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَوْقَهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ ، وَطَوْقَهُ إِيَّاهُ :
جَعَلَهُ لَهُ طَوْقاً .

وَطَوْقَتِي نِعْمَةٌ .

وَتَطَوَّقْتُ مِنْهُ أَيَادِي ، وَهُوَ مُجَازٌ .
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : تَقَلَّدْتُهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ .

وتقول : فِي عُنْقِي مِنْ نِعْمَتِهِ طَوْقٌ ،
مَالِي بِأَدَاءِ شُكْرِهِ طَوْقٌ . كما في
الْأَسَاسِ .

وقال بَعْضُ : طَوْقُهُ تَطْوِيقاً ، خَاصٌّ
بِالذَّمِّ ، وَالصَّوَابُ الْعُمُومُ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمُتَنَبِّئِي :

أَقَامَتْ فِي الرِّقَابِ لَهُ أَيْسَادُ
هِيَ الْأَطَوَاقُ وَالنَّاسُ الْحَمَامُ (١)
وَطَوْقُهُ ، بِالضَّمِّ : جُعِلَ دَاخِلاً فِي
طَاقَتِهِ ، وَلَمْ يَعْجِزْ عَنْهُ .

وَتَطَوَّقْتُ الْحَيَّةَ عَلَى عُنْقِهِ : صَارَتْ
عَلَيْهِ كَالطَّوْقِ ، وَكَذَا طَوَّقْتُ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَالطَّوَائِقُ : جَمْعُ الطَّاقِ الَّذِي يُعْقَدُ
بِالْأَجْرِ ، وَأَصْلُهُ طَائِقٌ ، وَجَمْعُهُ : طَوَائِقُ
عَلَى الْأَصْلِ ، كَحَاجَةِ وَحَوَائِجٍ ؛ لِأَنَّ
أَصْلَهَا حَاجِجَةٌ ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ
لِعَمْرُو بْنِ حَسَّانٍ يَصِفُ قَصْراً :

أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَّامُ

(١) ديوانه ٣٤٣/٢ من قصيدة يمدح بها المغيرة
ابن علي العجلي .

بَنَى بِالْغَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخِرًا
يُغْنَى فِي طَوَائِقِهِ الْحَمَامُ^(١)

وَأَرَادَ بِأَبِي قُبَيْسٍ أَبَا قَابُوسَ أَحَدَ
الْمُلُوكِ دُونَ الْجَبَلِ ، كَمَا فِي أَوَّلِ
«إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ» ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ
فِي حَرْفِ السَّيْنِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالطُّوقُ: الْعُنُقُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أُمَامَةَ :

* لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ *
* إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفُهُ مِنْ فَوْقِهِ *
* كُلُّ أَمْرٍ مُقَاتِلٌ عَنْ طَوْقِهِ *
* كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ^(٢) *

قُلْتُ: وَعَزَاهُ الصَّاعَانِيُّ إِلَى عَامِرِ
ابْنِ فُهَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ
خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الطَّاقُ: الْكِسَاءُ .
وَالطَّاقُ: الْخِمَارُ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* سَائِلَةُ الْأَصْدَاغِ يَهْفُو وَطَاقُهَا *
* كَأَنَّمَا سَاقُ غُرَابٍ سَاقُهَا^(٣) *

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَالثَّوْرُ يَحْمِي جِلْدَهُ» .

(٣) اللسان .

وَفَسَّرَهُ وَقَالَ: أَيْ خِمَارُهَا يَطِيرُ ،
وَأَصْدَاغُهَا تَتَطَايَرُ مِنْ مُخَاصَمَتِهَا .

وَيُقَالُ: رَأَيْتُ أَرْضًا كَأَنَّهَا الطَّيْقَانُ
إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَطَاقُ الْقَوْسِ: سَيْتُهَا . وَقَالَ ابْنُ
حَمَزَةَ: طَائِقُهَا لَاغِيرُ ، وَلَا يُقَالُ طَاقُهَا .

وَذَاتُ الطُّوقِ ، كَصُرْدٍ: أَرْضٌ
مَعْرُوفَةٌ . قَالَ رُؤْبَةُ:

* تَرْمِي ذِرَاعَيْهِ بِجَنَاحِ السُّوقِ *
* ضَرْحًا وَقَدْ أَنْجَدَنِي مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ^(١) *
وَطَاقَاتُ الْجَبَلِ: قُوَاهُ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

وَالْأَطَوَاقُ: الْإِفْرِيزُ .

وَجِنْسٌ مِنَ النَّاسِ بِالسَّنَدِ .

وَالْكِسَاءُ ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ .
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَقَمْتُ بِالسَّنَدِ سِنِينَ
وَلَيْسَ يَعْرِفُ ثُمَّ هَذَا الْجِنْسُ أَحَدٌ مِنَ
النَّاسِ .

قُلْتُ: وَمُؤَلِّفُ الْمُحِيطِ كَانَ أَبُوهُ

(١) دِيَوَانُهُ ١٠٥ وَاللِّسَانُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ضَرْحًا» بِالصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ .

مِمَّنْ تَوَلَّى بِتِلْكَ النَّوَاحِي فَلَا بَدْعَ أَنَّهُ
أَدْرَكَ مَا لَمْ يُدْرِكْهُ الصَّاعِغَانِي ، وَمَنْ
حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ .

[ط ه ق] *

(الطَّهْقُ ، كَالْمَنْعِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (سُرْعَةُ الْمَشْيِ)
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ الْهَقُّطُ ، وَقَدْ ذُكِرَ
فِي مَوْضِعِهِ ، وَالْهَطُّقُ ، كَمَا سَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِنْ فَضْلِ الظَّاءِ مَعَ الْقَافِ :

[ظ ي ق]

ظِيْقَةٌ : مَنَزَلٌ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْذَابٍ ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ أَئِمَّةُ الْأَنْسَابِ ، وَذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي الضَّادِ وَالْقَافِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْكَلَامُ هُنَاكَ .

(فصل العين) مَعَ الْقَافِ

[ع ب ق] *

(عَبَقَ بِهِ الطَّيْبُ ، كَفَرِحَ عَبَقًا)
مُحَرَّكَةً (وَعِبَاقَةً) كَسَحَابَةٍ (وَعَبَاقِيَّةً)

كُثْمَانِيَّةٌ : (لَزِقَ بِهِ) وَبَقِيَ ، وَكَذَلِكَ
عَبِقَ بِهِ ، وَكَذَا عَبَقَ الرَّذْعُ بِالْجِسْمِ
وَالثُّوبِ . وَقَوْلُهُمْ : فَاحَ وَانْتَشَرَ ، إِنَّمَا
هُوَ تَفْسِيرٌ بِاللَّازِمِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَتُرْجَّةَ عَبَقِ الْعَبِيرِ بِهَا
عَبَقَ الدَّهَانِ بِدُرَّةِ الصَّدْفِ^(١)
وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ :

عَبِقَ الْعَنْبَرُ وَالْمِسْكُ بِهَا
فَهِيَ صَفَرَاءُ كَعُرْجُونِ الْعُمُرِ^(٢)
وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

ثُمَّ رَاحُوا عَبِقَ الْمِسْكُ بِهِمْ
يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَّابَ الْأُزْرِ^(٣)
(و) عَبَقَ (بِالْمَكَانِ) : إِذَا (أَقَامَ)
بِهِ .

(و) عَبِقَ (بِهِ : أُولِعَ) وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَرَجُلٌ عَبِقُ ، وَامْرَأَةٌ عَبِيقَةٌ) كَفَرِحَ
وَفَرِحَةٌ : (إِذَا تَطَيَّبَا بِأَذْنَى طَيِّبٍ لَمْ
يَذْهَبْ عَنْهُمَا أَيَّامًا) نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(١) العباب .

(٢) المفضليات صف ١٦ : ٨٤ ، واللسان والعباب .

(٣) الديوان ٥٩ واللسان والعباب والمقاييس ٢١٣/٤ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الْعَبَقَةُ مُحَرَّكَةٌ : وَضُرُّ السَّمَنِ فِي النَّحْيِ) وكذا عَمَقَةٌ وَعَبَكَةٌ . وزعم اللُّخَيَانِيُّ أَنَّ مِيمَ عَمَقَةٍ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ عَبَقَةٍ . ويُقالُ : مافي النَّحْيِ عَبَقَةٌ وَعَمَقَةٌ ، أَي : لَطْخٌ وَضُرٌّ مِنَ السَّمَنِ .

(وعَبَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَدُّ لَأَبِي إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ) بنِ عَبَقٍ (العَبَقِيُّ) البُخَارِيُّ (المُحَدِّثُ) . وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ بِالْفَتْحِ (١) .

(ورجلٌ عَبَاقَاءُ) : إِذَا كَانَ (يَلْزُقُ بِكَ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

(والعَبَاقِيَّةُ) كَثْمَانِيَّةٌ : (الرَّجُلُ الْمَكَارُ) . وفي الصَّحَاحِ : هو (الدَّاهِيَةُ) زاد غيره : ذو شَرٍّ وَنُكْرٍ . وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

أَطَفَ لَهَا عَبَاقِيَّةٌ سَرْنَدِي

جَرِيءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْيَمِينِ (٢)

(١) يعنى بفتح العين وسكون الباء كما هو اصطلاحه وصرح ابن الأثير في الباب ٣١٧/٢ أنه بفتح العين وكسر الباء الموحدة، أو فتحها، وذكر وفاته ببخارى سنة ٤١٧ .

(٢) اللسان والعياب والمقاييس ٢١٣/٤ .

(و) يُقالُ : به شَيْنٌ عَبَاقِيَّةٌ ، أَي : له أثرٌ باقٍ . وفي الصَّحَاحِ : وهى (أَثَرُ جِرَاحَةٍ يَبْقَى فِي حُرِّ الْوَجْهِ) .

(و) الْعَبَاقِيَّةُ : (شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ) تُؤْذِي مِنْ عَلِقَ بِشَوْكِهَا . قال أَبُو حَنِيفَةَ : هِىَ مِنَ الْعِضَاءِ . وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ يُخَاطَبُ حُصَيْنًا :

غَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَنجَوْتَ شَدًّا
وَتَوْبُكَ فِي عَبَاقِيَّةٍ هَرِيدُ (١)
ويُروى : عَمَاقِيَّةٌ ، وهى شَجَرَةُ الْعِمْقَى .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : الْعَبَاقِيَّةُ : (اللَّصُّ الْخَارِبُ) الَّذِي لَا يُخْجِمُ عَنْ شَيْءٍ .

(وعُقَابٌ عَبَنَقَاءُ ، وَعَبَنَقَاءُ ، كَقَعْنَبَاءَ) وَبَعَنَقَاءُ ، وَعَقْنَبَاءُ ، أَي : ذَاتُ مَخَالِبٍ حِدَادٍ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي : صُلْبَةٌ قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ .

(و) قال الْأَصْمَعِيُّ : (رجلٌ عِبْقَانٌ رِبْقَانٌ) بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ (وبها) كَذَلِكَ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٣٥ واللسان ومادة (هراد) والتكملة والعياب والجمهرة (٢٥٩/٢) و (٢/٣) ٤٠٥ والمقاييس ٢١٣/٤ .

إِذَا كَانَ (سَيِّئَ الْخُلُقِ ، وَهِيَ بِهَاءُ) قَضِيَّتُهُ أَنَّهُ لَا يُقَالُ فِيهَا إِلَّا بِالْهَاءِ .
وَنَصُّ الْأَصْمَعِيِّ ^(١) يُخَالِفُ ذَلِكَ : رَجُلٌ عِبْقَانٌ وَعِبْقَانَةٌ وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ ، فَتَأْمَلُ .
(وَأَعْبَنْقَى) الْغُلَامُ ، فَهُوَ مُعْبَنْقِي : إِذَا (صَارَ دَاهِيَةً ، أَوْ سَاءَ خُلُقُهُ) وَكَذَلِكَ ابْعَنْقَى .

(وَالْتَعْبِيقُ : التَّذْكِيَةُ) . قَالَ عَدِيُّ ابْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ يَصِفُ خَمْرًا :
صَانَهَا التَّاجِرُ الْيَهُودِيُّ حَوْلِي -
فَأَذْكِي مِنْ نَشْرِهَا التَّعْبِيقُ ^(٢)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبَقَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي : لَصِقَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَامْرَأَةٌ عِبْقَةٌ لَبِقَةٌ : يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ .

قَالَ الْخَزَاعِيُّونَ - وَهُمْ مِنْ أَعْرَبِ النَّاسِ - : رَجُلٌ عَبِقُ لَبِقٌ ، وَهُوَ الظَّرِيفُ .

(١) لَفْظُ الْأَصْمَعِيِّ فِي اللِّسَانِ : « رَجُلٌ عِبْقَانَةٌ رِبْقَانَةٌ : إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ ، وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٧ وَالرَّوَايَةُ : « التَّعْبِيقُ » بِالتَّاءِ الْمُنْثَاةِ مِنْ فَوْقِ وَالْمَثْبُتِ كَالْعِبَابِ .

وَمَا بَقِيَتْ لَهُمْ عِبْقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ : بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ب ش ق] *

الْعُبْشُوقُ ، بِالضَّمِّ : دُوبِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ .

وَعَبَشَقُ : اسْمٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ب ه ق]

الْعَبْهَقَةُ : النَّشَاطُ . أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ هَكَذَا .

قُلْتُ : وَهُوَ مُصَحَّفُ الْعَيْهَقَةِ ، بِالتَّخْتِيَّةِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .

[ع ت ق] *

(الْعِتْقُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَرَمُ) . يُقَالُ : مَا أَبَيَّنَ الْعِتْقُ فِي وَجْهِ فُلَانٍ ، أَيْ : الْكَرَمُ .

(و) العِتْقُ : (الْجَمَالُ) . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ عَتِيقُ الْوَجْهِ ، أَيْ : جَمِيلُهُ .

(و) العِتْقُ : (النَّجَابَةُ) .

(و) العِتْقُ : (الشَّرَفُ) .

(و) العِتْقُ : خِلَافُ الرِّقِّ ، وَهُوَ
(الْحُرِّيَّةُ) .

(و) العِتْقُ ، (بِالضَّمِّ : جَمْعُ عَتِيقٍ)
كَأَمِيرٍ .

(وَعَاتِقٌ لِلْمَنْكِبِ) وَسَيَاتِي كُلُّ مِنْهُمَا .

(و) العِتْقُ : (الْحُرِّيَّةُ) . يُقَالُ :

(عَتَقَ الْعَبْدُ يَعْتِقُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ

(عِتْقًا) بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحُ ، أَوْ بِالْفَتْحِ

الْمَضْدَر ، وَبِالْكَسْرِ الْأِسْمُ ، وَعِتَاقًا

وَعِتَاقَةً ، بِفَتْحِهِمَا) . قَالَ شَيْخُنَا : وَمَا

فِي بَعْضِ الْفُرُوعِ الْيُونَنِيَّةِ مِنَ الْبُخَارِيِّ

مِنْ كَسْرِ عَيْنِ عِتَاقَةٍ فَهُوَ سَبَقُ قَلَمٍ بِلَا

شَكٍّ ، لَا تَجُوزُ الْقِرَاءَةُ بِهِ كَأَكْثَرِ

مَا غَلِطَ فِيهِ الْيُونَنِيُّ وَسَبَقَهُ الْقَلَمُ ، أَوْ

غَيْرَ ذَلِكَ فَلْيُحْذَرْ ذَلِكَ وَلْيُقْرَأْ بِالصَّوَابِ

(: خَرَجَ عَنِ الرِّقِّ) . هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ

مِنْ أَنَّ عَتَقَ ، كَضَرْبٍ لِأَزْمٍ . فَمَا

يُوجَدُ فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ وَبَعْضِ

الْمُحَدِّثِينَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَبْدٌ مَعْتُوقٌ ،

وَعَتَقَهُ ثُلَاثِيٌّ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَلَا قَائِلٌ

بِهِ ، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ ، بَلِ الْمُتَعَدِّي رِبَاعِيٌّ ،

وَالثُّلَاثِيٌّ لِأَزْمٍ أَبَدًا (فَهُوَ عَتِيقٌ وَعَاتِقٌ ،

ج : عَتَقَاءُ) .

(وَأَعْتَقَهُ) إِعْتِاقًا (فَهُوَ مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ)

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

(وَأَمَّةٌ عَتِيقٌ وَعَتِيقَةٌ ج : عَتَائِقُ) .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مَوْلَى عِتَاقَةٍ ، وَمَوْلَى

عَتِيقٍ ، وَمَوْلَاةٌ عَتِيقَةٌ) مِنْ نِسَاءِ عَتَائِقٍ ،

وَذَلِكَ إِذَا أُعْتِقْنَ .

(وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ : الْكَعْبَةُ شَرَفَهَا اللَّهُ

تَعَالَى) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَوَلِيَّطَوْفُوا

بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۖ ^(١) (قِيلَ) : سُمِّيَ بِهِ

لِقَدَمِهِ (لَأَنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ بِالْأَرْضِ)

كَمَا فِي الْقُرْآنِ أَيْضًا ، وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ

(أَوْ) لِكَوْنِهِ (أُعْتِقَ مِنَ الْغَرَقِ) أَيَّامَ

الطُّوفَانِ . وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَوَإِذَا

بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ۖ ^(٢) وَهَذَا

دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْبَيْتَ رُفِعَ ، وَبَقِيَ

(١) سورة الحج ، الآية ٢٩ .

(٢) سورة الحج ، الآية ٢٦ .

مَكَائِهِ . (أَوْ) أُعْتِقَ (مِنَ الْجَبَابِرَةِ) فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ ، وَهَذَا قَدْ رَوَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ . (أَوْ مِنْ الْحَبَشَةِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِيهِ تَخْصِصٌ بَعْدَ تَعْمِيمٍ ، إِشَارَةٌ إِلَى قِصَّةِ الْفِيلِ . (أَوْ لِأَنَّهُ حُرٌّ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ) مِنَ الْمُلُوكِ ، وَلَمْ يَدَّعِهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْعَتِيقُ : فَحْلٌ مِنَ النَّخْلِ) مَعْرُوفٌ (لَا تَنْفُضُ نَخْلَتَهُ) .

(و) الْعَتِيقُ : (الْمَاءُ . وَ) قِيلَ : (الطَّلَاءُ . وَالْخَمْرُ) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَتِيقُ : (التَّمْرُ ، عَلِمٌ لَهُ) . قِيلَ : هُوَ التَّمْرُ الشُّهْرِيْزُ ؛ جَمْعُهُ عُتُقٌ . وَأَنشَدَ قَوْلَ عَنْتَرَةَ :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي^(١)

قِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ بِالْعَتِيقِ التَّمْرَ الَّذِي قَدْ عُتِقَ ، خَاطِبَ امْرَأَتِهِ حِينَ عَاتَبَتْهُ

(١) دِيوَانُهُ ٢٠ وَاللَّسَانُ ، وَمَادَّةُ (كَذَبَ) وَالصَّحَاحُ وَالْمَجَالِسُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٢١/٤ .

عَلَى إِثَارِ فَرَسِهِ بِإِلْبَانٍ إِبِلِهِ ، فَقَالَ لَهَا : عَلَيْكَ بِالتَّمْرِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَذَرِي اللَّبَنَ لِفَرَسِي الَّذِي أَحْمِيكَ عَلَى ظَهْرِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ نَفْسُهُ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِخَزَزِ بْنِ لَوْذَانَ السَّدُوسِيِّ :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي

لَا تُنْكِرِي^(١) فَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ
فَيَكُونُ لَوْنُكَ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرَبِ

إِنِّي لِأَخْشَى أَنْ تَقُولَ حَلِيلَتِي
هَذَا غُبَارٌ سَاطِعٌ فَتَلَبَّبِ

إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ
إِنْ يَأْخُذُوكَ تَكْحَلِي وَتَخْضَبِي

وَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقُلُوصَ وَظِلَّهُ
وَإِنَّ النِّعَامَةَ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي^(٢)

(١) فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ١٦٢ «لَا تُذَكِّرِي مَهْرِي . . .» وَانْظُرِ الْخُرَاقَةَ ١١/٣ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَمَادَّةُ (نَعَمْ) وَفِيهَا «... الْقُلُوصُ وَرَحْلُهُ» وَالْأَخِيرُ فِي أَنْسَابِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفَرَسَانِهَا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ١٦٢ بِرِوَايَةِ «... مَرْكَبُكَ الْقَعُودَ وَحِدْجَهُ» .

(و) قِيلَ : الْعَتِيقُ : (الَلْبَنُ) .

(و) الْعَتِيقُ : (الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) التَّمْرَ ، وَالْمَاءَ ، وَالْبَازِي ، وَالشَّحْمَ .

(و) الْعَتِيقُ : (لَقَبُ الصَّدِيقِ) أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) . قِيلَ : لُقِّبَ بِهِ (لِجَمَالِهِ) ، وَهُوَ قَوْلُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ،

(أَوْ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ) . وَرَوَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ : «يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ» فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّهُ سُمِّيَ عَتِيقًا لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ» . (أَوْ سَمَّاهُ بِهِ أُمُّهُ) ، وَهَذَا قَوْلُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ .

(وَعَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ) بْنِ صَدِيقِ ابْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، كُنْيَتُهُ أَبُو يَعْقُوبَ : مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ جَدِّهِ فِي «ص د ق» .

(و) عَتِيقُ (بَنُ سَلَمَةَ ، و) عَتِيقُ

(ابْنُ هِشَامٍ ، و) عَتِيقُ (بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ ، و) عَتِيقُ (بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ ، و) عَتِيقُ (بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، و) عَتِيقُ (بَنُ مُوسَى) بْنِ هَارُونَ الْمِصْرِيُّ رَوَى الْمُوْطَأَ عَنْ أَبِي الرَّقْرَاقِ ، (و) عَتِيقُ (بَنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْرَوَانِيِّ ، وَابْنُهُ : مُحَدِّثُونَ) .

(وَأَبُو عَتِيقٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ) الصَّدِيقِ وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ .

(و) أَبُو عَتِيقٍ : (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) الْأَنْصَارِيُّ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ : (تَابِعِيَانِ) .

(وَكُزَيْبُ : عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرِثِيُّ) النَّيْسَابُورِيُّ .

(و) عَتِيقُ (بَنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ) ابْنِ مَنْصُورِ السَّعْدِيِّ الْبُخَارِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ وَاصِلٍ .

(و) عَتِيقُ (بَنُ عَامِرِ بْنِ الْمُنتَجِعِ) خُرَاسَانِيٌّ ، حَدَّثَ عَنْ الْبُخَارِيِّ وَخَفِيدِهِ

أبو أحمد مُحَمَّدُ بْنُ عُتَيْقٍ بْنِ عامر ،
روى عنه غُنْجَار .

(وَبُكَيْرُ بْنُ عُتَيْقٍ) : كُوفِيٌّ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنَ بُكَيْرٍ حَدَّثَ أَيْضاً ، (وَنَصْرُ بْنُ
عُتَيْقٍ) كَتَبَ عَنْهُ الْمُسْتَفْغِرِيُّ وَمَاتَ
سنة ٣٨٤ ، (وَالْغُضُّورُ^(١)) بْنُ عُتَيْقٍ
عَنْ مَكْحُولٍ ، (وَعَلِيُّ بْنُ عُتَيْقٍ)^(٢) عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ ، وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، (وَأَحْمَدُ
وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُتَيْقٍ)^(٢) بَنَ حَمَّ النَّخْشَبِيَّانِ
مَاتَ مُحَمَّدٌ سنة ٣٤٢ ومَاتَ أَحْمَدُ بَعْدَ
السَّتِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ : (مُحَدِّثُونَ) .

(وَالْعُتَقِيُّونَ ، كُزُفَرٌ : نِسْبَةٌ إِلَى الْعُتْقَاءِ)
وَهُمْ : (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ الصَّحَابِيِّ)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ «بِشْرٌ» بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ
وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ اسْمِهِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ بِشْرٍ ، وَإِنَّمَا فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرٍ

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ مَضْمُونَةً ، وَضَبَطَ
فِي التَّبصِيرِ ٩٣٢ شَكْلًا يَفْتَحُ الضَّادَ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ
مَفْتُوحَةً ، وَهُوَ هَذَا الضَّبْطُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، وَانْظُرْ
الْإِكْمَالَ ١١٢/٦ .

(٢) فِي نَسَخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ ضَبَطَ «عُتَيْقٍ»
فِي الْمَوْضِعَيْنِ شَكْلًا بَضَمَ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدَ التَّاءِ ،
وَالْمَثْبُتُ ضَبَطَ التَّبصِيرِ ٩٣٢ وَهُوَ مُقْتَضَى قَوْلِهِ
السَّابِقُ : «وَكُزُبَيْرٌ» .

الْمَازِنِي ، أَحَدُ مَنْ صَلَّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ النَّضْرِيِّ شَامِيٌّ ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ .

(و) مِنْهُمْ (الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ
الْمُحَدِّثِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيْنٍ ، وَعَنْهُ
نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، وَابْنُ لَهِيْعَةٍ .

(و) مِنْهُمْ [عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ :
قَاضِي تَدْمُرَ ، وَ] ^(١) (عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْقَاسِمِ) بَنِي خَالِدِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
(صَاحِبُ) الْإِمَامِ (مَالِكِ) بْنِ أَنَسٍ ،
فَقِيهٌ مِصْرِيٌّ ، رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَبَكْرِ بْنِ
نَاصِرٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ ،
وَعَنْهُ أَضْبَغُ وَسَخْنُونُ وَعِيسَى بْنُ
شُرُودَ ، صَدُوقٌ ، (وَلَهُ مَسْجِدُ الْعُتْقَاءِ
بِمِصْرَ) مَعْرُوفٌ ، كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ ،
كَثِيرَ التَّفَكُّرِ ، تُوُفِيَ سنة ١٩٠ .

(وَفِي الْحَدِيثِ : «الطَّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ
وَالْعُتْقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .) وَفِي رِوَايَةٍ :

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَسَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَبِهِ
عَلَيْهِ مَصْحُوحَةٌ فِي هَامِشِهِ .

«بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ». وفي حديث حُنَيْن: «خَرَجَ [إِلَيْهَا] ^(١) وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ» وَهُمْ الَّذِينَ خَلَى عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَأَطْلَقَهُمْ، فَلَمْ يَسْتَرْقَهُمْ. وَاحِدُهُمْ طَلِيقٌ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا مَيَّزَ قُرَيْشًا بِهَذَا الْأَسْمِ، حَيْثُ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعُتَقَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ط ل ق».

(وَالْعُتَقَاءُ: جُمَاعٌ، فِيهِمْ مِنْ حَجَرٍ حِمِيرٍ، وَمِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَمِنْ كِنَانَةِ مُضَرَ، وَمِنْ غَيْرِهِمْ) فَمِنْ حَجَرٍ حِمِيرٍ: زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَتَقِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَقِيُّ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَغَارِبَةِ، كَتَبَ عَنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ.

(وَرَأَى عَتِيقٌ) بِلَاهَاءٍ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَكِسْرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ
لَهُ مَا اشْتَهَى رَأَى عَتِيقٌ وَزَنْبِقٌ ^(٢)

وَقَالَ أَيْضاً:

وَكَانَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْ
فَفَنَطِ مَمْرُوجَةً بِمَاءٍ زُلَالٍ ^(١)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: فَعِيلٌ هُنَا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَمَا تَقُولُ: عَيْنٌ كَحِيلٍ.

(و) رَأَى (عَتِيقَةً وَعَاتِقٌ): لَمْ يَفُضَّ أَحَدٌ خِتَامَهَا، أَوْ قَدِيمَةً، أَوْ شَابَةً أَوْلاً مَا أَذْرَكَتْ، وَهَذِهِ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ، أَوْ حُبِسَتْ زَمَاناً فِي ظَرْفِهَا، كَمَا فِي اللِّسَانِ. قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَالْمِسْكِ تَخْلِطُهُ بِمَاءٍ سَحَابَةٍ
أَوْ عَاتِقٍ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامٍ ^(٢)
وَقَالَ لَبِيدٌ:

أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْسٍ عَاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا ^(٣)
(وَفَرَسٌ عَتِيقٌ) أَيْ: رَائِعٌ كَرِيمٌ، وَسَيَأْتِي أَيْضاً لِلْمُصَنَّفِ قَرِيباً.

(أَوْ الْعَتَقُ، بِالْكَسْرِ، وَيُضَمُّ لِلْمَوَاتِ
كَالْخَمْرِ وَالتَّمْرِ، وَالْقِدَمُ لِلْمَوَاتِ

(١) الديوان ٥ واللسان.

(٢) الديوان ٢١٤ واللسان. والصباح، والعياب.

(٣) ديوانه ٣١٤ واللسان والصباح والعياب والجمهرة.

٢١/٢، والمقاييس ٢٢١/٤.

(١) زيادة من النهاية (طلق).

(٢) ديوانه ٢١٧ والعياب وعجزه في اللسان (زنبق).

والحيوان جميعاً) . هذا قول بعض
حُذَّاق اللُّغَوِيِّين ، نقله صاحب اللسان .

(و) العِتَاقُ ، (ككتاب ، من الطَّيْرِ :
الجَوَارِحُ) منها ، الواحد عَتِيق .

(و) العِتَاقُ (من الخَيْل ،) ومن
الإبل : (النَّجَائِبُ) منهما . ويقال :
الأَرْحَبِيَّاتُ العِتَاقُ ، قال طَرَفَةُ يَصِفُ
نَاقَتَهُ :

تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَبَعْتُ
وَضِيفًا وَضِيفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبَّدٍ ^(١)

(و) إِنَّمَا قِيلَ : (قَنْطَرَةٌ عَتِيقَةٌ)
بِالْهَاءِ (و) قَنْطَرَةٌ (جَدِيدٌ) بِالْهَاءِ (لأنَّ
العَتِيقَةَ بِمَعْنَى الْفَاعِلَةِ) وَالْجَدِيدُ بِمَعْنَى
الْمَفْعُولَةِ ، لِيُفَرَّقَ بَيْنَ مَالِهِ الْفِعْلِ ،
وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَقَعَ عَلَيْهِ .

(وَالْعَتَائِقُ) : قَرِيبَتَانِ إِحْدَاهُمَا
(ة) بَنَهْرٌ عَيْسَى ، (و) الْأُخْرَى (ة) شَرْقِي
الْحِلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ) .

(و) يُقَالُ : (عَتَقَ) فَلَانٌ (بَعْدَ
اسْتِعْلَاجٍ ، كَضَرْبٍ وَكَرُمٍ ، فَهُوَ عَتِيقٌ)

أَي : (رَقَّتْ بَشَرَتُهُ بَعْدَ الْجَفَاءِ وَالْغِلْظِ)
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَاقْتَصَرَ عَلَى حَدِّ ضَرْبٍ .

(و) عَتَقْتُ (الْيَمِينَ عَلَيْهِ) تَعْتِيقُ :
سَبَقْتُ وَتَقَدَّمْتُ ، وَكَذَلِكَ عَتَقْتُ ،
كَكْرُمٍ ، أَي : قَدُمْتُ وَ (وَجَبْتُ) كَأَنَّهُ
حَفِظَهَا فَلَمْ يَخْنَثْ . قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجَرٍ :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا
فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طُلِبْتُ مَرَامٌ ^(١)
أَي : لَزِمْتَنِي . وَقِيلَ : أَي : لَيْسَتْ
لَهَا حِيلَةٌ - وَإِنْ طُلِبَتْ - لَا بِكُفَّارَةٍ
وَلَا تَحِلَّةٍ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : عَتَقَ (الْمَالُ :
صَلَحَ) ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ .
(و) عَتَقَ (الْفَرَسُ : سَبَقَ فَتَنَجَا)
عَنْ ثَعْلَبٍ ، فَهُوَ عَاتِقٌ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَتَقَ الْفَرَسُ كَكَرُمٍ :
صَارَ عَتِيقًا .

(و) عَتَقَ (الشَّيْءُ) عَتَاقَةً ، أَي :

(١) الديوان ١١٥ واللسان والصحاح والعياب ، والمقاييس
٢٢٢/٤ .

(١) ديوانه ٢٢ والعياب .

(قَدُمَ) وصار عَتِيقًا (كَعَتَّقَ) يَعْتَقُ
(كَنَصَرَ) فهو عَاتِقٌ .

وفي اللسان: العَتِيقُ: القَدِيمُ من كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى قَالُوا: رَجُلٌ عَتِيقٌ، أَيْ: قَدِيمٌ. وفي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَمْرِ الْعَتِيقِ» أَيْ: الْقَدِيمِ الْأَوَّلِ، وَيَجْمَعُ عَلَى عِتَاقٍ، كَشَرِيفٍ وَشِرَافٍ. ومنه حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «لَإِنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي» أَرَادَ السُّورَ اللَّاتِي أَنْزَلَتْ أَوَّلًا بِمَكَّةَ، وَأَنَّهَا مِنْ أَوَّلِ مَا تَعَلَّمَهُ مِنَ الْقُرْآنِ .

(و) عَتَقْتَ (الْخَمْرَ): حَسُنْتَ وَقَدُمْتَ، فَهِيَ عَاتِقٌ وَعَتِيقٌ وَعُتَاقٌ كَغُرَابٍ) وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُ الْأَوَّلِينَ .
(وَالْعَاتِقُ: الزُّقُّ الْوَاسِعُ) الْجَيِّدُ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ لَبِيدِ السَّابِقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ الْعَاتِقُ زَقًّا لَمَّا رَأَاهُ نَعْتًا لِلأَذْكَانِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالْعَاتِقِ جَيِّدَ الْخَمْرِ وَهُوَ كَقَوْلِهِ: «أَوْجُونَةٌ قُدِحَتْ» وَإِنَّمَا قُدِحَ مَا فِيهَا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الزُّقُّ الَّذِي طَابَتْ رَائِحَتُهُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَزَادَةُ الْوَاسِعَةُ .

(و) الْعَاتِقُ: (الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ) وَبَلَغَتْ فَخُدُّرَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا، وَقَدْ (عَتَقْتَ تَعْتَقُ) فَهِيَ عَاتِقٌ، مِثْلُ: حَاضَتْ فَهِيَ حَائِضٌ .

(و) قِيلَ: (هِيَ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ) . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَمْ تَبْنِ إِلَى زَوْجٍ، وَهُوَ مِنَ الْبَيْنُونَةِ، أَيْ: لَمْ تَبْنِ مِنْ أَهْلِهَا إِلَى زَوْجٍ، قِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَتَقَتْ عَنْ خِدْمَةِ أَبِيهَا، وَلَمْ يَمْلِكْهَا زَوْجٌ بَعْدُ . قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقِيدِي دَمًا يَا أُمَّ عَمْرٍو هَرَقْتَهُ
بِكَفَيْكَ يَوْمَ السَّرِّ إِذْ أَنْتِ عَاتِقٌ^(١)
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ أَنْ تَدْرُعَ،
وَعَتَقَتْ مِنَ الصَّبَا وَالِاسْتِعَانَةِ بِهَا فِي
مِهْنَةِ أَهْلِهَا .

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي بَيْنَ الْإِذْرَاكِ
وَالْتَّغْنِيسِ) . وَيُحْكَى أَنَّ جَارِيَةً قَالَتْ
لَأَبِيهَا: اشْتَرِ لِي لَوْطًا أُغْطِي بِهِ فُرْغُلِي
قَدْ عَتَقْتُ عَنِ الصَّبَا، وَبَلَغْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ .

(و) العاتِقُ : (مَوْضِعُ الرِّدَاءِ مِنْ الْمَنْكِبِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ أَمِيلٌ الْعَاتِقِ : إِذَا كَانَ مُعَوَّجٌ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ مِنْهُ . (أَوْ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ) مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ ، وَهُمَا عَاتِقَانِ ، قَالَه اللَّخْيَانِيُّ (وَقَدْ يُؤَنَّثُ) ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . قَالَ أَبُو عَامِرٍ جَدُّ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :

لَا ضَلَحَ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا
بَيْنَكُمْ مَا حَمَلْتُ عَاتِقِي

سَيَفِي ، وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا
قَرَقَرُ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَأَوَّلُهُمَا :

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً
اتَّسَعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّاتِقِ^(٢)

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعٌ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرٍّ هَكَذَا ، وَاسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى التَّائِيثِ قَالَ : وَمَنْ رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ :

* اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ *^(٣)

فَهُوَ لِأَنسِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ .
(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعَاتِقُ :
(الْقَوْسُ) الَّتِي قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ (الْقَدِيمَةُ الْمُخْمَرَةُ كَالْعَاتِقَةِ) وَالْعَاتِكَةُ .

(و) الْعَاتِقُ مِنْ (فَرْخِ الطَّائِرِ) : فَوْقَ النَّاهِضِ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَحَسَّرُ [مِنْ] ^(١) رِيْشِهِ الْأَوَّلَ ، وَيَنْبُتُ لَهُ رِيْشٌ جُلْدِيٌّ ، أَيْ : شَدِيدٌ . يُقَالُ : أَخَذْتُ فَرْخَ قِطَاةٍ عَاتِقًا وَذَلِكَ (إِذَا طَارَ وَاسْتَقَلَّ) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : نَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبْقِ ، كَأَنَّهُ يَغْتَقِ ، أَيْ : يَسْبِقُ . (أَوْ) هُوَ (مِنْ فَرْخِ الْقِطَاةِ أَوْ الْحَمَامِ مَالِمٍ) يُسَنَّ وَلَمْ (يَسْتَحْكِمِ ، جَمَعَ الْكُلَّ عَوَاتِقُ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَمَرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ » تَعْنِي فِي الْعِيدِ .

وَفِي رِوَايَةِ « الْحَيْضُ وَالْعُنُقُ » ^(٢) ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

(وَعَتَقَهُ بِفِيهِ عَتَقًا) إِذَا (عَضَّه) .
(و) عَتَقَ (الْمَالُ) يَغْنِقُهُ عِتْقًا :

(١) زيادة من الأساس والنص فيه .
(٢) وهذه الرواية وردت في اللسان والنهاية .

(١) اللسان والعياب ، وتقدم في (قمر) .
(٢) اللسان والمقاييس ٢٢٢/٤ وإصلاح المنطق ٣٩٩ .
(٣) اللسان .

(أَصْلَحَهُ فَعَتَقَ هُوَ) أَيْ صَلَحَ (لَا زِمَ مُتَعَدِّ).

(و) عَتَقَ (الْفَرَسُ) عَتَقًا: (تَقَدَّمَ) فِي السَّيْرِ، فَهُوَ عَاتِقٌ وَعَتِيقٌ وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ كَمَا تَقَدَّمَ. وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ عَلَى مَا هُوَ اضْطِلَّاحُهُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ.

(وَأَعْتَقَ فَرَسَهُ: أَعْجَلَهَا وَأَنْجَاهَا) ذَكَرَ الضَّمِيرُ الرَّاجِعَ إِلَى الْفَرَسِ أَوَّلًا، ثُمَّ أَنْتَهَا ثَانِيًا تَفْنَاءً.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَعْتَقَ (قَلْبِيَه): إِذَا (حَفَرَهَا وَطَوَّاهَا) وَأَجَادَهَا.

(و) أَعْتَقَ (الْمَالُ): إِذَا (أَصْلَحَهُ) عَنِ الْفَرَاءِ.

(و) أَعْتَقَ (مَوْضِعَهُ): إِذَا (حَازَهُ) فَصَارَ لَهُ.

(وَالْتَعْتِيقُ: ضِدُّ التَّجْدِيدِ). يُقَالُ: عَتَّقْتُ الشَّيْءَ تَعْتِيقًا.

(و) التَّعْتِيقُ: (الْعَضُّ) كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(وَالْمُعْتَقَةُ، كَمُعْظَمَةٍ: عِطْرٌ)، وَفِي اللِّسَانِ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ.

(و) الْمُعْتَقَةُ: (الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ)

الَّتِي عَتَّقَتْ زَمَانًا. قَالَ الْأَعَشَى:

وَسَبِيثَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلُلْ

كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبْتُهَا جَرِيَالَهَا^(١)

أَيْ شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ، وَبَلَّغْتُهَا بَيَاضًا، قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ:

(وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، كَأَمِيرٍ: مَا جِنُّ م) مَعْرُوفٌ.

قُلْتُ: وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَتِيقٌ، عَنْ عَائِشَةَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ.

(وَالْعِتْقُ، بِالْكَسْرِ، وَبِضْمَتَيْنِ: شَجَرٌ لِلْقِسِيِّ) الْعَرَبِيَّةِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: يُرَادُ بِهِ كَرَمُ الْقَوَاسِ لِالْعِتْقِ الَّذِي هُوَ الْقِدَمُ. وَقَالَ مَرَّةً - عَنْ أَبِي زِيَادٍ -: الْعِتْقُ: الشَّجَرُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ. قَالَ: كَذَا بَلَغَنِي عَنْهُ. وَالَّذِي نَعْرِفُهُ الْعِتْقُ، أَيْ: بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(١) ديوانه ٢٧ واللسان، ومادة (جرل) والعياب والمقاييس ٢٢١/٤.

[] ومما يستدرك عليه :

يُقَالُ : حَلَفَ بِالْعَتَاقِ ، كَسَحَابٍ ،
أَي : الإِعْتِاقِ .

وقال أبو زيد : أَعْتَقَ يَمِينَهُ ، أَي :
لَيْسَ لَهَا كَفَّارَةٌ .

وفرَّسَ عَاتِقَ : سَابِقُ .

ورجلٌ مُعْتَاقُ الوَسِيقَةِ : إِذَا طَرَدَ
طَرِيدَةً سَبَقَ بِهَا . قال أبو المثلَّم يَرْتِي
صَخْرًا :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعِ
سَتَاقُ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ ^(١)
ويروى : « مُعْتَاقٌ » بِالنُّونِ وَسَيَّالِي .

وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ إِذَا هُتِفَ فَقَدْ عَتَقَ .

وعَتِيقُ الطَّيْرِ : الْبَازِي . قال لبيد
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) هكذا في مطبوع التاج، كاللسان، والصحاح،
والأساس، وهو مُكْتَفَقٌ من يَتَيْنِ كما في شرح
أشعار المهذلين ٢٨٤ ونبه عليه أيضا الصاغانى
في التكملة والعباب وصواب إنشاده :
آبِي الْهَضِيمَةِ نَابٌ بِالْعَظِيمَةِ مَثْنُ
سَلَافُ الْكَرِيمَةِ ، لَأَنْكَسُ وَلَا وَا
حَامِي الْحَقِيقَةِ ، نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعِ
سَتَاقُ الْوَسِيقَةِ ، جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ
كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُجَلُّ ^(١)
وَالْعَتِيقُ : الشَّخْمُ .

وامرأةٌ عَتِيقَةٌ : جَمِيلَةٌ كَرِيمَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : كُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ
النَّهْيَةَ فِي جَوْدَةٍ أَوْ رَدَائَةٍ أَوْ حُسْنٍ أَوْ
قُبْحٍ فَهُوَ عَتِيقٌ ، جَمْعُهُ : عَتُقٌ .

ودَنَانِيرُ عَتُقٍ : قَدِيمَةٌ .

وبَكْرَةٌ عَتِيقَةٌ : نَجِيبَةٌ كَرِيمَةٌ . وقال
أعرابي : لَأَنْعُدُ الْبَكْرَةَ بَكْرَةً حَتَّى تَسْلَمَ
مِنَ الْقَرْحَةِ وَالْعُرَّةِ ، فَإِذَا بَرِثَتْ مِنْهُمَا
فَقَدْ عَتَقَتْ .

وعَتَقَ السَّمْنُ وَعَتُقَ ، يَغْنَى : قَدُمَ ،
عَنِ اللَّحْيَانِ .

وجمَعَ عَاتِقِ الْإِنْسَانِ : عَتُقَ وَعَتُقَ
وَعَوَاتِقُ .

ويُقَالُ : ثَوْبٌ عَتِيقٌ ، أَي : جَيِّدٌ
الْحَبَكَةِ .

والعَوَاتِقُ : النَّوَاحِي ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه ١٩٥ واللسان والعباب والأساس .

وَأَعْتَقَ دِيْوَانَهُ : إِذَا اسْتَقَامَ لَهُ . وَأَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً .

وَعَتِيقُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَ عَنْ أَزْدَشِيرِ الْعِبَادِيِّ الْوَاعِظِ الْمُلَقَّبِ بِالْأَمِيرِ ، الْمُتَوَفَّى بَعْدَ التَّسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

وَأَبُو سَعِيدٍ عُثْمَانُ بْنُ عَتِيقِ الْحُرْقِيِّ الْغَافِقِيُّ ، مَوْلَاهُمُ الْمِصْرِيُّ ، أَوَّلُ مَنْ رَحَلَ فِي الْعِلْمِ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ .

[ع ث ق] *

(الْعُثْقُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : (شَجَرٌ) نَحْوُ الْقَامَةِ ، وَوَرَقُهُ شِبْهُ وَرَقِ الْكَبَرِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثِيفٌ غَلِيظٌ ، يَنْبُتُ فِي الشَّوَاهِقِ . (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعُثْقُ (مِنْ الطَّرِيقِ : جَادَتُهُ . (و) يُقَالُ : (أَمَسَتْ الْأَرْضُ عُثْقَةً ، مُحَرَّكَةً) أَيْ : (مُخْصِبَةً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فِي لُغَاتِ هُذَيْلٍ : (أَعَثَقَتْ) الْأَرْضُ : إِذَا (أَخْصَبَتْ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (سَحَابٌ مُتَعَتِّقٌ وَمُنْعَتِّقٌ) : إِذَا (اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ع د س ق]

(الْعَيْدَسُوقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (دُؤَيْبَةٌ) أَيْ : مِنْ أَخْنَاشِ الْأَرْضِ ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ بِالْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

[ع د ق] *

(عَدَقَهُ يَعْدِقُهُ) عَدَقًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ : (جَمَعَهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : عَدَقَ (بِظَنِّهِ) عَدَقًا : (رَجَمَ بِهِ مُوجِّهًا رَأْيَهُ إِلَى مَا لَا يَسْتَيْقِنُهُ) . قَالَ اللَّيْثُ : (كَعَدَقَ بِهِ تَعْدِيقًا) .

(و) عَدَقَ (يَدَهُ) عَدَقًا : (أَدْخَلَهَا فِي نَوَاحِي) الْبَشْرِ وَ (الْحَوْضِ ، كَطَالِبِ شَيْءٍ) وَلَا يَرَاهُ . يُقَالُ : أَعْدَقَ يَدَكَ

بِالماءِ فاطْلُبُهُ (كَعَدَقَ ، كَفَرَحَ فِيهِمَا ، و) كَذَلِكَ : (أَعَدَقَ) بِيَدِهِ ، (وَعَوَدَقَ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالْعَوْدَقَةُ ، وَالْعَوْدَقُ : حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ) ثَلَاثُ (يُسْتَخْرَجُ بِهَا الدَّلَوُ) مِنَ الْبِشْرِ (كَالْعَوْدَقَةِ) بِتَقْدِيمِ الدَّالِ عَلَى الْوَاوِ (ج : عَدَقُ ، كَكُتِبَ) .

(وَالْعَدَقَةُ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (ج : عَدَقُ) قَالَ : وَهِيَ الْخَطَّاطِيْفُ الَّتِي يُخْرَجُ بِهَا الدَّلَاءُ .

(وَرَجُلٌ عَادِقُ الرَّأْيِ : لَيْسَ لَهُ صَيُورٌ يَصِيرُ إِلَيْهِ) .

(أَوِ الْعَوْدَقَةُ) هِيَ اللَّبْجَةُ ، وَهِيَ (حَدِيدَةٌ) لَهَا خَمْسَةُ مَخَالِبَ (تُنْصَبُ لِلذَّنْبِ ، و) يُجْعَلُ فِيهَا لَحْمٌ ، فَتَنْشَبُ فِي حَلْقِهِ إِذَا اجْتَذَبَهُ ، وَهِيَ مَضِيْدَةٌ السَّبَاعِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعَيْنُ وَالْدَّالُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَذَكَرَ الْعَوْدَقَةَ ، وَعَدَقَ بَطْنَهُ . وَقَالَ : مَا أَحْسَبَ لَذَلِكَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ صَاحِبِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَوْدَقُ : طَوْقُ الْكَلْبِ ، وَلَهُ شُعَبٌ أَيْضًا ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[ع ذ ق]

(الْعَدَقُ) بِالْفَتْحِ : (النُّخْلَةُ بِحَمْلِهَا)

عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَمِنَ الْحَدِيثِ : «فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِحَمْلِ الْمَاءِ فِي قِرْبَةٍ يَرْعَبُهَا ، ثُمَّ رَقَا عَدَقًا لَهُ ، فَجَاءَ بِقِنْوٍ فِيهِ زَهْوَةٌ وَرُطْبَةٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ وَشَرَبُوا مِنْ مَاءِ الْحَسَنِ» . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَدَقَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ» أَيُ : النُّخْلَةُ مِنَ النَّوَاةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَمِنَهُ : «أَنَا عُدَيْقُهَا الْمُرْجَبُ ، وَجُدَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ» وَهُوَ مُصَغَّرُ عَدَقٍ ، تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ .

(ج : أَعَدَقُ وَعِدَاقُ) كَأَفْلَسَ وَكِتَابٌ . وَمِنَ الْأَخِيرِ حَدِيثُ أَنَسٍ : «فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّي عِدَاقَهَا» أَيُ : نَخْلَاتِهَا .

(و) الْعِدَقُ ، (بِالْكَسْرِ) : الْكِبَاسَةُ وَهِيَ (الْقِنْوُ مِنْهَا) وَهِيَ الْعُرْجُونُ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمَارِيخِ . وَمِنَ الْحَدِيثِ :

« كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ لِأَبِي الدُّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ » فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لَا قَطْعَ فِي عِذْقٍ مُعَلَّقٍ » .

(و) الْعِذْقُ : (الْعُنْقُودُ مِنَ الْعِنَبِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، (أَوْ) هُوَ (إِذَا أُكِلَ مَا عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ (ج : أَعْدَاقٌ وَعُذُوقٌ) .

(و) عِذْقُ : (أُطْمَ بِالْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (لِابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ) مِنَ الْأَنْصَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعِذْقُ : (الْعِزُّ) . يُقَالُ : فِي بَنِي فُلَانٍ عِذْقُ كَهْلٍ ، أَيْ : عِزٌّ قَدْ بَلَغَ غَايَتَهُ ، وَكَذَلِكَ عِذْقُ يَانِعٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَفِي غُطْفَانٍ عِذْقُ صِدْقٍ مُنَمَّعٍ
عَلَى رَغَمِ أَقْوَامٍ مِنَ النَّاسِ يَانِعٌ ^(١)
وَأَصْلُهُ الْكِبَاسَةُ إِذَا أَيْنَعَتْ ، ضُرِبَتْ
مَثَلًا لِلْعِزِّ الْقَدِيمِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعِذْقُ مِنَ النَّبَاتِ : ذُو الْأَغْصَانِ . وَ (كُلُّ غُصْنٍ لَهُ شُعْبٌ) .

(١) الديوان ٣٧٠ واللسان، والتكملة والعياب والمقاييس ٢٥٧/٤ .

(وَحَبْرَاءُ الْعِذْقِ ، كَعِنَبٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَصْمَعِيُّ (أَوْ مُحَرَّكَةً : ع ، بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ ، كَثِيرُ السِّدْرِ وَالْمَاءِ) . قَالَ رُؤَبَةُ :

* لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءُ الطَّرْقِ *
* مِنَ الْقَرِيِّينَ وَحَبْرَاءُ الْعِذْقِ * ^(١)
يُرَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ .

(وَعِذْقَ الْفَحْلُ عَنْ الْإِبِلِ يَعْذِقُهَا)
عِذْقًا : إِذَا (دَفَعَ عَنْهَا وَخَوَّاهَا) كَمَا فِي الْعُيَابِ .

(و) عِذْقُ (الشَّاةُ) يَعْذِقُهَا مِنْ حَدِّ نَصَرَ : إِذَا (وَسَمَهَا بِالْعِذْقَةِ) بِالْفَتْحِ ، عَنْ اللَّيْثِ (وَيُكْسَرُ) : اسْمٌ (لِعَلَامَةٍ تُعَلَّقُ عَلَى الشَّاةِ) تُجْعَلُ عَلَى لِسُونِ (تُخَالِفُ لَوْنَهَا) لِتُعَرَفَ بِهَا ، قَالَ هِ اللَّيْثُ (كَاعِذْقِهَا) ، وَذَلِكَ إِذَا رَبَّطَ فِي صُوفِهَا صُوفَةً تُخَالِفُ لَوْنَهَا يَعْرفُهَا بِهَا ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعَزَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : عِذْقُ (فُلَانًا بَشَرًا ، أَوْ قَبِيحًا) : إِذَا (رَمَاهُ بِهِ) وَوَسَمَهُ بِهِ ،

(١) الديوان ١٠٥ والتكملة والعياب والجمهرة (٢/٣١٤) .

حَتَّى عُرِفَ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ
جَعَلَهُ لَهُ عَلَامَةً .

(و) عَذَقَهُ (إِلَى كَذَا : نَسَبَهُ) إِلَيْهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) عَذَقَ (الْبَعِيرُ) : إِذَا
(ثَلَطَ) .

قَالَ : (و) عَذَقَ (الْإِذْخِرُ) : ظَهَرَتْ
ثَمَرَتُهُ ، كَأَعَذَقَ) . وَفِي الْحَدِيثِ : « قَدْ
أَخْجَنَ ثُمَامُهَا ، وَأَعَذَقَ إِذْخِرُهَا ، وَأَمْشَرَ
سَلْمُهَا » يَعْنِي مَكَّةَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَالْمَعْنَى : صَارَتْ لَهُ عُذُوقٌ وَشُعَبٌ ،
وَقِيلَ : أَعَذَقَ : أَزْهَرَ .

(واعتَذَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (أَسْبَلَ
لِعِمَامَتِهِ عَذَبَتَيْنِ مِنْ خَلْفِ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ اعْتَذَبَ ، وَهُوَ مِمَّا
يَعْتَقِبُ فِيهِ الْقَافُ وَالْبَاءُ .

(و) اعْتَذَقَ (فُلَانًا بِكَذَا) : إِذَا
(اخْتَصَّهُ بِهِ) .

(و) اعْتَذَقَ (بَكْرَةً مِنْ إِبِلِهِ) : إِذَا
(أَعْلَمَ عَلَيْهَا لِيَقْبِضَهَا) وَالْعَلَامَةُ عَذَقَةٌ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ سَمَاعًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : (الْعَذَقَانَةُ)
مِنْ النِّسَاءِ : (السَّلِيْطَةُ) الْبَدِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ
الْعَقْدَانَةُ ، وَالشَّقْدَانَةُ ، وَالسَّلْطَانَةُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (رَجُلٌ عَذِقُ)
بِالْقُلُوبِ (كَكَتِفِ) أَيْ : (لَبِقِ) .
(وَطِيبُ عَذِقُ) أَيْ : (ذَكِيُّ) الرِّيحِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَذَقُ بْنُ طَابٍ ، سَمَوُ النَّخْلَةِ بِاسْمِ
الْجَنَنِسِ ، فَجَعَلُوهُ مَعْرِفَةً ، وَوَصَفُوهُ
بِمُضَافٍ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، فَصَارَ كَزَيْدِ بْنِ
عَمْرٍو ، وَهُوَ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَذَقَ السَّخْبَرُ
إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ ، وَثَمَرَتُهُ عَذَقُهُ .

وَالْعَذَقُ : إِبْدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ .
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقُومُ بِأُمُورِ النَّخْلِ
وَتَأْبِيرِهِ ، وَتَسْوِيَةِ عُذُوقِهِ وَتَذْلِيلِهَا
لِلْقِطَافِ : عَاذِقٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَنْجُو وَتَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِ
كَالْجَذْعِ شَذَبَ عَنْهُ عَاذِقٌ سَعْفًا^(١)

(١) شرح الديوان ٨١ واللسان والعباب وعجزه في الصحاح .

وفي الصَّحاحِ : «عَذَقَ عَنْهُ عَاذِقٌ سَعْفًا» .

وعَذَقْتُ النَّخْلَةَ : قَطَعْتُ سَعْفَهَا .

وعَذَقْتُ ، شُدِّدَ لِلكَثْرَةِ .

وقال ابنُ الفَرَجِ : سَمِعْتُ عَرَّامًا يَقُولُ :

كَذَبْتُ عَذَّاقَتَهُ ، وَعَذَّاقَتُهُ ^(١) ، وَهِيَ اسْتُهُ .

وَيُقَالُ : هُوَ مَعَذُوقٌ بِالشَّرِّ : أَيْ

مَوْسُومٌ بِهِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : نَعَجَةٌ عَائِيَّةٌ : سَنَةُ

الصُّوفِ ، وَلَا يُقَالُ : عَنَزَ عَذَقَةً .

وَأَعَذَقَ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ عَذُوقُهُ ، أَيْ

نَخْلُهُ .

وَأَعَذَقَتِ النَّخْلَةُ : كَثُرَتْ أَغْذَاقُهَا .

[ع ذ ل ق] .

(تَعَذَّلَقَ) الرَّجُلُ (فِي مَشْيِهِ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِذَا (مَشَى)

مَشْيًا (مُتَحَرِّكًا) .

(و) نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ : (الْعَذْلُوقُ ، كَعُضْفُورٍ : الْغُلَامُ

الْخَفِيفُ) الرُّوحُ ، الْحَادُّ الرَّأْسِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَذَابُهُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّهْدِيدِ (عَذَقَ)

وَكَذَلِكَ الْعُسْلُوجُ ، وَالْغَيْذَانُ ، وَالشَّمِيدَرُ
(لُغَةٌ فِي الدُّعْلُوقِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ع ر ق] .

(الْعَرَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : رَشْحُ جِلْدِ الْحَيَوَانِ) ،

وَقِيلَ : هُوَ مَا جَرَى مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ

مِنْ مَاءِ الْجِلْدِ ، اسْمٌ لِلْجَنْسِ لَا يُجْمَعُ ،

وَهُوَ فِي الْحَيَوَانِ أَضْلُ (وَيُسْتَعَارُ لغيرِهِ)

قَالَ اللَّيْثُ : لَمْ أَسْمَعْ لِلْعَرَقِ جَمْعًا ،

فَإِنْ جُمِعَ كَانَ قِيَاسُهُ عَلَى فَعْلٍ

وَأَفْعَالٍ ، مِثْلُ جَدَثٍ وَأَجْدَثٍ . وَفِي

حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : «وَأِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ

يَجْرِي مِنْ أَغْرَاضِهِمْ» وَقَدْ عَرِقَ ، كَفَرِحَ .

(وَرَجُلٌ عُرِقَ ، كَصُرِدَ : كَثِيرُهُ)

أَيْ : الْعَرَقُ .

(وَأَمَّا عُرْقَةٌ ، كَهَمْزَةٍ فِينَاءٍ مُطَّرِدٌ

فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٌّ كَضَحَكَةٍ) وَهَزَاةٌ ،

وَرُبَّمَا غُلِطَ بِمِثْلِ هَذَا وَلَمْ يُشْعَرْ بِمَكَانِ

اطْرَادِهِ ، فَذَكَرَ كَمَا يُذَكَّرُ مَا يَطْرِدُ ،

فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ عُرِقَ وَعُرْقَةٌ :

كَثِيرُ الْعَرَقِ ، فَسَوَّى بَيْنَهُمَا ، وَعُرِقَ

غَيْرُ مُطَّرَدٍ ، وَهَرْقَةٌ مُطَّرَدٌ ، كَمَا ذَكَرْنَا .

«سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ» أَى : سَأَجْعَلُ
هَذَا السَّيْفَ الَّذِي اسْتَفَدْتُهُ مَكَانَ النُّونِ .
وَالصَّحِيحُ فِي إِنْشَادِهِ :
• وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي • (١)

لَأَنَّ قَبْلَهُ :

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرِو
إِذَا لَاقَاهُمْ وَابْنُ بِلَالٍ (٢)
وَالْعَرَقُ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْجَزَاءِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : عَرَقُ الْخِلَالِ : مَا يُرْسَخُ
لَكَ الرَّجُلُ بِهِ ، أَى : يُعْطِيكَ لِلْمَوَدَّةِ .
وَمَعْنَى الْبَيْتِ ، أَى : لَمْ يَغْرَقْ لِي بِهِذَا
السَّيْفِ عَنْ مَوَدَّةٍ ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُهُ مِنْهُ
غَضَبًا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «وَالْتُّرَابِ»
وَهُوَ غَلَطٌ .

(أَوْ) الْعَرَقُ : (قَلِيلُهُ) أَى : الْقَلِيلُ
مِنَ الثَّوَابِ ، شَبَّهَ بِالْعَرَقِ .

(و) الْعَرَقُ : (اللَّبَنُ) ، سُمِّيَ بِهِ
(لَأَنَّهُ) عَرَقٌ (يَتَحَلَّبُ فِي الْعُرُوقِ ، حَتَّى
يَنْتَهِيَ إِلَى الصَّرْعِ) . قَالَ الشَّمَاخُ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٧٠/١ والمقاييس

٢٨٤/٤ .

(٢) اللسان .

(و) الْعَرَقُ : (نَدَى الْحَائِطِ) ، وَقَدْ
عَرَقَ عَرَقًا : إِذَا نَدَى ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ
الْثَّرِيَّةُ إِذَا نَتَحَ فِيهَا النَّدَى حَتَّى يَلْتَقِيَ
هُوَ وَالثَّرَى .

(و) قَالَ شَمِرٌ : الْعَرَقُ : هُوَ النَّفْعُ
و (الثَّوَابُ) . تَقُولُ الْعَرَبُ : اتَّخَذْتُ
عِنْدَهُ يَدًا بَيِّضَاءَ ، وَأُخْرَى خَضِرَاءَ ،
فَمَا نِلْتُ مِنْهُ عَرَقًا ، أَى : ثَوَابًا . وَأَنْشَدَ
لِلْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ يَصِفُ سَيْفًا :

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مِنِّي
وَمَا أُعْطِيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ (١)

يَقُولُ : لَمْ أُعْطِهِ لِلْمُخَالَةِ وَالْمَوَدَّةِ
كَمَا يُعْطَى الْخَلِيلُ خَلِيلَهُ ، وَلَكِنِّي
أَخَذْتُهُ قَسْرًا ، وَالثُّونُ : اسْمُ سَيْفِ مَالِكِ
ابْنِ زُهَيْرٍ ، وَكَانَ حَمَلُ بْنُ بَذْرِ أَخَذَهُ
مِنْ مَالِكِ يَوْمَ قَتْلِهِ ، وَأَخَذَهُ الْحَارِثُ مِنْ
حَمَلِ بْنِ بَذْرِ يَوْمَ قَتْلِهِ ، وَظَاهِرُ بَيْتِ
الْحَارِثِ يَقْضِي بِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ مَالِكِ (٢)
سَيْفًا غَيْرَ الثُّونِ ، بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٧٠/١ والمقاييس

٢٨٤/٤ .

(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : بِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ مَالِكِ

... لِإِنِّ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَمُقْتَضَى مَا قَبْلَهُ أَنْ يَقُولَ :
أَخَذَ مِنْ حَمَلِ ... إلخ ، فَتَأَمَّلْ » .

(و) العَرَقُ : (الطَّرْقُ فِي الْجِبَالِ ،
كَالْعَرَقَةِ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ .

(و) قِيلَ : العَرَقُ : (آثَارُ اتِّبَاعِ
الْإِبِلِ بَعْضُهَا بَعْضًا) ، وَاحِدَتُهُ عَرَقَةٌ .
قَالَ :

« وَقد نَسَجَنَ بِالْفَلَاةِ عَرَقًا » (١)

(وَعَرَقُ التَّمْرِ : دِبْسُهُ) لِأَنَّهُ يَتَحَلَّبُ
مِنْهُ .

(و) العَرَقُ : (الزَّبِيبُ) نَادِرٌ .

(و) العَرَقُ : (نِتَاجُ الْإِبِلِ) . يُقَالُ :
مَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِبِلِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ عَرَقَ
غَنَمِكَ : إِذَا كَثُرَ لَبَنُهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا .

(و) العَرَقُ : (النَّقْعُ) هَكَذَا هُوَ
بِالْقَافِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
النَّقْعُ بِالفَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ شَمِرٍ ، كَمَا
تَقَدَّمَ عِنْدَ قَوْلِهِ «وَالثَّوَابُ» ، وَلَوْ ذَكَرَهُمَا
فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ كَانَ أَحْسَنَ .

(و) العَرَقُ : (السَّطْرُ مِنَ الْخَيْلِ ،

(١) اللسان .

تَعْدُو وَقد ضَمِنَتْ ضَرَّاءُهَا عَرَقًا
مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ (١)

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : «تُضْبِحُ وَقد
ضَمِنَتْ» ، وَذَلِكَ أَنَّ قَبْلَهُ :

إِنْ تُمْسِ فِي عُرْفِ طِ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ
مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٍ (٢)

تُضْبِحُ وَقد ضَمِنَتْ ...
فَهَذَا شَرْطٌ وَجَزَاءٌ .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : «تُضْبِحُ وَقد ضَمِنَتْ»
عَلَى احْتِمَالِ الطِّيِّ . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ
«عَرَقًا» جَمْعُ عَرَقَةٍ ، وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ
اللَّبَنِ وَالشَّرَابِ . وَقِيلَ هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ
اللَّبَنِ خَاصَّةً ، وَيُقَالُ : إِنْ بَغَنِمِكَ
لَعَرَقًا (٣) مِنْ لَبَنِ ، قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا ،
وَيُقَالُ : عَرَقًا مِنْ لَبَنِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

(و) العَرَقُ : (كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ
وَالْأَجْرِ فِي الْحَائِطِ . وَ) يُقَالُ : (قَدِ بَنَى
الْبَانِي عَرَقًا وَعَرَقَيْنِ ، وَعَرَقَةٌ وَعَرَقَتَيْنِ)
أَيَ : صَفًّا وَصَفَيْنِ ، وَالْجَمْعُ أَغْرَاقٌ .

(١) الديوان ٢٣ واللسان والمقاييس ٤ / ٢٨٣ .

(٢) الديوان ٢٣ واللسان .

(٣) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : «قَوْلُهُ : وَيُقَالُ : إِنْ بَغَنِمَكَ
لَعَرَقًا ... إلخ مثله فِي اللِّسَانِ ، وَضَبَطَتْ فِيهِ اللَّفْظَةُ
الْأُولَى بِالْكَسْرِ ، وَالثَّانِيَةَ بِالتَّحْرِيكِ فَتَبَعَهُ هـ» .

ومن الطَّيْرِ) وهو الصَّف، الواحدة منها عَرَقَةٌ. قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ يَصِفُ الْخَيْلَ:

كَأَنَّهُنَّ وَقَدْ صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ
سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ^(١)

هكذا أنشده الصاغاني.

وقال ابنُ بَرِّي: صَدَّرَ الْفَرَسُ فَهُوَ مُصَدَّرٌ: إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ بِصَدْرِهِ. وَالْعَرَقُ: الصَّفُّ مِنَ الْخَيْلِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٢) «صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ» أَي: صَدَّرْنَ بَعْدَ مَا عَرَقْنَ، يَذْهَبُ إِلَى الْعَرَقِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُنَّ إِذَا أُجْرِينَ، يُقَالُ: فَرَسٌ مُصَدَّرٌ: إِذَا كَانَ يَعْرِقُ صَدْرَهُ.

(وَكُلُّ) مَضْفُورٍ (مُضْطَفٍّ) عَرَقٌ، وَعَرَقَةٌ.

(و) الْعَرَقُ: (السَّيْفَةُ الْمَنَسُوجَةُ مِنَ الْخُوصِ) وَغَيْرِهِ (قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْهُ الزَّنْبِيلُ، أَوِ الزَّنْبِيلُ نَفْسُهُ). وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُظَاهِرِ: «فَاتَى بِعَرَقٍ فِيهِ

(١) اللسان (عرق، مطر) والصاح والعباب والجمهرة

٣٥٤/٢ ، ٢٤٧ والمقاييس ٢٨٨/٤ .

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ورواه

ابن الأعرابي: صَدَّرْنَ أَي بالبناء للمجهول

كما في اللسان اهـ» .

تَمَرٌ» وفي رواية: «بَعَرَقٍ مِنْ تَمَرٍ». قال الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالتَّخْرِيكِ (وَيُسَكَّنُ) عَنْ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ.

(و) الْعَرَقُ: (الشَّوْطُ وَالطَّلَقُ). يُقَالُ: جَرَى الْفَرَسُ عَرَقًا، أَوْ عَرَقَيْنِ، أَي: شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ.

(و) فِي الْمَثَلِ: لَقِيتُ مِنْهُ (عَرَقُ الْقَرِيبَةِ)، وَهُوَ (كِنَايَةٌ عَنِ الشَّدَّةِ). قال الْأَصْمَعِيُّ: وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ، وَزَادَ غَيْرُهُ: (وَالْمَجْهُودُ وَالْمَشَقَّةُ). قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَي لَقِيتُ مِنْهُ الْمَجْهُودَ وَأَنْشَدَ لابنِ أَحْمَرَ:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَقُوهَا

عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاغِبِ^(١)

أَرَادَ عَرَقَ الْقَرِيبَةَ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ؛ (لَأَنَّ الْقَرِيبَةَ إِذَا عَرِقَتْ خَبِثَ رِيحُهَا، أَوْ لَأَنَّ الْقَرِيبَةَ مَالَهَا عَرَقٌ، فَكَأَنَّهُ تَجَشَّمَ مُحَالًا) قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَا تُغَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ فَإِنَّ

(١) اللسان والعباب، والمقاييس ٢٨٤/٤ .

وقال أيضا : أَمَا عَرَقَ الْقِرْبَةَ فَعَرَقَكَ
بِهَا عَنْ جَهْدِ حَمْلِهَا ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ أَشَدَّ
الْأَعْمَالِ عِنْدَهُمُ السَّقْيَ . وَأَمَا عَلَقَ بِهَا
فَمَا شَدَّتْ بِهِ ثُمَّ عَلَّقَتْ . الْقَوْلُ الْأَوَّلُ
نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِي ، وَالثَّانِي صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

وقال غيره : معناه جَشِمْتُ إِلَيْكَ
النَّصَبَ وَالتَّعَبَ وَالْغُرْمَ وَالْمُؤُونَةَ ، حَتَّى
جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ أَيْ : عِرَاقَهَا
الَّذِي يُخْرِزُ حَوْلَهَا . وَمَنْ قَالَ : عَلَقَ
الْقِرْبَةَ ، أَرَادَ السِّيُورَ الَّتِي تُعَلَّقُ بِهَا .

(أَوْ مَعْنَاهُ : تَكَلَّفَ مَشَقَّةً كَمَشَقَّةِ
حَامِلِ قِرْبَةٍ يَغْرَقُ تَحْتَهَا مِنْ ثِقَلِهَا) .

وقال الجوهري : الْعَرَقُ إِنَّمَا هُوَ
لِلرَّجُلِ لَا لِلْقِرْبَةِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقِرْبَ
إِنَّمَا تَحْمِلُهَا الْإِمَاءُ الزَّوَافِرُ ، وَمَنْ لَا مُعِينَ
لَهُ ، وَرَبَّمَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ ،
وَاجْتَنَحَ إِلَى حَمْلِهَا بِنَفْسِهِ ، فَيَغْرَقُ
لِمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْحَيَاءِ مِنَ
النَّاسِ ، فَيُقَالُ : تَجَشَّمْتُ لَكَ عَرَقَ
الْقِرْبَةِ .

الرَّجُلَ تُغَالِي بِصَدَاقِهَا حَتَّى تَقُولَ :
جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، أَوْ عَلَقَ
الْقِرْبَةَ . وَالْمَعْنَى تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ مَا لَمْ
يَبْلُغْهُ أَحَدٌ حَتَّى تَجَشَّمْتُ مَا لَا يَكُونُ ؛
لِأَنَّ الْقِرْبَةَ لَا تَغْرَقُ ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ :
« حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ ، وَيَبْيِضَ الْفَأْرُ » .

(أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةَ : مَنْقَعَتُهَا) أَيْ :
سَيْلَانُ مَائِهَا ، (كَأَنَّهُ) نَصَبَ وَتَكَلَّفَ
و (تَجَشَّمْتُ) وَتَعَبَ حَتَّى عَرَقَ كَعَرَقِ
الْقِرْبَةِ ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ .

وقيل : أَرَادَ بِعَرَقِ الْقِرْبَةِ عَرَقَ
حَامِلِهَا مِنْ ثِقَلِهَا .

وقيل : أَرَادَ أَنَّهُ قَصَدَهُ وَسَافَرَ إِلَيْهِ
(حَتَّى) اجْتَنَحَ إِلَى عَرَقِ الْقِرْبَةِ ، وَهُوَ
مَأْوَاهَا ، يَعْنِي السَّفَرَ إِلَيْهَا) .

(أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةَ : سَفِيفَةً يَجْعَلُهَا
حَامِلُ الْقِرْبَةِ عَلَى صَدْرِهِ) .

وقال ابنُ الأَعرابي : عَرَقَ الْقِرْبَةَ
وَعَلَقَهَا وَاحِدًا ، وَهُوَ مِعْلَاقٌ تُحْمَلُ بِهِ
الْقِرْبَةُ ، وَأَبْدَلُوا الرَّاءَ مِنَ اللَّامِ ، كَمَا
قَالُوا : لَعَمْرِي وَرَعَمَلِي .

(وَلَبَنَ عَرَقٌ، كَكَتِفَ: فَسَدَ طَعْمُهُ
عن عَرَقِ الْبَعِيرِ الْمُحْمَلِ عَلَيْهِ)، وذلك
أنه يُحَقَّنُ فِي السَّقَاءِ وَيُعَلَّقُ عَلَى الْبَعِيرِ
لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِ الْبَعِيرِ وَقَاءٌ،
فَيَغْرَقُ الْبَعِيرُ، وَيَفْسُدُ طَعْمُهُ مِنْ عَرَقِهِ،
فَتَتَغَيَّرُ رَائِحَتُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَبِيثُ
الْحَمْضُ، وَقَدْ عَرِقَ عَرَقًا.

(و) عَرِقَ (كَفَرِحَ) عَرَقًا: إِذَا
(كَسِلَ).

(وَحِبَّانُ بْنُ الْعَرِقَةِ) بِكَسْرِ الْحَاءِ
وَالرَّاءِ (وَقَدْ تَفَتَّحَ الرَّاءُ) عَنِ الْوَاقِدِيِّ
(وَهِيَ) أَيْ: الْعَرِيقَةُ (أُمُّهُ) ابْنَةُ سَعِيدِ
ابْنِ سَهْمٍ، وَاسْمُهَا (قِلَابَةُ) وَالْعَرِيقَةُ
لَقَبُهَا (لُقِّبَتْ بِهِ لِطَيْبِ رِيحِهَا). قَالَ
ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ حِبَّانُ بْنُ أَبِي
قَيْسِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَغِيضِ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

(و) حِبَّانُ (هُوَ الَّذِي رَمَى سَعْدَ بْنَ
مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ)
وَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرِيقَةِ، كَمَا فِي
كُتُبِ السَّيَرِ.

(وَالْعَرِيقَةُ، مُحَرَّكَةً: الْخَشَبَةُ) الَّتِي
(تُعَرَّضُ) ^(١) أَيْ تَوْضَعُ مُعْتَرِضَةً (بَيْنَ
سَافَى الْحَائِطِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ
رَأَى فِي الْمَسْجِدِ عَرِيقَةً، فَقَالَ: غَطُّوْهَا
عَنَّا» قَالَ الْحَرَبِيُّ: أَظْنَاهَا خَشَبَةٌ فِيهَا
صُورَةٌ.

(و) الْعَرِيقَةُ: (الدَّرَّةُ) الَّتِي (يُضْرَبُ
بِهَا).

(و) الْعَرِيقَةُ: (النَّسْعَةُ يُشَدُّ بِهَا
الْأَسِيرُ، ج: عَرَقٌ، وَعَرَقَاتٌ). قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

نَغْدُو فَنَتْرُكُ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ ثَوَى
وَنُقِصِرُ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ ^(٢)

(وَعَرَقَ الْعَظْمَ) يَعْرِقُهُ (عَرَقًا،
وَمَعَرَقًا، كَمَقْعَدٍ): إِذَا (أَكَلَ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ) نَهَشًا بِأَسْنَانِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَأُ
إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقٌ كُلِّ مَعْرِقٍ ^(٣)

(١) هكذا في مطبوع التاج، ومثله في الصحاح واللسان عنه
وفي القاموس «تعرض».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ واللسان والعياب والمقاييس
٢٨٨/٤.

(٣) اللسان، والصحاح، والعياب.

(كَتَعَرَّقَهُ) . ومنه الحديث : « فناولته العُضْدَ ، فأكلها حتى تَعَرَّقَهَا ، وهو مُخْرِمٌ » .

واستعار بعضهم التَّعَرَّقَ في غَيْرِ الجَوَاهِرِ . أنشد ابنُ الأَعرابيِّ في صِفَةِ إِبِلٍ وَرَكَبٍ :

يَتَعَرَّقُونَ خِلَالَهِنَّ وَيَنْشَنِي

منها ومنهم مُقَطَّعٌ وَجَرِيحٌ ^(١)

أى : يَسْتَدِيمُونَ حتى لا تَبْقَى قُوَّةٌ ولا صَبْرٌ ، فَذَلِكَ خِلَالَهِنَّ ، وَيَنْشَنِي ، أى : يَسْقُطُ منها ، ومنهم أى : من هَذِهِ الإِبِلِ .

(و) عَرَقَ فُلَانٌ (في الأَرْضِ) يَعْرِقُ عَرَقًا وَعُرُوقًا أى (ذَهَبَ) . وظَاهِرُهُ أَنَّهُ من حَدِّ نَصَرَ كما هو مقتضى اصطلاحه ، وَصَرَّحَ الصَّاغَانِيُّ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، ومثله في الصحاح ، حيث قال : عَرَقَ فُلَانٌ في الأَرْضِ يَعْرِقُ عُرُوقًا مثال جَلَسَ يجلسُ جُلُوسًا .

(و) عَرَقَ (المَزَادَةُ) وكذلك السُّفْرَةُ

(١) اللسان .

يَعْرِقُهَا عَرَقًا فَهِيَ مَعْرُوقَةٌ : (جَعَلَ لَهَا عِرَاقًا) بالكسْرِ ، وسيأتى مَعْنَاهُ قَرِيبًا .
(والعَرَقُ) بالفتح .

(و) العُرَاقُ (كغُرَابٍ : العَظْمُ) الذى (أَكَلَ لَحْمَهُ) ، وقيل : أَخَذَ مُعْظَمَ اللحم وَهَبَّرَهُ وَبَقِيَ عَلَيْهَا لُحُومٌ رَقِيقَةٌ طَيِّبَةٌ ، فَتُكْسَرُ وَتُطْبَخُ ، وَتُؤْخَذُ إِهَالَتُهَا من طِفَاحَتِهَا ، وَيُؤْكَلُ ما عَلَى العِظَامِ من لَحْمٍ رَقِيقٍ ^(١) وَتُتَمَشَّشُ العِظَامُ ، وَلَحْمُهَا من أَطْيَبِ اللُّحْمَانِ عِنْدَهُمْ .
وفى الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ على أُمِّ سَلَمَةَ وَتَنَاوَلَ عَرَقًا ، وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » وروى عن أُمِّ إِسْحَاقَ الغَنَوِيَّةَ : « أَنَّهَا دَخَلَتْ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فى بَيْتِ حَفْصَةَ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ ثَرِيدَةٌ ، قالت : فناولنسى عَرَقًا » وقيل : العَرَقُ ، الفِذْرَةُ من اللَّحْمِ .

(ج) أى : جَمَعَ العَرَقُ عِرَاقًا (ككِتَابٍ) ، حكاه ابنُ الأَعرابيِّ قال : وهو أَقْيَسُ ، وَأَنشَدَ :

(١) فى اللسان : « من لحم دقيق » .

* يَبَيْتُ ضَيْفِي فِي عِرَاقٍ مُلْسٍ *
 * وَفِي شَمُولٍ عُرَّضَتْ لِلنَّخْسِ *^(١)

أى : مُلْسٍ مِنَ الشَّحْمِ . وَالنَّخْسُ :
 الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَبَرَةٌ .

(و) يُجْمَعُ الْعَرَقُ أَيْضاً عَلَى عِرَاقٍ ،
 مِثْلَ (عُرَابٍ) وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (نَادِرٌ) . وَنَقَلَ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : لَمْ يَجِءْ
 شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فُعَالٍ إِلَّا أَحْرَفَ
 مِنْهَا : تَوَامُ جَمَعَ تَوَامٌ ، وَشَاةٌ رُبَى وَغَمَ
 رُبَابٌ ، وَظُرٌّ وَظُورٌ ، وَعَرَقٌ وَعُورٌ ،
 وَرِخْلٌ وَرُخَالٌ ، وَفَرِيرٌ وَفُرَارٌ . قَالَ :
 وَلَا نَظِيرَ لَهَا .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : بَلَّ لَهَا نَظَائِرَ : نَذَلَ
 وَنَذَالَ ، وَرَذَلَ وَرَذَالَ ، وَبَسَطَ وَبُسَاطٌ ،
 وَثَنَى وَثَنَاءً ذَكَرَهَا ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ
 لَيْسَ . قُلْتُ : وَزَادَ ابْنُ بَرِّي : وَظَهَرَ
 وَظَهَارٌ . وَبَرَّى وَبُرَاءٌ ، فَصَارَتِ الْجُمْلَةُ
 اثْنَى عَشَرَ حَرْفًا .

(أَوْ الْعَرَقُ : الْعَظْمُ بِلَحْمِهِ ، فَإِذَا
 أَكِلَ لَحْمُهُ فَعِرَاقٌ) . قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ

(١) اللسان والمقاييس ٢٨٧/٤ .

الزَّجَاجِيُّ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَكَذَلِكَ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعُرَاقِ ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ
 أَبِي زُبَيْدٍ :

* حَمْرَاءُ تَبْرِى اللَّحْمَ عَنْ عُرَاقِهَا *^(١)

أى : تَبْرِى اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ (أَوْ
 كِلَاهُمَا لِكِلَيْهِمَا) .

(و) الْعُرَاقُ وَالْعُرَاقَةُ (كَفُرَابٍ
 وَغُرَابَةٍ : النُّطْقَةُ) كَمَا فِي الْعُيَاقِ ، زَادَ
 غَيْرُهُ (مِنْ الْمَاءِ ، كَالْعَرَقَةِ) وَفِي اللِّسَانِ
 أَنَّ الْعُرَاقَ جَمْعُ عُرَاقَةٍ بِهَذَا الْمَعْنَى .

(و) الْعُرَاقَةُ : (الْمَطَرَةُ الْعَزِيزَةُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (عُرَاقُ الْغَيْثِ :

نَبَاتُهُ فِي أَثَرِهِ) . وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ
 مَا خَرَجَ مِنَ النَّبَاتِ عَلَى أَثَرِ الْغَيْثِ .

(وَرَجُلٌ مُعَرَّقُ الْعِظَامِ كَمُعْظَمٍ ،
 وَمَعْرُوقُهَا) أَى : (قَلِيلُ اللَّحْمِ) وَكَذَلِكَ
 مُعْتَرَقُهَا ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا ،
 وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْمَعْرُوقِ وَالْمُعْتَرَقِ .

وَيُقَالُ : عَظْمٌ مَعْرُوقٌ : إِذَا أُلْقِيَ عَنْهُ

(١) اللسان .

لَحْمُهُ ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِبَعْضِهِمْ
يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ :

وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تُهْدِنِ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ^(١)

(وَقَدْ عُرِقَ ، كَعُنِيَ ، عَرَقًا) بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : مَعْرُوقُ الْعِظَامِ ، مِثْلُ
الْعِرَاقِ .

(وَالْعَرَقُ) بِالْفَتْحِ : (الطَّرِيقُ يَغْرُقُهُ

النَّاسُ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، أَيْ : تَسْلُكُهُ

وَتَذَهَبُ فِيهِ (حَتَّى يَسْتَوْضِحَ) وَيَبْيِّنُ

سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ .

(و) الْعِرْقُ ، (بِالْكَسْرِ لِلشَّجَرِ)

مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ أَطْنَابُ تَشَعُّبٍ مِنْهُ .

(و) عِرْقُ (الْبَدَنِ) مِنَ الْحَيَوَانِ (م)

وَهُوَ الْأَجُوفُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الدَّمُ ،

وَالْعَصَبُ غَيْرُ الْأَجُوفِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

«إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ يَجْرِي مِنَ الْمَرَأَةِ إِذَا

وَأَقْعَمَهَا فِي كُلِّ عِرْقٍ وَعَصَبٍ» .

(ج : عُرُوقٌ ، وَأَعْرَاقٌ ، وَعِرَاقٌ)

الْأَخِيرَةُ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ

(١) اللسان والعياب .

خَيْرٍ ، وَأَعْرَاقُ شَرٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدًا^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا

مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»

أَيْ : لِذِي عِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ ، وَهُوَ الَّذِي

يَغْرِسُ فِيهَا غَرْسًا عَلَى وَجْهِ الْاِغْتِصَابِ

لَيْسَتْ وَجِبَهَا بِذَلِكَ . وَيُرْوَى : لِعِرْقٍ ظَالِمٍ

بِالْإِضَافَةِ : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذِهِ عِبَارَةٌ

اللُّغَوِيَّينَ ، وَإِنَّمَا الْعِرْقُ الْمَغْرُوسُ ، أَوْ

الْمَوْضِعُ الْمَغْرُوسُ فِيهِ ، وَفِي حَدِيثِ

عِكْرَاشٍ^(٢) بِنِ ذُوَيْبٍ : «فَقَدِمْتُ بِبَابِلَ

كَأَنَّهَا عُرُوقُ الْأَرْضِ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

عُرُوقُ الْأَرْضِ طُولُ حُمْرِ ذَاهِبَةٍ فِي ثَرَى

الرَّمَالِ الْمَمْطُورَةِ فِي الشِّتَاءِ ، تَرَاهَا إِذَا

انْتَثَرَتْ وَاسْتُخْرِجَتْ مِنَ الثَّرَى حُمْرًا

رِيَانَةً مُكْتَنِزَةً تَرِفُ يَقْطُرُ مِنْهَا الْمَاءُ ،

فَشَبَّهَ الْإِبِلَ فِي حُمْرَةِ أَلْوَانِهَا وَسِمَنِهَا

وَاجْتِنَازَ لُحُومِهَا وَشُحُومِهَا بِعُرُوقِ الْأَرْضِ .

(١) اللسان ، والأساس ، والمقاييس ٢٨٦/٤ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَكْرَاشُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النِّهَايَةِ

٩٨/٣ وَاللَّسَانُ ، وَجَاءَ الْحَدِيثُ فِيهَا : وَفِي حَدِيثِ

عِكْرَاشِ بْنِ ذُوَيْبٍ «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِبَابِلَ مِنْ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ كَأَنَّهَا عُرُوقُ الْأَرْضِ» . وَانْظُرْ

تَرْجُمَتَهُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ .

وفي حديث آخر: «انظر في أي نصاب تضع ولدك، فإن العرق دساس».

(و) العرق: (أصل كل شيء) وما يقوم عليه.

(و) العرق: (الأرض الملح) التي لا تنيب، وسيأتي قريباً ما يخالفه.

(و) العرق: (الجبل) والجمع العروق.

وقيل: هو الجبل (الغليظ المنقاد) في الأرض يمنعك من علوه و (لا يرتقى لصعوبته) وليس بطويل.

(و) قيل: (الجبل الصغير) المنفرد فهو (ضد). قال الشماخ:

ما إن تزال لها شأو يقدمها
مُجربٌ مثل طوطِ العرقِ مجدول^(١)

(و) يُقال: إنه لخبيث العرق، أي: (الجسد) وكذلك السقاء.

(١) ديوان الشماخ ٢٧٣ في الحاشية وانظر تخريجه فيه واللسان ومادة (طوط) و (شأو) والتكلمة وفيها «مجلول»، وفي التهذيب ٢٢٨/١ «مُحَرَّبٌ».

(و) العرق: (ع) على فراسخ من هيت، كان به عيون ماء.

(و) العرق: (اللبن) يُقال: ناقة دائمة العرق، أي: الدرة، وقيل: دائمة اللبن.

(و) العرق أيضاً: (النتاج الكثير) عن ابن الأعرابي. يُقال: ما أكثر عرق إبلِك وغنمِك، أي: لبنها ونتاجها.

(و) العرق: (لقب الحسين). وفي التبصير: الحسن (بن عبد الجبار) حكى عنه قاسم النوشجاني.

(و) العرق: (السبخة تنيبت الطرقات). ونص أبي حنيفة: تنيبت الشجر، وهذا مع قوله آتفاً: الأرض الملح لا تنيب، ضد، وكان ينبغي أن ينبه على ذلك.

(و) العرق: (الجبل الرقيق من الرمل المستطيل مع الأرض، أو): هو (المكان المرتفع، ج: عروق).

(و) ذات عرق: موضع (بالبادية) كان يُقال له قبل الإسلام: عرق،

وهو (مِيقَاتُ الْعِرَاقِيِّينَ)، وهو الْحَدُّ بين نجد وتهامة. ومنه الْحَدِيثُ: «أَنَّه وَقَّتْ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ» وهو مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ، يُحْرَمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ بِالْحَجِّ مِنْهُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ فِيهِ عِرْقًا، وهو الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَعَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ يُسَلِّمُونَ وَيَحُجُّونَ، فَبَيَّنَ مِيقَاتَهُمْ، قَالَ:

أَلَا يَدْخُلُ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ^(١)

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: مَادُونِ الرَّمْلِ إِلَى الرَّيْفِ مِنَ الْعِرَاقِ، يُقَالُ لَهُ: عِرَاقٌ وَمَا بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى الْبَحْرِ: غَوْرٌ وَتِهَامَةٌ، وَطَرَفُ تِهَامَةٍ مِنْ قِبَلِ الْحِجَازِ مَدَارِجُ الْعَرَجِ، وَأَوَّلُهَا مِنْ قِبَلِ نَجْدٍ مَدَارِجُ ذَاتِ عِرْقٍ.

(وعِرْقٌ: وَادٍ لِبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ) ابنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ جَرِيرٌ:
نَهَوَى ثَرَى الْعِرْقِ إِذْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمْ
كَالْعِرْقِ عِرْقًا وَلَا السَّلَانِ سُلَانًا^(٢)

(١) العباب وينسب للأحوص وانظر مجالس ثعلب ١٩٨

والهبع: الشاهد ٦٦٦ و٨٧٦ وشعر الأحوص ١٩٠.

(٢) ديوانه ٥٩٥ والعباب والمقاييس ٢٨٩/٤ ومعجم البلدان (عرق).

السَّلَانُ: وَادٍ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.
(و) الْعِرْقَانُ: (مَوْضِعَانِ بِالْبَصْرَةِ) وهما عِرْقُ نَاهِقٍ، وَعِرْقُ ثَادِقٍ. قَالَ شِظَاظُ الضَّبِّيُّ اللَّصُّ:

مَنْ مُبْلَغُ الْفَتَيَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ
فَلَا يَهْلِكُوا فَقْرًا عَلَى عِرْقِ نَاهِقٍ^(١)
(وعِرْقَةٌ: بهاء: د، بالشَّامِ)، وهو حِصْنٌ شَرْقِيٌّ طَرَابُلُسَ، وَهِيَ آخِرُ أَعْمَالِ دِمَشْقَ، وَسَيَاتِي لِلْمُصَنَّفِ أَيْضًا قَرِيبًا ذَلِكَ.

(وَالْعُرُوقُ الصُّفْرُ: نَبَاتٌ لِلصَّبَاغِينَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (فَارِسِيَّتُهُ: زَرْدُ جُوبِهِ) أَيْ: الْخَشَبُ الْأَصْفَرُ. (أَوْ هُوَ الْهَرْدُ. أَوْ) هُوَ (الْمَامِيرَانُ) الصَّيْنِيُّ. (أَوْ الْكُرْكُمُ الصَّغِيرُ) وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ.

(وَالْعُرُوقُ الْبَيْضُ: نَبَاتٌ) آخِرُ (مُسَمَّنَةٌ لِلنِّسَاءِ، وَتُسَمَّى الْمُسْتَعْجِلَةُ).

(وَالْعُرُوقُ الْحُمْرُ: الْفُؤَةُ) يُضْبَغُ بِهَا.

(وَالْعُرُقُ، بِضَمَّتَيْنِ: جَمْعُ عِرَاقٍ) بِالْكَسْرِ (لِشَاطِئِ الْبَحْرِ) عَلَى طَوِيلِهِ،

(١) في مطبوع التاج كالعباب فلا «تُهْلِكُوا» والمثبت من معجم البلدان (عرق ناهق).

نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ كَكِتَابٍ وَكُتِبَ ،
قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْعِرَاقُ عِرَاقًا ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(وَالْعُرُوقُ : تِلَالُ حُمْرٍ قُرْبَ سَجَا)
وَسَجَا بِالْجِيمِ : مَاءٌ بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي
كِلَابَ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) الْعِرَاقُ (كَكِتَابٍ : جَوْفُ
الرَّيْشِ) . قَالَ النَّظَّارُ :

• وَكَفَّ أَطْرَافَ الْعِرَاقِ الْخُرْجَ •
• كَمِثْلِ خَطِّ الْحَاجِبِ الْمُزَجَّجِ •^(١)

(و) قَالَ أَيْضًا : الْعِرَاقُ : (مِياهُ
لِبْنِي سَعْدٍ) بَنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازَن .

(و) الْعِرَاقُ : (شَاطِئُ الْمَاءِ أَوْ
شَاطِئُ الْبَحْرِ) خَاصَّةً ، زَادَ اللَّيْثُ
(طُولًا) أَيْ عَلَى طُولِ الْبَحْرِ .

(و) الْعِرَاقُ : (الْخَرْزُ الْمَشْنِيُّ فِي
أَسْفَلِ الْمَزَادَةِ وَالرَّأْوِيَةِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،
وَالْجَمِيعُ : الْعُرْقُ ، وَالْأَعْرِقَةُ ، وَهُوَ مِنْ
أَوْثَقِ خَرْزٍ فِي الْمَزَادَةِ . قَالَ عَمْرٍو بَنُ
أَحْمَرَ يَصِفُ قَطَاةً سَقَتَ فَرْخَهَا :

(١) الْعِبَابُ .

مِنْ ذِي عِرَاقٍ نَيْطٌ فِي جَوْزِهَا
فَهُوَ لَطِيفٌ طَيْبٌ مُضْطَمِرٌ^(١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ أَسْفَلَ
الْإِدَاوَةِ مَثْنِيًّا ، ثُمَّ خُرَزَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ
عِرَاقٌ ، وَالْجَمْعُ عُرْقٌ . وَقِيلَ : عِرَاقُ
الْقَرِيبَةِ : الْخَرْزُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا . وَقَالَ
يُونُسُ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا يُرَقِّصُ ابْنَهُ ،
وَيَقُولُ :

• يَرْبُوعُ ذَا الْقَنَازِعِ الدَّقَاقِ •
• وَالْوَدْعِ وَالْأَخْوِيَةِ الْأَخْلَاقِ •
• بِي بِي أَرْيَاكَ مِنْ أَرْيَاقِ •
• وَحَيْثُ خُضِيَاكَ إِلَى الْمَآقِ •
• وَعَارِضُ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ •^(٢)

قَالَ : شَبَّهَ أَسْنَانَهُ فِي حُسْنِ نَبْتِهَا
وَاضْطِفَافِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ بِعِرَاقِ
الْمَزَادَةِ ؛ لِأَنَّ خَرْزَهُ مُتَسَرِّدٌ مُسْتَوٍ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْعِرَاقُ :
(الطَّبَابَةُ) ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُغَطَّى بِهَا
عُيُونُ الْخَرْزِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ

(١) الْعِبَابُ ، وَالْمَقَائِسُ ٢٨٨/٤ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْخَامِسُ فِي الْعِبَابِ بِرَوَايَةٍ :

« كَجَانِبِي عِرَاقٍ » وَالْجُمُهرَةُ ٤٩٨/٣ .

على مُلتقى طَرْفِي الجِلْدِ إِذَا خُرَزَ فِي
أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ ، فَإِذَا سُوِيَ ثُمَّ خُرَزَ عَلَيْهِ
غَيْرَ مَثْنِيٍّ فَهُوَ طِبَابٌ .

(و) الْعِرَاقُ : (قَطْرُ الْجَبَلِ وَخَدَهُ)
عن ابن عَبَّاد .

(و) الْعِرَاقُ : (بَقَايَا الْحَمَضِ ،
كَالْعِرْقِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا) أَيْ : فِي
النَّعْنَئِينَ (وَمِنْهُ إِبِلٌ عِرَاقِيَّةٌ) تَرَعَى
بَقَايَا الْحَمَضِ .

وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ - بَعْدَ قَوْلِهِ : الْعِرَاقُ :
مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازِنَ -
وَيُقَالُ : هَذِهِ إِبِلٌ عِرَاقِيَّةٌ وَلَمْ يُفَسَّرْ ،
وظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى تِلْكَ
الْمِيَاهِ ، وَيَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ تَفْسِيرُ قَوْلِ
الشَّاعِرِ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّفَا بَرَّخَتْ بِهِ
عِرَاقِيَّةٌ الْأَقْيَاطُ نَجْدُ الْمَرَابِيعِ ^(١)

وَهِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ فِي الْقَيْظِ .
وَقِيلَ : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ الَّذِي هُوَ
شَاطِئُ الْمَاءِ ، وَنَجْدُ هُنَا جَمْعُ نَجْدِيٍّ ،
كَفَارِسِيٍّ وَفُرْسٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ

مَا اتَّصَلَ بِالْبَحْرِ مِنْ مَرْعَى فَهُوَ عِرَاقٌ .
وإِبِلٌ عِرَاقِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ ، عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ .

(و) الْعِرَاقُ (مِنْ الطُّفْرِ : مَا أَحَاطَ
بِهِ) مِنَ اللَّحْمِ .

(و) الْعِرَاقُ (مِنْ الْأُذُنِ : كِفَافُهَا) .
(و) قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الْعِرَاقُ (مِنْ
الدَّارِ : فَنَائُهَا) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَهَلْ يِلْحَاطُ الدَّارِ وَالصُّخْرِ مَعْلَمٌ
وَمِنْ آيِهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ تَلْسُوحٌ ^(٢)
اللَّحَاطُ هُنَا : فَنَاءُ الدَّارِ أَيْضًا .

(و) الْعِرَاقُ (مِنْ السُّفْرِ : خَرَزُهَا
الْمُحِيطُ بِهَا) ، وَقَدْ عَرَفْنَا فِيهَا مَعْرُوقَةً :
جَعَلَ لَهَا عِرَاقًا .

(و) الْعِرَاقُ (مِنْ الرُّكْبِ ، أَيْ :
(النَّهْرِ) : الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ الْحَاطِطُ ،
(حَاشِيَتُهُ مِنْ أَدْنَاهُ إِلَى مُنْتَهَاهُ) .

(و) الْعِرَاقُ (مِنْ الْحَشَا) : مَا
(فَوْقَ السَّرَّةِ مُعْتَرِضًا بِالْبَطْنِ) .

(جَمْعُ الْكُلِّ : أَعْرِقَةٌ ، وَغُرْقٌ) بِالضَّمِّ
وَبُضْمَتَيْنِ .

(و) العراقُ : (بِلَادٌ ، م) مَعْرُوفَةٌ مِنْ
فَارِسَ ، حَدَّثَهَا (مَنْ عَبَّادَانِ إِلَى الْمَوْصِلِ
طُولًا ، وَمَنْ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى حُلْوَانَ عَرْضًا .
(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (تَذَكَّرَ) وَتَوَنَّثَ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذَكَرُوا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
ابْنَ الْعَلَاءِ كَانَ يَقُولُ : (سُمِّيَتْ بِهَا
لِتَوَاشَجِ عِرَاقٍ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَصَوَابُهُ غُرُوقُ (النَّخْلِ وَالشَّجَرِ فِيهَا)
كَأَنَّهُ أَرَادَ عِرْقًا ثُمَّ جُمِعَ عِرَاقًا ،
(أَوْ لِأَنَّهُ اسْتَكْفَأَ أَرْضَ الْعَرَبِ) . قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا ، وَهَكَذَا يَقُولُ
الْأَصْمَعِيُّ ، (أَوْ سُمِّيَ بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ
لِجِلْدَةٍ تُجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفَيْ الْجِلْدِ
إِذَا خُسِرَ فِي أَسْفَلِهَا ؛ لِأَنَّ الْعِرَاقَ بَيْنَ
الرَّيْفِ وَالْبَرِّ ، أَوْ لِأَنَّهُ عَلَى عِرَاقٍ دِجْلَةٌ
وَالْفُرَاتِ) عِدَاءٌ (أَيَ : شَاطِئُهُمَا) تَنَابُعًا
حَتَّى يَتَّصِلَ بِالْبَحْرِ ، قَالَه اللَّيْثُ . (أَوْ)
هِيَ (مُعَرَّبَةٌ لِإِيرَانَ شَهْرٌ ، وَمَعْنَاهُ كَثِيرَةُ
النَّخْلِ وَالشَّجَرِ) فَعُرِّبَتْ فَقِيلَ عِرَاقٌ ،
هَكَذَا نَقَلُوهُ . وَعِنْدِي فِي مَعْنَاهُ نَظَرٌ .

وقال الأزهري : قال أبو الهيثم : زعم
الأصمعي أن تسميتهم العراق اسم أعجمي
مُعَرَّبٌ ، إِنَّمَا هُوَ إِيرَانُ شَهْرٌ ، فَأَعْرَبْتَهُ
الْعَرَبُ ، فَقَالَتْ : عِرَاقٌ ، وَإِيرَانُ شَهْرٌ :
مَوْضِعُ الْمُلُوكِ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

مَا نَعِى بِأَبَةِ الْعِرَاقِ مِنَ النَّسَا
سِ بِجُرْدٍ تَغْدُو بِمِثْلِ الْأَسُودِ^(١)
(وَالْعِرَاقَانِ : الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَعَرَقُوهُ الدَّلْسُ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ
(كَتَرَقُوهُ ، وَلَا يُضَمُّ أَوَّلُهَا) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا تُضَمُّ فَعْلُوهُ إِذَا كَانَ
ثَانِيهَا نُونًا مِثْلَ غُنْصُوهُ ، (و) كَذَا
(عَرَقَاتُهَا) بَفَتْحِ فَسُكُونِ (بِمَقْنَى)
وَاحِدٍ ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَيْهَا ،
وَشَاهِدُ الْآخِرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* أَحْذَرْ عَلَى عَيْنَيْكَ وَالْمَشَافِرِ *
* عَرَقَاةٌ دَلْسٌ كَالْعُقَابِ الْكَاسِرِ *^(٢)
شَبَّهَهَا بِالْعُقَابِ فِي ثِقَلِهَا . وَقِيلَ : فِي
سُرْعَةِ هَوِيَّهَا .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي مطبوع التاج « عينك » تحريف .

(والعَرَقُوتَانِ : خَشْبَتَانِ يُعْرَضَانِ عَلَيْهَا) أَيْ : عَلَى الدَّلْوِ (كَالصَّلِيبِ) ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) أَيْضاً هُمَا (خَشْبَتَانِ تَضُمَّانِ مَابَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَالْمُؤَخَّرَةِ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : لِلْقَتَبِ عَرَقُوتَانِ ، وَهُمَا خَشْبَتَانِ عَلَى عَضُدَيْهِ مِنْ جَانِبَيْهِ (ج : الْعِرَاقِي) . قَالَ رُؤَبَةُ :

* سَجَلُكَ سَجَلٌ مُتَرَعٌ الْآتَاقِ *

* رَحْبُ الْفُرُوعِ مُكَرَبُ الْعِرَاقِي * (١)

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ يَصِفُ مُهْرًا :

فَهَيَّ كَالدَّلْوِ بِكَفِّ الْمُشْتَقِي

خُذِلَتْ مِنْهَا الْعِرَاقِي فَانْجَذَمَ (٢)

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « مِنْهَا » : الدَّلْوُ ، وَبِقَوْلِهِ : « انْجَذَمَ » : السَّجَلُ ؛ لِأَنَّ السَّجَلَ وَالِدَّلْوَ وَاحِدٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا دَلَّى مِنَ السَّمَاءِ »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُتَرَعُ الْآتَاقِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ ١١٦ وَالْعِبَابُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٥ وَفِيهِ « فَهَرُ كَالدَّلْوِ ... » وَاللَّسَانُ وَعَجَزُهُ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي الْعِبَابِ .

فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنْ جَمَعْتَ بِحَذْفِ الْهَاءِ قُلْتَ : عَرَقٌ ، وَأَصْلُهُ عَرَقُو ، إِلَّا أَنَّهُ فُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِثَلَاثَةِ أَخِي فِي جَمْعِ حَقْوٍ . وَفِي اللَّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَأَصْلُهُ عَرَقُو إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخِرِهِ وَأُو قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ ، إِنَّمَا تُخَصُّ بِهَذَا الضَّرْبِ الْأَفْعَالُ ، نَحْوُ : سَرَوْ ، وَبَهُو ، وَدَهُو . هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وَغَيْرِهِ مِنَ النُّحَوِيِّينَ ، فَإِذَا أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى مِثْلِ هَذَا فِي الْأَسْمَاءِ رُفِضَ ، فَعَدَلُوا إِلَى إِبْدَالِ الْوَاوِ يَاءً ، فَكَانَتْهُمْ حَوَّلُوا عَرَقُوًا إِلَى عَرَقِي ، ثُمَّ كَرِهُوا الْكُسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ ، فَاسْكَنُوهَا ، وَبَعْدَهَا النُّونُ سَاكِنَةٌ ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ ، وَبَقِيَتِ الْكُسْرَةُ دَالَّةً عَلَيْهَا وَثَبَتَتِ النُّونُ إِشْعَارًا بِالصَّرْفِ ، فَإِذَا لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ رَدُّوا الْيَاءَ ، فَقَالُوا : رَأَيْتُ عَرَقِيهَا ، كَمَا يَفْعَلُونَ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّضْرِيفِ . أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

* حَتَّى تَقْضَى عَرَقِي الدَّلْيُ * (١)

(وَذَاتُ الْعِرَاقِي : الدَّاهِيَةُ) ؛ لِأَنَّ

(١) اللَّسَانُ ، وَالْكِتَابُ ٥٦/٢ .

على وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَمَّا الْأَكْمَةُ فَإِنَّهَا
تَكُونُ مَلْمُومَةً .

(وَالْعِرْقَاةُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ ، وَ)
كَذَلِكَ (الْعِرْقَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ) .
قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

تَكْنَفُهَا الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
لِيَنْتَزِعُوا عِرْقَاتِنَا ثُمَّ يَرْتِعُوا ^(١)

(أَوْ : أَصْلُ الْمَالِ ، أَوْ : أَرْوَمَةٌ
الشَّجَرِ الَّتِي تَتَشَعَّبُ مِنْهَا الْعُرُوقُ) ، وَهِيَ
الَّتِي تَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا مِنْ عُرُوقِ
الشَّجَرِ فِي الْوَسَطِ .

(وَقَوْلُهُمْ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِيهِمْ)
أَيَ : شَأْفَتَهُمْ (إِنْ فَتَحْتَ أَوَّلَهُ فَتَحْتَ
آخِرَهُ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَإِنْ كَسَرْتَهُ
كَسَرْتَهُ) أَيَ : آخِرَهُ (عَلَى أَنَّهُ جَمَعَ
عِرْقَةً بِالْكَسْرِ) قَالَ اللَّيْثُ : يَنْصِبُونَ
النَّاءَ رِوَايَةً عَنْهُمْ ، وَلَا يَجْعَلُونَهَا
كَالنَّاءِ الزَّائِدَةِ فِي جَمْعِ التَّائِيثِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : عِرْقَاتِيهِمْ بِالْكَسْرِ جَمَعَ عِرْقَ
كَأَنَّهُ عِرْقٌ وَعِرْقَاتٌ ، كَعَرْسٍ وَعِرْسَاتٌ ؛
لَأَنَّ عِرْسًا أَنْثَى ، فَيَكُونُ هَذَا مِنْ

(١) الديوان ٥٧ والتكملة والعياب .

ذَاتِ الْعِرَاقِي هِيَ الدَّلْوُ ، وَالدَّلْوُ مِنْ أَسْمَاءِ
الدَّاهِيَةِ ، يُقَالُ : لَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ
الْعِرَاقِي . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ :
لَقِيتُمْ مِنْ تَدْرِئِكُمْ عَلَيْنَا
وَقَتْلَ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي ^(١)

وَيُقَالُ : هِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ عِرَاقِي
الْآكَامِ ، وَهِيَ الَّتِي غَلِظَتْ جِدًّا
لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْعِرْقُوتَةُ : كُلُّ
أَكْمَةٍ مُنْقَادَةٍ فِي الْأَرْضِ كَأَنَّهَا جَنْوَةٌ
قَبْرِ) مُسْتَطِيلَةٌ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الْعِرْقُوتَةُ : أَكْمَةٌ تَنْقَادُ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ
مِنَ الْأَرْضِ فِي السَّمَاءِ ، وَهِيَ عَلَى ذَلِكَ
تُشْرِفُ عَلَى مَاحُولِهَا ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ
الْأَرْضِ أَوْ غَيْرُ قَرِيبٍ ، وَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ ؛
مَكَانٌ مِنْهَا لَيِّنٌ ، وَمَكَانٌ مِنْهَا غَلِيظٌ ،
وَلِنَّمَا هِيَ جَانِبٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوِيَةٌ
مُشْرِفٌ عَلَى مَاحُولِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعِرَاقِي : مَا اتَّصَلَ مِنْ
الْآكَامِ وَأَرْضٍ كَأَنَّهُ جُرْفٌ وَاحِدٌ طَوِيلٌ

(١) اللسان ، وفي مادة (درا) روايته « لَقِينَا »
والمثبت كالعياب .

المُدَكَّرُ الَّذِي جُمِعَ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ ،
كسَجِلٍّ وَسِجِلَاتٍ ، وَحَمَامٍ وَحَمَامَاتٍ .
وَمَنْ قَالَ : عِرْقَاتِهِمْ أَجْرَاهُ مُجْرَى سِغْلَةٍ ،
وَقَدْ يَكُونُ عِرْقَاتُهُمْ جَمْعُ عِرْقٍ وَعِرْقَةٍ ،
كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : رَأَيْتُ بَنَاتَكَ ،
شَبَّهُوها بِهَاءِ التَّائِيثِ الَّتِي فِي فِتَاتِهِمْ
وَقِنَاتِهِمْ ؛ لِأَنَّهَا لِلتَّائِيثِ ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ
لَهُ . وَالَّذِي سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ الْفُصَحَاءِ
عِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ . قَالَ : وَمَنْ كَسَرَ
التَّاءَ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ ، وَجَعَلَهَا
جَمْعَ عِرْقَةٍ فَقَدْ أَخْطَأَ . قَالَ ابْنُ جُنِّي :
سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو أَبَا خَيْرَةَ عَنْ قَوْلِهِمْ
هَذَا ، فَنَصَبَ أَبُو خَيْرَةَ التَّاءَ مِنْ
«عِرْقَاتِهِمْ» فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ هَاتِ
أَبَا خَيْرَةَ ، لِأَنَّ جِلْدَكَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَبَا
عَمْرٍو اسْتَضَعَفَ النَّصْبَ بَعْدَمَا كَانَ
سَمِعَهَا مِنْهُ بِالْجَرِّ ، قَالَ : ثُمَّ رَوَاهَا
أَبُو عَمْرٍو فِيمَا بَعْدُ بِالْجَرِّ وَالنَّصْبِ ،
فَإِذَا أَنْ يَكُونَ سَمِعَ النَّصْبَ مِنْ غَيْرِ
أَبِي خَيْرَةَ مِمَّنْ تُرْضَى عَرَبِيَّتُهُ ، وَإِذَا أَنْ
يَكُونَ قَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ مَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي
خَيْرَةَ مِنَ النَّصْبِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَقَامَ الضَّعْفَ فِي نَفْسِهِ ، فَحَكَى

النَّصْبَ عَلَى اعْتِقَادِهِ ضَعْفَهُ .

(و) عُرَيْقُ (كَزُبَيْرُ : ع ، بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ) . قَالَ :

• يَارُبَّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضُ •
• حَلَالَةٌ بَيْنَ عُرَيْقِي وَحَمَضُ •
• تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يَرْمِي الْغَرَضُ ^(١) •

(وَعِرْقَةٌ ، بِالْكَسْرِ : د ، بِالشَّامِ) وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ شَرْقِيٌّ طَرَابُلُسُ ، وَأَنَّهُ حِصْنٌ ،
وَفِيهِ تَكَرَّرُ ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ . (مِنْهُ
عُرْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ) الْعِرْقِيُّ (الْمُسْنَدُ) ،
رَوَى عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَمُوسَى بْنِ
أَعْيَنَ . (وَوَائِلَةُ بْنُ الْحَسَنِ) عَنْ كَثِيرِ
ابْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ (الْعِرْقِيَّانِ) نُسِبَا إِلَى
هَذَا الْحِصْنِ .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِرْقٍ ، بِالْكَسْرِ)
الْحِنْصِيُّ الْيَخْضَبِيُّ (وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ :
تَابِعِيَّانِ) ، رَوَى مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بِشْرِ وَعَنْ بَقِيَّةَ وَجَمَاعَةٍ ، وَثَقَ .

(وَأَبِرَاهِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِرْقٍ
الْحِنْصِيُّ : مُحَدَّثٌ) قُلْتُ : وَوَالِدُهُ

(١) العباب ومعجم البلدان (عريق) وتقدم الأول والثاني
في (حرض) .

محمدٌ هذا هو ابنُ عبدِ الرحمن
المذكور، ولكنَّ عبارةَ المُصنِّفِ تُؤمِّم
أنَّهُ رَجُلٌ آخِرٌ، بل هو حَفِيدُ عبدِ
الرَّحْمَنِ.

وفاته - مع ذلك - : أحمدُ بنُ محمد
ابنِ الحارث بنِ مُحَمَّدٍ المذكور، رَوَى
عن أبيه، وعنه الطَّبْرَانِيُّ، قاله ابنُ
الأثير.

(وأحمدُ بنُ يَعْقُوبَ المَقْرِيءُ
البَغْدَادِيُّ، عُرِفَ بابنِ أَخِي العِرْقِ)،
رَوَى عن دَاوُدَ بنِ رُشَيْدٍ، عن حَفْصِ
ابنِ غِيَاثٍ، مات سنة ٣٠١.

(و) عُرَيْقَةُ (كجُهينة : ع، وله
يَوْمٌ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
عُرَيْقَةُ : بِلَادٌ باهِلَةٌ يَذْبُلُ والقَعَاقِعُ.

(وأعرقَ) الرَّجُلُ : (أتى العراقَ)
وفي الصَّحاحِ : صَارَ إِلَى العِرَاقِ،
وَأَنشَدَ لِلْمُمَزَّقِ العَبْدِيِّ :

فإن تَتَّهِمُوا أَنَجِدْ خِلَافاً عَلَيْكُمْ
وإن تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الحَرْبِ أَعْرِقْ^(١)

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٢٨٩/٤.

وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلأَعَشِيِّ :
أَبَا مَالِكٍ سَارَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ
فَأَنجَدَ أَقْوَامٌ بِذَلِكَ وَأَغْرَقُوا^(١)

(و) أَعْرَقَ الرَّجُلُ : (صَارَ عَرِيقاً)،
وهو الَّذِي لَهُ عِرْقٌ فِي الكَرَمِ، وَكَذَلِكَ
الْفَرَسُ. يُقَالُ ذَلِكَ (فِي اللُّؤْمِ وَفِي
الكَرَمِ) جَمِيعاً، وَقَدْ عَرَّقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ
وَأَخْوَالُهُ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ
العَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : «إِنَّ أَمْرًا
لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبٍ حَيٍّ لِمُعْرِقٍ
لَهُ فِي المَوْتِ». أَيْ : يَصِيرُ لَهُ عِرْقٌ
فِيهِ، يَغْنَى أَنَّهُ أَصِيلٌ، كَمَا يُقَالُ :
لأنه لِمُعْرِقٍ لَهُ فِي الكَرَمِ، أَيْ : لَهُ عِرْقٌ
فِي ذَلِكَ يَمُوتُ لَامَحَالَةَ. قَالَتْ قُتَيْبَةُ
بِنْتُ النَّضْرِ بنِ الحَارِثِ، وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ أَبَاهَا صَبْرًا :

أُمُّ مُحَمَّدٍ وَلَأَنْتَ ضِنْءٌ نَجِيبَةٌ
فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ^(٢)

(١) ديوانه ٢٢٣ وفيه «أَبَا مِسْمَعٍ» والمثبت
كالعياب، «وقال الصاعغانى : يخاطب أبا
مالك حمران بن عمرو بن بشر بن عمرو
ابن مرثد».

(٢) اللسان، ومادة (ضنا) والعياب.

(و) أَعْرَقَ (الشَّجَرُ : اشتدَّت) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ ،
وَالصَّوَابُ : امْتَدَّتْ (عُرُوقُهُ) كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ : (فِي الْأَرْضِ) .

(و) أَعْرَقَ (الشَّرَابُ : جَعَلَ فِيهِ
عِرْقًا مِنَ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ : قَلِيلًا)
لَيْسَ بِالْكَثِيرِ ، (فَهُوَ) طِلَاءٌ (مُعْرَقٌ
وَمُعْرَقٌ كَمُعْظَمٍ وَمُكْرَمٍ) فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
غَيْرُ مُرْتَبٍّ (وَمَعْرُوقٌ) مِثْلُهُ ، وَسَيَأْتِي
ذِكْرُ فِعْلِ الثَّانِي ، وَلَمْ يَذْكُرْ لِلثَّلَاثِ
فِعْلًا ، قَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ :

رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ

بِمُعْرِقَةٍ مَلَامَةٍ مِنْ يَلُومُ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْقُطَامِيِّ :

وَمُضَرَّعِينَ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا

شَرِبُوا الْغُبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرَقِ^(٢)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَعْرَقْتُ الْكَأْسَ :
مَلَأْتُهَا .

(و) أَعْرَقَ (فِي الدَّلْوِ) إِعْرَاقًا :

(جَعَلَ الْمَاءَ فِيهَا دُونَ الْمَلِّ) ، قَالَ لَهُ
أَبُو صَفْوَانَ (كَعْرَقَ فِيهِمَا تَعْرِيقًا) أَيْ :
فِي الشَّرَابِ وَالذَّلْوِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَعْرَقْتُ الْكَأْسَ وَعَرَقْتُهَا : إِذَا أَقْلَلْتَ
مَاءَهَا . وَعَرَقْتُ فِي السَّقَاءِ وَالذَّلْوِ
وَأَعْرَقْتُ : جَعَلْتُ فِيهِمَا مَاءً قَلِيلًا ،
وَأَنشَدَ :

• لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا •

• أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا •^(١)

حَبَارَ : اسْمُ نَاقَتِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : عَرَقْتُ الْكَأْسَ : مَزَجْتُهَا ،

فَلَمْ يُعَيِّنْ بِقِلَّةِ مَاءٍ وَلَا كَثْرَةِ .

(وَالْمُعْرِقَةُ ، كَمُخْسِنَةٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ

أَبُو سَعِيدٍ ، (و) ضَبَطَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ

مِثْلَ (مُحَدَّثَةٍ) ، وَصَوَّبَ ابْنُ الْأَثِيرِ

التَّخْفِيفَ : (طَرِيقٌ إِلَى الشَّامِ) عَلَى

سَاحِلِ الْبَحْرِ (كَانَتْ قُرَيْشٌ تَسْلُكُهَا)

إِذَا سَارَتْ إِلَى الشَّامِ ، وَفِيهِ سَلَكَتْ

عَبْرُ قُرَيْشٍ حِينَ كَانَتْ وَقْعَةً بِذَرٍ ،

وَمِنْ هَذَا قَوْلُ عُمَرَ لِسُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) اللسان والصاحح والعياب ، والأساس ، والمقاييس

٢٨٥/٤ وإصلاح النطق ٢٨١ ، ٤٥٣ ومجالس

ثعلب ٢٣٨ .

(١) اللسان ، والأساس والمقاييس ٢٨٥/٤ .

(٢) الديوان ٣٣ واللسان .

عنهما : «أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ ؟ أَعْلَى
الْمُعَرَّقَةِ ، أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ ؟ » .

(ورجل مُعْتَرِقٌ وَمَعْرُوقٌ وَمُعَرَّقٌ ،
كَمُعْظَمٍ : قَلِيلُ اللَّحْمِ) مَهْزُولٌ ،
وكذلك فَرَسٌ مَعْرُوقٌ وَمُعْتَرِقٌ : إِذَا لَمْ
يَكُنْ عَلَى قَصَبِهِ لَحْمٌ ، وَيُسْتَحَبُّ مِنْ
الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقَ الْخَدَّيْنِ ، قَالَ :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّخْيَيْنِ سُرْحُوبُ^(١)

وَيُرْوَى : مَعْرُوقَةُ الْجَنْبَيْنِ . وَإِذَا
عَرِيَ لَحْيَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فَهُوَ مِنْ
عَلَامَاتِ عِتْقِهَا .

(وَأَسْتَعْرِقُ : تَعَرَّضُ لِلْحَرِّ كَيْ يَغْرُقَ)
قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَذَلِكَ إِذَا نَامَ فِي الْمَشْرِقَةِ وَأَسْتَعْشَى
ثِيَابَهُ .

(وَالْعَوَارِقُ : الْأَضْرَاسُ) صِفَةُ غَالِبَةٍ .

(١) اللسان والعياب والمقاييس ٢٨٧/٤ وهو في الخيل
لأبى عبيدة ص ١٤ و ١٦٠ في أبيات نسبها إلى رجل
من الأنصار ، وقال أبو عبيدة : وتحمل حل امرئ .
القيس ، وهو في ديوانه ٢٢٥ من زيادات نسخة
الطوسي في أبيات من الصحيح القديم المنحول ، قال
الطوسي : ويقال : إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري .

(و) الْعَوَارِقُ : (السُّنُونُ ، لِأَنَّهَا
تَغْرُقُ الْإِنْسَانَ) ، وَقَدْ عَرَّقْتَهُ تَغْرُقُهُ :
أَخَذَتْ مِنْهُ ، قَالَ :

أَجَارَتْنَا كُلُّ أَمْرٍ سَتُنْصِيبُهُ
حَوَادِثُ ، إِلَّا تَبْنُرَ الْعَظْمِ تَغْرُقُ^(١)

(وَصَارَعَهُ فَتَغْرَقَهُ) : إِذَا (أَخَذَ
رَأْسَهُ) فَجَعَلَهُ (تَحْتَ إِبْطِهِ فَصْرَعَهُ) بَعْدُ .

(وَابْنُ عِرْقَانَ ، بِالْكَسْرِ : رَجُلٌ) مِنْ
الْعَرَبِ .

(وَالْعِرْقَانُ : ع) قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ ،
وَيَنْبَغِي أَنْ تُكْسَرَ نُونُهُ فَإِنَّهُ مُشْنَى عِرْقٍ .

(وَعَارِقُ : لَقَبُ قَيْسِ بْنِ جِرْوَةَ)
الْأَجْنَى^(٢) (الطَّائِي) ، لُقِبَ بِذَلِكَ (لِقَوْلِهِ :

فَإِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ
لَأَنْتَحِينَ الْعَظْمَ ذُو أَنَا عَارِقَةٌ) (٣)

وَيُرْوَى : «فَإِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ»
وَيُرْوَى : «لَأَنْتَحِينَ لِلْعَظْمِ» . وَذُو
بِمَعْنَى الَّذِي فِي لُغَتِهِمْ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «الأجاني» والمثبت من العياب .

(٣) القاموس ، وهو الشاهد السادس والعشرون بعد
المائة من شواهد ، وهو في اللسان والصاح والعباب .

(والأعراق : ع) . نقله صاحبُ
اللسان وغيره ، وقد أهمله ياقوت في
معجمه .

[] ومما يُستدرك عليه :

أَعْرَقْتُ الفرسَ وعَرَّقْتُهُ : أَجَرَيْتُهُ
لِيَعْرَقَ ، وفرسٌ مُعْرَقٌ : إذا كان مُضْمَرًا
يُقَالُ : عَرَّقُ فَرَسَكَ تَغْرِيقًا ، أى : أَجْرِهِ
حَتَّى يَعْرَقَ وَيَضْمُرَ ، وَيَذْهَبَ رَهْلًا
لَحْمِهِ .

ومَعَارِقُ الرَّمْلِ : آباطُهُ على التَّشْبِيهِ
بِمَعَارِقِ الْحَيَوَانِ .

والعَرَبُ تَقُولُ : إِنَّ فُلَانًا لَمُعْرَقٌ لَهُ
فِي الْكَرَمِ ، وقد عَرَّقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ ،
كَأَعْرَقَ . وَإِنَّهُ لَمُعْرُوقٌ لَهُ فِي الْكَرَمِ
عَلَى تَوَهُّمٍ حَذَفِ الزَّائِدِ .

والعَرِيقُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَهُ عِرْقٌ
فِي الْكَرَمِ . وَغُلَامٌ عَرِيقٌ : نَحِيفٌ
الْجِسْمُ ، خَفِيفُ الرُّوحِ .

والعُرُقُ ، بضمَّتين : أَهْلُ السَّلَامَةِ فِي
الدِّينِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وعَرَّقَ الشَّجَرُ وَتَعْرَقَ : امْتَدَّتْ عُروْقُهُ

فِي الْأَرْضِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعَبَابِ .
وكَذَلِكَ اغْتَرَقَ .

وَاسْتَعْرَقَ : إِذَا ضَرَبَ بِعُرُوقِهِ فِي
الْأَرْضِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وعُرُوقُ الْأَرْضِ : شَحْمَتُهَا ، وَأَيْضًا
مَنَاتِجُ ثَرَاهَا .

وقولُ امرئِ الْقَبِيصِ :

• إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُروْقِي • (١)

قِيلَ : يَعْنِي بِعِرْقِ الثَّرَى إِسْمَاعِيلَ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

ويُقَالُ فِيهِ : عِرْقٌ مِنْ حُمُوضَةٍ
وَمُلُوحَةٍ ، أَيْ : شَيْءٌ بِسِيرٍ .

وَاسْتَعْرَقَتْ إِبِلُكُمْ : أَتَتْ الْعِرْقَ ،
وَهِيَ السَّبْخَةُ تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ .

وقال أبو زَيْدٍ : اسْتَعْرَقَتْ الْإِبِلُ :
إِذَا رَعَتْ قُرْبَ الْبَحْرِ . وَكُلُّ مَا اتَّصَلَ
بِالْبَحْرِ مِنْ مَرْعَى فَهُوَ عِرَاقٌ .

(١) ديوان امرئ القيس ٩٨ وعجزه فيه :

• وَهَذَا الْمَوْتُ يَسْتَلْبِئُنِي شَسَابِيصِي •
واللسان ، ومادة : (وشج) .

وعَمِلَ رَجُلٌ عَمَلًا ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : عَرَّقْتَ فَبَرَّقْتَ . فَمَعْنَى بَرَّقْتَ لَوُخْتُ بِشَيْءٍ لَا مِصْدَاقَ لَهُ ، وَمَعْنَى عَرَّقْتَ : قَلَلْتُ .

وفى النوادر : تركت الحقَّ مُعْرِقًا وَصَادِحًا وَسَانِحًا ، أَيْ : لَانِحًا بَيِّنًا .

ويُقال : ما هو عِنْدِي بِعَرَقٍ مَضِنَّةٍ ، أَيْ : ماله قَدْرٌ ، والمَعْرُوفُ عِلْقٌ مَضِنَّةٌ ، إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ وَحَدِّهِ . قال ابنُ الأَعرابيِّ : هما بِمَعْنَى واحدٍ . يُقالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا أَحَبَّهُ .

واعترَقَ العَظَمَ ، مثلُ تَعَرَّقِهِ : أَكَلَ مَاعِلِيهِ .

وتَعَرَّقَتِ الخُطوبُ : أَخَذَتْ مِنْهُ ، وَأَنشَدَ سَيِّبَوِيهِ :

إِذَا بَعْضُ السُّنَنِ تَعَرَّقَتْنَا
كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَبِي الْيَتِيمِ^(١)
أَنْتَ لَأَنَّ بَعْضَ السُّنَنِ سُنُونٌ ، كَمَا قَالُوا : ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ .

(١) هو لجرير ، في ديوانه ٥٠٧ هـ واللسان ، والأساس ، والكتاب (٢٠/١ و ٢٢) .

والعَرَقَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْفِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ .
والمِعْرَقُ ، كَمِنْبَرٍ : حَدِيدَةٌ يُبْرَى بِهَا الْعِرَاقُ مِنَ الْعِظَامِ . يُقالُ : عَرَّقْتُ مَاعِلِيَهُ مِنَ اللَّحْمِ بِمِعْرَقٍ ، أَيْ : بِشَفْرَةٍ .
وَأَعْرَقَهُ عِرْقًا : أَغْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَيُقالُ : مَا أَغْرَقْتُهُ شَيْئًا ، وَمَا عَرَّقْتُهُ ، أَيْ : مَا أَغْطَيْتُهُ . وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

• أَيَّامَ أَعْرَقَ بِي عَامُ الْمَعَاصِمِ •^(١)

فَسَرَّهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ : ذَهَبَ بِلَحْمِي . قال : وقال : « عَامُ الْمَعَاصِمِ » ضَرُورَةٌ .^(٢)
وقال أبو عمرو : الْعِرَاقُ ككِتَابٍ : تَقَارُبُ الْخَرْزِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ ، يُقالُ : لِأَمْرِهِ عِرَاقٌ : إِذَا اسْتَوَى .
وَاعْتَرَقُوا : أَخَذُوا فِي بِلَادِ الْعِرَاقِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ .

وَعَرَّقَيْتُ الدَّلَّوَ عَرَقَاةً : جَعَلْتُ لَهُ عَرَقُوَّةً ، وَشَدَّدْتُهَا عَلَيْهَا ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِي .

(١) اللسان .
(٢) في اللسان : وقوله : « عام المعاصم معناه : بلوغ الوسخ إلى معاصي ، وهذا من الجذب . قال ابن سيده : ولا أدري ما هذا التفسير ، وزاد الياء في المعاصم ضرورة . »

واعْتَرَقَ الناقةَ : أَخَذَهَا ، وَزَمَّ عَلَى
خِطَامِهَا . وَيُقَالُ : تَعَرَّقَ فِي ظِلِّ نَاقَتِي ،
أَي : امْتَشَى فِي ظِلِّهَا ، وَانْتَفَعَ بِهِ قَلِيلًا
قَلِيلًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ
لِلْفَرَسِ عِنْدَ اسْتِيلَالِ الْعَرَقِ وَالصَّنْعَةِ :
احْمِلْهُ عَلَى الْمِعْرَاقِ ^(١) الْأَعْلَى ،
وَالْمِعْرَاقِ ^(١) الْأَسْفَلِ ، أَي : الشَّدَيْنِ ،
الشَّدِيدِ وَالذُّونَ .

وَعَرْقُوهُ : عَلَّمَ لِحَزِيرِ أَسْوَدَ فِي رَأْسِهِ
طَمِيَّةً .

وَعُرَيْقِيَّةٌ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْعَجْلَانِ .

وَأَعْرَقُ لَيْلَةً فِي السَّنَةِ : أَكْثَرُهَا لَبَنًا .

وَاتَّخَذْتُ ثَوْبِي هَذَا مِعْرَقًا ، أَي :
شِعَارًا يُنَشَّفُ الْعَرَقُ لَيْلًا يَنَالُ ثِيَابَ
الصَّيْنَةِ .

وَعَرِقتُ إِلَيْهِ ^(٢) بِخَيْرٍ ، أَي : نَدَيْتُ .

وَالْعَرَاقِيُّ : التَّرَاقِيُّ بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، كَمَا
فِي اللُّسَانِ .

(١) كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ :

« الْعَرَاقُ الْأَعْلَى وَالْعَرَاقُ الْأَسْفَلُ » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « عَلَيْهِ » مَكَانَ « إِلَيْهِ » .

وَالْعَرَاقَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : مَا يُوَضَعُ تَحْتَ
كِلَّةِ ^(١) السَّرْجِ وَالْبَرْدَعَةِ .

وَالْعَرَقِيَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا يُلْبَسُ تَحْتَ
الْعِمَامَةِ وَالْقَلَنْسُوَةِ ، مَوْلَدَةٌ .

وَابْنُ الْعَرِيقِ ، كَمَا مَرَّ هُوَ جَعْفَرُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْكَندَرَانِيُّ ، ذَكَرَهُ السُّلَفِيُّ
فِي تَعَالِيْقِهِ ، وَضَبَطَهُ .

[ع ز ق] *

(عَزَقَ الْأَرْضَ خَاصَّةً) هَكَذَا قَبْدَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِغَيْرِ
الْأَرْضِ (يَعْرِقُهَا) عَزَقًا : (شَقَّهَا) وَكَرَبَهَا .

(و) الْمِعْرَقُ ، وَالْمِعْرَقَةُ ، (كَمَنْبَرٍ ،
وَمِكنَسَةٍ : آلَةٌ كَالْقَدُومِ ، أَوْ أَكْبَرُ)

مِنْهَا (لِعَزَقِ الْأَرْضِ) . قَالَ ابْنُ بَرِّ :
الْمِعْرَقَةُ : مَا تُعْرَقُ بِهِ الْأَرْضُ ، فَأَسَاءُ
كَانَتْ أَوْ مِسْحَاةً أَوْ شِكَّةً ، قَالَ : وَهِيَ
الْبَيْلَةُ الْمُعَقَّفَةُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَعَارِقُ
هِيَ الْفُؤُوسُ ، وَاحِدُهَا مِعْرَقَةٌ ، وَهِيَ
فَأْسٌ لِرَأْسِهَا طَرَفَانِ . وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

* يَا كَفُّ ذَوْقِي نَزْوَانَ الْمِعْرَقَةَ * ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَكَلَّةٌ » تَطْبِيعٌ .

(٢) اللُّسَانُ .

وقال ذو الرمة :

نُثِيرُ بِهَا نَقَعَ الْكَلَابِ وَأَنْتُمْ
تُثِيرُونَ قِيعَانَ الْقُرَى بِالْمَعَارِقِ^(١)

وأنشده ابن دُرَيْد ولم يَعْرِه .

(و) قال ابن الأعرابي : المِعْرَقَةُ :
(المِذْرَأَةُ) الَّتِي (يُذْرَى بِهَا الطَّعَامُ) ،
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِنِّي وَرِثْتُ أَبِي سِلَاحاً كَامِلاً
وَوَرِثْتُ مِعْرَقَةً وَجَرَدَ سِلَاحِ^(٢)

(وَالْعُرْقُ ، بَضْمَتَيْنِ : مُذَرُّو الْحِنْطَةِ) .

(و) الْعُرْقُ أَيْضاً : (السَّيُّو
الْأَخْلَاقِ) وَاحِدُهُمْ عَرَقٌ ، كَكَتِفٍ .

(وَعَرَقَ بِهِ ، كَفَرِحَ : لَصِقَ) مِثْلَ
عَسَقَ بِهِ .

(و) عَرَقَ (كَنَصَرَ) عَرَقاً : (أَسْرَعَ
فِي الْعَدُوِّ) .

(و) عَرَقَ (الْخَبَرَ عَنِّي) عَرَقاً :
(حَبَسَهُ) عَنِّي .

(١) ديوان ذي الرمة ٤٨٠ واللسان والعياب والجمهرة

(٢/٣) والمقاييس ٣٠٧/٤ .

(٢) العباب .

(وَعَزَقْتُهُ ضَرْباً : أَثَخَنْتُهُ) .

(و) قال ابن دُرَيْد : الْعَرِيقُ (كَأَمِيرٍ :
الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ) لَعَةُ يَمَانِيَةٍ .

(وَالْعَزَاقَةُ ، كَجَبَّانَةٍ : الْإِسْتُ) عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالْعَزْوَقُ ، كَجَزْوَلٍ) وَصَبُورُ :
(حَمَلُ الْفُسْتُقِ فِي السَّنَةِ الَّتِي لَا يَنْعَقِدُ
لُبُّهُ ، وَهُوَ دِبَاغٌ) ، قَالَه اللَّيْثُ ،
وَأَنْشَدَ :

مَا تَصْنَعُ الْعَنْزُ بِذِي عَزْوَقٍ
يُثِيبُهَا فِي جِلْدِهَا الْعَزْوَقُ^(١)
وَذَلِكَ أَنَّهُ يُدْبَغُ جِلْدُهَا بِالْعَزْوَقِ .

وقال ابن الأعرابي : الْعَزْوَقُ الْفُسْتُقُ :
(أَوْ حَمَلُ شَجَرٍ فِيهِ بَشَاعَةٌ) الطَّعْمُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَرُبَّمَا سُمِّيَ
الْفُسْتُقُ الْفَارِغُ عَزْوَقاً ، هَكَذَا يَقُولُهُ
الْخَلِيلُ .

(و) الْعَرِيقُ (كَكَتِفٍ : الْعَسِيرُ الْخُلُقِ
كَالْمُتَعَزِّقِ) . يُقَالُ : رَجُلٌ عَزِيقٌ

(١) فِي اللَّسَانِ : « يُثِيبُهُ الْعَزْوَقُ فِي جِلْدِهَا »
وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ .

وَمُتَعَزِّقٌ : فِيهِ شِدَّةٌ وَبُخْلٌ وَعَسَرٌ فِي خُلُقِهِ ، قَالَه اللَّيْثُ . وَيُقَالُ : هُوَ عَزِقٌ زَنِقٌ زَعِقٌ نَزِقٌ .

وقال ابنُ فارس : العَيْنُ والزَّاي والقَافُ لَيْسَ فِيهِ كَلَامٌ أَضْلٌ ، وَذَكَرَ الْعَزِقَ ، وَالْمُتَعَزِّقَ ، وَبَيَّنَّا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَكُلُّ هَذَا فِي الضَّعْفِ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : وَأَعْجَبُ مِنْهُ اللَّغَةُ الْيَمَانِيَّةُ الَّتِي يُدَلِّسُهَا أَبُو بَكْرِ الدَّرِيدِيُّ ، قَالَ : وَلَا نَقُولُ تَمَنِّيَا إِلَّا جَمِيلًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَزُوقٌ ، كَجَزُولٍ : بِخَيْلٍ مُتَعَسِّرٍ .

وَالْعَزُوقَةُ : التَّقْبِضُ .

وَأَرْضٌ مَعَزُوقَةٌ : شُقَّتْ لِلزَّرَاعَةِ .

وَعَزَقَهَا عَزَقًا : حَفَرَهَا حَتَّى خَرَجَ الْمَاءُ مِنْهَا .

وَأَعَزَقَ : عَمِلَ بِالْمِعْزَقَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَعَزِقُوا » أَي : لَا تَقْطَعُوا .

وَعَزَقْتُ الْقَوْمَ تَعَزِيقًا : إِذَا هَزَمْتَهُمْ وَقَتَلْتَهُمْ .

وَالْعَزَقُ : كُنَايَةٌ عَنِ الْأَكْلِ ، مَوْلَدَةٌ .

[ع س ب ق] .

(الْعَسِيقُ ، كزبرج) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (شَجَرٌ مُسَرٌّ) الطَّعْمُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : [طَوْلُهُ] ^(١) مِثْلُ فِعْدَةِ الرَّجُلِ (تُدَاوَى بِهِ الْجِرَاحَاتُ) وَلَمْ يَذْكُرْهُ الدِّينَوْرِيُّ أَيْضًا .

[ع س ق] .

(عَسِقَ بِهِ ، كَفَرِحَ) عَسَقًا : (لَصِقَ) بِهِ وَلَزِمَهُ . (وَ) يُقَالُ : (أَوَّلَعَ) بِهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَ) يُقَالُ : عَسِقَ عَلَيْهِ ^(٢) جُعِلَ فُلَانٌ : إِذَا (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِيمَا يُطَالِبُهُ) بِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ : فِيمَا يُطَالِبُهُ (كَتَعَسَّقَ) بِهِ (فِي الْكُلِّ) . قَالَ رُؤْبَةُ :

* إَلْفًا وَحُبًّا طَالَمَا تَعَسَّقَا ^(٣) .

(١) زيادة من التكملة والعياب .

(٢) لفظ التكملة « عَسِقَ بِهِ » وَفِي اللِّسَانِ

« عَسِقَ بِي » .

(٣) فِي الدِّيَوَانِ ١١٢ . وَالْعِيَابُ : « حُبًّا وَإِلْفًا طَالَ

مَا تَعَسَّقَا » وَالْهَيْتُ كَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحُ .

قال : والعُسُق : (المُتَشَدُّون على غَرَمَائِهِمْ) في التَّقَاضِي .

قال : (و) العُسُق : (الَلَقَّاحُونَ) .

(و) قال أبو حَنِيفَةَ (العَسِيقَةُ ، كَسَفِينَةٍ : شَرَابٌ رَدِيٌّ كَثِيرُ الْمَاءِ) .

وفي الْمُحْكَمِ : فَأَمَّا قَوْلُ سُحَيْمٍ :

فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَسَوْنُهُ لَعَسِقَنِي

ولكن رَبِّي شَانِنِي بِسَوَادِيَا ^(١)

فليس بشيء ، إِنَّمَا قَلَبَ الشَّيْنَ سَيْنًا
لِسَوَادِهِ ، وَضَعَفَ عِبَارَتَهُ عَنِ الشَّيْنِ ،
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِلُغَةٍ ، إِنَّمَا هُوَ كَاللُّشْغِ .

قال صَاحِبُ اللِّسَانِ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ
سَيِّدِهِ ، وَالْعَجَبُ مِنْهُ كَوْنُهُ لَمْ يَعْتَذِرْ عَنْ
سَائِرِ كَلِمَاتِهِ بِالشَّيْنِ ، وَعَنْ شَانِنِي فِي
الْبَيْتِ نَفْسِهِ ، أَوْ يَجْعَلُهَا مِنْ عَسَقَ بِهِ ،
أَيَ : لَزِمَهُ . قَالَ : وَمَنْ الْمُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ
- رَحِمَهُ اللَّهُ - تَرَكَ الِاعْتِذَارَ عَنْ كَلِمَاتِهِ
بِالشَّيْنِ عَنْ لَفْظَةِ شَانِنِي فِي الْبَيْتِ ؛
لَأَنَّهَا لَا مَعْنَى لَهَا ، وَاعْتَذَرَ عَنْ لَفْظَةِ

(١) ديوان سحيم ٢٦ وفيه «لَعَسِقَنِي» بالشَّيْنِ ،
واللسان والمحكم (٨٤/١) .

(و) عَسِقْتُ (النَّاقَةُ عَلَى الْفَحْلِ)
وَنَصَّ الْخَلِيلُ فِيْمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
«بِالْفَحْلِ» : إِذَا (أَرَبَّتْ عَلَيْهِ) ،
وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ بِالْأَتَانِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* فَعَفَّ عَنْ أَشْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *

* وَلَمْ يُضِغْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ * ^(١)

(وَالْعَسَقُ) مُحَرَكَةٌ : (الْأَتِوَاءُ وَعُسْرُ
الْخُلُقِ وَضِيقُهُ) . يُقَالُ : فِي خُلُقِهِ
عَسَقٌ : أَيِ الْتِوَاءُ ، هَذَا إِذَا وُصِفَ بِسُوءِ
الْخُلُقِ وَضِيقِ الْمُعَامَلَةِ .

(و) الْعَسَقُ : الظُّلْمَةُ مِثْلُ (الْعَسَقِ)
عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

* إِنَّا لَنَسْمُو لِلْعَدُوِّ حَنْقًا *

* بِالْخَيْلِ أَكْدَاسًا تُثِيرُ عَسَقًا * ^(٢)

كَتَبَنِي بِالْعَسَقِ عَنْ ظُلْمَةِ الْغُبَارِ .

(و) الْعَسَقُ : (الْعُرْجُونَ الرَّدِيءُ)
قَالَ اللَّيْثُ ، وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي أَسَدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُسُقُ
(بِضَمَّتَيْنِ) : عَرَاجِينُ النَّخْلِ .

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان (سرر ، عسق ، عشق)

والعياب ، والأول في الصحاح والمقاييس ٣١٢/٤ .

(٢) اللسان والمحكم ٨٥/١ .

على الصَّيْد) يقال له : عَسَلَقَ بالضَّبْطِ
الأَوَّلِ والأَخِيرِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : هو بالضَّبْطِ
الأَخِيرِ (المُشَوِّهُ الخَلْقِ) .

(و) بالضَّبْطِ الثَّالِثِ والأَخِيرِ : هو
(الخَفِيفُ ، و) قِيلَ : (الطَّوِيلُ العُنُقُ) ،
ويُرْوَى بالضَّبْطِ الثَّانِي أيضاً ، نقله ابنُ
بَرِّى .

(و) بالضَّبْطِ الأَخِيرِ هو (الثَّغْلَبُ ،
أَنْثَى الكُلِّ بهاء) . قال أَوْسٌ يَصِفُ
النَّعَامَةَ :

* عَسَلَقَةٌ رَبْدَاءٌ وَهُوَ عَسَلَقٌ .^(١)

(ج : عَسَالِقُ) .

[ع س ن ق]

(العُسْنُقُ ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الأَصْمَعِيُّ :
هو (النَّامُ الحُسْنَى) وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

(١) ديوانه ٧٨ عن اللسان (عسلق) ولم يذكر صدره ،
وقبله :

إذا اجتهدا شداً حَسَبْتَ عليهما
عَرِيشاً علته النار فهو بِحَمْرِقُ

عَسِقَنِي لِإِلْمَامِهَا بِمَعْنَى لَزِقَ وَلَزِمَ .
فَأَرَادَ أَنْ يُعْلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ هَذَا
الْمَعْنَى ، وَإِنَّمَا هُوَ قَصَدَ العِشْقَ لِأَغْيَرِ ،
وَإِنَّمَا عُجِمَتْهُ وَسَوَادُهُ أَنْطَقَاهُ بِالسُّيْنِ
فِي مَوْضِعِ الشُّيْنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ع س ل ق] *

(العَسَلَقُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَزَبْرِجٍ ،
وَعَلَابِطٍ ، وَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وقال أبو عمرو بالضَّبْطِ الأَوَّلِ ، هو :
(السَّرَابُ) بِالسُّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ ، وابنُ بَرِّى :
بالضَّبْطِ الأَوَّلِ والثَّانِي ، هو : (الدُّثْبُ ،
(و) قِيلَ : (الْأَسْدُ ، و) بالضَّبْطِ الأَخِيرِ
قِيلَ : هو (الظِّلِيمُ) . وبه فَسَّرَ ثَعْلَبُ
قَوْلَ الأَعَشَى :

وَأَرْحَلُنَا بِالْجَوِّ عِنْدَ حَوَارَةِ
بَحَيْثُ يُلَاقِي الْآبِدَاتِ الْعَسَلَقُ^(١)
وقِيلَ : هُوَ هَذَا الدُّثْبُ ، وقِيلَ : الْأَسْدُ .

(و) قال اللَّيْثُ : (كُلُّ سَبْعٍ جَرِيءٍ

(١) ديوانه ٢٥٠ فيها ينسب إليه ، وهو في اللسان والتكملة
منسوب للراعي ، وفي الباب للأعشى .

• من حُسْنِ جِسْمِي وَالشَّبَابِ الْعُسْقُ •
• إِذْ لِمَتِي سَوْدَاءُ لَمْ تَمَرَّقِ •^(١)

كما في العُبابِ .

[ع ش ر ق]

(العِشْرِقُ ، كزبرج) : شَجَرٌ ، وقيل :
(نَبْتٌ) . وقال أبو حَنيفة : العِشْرِقُ : العِشْرِقُ
(من الأغلاث) ^(٢) يَنْفَرِشُ عَلَى وَجْهِ
الأَرْضِ ، عَرِيضُ الْوَرَقِ ، وليس له
شَوْكٌ ، ولا يَكَادُ بِأَكْلِهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ
يُصِيبَ الْمَغْزَى مِنْهُ شَيْئاً قَلِيلاً . قال
الأعشى :

تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاساً إِذَا انْصَرَفَتْ

كما اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقٍ زَجَلٍ ^(٣)

قال أبو زياد : وأخبرني أعرابيٌّ من
رَبِيعَةَ أَنَّ الْعِشْرِقَةَ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقِ
قَصِيرَةٍ ، ثُمَّ تَنْتَشِرُ شُجْعاً كَثِيراً ،
وَتُثْمِرُ ثَمراً كَثِيراً ، وَثَمَرُهُ سِنَّفَةٌ ، وَهِيَ
خَرَائِطُ طَوَالٍ عِرَاضُ ، فِي كُلِّ سِنَّفَةٍ

(١) الديوان ١٧٩ والكلمة والعباب .

(٢) في القاموس « الأغلاس » والمثبت من هامشه متفقاً مع
مطبوع التاج واللسان .

(٣) الديوان ٥٥ واللسان والعباب .

سَطْرَانٍ مِنْ حَبٍّ مِثْلَ عَجْمِ الزَّيْبِ
سَوَاءٌ . فَيُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطْباً ، وَإِذَا هَبَّتِ
الرَّيْحُ فَلَقَّتْ تِلْكَ السَّنْفَةَ ، وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ
بِالشَّجَرِ بِعَلَائِقٍ دِقَاقٍ ، فَتَخْشَخْشَتُ ،
فَسَمِعْتَ لِلْوَادِي الَّذِي يَكُونُ بِهِ زَجَلًا
وَلَجَّةً تُفْزِعُ الْإِبِلَ ، قَالَ : وَلَا تَأْوِي
الْحَيَّاتُ بَوَادِي الْعِشْرِقِ ، تَهْرَبُ مِنْ
زَجَلِهِ . (وَجْهٌ) أبيضٌ طَيِّبٌ هَشٌّ
دَسِمٌ حَارٌّ (نافِعٌ لِلْبَوَاسِيرِ) ، زَادَ
غَيْرُهُ : (وَتَوَلِيدُ اللَّبَنِ ، وَ) وَرَقُهُ مِثْلُ
وَرَقِ الْعِظْلَمِ شَدِيدُ الْخُضْرَةِ (يُسْوَدُ
الشَّعْرُ) وَيُنْبِتُهُ إِذَا امْتَشِطَ بِهِ . ومثله
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

وقال الأزهري : الْعِشْرِقُ مِنْ
الْحَشِيشِ وَرَقُهُ شَبِيهُ بَوَرَقِ الْغَارِ ،
إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَكْبَرُ ، وَلَهُ حَمْلٌ
كَحَمْلِ الْغَارِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ ،
وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِشْرِقُ :
نَبَاتٌ أَحْمَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، يَسْتَعْمَلُهُ
الْعَرَائِيسُ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ،
الْعِشْرِقُ : شَجَرَةٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ لَهَا حَبٌّ

صِغار ، إِذَا جَفَّ صَوْتَتْ بِمَرِّ الرِّيحِ .
قال أبو زياد : وزعم بعض الرواة أَنَّ
منابت العِشْرِق الغلظ .

(و) قال أبو حنيفة : (واحدته
بهاء) .

وأما قول الرَّاَجِز :

* كَانَ صَوْتَ حَلِيهَا الْمُنَاطِقِ *
* تَهْزُجُ الرِّيحُ بِالْعِشَارِقِ * (١)

إِذَا أَن يَكُونُ جَمْعَ عِشْرِقَةٍ ، وَإِذَا
أَن يَكُونُ جَمْعَ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الْعِشْرِقُ
وَهَذَا لَا يَطْرُدُ .

(و) قال ابنُ عَبَّاد : (عِشْرِقُ النَّبْتِ
وَالْأَرْضِ) أَيْ : (اخْضَرًا) .

(وَعِشَارِقُ) بِالضَّمِّ : (اسْمٌ ، أَوْ : ع) ،
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ع ش ق] *

(العِشْقُ) بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا أَهْمَلَهُ
لشُهْرَتِهِ . (وَالْمَعِشْقُ ، كَمَقْعَدٍ) ، قَالَ
الْأَعَشِيُّ :

(١) اللسان .

* وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مَعِشْقُ (١) *

(عُجِبْتُ الْمُحِبُّ بِمَحْبُوبِهِ . أَوْ) هُوَ :
(إِفْرَاطُ الْحُبِّ) . وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الْحُبِّ وَالْعِشْقِ :
أَيُّهُمَا أَحْمَدُ ؟ فَقَالَ : الْحُبُّ ؛ لِأَنَّ الْعِشْقَ
فِيهِ إِفْرَاطٌ ، (وَيَكُونُ) الْعِشْقُ
(فِي عَفَافِ) الْحُبِّ (وَفِي دَعَاةٍ ، أَوْ)
هُوَ : (عَمَى الْحِسِّ عَنْ إِذْرَاكِ عُيُوبِهِ ، أَوْ
مَرَضٌ وَسَوَاسِيٌّ يَجْلِبُهُ إِلَى نَفْسِهِ بِتَسْلِيْطٍ
فِكْرِهِ عَلَى اسْتِحْسانِ بَعْضِ الصُّوَرِ) .

قال شيخنا رحمه الله تعالى : وقد
ألفَ الرَّئِيسُ ابْنُ سِينَا فِي الْعِشْقِ رِسَالَةً ،
وَبَسَطَ فِيهَا مَعْنَاهُ ، وَقَالَ : إِنَّهُ لَا يَخْتَصُّ
بَنَوْعِ الْإِنْسَانِ ، بَلْ هُوَ سَارٍ فِي جَمِيعِ
الْمَوْجُودَاتِ : مِنَ الْفَلَائِكِيَّاتِ ،
وَالْعُنْصُرِيَّاتِ ، وَالنَّبَاتَاتِ ، وَالْمَعْدِنِيَّاتِ
وَالْحَيَوَانَاتِ ، وَأَنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَعْنَاهُ وَلَا
يُطَّلَعُ عَلَيْهِ ، وَالتَّعْبِيرُ عَنْهُ بِزَيْدِهِ خَفَاءٌ ،
وَهُوَ كَالْحُسْنِ لَا يُدْرِكُ ، وَلَا يُمَكِّنُ التَّعْبِيرُ
عَنْهُ ، وَكَالْوِزْنِ فِي الشَّعْرِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ

(١) الديوان ٢١٧ وصدر البيت فيه :

* أَرِقْتُ وَمَا هَذَا السَّهَادُ الْمُرْتَقِ *

واللسان ، والتكلمة والعباب .

مِمَّا يُحَالُ فِيهِ عَلَى الْأَذْوَاقِ السَّلِيمَةِ ،
وَالطَّبَاعِ الْمُسْتَقِيمَةِ .

(عَشِيقُهُ ، كَعَلِمِهِ) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .
وَفِي الْمِضْبَاحِ أَنَّهُ كَضَرْبٍ ، وَهُوَ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ ، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا
(عَشِيقًا ، بِالْكَسْرِ ، وَ) عَشِيقًا أَيْضًا
(بِالتَّخْرِيكِ) عَنِ الْفَرَاءِ . قَالَ رُمُوبَةُ
يَذْكُرُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ :

* وَلَمْ يُضِغْهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعَشِيقٍ ^(١) * .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ
النَّمَرِيُّ فِي كِتَابِ الْحُلَى : إِنَّمَا حَرَّكَهُ
ضَرُورَةٌ وَلَمْ يُحَرِّكْهُ بِالْكَسْرِ إِتِبَاعًا
لِلْعَيْنِ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ الْجَمْعَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ ؛
لَأَنَّ هَذَا عَزِيزٌ فِي الْأَسْمَاءِ . وَقَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ أَبِي سُلَمَى :

قَامَتْ تَبْدَى بِدَى خَالٍ لَتَحْزُنَنِي
وَلَا مَحَالَةَ أَنْ يَشْتَاقَ مَنْ عَشِيقًا ^(٢)

(فَهُوَ عَاشِقٌ) مِنْ قَوْمِ عُشَّاقٍ ، (وَهِيَ

(١) الديوان ١٠٤ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس

٣٢١/٤ .

(٢) شرح الديوان ٣٤ والعباب .

عَاشِقٌ) أَيْضًا . قَالَ الْفَرَاءُ : يَقُولُونَ :
امْرَأَةٌ مُجِبٌ لَزَوْجِهَا وَعَاشِقٌ لَزَوْجِهَا .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : حَمَلُوهُ عَلَى قَوْلِهِمْ :
رَجُلٌ بَادِنٌ ، وَامْرَأَةٌ بَادِنٌ .

(و) قَدْ يُقَالُ : (عَاشِقَةٌ) كَطَالِقَةٍ ،
وُسُمِيَ الْعَاشِقُ عَاشِقًا لِأَنَّهُ يَذْبُلُ مِنْ
شِدَّةِ الْهَوَى ، [كَمَا تَذْبُلُ الْعَشَقَةُ إِذَا
قُطِعَتْ] ^(١) .

(وَتَعَشَّقَهُ : تَكَلَّفَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) رَجُلٌ عَشِيقٌ (كَسَكَيْتَ : كَثِيرُهُ)
أَيَ : الْعِشْقُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ .

(وَعَشِقَ بِهِ كَفَرِحَ) بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ :
(لَصِقَ) ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْكَلِفِ : عَاشِقٌ ؛
لِلزُّومِ هَوَاهُ .

(وَالْعَشَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : شَجَرَةٌ تَخْضَرُ ،
ثُمَّ تَذِيقٌ وَتَضْفَرُ) عَنِ الزَّجَّاجِ ، وَزَعَمَ
أَنَّ اشْتِاقَ الْعَاشِقِ مِنْهُ (ج : عَشِقُ) .
وَقَالَ كُرَاعٌ . هِيَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ اللَّبْلَابُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الْعَشَقَةَ

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

اللِّبْلَابَةُ ، قالوا : ومنه اشتُقَّ اسمُ العاشِقِ
لِذُبُولِهِ وهو كَلَامٌ ضَعِيفٌ . وفي
الْأَسَاسِ : واشْتِقاقُ الْعِشْقِ من الْعَشَقِ
وهو اللَّبْلَابُ ؛ لِأَنَّهُ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ
وَيَلْزَمُهُ .

(وَالْمَعْشُوقُ) : كُلُّ مَحْبُوبٍ .

واسمُ (قَصْرِ بَسْرٍ مَنْ رَأَى) بِالْجَانِبِ
الْغَرْبِيِّ مِنْهُ ، بَنَاهُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ ^(١) .

(و) أَيْضاً : (ع بِمَقْيَاسٍ مِضْرٍ) لَهُ
ذِكْرٌ فِي دِيْوَانِ ابْنِ الْفَارِضِ ، وَقَدْ آمَحَى
أَثَرُهُ الْآنَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْعُشْقُ ،
بِضْمَتَيْنِ : الْمُضْلِحُونَ غُرُوسَ الرِّيحِ حِينَ
وُثِّقُوا) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَعَشَّقَهُ بِمَعْنَى عَشَّقَهُ .

وَالْعَشَقُ ، مَحْرَكَةٌ : الْأَرَاكُ .

وقال أبو عمرو : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا
اشْتَدَّتْ ضَبْعُهَا : قَدْ هَدِمَتْ ، وَهَوِسَتْ ،

(١) زاد بعده في التكملة : «والآن يسكن حواله قوم من
الفلاحين» .

وَبَلَمَتْ ، وَتَهَالَكْتَ ، وَعَشِقْتَ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُشْقُ ، بِضْمَتَيْنِ
مِنْ الْإِبِلِ : الَّذِي يَلْزَمُ طَرُوقَتَهُ ، وَلَا يَجِنُّ
إِلَى غَيْرِهَا .

وَالْعَشِيقُ ، كَأَمِيرٍ : يَكُونُ بِمَعْنَى
الْفَاعِلِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ .

وَمَعْشُوقَةُ بُرْغوثٍ : قَرِيتَانِ بِمِصْرَ .

[ع ش ن ق] .

(الْعَشَقُ ، كَعَمَلِيسٍ) كَتَبَهُ بِالْحُمْزَةِ
عَلَى أَنَّهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي «ع ش ق»
عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَمِثْلُ هَذَا
لَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ . زَادَ فِي الْعُبَابِ :
(و) الْعَشَانِقُ ، مِثْلُ (عَلَابِطٍ) هُوَ :
(الطَّوِيلُ) . زَادَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ :
الَّذِي (لَيْسَ بِضَخْمٍ وَلَا مُثْقَلٍ) ، وَهِيَ
بِهَاءٍ ، ج : عَشَانِقَةٌ) . وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرْتَسِقٍ *

* مِنْ طَيِّئٍ كُلُّ فَيٍّ عَشَنَّقٍ ^(١) *

(١) اللسان ، والصحيح والعباب .

نَفْسِهِ ، قَالَ فِي التَّوْشِيحِ ، وَلَا يَخْفَى
مَا فِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ مِنَ الْقُصُورِ عِنْدَ
التَّأَمُّلِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ع ص ق]

(العَصَاقِيَّةُ ، وَالْعَصَاقِيَاءُ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الْخَارَزَنْجِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ هُوَ :
(الْجَلْبَةِ وَاللَّغَطُ) بَيْنَ الْقَوْمِ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

[ع ط ر ق]

(الْعَطْرُقُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(اسْمُ) رَجُلٍ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ كَعْمَلَسَ .

[ع ف ق] *

(عَفَقَ يَعْفِقُ) عَفَقًا : (غَابَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : رَكِبَ رَأْسَهُ
فَمَضَى .

(و) عَفَقَ يَعْفِقُ عَفَقًا : (ضَرِبَ) .
وَيُقَالُ : عَفَقَ بِهَا ، وَخَبَجَ بِهَا : إِذَا حَبَقَ
كَمَا فِي الصُّحَا ح .

وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ أَنَّ إِحْدَى النِّسَاءِ
قَالَتْ : « زَوْجِي الْعَشِيقُ ، إِنْ أَنْطَقَ
أَطْلَقَ ، وَإِنْ أَسْكُتَ أُعْلِقَ » قَالُوا :
الْعَشِيقُ : هُوَ الطَّوِيلُ الْمَمْتَدُّ الْقَامَةِ .
أَرَادَتْ أَنَّ لَهُ مَنْظَرًا بِلَا مَخْبِرٍ ؛ لِأَنَّ
الطُّولَ فِي الْغَالِبِ دَلِيلُ السَّفَهِ . وَقِيلَ :
هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
تَقُولُ : لَيْسَ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ طُولِهِ بِلَا
نَفْعٍ ، فَإِنْ ذَكَرْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ
طَلَّقَنِي وَإِنْ سَكَتُ تَرَكْنِي مُعَلِّقَةً لَا أَيِّمًا
وَلَا ذَاتَ بَعْلٍ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْعَشَنَقَةُ : الطُّسُولُ .
وَالْعَشَنَقُ : الطَّوِيلُ الْجِسْمِ . وَامْرَأَةٌ
عَشَنَقَةٌ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ ، وَنِعَامَةٌ عَشَنَقَةٌ
كَذَلِكَ . وَالْجَمْعُ : الْعَشَانِقُ وَالْعَشَانِيْقُ
وَالْعَشَنَقُونَ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا - عَنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ - :
أَنَّهُ الطَّوِيلُ الْمَذْمُومُ الطُّولِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْقَصِيرُ أَيْضًا ، وَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقِيلَ : الْمِقْدَامُ الْجَرِيُّ الشَّرِسُ .

وَقِيلَ : الطَّوِيلُ النَّحِيفُ .

وَقِيلَ : النَّجِيبُ الَّذِي يَمْلِكُ أَمْرَ

(و) عَفَقَهُ (بِالسَّوْطِ) عَفَقًا :
(ضَرَبَهُ) بِهِ (كَثِيرًا) .

(و) عَفَقَ (فُلَانٌ) عَفَقًا : (نَامَ)
قَلِيلًا ثُمَّ اسْتَيْقَظَ) ثُمَّ نَامَ .

(و) عَفَقَ (الْعَمَلُ) عَفَقًا :
(لَمْ يُحْكِمْهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) عَفَقَ (الْحِمَارُ) الْآتَانُ : سَفَدَهَا
و (أَكْثَرَ ضِرَابَهَا) وَأَتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ ، وَكَذَلِكَ بَاكَهَا بَوَكًا .

(و) عَفَقَتِ (الْإِبِلُ) تَعْفِقُ عَفَقًا :
(تَرَدَّدَتْ إِلَى الْمَاءِ كَثِيرًا) . وَفِي
الصُّحَاخ : إِذَا كَانَتْ تَرْجِعُ إِلَى الْمَاءِ
كُلَّ يَوْمٍ .

(و) عَفَقَ (الشَّيْءُ) يَعْفِقُهُ عَفَقًا :
(جَمَعَهُ) .

(و) عَفَقَهُ (عَنِ الْأَمْرِ) عَفَقًا :
(حَبَسَهُ) عَنْهُ (وَمَنَعَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) عَفَقَتِ (الرِّيحُ الشَّيْءَ) : فَرَّقَتْهُ
و (ضَرَبَتْهُ) . قَالَ سُوَيْدٌ :

وإن تَكُ نَارٌ فهِى نَارٌ بَمُلْتَقَى
من الرِّيحِ تَمْرِيهَا وَتَعْفِقُهَا عَفَقًا^(١)

(و) عَفَقَتِ (الْإِبِلُ) تَعْفِقُ (عَفَقًا)
وَعُفُوقًا : أُرْسِلَتْ فِي الْمَرْعَى ، فَمَرَّتْ
عَلَى وَجُوهِهَا) .

وَعَفَقَتِ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى الْمَاءِ :
رَجَعَتْ .

(وَكُلُّ رَاجِعٍ مُخْتَلِفٍ) كَمَا فِي
الصُّحَاخ ، زَادَ غَيْرُهُ : (كَثِيرِ التَّرَدُّدِ)
فَهُوَ (عَافِقٌ) .

وَفِي اللِّسَانِ : وَكُلُّ ذَاهِبٍ رَاجِعٍ
عَافِقٌ ، وَكُلُّ وَارِدٍ صَادِرٍ رَاجِعٍ
مُخْتَلِفٍ : كَذَلِكَ .

(وَرَجُلٌ مِعْفَاقُ الزِّيَارَةِ : كَثِيرُ
الزِّيَارَةِ) . لَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ : كَثِيرُ
الزِّيَارَةِ حَشَوُ . وَالَّذِي فِي الصُّحَاخِ
وَالْعُبَابِ : رَجُلٌ مِعْفَاقُ الزِّيَارَةِ ، أَيْ :
(لَا يَزَالُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ) زَائِرًا ، فَلَوْ
اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ كَانَ أَحْسَنَ . أَوْ كَانَ
يَقُولُ : كَثِيرُهَا ؛ لِيَسْلَمَ مِنَ التَّكْرَارِ ،

(١) العباب ، والمقاييس ٥٥/٤ .

فَتَأْمَلُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَا تَكُ مِعْفَاكَ الزِّيَارَةَ وَاجْتَنِبْ
إِذَا جِئْتَ إِكْثَارَ الْكَلَامِ الْمُعْقَبِ^(١)

وَفِي الصَّحَاحِ : « الْكَلَامُ الْمُعْقَبُ »^(٢) .

(و) يُقَالُ : (هُوَ يَعْفِقُ الْعَفْقَةَ) :
إِذَا كَانَ (يَغِيبُ الْغَيْبَةَ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي الصَّحَاحِ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّكَ لَتَعْفِقُ) ، أَيْ :
(تُكْثِرُ الرُّجُوعَ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُشَقِّقِ *
* غِبًّا ، وَمَنْ يَرَعُ الْحُمُوضَ يَعْفِقُ^(٣) *

أَيْ : مَنْ يَرَعُ الْحَمْضَ تَغَطَّشَ مَاشِيَتَهُ
سَرِيعًا ، فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنَ الْعَفْقِ .

وَيُرَوَّى : « يَعْفِقُ » بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ^(٤)

(١) اللسان والعياب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الصَّحَاحِ « الْمُعْقَبُ » .

(٣) اللسان ، ومادة (حمض) والصحاح ، وفيهما

« جَانِبِي مُشَقِّقٍ » بِالْفَاءِ ، وَلَمْ أَجِدْ فِي (شَقِّقِ)

مَا يَنْسَبُ الْمَعْنَى ، وَأَصْلِحَتْهُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي

(شَقِّقِ) وَهُوَ : « الْمُشَقَّقُ : مَاءٌ ، وَقِيلَ

وَادٌ » وَفِي الْعِيَابِ « مُحَقَّقٌ » وَمُحَقَّقٌ : رَمْلٌ

فِي أَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ .

(٤) وَسَيَأْتِي فِي (عَفَقِ) .

(وَالْعَفْقُ ، وَالْعِفَاقُ) كَكِتَابِ :
(كَثْرَةُ حَلْبِ النَّاقَةِ) . قَالَ ذُو^(١)
الْخِرْقِ الطُّهَوِيُّ يُخَاطِبُ الذَّنْبَ :

عَلَيْكَ الشَّاءُ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ
فَعَافَقَهَا ، فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ^(٢)

(و) الْعَفْقُ وَالْعِفَاقُ : (السَّيْرَةُ فِي
الذَّهَابِ) . وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي
حَدِيثٍ فِيهِ : « خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا
الْعِفَاقِ ، صَفَاقُ أَفَاقٍ ، يُعْمِلُ الْبَكْرَةَ
وَالسَّاقِ » . يَصِفُهُ بِالسَّيْرِ فِي أَفَاقِ
الْأَرْضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا عَلَى سَاقِهِ ، وَقَدْ
عَفَقَ عَفْقًا وَعِفَاقًا : إِذَا ذَهَبَ ذَهَابًا
سَرِيعًا .

(وَعِفَاقُ ، كَكِتَابِ : ابْنُ مُرَيٍّ) بَنِ
سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ (أَخَذَهُ الْأَخْدَبُ بْنُ
عَمْرٍو) بَنِ جَابِرٍ (الْبَاهِلِيُّ فِي قَحْطِ)
أَصَابَهُمْ (وَشَوَاهُ وَأَكَلَهُ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي نَسَبِ بَاهِلَةَ . وَقَرَأْتُ
فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « أَبُو الْخِرْقِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ
وَتَقَدَّمَ فِي (خِرْقِ) .

(٢) اللسان والعياب والمقاييس ٥٥/٤ وفيها

« فَعَافَقَهَا » .

ابنِ سَلَامٍ فِي نَسَبِ بَاهِلَةَ مَانَصُّهُ :
 « فَمِنْ وَلَدِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ عُمَارَةُ بْنُ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ الدَّارِ بْنِ
 قُصَيٍّ . مِنْ وَلَدِهِ حَاتِمُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ جَابِرِ الَّذِي أَخَذَ ابْنُ مُرَيِّ بْنِ
 سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ ، فَشَوَاهُ وَأَكَلَهُ » أَنْتَهَى .
 وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ كَانَ الْبُكَاءُ يَرُدُّ شَيْئاً
 بَكَيْتُ عَلَى يَزِيدٍ أَوْ عِفَاقٍ
 هُمَا الْمَرَّانِ إِذْ ذَهَبَا جَمِيعاً
 لِشَأْنِهِمَا بِحُزْنٍ وَاحْتِرَاقٍ ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتَانِ لِمُتَمِّمِ بْنِ
 نُوَيْرَةَ . وَصَوَابُهُ : « بَكَيْتُ عَلَى بُجَيْرٍ »
 وَهُوَ أَخُو عِفَاقٍ . وَيُقَالُ : عِفَاقٌ
 بِالْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ ابْنُ مُلَيْكٍ ، وَيُقَالُ :
 ابْنُ أَبِي مُلَيْكٍ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ
 ابْنِ عَاصِمٍ . وَكَانَ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ
 أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ فَقَتَلَ عِفَاقاً ،
 وَقَتَلَ بُجَيْراً أَخَاهُ بَعْدَ قَتْلِهِ عِفَاقاً فِي
 الْعَامِ الْأَوَّلِ ، وَأَسَرَ أَبَاهُمَا أَبَا مُلَيْكٍ ،
 ثُمَّ أَعْتَقَهُ ، وَشَرَطَ عَلَيْهِ الْأَيْغِيرَ عَلَيْهِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَوَّى قَوْلُ مَنْ قَالَ :
 إِنَّ بَاهِلَةَ أَكَلَتْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* إِنَّ عِفَاقاً أَكَلَتْهُ بَاهِلَةُ *
 * تَمَشَّشُوا عِظَامَهُ وَكَاهِلَهُ *
 * وَتَرَكَوْا أُمَّ عِفَاقٍ ثَاكِلَةً ^(١) *

قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَهُوَ قَوْلُ
 ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَذَكَرَ أَيْضاً فِي كِتَابِ
 النَّسَبِ مَانَصُّهُ : « وَنَاسٌ مِنْ بَنِي فَرِيرٍ ^(٢)
 ابْنِ عُنَيْنٍ مِنْ طَبِئٍ جَاوَزَتْهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ
 بَنِي تَمِيمٍ ، فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَأَكَلُوهَا .
 وَقَوْمٌ مِنْ هُذَيْلٍ أَكَلُوا جَاراً لَهُمْ ، قَالَ :
 وَأَكَلَ بَنُو عُذْرَةَ أُمَّةً لَهُمْ .

(وَالْعَفَقَةُ : لُعْبَةٌ) لَهُمْ (يُجْمَعُ فِيهَا
 التُّرَابُ) ، مَاخُودٌ مِنْ عَفَقَ الشَّيْءُ : إِذَا
 جَمَعَهُ .

(وَالْعَيْفَقَانُ) بَفَتْحِ الْفَاءِ : (نَبَتٌ
 كَالْعَرْفَجِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَغْفَقَ)
 الرَّجُلُ : (أَكْثَرَ الذَّهَابَ وَالْمَجِيءَ فِي
 غَيْرِ حَاجَةٍ) .

(١) اللسان (الأول والثاني) والرجز في العباب .

(٢) في مطبوع التاج « قرير » والتصحيح والقبض من الاشتقاق

قال : (والْعُقُقُ ، بَضَمَتَيْنِ : الذُّنَابُ)
التي لا تَنَامُ ولا تُنِيمُ من الفساد .

(والفَرْعُ) هكذا في النُّسخ بالراء
السَّاكنة ، والصَّوابُ بالزَّاي المُحرَّكة ،
وهو (ابنُ عُفَيْقٍ) المازِنِي (كَزُبَيْرُ :
تابعي) رَوَى عن ابنِ عُمرَ ، وعنه يونسُ
ابنُ عبيد ، وقد تقدَّم ذكره في « فزع » .

(و) عن ابنِ الأَعرابي : (عَفَقَ الغَنَمَ
بَعْضُهَا على بَعْضٍ تَغْفِيْقًا) : إِذَا (رَدَّهَا
عن وُجُوْهِهَا) . وفي الصُّحاح : عن
وَجْهِهَا .

(والمُنْعَفِقُ) بفتح الفاء وكسرها :
(المُنْعِطَفُ ، أو المُنْصَرِفُ عن المَاءِ)
بكسر الطاء والراء وفتحهما . قال رؤبة :

* فما اشتلاها صَفْقُهُ للمُنْصَفَقِ *

* حتى تَرَدَّى أَرْبَعٌ في المُنْعَفَقِ * (١)

يَعْنِي عَيْراً أورد أَتَنَه المَاءُ ، فَرَمَاهَا
الصَّيَّادُ ، فَصَفَّقَهَا العَيْرُ لِيَنْجُوَ بِهَا ،
فَرَمَاهَا الصَّيَّادُ في مُنْعَفَقِهَا ، أَي : مَكَانِ
عَفَقِ العَيْرِ إِيَّاهَا .

(١) الديوان ١٠٨/ واللسان (عَفَقُ ، صَفَقُ) والثاني في المقاييس
٥٣/٤ .

(وَانْعَفَقُوا في حَاجَتِهِمْ) أَي : (مَضَوْا
فِيهَا ، وَأَسْرَعُوا) ، نقله الجوهري .

(وعَافَقَهُ) مُعَافَقَةٌ ، وَعِيفَاقًا : (عَالَجَهُ
وَحَادَعَهُ) ، وبه فَسَّرَ ابنُ سِيْدَه قولَ ذِي
الْخِرَقِ السَّابِقِ .

(و) عَافَقَ (الذُّئْبُ الغَنَمَ) مُعَافَقَةً ،
وَعِيفَاقًا : (عَاثَ فِيهَا ذَاهِباً وَجَائِياً) .

(و) يُقَالُ : (تَعَفَّقَ) فَلَانٌ (بِفُلَانٍ)
إِذَا (لَاذَ) بِهِ . ومنه تَعَفَّقَ الوَحْشِيُّ
بِالْأَكْمَةِ : إِذَا لَاذَ بِهَا مِنْ خَوْفِ كَلْبٍ
أَوْ طَائِرٍ . قال عُلْقَمَةُ بنُ عَبْدِةَ :

تَعَفَّقُ بِالْأَرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا
رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبٌ^(١)

أَي : تَعَوَّذُ بِالْأَرْطَى مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ .

(واعتَفَقَ الأسدُ فَرِيستَه : عَطَفَ
عليها) فافتَرَسَهَا ، قال :

وما أَسَدٌ من أَسودِ العَرَبِ
— يَغْتَفِقُ السَّابِلِينَ اغْتِيفَاقًا^(٢)

(١) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة (١٢٦/٣) والمقاييس

٥٤/٤ والمفضليات (١٩٣/٢) .

(٢) اللسان والتكملة والعياب وفيها « السائلين » .

(و) اعْتَفَقَ (القَوْمُ بالسُّيُوفِ) أَى :
(اجْتَلَدُوا) .

(و) مِعْفَقٌ ، (كَمِنْبَرٍ : اسم) رَجُلٌ .
[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

العَفَقُ : سُرْعَةُ الإِيرَادِ ، وَكَثْرَتُهُ ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

والاعْتِفَاقُ : انْتِثَاءُ الشَّيْءِ بَعْدَ
اتِلِيبِهِ .

والعَفَقُ : العَطْفُ .

والعَفَقُ : الإِقْبَالُ والإِدْبَارُ .

والعُفُوقُ ، والعِفَاقُ : شِبْهُ الخُنُوسِ
والارْتِدَادِ .

وعَفَقَهُ عَفَقَاتٍ : ضَرَبَهُ ضَرَبَاتٍ .

والعُفُقُ ، بَضَمَتَيْنِ : الضَّرَاطُونُ فِي
الْمَجَالِسِ .

والعَفَاقُ ، كَكَتَّانٍ : الْفَرَجُ ؛ لَكَثْرَةِ
لَحْمِهِ .

واسمٌ ، وَهُوَ عَفَاقُ بْنُ الْعَلَّاقِ بْنِ
قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
لِلَّذِي يُشِيرُ الصَّيْدَ : نَاجِشٌ ، وَلِلَّذِي
يُغْنِي وَجْهَهُ وَيَرُدُّهُ : عَافِقٌ . يُقَالُ :
اعْفِقْ عَلَى الصَّيْدِ ، أَى : ائْنِهَا وَاغْطِهَا .

وَعَفَقَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا جَامَعَهَا .
وَكَذَبَتْ عَفَاقَتُهُ : إِذَا حَبَقَ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعَفَقُ : سُرْعَةُ
رَجْعِ أَيْدِي الْإِبِلِ وَأَرْجُلِهَا ، وَأَنْشَدَ :
* يَعْفِقْنَ فِي الْأَرْجُلِ عَفَقًا صُلْبًا ^(١) * .

وَكِتَابُ : عِفَاقُ بْنُ شُرَحْبِيلَ بْنِ
أَبِي رُهْمٍ التَّيْمِيُّ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حُرُوبِ
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[ع ف ل ق] *

(العَفْلَقُ ، كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ : الْفَرَجُ
الْوَاسِعُ الرَّخْوُ) ، نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَأَنْشَدَ :

* كُلِّ مِشَانٍ مَا تَشُدُّ الْمِنْطَقَا *
* وَلَا تَزَالُ تُخْرِجُ الْعَفْلَقَا ^(٢) *

(١) العباب ، والمقاييس ٥٤/٤ .

(٢) اللسان ، والمحكم ٢٩٣/٢ .

المِشَانُ : السَّليطَة .

وقال الجَوْهَرِيُّ : العَفْلَقُ بِتَسْكِينِ
الفاء : الضَّخْمُ المُسْتَرْخِي ، وَرُبَّمَا يُسَمَّى
الْفَرْجُ الواسِعُ بِذَلِكَ . وقال آخَرُ في
العَفْلَقِ :

* ويا ابنَ رَطُومٍ ذاتِ فَرْجٍ عَفْلَقٍ ^(١) *

وقد رواه قوم : « غَفْلَق » ^(٢) بالغين
معجمة .

قال الجَوْهَرِيُّ : (و) كذلك (المَرأةُ
الْحَرَقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمُنْطِقُ) وَالْعَمَلُ ،
وَاللَّامُ زائِدَةٌ (كَالْعَفْلَقَةِ) . يُقالُ :
امْرَأَةٌ عَفْلَقَةٌ ، وَعَضْنَكَةُ : ضَخْمَةٌ
الرَّكَبِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (العَفْلُوقُ ،
كَزُنْبُورٍ : الْأَحْمَقُ) وَمِثْلُهُ لابنِ سَيِّدِهِ .

[ع ق ق] *

(العَقِيقُ ، كَأَمِيرٍ : خَرَزُ أَحْمَرٍ)

(١) اللسان، وورد أيضا برواية أخرى هي « يا ابن
رَطُومٍ ... » وضبط « عفلق » شكلا بفتح
العين واللام وسكون الفاء ، وأنشده أيضا
في (رطم) بهذه الرواية. وسيأتي في (رطم) .
(٢) في اللسان « غَفْلَق » .

تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقُصُوصُ ، (يَكُونُ بِالْيَمَنِ)
بِالْقُرْبِ مِنَ الشَّحَرِ . يَتَكَوَّنُ لِيَكُونَ
مَرْجَانًا ، فَيَمْنَعُهُ الْيُبْسُ وَالْبَرْدُ . قال
التِّيفَاثِيُّ : يُؤْتَى بِهِ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ مَعَادِنِ
لَهُ بِصَنَعَاءَ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ إِلَى عَدَنَ ،
ومنها يُجَلَّبُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
« ق ر أ » أَنَّ مَعْدِنَ الْعَقِيقِ فِي مَوْضِعٍ
قُرْبَ صَنَعَاءَ يُقالُ لَهُ : مُقْرَأُ . (وَبَسْوَاحِلِ
بَحْرِ رُومِيَّةٍ مِنْهُ جَنْسٌ كَدِيرٌ ، كَمَا
يَجْرِي مِنَ اللَّحْمِ الْمُملَحِّ ، وَفِيهِ خُطُوطٌ
بَيْضُ خَفِيَّةٌ) . قلتُ : وهو المَعْرُوفُ
بِالرُّطْبِيِّ ، قاله التِّيفَاثِيُّ . وَأَجُودُ
أَنْوَاعِهِ الْأَحْمَرُ ، فالْأَضْفَرُ ، فالْأَبْيَضُ ،
وغيرها رَدِيءٌ . وقيل : المُشْطَبُ مِنْهُ
أَجُودُ ، وهي ^(١) أَضْلِيَّةٌ لِمُنْقَلِبَةِ
بِالطَّبْخِ ، كما ظَنُّ . حَقَّقَهُ دَاوُدُ فِي
التَّذْكِيرَةِ . ومن خَوَاصِّ الْأَحْمَرِ مِنْهُ
[أَنْ] : (مَنْ تَخَتَّمَ بِهِ سَكَنْتَ رَوْعَتَهُ
عِنْدَ الْخِصَامِ) وَزَالَ عَنْهُ الْهَمُّ
وَالْخَفَقَانُ ، (وَانْقَطَعَ عَنْهُ الدَّمُ مِنْ أَيْ

(١) يعني بقوله « وهي » الألوان المذكورة ، وانظر تذكرة
أولى الأبواب ١/ ٢٣٨ .

مَوْضِعُ كَانَ) وَلَا سِيَّما النِّسَاءُ اللَّوَاتِي
يَدُومُ طَمْثُهُنَّ ، وَشُرْبُهُ يُذْهِبُ الطُّحَالَ
وَيَفْتَحُ السُّدَدَ . (وَنُحَاتُهُ جَمِيعُ
أَصْنَافِهِ تُذْهِبُ حَفَرَ الْأَسْنَانِ . وَمَخْرُوقُهُ
يُثَبَّتُ مُتَحَرِّكَهَا) وَيَشْدُ اللَّثَّةُ . وَقَدْ
وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : «تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ
فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ» . وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :
وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ
الْمَوْثُوقِ بِهَا . قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : سُئِلَ
إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ عَنِ الْحَدِيثِ : «لَا تُخْتَمُوا
بِالْعَقِيقِ» ؟ فَقَالَ : هَذَا تَضْحِيفٌ ، إِنَّمَا
هُوَ «لَا تُخَيِّمُوا بِالْعَقِيقِ» أَيَّ : لَا تُقِيمُوا
بِهِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ خَرَابًا (الوَاحِدَةُ بِهِاءٍ ،
ج : عَقَائِقُ) .

(و) الْعَقِيقُ : (الْوَادِي ، ج : أَعْقَةٌ)
وَعَقَائِقُ .

(و) الْعَقِيقُ : (كُلُّ مَسِيلٍ شَقَّهَ مَاءُ
السَّيْلِ) فَأَنْهَرَهُ وَوَسَّعَهُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

(و) الْعَقِيقُ : (ع بِالْمَدِينَةِ) عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، فِيهِ
عُيُونٌ وَنَخِيلٌ ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ ذِكْرُهُ
فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ وَادٍ مُبَارَكٌ» كَأَنَّهُ

عُقٌّ ، أَيَّ : شُقٌّ ، غَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَيْهِ
غَلَبَةُ الْأَسْمِ ، وَلَزِمَتْهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ ؛
لِأَنَّهُ جُعِلَ الشَّيْءُ بَعَيْنَهُ ، عَلَى مَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي أَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ الَّتِي
أَصْلُهَا الصِّفَةُ كَالْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ .

(و) أَيْضًا : مَوْضِعُ (بِالْيَمَامَةِ) وَهُوَ
وَادٌ وَاسِعٌ مِمَّا يَلِي الْعَرْمَةَ ، تَتَدَفَّقُ فِيهِ
شِعَابُ الْعَارِضِ ، وَفِيهِ عُيُونٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ .

(و) أَيْضًا : مَوْضِعُ (بِتِهَامَةِ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «وَقَّتَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ بَطْنَ
الْعَقِيقِ» . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ الْعَقِيقُ
الَّذِي بِالْقُرْبِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ قَبْلَهَا
بِمَرْحَلَةٍ أَوْ مَرَحَلَتَيْنِ . وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ
الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَنَاسِكِ ، وَهُوَ
قَوْلُهُ : «وَلَوْ أَهَلُّوا مِنَ الْعَقِيقِ كَانَ
أَحَبَّ إِلَيَّ» .

(و) أَيْضًا : مَوْضِعُ (بِنَجْدٍ) يُقَالُ
لَهُ : عَقِيقُ الْقَنَانِ ، تَجْرِي إِلَيْهِ مِيَاهُ
قُلُلٍ نَجْدٍ وَجِبَالِهِ .

(و) الْعَقِيقُ : (سِتَّةُ مَوَاضِعَ أُخْرَى)
وَهِيَ أَوْدِيَّةٌ شَقَّتْهَا السَّيْلُ عَادِيَّةٌ ، مِنْهَا
الْعَقِيقَانِ : بِلْدَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ مِنْ

يُقول : لَمَّا تَرَبَّعَ وَأَكَلَ بِقَوْلِ الرَّبِيعِ
أَنْسَلَ الشَّعْرَ الْمَوْلُودَ مَعَهُ ، وَأَنْبَتَ
الْآخَرَ ، فَاجْتَابَهُ ، أَيْ : اكْتَسَاهُ .

وفى الحديث : « كُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ
بِعَقِيقَتِهِ » أَيْ : الْعَقِيقَةُ لَازِمَةٌ لَهُ ، لَا بُدَّ
لَهُ مِنْهَا . قَالَ اللَّيْثُ : وَإِذَا سَقَطَ عَنْهُ
الشَّعْرُ مَرَّةً ذَهَبَ ذَلِكَ الْاسْمُ مِنْهُ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهَةَ
عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا^(١)

وقد مرَّ تَمَامُ الْأَبْيَاتِ فِي « رَسْعِ »
يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّحِّ ، أَيْ : لَمْ يَخْلُقْ
عَقِيقَتَهُ فِي صِغَرِهِ حَتَّى شَاخَ .
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

أَذَلِكْ أَمَّ أَقْبُ الْبَطْنِ جَابُ
عَلَيْهِ مِنْ عَقِيقَتِهِ عِفَاءُ^(٢)

وفى الحديث : « إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ
فَرَقَ » أَيْ شَعْرَهُ ، سُمِّيَ عَقِيقَةً تَشْبِيهَا
بِشَّعْرِ الْمَوْلُودِ .

نَاحِيَةِ الْيَمَنِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ
مُثَنَّاَةً فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا ذَانِكَ الْبَلَدَانِ ،
وَإِذَا رَأَيْتَهَا مَفْرَدَةً فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى
بِهَا الْعَقِيقُ الَّذِي هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ ، وَأَنْ
يُعْنَى بِهَا أَحَدُ هَذَيْنِ الْبَلَدَيْنِ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ
هَذَا قَدْ يُفْرَدُ ، كَأَبَانَيْنِ .

(و) الْعَقِيقُ : (شَعْرُ كُلِّ مَوْلُودٍ)
يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ (مِنْ
النَّاسِ) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
(و) كَذَلِكَ مِنْ (الْبَهَائِمِ ، كَالْعِقَّةِ
بِالْكَسْرِ ، وَ) الْعَقِيقَةُ (كَسْفِينَةٍ) .
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلشَّمَاخِ :

أَطَارَ عَقِيقَتَهُ عَنْهُ نُسَالَاً
وَأُدْمِجَ دَمَجَ ذِي شَطْنٍ بَدِيعِ^(١)

أَرَادَ شَعْرَهُ الَّذِي يُوَلَدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ
أَنْسَلَهُ عَنْهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَابْنِ
الرَّقَاعِ يَصِفُ الْعَيْرَ :

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا
وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَمَا ابْتَقَلَا^(٢)

(١) الديوان ١٢٨ واللسان والعباب والمقاييس ٤/٤ وتقدم في

(حسب) وسيأتي في (بوه) .

(٢) الديوان ٦٥ والمقاييس ٤/٤ والعباب .

(١) الديوان ٦١ واللسان وتقدم في (بدع) .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

مَعَهَا ، أَوْ مِنْ سَبَبِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ : لَا أَحِبُّ
الْعُقُوقَ » لَيْسَ فِيهِ تَوْهِينٌ لِأَمْرِ
الْعَقِيقَةِ ، وَلَا إِسْقَاطٌ لَهَا ، وَإِنَّمَا كَرِهَ
الاسْمَ ، وَأَحَبَّ أَنْ تُسَمَّى بِأَحْسَنَ مِنْهُ ،
كَالنَّسِيكَةِ ، وَالذَّبِيحَةِ ، جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِ
فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ الْقَبِيحِ . وَجَعَلَ
الزَّمَخْشَرِيُّ الشَّعْرَ أَضْلًا ، وَالشَّاةُ
الْمَذْبُوحَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ .

(و) الْعَقِيقَةُ (مِنْ الْبَرْقِ : مَا يَبْقَى
فِي السَّحَابِ مِنْ شُعَاعِهِ) ، قَالَ اللَّيْثُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : عَقِيقَةُ الْبَرْقِ : مَا انْعَقَّ
مِنْهُ ، أَيْ : تَسَرَّبَ فِي السَّحَابِ (كَالْعُقُقِ ،
كَضَرَدٍ) .

وَقِيلَ : الْعَقِيقَةُ وَالْعُقُقُ : الْبَرْقُ إِذَا
رَأَيْتَهُ وَسَطَ السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ
قَالَ اللَّيْثُ : (وَبِهِ تُشَبَّهُ السُّيُوفُ فَتُسَمَّى
عُقُقًا) . قَالَ عَنَتْرَةُ :

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمَعِي
سِلَاحِي لَا أَقْلٌ وَلَا فُطَارًا^(١)

(١) الديوان ٧٦/اللسان ، والصاح ، والعياب ،
وتقدم في (فطر) .

(أَوْ الْعِقَّةُ) بِالْكَسْرِ (فِي الْحُمُرِ
وَالنَّاسِ خَاصَّةً) وَلَمْ تُقَلْ فِي غَيْرِهِمَا ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
الْعِبَادِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :

صَيِّتُ التَّغْشِيرِ زَامُ الضُّحَى
نَاسِلُ عِقَّتِهِ مِثْلُ الْمَسَدِ^(١)

(ج) : عِقَقُ (كَعَنْبٍ) . قَالَ رُؤْبَةُ :

* كَالْهَرَوِيِّ انْجَابَ عَنْ لَيْلِ الْبَرْقِ *
* طَيَّرَ عَنْهَا النَّسْرُ حَوْلَى الْعِقَقِ^(٢) *

النَّسْرُ : السَّمَنُ .

(وَالْعَقِيقَةُ أَيْضًا : صُوفُ الْجَذَعِ)
كَمَا أَنَّ الْجَنِيْبَةَ : صُوفُ الثَّنِيِّ .

(و) سُمِّيَتْ (الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ عِنْدَ
حَلْقِ شَعْرِ الْمَوْلُودِ) عَقِيقَةً ؛ لِأَنَّهُ يُحْلَقُ
عَنْهُ ذَلِكَ عِنْدَ الذَّبْحِ ، وَلِذَا جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ : « فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا
عَنْهُ الْأَذَى » يَعْنِي بِالْأَذَى ذَلِكَ الشَّعْرَ
الَّذِي يُحْلَقُ عَنْهُ ، وَهَذَا مِنَ الْأَشْيَاءِ
الَّتِي رُبَّمَا سُمِّيَتْ بِاسْمِ غَيْرِهَا إِذَا كَانَتْ

(١) ديوانه ٤/ وفيه « زمام الضحى » والعياب والمقاييس ٤/ ٤ .

(٢) ديوانه ١٠٥ واللسان والعياب والمقاييس ٤/ ٤ .

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لَعَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ :

بُسْمُرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِيءِ لُدُنْ
وَبِيضٍ كَالْعَقَائِقِ يَجْتَلِينَا^(١)

وفي الأساس : ما أَدْرَى شِمْتَ عَقِيقَةَ
أَمْ شِمْتَ عَقِيقَةَ ؛ أَى : سَلَلْتَ سَيْفًا
أَمْ نَظَرْتَ إِلَى بَرْقٍ . وهى البرقة التى
التي تَسْتَطِيلُ فى عُرْضِ السَّحَابِ ، وقد
أَكْثَرُوا اسْتِعَارَتَهَا لِلسَّيْفِ ، حَتَّى جَعَلُوهَا
مِنْ أَسْمَائِهِ ، فَقَالُوا : سَلُّوا عَقَائِقَ
كَالْعَقَائِقِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَقِيقَةُ :
(الْمَزَادَةُ) .

(و) الْعَقِيقَةُ : (النَّهْرُ) .

(و) الْعَقِيقَةُ : (الْعِصَابَةُ سَاعَةً
تُشَقُّ مِنَ الثَّوْبِ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا : الْعَقِيقَةُ : (غُرْلَةُ الصَّبِيِّ) إِذَا
خُتِنَ .

(و) الْأَصْلُ فِي كُلِّ ذَلِكَ (عَقَّ)
يَعُقُّ عَقًّا : إِذَا (شَقَّ) وَقَطَعَ ، فَهُوَ

(١) الباب ، وعجزه فى المقاييس ٩/٤ ، وهو فى سلفته .

مَعْقُوقٌ وَعَقِيقٌ . وَمِنْهُ تَسْمِيَةُ شَعْرِ
الْمَوْلُودِ عَقِيقَةً ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ عَلَى رَأْسِ
الْإِنْسِيِّ حُلُقٌ وَقُطِعَ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى
الْبَهِيمَةِ فَإِنَّهَا تُنْسَلُهُ . وَالدَّبِيحَةُ تُسَمَّى
عَقِيقَةً لِأَنَّهَا تُذْبَحُ ، فَيُشَقُّ حُلُقُومُهَا
وَمَرِيئُهَا وَوَدَجَاها قِطْعًا ، كَمَا سُمِّيَتْ
ذَبِيحَةً بِالذَّبْحِ ، وَهُوَ الشَّقُّ .

(و) عَقَّ (عَنِ الْمَوْلُودِ) يَعُقُّ وَيَعُقُّ :
حَلَقَ عَقِيقَتَهُ ، أَوْ (ذَبَحَ عَنْهُ) شَاةً .
وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ : يَوْمَ أُسْبُوعِهِ ،
فَقِيْدَهُ بِالسَّابِعِ . قَالَ اللَّيْثُ : تُفْصَلُ
أَعْضَاؤُهَا ، وَتُطْبَخُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ ، فَيَطْعَمُهَا
الْمَسَاكِينُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَّ عَنْ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا» .

(و) عَقَّ (بِالسَّهْمِ) : إِذَا (رَمَى بِهِ
نَحْوَ السَّمَاءِ ، وَذَلِكَ السَّهْمُ) يُسَمَّى
(عَقِيقَةً) وَهُوَ سَهْمٌ الْاِغْتِذَارُ ، وَكَانُوا
يَفْعَلُونَهُ فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنْ رَجَعَ السَّهْمُ
مُلَطَّخًا بِالدَّمِ لَمْ يَرْضَوْا إِلَّا بِالْقَوْدِ ،
وَإِنْ رَجَعَ نَقِيًّا مَسَحُوا لِحَاهُمْ ، وَصَالَحُوا
عَلَى الدِّيَّةِ . وَكَانَ مَسْحُ اللَّحَى عَلَامَةً

قال الأزهرى : وأنشد الشافعى
للمتنخل الهذلى :

عَقُّوا بِسَهْمٍ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ
ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبْدًا الْوَضَحُ (١)

أخبر أنهم آثروا إيل الدية والبانها
على دم قاتل صاحبهم . والوضح
ها هنا : اللب . ويرزى عقوا [بسهم]
بفتح القاف ، وهو من باب المعتل .

(و) عَقَّ (والده) يَعُقُّ عَقًّا ،
و (عُقُوقًا) بِالضَّمِّ (ومَعَقَّةً) : شَقَّ عَصَا
طَاعَتِهِ ، وَهُوَ (ضِدُّ بَرَّةٍ) وَقَدْ يُعَمُّ بِلَفْظِ
الْعُقُوقِ جَمِيعُ الرَّحِمِ . وفى الحديث :
« أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْبَيْيْسُنُ
الْغُمُوسُ » . وأنشد لسلمة المخزومي :

إِنَّ الْبَيْنِينَ شِرَارُهُمْ أَمْثَالُهُ
مَنْ عَقَّ وَالِدَهُ وَبَرَّ الْأَبْعَدَا (٢)

وقال زهير :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصاح والعباب .

(٢) العباب .

للصلح ، كما فى العباب . وفى اللسان :
أصله أن يقتل رجل من القبيلة ،
فيطالب القاتل بدمه ، فتجتمع جماعة
من الرؤساء إلى أولياء القتيل ، ويغرضون
عليهم الدية ، ويسألون العقو عن الدم ،
فإن كان وليه قويا حمييا أبى أخذ
الدية ، وإن كان ضعيفا شاور أهل
قبيلته ، فيقول للطالبيين : إن بيننا
وبين خالقنا علامة للأمر والنهي ، فيقول
لهم الآخرون : ما علامتكم ؟ فيقولون :
نأخذ سهمًا فنركبه على قوس ، ثم

نرمي به نحو السماء ، فيجمع إليه

ملطخا بالدم فقد نهينا عن أخذ الدية ،
ولم يرضوا إلا بالقود ، وإن رجع نقيًا
كما صعد فقد أمرنا بأخذ الدية ،
وصالحوا ، فما رجع هذا السهم قط
إلا نقيًا ، ولكن لهم بهذا عذر عند
جهالهم . وقال شاعر من أهل القتيل
- وقيل : من هذيل . وقال ابن برى : هو
للأشعر الجعفي - وكان غائبًا عن هذا الصلح

عَقُّوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا صَالِحُوا
يَا لَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى (١)

(١) اللسان والصاح ، والعباب وفيه « . . . قالوا سالوا » .

فَأَصْبَحْتُهَا فِيهَا عَلَى خَيْرِ مَوَاطِنٍ
بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَائِثٍ^(١)

وقال آخر، وهو النَّابِغَةُ :

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَامُ مُطَهَّرَةٍ
مِنَ الْمَعْقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْأَثَمِ^(٢)
(فهو عَاقٌ وَعَقٌّ) . ومنه قولُ الزَّفِيَّانِ
وإِسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أُسَيْدٍ :

* أَنَا أَبُو الْمِرْقَالِ عَقًّا فَظًّا .
* لِمَنْ أَعَادِي مَذْسَرًا دَلَنْظَى^(٣) .

هكذا أنشده الصَّاعِغَانِيُّ، وروايةُ ابنِ
الأَعْرَابِيِّ هكذا :

* أَنَا أَبُو الْمِقْدَامِ عَقًّا فَظًّا .
* بَمَنْ أَعَادِي مِلْطَسًا مِلْظًّا .
* أَكْظُهُ حَتَّى يَمُوتَ كَظًّا .
* ثُمَّتَ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمِلْوَظًّا .
* صَاعِقَةً مِنْ لَهَبٍ تَلْظَى^(٤) .

(١) شرح ديوانه ١٦ والعباب، والمقاييس ٤/ ٥ وفي مطبوع التاج
تخرف: « فَأَصْبَحْتُهَا » إلى « فَمَا جَنَحَا » .

(٢) الديوان/ ١٠٧ واللسان والعباب، والأساس، والمقاييس
٥/ ٤ .

(٣) ديوان الزفیان فی مجموع أشعار العرب (٢/ ٩٩) والتكملة
والعباب .

(٤) اللسان .

قِيلَ : أَرَادَ بِالْعَقِّ هُنَا الْعَاقَ ، وَقِيلَ :
الْمُرُّ مِنَ الْمَاءِ الْعُقَاقِ ، كَمَا سَبَّأَتِي ،
(وَعَقَّقْتُ ، مُحَرَّكَةً) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ : عُقَقْتُ ، كَعَامِرٍ وَعُمَرَ ،
مَعْدُولٌ مِنْ عَاقٍ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَقُدْرٍ مِنْ
غَادِرٍ ، وَفُسَقٍ مِنْ فَاسِقٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
سُفْيَانَ يَوْمَ أُحُدٍ لِحَمْزَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
حِينَ رَأَاهُ مَقْتُولًا : « ذُقْ عُقَقُ » أَيْ : ذُقْ
جَزَاءَ فِعْلِكَ يَا عَاقُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) يُرْوَى أَيْضًا : رَجُلٌ عُقُقُ
(بَضْمَتَيْنِ) أَيْ : عَاقُ ، كَمَا فِي اللُّسَانِ
(جَمْعُ الْأُولَى : عَقَقَةٌ ، مُحَرَّكَةً) كَكَافِرٍ
وَكَفَرَةٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ
الصَّاعِغَانِيُّ : وَعُقُقُ ، مِثَالُ سُكَّرٍ . وَأَنْشَدَ
لِرُؤْبَةَ :

* مِنَ الْعِدَا وَالْأَقْرَبِينَ الْعُقُقَا^(١) .

(وَعُقَاقٍ ، كَقَطَامٍ : اسْمٌ) مِنْ
(الْعُقُوقِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَنَقَلَهُ ابْنُ
بَرِّى أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ لَعَمْرَةَ بِنْتِ دُرَيْدٍ
تَرَثِيهِ :

(١) الديوان/ ١١٤ والعباب .

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى دُرَيْدٍ

بِبَطْنِ سُمَيْرَةَ جَيْشِ الْعَنَاقِ

جَزَى عَنَّا إِلَاهُ بَنِي سُلَيْمٍ

وَعَقَّتْهُمْ بِمَا فَعَلُوا عَقَاقٍ^(١)

(وماءٌ عُقٌّ وعُقَاقٌ، بضمهما) أى :

(مُرٌّ) شَدِيدُ المَرَارَةِ ، أَوْ مُرٌّ غَلِيظٌ ،

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ مِثْلُ قُعٍّ وَقُعَاعٍ .

(وَفَرَسٌ عَقُوقٌ ، كَصَبُورٍ : حَائِلٌ ،

أَوْ حَامِلٌ) ، وَذَلِكَ إِذَا انْفَتَقَ بَطْنُهَا

وَاتَّسَعَ لِلْوَلَدِ (ضِدٌّ) .

قال أبو حاتم في الأضداد : زعم

بعضُ شيوخنا أَنَّ الفرسَ الحاملَ يُقالُ

لَهَا : عَقُوقٌ ، ويقالُ أيضاً للحائِلِ :

عَقُوقٌ . وفي الحديث : « أَتَاهُ رَجُلٌ مَعَهُ

فَرَسٌ عَقُوقٌ » ، أى : حَائِلٌ (أَوْ هُوَ عَلَى

التَّفَاوُلِ) كَمَا ظَنَّهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ :

كَانَهُمْ أَرَادُوا أَنَّهَا سَتَحْمِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تعالى . قال الأزهريُّ : وهذا يُروى عن

أَبِي زَيْدٍ (ج : عَقُوقٌ ، بضمَّتَيْنِ)

كَقُلُوصٍ وَقُلُصٍّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَنَظَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِرَسُولٍ وَرُسُلٍ . قال

رُؤْبَةً يَصِفُ صَائِداً :

* وَسَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ * .

* سِرّاً وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ^(١) * .

يُرَوِّى أَوَّنَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ ، يُرِيدُ

الوَاحِدَ مِنَ الْحَمِيرِ ، وَالْأَوَّنُ : الْعِدْلُ ،^(٢)

أَي : شَرِبَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ فَرَسٌ حَامِلٌ ،

وَيُرَوِّى : أَوَّنَ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَنَ يُرِيدُ

بِذَلِكَ الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ ، أَي : شَرَبْنِ حَتَّى

كَانَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَقُوقٌ ، أَي :

حَامِلٌ ، فَشَبَّهَ بَطُونَهَا بِالْأَعْدَالِ . (جج)

أَي جَمَعَ الْجَمْعَ : عَقَاقٌ (كِتَابُ)

مِثْلُ قُلُصٍّ وَقِلَاصٍ .

(وَقَدْ عَقَّتْ تَعَقُّ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مِنْ أَطَرَقَ مُسْلِمًا ،

فَعَقَّتْ لَهُ فَرَسُهُ ، كَانَ [لَهُ] ^(٣) كَأَجْرِ كَذَا »

[عَقَّتْ] أَي : حَمَلَتْ (عَقَاقاً) كَسَحَابٍ

(وَعَقَاقاً مُحَرَّكَةً وَأَعَقَّتْ) ، وَسَيَأْتِي

قَرِيباً فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ (أَوْ الْعَقَاقِ ،

كَسَحَابٍ ، وَكِتَابُ : الْحَمْلُ بَعَيْنُهُ) .

قال أبو عمرو : أَظْهَرَتِ الْإِثْنَانُ عَقَاقاً ،

(١) الديوان ١٠٨/ والعباب، والثاني في اللسان والمقاييس ٧/ .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والأون : العدل ،

هكذا في النسخ . وعبارة المصنف في مادة « أون » : أون

تأويناً : أكل وشرب حتى امتلأ بطنه كالعدل كتأون هـ .

(٣) انظر الزيادة في النهاية .

بفتح العين : إذا تبين حملها . ويقال
للجنيين : عقاق . قال :

جَوَانِحُ يَمْزَعْنَ مَزْعَ الظِّبَا
ءَ لَمْ يَتَرَكْنَ لِبَطْنِ عَقَاقَا^(١)

أى : جنيناً . هكذا قال الشافعي :
العقاق بهذا المعنى في آخر كتاب
الصرف . وأما الأضمعي فإنه يقول :
العقاق مصدر العقوق .

قوله : (والعقق ، مُحَرَّكَةً : الانشقاق)
هكذا في سائر النسخ ، والصوابُ
كالعقق مُحَرَّكَةً ، أى : بمعنى الحمل ،
كما في اللسان والصَّحاح والعياب .
يقال : أظهرت الأتانُ عَقَقاً ، أى :
حملاً . وأنشدوا لعدي بن زيد العبادي :

وَتَرَكْتُ الْعَيْرَ يَذْمَى نَحْرَهُ
وَنَحْوصاً سَمَحَجاً فِيهَا عَقَقُ^(٢)

وأما العقق ، محرَّكة ، بمعنى
الانشقاق فخطأ ينبغى التنبيه لذلك ،
والله أعلم .

(١) اللسان ، والمقاييس ٧/٤ .

(٢) في زيادات ديوانه ١٤٩/ واللسان والصَّحاح ، والعياب ،

والمقاييس ٧/٤ .

(و) في المثل :

أَعَزَّ مِنَ (الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ)^(١) :

[طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ] فَلَمَّا
لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بَيِّضَ الْأُنُوقِ^(٢)

ومن أمثالهم أيضاً في الرجل يسأل
مألاً يكون ، ومألاً يُقَدَّرُ عليه :
كَلَّفَتْنِي الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ . ومثله : « كَلَّفَتْنِي
بَيِّضَ الْأُنُوقِ . وقيل : الْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ :
الصُّبْحُ ؛ لَأَنَّهُ يَنْشَقُّ . وقد مرَّ ما يتعلق
به (في : ب ل ق) « وأن ق » فراجع .

(و) يُقال : أَهَّشُ من (نَوَى الْعُقُوقِ)
وهو (نَوَى هَشَّ) أى : رَخَوَ (لَيَّسَ
الْمَنْضَغَةَ) تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ أَوْ تَلَوُّكُهُ ،
تُعْلِفُهُ النَّاقَةُ الْعُقُوقُ لِطَافِئِهَا ، فَلِذَلِكَ
أُضِيفَ إِلَيْهَا . قال الليث : وهو من
كَلَامِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَلَا تَعْرِفُهُ الْأَعْرَابُ
فِي بَادِيَتِهَا .

(وَعَقَّةٌ : بَطْنٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ)

(١) الأبلق العقوق : وضعت في مطبوع التاج بين قوسين على
أنها من القاموس ، ولم ترد فيه .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ، وزدناه من
القاموس وما تقدم في (أنق) و(بلق) والبيت في اللسان
والعياب بتمامه ، قاله معاوية متمثلاً في خبر أورده .

ابنِ هَنْبِ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمَى بنِ جَدِيدَةَ
قالَ الأَخْطَلُ :

وَمَوْقِعِ أَثَرِ السَّفَارِ بِخَطْمِهِ

من سُوْدِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الْجَوَالِ (١)

المَوْقِعُ : الذي أَثَرُ القَتَبِ في ظَهْرِهِ .
وبنو الجَوَالِ في بَنِي تَغْلِبَ . وقال ابنُ
الكَلْبِيِّ في الجَمْهَرَةِ : فَمِنْ بَنِي هِلَالٍ
عَقَّةُ بنِ البِشْرِ بنِ هِلَالٍ بنِ البِشْرِ
ابنِ قَيْسِ بنِ زُهَيْرِ بنِ عَقَّةَ بنِ جُشَمٍ
ابنِ هِلَالٍ بنِ رَبِيعَةَ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ الذي
كانَ على بَنِي النَّمِرِ يومَ عَيْنِ التَّمَرِ ،
لَقِيَهُمُ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ ، فقتله خَالِدُ
ابنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَصَلَبَهُ .

قُلْتُ : والذي في أَنْسابِ أَبِي عُبيدِ
القَاسِمِ بنِ سَلَامٍ مَانَصُهُ : وَكَانَتْ أَوْسُ
مَنَاةَ من النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ أُبَيِّدُوا يَوْمَ
لَقِيَهُمُ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ في زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، وَرَأَيْسُهُمُ يَوْمَئِذٍ لَيْبِدُ
ابنُ عُتْبَةَ ، يُقالُ : هُوَ رَأِيسُ أَوْسٍ
خَاصَّةً ، ثُمَّ قالَ : وَمِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ
من النَّمِرِ الضَّحْيَانِ ، واسمُهُ عامِرُ بنِ سَعْدٍ

ابنِ الخَزَرَجِ بنِ تَيْمِ اللهِ ، وَأَخُوهُ عَوْفُ بنِ
سَعْدٍ ، من وَلَدِهِ عَقَّةُ بنُ قَيْسِ بنِ بِشْرِ :
كانَ على بَنِي النَّمِرِ يومَ لَقِيَهُمُ خَالِدُ بنُ
الْوَلِيدِ بَعَيْنِ التَّمَرِ ، فقتله وَصَلَبَهُ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : العَقَّةُ : (الْبَرَقَةُ
المُسْتَطِيلَةُ في السَّمَاءِ) . وفي الأَسَاسِ :
في عُرْضِ السَّحَابِ . زادَ غَيْرُهُ : كَأَنَّهُ
سَيْفٌ مَسْلُوكٌ .

(و) العَقَّةُ : (حُفْرَةُ عَمِيقَةٍ في
الأَرْضِ) والجمعُ عَقَّاتٌ (كالْعِيقِ ،
بالْكَسْرِ) . هَكَذَا في النُّسخِ ، والصَّوابُ
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ حَفْرٌ في الأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ ،
سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ، كما في اللِّسانِ .

(والعَقَّةُ ، بِالضَّمِّ : التي يَلْعَبُ بِهَا
الصَّبِيَّانِ) كما في اللِّسانِ .

(و) في الصَّحاحِ : (عِقَّانُ النَّخِيلِ
والْكُرُّ) و (م) (١) ، بِالْكَسْرِ : ما يَخْرُجُ
من أَصُولِهِمَا . وفي الصَّحاحِ والعُبابِ :
من أَصُولِهَا ، وإذا لَمْ تُقَطَّعِ الْعِقَّانُ
فَسَدَّتِ الْأُصُولُ .

(١) في القاموس « والكرم » والمثبت من التاج يتفق وما في
الصحاح .

(١) في مطبوع التاج « من سوء » والمثبت من الديوان / ١٦١
واللسان ، والصحاح والعباب .

(وقد أعقنا) إعقاقاً: أخرجنا عقانهما.

(وعواق النخل: روادفه، وهي فسلان

تنبت معه) كما في العباب.

(والعقق) كجعفر: (طائر) معروف

في حجم الحمام (أبلىق بسواد وبياض)

أذنب، وهو نوع من الغربان، والعرب

تتشاءم به، كما في المضباح، يعقق

بصوته عققة: (يشبه صوته العين

والقاف) إذا صات، وبه سمي، وقد

عقق الطائر بصوته: إذا جاء وذهب،

قال رؤبة:

* ومن بغي في الدين أو تعمقاً *

* وفر مأخوذاً فكان عققاً *^(١)

قال ابن بري: وروى ثعلب عن

إسحاق الموصلي أن العقق يقال له

الشججى. وفي حديث النخعي: «يقتل

المحرّم العقق». قال ابن الأثير:

ولما أجاز^(٢) قتله لأنه نوع من الغربان.

(و) هذا ماء (أعقه) الله، أى:

(أمره) وكذلك: أفعه الله.

(١) الديوان ١١٤/ والباب.

(٢) في مطبوع التاج «جاز» والمثبت من النهاية واللسان.

وأعقت الأرض الماء: أمرته. وقال
الجعدي:

* بحرك بحر الجود ما أعقه *

* ربك والمحرّم من لم يسقه *^(١)

أى: ما أمره.

(و) أعقت (الفرس) والأتان: إذا

(حملت) وانفتق بطنها.

والإعقاق في الخيل والحمر بعد

الإقصاص.

وقيل: عقت: إذا حملت، وأعقت

إذا نبتت العقيقة في بطنها على الولد

الذى حملته. (وهى عقوق) على غير

القياس، و (لا) يقال: (مقق)، وهذا

نادر، أو يقال ذلك (في لغية رديئة)

ومنه قول رؤبة:

* قد عتق الأجدع بعد رق *

* بقارح أو زولة ميق *^(٢)

(١) اللسان، والجمهرة (١١٢/١) وعزى فيها لمعريف القوافي

وجاء في هامشها: «ذكر هذا الشعر أبو العباس المبرد

وغيره، ونسبه شارح القاموس إلى الجعدي، وهو خطأ

لأن عويفاً فزارى، ولا أدري من أين أخذه».

(٢) ملحق الديوان ١٧٩/ واللسان.

(وَكُلُّ انْشِقَاقٍ) فهو (انْعِقَاقٌ) .
يُقَالُ : انْعَقَّ الثَّوبُ ، أَي : انشَقَّ ، عن
ثَعْلَب .

وانْعَقَّ الْبَرْقُ : تَشَقَّقَ .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الشَّقِّ ، وَإِلَيْهِ
تَرْجِعُ فُرُوعُ الْبَابِ بِطُفْهِ نَظَرٍ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَقِيقُ ، كَأَمِيرُ : الْبَرْقُ ، وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

قَفَى وَدَّعِينَا يَا هُنَيْدُ فَإِنْنِي
أَرَى الْحَى قَدْ شَامُوا الْعَقِيقَ الْيَمَانِيَا ^(١)
أَي : شَامُوا الْبَرْقَ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ .
وَعَقَّ الْبَرْقُ : انشَقَّ .

وَيُقَالُ : الْانْعِقَاقُ : تَشَقُّقُهُ . وَالتَّبَوُّجُ :
تَكَشُّفُهُ ، وَعَقِيقَتُهُ : شُعَاعُهُ .

وانْعَقَّ الْوَادِي : عَمِقَ .

وَالْعَقَائِقُ : النَّهَاءُ وَالْغُذْرَانُ فِي
الْأَخَادِيدِ الْمُنْعَقَةِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(١) ديوانه ٢/ ٨٥٥ ولسان .

وكان أبو عمرو يقولُ : عَقَّتْ ، فَهِيَ
عَقُوقٌ ، وَأَعَقَّتْ فَهِيَ مُعِقٌّ . وَاللُّغَةُ
الْفَصِيحَةُ أَعَقَّتْ فَهِيَ عَقُوقٌ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (اعْتَقَّ
السَّيْفُ) مِنْ غِمْدِهِ ، وَاهْتَلَبَهُ ، وَامْتَرَقَهُ ،
وَاخْتَلَطَهُ : إِذَا (اسْتَلَّهُ) . قَالَ الْجُرْجَانِيُّ :
الْأَصْلُ اخْتَرَطَهُ ، وَكَأَنَّ اللَّامَ مُبَدَّلَةٌ
مِنْهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

(و) اعْتَقَّ (السَّحَابُ) : انشَقَّ
وَانْدَفَعَ مَائُهُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

حَتَّى إِذَا أَنْجَدَتْ أَرْوَاقُهُ انْهَزَمَتْ
وَاعْتَقَّ مُنْبِعُجٌ بِالْوَبْلِ مَبْقُورٌ ^(١)

(وانْعَقَّ الْغُبَارُ) : انشَقَّ وَ (سَطَعَ)
عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِذَا الْعَجَاجُ الْمُسْتَطَارُّ انْعَقَّا * ^(٢)
(و) انْعَقَّتْ (الْعُقْدَةُ) : انشَدَّتْ
وَاسْتَحْكَمَتْ .

(و) انْعَقَّتْ (السَّحَابَةُ) : تَبَعَّجَتْ
بِالْمَاءِ وَانْشَقَّتْ .

(١) عجزه في اللسان ، والبيت في التكملة ، والعباب .

(٢) ديوان رؤبة ١٨٠/ فيها ينسب إليه ، وهو للعجاج في ديوانه

٤٠ ولسان ، والعباب ، والمقاييس ٤/ ٦ .

وَأَنْشَدَ لَكُثِيرٍ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِي
يَصِفُ امْرَأَةً :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقٍ عَيْنَهَا
مُعَوَّذَهُ وَأَعَجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ ^(١)
أَرَادَ مُعَوَّذَ النَّبْتِ حَوْلَ بَيْتِهَا .

وَقِيلَ : الْعَقَائِقُ : الرِّمَالُ الْحُمْرُ .

وَنَقَتْ الرِّيحُ الْمُزْنَ تَعْقُهُ عَقًّا : إِذَا
اسْتَدْرَتْهُ كَأَنَّهَا تَشْقُهُ شَقًّا . قَالَ
الْهَذَلِيُّ ^(٢) يَصِفُ غَيْثًا :

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَإِنْ

سَقَرَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلِ ^(٣)

حَارَ : تَحَيَّرَ وَتَرَدَّدَ ، وَاسْتَدْرَتْهُ رِيحُ
الْجَنُوبِ ، وَلَمْ تَهْبِّ بِهِ الشَّمَالُ فَتَقْشَعَهُ .
وَانْقَارَ بِهِ الْعَرَضُ ، أَيْ : عَرَضَ السَّحَابِ
وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ .

وَسَحَابَةٌ مَعْقُوقَةٌ : إِذَا عُقَّتْ فَاَنْعَقَتْ .

وَسَحَابَةٌ عَقَّاقَةٌ : إِذَا دَفَعَتْ مَاءَهَا

وَقَدْ عَقَّتْ . قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ
يَصِفُ غَيْثًا :

(١) شرح الديوان ٤١٦ واللسان والمقاييس ٨/٤ .

(٢) هو المتنخل الهذلي ، كما في العباب .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٥٦ واللسان والعباب والمقاييس

فَمَرَّ عَلَى الْأَنْهَاءِ فَانْتَجَحَ مُزْنَهُ
فَعَقَّ طَوِيلًا يَسْكُبُ الْمَاءَ سَاجِيًا ^(١)

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْمُعَقَّرِ الْبَارِقِيَّةِ :
« أَرَى سَحَابَةً سَحَمَاءَ عَقَّاقَةً ، كَأَنَّهَا
حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذَاتُ هَيْدَبٍ دَانٍ ،
وَسِيرٍ وَإِنْ » . رَوَاهُ شَمِيرُ .

وَمَا أَعَقَّهُ لَوَالِدِهِ .

وَأَعَقَّ فُلَانٌ : إِذَا جَاءَ بِالْعُقُوقِ . كَمَا
يُقَالُ : أَحْوَبَ : إِذَا جَاءَ بِالْحُوبِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعَشَى - أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ - :

فَإِنِّي وَمَا كَلَفْتُمُونِي بِجَهْلِكُمْ
وَيَعْلَمُ رَبِّي مَنْ أَعَقَّ وَأَحْوَبَا ^(٢)

وَفِي الْمَثَلِ : « أَعَقَّ مِنْ ضَبٍّ » . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ الْأُنْثَى .
وَعُقُوقُهَا : أَنَّهَا تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا .

وَالْعُقُوقُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْبُعْدَاءُ مِنْ
الْأَعْدَاءِ . وَأَيْضًا : قَاطِعُ الْأَرْحَامِ .

(١) ديوان سحيم ٣٢ وفيه « فالتج مزنه »
واللسان .

(٢) الديوان ١١٥/ وروايته :

فَإِنِّي وَمَا كَلَفْتُمُونِي وَرَبِّكُمْ
لِيَعْلَمَ مَنْ أَمْسَى أَعَقَّ وَأَحْوَبَا
واللسان .

وَكُلُّ شَقٍّ وَخَرَقٍ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ
فَهُوَ عَقٌّ .

وَالْعُقُوقُ ، كَصَبُورٍ : مَوْضِعٌ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ :

وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ
بِأَلْفِ أَوْدِيهِ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا ^(١)

وَيُقَالُ : الْمُرَادُ بِهِ الْأَبْلَقُ ، وَالْوَجْهَانِ
ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ لِلْمُعْتَذِرِ إِذَا أَفْرَطَ فِي اعْتِذَارِهِ :
قَدْ اعْتَقَّ اعْتِاقًا .

وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ إِذَا طَلَعَتْ مِنَ الْبِئْرِ
مَلَأَى : قَدْ عَقَّتْ عَقًّا . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ : عَقَّتْ تَعْقِيَةً . وَأَصْلُهَا عَقَّقَتْ
فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ قَافَاتٍ قَلَبُوا
إِحْدَاهَا يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَطَنَّنْتُ مِنْ
الظَّنِّ ، وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دُلُوفُ الْعُقْبَانِ * ^(٢)

شَبَّهَ الدَّلْوَ وَهِيَ تَشَقُّ هَوَاءَ الْبِئْرِ
طَالِعَةً بِسُرْعَةٍ بِالْعُقَابِ تَذْلِفُ فِي طَيْرَانِهَا
نَحْوَ الصَّيْدِ .

وَيُقَالُ : عَاقَقْتُ فُلَانًا أَعَاقَهُ عِاقًا : إِذَا
خَالَفْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ
عَائِشَةَ مَثَلُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ تُؤْذِي
صَاحِبَهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْقَهَا إِلَّا بِالَّذِي
هُوَ خَيْرُ لَهَا » . هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ عُقُوقِ
الْوَالِدَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا نَشَأَ مَعَ حَيٍّ حَتَّى
شَبَّ وَقَوِيَ فِيهِمْ : عَقَّتْ تَمِيمَتُهُ فِي
بَنِي فُلَانٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

بِلَادُ بِهَا عَقَّ الشَّبَابُ تَمِيمَتِي
وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا ^(١)

وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ مَادَامَ
طِفْلًا تَعَلَّقَ أُمُّهُ عَلَيْهِ التَّمَائِمُ تَعَوُّدُهُ مِنْ
الْعَيْنِ ، فَإِذَا كَبُرَ قُطِعَتْ عَنْهُ .

قُلْتُ : وَوَقَعَ فِي خُطْبَةِ الْمُطَوَّلِ
لِلسَّعْدِ :

* بِلَادُ بِهَا نَيْطَتْ عَلَى تَمَائِمِي *

وَمَا ذَكَرْنَا هُوَ الْأَصَحُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِلَادُ بِهَا حُبُّ الشَّبَابِ ... » وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ اللِّسَانِ ، وَفِي (نُوطٍ) نَسَبُهُ إِلَى رِقَاعِ بْنِ قَيْسِ الْأَسَدِيِّ ،
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ (مَنْعَجٍ) مَنْسُوبٌ إِلَى
امْرَأَةٍ مِنْ طَبِيعَةِ بِلَادِهِ ، وَنَسَبُهُ الشَّرِيفِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ (١/ ٢٢٩)
إِلَى رِفَاعَةَ بْنِ عَاصِمِ الْقَيْسِيِّ .

(١) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٨/ ٤ .

(٢) اللِّسَانُ .

والعَقَقَةُ : حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالشُّوبِ
الْجَدِيدِ ، كَالْعَقَقَةِ .

وَالْعَقِيقِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَافِ .
مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
يَحْيَى الْعَدَوِيُّ ، صَاحِبُ كِتَابِ النَّسَبِ .
رَوَى عَنْ جَدِّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ
الْعَقِيقِيُّ ، مِنْ كِبَارِ الدَّمَشْقِيِّينَ فِي أَثْنَاءِ
الْمِائَةِ الرَّابِعَةِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الدَّارِ الَّتِي
صَارَتْ الْمَدْرَسَةَ الظَّاهِرِيَّةَ بِدَمَشَقَ ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٧٨ .

وَمُنِيَّةٌ عَقِيقٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالْأَعَقَّةُ : رَمْلٌ . وَبِهِ فُسْرُ السَّكْرِيِّ
قَوْلَ أَبِي خِرَاشٍ :

* وَمِنْ دُونِهِمْ أَرْضُ الْأَعَقَّةِ وَالرَّمْلُ * (١)

[ع ل ق] *

(الْعَلَقُ، مُحَرَّكَةٌ : الدَّمُ عَامَّةً)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٧ وفيه « عرض الأعقة
فالرمل » وصدرة :

* دَعَا قَوْمَهُ لِمَا اسْتَحِلَّ حَرَامُهُ .

والمقاييس ٩/٤ ومجمع البلدان (الأعقة).

مَا كَانَ (أَوْ) هُوَ (الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ ، أَوْ
الْغَلِيظُ ، أَوْ الْجَامِدُ) قَبْلَ أَنْ يَبْسُ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ (١)
وَفِي حَدِيثِ سَرِيَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ : « فَإِذَا
الطَّيْرُ تَرَمِيمُهُمْ بِالْعَلَقِ » أَيْ : بِقِطْعِ
الدَّمِ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ مِرْشَاشِ الْوَرَقِ *

* كَثَامِرُ الْحُمَاضِ مِنْ هَفَتِ الْعَلَقِ (٢) *

(الْقِطْعَةُ مِنْهُ) الْعَلَقَةُ (بِهَا) . وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ﴾ (٣)
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى : « أَنَّهُ بَسَزَقَ
عَلَقَةً ، ثُمَّ مَضَى فِي صَلَاتِهِ » أَيْ قِطْعَةً
دَمٍ مُنْعَقِدٍ .

(و) الْعَلَقُ : (كُلُّ مَا عُلِقَ) .

(و) أَيْضاً : (الطَّبْنُ الَّذِي يَغْلُقُ
بِالْيَدِ) .

(و) أَيْضاً : (الْخُصُومَةُ وَالْمَحَبَّةُ
الْأَلَزِمَتَانِ) ، وَقَدْ عَلِقَ بِهِ عَلَقاً : إِذَا
خَاصَمَهُ ، وَعَلِقَ بِهِ عَلَقاً : إِذَا هَوِيَهُ ،
وَسَيَّاتِي .

(١) سورة العلق ، الآية ٢ .

(٢) الديوان ١٠٨/١ والعياب .

(٣) سورة المؤمنون ، الآية ١٤ .

(وَذُو عَلَقٍ) : اسم (جَبَلٍ) عن أبي
عُبَيْدَةَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ غَيْرُهُ :
(لِبَنِي أَسَدٍ) وَيُقَالُ : هُوَ وَرَاءَ عَرَفَةَ ،
وَقِيلَ : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ (لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ م)
مَعْرُوفٍ (عَلَى) بَنِي (رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ) .
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ :

مَا أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَعَجَاءِ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي الْقِرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقِيلُ^(١)

(و) الْعَلَقُ : (دُوبِيَّةٌ) ، وَهِيَ دُوبِيَّةٌ
حَمْرَاءُ تَكُونُ (فِي الْمَاءِ) تَعْلَقُ بِالْبَدَنِ
(وَتَمُصُّ الدَّمَ) ، وَهِيَ مِنْ أَذْوِيَةِ الْحَلَقِ
وَالْأَوْرَامِ الدَّمَوِيَّةِ ؛ لِامْتِصَاصِهَا الدَّمَ
الْغَالِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَفِي حَدِيثِ عَامِرٍ :
« خَيْرُ الدَّوَاءِ الْعَلَقُ وَالْحِجَامَةُ » .

(و) الْعَلَقُ : (مَاتَبَلَّغٌ بِهِ الْمَاشِيَةُ
مِنَ الشَّجَرِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ :
* وَأَكْتَفَى مِنْ كَفَافِ الزَّادِ بِالْعَلَقِ *^(٢)

(كَالْعُلُقَةِ بِالضَّمِّ ، وَ) كَذَلِكَ الْعَلَاقُ
وَالْعَلَاقَةُ (كَسَحَابٍ وَسَحَابَةٍ) . وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ ، يُقَالُ : مَا ذُقْتُ
عَلَاقًا .

(١) اللسان ، والصحاح والعياب .

(٢) العياب ، وفيه « وأجترى » .

وَمَا فِي الْأَرْضِ عَلَاقٌ وَلَا لِمَاقٍ ، أَيْ :
مَا فِيهَا مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ عَيْشٍ . وَيُقَالُ :
مَا فِيهَا مَرْتَعٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَفَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ
لَيْسَ إِلَّا الرَّجْبِعُ فِيهَا عَلَاقُ^(١)

يَقُولُ : لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عَلَاقًا إِلَّا
مَاتَرَدَّدَهُ^(٢) مِنْ جَرَّتِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعَلَقُ : (مُعْظَمُ
الطَّرِيقِ) .

(و) الْعَلَقُ : (الَّذِي تَعْلَقُ بِهِ الْبَكْرَةُ)
مِنَ الْقَامَةِ . يُقَالُ : أَعَرْنِي عَلَقَكَ ، أَيْ :
أَدَاةَ بَكْرَتِكَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* قَعَقَعَةَ الْمِخْوَرِ خُطَّافَ الْعَلَقِ *^(٣)

(و) قِيلَ : (الْبَكْرَةُ نَفْسُهَا) وَالْجَمْعُ
أَعْلَاقٌ ، قَالَ :

* عِيُونُهَا خُزُرٌ لَصَوْتِ الْأَعْلَاقِ *^(٤)

(أَوْ) الْعَلَقُ : (الرِّشَاءُ ، وَالْغَرْبُ ،

(١) الديوان ٢١١ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

١٢٦/٤ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَاتَرَدَّدَهُ » .

(٣) الديوان ١٠٦ واللسان والعياب .

(٤) اللسان .

والمِخْوَرُ) والبَكْرَة (جَمِيعاً) ، نقله اللّحياني . قال : يُقال : أَعِيرُونَا العَلَقَ فَيُعَارُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ . وقال الأصمعي : العَلَقُ : اسمٌ جامعٌ لجميعِ آلاتِ الاستِقاءِ بالبَكْرَة ، ويدخلُ فيها الخَشَبَتانِ اللَّتانِ تُنصَبانِ على رَأْسِ البِثْرِ ويُلَاقِي بين طَرَفَيْهِمَا العالِيَيْنِ بحبلٍ ، ثم يُوتَدانِ على الأرضِ بحبلٍ آخِرٍ يُمَدُّ طَرَفاهُ للأَرْضِ ، ويُمَدَّانِ في وَتَدَيْنِ أُثْبِتَا في الأرضِ ، وتُعلَقُ القامَةُ - وهي البَكْرَة - في أعلى الخَشَبَتَيْنِ ، ويُستَقى عليها بدَلْوَيْنِ ، يَنْزَعُ بهما ساقِيانِ ، ولا يكونُ العَلَقُ إلا السَّانِيَةَ وَجُمْلَةَ الأَدَاةِ من : الخُطَّافِ ، والمِخْوَرِ ، والبَكْرَة ، والنَّعَامَتَيْنِ ، وحِبالها ، كذلك حَفِظَتْهُ عن العرب .

(أو) هو (الحبل المعلق بالبكرة) ، وأنشد ابن الأعرابي :

* كلا زَعَمْتَ أَنَّني مَكْفِيٌّ *

* وفوق رأسي عَلَقُ مَلْهَوِيٍّ * (١)

وقيل : هو الحبل الذي في أعلى البَكْرَة ، وأنشد ابن الأعرابي أيضاً :

(١) اللسان .

* بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ بالكِرَامَةِ *
* مَحَالَةٌ صَرَّارَةٌ وَقَامَةٌ *
* وَعَلَقُ يَزُقُّو زُقَاءَ الهَامَةِ * (١)

قال : لَمَّا كَانَتِ القَامَةُ مُعَلَّقَةً في الحَبْلِ جَعَلَ الزُقَاءَ لَهُ ، وَإِنَّمَا الزُقَاءُ لِلبَكْرَةِ .

(و) العَلَقُ : (الهوى والحُب) اللازم للقلب . وقال اللّحياني : العَلَقُ : الهوى يكونُ للرجُلِ في المرأة . وإنَّه لَذُو عَلَقٍ في فُلانة ، كذا عَدَّاه بفي . وقالوا في المَثَلِ : « نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ » يضرب في نَظْرَةِ الْمُحِبِّ . قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ : (٢)

ولقد أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنكَ فَعَاقَنِي
عَلَقُ بَقْلَبِي مِنْ هَوَاكِ قَلِيمٌ (٣)

(وقد عَلِقَهُ ، كَفَرِحَ ، و) عَلِقَ (بِهِ) . وفي الصَّحاحِ ، والعُبابُ : عَلِقَهَا ، وبِهَا ، وَعَلِقَ حُبُّهَا بَقْلَبِهِ (عُلُوقاً) بالضم (وعِلْقاً ، بالكسر ، و) عَلِقاً

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « الدثنية » والتصحيح من العباب ونسبه

في اللسان لكثير .

(٣) ديوان كثير ٢٥٧/١ واللسان والعباب ونسبه لابن

الدمينة وهو في ديوان ابن الدمينة ٤٨ .

(بالتَّخْرِيكِ ، وَعَلَاقَةٌ) بِالْفَتْحِ ، أَيْ :
هَوِيَّهَا . قَالَ الْمَرَّارُ الْأَسَدِيُّ :

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ ^(١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
إِذَا سَمِعْتُ بِذِكْرِ الْحُبِّ ذَكَرْنِي

هِنْدًا فَقَدْ عَلِقَ الْأَحْشَاءُ مَا عَلِقَا ^(٢)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَقَدْ عَلِقْتُ مَيَّ بِقَلْبِي عِلَاقَةً
بَطِيئًا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي أَنْحِلَالُهَا ^(٣)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ : لَهَا
فِي قَلْبِي عِلْقُ حُبٍّ ، وَعِلَاقَةٌ حُبٍّ ، وَعِلَاقَةٌ
حُبٍّ ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ :
عِلْقُ حُبٍّ ، وَلَا عِلَاقَةٌ حُبٍّ ، إِنَّمَا
عَرَفَ عِلَاقَةً حُبٍّ ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلِقَ
حُبًّا ، بِالتَّخْرِيكِ .

[(و) الْعَلَقُ (مِنَ الْقِرْبَةِ ، كَعَرَقِهَا) ،
وَهُوَ سَيْرُ تَعَلُّقٍ بِهِ ، وَقِيلَ : عَلَقُهَا :
مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الدُّهْنِ الَّذِي تُدْهَنُ بِهِ .

(١) اللسان والمباب .

(٢) شرح الديوان ٢٣٨ والمباب ، وتحرف في مطبوع التاج إلى

« فقد قلق الأحشاء » .

(٣) الديوان ٥٢٥ واللسان .

وَقِيلَ : عَلِقُ الْقِرْبَةَ : الَّذِي تُشَدُّ بِهِ ثُمَّ
تُعَلَّقُ . وَعَرَقُهَا أَنْ تَغْرُقَ مِنْ جَهْدِهَا ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَعَلِقَ يَفْعَلُ كَذَا) مِثْلُ (طَفِقَ) ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

* عَلِقَ حَوْضِي نَفَرٌ مُكَبٌّ *

* وَحُمَرَاتُ شُرْبُهُنَّ غِيبٌ *

* إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعْيبُ ^(١) *

أَيْ : طَفِقَ يَرِدُّهُ ، وَيُقَالُ : أَحَبَّهُ
وَاعْتَادَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَعَلِقُوا وَجْهَهُ
ضَرْبًا « أَيْ : طَفِقُوا ، وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ .
(و) عَلِقَ (أَمْرَهُ) أَيْ : (عَلِمَهُ . وَ)
قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ :

* (عَلِقَتْ مَعَالِقُهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ) *

تَقَدَّمَ (فِي) حَرْفِ (الرَّاءِ) .

لَمْ أَجِدْهُ فِي « ص ر ز » وَكَمْ مِنْ
إِحَالَاتٍ لِلْمُصَنِّفِ غَيْرِ صَحِيحَةٍ . وَفِي
الصُّحَاخِ : أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا انْتَهَى إِلَى
بِئْرٍ ، فَأَعْلَقَ رِشَاءَهُ بِرِشَائِهَا ثُمَّ سَارَ

(١) الأموال والثالث في اللسان والصحاح والثلاثة في التكملة

والمباب .

وكذلك الطير من الثمر. ومنه الحديث: «أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة» يروى بضم اللام وفتحها، الأخير عن الفراء. قلت: ويروى «تسرح» وقد رواه عبيد الله بن عمير الليثي. وأورده أبو عبيد له في أحاديث التابعين. قال الأضمر: تعلق، أي: تتناول بأفواهها. يقال: علق تعلق علوقاً، وأنشد للكميت يصف ناقته:

أَوْ فَوْقَ طَاوِيَةِ الْحَشَى رَمْلِيَّةٍ
إِنْ تَذُنْ مِنْ فَنَنِ الْأَلَاءَةِ تَعْلُقُ^(١)

يقول: كأن فتودى فوق بقرة وحشية. قال ابن الأثير: هو في الأصل للإبل إذا أكلت العضاة، فنقل إلى الطير.

(و) علق (الدابة، كفرح: شربت الماء فعلق بها العلقه) كما في الصحاح (أي): لزمها وقيل: (تعلق بها).

(والعلقة، بالضم: كل ما يتبلغ به

(١) اللان، والصحاح والعياب.

إلى صاحب البئر، فادعى جواره، فقال له: وما سبب ذلك؟ قال: علق رشائي برشاؤك، فأبى صاحب البئر، وأمره أن يرتحل، فقال: هذا الكلام، أي: جاء الحر ولا يمكنني الرحيل. زاد الصاغاني: يضرب في استحكام الأمر وإنبرامه. وقال غيره: يقال ذلك للأمر إذا وقع وثبت، كما يقال: جف القلم فلا تتعن. وقال ابن سيده: يضرب للشئ تأخذه فلا تريد أن يفلتك. وقال الزمخشري: الضمير للدلو، والمعاليق يأتى ذكرها.

(وعلق المرأة) علقاً، أي:

(حبلى)، نقله الجوهري.

(و) علق (الإبل العضاة، كنصر وسميع تعلق علقاً: إذا تسنمتها، أي: رعتها من أعلاها) كما في الصحاح، واقتصر على الباب الأول. ونقل الفراء عن الدبيري: تعلق كتسمع. وقال اللحياني: العلق: أكل البهائم ورق الشجر، علق تعلق علقاً. وقال غيره: البهم تعلق من الورق، أي: نصيب،

من العيش). ومنه حديث أبي مالك
- وكان من علماء اليهود - يصف النبي
صلى الله عليه وسلم عن التوراة ،
فقال : « من صفته أنه يلبس الشملة ،
ويجتزىء بالعلقة ، معه قوم صدورهم
أناجيلهم ، قربانهم دماؤهم » . يقال :
ما يأكل فلان إلا علقه . وقال الأزهري :
العلقة من الطعام والمركب : ما يتبلغ
به وإن لم يكن تاماً .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُلُقَةُ :
(شَجَرٌ يَبْقَى فِي الشِّتَاءِ تَعْلُقُ بِهِ الْإِبِلُ
حَتَّى تُذْرِكَ الرَّبِيعَ) . وَنَصُّ كِتَابِ
النَّبَاتِ : تَتَبَلَّغُ بِهِ الْإِبِلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْعُلُقَةُ : نَبَاتٌ لَا يَلْبَثُ . وَقَدْ عَلَقَتْ
الْإِبِلُ تَعْلُقُ عَلَقًا وَتَعْلَقَتْ : أَكَلَتْ مِنْ
عُلُقَةِ الشَّجَرِ .

(و) العُلُقَةُ : (اللُّمَجَةُ) وهو ما فيه
بُلْغَةٌ من الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ
(كَالْعَلَّاقِ ، كَسَحَابٍ) وقد تَقَدَّمَ
الاستشهادُ له .

(و) يُقَالُ : (لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ عُلْفَةٌ)
أَي : (شَيْءٌ) . وَيُقَالُ : أَي بَقِيَّةٌ .

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَلَعُقِيلٌ أَيْضاً ابْنُ شَاعِرٍ اسْمُهُ كَاسِمٌ جَدُّهُ ، وَالصَّوَابُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا بِالْفَاءِ ، كَمَا ضَبَطَهُ أَثِمَّةُ النَّسَبِ وَالْحَافِظُ .

(وَهِلَالُ بْنُ عُلْقَةَ) التَّيْمِيُّ : (قَاتِلُ رُسْتَمَ بِالْقَادِسِيَّةِ) ، وَالصَّوَابُ فِيهِ أَيْضاً بِالْفَاءِ ، وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ فِي إِسْرَادِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي الْقَافِ ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهَا فِي الْفَاءِ عَلَى الصَّوَابِ ، فَقَدْ تَصَحَّفَتْ عَلَيْهِ هُنَا ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ .

(وَعُلِقَ ، كَعُنِيَ : نَشَبَ الْعَلَقُ فِي حَلْقِهِ) عِنْدَ الشَّرَابِ (فَهُوَ مَعْلُوقٌ) مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : عَلَقَ يَاهَذَا (كَقَطَامٍ) أَخْرَجُوهُ مُخْرَجَ نَزَالٍ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَهُوَ (أَمْرٌ ، أَيْ : تَعَلَّقَ) بِهِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : (جَاءَ بِعُلَقٍ فَلَقَ ، كَصُرَدَ غَيْرَ مَضْرُوفَيْنِ ، أَيْ : بِالذَّاهِيَةِ) ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَلَوْ قَالَ : لَا يُجْرِيَانِ كَعُمَرُ ، كَانَ أَحْسَنَ .

(وَالْعُلُقُ أَيْضاً : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِمْ هَذَا . قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : (وَرَجُلٌ ذُو مَعْلَقَةٍ ، كَمَرْحَلَةٍ) : إِذَا كَانَ مُغَيَّرًا (يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ) . قَالَ :

* أَخَافُ أَنْ يَعْلَقَهَا ذُو مَعْلَقَةٍ *
* مُعَوِّدًا شُرْبَ ذَوَاتِ الْأَفْوَقَةِ ^(١) *

(وَالْمِعْلَاقَانِ : مِعْلَاقُ الدَّلْوِ وَشِبْهَاهَا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَرَجُلٌ مِعْلَاقٌ ، وَذُو مِعْلَاقٍ) أَيْ : (خَصِمٌ) شَدِيدُ الْخُصُومَةِ (يَتَعَلَّقُ بِالْحُجَجِ) وَيَسْتَدْرِكُهَا ، وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْخَصِيمِ الْجَدِلُ :

* لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْسِكَأً سَاقًا * ^(٢)
أَيْ : لَا يَدْعُ حُجَّةً إِلَّا وَقَدْ أَعَدَّ أُخْرَى يَتَعَلَّقُ بِهَا .

(وَالْمِعْلَاقُ : اللِّسَانُ) الْبَلِيغُ . قَالَ مُهَلِّهْلٌ :

إِنَّ تَحْتَ الْأَخْجَارِ حَزْماً وَلِيناً
وَخَصِيماً أَلَدَّ ذَا مِعْلَاقٍ ^(٣)

(١) العباب والجهمرة (٣/١٣٠) والأول في اللسان .
(٢) اللسان ومادة (حرب) وتقدم في (سوق) و(نفس) وينسب لقيس بن الحداية فانظره ، وصدره :
* أَنَّى أُتِيحَ لَهَا حَرْبًا تَنْضُبَةً * .
(٣) اللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، والجهمرة (٣/١٣٠) والمقاييس ٤/١٢٧ .

وَيُرَوَّى : « ذَا مِغْلَاقٍ » أَيْ : الَّذِي تَغْلَقُ عَلَى يَدِهِ قِدَاحُ الْمَيْسِرِ ، كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَهُوَ لَعْدِيٌّ بِنِ رَبِيعَةَ يَرِثِي أَخَاهُ مُهْلَهْلًا . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ، عَنْ الْمُبَرِّدِ قَالَ : مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ فَمَعْنَاهُ : إِذَا عَلِقَ خَصْمًا لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ ، وَبِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فَتَأْوِيلُهُ يُغْلِقُ الْحُجَّةَ عَلَى الْخَصْمِ .

(وَكُلُّ مَا عَلِقَ بِهِ شَيْءٌ) فَهُوَ مِغْلَاقُهُ (كَالْمُغْلُوقِ ، بِالضَّمِّ) أَيْ : بِضَمِّ الْمِيمِ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا مُغْرُودٌ ، وَمُغْفُورٌ وَمُغْشُورٌ ، وَمُغْبُورٌ ، وَمُزْمُورٌ ، عَنْ كِرَاعٍ . قَالَ اللَّيْثُ : أَدْخَلُوا عَلَى الْمُغْلُوقِ الضَّمَّةَ وَالْمَدَّةَ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا حَدَّ الْمُنْخَلِ وَالْمُذْهَنَ ، ثُمَّ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْمَدَّةَ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي الْمُغْلُوقُ فِي « غ ل ق » .

(وَمَعَالِيْقُ : ضَرَبٌ مِنَ النَّخْلِ ^(١)) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ أَخُو مَعْمَرِ بْنِ دَلْجَةَ :

* لَشْنُ نَجَوْتُ وَنَجَتَ مَعَالِيْقُ *
* مِنَ الدَّبْيِ إِنِّي إِذْنُ لَمَرْزُوقُ * ^(٢)

(١) فِي هَاشِمِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ « مِنَ النَّخْلِ » .

(٢) اللِّسَانُ وَنَسَبَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ إِلَى أَخِي مَعْمَرِ بْنِ

دَلْجَةَ وَالْجَهْدَةُ (٣/ ١٣٠ ، ٤٤٧) .

(وَالْعَلْقَى ، كَسَكْرَى : نَبَتْ) . قَالَ سَيْبَوَيْهٌ : (يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا) وَالْفَهْ لِلتَّائِيثِ ، فَلَا يُنَوَّنُ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

* فَحَطَّ فِي عَلْقَى وَفِي مُكُورِ *

* بَيْنَ تَوَارِي الشَّمْسِ وَالذُّرُورِ * ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَلْفُهُ لِلْإِلْحَاقِ ، وَيُنَوَّنُ ، الْوَاحِدَةُ عَلْقَاةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : الْأَلِفُ فِي عَلْقَاةٍ لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، لَمَجِيءِ هَاءِ التَّائِيثِ بَعْدَهَا ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْإِلْحَاقِ بِنَاءِ جَعْفَرٍ وَسَلْهَبٍ ، فَإِذَا حَذَفُوا الْهَاءَ مِنْ عَلْقَاةٍ قَالُوا عَلْقَى غَيْرَ مُنَوَّنٍ ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ لِلْإِلْحَاقِ لَنَوَّنَتْ كَمَا تُنَوَّنُ أَرطَى . أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ أَلْحَقَ الْهَاءَ فِي عَلْقَاةٍ اعْتَقَدَ فِيهَا أَنَّ الْأَلِفَ لِلْإِلْحَاقِ وَلِغَيْرِ التَّائِيثِ ، فَإِذَا نَزَعَ الْهَاءَ صَارَ إِلَى لُغَةٍ مِنْ اعْتَقَدَ أَنَّ الْأَلِفَ لِلتَّائِيثِ فَلَا يُنَوِّنُهَا ، كَمَا لَمْ يُنَوِّنْهَا ، وَوَأَفْقَهُمْ بَعْدَ نَزْعِهِ الْهَاءَ مِنْ عَلْقَاةٍ عَلَى مَا يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّ أَلِفَ عَلْقَى لِلتَّائِيثِ .

(١) دِيَوَانُ الْعَجَّاجِ / ٢٩ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجَهْدَةُ

(٢/ ٤١٣) وَ(٣/ ١٣٠) .

وقال أبو نصر: العَلْقَى: شَجَرَةٌ
تَدُومُ خُضْرَتُهَا فِي الْقَيْظِ، وَمَنَابِتُ
الْعَلْقَى الرَّمْلُ وَالسَّهْلُ. قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:
بِوَعَسَاءَ مِنْ ذَاتِ السَّلَاسِلِ يَلْتَقِي
عَلَيْهَا مِنَ الْعَلْقَى نَبَاتٌ مُؤَنَّفٌ^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* أَوْدَى بِنَبْلِي كُلُّ نِيَّافٍ شَوْلٍ *

* صَاحِبُ عَلْقَى وَمُضَاضٍ وَعَبَلٌ^(٢) *

قَالَ: وَهَذِهِ كُلُّهَا مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ.
قَالَ: وَأَرَانِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ نَبْتًا زَعَمَ
أَنَّهُ الْعَلْقَى (قُضْبَانُهُ دِقَاقٌ عَسِيرٌ رَضُهَا)
وَوَرَقُهُ لَطَافٌ يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ خُلُومًا،
(تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَكَائِسُ، وَ) زَعَمَ بَعْضُ
الْأَطْبَاءِ أَنَّهُ (يُشْرَبُ طَبِيعُهُ لِلْإِسْتِسْقَاءِ).

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْأَوَائِلِ: الْعَلْقَاةُ:
شَجَرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ خَضِرَاءَ ذَاتَ
وَرَقٍ، وَلَا خَيْرَ فِيهَا.

(١) الديوان ١٦ / والعباب.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان (عبل)
«أودى بلبلى» والتصحيح من العباب،
وفيه «كل تبار» وسيأتي في (عبل).

(وَالْعَالِقُ: بَعِيرٌ يَرْعَاهُ) أَيْ الْعَلْقَى.
(و) هُوَ أَيْضًا (بَعِيرٌ) يَغْلُقُ الْعِضَاءَ
أَيْ: يَنْتِفُ مِنْهَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَالِقًا
لَأَنَّهُ (يَتَغْلَقُ بِالْعِضَاءِ) لِطُولِهِ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ.

(وَالْعُلَيْقُ، كَقُبَيْطٍ، وَ) رُبَّمَا قَالُوا
الْعُلَيْقَى مِثْلَ (قُبَيْطَى: نَبْتُ يَتَغْلَقُ
بِالشَّجَرِ) يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: سِرْنَدُ،
كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ دَرَكَةٌ. قَالَ: وَهُوَ
مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، لَا يَعْظُمُ، وَإِذَا نَشِبَ
فِيهِ الشَّيْءُ لَمْ يَكُذْ يَتَخَلَّصُ مِنْ كَثْرَةِ
شَوْكِهِ، وَشَوْكُهُ حُجَزٌ شِدَادٌ، وَلَهُ ثَمَرٌ
شَبِيهِ الْفِرْصَادِ، [وَأَكْثَرُ]^(١) مَنَابِتُهَا
الْغِيَاضُ وَالْأَشْبُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: (مَضْغُهُ يَشُدُّ اللَّثَّةَ
وَيُبْرِئُ الْقُلَاعَ، وَضِمَادُهُ يُبْرِئُ بَيَاضَ
الْعَيْنِ وَتُشَوِّهَا وَالْبَوَاسِيرَ، وَأَصْلُهُ
يُفَنَّتُ الْحَصَى فِي الْكُلْيَةِ).

(وَعُلَيْقُ الْجَبَلِ، وَعُلَيْقُ الْكَلْبِ:
نَبْتَانِ).

(١) زيادة من اللسان، والنص فيه.

(والعولق ، كجوهَر : العولُ) .

(و) أيضاً (الكلبة الحريصة) كما في الصحاح .

(و) قولهم : هذا حديثٌ طویل العولقِ أى (الذنب) . وقال كُراع : إنه لطویل العولقِ ، أى : الذنب لم يَخْصُ به حديثاً ولا غيره .

(و) العولق : (الذنب) ، وبينه وبين الذنب مُجانسة .

(و) يُكنى بالعولقِ عن (الجوع) .

(والعوالقُ : قومٌ باليمنِ بوادٍ لهم يُقال له : (الحنك) بالتخريك ، كما في العُباب .

(والعلاقة ، ويكسر : الحبُّ اللازم للقلب) ، وقد تقدّم أن الأصمعيّ أنكر فيه الكسر ، وتقدّم الاستشهاد به .

(أو) هو (بالفتح في المحبة ونحوها) ، وقد علقها علاقة : إذا أحبها . وقال ابن خالويه في «كتاب ليس» : أنشدني أغرابي :

ثلاثةُ أخبابٍ فحبُّ علاقة
وحبُّ تِمْلَاقٍ وحبُّ هو القتلُ^(١)
فقلتُ له : زدني ، فقال : البيستُ
يَتيم ، أى : فرد .

(و) العلاقة ، (بالكسر ، في السوط ونحوه) كالسيفِ والقَدَحِ والمُصحفِ والقوسِ ، وما أشبه ذلك . وعلاقة السوط : مافي مقبضه من السير .

(ورجلٌ علاقِيه ، كشمانيه : إذا علق شيئاً لم يُقلع عنه) كما في العُباب .

وفي اللسان : عِلقتُ نفسهُ الشيءَ ، فهى عِلقةٌ ، وعلاقِيهٌ ، وعِلقنةٌ : لهجتُ به ، وقال :

فقلتُ لَهَا والنَّفْسُ مِنِّي عِلقَنَةٌ
علاقِيهٌ يَهْوَى هَواها المُضِلُّ^(٢)

(وأصاب ثوبه علقٌ ، بالفتح وبالتخريك) أى : (خرق من شيءٍ علقه) وذلك أن يمرَّ بشجرةٍ أو شوكَةٍ فتعلق بثوبه فتخرقه . وبالوجهين روى حديث

(١) اللسان (ملق) ويأتى فيها والعباب .

(٢) في مطبوع التاج «تهوى» والمثبت من اللسان .

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رُئِيَ
وَعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَقٌ ، وَقَدْ خِطَّهُ
بِالْأَسْطَبَةِ » . الْأَسْطَبَةُ : مُشَاقَّةُ الْكُتَّانِ .

(وَالْعَلَقُ ، بِالْفَتْحِ : ع) بِالْجَزِيرَةِ .

(و) الْعَلَقُ : (شَجَرٌ لِلدُّبَاغِ) .

(و) الْعَلَقُ : (الشَّتْمُ ، و) قَدْ (عَلَقَهُ
بِلِسَانِهِ) : إِذَا لَحَاهُ مِثْلَ (سَلَقَهُ) عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ ،
وَعَلَقَهُ : إِذَا تَنَاوَلَهُ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ
الْأَعَشِيِّ :

نَهَارُ شَرَا حِيلَ بْنِ قَيْسٍ يَرِي بُنْيَ

وَلَيْلُ أَبِي عَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ ^(١)

(وَالْعَلَقَةُ) بِالْفَتْحِ : (الْجَذْبَةُ تَكُونُ
فِي الثُّوبِ) وَغَيْرِهِ إِذَا مَرَّ بِشَجَرَةٍ أَوْ
بَشَوْكَةٍ .

(و) يُقَالُ : (لِيَ فِي هَذَا الْمَالِ
عُلُقَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وَعَلَقَ بِالْكَسْرِ ، وَعُلُقْتُ)
كَقُعُودٍ (وَعَلَاقَةٌ) كَسَحَابَةٍ (وَمُتَعَلَقٌ ،
بِالْفَتْحِ) أَيْ بِفَتْحِ اللَّامِ ، كُلُّهُ (بِمَعْنَى)
وَاحِدٍ ، أَيْ : بُلُغَةٌ .

(١) ديوانه ٢٢١/١ واللسان ٥ والجمهرة (٣/٣٤٦) .

(و) الْعَلِيقُ (كَأَمِيرٍ : الْقَضِيمُ)
يُعَلَّقُ عَلَى الدَّابَّةِ .

(وَجِبَانُ بْنُ عَلِيٍّ ، كَرُبَيْرُ) : شَاعِرٌ
(طَائِيٌّ) قَدِيمٌ .

(و) الْعَلِيقَةُ ، وَالْعَلَاقَةُ ، (كَسْفِينَةٍ
وَسَحَابَةٍ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ :
(الْبَعِيرُ تَوَجَّهَ مَعَ قَوْمٍ) يَحْتَسِرُونَ ،
فَتُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ وَعَلِيقَةً (لِيَمْتَارُوا لَكَ
عَلَيْهِ) ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَقَائِلَةٌ لَا تَرَكْبِينَ عَلِيقَةً

وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَائِقِ ^(١)

يُقَالُ : عَلَقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلِيقَةً ،
وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ عَلِيقَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ *

* أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرِّقَمَ ^(٢) *

لَأَنَّهُمْ يُودِعُونَ رِكَابَهُمْ وَيَرَكِبُونَهَا ،
وَيُخَفِّفُونَ مِنْ حَمْلِ بَعْضِهَا عَلَيْهَا ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١٣١/٤ وإصلاح
المنطق ٣٨١/٤ .

(٢) اللسان ومائة (رقم) والصحاح والعياب ، والجمهرة
٤٠٥/٢ و١٣٠/٣ وعزى إلى سالم بن دارة والمقاييس
١٣١/٤ وإصلاح المنطق ٣٨١/٤ .

(و) العَلَاقَةُ : (ما يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ عَيْشٍ) كَالْعُلُقَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) العَلَاقَةُ (من المَهْرِ : مَا يَتَعَلَّقُونَ بِهِ عَلَى الْمُتَزَوِّجِ) قَالَهُ شَمِرُ (ج : عَلَاتِيقُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَدَّوْا الْعَلَاتِيقَ ، قَالُوا : وَمَا الْعَلَاتِيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَا تَرَاخَى عَلَيْهِ أَهْلُوهُمْ» . وَمَعْنَاهَا الَّتِي تَعَلَّقُ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ ، كَمَا يُعَلَّقُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَتَّصِلُ بِهِ .

(و) عَلاَقَةٌ : (وَالِدٌ) أَبِي مَالِكٍ (زِيَادُ) الثَّغَلْبِيِّ الْكُوفِيُّ الْغُضَفَانِيُّ (التَّابِعِيُّ) ، وَهُوَ زِيَادُ بْنُ عَلاَقَةَ بْنِ مَالِكٍ ، يَرَوِي عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَعَمَّهُ قُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَنَاسٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ . وَقَضِيَّةٌ سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ فِي وَالِدِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ خَطَأً ، صَوَابُهُ بِالْكَسْرِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ .

(و) العَلَاقَةُ : (الْمَنِيَّةُ ، كَالْعُلُوقِ ، كَصَبُورٍ) وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْعُلُوقِ قَرِيباً ، وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ .

* إِنَّا وَجَدْنَا عُلْبَ الْعَلَاتِيقِ *
* فِيهَا شِفَاءٌ لِلنُّعَاسِ الطَّارِقِ * (١)

وَالْعَلَاتِيقُ يَضْلُحُ أَنْ يَكُونَ جَمْعاً لِعَلِيْقَةٍ ، وَجَمْعاً لِعَلَاقَةٍ ، كَسَفِينَةٍ وَسَفَائِنٍ ، وَسَحَابَةٍ وَسَحَابٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَلِيْقَةُ وَالْعَلَاقَةُ الْبَعِيرُ - أَوِ الْبَعِيرَانِ - يَضُمُّهُ الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ يَمْتَارُونَ لَهُ مَعَهُمْ .

(و) الْعَلَاقَةُ (كَسَحَابَةٍ : الصَّدَاقَةُ) وَالْحُبُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .

(و) أَيْضاً (الْخُصُومَةُ) ، وَقَدْ عَلَّقَ بِهِ عُلُقاً : إِذَا خَاصَمَهُ أَوْ صَادَقَهُ . وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ فِي أَرْضِ فُلَانٍ عَلاَقَةٌ ، أَيْ : خُصُومَةٌ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) . وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْعَلَاقَةُ ، بِالْفَتْحِ : عَلاَقَةُ الْخُصُومَةِ ، وَعَلاَقَةُ الْحُبِّ . وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ الْأَسَدِيُّ مَا أَسْلَفْنَا ذِكْرَهُ ، وَلَا يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِهِ وَجْهُ الضَّدِّيَّةِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْعَلَاقَةُ : (مَا تَعَلَّقَ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ صِنَاعَةٍ وَغَيْرِهَا) .

وَأَمَّا الْعَلَاقَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا فَإِنَّهُ خَطَأٌ ،
وَالصَّوَابُ عَلَاقَةٌ ، بِالتَّشْدِيدِ كَمَا ضَبَطَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَ
الشَّاعِرِ :

عَيْنُ بَكِّي^(١) أَسَامَةُ بْنُ لُؤَى*
عَلِقَتْ مِنْ أَسَامَةِ الْعَلَاقَةِ

أَيُّ : الْمَنِيَّةِ . وَقِيلَ : عَنَى بِهَا
الْحَيَّةَ ، لِتَعَلُّقِهَا ؛ لِأَنَّهَا عَلِقَتْ زِمَامَ
نَاقَتِهِ ، فَلَدَغَتْهُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ ، وَتَنَاقِ
قِصَّتَهُ فِي «فَوْق» قَرِيباً .

(وَالْعِلْقُ ، بِالْكَسْرِ : النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) ، سُمِّيَ بِهِ لِتَعَلُّقِ الْقَلْبِ بِهِ (ج :
أَعْلَاقُ ، وَعُلُوقُ) بِالضَّمِّ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
حُذَيْفَةَ : «فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
يَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا» أَيُّ : نَفَائِسَ أَمْوَالِنَا .
وَقَالَ تَابِطُ شَرًّا :

يَقُولُ أَهْلَكَتَ مَالاً لَوْ قَنَعْتَ بِهِ
مِنْ ثَوْبٍ صِدْقٍ وَمِنْ بَزٍّ وَأَعْلَاقٍ^(٢)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : عَيْنُ
بَكِّي أَسَامَةُ . . . إلخ كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالَّذِي
سَيَأْتِي فِي مَادَّةِ فَوْقٍ لِسَامَةِ بْنِ لُؤَى : عَلِقَتْ
سَاقَ سَامَةَ . . . فَانْظُرْهُ هـ» وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ
وَسَيَأْتِي فِي (فَوْق) .

(٢) قَصِيدَتُهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (مف: ١: ٢١) وَهُوَ فِي =

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعِلْقُ : (الْجِرَابُ)
قَالَ : (وَيُفْتَحُ فِيهِمَا) أَيُّ : فِي النَّفِيسِ
وَالْجِرَابِ .

(و) الْعِلْقُ : (الْخَمْرُ) لِإِنْفَاسَتِهَا
(أَوْ عَتِيقُهَا) أَيُّ : الْقَدِيمَةُ مِنْهَا ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا ذُقْتُ فَاهَا قُلْتُ عِلْقٌ مُدْمَسٌ
أَرِيدُ بِهِ قِيلٌ فغودَرَ فِي سَابٍ^(١)

(و) الْعِلْقُ : (الثَّوْبُ الْكَرِيمُ ، أَوْ
الثَّرْسُ ، أَوْ السَّيْفُ) عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .
قَالَ : وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ
غَيْرِ الرُّوحَانِيِّينَ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (عِلْقٌ عِلْمٌ) ،
وَطِلْبُ عِلْمٍ ، وَتَبَعُ عِلْمٍ (أَيُّ : يُحِبُّهُ)
وَيَطْلُبُهُ (وَيَتَّبِعُهُ) .

(و) الْعِلْقُ : الْمَالُ الْكَرِيمُ ، يُقَالُ :
عِلْقٌ خَيْرٌ ، وَقَدْ قَالُوا : (عِلْقٌ شَرٌّ
كَذَلِكَ) وَالْجَمْعُ أَعْلَاقٌ .

= الْعَبَابُ وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَيُرْوَى :

... لَوْ ضَنْنْتَ بِهِ

مِنْ كَسْبِ صِدْقٍ وَمِنْ بَزٍّ وَأَوْرَاقٍ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّاحِحُ وَالْعَبَابُ .

(و) العِلْقَةُ (بهاء): ثوبٌ صغير
وهي (أولُ ثوبٍ يُتخذُ للصَّبِي) نقله
الصَّاعِنِي.

(أو قَمِيصٌ بلا كُمَيْنِ، أو ثوب
يُجابُ) أَى: يُقَطَّعُ (ولا يُخاطُ جَانِبَاهُ
تَلْبَسَهُ الجَارِيَةُ) مثلُ الصُّدْرَةِ تَبْنِذِلُ
به (وهو إلى الحُجْزَةِ). قال الطَّمَّاحُ
ابنُ عامِر بنِ الأَعْلَم بنِ خُوَيْلِدِ العُقَيْلِي
وأنشده سَيِّبُويه لَحْمِيد بنِ ثَوْرٍ، وليس
لَهُ، وأنشده ابنُ الأَعْرَابِي في نَوادِرِهِ،
لَمُزَاحِمِ العُقَيْلِي، وليس لَهُ:

وما هِيَ إِلَّا في إِزارٍ وَعِلْقَةٍ
مَغَارِ ابنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيٍّ خَنْعَمًا^(١)
وَيُرَوَّى: «إِلَّا ذاتُ إِنْتَبٍ مُفَرَّجٍ».
وفي كِتَابِ الجِيمِ لِأَبِي عَمْرٍو: «في
إِزارٍ^(٢) وشَوذَرٍ». وقال ابنُ بَرِّي:
العِلْقَةُ: الشَوذَرُ، وأنشَدَ البَيْتَ.

(أو) العِلْقُ، والعِلْقَةُ: (الثَّوبُ
النَّفِيسُ) يَكُونُ لِلرَّجُلِ. وَيُقَالُ: ما عَلَيْهِ
عِلْقَةٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ لَهَا قِيَمَةٌ

(١) اللسان والعياب، والمقاييس ١٣٢/٤، وكتاب سيبويه

١٢٠/١

(٢) الجيم ١٥٠/٢

(و) العِلْقَةُ: (شَجَرَةٌ يُدْبَغُ بِهَا).

(و) عِلْقَةٌ (بلا لام: اسمٌ) والدِ
مُحَمَّدِ المَذْكُورِ قَرِيبًا، راجزٌ، وقد
سَبَقَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(و) قَوْلُهُم: (اسْتَأْصَلَ) اللهُ
(عَلَقَاتِهِم، لُغَةٌ في عَرَقَاتِهِم) بالراءِ.
قال ابنُ عَبَّادٍ: أَى: أَصْلَهُم. وقِيلَ:
هِيَ جَمْعُ عِلْقٍ لِلنَّفِيسِ، وكَسَرُ التَّاءِ لُغَةٌ.
(والعُلَّاقُ، كَزُنَّارٍ: نَبْتُ) عن ابنِ
عَبَّادٍ.

(و) العُلُوقُ (كَصَبُورٍ: الغُولُ،
والدَّاهِيَةُ، والمَنِيَّةُ). قال ابنُ سَيِّدَةٍ:
صِفَةُ غَالِبَةٍ. قال المَفْضَلُ التُّكْرِي^(١):

وسائِلَةٌ بِشَعْلَبَةَ بنِ سَيِّـ
وقد عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةَ العُلُوقُ^(٢)

وقد تقدم في «س ي ر».

(و) العُلُوقُ: (ما) تَعْلُقُهُ، أَى:
(تَرْعَاهُ الإِبِلُ)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشِيِّ:

(١) في مطبوع التاج كاللسان «البكري» والتصحيح من

العياب والتهذيب ٢٤٧/١ والمحكم ١٢٢/١

(٢) اللسان والعياب والأساس، والجمهرة (٥٠٣/٣) وفيها

«يريد ثعلبة بن سيار» والمقاييس ١٣٠/٤

هو الواهبُ المائةُ المُصْطَفَا
 ةَ لَاطَ العُلُوقُ بِهِنَّ اخْمِرَارَا ^(١)
 يقولُ : رَعَيْنَ العُلُوقَ حَتَّى لَاطَ بِهِنَّ
 الاخْمِرَارَ مِنَ السَّمَنِ وَالْخِضْبِ . قَالَ
 ابْنُ بَرِّيِّ وَالصَّاعَانِيُّ : الَّذِي فِي شَعْرِ
 الْأَعْشَى :

بِأَجُودَ مِنْهُ بِأَذْمِ الرُّكَا
 بٍ لَاطَ العُلُوقُ بِهِنَّ اخْمِرَارَا
 هو الواهبُ المائةُ المُصْطَفَا
 ةَ إِمَّا مَخَاضًا وَإِمَّا عِشَارًا ^(٢)

(و) العُلُوقُ : (شَجَرٌ تَأْكُلُهُ) تَحْمَرُّ
 مِنْهُ (الْإِبِلُ الْعِشَارُ) . قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
 وَيُرَوَّى :
 وَبِالْمِائَةِ الْكُومِ ذَاتِ الدَّخِي

س

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : أَرَادَ بِالْعُلُوقِ
 الْوَلَدَ فِي بَطْنِهَا ، وَأَرَادَ بِالْأَحْمَرِ حُسْنَ
 لَوْنِهَا عِنْدَ اللَّفْحِ .

(و) العُلُوقُ : (مَا يَعْلَقُ بِالْإِنْسَانِ) ،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان والصاح والمقاييس ١٢٩/٤ .

(٢) الديوان ٥١/٥ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .

قَالَ : (و) العُلُوقُ : (النَّاقَةُ الَّتِي
 تَغْطِفُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا ، فَلَا تَرَأُمُهُ ،
 وَإِنَّمَا تَشْمُهُ بِأَنْفِهَا ، وَتَمْنَعُ لَبَنَهَا) ،
 وَنَصُّ اللَّحْيَانِي : هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا ،
 وَتَمْنَعُ دِرَّتَهَا . وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ
 لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَمَا نَحْنِي كَمِنَاحِ الْعُلُوقِ
 قِ مَاتَرٍ مِنْ غِرَّةٍ تَضْرِبُ ^(١)
 (و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعُلُوقُ مِنَ النِّسَاءِ :
 (الْمَرْأَةُ) الَّتِي (لَا تُحِبُّ غَيْرَ زَوْجِهَا) .

(و) مِنَ النُّوقِ : (نَاقَةٌ لَا تَأْلَفُ
 الْفَحْلَ ، وَلَا تَرَامُ الْوَلَدَ) وَكِلَاهُمَا عَلَى
 الْفَالِ . قَالَ : (و) إِذَا كَانَتْ (الْمَرْأَةُ
 تُرْضِعُ وَلَدَ غَيْرِهَا) فَهِيَ عُلُوقٌ أَيْضًا .

(و) قَوْلُهُمْ : (عَامَلْنَا ^(٢) مُعَامَلَةً
 الْعُلُوقِ ، يُقَالُ) ذَلِكَ (لَمَنْ تَكَلَّمَ
 بِكَلَامٍ لَا فِعْلَ مَعَهُ) .

(١) شعر الجعدي ٢٦ واللسان ، وفي الصحاح
 والعباب : «مَاتَرٌ بِي غِرَّةً» .

(٢) في مطبوع التاج «عَامَلْنَا» والمثبت من
 القاموس موافقا للمحكم ١٢٤/١ ولفظه :
 «وَفِي الْمَثَلِ : عَامَلْنَا مُعَامَلَةَ الْعُلُوقِ ، تَرَامُ
 فَتَشْمُ» .

الْحَدِيثُ : « اللَّدُّودُ أَحَبُّ إِلَى مِنَ الْأَعْلَاقِ » .

(و) أَعْلَقَ : (صَادَفَ عِلْقاً مِنْ الْمَالِ) أَيْ : نَفِيساً ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) أَعْلَقَ وَأَخْلَقَ : (جَاءَ بِالْدَّاهِيَةِ) .

(و) أَعْلَقَ (بِالْغُرْبِ بَعِيرَيْنِ) : إِذَا قَرَنْهُمَا بِطَرْفِ رِشَائِهِ نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) أَعْلَقَ (الْقَوْسَ) : جَعَلَ لَهَا عِلَاقَةً ، وَعَلَّقَهَا عَلَى الْوَتِيدِ ، وَكَذَلِكَ السُّوْطَ وَالْمُصْحَفَ وَالْقَدَاحَ .

(و) أَعْلَقَ (الصَّائِدُ) : عَلِقَ الصَّيْدَ فِي جِبَالَتِهِ . وَيُقَالُ لَهُ : أَعْلَقْتَ فَأَذْرَكَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْإِعْلَاقُ : وَقُوعُ الصَّيْدِ فِي الْحَبْلِ . يُقَالُ : نَصَبَ لَهُ فَأَعْلَقَهُ .

(وَعَلَّقَهُ) عَلَى الْوَتِيدِ (تَغْلِيْقاً) : إِذَا (جَعَلَهُ مُعْلَقاً) وَكَذَا عَلَّقَ الشَّيْءَ خَلْفَهُ كَمَا تُعَلَّقُ الْحَقِيبَةُ وَغَيْرُهَا مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ (كَتَعْلَقَهُ) . وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ زِيَادٍ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ : « لَوْ تَعَلَّقْتَ مَعَاذَةَ لَيْثَلَا تُصِيبَكَ عَيْنٌ » . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئاً وَكِلَإٍ إِلَيْهِ »

(وَالْعُلُقُ ، كَصُرْدٍ : الْمَنَابِيا) وَالِدَوَاهِي ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ فِيهَا ، وَفِيمَا بَعْدَهَا أَنْ يَكُونَ بِضَمَّتَيْنِ ، فَإِنَّهَا جَمْعُ عُلُوقٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْعُلُقُ أَيْضاً : (الْأَشْغَالُ) .

(و) أَيْضاً : (الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْعَلَّاقِيُّ ، كَرَبَّانِيٍّ : حِصْنٌ) فِي بِلَادِ الْبَجَّةِ ^(١) (جَنُوبِيٍّ) أَرْضِ (مِصْرَ) ، بِهِ مَعْدِنُ الثُّبْرِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالْعَلَّاقِي كَسَكَارِي : الْأَلْقَابُ ، وَاحِدَتُهَا عَلَّاقِيَّةٌ) كَثْمَانِيَّةٌ ، (وَهِيَ أَيْضاً : الْعَلَّائِقُ ، وَاحِدَتُهَا عِلَاقَةٌ ، كَكِتَابَةٍ ؛ لِأَنَّهَا تُعَلَّقُ عَلَى النَّاسِ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الْعَلَّائِقُ (مِنْ الصَّيْدِ) مَا عَلِقَ الْحَبْلُ بِرِجْلِهَا) جَمْعُ عِلَاقَةٍ .

(وَأَعْلَقَ) الرَّجُلُ : (أَرْسَلَ الْعَلَقَ) عَلَى الْمَوْضِعِ (لِتَمُصَّ) الدَّمَ . وَمِنْهُ

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي جَنُوبِيٍّ أَرْضُ مِصْرَ هِيَ « بَجَاوَةُ » وَهِيَ بِأَرْضِ النُّوبَةِ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَجَاوَةُ) .

أى : من عَلَّقَ على نفسه شيئاً من
التَّعَاوِيزِ والتَّماثِمِ وأشباهاها مُعْتَقِداً أَنَّها
تَجْلِبُ إليه نفعاً ، أو تَدْفَعُ عنه ضرراً .
وقال الشاعر :

تَعَلَّقَ لِإِبْرِيْقَا ، وَأَظْهَرَ جَعْبَةً
لِيُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ^(١)

(و) عَلَّقَ (الباب) تَغْلِيْقاً :
(أَرْتَجَه) . يقال : عَلَّقَ البابَ وَأَزْلَجَه
بمعنى .

(وَعَلَّقَ فُلَانٌ - بِالضَّمِّ - امْرَأَةً)
أى : (أَحْبَبَهَا) وهو من عِلَاقَةِ الْحُبِّ .
قال الأعشى :

عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِّقْتَ رَجُلًا
غَيْرِي ، وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

وعُلِّقَتْهُ فتاةٌ ما يُحَاوِلُهَا
من أَهْلِهَا مَيِّتٌ يَهْدِي بِهَا وَهْلُ

وعُلِّقْتَنِي أُخْرَى مَا تُلاَثِمُنِي
وَأَجْمَعَ الْحُبُّ حُبًّا كُلَّهُ خَبَلٌ^(٢)

(١) اللسان وفي (زهو) روايته : « تَقَلَّدْتُ
لِإِبْرِيْقَا وَعُلِّقْتُ جَعْبَةً » .

(٢) الديوان ٥٧ والأول في اللسان والصاح والأبيات
في الباب :

وقال عنترة :

عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا
زَعْمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ^(١)

(و) عَلَّقَ بِهَا عُلُوقاً ، و (تَعَلَّقَهَا ، و)
تَعَلَّقَ (بِهَا) ، وَعَلَّقَ بِهَا (بِمَعْنَى)
واحد . قال أبو ذؤيب :

تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ
تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا^(٢)

أراد تَعَلَّقَ مِنْهَا دَلَالاً وَمُقَلَّةً ، فَقَلَبَ
(كَاعْتَلَقَ) بِهِ اعْتِلَاقًا .

(و) قَوْلُهُمْ : (لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ
كَالْمُتَأَنِّقِ ، أَى : لَيْسَ مَنْ يَقْتَنِعُ)
كَذَا فِي النُّسْخِ ، وَالصُّوَابُ : لَيْسَ مَنْ
يَتَبَلَّغُ (بِالْيَسِيرِ كَمَنْ يَتَأَنَّقُ) فِي
الْمَطَاعِمِ (يَأْكُلُ مَا يَشَاءُ) كَمَا فِي
الصُّحاحِ وَالْعُبَابِ . قال الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : عَلَّقُوا رَمَقَهُ بِشَيْءٍ ، أَى :
أَعْطَوْهُ مَا يُمَسِّكُ رَمَقَهُ . وَيُقَالُ : مَا طَعَامُهُ
إِلَّا التَّعَلُّقُ ، وَالْعُلُقَةُ .

(١) الديوان ١٤٣ واللسان (زعم) والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢١١ واللسان .

(وَعَلَّاقٌ - كَشْدَادٌ - ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ،
وَعُثْمَانُ بْنُ حُسَيْنٍ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ عَلَّاقٍ :
مُحَدَّثَانِ) .

(و) عَلَّاقُ (بْنُ شِهَابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
زَيْدِ مَنَاةَ) : جَاهِلِيٌّ .

وفاته : عَلَّاقُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ
ابْنِ زَنْبَاعٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ
بِالْمُهْمَلَةِ ، وَكَذَا ابْنُ جُنِّي فِي الْمَنْهَجِ .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى نَسْوَطِ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ الْعَالِيِّ ، ثُمَّ يَتَّسِعُ الْكَلَامُ فِيهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

عَلَّقَ بِالشَّيْءِ عَلَقًا وَعَلَقَهُ : نَشَبَ
فِيهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقِرْنِ
أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَعَلِقَتْ الْأَعْرَابُ بِهِ»
أَيَ : نَشَبُوا وَتَعَلَّقُوا . وَقِيلَ : طَفِقُوا .
وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ
رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنَ أَسْوَدَ أَحْمَرًا (٢)

(١) دبراه ٧٢ واللسان، والأساس، والمقاييس ٤/ ١٢٦ .

(٢) اللسان . وفي الأساس : يصف أسدا .

وهو عَلِيقٌ بِهِ ، أَيْ : أَنْشَبَ فِيهِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلَقُ : النَّشُوبُ فِي الشَّيْءِ
يَكُونُ فِي جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ ، أَوْ مَا أَشْبَهَهُمَا .

وَنَفْسٌ عَلِقَنَ بِهِ : لَهَجَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ
شَاهِدُهُ . وَفِي الْمَثَلِ :

* عَلِقَتْ مَرَاسِيهَا بِذِي رَمْرَامٍ * (١)

يُقَالُ ذَلِكَ حِينَ تَطْمَئِنُّ الْإِبِلُ وَتَقَرُّ
عُيُونُهَا بِالْمَرْتَعِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ أَطْمَأَنَّ
وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِعَيْشِهِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ :
قَدْ عَلِقَ الْكِبَرُ مَعَالِقَهُ ، جَمَعَ مَعْلَقٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «فَعَلِقَتْ مِنْهُ كُلُّ مَعْلَقٍ»
أَيْ : أَحْبَبَهَا وَشَغِفَ بِهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ
وَقَعَ مَوْقِعَهُ فَقَدْ عَلِقَ مَعَالِقَهُ .

وَأَعْلَقَ أَظْفَارَهُ فِي الشَّيْءِ : أَنْشَبَهَا .

وَعَلَّقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ ، وَعَلَيْهِ
تَعْلِيقًا : نَاطَهُ .

وَتَعَلَّقَ الشَّيْءَ : لَزِمَهُ .

وَيُقَالُ : لَمْ تَبْقَ لِي عِنْدَهُ عُلُقَةٌ ،
أَيْ : شَيْءٌ .

(١) اللسان .

ويقال : « أَرْضٌ مِنَ الْمَرْكَبِ
بِالتَّغْلِيْقِ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُؤْمَرُ
بِأَنْ يَقْنَعَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ دُونَ تَمَامِهَا ،
كَالرَّائِبِ عَلَيَّةَ مِنَ الْإِبِلِ سَاعَةً بَعْدَ
سَاعَةٍ .

ويُقال : هَذَا الْكَلَامُ لَنَا فِيهِ عُلُقَةٌ ،
أَي : بُلْغَةٌ .

وعندهم عُلُقَةٌ مِنْ مَتَاعِهِمْ ، أَي :
بَقِيَّةٌ .

وَعَلَقَ عَلاَقًا وَعَلُوقًا : أَكَلَ .

وما بِالنَّاقَةِ عَلُوقٌ ، كَصَبُورٌ ، أَي :
شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ .

وما تَرَكَ الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ عَلاَقًا : إِذَا
لَمْ يَدْعُ فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا .

وَالصَّبِيُّ يَعْلُقُ : يَمُصُّ أَصَابِعَهُ .

وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعُلُوقُ : مَاءُ
الْفَحْلِ ؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا عَلِقَتْ وَعَقَدَتْ
عَلَى الْمَاءِ انْقَلَبَتْ أَلْوَانُهَا ، وَاحْمَرَّتْ
فَكَانَتْ أَنْفَسَ لَهَا فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا .
وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى ^(١) السَّابِقُ .

(١) يَمْنَى قَوْلُهُ الْمُتَقَدِّمُ :

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْمُصْطَفَا

ة لَاطَ الْعُلُوقُ بِهِنَّ أَحْمَرَارًا

وَالْإِبِلُ عَوَالِقُ ، وَمِغْزَى عَوَالِقُ : جَمْعُ
عَالِقٍ ، وَقَدْ ذُكِرَ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالْعُلُوقُ مِنَ الدَّوَابِّ : هِيَ الْعَلِيْقَةُ .

وَالْتَّغْلِيْقُ . إِرْسَالُ الْعَلِيْقَةِ مَعَ الْقَوْمِ .

وقال شَمِيرٌ : الْعَلَاَقَةُ ، بِالْفَتْحِ :
النَّيْلُ . وقال أَبُو نَضْرٍ : هُوَ التَّبَاعُدُ .
وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

بِأَيِّ عَلاَقَتَيْنَا تَرْغَبُ

نَ عَنْ دَمِ عَمْرٍو عَلَى مَرْتَدٍ ^(١)

وعلى الْأَخِيرِ الْبَاءُ مُقْحَمَةٌ .

وَالْعِلَاَقَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِغْلَاقُ الَّذِي
يُعْلَقُ بِهِ الْإِنَاءُ .

ويُقالُ : لِفُلَانٍ فِي هَذِهِ الدَّارِ عِلَاَقَةٌ ،
بِالْفَتْحِ ، أَي : بَقِيَّةٌ نَصِيبُ .

وَالْمَعَالِقُ - بَغَيْرِ يَاءٍ - مِنَ الدَّوَابِّ
هِيَ الْعُلُوقُ عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَفِي بَيْتِهِ مَعَالِيقُ التَّمْرِ وَالْعِنَبِ ،
جَمْعُ مِغْلَاقٍ .

وَمَعَالِيقُ الْعُقُودِ وَالشُّنُوفِ : مَا يُجْعَلُ

(١) الْدِيَوَانُ ١٨٦ وَاللَّسَانُ .

فِيهَا مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
وَمَعَالِيْقُ الْعِقْدِ : الشُّوْفُ يُجْعَلُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِيهِ .

وَالْأَعَالِيْقُ كَالْمَعَالِيْقِ ، كِلَاهُمَا
مَاعُلَّقٌ ، وَلَا وَاحِدٌ لِلْأَعَالِيْقِ .

وَمِعْلَاقُ الْبَابِ : شَيْءٌ يُعْلَقُ بِهِ ، ثُمَّ
يُدْفَعُ الْمِعْلَاقُ فَيَنْفَتَحُ ، وَهُوَ غَيْرُ
الْمِعْلَاقِ بِالْمُعْجَمَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
مَا لِبَابِهِ مِعْلَاقٌ وَلَا مِعْلَاقٌ ، أَيْ : مَا يُفْتَحُ
بِمِفْتَاحٍ أَوْ بغيرِهِ ، وَسَيَأْتِي . وَقَدْ أَعْلَقَ
الْبَابَ مِثْلَ عَلَّقَهُ .

وَتَعْلِيْقُ الْبَابِ أَيْضًا : نَضْبُهُ وَتَرْكِيبُهُ .

وَعَلَّقَ يَدَهُ وَأَعْلَقَهَا قَالَ :

وَكُنْتُ إِذَا جَاوَزْتُ أَعْلَقْتُ فِي الدَّرَى
يَدَيَّ فَلَمْ يَوْجَدْ لِحْنِيَّ مَصْرَعٌ^(١)

وَالْمِعْلَقَةُ : بَعْضُ أَدَاةِ الرَّاعِي ، عَنْ
اللَّحْيَانِي .

وَالْعُلُقُ ، بَضَمَتَيْنِ : الدَّوَاهِي .

وَمَا بَيْنَهُمَا عِلَاقَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ :

شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ،
وَالْجَمْعُ عَلَاقٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَمَلْتُ مِنْ جَرَمٍ مَثَاقِيلَ حَاجَتِي
كَرِيمَ الْمُحْيَا مُشْنِقًا بِالْعَلَّاقِ^(١)

أَيْ : مُسْتَقِيلًا بِمَا يُعْلَقُ بِهِ مِنَ الدِّيَاتِ .

وَلِي فِي الْأَمْرِ عُلُوقٌ ، وَمُتَعَلَّقٌ ، أَيْ :
مُقْتَرَضٌ .

وَالْعِلَاقَةُ كَجَبَانَةٍ : الْحَيَّةُ .

وَالْمُعْلَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فَقِدَتْ
زَوْجَهَا ، قَالَ تَعَالَى : فَتَذَرُوهَا
كَالْمُعْلَقَةِ^(٢) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ الَّتِي
لَا يُنْصَفُهَا زَوْجُهَا وَلَمْ يُخْلُ سَبِيلَهَا ،
فَهِيَ لَا أَيْمٌ وَلَا ذَاتُ بَغْلٍ . وَفِي حَدِيثٍ
أَمْ زَرْعٌ : « إِنْ أَنْطَقَ أَطْلَقَ ، وَإِنْ أَسَكَتَ
أَعْلَقَ » أَيْ : يَتْرُكُنِي كَالْمُعْلَقَةِ ،
لَا مُمْسِكَةَ وَلَا مُطْلَقَةً .

وَعَلَّقَ الدَّابَّةَ : عَلَّقَ عَلَيْهَا .

وَالْعَلِيقُ : الشَّرَابُ ، عَلَى الْمَثَلِ .
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ ، وَأَخْظَنُ

(١) ديوان الفرزدق ٥٩ واللسان .

(٢) سورة النساء ، الآية ١٢٩ .

أَنَّهُ لَبِيدٌ ، وَإِنْشَادُهُ مَصْنُوعٌ :

اسْقِ هَذَا وَذَا وَذَاكَ وَعَلِّقْ
لَا تُسَمِّ الشَّرَابَ إِلَّا عَلِيقًا ^(١)

وَيُقَالُ : عَلَّقَ فُلَانٌ رَاحِلَتَهُ : إِذَا فَسَخَ
خِطَامَهَا عَنْ خَطْمِهَا ، وَأَلْقَاهُ عَنْ غَارِبِهَا
لِيَهْنِئَهَا .

وَيُقَالُ : هَذَا الشَّيْءُ عُلِقَ مَضْنَةً ،
أَيَ : يُضَنُّ بِهِ ، وَكَذَا عِرْقٌ مَضْنَةٌ ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَتَعَلَّقَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتْ مِنْ عُلْقَةِ
الشَّجَرِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلَاتِقُ : الْبَضَائِعُ .

وَالْإِغْلَاقُ : رَفْعُ اللَّهَاءِ وَمُعَالَجَةُ عُذْرَةِ
الصَّبِيِّ ، وَهُوَ وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ ، وَوَرَمٌ
تَدْفَعُهُ أُمُّهُ بِإِضْبَعِهَا هِيَ أَوْ غَيْرُهَا .
يُقَالُ : أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ : إِذَا فَعَلَتْ
ذَلِكَ ، وَغَمَزَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِإِضْبَعِهَا
وَدَفَعَتْهُ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَغْلَقَ : إِذَا
غَمَزَ حَلْقَ الصَّبِيِّ الْمَعْدُورَ ، وَكَذَلِكَ
دَغَرَ . وَحَقِيقَةُ أَغْلَقْتُ عَنْهُ : أَزَلْتُ

(١) ديوان لبید ۳۶۵ فیما ینسب إلیه ، والمقاییس ۴ / ۱۲۸ .

عَنْهُ الْعُلُوقُ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ أُمِّ قَيْسٍ : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِنِ وَقَدْ أَغْلَقْتُ
عَلَيْهِ » . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَكَذَا يَرْوِيهِ
الْمُحَدِّثُونَ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَغْلَقْتُ عَنْهُ ،
أَيَ : دَفَعْتُ عَنْهُ . وَمَعْنَى أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ :
أَوْرَدْتُ عَلَيْهِ الْعُلُوقَ ، أَيَ : مَا عَذَّبْتَهُ بِهِ
مِنْ دَغَرِهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَغْلَقْتُ عَلَى :
إِذَا أَدْخَلْتُ يَدِي فِي حَلْقِي أَتَقَبَّأُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَامٌ تَدَغُرْنَ أَوْلَادُكُمْ
بِهَذِهِ الْعُلُقِ » وَفِي رِوَايَةٍ : « بِهَذَا الْإِغْلَاقِ » .
وَيُرْوَى : « الْإِغْلَاقِ » عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ . وَأَمَّا
الْعُلُقُ فَجَمْعُ عُلُوقٍ . وَالْإِغْلَاقُ :
الدَّغَرُ .

وَالْمِعْلَقُ : الْعُلْبَةُ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً ،
ثُمَّ الْجَنْبَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا ، تُعْمَلُ مِنْ جَنْبِ
النَّاقَةِ ، ثُمَّ الْحَوَابَةُ أَكْبَرُ هُنَّ ، وَالْمِعْلَقُ
أَجْوَدُهُنَّ ، وَهُوَ قَدَحٌ يُعْلَقُهُ الرَّائِكِبُ
مَعَهُ ، وَجَمْعُهُ مَعَالِقُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَمَّا لُنْمَضِي بِالْأَكْفِ رِمَاحَنَا
إِذَا أُرْعِشْتَ أَيْدِيكُمْ بِالْمَعَالِقِ ^(١)

(١) ديوانه ۵۹۴ وفيه : « ولما لُنْمَضِي ... » والسنان ،
والصالح والعباب .

وَالْعَلَقَاتِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمْ رَهْطُ الصَّمَةِ .

وَذُو عِلَاقٍ ، كَسَحَابٍ : جَبَلٌ .

وَعَلِقَهُ : اتَّصَلَ بِهِ وَلَحِقَهُ .

وَعَلِقَهُ : تَعَلَّمَ وَأَخَذَهُ .

وَأَعْلَاقُ أَنْعَمٌ ^(١) : مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لِإِبِلٍ لَيْسَ بِهَا عُلُقَةٌ ، أَيْ : آصِرَةٌ .

قَالَ : وَالْعِلْقَةُ : التُّرْسُ .

قَالَ : وَالْعُلُوقُ ، كَصَبُورٍ : الثُّوبَاءُ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ : فُلَانٌ أَمَرَهُ مُعَلِّقٌ : إِذَا لَمْ يَصْرِمْهُ وَلَمْ يَتْرُكْهُ ، وَمِنْهُ تَعْلِيقُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ .

وَعَلِقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ : إِذَا كَانَ قَاتِلَهُ .

وَعَالَقْتُ فُلَانًا : فَاخَرْتُهُ بِالْأَعْلَاقِ فَعَلَقْتُهُ ، أَيْ : كُنْتُ أَحْسَنَ عِلْقًا مِنْهُ .

وَخَالِدُ بْنُ عِلَاقٍ ، كَشْدَادٌ : شَيْخٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَعْلَاقُ الْفَمِ » وَالتَّصْحِيحُ مَنْحُ التَّكَلُّةِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ .

لِلْحَرِيرِيِّ ، قِيلَ بِالْمُهْمَلَةِ ، وَقِيلَ بِالْمُعْجَمَةِ .

وَبَقَاءُ بْنُ أَبِي شَاكِرٍ الْحَرِيمِيُّ عُرِفَ بِالْعُلَيْقِ ، كَقُبَيْطٍ ، سَمِعَ ابْنَ الْبَطِّيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠١ .

وَفَضَّالُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ الْعُلَيْقِيُّ ، وَابْنَاهُ الْأَعَزُّ وَحَسَنٌ ، سَمِعَا مِنْ شُهَدَاةٍ .

وَعَلْقَةٌ ، مُحَرَكَةٌ : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ نَيْسَابُورَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ زِيَادٍ الْعِلَاقِيُّ ، بَكَسْرِ الْعَيْنِ مُخَفَّفَةٌ ، الْمَرْوَزِيُّ عَنْ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، مَاتَ ٢٢٠ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ل ف ق] *

الْعُلْفُوقُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ الثَّقِيلُ الْوُخِمُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ع م ق] *

(الْعَمَقُ ، بِالْفَتْحِ ، وَبِالضَّمِّ ،

وبَضَمَتَيْنِ : قَعْرُ الْبِشْرِ (والفَجَّ والوَادِي
(ونَحْوَهَا) ، وَقِيلَ : هُوَ الْبُعْدُ إِلَى أَسْفَلَ
وقد (عَمَقَ) الرَّكِي ، (كَكَرَّم) عَمَاقَةً ،
وَمَعَقَ ، (وَبِشْرٌ عَمِيقَةٌ) وَمَعِيقَةٌ ، عَلَى
الْقَلْبِ ، أَيْ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ . (وَبِشَارٌ
عُمُقٌ بَضَمَتَيْنِ ، وَ) عِمَقٌ (كَعَنْسَبِ ،
وَعِمَاقٌ ، وَعِمَاقٌ) بِالْكَسْرِ .

(وَ) يَقَالُ : (مَا أَبْعَدَ عَمَاقَتَهَا ، وَمَا
أَعَمَّقَهَا) وَمَا أَمَعَّقَهَا . وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
عَنْ بَعْضِ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ : رَأَيْتُ خَلِيقَةً
فَمَا رَأَيْتُ أَعَمَقَ مِنْهَا . الْخَلِيقَةُ : الْبِشْرُ
الْحَدِيثَةُ الْحَفْرِ . (وَ) قَوْلُهُ تَعَالَى :
هُوَ عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ
عَمِيقٍ (١) قَالَ الْفَرَّاءُ : لُغَةٌ أَهْلُ
الْحِجَازِ عَمِيقٌ . وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ :
مَعِيقٌ . قَالَ مُجَاهِدٌ : أَيْ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ
(بَعِيدِ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَمِيقُ أَكْثَرُ
مِنَ الْمَعِيقِ فِي الطَّرِيقِ ، (أَوْ طَوِيلِ) ،
وَهَذَا إِذَا لَمْ يُرْذَ بِالْفَجِّ الطَّرِيقِ ، كَمَا
يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْآتِي
ذِكْرُهُ فِي آخِرِ التَّرْكِيبِ .

(١) سورة الحج ، الآية ٢٧ .

(وَقَدْ عَمَقَ كَكَرَّم وَسَمِعَ عَمَاقَةً
وَعُمُقًا بِالضَّمِّ) فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ
مُرْتَبِّ .

(وَالْعَمَقُ : مَا بَعُدَ مِنْ أَطْرَافِ الْمَفَازَةِ)
الْبَعِيدَةِ (وَيُضَمُّ ، ج : أَعْمَاقٌ) وَيُقَالُ :
الْأَعْمَاقُ : النَّوَاحِي وَالْأَطْرَافُ ، وَلَمْ
يُقَيَّدْ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ *
* مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ (١) *
وَقَالَ أَيْضًا :

* فِي سَبَسَبٍ مُنْجَسِدِ الْأَخْلَاقِ *
* غَيْرِ الْفِجَاجِ عَمَقِ الْأَعْمَاقِ (٢) *

(وَ) الْعَمَقُ : (الْبِشْرُ الْمَوْضُوعُ فِي
الشَّمْسِ لِيَجِفَّ) وَيَنْضَجُ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَأَنَا فِيهِ شَاكٌّ .

(وَ) الْعَمَقُ : (وَادٍ بِالطَّائِفِ) ، نَزَلَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا
حَاصَرَهَا ، وَفِيهِ بِشْرٌ لَيْسَ بِالطَّائِفِ

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان والصاحح واللباب والأول في
الجمهرة ١٣١/٣ .

(٢) في مطبوع التاج « في سبب ... الاطلاق » تطبيع ،
والتصحيح من ديوانه ١١٦ .

أَطُولُ رِشَاءٍ مِنْهَا .

(و) الْعَمَقُ : (ع أو ماء بِبِلَادِ مُزَيْنَةَ)
قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ
قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

يَوْمَ لَمْ يَتْرُكُوا عَلَى مَاءِ عَمَقٍ
لِلرُّجَالِ الْمُشِيْعِينَ قُلُوبًا^(١)
وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ الْهُذَلِيِّ :

لَمَّا رَأَى عَمَقًا وَرَجَعَ عُرْضَهُ
هَذَرًا كَمَا هَذَرَ الْفَنِيْقُ الْمُصْعَبُ^(٢)

(و) الْعَمَقُ : (كُورَةُ بِنَوَاحِي حَلَب) وَقَدْ
يُجْمَعُ فَيُقَالُ أَعْمَاقٌ ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

(و) الْعَمَقُ : (عَيْنٌ بِوَادِي الْفُرْعِ)
لَقَبِيلَةٍ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، وَفِي ذَلِكَ تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ
جَلَّتْ مِنْ بَلَدِهَا إِلَى دِيَارِ مُضَرَ^(٣) :

أَقُولُ لِعَيُّوقِ الثُّرَيَّا وَقَدْ بَسَدَا
لَنَا بَذْوَةٌ بِالشَّامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ

(١) ديوانه ٤٤ والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٠٤ واللذان والعباب
والمقائيس ١٤٤/٤ ومعجم البلدان (عَمَق) .

(٣) في مطبوع التاج كالعباب « مصر » والمثبت من معجم
البلدان (عَمَق) .

جَلَيْتَ مَعَ الْجَالِينَ أَمْ لَسْتَ بِالَّذِي

تَبَدَّى لَنَا بَيْنَ الْخَشَاشِينَ مِنْ عَمَقٍ^(١)

(و) الْعَمَقُ : (حِصْنٌ عَلَى الْفُرَاتِ) ،
وَقَدْ (خَرِبَ) مِنْ زَمَانٍ . (مِنْهُ الْمُؤَيَّدُ
خَلِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) .

(و) الْعَمَقُ (كَصُرْدٍ ، وَبِضْمَتَيْنِ :
مَنْزِلٌ) لِحَاجِ الْكُوفَةِ عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ
مَكَّةَ (بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَ) بَيْنَ النَّقْرَةِ ،
وَهُوَ (مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ ، أَوْ بِضْمَتَيْنِ
خَطَأً) وَنَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ
لِلْعَامَةِ ، وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَامَةُ
تَقُولُ : الْعَمَقُ بِضْمَتَيْنِ ، وَهُوَ خَطَأً .
وَيُقَالُ : إِيَّاهُ عَنَى سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ فِي
قَوْلِهِ السَّابِقِ .

(و) الْعَمَقَى (كَذِكْرَى : نَبْتُ) .
وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : الْعَمَقَى مُؤَنَّثَةٌ . وَقَالَ
الدِّينَوَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ مِنْ يُحَلِّيْهَا . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مِنْ شَجَرِ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ .
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ : الْعَمَقَى أَمْرٌ
مِنَ الْحَنْظَلِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) العباب ، ومعجم البلدان (عَمَق) .

وَأَقْسِمُ أَنَّ الْعَيْشَ حُلُوٌّ إِذَا دَنَتْ
وَهُوَ إِنْ نَأَتْ عَنِّي أَمَرٌ مِنَ الْعِمْقَى ^(١)
(وَيُقَالُ لَهَا) أَى : لِنِلكَ الشَّجَرَةِ :
(الْعَمَاقِيَّةُ ، كَثْمَانِيَّةٌ) . قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنُ الْعَجْلَانِ :

غَدَاةٌ شُوحِطَ فَنَجَوْتُ شَدًّا
وَتَوْبِكَ فِي عَمَاقِيَّةٍ هَرِيدُ ^(٢)
وَيُرْوَى : « فِي عَمَاقِيَّةٍ » وَهِيَ شَجَرَةٌ
ذَاتُ شَوْكٍ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَبِعَبْرٍ عَمِيقُ : يَرَعَاهَا) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَلِإِبْلِ عَمِيقَةٌ كَذَلِكَ .

■ (و) الْعِمْقَى : (أَرْضٌ قُتِلَ بِهَا
صَاحِبُ أَبِي ذُوَيْبٍ) الْهَذَلِيُّ الَّذِي رَثَاهُ
بِقَوْلِهِ :

لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعِمْقَى تَأَوَّبَنِي
هَمٌّ وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ ^(٣)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : فَبِئْسَ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ :
بِالْكَسْرِ ، وَبِالضَّمِّ ، وَبِالنُّونِ بَدَلَ الْمِيمِ .

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٣٥ واللسان (عق) وتقدم
فيها واللباب .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٠ واللسان واللباب والمقاييس
١١١ / ١ .

قُلْتُ : أَمَّا الْكَسْرُ فَهِيَ رِوَايَةُ الْبَاهِلِيِّ .
وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ :
هُوَ اسْمٌ وَادٍ ، فَتَكُونُ الرِّوَايَاتُ أَرْبَعَةً .
(أَوِ الرِّوَايَةُ فِي الْبَيْتِ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ وَادٍ)
وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) عِمَاقُ (كَكِتَاب ^(١) : ع) عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَأَعَامِقُ) بِالضَّمِّ : (وَادٍ) . قَالَ
الْأَخْطَلُ :

وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَنْزِلًا نَسْتَلِدُهُ
أَعَامِقُ بَرْقَاوَاتُهُ فَأَجَاوِلُهُ ^(٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

عَشِقْتُ رِيَاضَ أَعَامِقٍ حَتَّى إِذَا
لَمْ يَبْقَ مِنْ شَمْلِ النَّهَارِ شَيْئٌ

بَسَطْتُ هَوَادِيَهَا بِهَا فَتَمَكَّنْتُ
وَلَهُ عَلَى كِبَانِيهِنَّ صَلِيلُ ^(٣)

(١) نص ياقوت في معجم البلدان (عماق) عل أنه بفتح
أوله، وفي التكملة والجمهرة (١٣١/٢) بكسر العين
غبط قلم .

(٢) ديوانه ٥٩ واللسان والصاح والتكملة واللباب
والمقاييس ١١٥/١ ومعجم البلدان (أعماق) .

(٣) معجم البلدان (أعماق) وفيه : « تَفَكَّنْتُ
رِيَاضَ أَعَامِقٍ » و « فَتَمَكَّنْتُ » بَدَلَ :
« فَتَمَكَّنْتُ » .

(والأعماقُ : د ، بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةَ)
قُرْبَ دَابِق ، وقد جاءَ ذِكْرُهُ فِي فَتْحِ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ قَالَ : فَتَنَزَلَ الرُّومُ
بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِق ، وَهُوَ (مَصَّبُ مِيَاهِ
كَثِيرَةٍ لَا تَجِفُّ إِلَّا صَيْفًا ، وَهُوَ الْعَمَقُ)
بَعَيْنِهِ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ ، وَكَانَهُ (جُمُوعُ
بِأَجْزَائِهِ) كَمَا جَمَعُوا خُنَاصِرَاتٍ وَغَيْرَهَا .

(وَالْعَمَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَضَرُ السَّمَنِ
فِي النَّحْيِ) عَنِ اللَّحْيَانِي . يُقَالُ : مَا فِي
النَّحْيِ عَمَقَةٌ وَلَا عَيْقَةٌ ، أَيْ : لَطْفٌ وَلَا
وَضَر ، وَلَا لَعُوقٌ مِنْ رُبٍّ وَلَا سَمَنِ .

(وَلَهُ فِيهِ عَمَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ) أَيْ :
(حَقٌّ) عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(وَأَعَمَّقَ الْبِشْرَ) ، وَأَعَمَّقَهَا ، (وَعَمَّقَهَا)
تَعْمِيقًا ، (وَأَعَمَّقَهَا) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَوَّلَيْنِ : (جَعَلَهَا عَمِيقَةً) أَيْ :
بَعِيدَةً الْقَعْرِ .

(وَعَمَّقَ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ) تَعْمِيقًا :
(بَالِغٌ) فِيهَا .

(وَتَعَمَّقَ فِي كَلَامِهِ) أَيْ : (تَنَطَّعَ) ،

نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ رُؤْبَةُ :

• وَمَنْ بَغَى فِي الدِّينِ أَوْ تَعَمَّقًا • (١)

وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى أَصْلٍ ذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَمَقُ : إِذَا كَانَ
صِفَةً لِلطَّرِيقِ فَهُوَ الْبُعْدُ ، وَإِنْ كَانَ
صِفَةً لِلْبِشْرِ فَهُوَ طُولُ جَرَائِهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَمَقَيْنِ ، تَثْنِيَّةُ عَمَقٍ بِالْفَتْحِ : وَادٍ
يَسِيلُ فِي وَادِي الْفُرْعِ .

وَأَعْمَاقُ الْأَرْضِ : نَوَاحِيهَا .

وَرَجُلٌ عُمَقِيُّ الْكَلَامِ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ :
لِكَلَامِهِ غَوْرٌ .

وَتَعَمَّقَ فِي الْأَمْرِ : تَنَوَّقَ فِيهِ .

وَالْمُتَعَمِّقُ : الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ ،
الْمُتَشَدِّدُ فِيهِ ، الَّذِي يَطْلُبُ أَقْصَى غَايَتِهِ .

وَالْعَمَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي
نُصَيْرَ ، لَهُمْ بِهِ مِائَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْعَمَقَةُ .

وَالْعَمَقُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .

وَمَوْضِعُ بَنَوَاحِي^(١) الْيَمَامَةِ لِبَاهِلَةٍ .
وَنَاحِيَّةٌ بِمَرْعَشَ .

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع م ش ق]

الْعُشْقُ ، بِالضَّمِّ : الْعُنُقُودُ يُؤْكَلُ
مَا عَلَيْهِ وَيُتْرَكُ بَعْضُهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي « ع م ش » .

[ع م ل ق] .

(الْعَمَالِيقُ وَالْعَمَالِيقَةُ : قَوْمٌ) مِنْ عَادَ
(تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ) وَانْقَرَضَ أَكْثَرُهُمْ ،
وَهُمْ (مَنْ وَلَدَ عَمَلِيقَ ، كَقِنْدِيلٍ ، أَوْ)
عِمْلَاقٍ مِثْلَ (قِرْطَاسٍ) الْأَخِيرُ عَنْ
الْلَيْثِ (ابْنِ لَأَوْدَ بْنِ إِرَامَ بْنِ سَامَ) بْنِ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَفِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ أَنَّ لَأَوْدَ أَخُو
إِرَامَ وَأَرْفَخْشَدُ بْنُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) أَنَشَدَ الصَّاهِغَانِيُّ فِي الْعِبَابِ شَاهِدًا عَلَى الْعَمَقِ
قَوْلَ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ بِكَتْرَبَ :
لَمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِيَسًا
بِهْدَلٍ أَرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِيَا
وَأَنَشَدَهُ بَاقُوتُ أَيْضًا لِلْعَمَقِ : الْوَادِي الَّذِي
يَسِيلُ فِي وَادِي الْفُرْعِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَهُمْ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ
كَانُوا بِالشَّامِ عَلَى عَهْدِ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُمُ الْجَبَابِرَةُ
الَّذِينَ كَانُوا بِالشَّامِ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ عَادَ .

وَقَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ : عَمَلِيقُ : أَبُو
الْعَمَالِيقَةِ وَالْفَرَاعِنَةِ وَالْجَبَابِرَةِ بِمِصْرَ
وَالشَّامِ ، وَكَانُوا فَبَانُوا مُنْقَرِضِينَ .

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ : مِنَ الْعَمَالِيقِ مُلُوكُ
مِصْرَ الْفَرَاعِنَةِ ، مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ مُضْعَبٍ
ابْنُ أَشْمِيرَ بْنِ لَهو بْنِ عَمَلِيقَ ، وَهُوَ
صَاحِبُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالرَّيْسَانُ
ابْنُ الْوَلِيدِ صَاحِبُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
(وَالْعَمَلَقَةُ : الْبَوْلُ وَالسَّلْحُ أَوْ الرَّمْيُ
بِهِمَا) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعَمَلَقَةُ :
(التَّغْيِيقُ فِي الْكَلَامِ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ
خَبَّابٍ : « أَنَّهُ رَأَى ابْنَهُ مَعَ قَاصٍّ ، فَأَخَذَ
السُّوْطَ ، وَقَالَ : أَمَعَ الْعَمَالِقَةُ ؟ هَذَا
قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ » ، فَشَبَّهَ الْقُصَّاصَ بِهِمْ ،
لِمَا فِي بَعْضِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ وَالِاسْتِطَالَةِ
عَلَى النَّاسِ .

(و) العِمْلَاق (كَقِرطَاس : من يَخْدَعُكَ بِظَرْفِهِ) ، وَنَصُّ الْمُحِيط : مَنْ يَخْدَعُ النَّاسَ بِظَرْفِهِ .

وفي النهاية : يُقال لِمَنْ يَخْدَعُ النَّاسَ وَيَخْلُبُهُمْ : عِمْلَاقٌ ، وَقَدْ شَبَّهَ الْقُصَّاصُ بِالَّذِينَ يَخْدَعُونَهُ بِكَلَامِهِمْ ، وَهَذَا أَشْبَهَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَمَلِق : الجَوْرُ وَالظُّلْمُ .

وَالْعَمَلَقَةُ : اخْتِلَاطُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَخُثُورَتُهُ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ : الْعَمَلِقُ : الْاِخْتِلَاطُ وَالْخُثُورَةُ ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِمَاءٍ وَلَا غَيْرِهِ .

وَعَمَلَقَ مَاؤُهُمْ : إِذَا قَلَّ .

وَالْعِمْلَاقُ : الطَّوِيلُ ، وَالْجَمْعُ عَمَالِيقُ وَعَمَالِيقَةٌ ، وَعَمَالِيقُ ، بِغَيْرِ يَاءٍ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .

وَقَدْ سَمَوْا عَمَلَقًا كَجَعْفَرٍ ، وَزَبْرِجٍ ، وَقِرطَاسٍ .

[ع ن د ق] *

(الْعُنْدَقَةُ ، كَبُنْدُقَةٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَوْضِعٌ فِي (أَسْفَلِ الْبَطْنِ عِنْدَ السُّرَّةِ ، كَأَنَّهَا ثُغْرَةُ النَّخْرِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ ثُغْرَةُ السُّرَّةِ . وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْعُنْقُودِ مِنَ الْعِنَبِ ، وَفِي حَمَلِ الْأَرَاكِ وَالْبُطْمِ ، وَنَحْوِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ن ب ق] *

الْعُنْبُقَةُ^(١) ، بِالضَّمِّ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ .

وَرَجُلٌ عُنْبُقٌ ، كَقُنْفُذٍ : سَيِّئُ الْخُلُقِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ن ز ق] *

الْعَنْزَقُ ، كَجَعْفَرٍ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ . يُقَالُ : عَنْزَقَ عَلَيْهِ عَنْزَقَةً أَيْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) أفرد اللسان مادة (عنبق) وقدمها على (عندق) مراعاة للترتيب .

[ع ن س ق]

عَنْسَقَ . قَالَ فِي النَّوَادِرِ : الْعَنْسَقُ - مِثَالُ
عَنْسَلٍ - مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ الْمُعَرَّقَةُ .
قَالَ :

* حَتَّى رُمِيتُ بِمِزَاقٍ عَنْسَقٍ *
* تَأْكُلُ نِصْفَ الْمُدِّ لَمْ يُلَبِّقْ * (١)

الْمِزَاقُ : الَّتِي يَكَادُ يَتَمَزَّقُ [عنها]
جَلْدُهَا مِنْ سُرْعَتِهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ن ش ق] *

عَنْشَقَ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

[ع ن ف ق] *

(الْعَنْفَقُ) كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (خِفَّةُ الشَّيْءِ)
وَقِلَّتُهُ ، (وَمِنْهُ) اشْتِقَاقُ (الْعَنْفَقَةِ) .
قَالَ اللَّيْثُ : اسْمٌ (لِشُعِيرَاتٍ بَيْنَ الشَّفَةِ
السُّفْلَى وَالذَّقْنِ) .

(١) التَّكْمِلَةُ ، وَالْعُبَابُ ، وَفِيهِ «بِمِزَاقٍ»
وَأَنْشَدَهُ اللَّسَانُ - كَالْأَزْهَرِيِّ - فِي (عَنْقَسٍ)
بِرَوَايَةٍ : «بِمِزَاقٍ عَنْقَسٍ» وَتَقَدَّمَ فِيهَا ،
وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٢٨٤/٣ وَالْعَنْقَسَ كَالْعَنْسَقِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ مَا بَيْنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى
وَالذَّقْنِ ، لَخِفَّةِ شَعْرِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مَا
بَيْنَ الذَّقْنِ وَطَرَفِ الشَّفَةِ السُّفْلَى ،
كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

وَقِيلَ : هِيَ مَا نَبَتَ عَلَى الشَّفَةِ السُّفْلَى
مِنَ الشَّعْرِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ شَعْرَاتٌ مِنْ
مُقَدِّمَةِ الشَّفَةِ السُّفْلَى . وَرَجُلٌ بَادِيَ
الْعَنْفَقَةِ : إِذَا عَرَى مَوْضِعُهَا مِنَ الشَّعْرِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ
شَعْرَاتٌ بَيْضٌ» وَالْجَمْعُ عَنَافِقُ ، قَالَ :
* أَعْرِفُ مِنْكُمْ جُدْلَ الْعَوَاتِقِ *
* وَشَعَرَ الْأَقْفَاءِ وَالْعَنَافِقِ * (١)

[ع ن ق] *

(الْعُنْقُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) قَالَ سِيبَوَيْهِ :
هُوَ مُخَفَّفٌ مِنَ الْعُنُقِ (بِضْمَتَيْنِ) .

(و) قَوْلُهُ : (كَأَمِيرٍ وَصُرْدٍ) لَمْ يَذْكُرْهُمَا
أَحَدٌ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ فِيمَا رَأَيْتُ ، غَيْرِ
أَنِّي وَجَدْتُ فِي الْعُبَابِ قَالَ - فِي أَثْنَاءِ
التَّرَكِيبِ - : وَالْعُنِيقُ : الْعُنْقُ ، فَظَنَّ

(١) اللَّسَانُ وَفِي الْمَعْكَمِ ٢٩٤/٢ «حَدَلُ» بِالْتَّحْرِيكِ .

جَمَاعَاتُهُمْ . وَالْجَزَاءُ يَقَعُ فِيهِ الْمَاضِي
فِي مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .
وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْأَعْنَاقِ هُنَا : الرِّقَابَ ،
كَقَوْلِكَ : ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْقَوْمِ
وَأَعْنَاقُهُمْ .

وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ عُنُقًا عُنُقًا ، أَيْ :
طَوَائِفَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ فِرْقًا ،
كُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ عُنُقٌ . وَقِيلَ : رَسَلًا
رَسَلًا ، وَقَطِيعًا قَطِيعًا . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا الْمِثُونَ تَوَاكَلَتْ أَعْنَاقُهَا

فَاحْمِلْ هُنَاكَ عَلَى فَتَى حَمَالٍ^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعْنَاقُهَا :
جَمَاعَاتُهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : سَادَاتُهَا . وَفِي
الْحَدِيثِ : «لَا يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفَةً
أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا» أَيْ : جَمَاعَاتُ
مِنْهُمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِمُ الرُّؤَسَاءَ
وَالْكُبَرَاءَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْعُنُقُ (مِنْ الْكَرِشِ : أَسْفَلُهَا) .
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ وَالْقَبِيَّةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ .
(و) الْعُنُقُ (مِنْ الْخُبْزِ : الْقِطْعَةُ

الْمُصَنَّفُ أَنَّهُ الْعُنُقُ بَضْمَتَيْنِ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ الْعُنُقُ ، مُحَرَكَةً ، بِمَعْنَى
السَّيْرِ ، وَلَكِنَّ الْمُصَنَّفَ ثِقَةً فِيمَا
يَنْقُلُهُ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَا يَأْتِي بِهِ
مَقْبُولًا : (الْجِدُّ) ، وَهُوَ وَضْلَةٌ مَا بَيْنَ
الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْجِدِّ
وَالْعُنُقِ بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ
لِلْخَفَاجِيِّ فَرَاغَهُ ، يُذَكِّرُ (وَيُؤَنِّثُ) .
قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَلَكِنْ قَوْلُهُمْ : عُنُقٌ
هِنَعَاءُ ، وَعُنُقٌ سَطْعَاءُ بِشَهْدِ بَتَانِيثِ
الْعُنُقِ . وَالتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ
وغيره . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ خَفَّفَ ذَكَرَ
وَمَنْ ثَقَّلَ أَنْثَ .

وَقَالَ سَيْبَوِيهِ : (ج) أَيْ : جَمْعُهُمَا
(أَعْنَاقُ) لَمْ يُجَاوِزُوا هَذَا الْبِنَاءَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعُنُقُ : (الْجَمَاعَةُ)
الْكَثِيرَةُ ، أَوْ الْمُتَقَدِّمَةُ (مِنْ النَّاسِ)
مُذَكَّرٌ . (و) قِيلَ : هُمُ (الرُّؤَسَاءُ)
مِنْهُمْ وَالْكُبَرَاءُ وَالْأَشْرَافُ . وَبِهِمَا فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا
خَاضِعِينَ»^(١) أَيْ : فَتَظَلُّ أَسْرَافُهُمْ أَوْ

(١) الديوان ١٦٠ واللسان .

(١) سورة الشعراء ، الآية ٤ .

وأعجلهم إليها . وفي الحديث : « لا يزال المؤمن مُعْنِقاً صَالِحاً ما لم يُصَب دَمًا حَرَاماً » أى : مُسْرِعاً فى طَاعَتِهِ مُنْبَسِطاً فى عَمَلِهِ .

(وفيه أقوال أخر سِتَّة) :

أحدها : أَنَّهُمْ سُبَّاقٌ إِلَى الْجَنَّةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَهُ عُنُقٌ فى الْخَيْرِ ، أى : سَابِقَةٌ ، قاله ثَعْلَب .

الثانى : يُغْفَرُ لَهُمْ مَدَّ صَوْتِهِمْ .

الثالث : يُزَادُونَ عَلَى النَّاسِ .

الرابع : أَنَّ النَّاسَ يَوْمئِذٍ فى الْكَرْبِ وَهُمْ فى الرُّوحِ والنَّشَاطِ مُتَطَلِّعُونَ ، لِأَنَّهُ يُؤْذَنُ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ .

وغير ذلك ، كما فى الفائق والنَّهْجَ وشُرُوحِ البُخَارَى .

(و) من الْمَجَازِ : (كَانَ ذَلِكَ عَلَى عُنُقِ) الْإِسْلَامِ ، وَعُنُقِ (الدَّهْرِ ، أى : قَدِيمِ الدَّهْرِ) وَقَدِيمِ الْإِسْلَامِ .

(و) قَوْلُهُمْ : (هَمَّ عُنُقُ إِلَيْكَ ، أى : مَاثِلُونَ إِلَيْكَ) وَ (مُنْتَظَرُونَكَ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يُخَاطَبُ

مِنْهُ) كَذَا فى النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ « مِنْ الْخَيْرِ » كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : يُقَالُ : لِفُلَانٍ عُنُقٌ مِنَ الْخَيْرِ ، أَيْ : قِطْعَةٌ قَالَ : (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ : (الْمُؤَذَّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (أَيْ : أَكْثَرُهُمْ أَعْمَالاً) . وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِنَّ الْعُنُقَ هُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَمَلِ ^(١) خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا . (أَوْ) أَرَادَ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ (رُؤَسَاءَ) يَوْمَئِذٍ (لأنَّهُمْ) أَيْ : الرُّؤَسَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ (يُوصَفُونَ بِطُولِ الْعُنُقِ) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَلَوْ قَالَ بِطُولِ الْأَعْنَاقِ كَانَ أَحْسَنَ . قَالَ الشَّيْخُ دَلُّ بْنُ شَرِيكٍ الْيَرْبُوعِيُّ :

يُشَبَّهُونَ سُيُوفاً فى صِرَاطَتِهِمْ وَطُولِ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ ^(٢)

(وَرُوى) إِعْنَاقاً (بَكْسَرِ الْهَمْزَةِ ، أَيْ) : أَكْثَرَ (إِسْرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ)

(١) فى مطبوع التاج « من المال » والتصحيح من التهذيب ٢٥٤/١ واللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « وطول أنفية الأعناق » والتصحيح من اللسان (نصر) والأغاني (١٣/٣٥٩) فى أخبار الشريد ونبيه ، وصدره فيه :

« يُشَبَّهُونَ قَرِيشاً مِنْ تَكَلُّمِهِمْ » وَفِيهِ : « الْأَعْنَاقُ وَالْأَتَمُّ » وَالْأَتَمُّ : جَمْعُ أَمَةٍ وَهِيَ الْقَامَةُ ، وَانْظُرِ الْكَامِلُ / ٣٥ وَأَمَالِى الْقَالِ (٣٢٨/١) وَالثَّبِتُ كَرَوَايَتِهِ فى الْعَبَابِ .

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ —
— بَيْنَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا
أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ
عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا ^(١)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا
إِلَيْكَ بِجَمَاعَتِهِمْ . يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ
عُنُقًا عُنُقًا .

(وَذُو الْعُنُقِ : فَرَسُ الْمِقْدَادِ بْنِ
الْأَسْوَدِ) الْكِنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أوردَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ .

(و) ذُو الْعُنُقِ : (لَقَبُ يَزِيدَ بْنِ
عَامِرِ بْنِ الْمُلُوحِ) بْنِ يَغْمُرَ ، وَهَذَا
الشَّدَاخُ ^(٢) بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ لَيْثِ اللَّيْثِيِّ .

(١) اللسان ، والثاني في الصحاح وهما في العباب
وتقدم البيتان في (هيت) برواية «سَلِمَ
إِلَيْكَ» وهي رواية بصائر ذوى التمييز
(٣٦٢/٥) ونسبهما إلى يزيد بن علي بن أبي
طالب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : وهذا
الشَّدَاخُ ، أى : يَغْمُرُ ، كما ذكره
المصنف في مادة «ش دخ» .

(و) ذُو الْعُنُقِ : (شَاعِرٌ جَذَامِيٌّ) .

(و) ذُو الْعُنُقِ : (لَقَبُ خُوَيْلِدِ بْنِ
هَلَالٍ) بْنِ عَامِرِ بْنِ عَائِدِ بْنِ كَلْبِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ رُحْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
أَسْلَمَ بْنِ أَخْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارِ
(الْبَجَلِيِّ) الْكَلْبِيِّ ؛ (لِغَلْظِ رَقَبَتِهِ ، وَابْنُهُ
الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الْعُنُقِ جَاهِلِيٌّ . ، (و)
كَانَ (قَدْ رَأَسَ) . قَالَ ضِرَارُ بْنُ
الْخَطَّابِ الْفِهْرِيُّ :

إِنْ كُنْتُمْ مُنْشِدِي فَوَارِسَكُمْ
فَاتُوا الْحُصَيْنَيْنِ وَابْنَ ذِي الْعُنُقِ ^(١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَعْنَاقُ الرِّيحِ :
مَاسِطَعٌ مِنْ عَجَاجِهَا) .

(وَالْمِعْنَقَةُ ، كِمِكنَسَةٍ : الْقِلَادَةُ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ ، وَخَصَّصَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ : تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمِعْنَقَةُ :
(الْحَبْلُ الصَّغِيرُ بَيْنَ أَيْدِي الرَّمْلِ) .
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (وَالْقِيَاسُ مِعْنَاقَةً ،
لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ : مَعَانِيْقُ الرَّمَالِ) ،

كَذَا رَوَى عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . قَالَ
الصَّاعَانِي : أَوْ مَعَانِقُ الرَّمْلِ .

(وَذُو الْعُنَيْقِ ، كَزُبَيْرَ : ع) .

(وَذَاتُ الْعُنَيْقِ : مَاءَةٌ قُرْبَ حَاجِرٍ) .

(وَالْمَعْنَقَةُ ، كَمَرْحَلَةٍ : مَا انْعَطَفَ
مِنْ قِطْعِ الصُّخُورِ) . نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (بَلَدٌ مَعْنَقَةٌ) أَيْ :
(لَا مُقَامَ بِهِ لِجُدُوبَتِهِ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ .
وَالَّذِي فِي النَّوَادِرِ يُخَالِفُهُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَيَوْمُ عَانِقٍ : م) مَعْرُوفٌ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ .

(وَالْأَعْنَقُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ) الْغَلِيظَةُ ،
وَقَدْ عَنِقَ عُنُقًا ، وَهِيَ عُنُقَاءُ بَيْنَةِ الْعُنُقِ .
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : مَا كَانَ أَعْنَقَ ، وَلَقَدْ
عَنِقَ عُنُقًا ، يَذْهَبُ إِلَى الثَّقَلَةِ (١) .

(و) الْأَعْنَقُ : (فَحْلٌ مِنْ خَيْلِهِمْ)
مَعْرُوفٌ (يُنْسَبُ إِلَيْهِ) يَعْنِي بَنَاتِ أَعْنَقِ
فَإِنَّهُنَّ يُنْسَبْنَ إِلَيْهِ ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

(وَالْكَلْبُ) الْأَعْنَقُ : مَنْ (فِي عُنُقِهِ

(١) قَوْلُهُ : « يَذْهَبُ إِلَى الثَّقَلَةِ » يَرِيدُ أَنْ يُوَصِّفَ حَدَثَ
مَنْتَقِلٍ ، وَلَيْسَ بِمُخْلَقَةٍ .

بَيَاضُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالْمُفْرَدَاتِ .
(وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْنَقٍ : مُحَدَّثٌ) كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

(وَبَنَاتُ أَعْنَقَ : بَنَاتُ دِهْقَانَ
مُتَمَوِّلٍ) مِنَ الدَّهَاقِنَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هُنَّ نِسَاءُ كُنَّ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، يُوصَفْنَ
بِالْحُسْنِ ، أَسْرَجْنَ دَوَابَّهُنَّ ، لِيَنْظُرْنَ
إِلَى هَذِهِ الدَّرَّةِ مِنْ حُسْنِهَا . وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : بَنَاتُ أَعْنَقَ : نِسْوَةٌ كُنَّ
بِالْأَهْوَازِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُنَّ جَرِيرٌ لِلْفَرَزْدَقِ
يَهْجُوهُ :

وَفِي مَاخُورٍ أَعْنَقَ بَيْتٌ تَزْنِي
وَتَمَهَّرُ مَا كَدَحْتَ مِنَ السُّوَالِ (١)
(و) أَيْضًا (الْخَيْلُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى
أَعْنَقَ) الَّتِي تَقْدَمُ ذَكَرَهُ .

(وَبِالْوَجْهَيْنِ فُسِّرَ قَوْلُ) عَمْرُو (بْنِ
أَحْمَرَ) الْبَاهِلِيِّ الَّذِي أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

(١) الدِّيَوَانُ ٤٢٨/ وَرَوَاتُهُ : « مَاخُورٌ أَعْنَقِ »
وَالْمَثْبُوتُ كَالْبِتْكَمَةِ وَالْعُبَابِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ :
كَلِمَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا . يُقَالُ : إِنَّهَا طَائِرٌ
عَظِيمٌ لَا يُرَى إِلَّا فِي الدُّهُورِ ، ثُمَّ كَثُرَ
ذَلِكَ حَتَّى سَمَوْا الدَّاهِيَةَ عَنْقَاءَ مُغْرِباً
وَمُغْرِبَةً ، قَالَ :

وَلَوْلَا سُلَيْمَانُ الْخَلِيفَةُ حَلَّقَتْ
بِهِ مِنْ يَدِ الْحَجَّاجِ عَنْقَاءَ مُغْرِباً^(١)

وَقِيلَ : سُمِّيَتْ عَنْقَاءُ لِأَنَّهُ كَانَ فِي
عُنُقِهَا بَيَاضٌ كَالطَّوْقِ .

وقال كُرَاعٌ : الْعَنْقَاءُ فِيمَا يَزْعُمُونَ :
طَائِرٌ يَكُونُ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ .

وقال الزَّجَّاجُ : هُوَ طَائِرٌ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : طَائِرٌ
أَبَابِيلٌ^(٢) : هِيَ عَنْقَاءُ مُغْرِبَةٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْعُقَابُ .

(و) قَدْ (ذُكِرَ فِي : غ ر ب) شَيْءٌ
مِنْ ذَلِكَ فَرَاغَهُ .

(و) الْعَنْقَاءُ : (لَقِبَ) رَجُلٍ مِنْ
الْعَرَبِ ، وَهُوَ (ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو) وَعَمْرٍو

تَظَلُّ بَنَاتُ أَغْنَقَ مُسْرِجَاتٍ
لِرُؤُوسِهِ يَرُخْنَ وَيَعْتَدِينَ^(١)

قال أبو العباس : مَنْ جَعَلَ أَغْنَقَ
رَجُلًا رَوَاهُ « مُسْرِجَاتُ » بِكُسْرِ الرَّاءِ ،
وَمَنْ جَعَلَهُ فَرَسًا رَوَاهُ بِفَتْحِهَا .

(و) طَارَتْ بِهِ (الْعَنْقَاءُ) أَيْ :
(الدَّاهِيَةُ) قَالَ :

* يَحْمِلُنْ عَنْقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا *

* وَأُمٌّ خَشَّافٍ وَخَنْشَفِيرًا *

* وَالذَّلَوُ وَالذَّيْلَمُ وَالزَّفِيرَا^(٢) *

وَكُلُّهُنَّ دَوَاهُ ، وَنَكَرَ عَنْقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا ،
وَأَمَّا هُمَا بِاللَّامِ ، وَقَدْ تُحَذَفُ مِنْهُمَا
اللَّامُ ، وَهُمَا بَاقِيَانِ عَلَى تَعْرِيفِهِمَا .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَصْلُ الْعَنْقَاءِ
(طَائِرٍ) عَظِيمٍ (مَعْرُوفِ الْأَسْمِ ، مَجْهُولِ
الْجِسْمِ) .

وقال أبو حاتمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ :
وَأَمَّا الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبَةُ فَالدَّاهِيَةُ ، وَلَيْسَتْ
مِنَ الطَّيْرِ عَلِمْنَاهَا .

(١) اللسان ، والكلمة ، والعياب والمقاييس ١٦٣/٤ .

(٢) اللسان ، واقتصر المقاييس ١٦٣/٤ على المشطورين :

الأول والثالث .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١٣٢/٣ .

(٢) سورة الفيل ، الآية ٤ .

هو مُزَيْقِيَاءُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابنِ أُمَيْرٍ الْقَيْسِيِّ بْنِ مَازِنٍ . وقال ابن
الكلبي : قيل له ذلك (لِطُولِ عُنُقِهِ) .
وقال الشاعر :

أَوِ الْعَنْقَاءُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو
دِمَاءِ الْقَوْمِ لِلْكَلْبِيِّ شِفَاءُ^(١)

قلت : وإلى ثَعْلَبَةَ يَرْجِعُ نَسَبُ
الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ بَنُو الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ
ابْنِي ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ هَذَا .

(و) الْعَنْقَاءُ : (أَكَمَّةٌ فَوْقَ جَبَلٍ
مُشْرِفٍ) ، قاله أَبُو مَالِكٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «غَرَبٍ» . وَأَمَّا
قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنْ عَنْقَاءٍ مُشْرِفَةٍ
لَا يُبْتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ^(٢)
فَإِنَّهُ يَصِفُ جَبَلًا ، يَقُولُ : لَا يَنْبَغِي
أَنْ يَكُونَ فَوْقَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ أَحْصَنَ
مِنْهَا .

(و) عَنْقَاءُ : (مَلِكٌ مِنْ قُضَاعَةَ) ،
وَالثَّانِيْتُ عِنْدَ اللَّيْثِ لِلْفَظِّ الْعَنْقَاءُ .

(١) الباب والمقاييس ٤/ ١٦٢ ، وهو لعوف بن الأحوص
في قصيدته في المفضليات (١٧١/١) .
(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(وَابْنُ عَنْقَاءَ : شَاعِرٌ) كَمَا فِي الْعَبَابِ .
(وَعُنُقِي ، كَبْشَرِي : أَرْضٌ ، أَوْ وَادٍ)
وَبِهِ رُويَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيِّ
الْمَذْكُورِ فِي «عَمِّ ق»^(١) .

(و) الْعَيْنِيُّ (كَأَمِيرٍ : الْمُعَانِقُ) .
قال الشاعر :

وَبَاتَ خَيْالُ طَيْفِكَ لِي عَنِقًا
إِلَى أَنْ حَيَّعَلَ الدَّاعِي الْفَلَّاحَا^(٢)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَمَا رَاعَنِي إِلَّا زُهَاءُ مُعَانِقِي
فَأَيُّ عَيْنِي بَاتَ لِي لَا أَبَا لَيْسَا^(٣)
(وَالْعَنْقُ ، مُحَرَّكَةٌ) : ضَرْبٌ مِنْ
السَّيْرِ ، وَهُوَ (سَيْرٌ مُسَبَّطٌ) مُنْبَسِطٌ
(لِلْإِبِلِ وَالِدَّابَّةِ) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقُ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً
نَصَّ» . وقال أَبُو النَّجْمِ :

* يَانَاقُ سِيرِي عَنْقًا فَسِيحًا *
* إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحًا^(٤) *

(١) يعني قوله - وأنشده أيضاً في العباب - :
لَمَّا ذَكَرْتُ أَنَّهَا الْعَمَقِي تَأَوَّبَنِي
هَمْ وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ
(٢) اللسان والصحاح والعياب .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان والصحاح والعياب .

(و) العَنَقُ : (طُولُ العُنُقِ) ، وقد
عَنِقَ ، كَفَرِحَ .

(و) العَنَاقُ (كَسَحَابٍ : الأُنثَى من
أولادِ المَعَزِ) ، زَادَ الأزْهَرِيُّ : إِذَا
أَتَتْ عَلَيْهَا سَنَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ :
مَالِمَ يَتِمَّ لَهُ سَنَةٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ
لِقُرَيْطٍ يَصِفُ الذَّنْبَ :

حَسِبْتَ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا
وَمَا هِيَ وَبَبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ
لِعَاقَلَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقٍ^(١)

(ج) فِي أَقْلِ العَدَدِ ثَلَاثُ (أَعْنُقُ)
وَأَرْبَعُ أَعْنُقٍ . قَالَ الفَرَزْدَقُ :

دَعْدِعْ بِأَعْنُقِكَ القَوَائِمَ إِنِّي
فِي بَادِخٍ يَابِنَ المَرَاغَةِ عَالٍ^(٢)

(و) الجَمْعُ الكَثِيرُ (عُنُقٌ) . قَالَ
الأَزْهَرِيُّ : هُوَ نَادِرٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجَرَ :

(١) اللسان ، وأيضا (بنم ، عفا) وتقدم في (ويب) .
(٢) شرح الديوان ٧٢٦/٢ واللسان .

يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَخَوَى زَنِيمٌ
لَهُ ظَأَبٌ كَمَا صَخِبَ الغَرِيمُ^(١)
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

أَبُوكَ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ عُنُوقِهِ
بِأَظْفَارِهِ حَتَّى أَنَسَ وَأَمَحَقَا^(٢)

وَقَالَ سَبْيَوَيْهِ : أَمَا تَكْسِيرُهُمْ لِإِيَّاهُ
عَلَى أَفْعَلٍ فَهُوَ الغَالِبُ عَلَى هَذَا البِنَاءِ
مِنَ الْمُؤَنَّثِ . وَأَمَا تَكْسِيرُهُمْ لَهُ عَلَى
فُعُولٍ ، فَلِتَكْسِيرِهِمْ لِإِيَّاهُ عَلَى أَفْعَلٍ ؛
إِذْ كَانَا يَعْتَقِبَانِ عَلَى بَابِ فَعَلٍ .

(و) فِي المَثَلِ : « العُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ »
يُضْرَبُ فِي الضَّيْقِ بَعْدَ السَّعَةِ) . وَفِي
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « نَحْنُ فِي العُنُوقِ وَلَمْ
نَبْلُغِ النُّوقَ » قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَفِي المَثَلِ :
« هَذِهِ العُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ » يَقُولُ : مَا لَكَ
العُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ ، يُضْرَبُ لِلَّذِي يَكُونُ

(١) الديوان ١٤٠ (في الزيادات) واللسان ،
وأيضا (ظأب) و (صوع) وفي (زيم) أنشد
للمعلّي بن حمّال العبدي :
وَجَاءَتْ خُلُوعَةٌ دُفُسٌ صَفَايَا
يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَخَوَى زَنِيمٌ
يَفْرُقُ بَيْنَهَا صَدْعٌ رِبَاعٌ
لَهُ ظَأَبٌ كَمَا صَخِبَ الغَرِيمُ
(٢) اللسان ونسبه في (محق) إلى سيرة بن عمرو الأسدي
يهجو خالد بن قيس ويأتي للمصنف فيها .

(و) قِيلَ : (الْأَمْرُ الشَّدِيدُ) . قال :

* إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِى *

* لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذْنَى عَنَاقٍ ^(١) *

أى : من الحادى ، أو من الجمل .

(و) يُقَالُ : رَجَعَ فُلَانٌ بِالْعَنَاقِ : إِذَا

رَجَعَ خَائِباً ، يُوضَعُ الْعَنَاقُ مَوْضِعَ

(الْخَيْبَةِ) ، قال :

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ ^(٢)

وَصَفَهُم بِالْجُبْنِ . وقارية : طير

أخضر يُنذِرُ بِالْمَطَرِ . يَقُولُ : فَرَعْتُمْ

لَمَّا سَمِعْتُمْ تَرْجِيعَ هَذَا الطَّائِرِ فَتَرَكْتُمْ

سَبَايَاكُمْ ، وَأَبْتُمْ بِالْخَيْبَةِ ^(٣) .

(كَالْعَنَاقَةِ) .

(١) اللسان، والصاحح والعياب والجمهرة ١٣٢/٣

والمقاييس ١٦٤/٤ وإصلاح المنطق ٢٠٤ .

(٢) اللسان والصاحح والعياب والمقاييس ١٦٤/٤ وإصلاح

المنطق ٢٠٤ .

(٣) في عبارته تصرف ، ولفظه في اللسان ،

والمحكم (١٣١/١) : « القارية : طير

أخضر تحبه الأعراب ، يُشَبَّهون الرجل

السخى بها ، وذلك لأنه يُنْذِرُ بِالْمَطَرِ ،

يقول : فَرَعْتُمْ . إلخ .

على حالة حسنة ، ثم يركبُ الْقَبِيحَ من

الْأَمْرِ ، وَيَدْعُ حَالَهُ الْأَوَّلَى ، وَيَنْحَطُّ من

عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ . قال الْأَزْهَرِيُّ : يُضْرَبُ

لِلَّذِي يُحَطُّ عَنْ مَرْتَبَتِهِ بَعْدَ الرَّفْعَةِ .

وَالْمَعْنَى أَنَّهُ صَارَ يَرَعَى الْعُنُقَ بَعْدَ

مَا كَانَ يَرَعَى الْإِبِلَ ، وَرَاعَى الشَّيْءَ عِنْدَ

الْعَرَبِ مَهِينٌ ذَلِيلٌ ، وَرَاعَى الْإِبِلَ عَزِيزٌ

شَرِيفٌ .

(وَعَنَاقُ الْأَرْضِ : دَابَّةٌ) صَيَادَةٌ ،

يُقَالُ لَهَا : التُّفَّةُ ، وَالْعُنْجُلُ ، وَهِيَ

أَصْغَرُ مِنَ الْفَهْدِ الطَّوِيلِ الظَّهْرِ . وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : فَوقَ الْكَلْبِ الصِّينِيِّ ،

يَصِيدُ كَمَا يَصِيدُ الْفَهْدُ ، وَيَأْكُلُ

اللَّحْمَ ، وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ . يُقَالُ : إِنَّهُ

لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُؤَبَّرُ ، أَيْ : يُعْفَى

أَثَرُهُ إِذَا عَدَا غَيْرَهُ وَغَيْرَ الْأَرْنَبِ ،

وَجَمْعُهُ عُنُوقٌ أَيْضاً (عَجَمِيَّةٌ سِيَاءٌ

كُوشٌ) قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ ،

وَهُوَ أَسْوَدُ الرَّأْسِ ، أَبْيَضُ سَائِرِهِ .

(وَالْعَنَاقُ أَيْضاً : الدَّاهِيَةُ) . يُقَالُ :

لَقِيَ فُلَانٌ عَنَاقَ الْأَرْضِ ، وَأُذْنَى عَنَاقٍ ،

أَيْ : دَاهِيَةٍ .

(و) العَنَاقُ : (الْوُسْطَى من بَنَاتِ
نَعَشٍ) الكُبَر (و) قد (ذَكَرَ في :
ق و د) تَفْصِيلاً ، وَأَشْرْنَا لَهُ هُنَاكَ .

وفي شَرْحِ الخُطْبَةِ :

(و) العَنَاقُ : (زَكَاةُ عَامَيْنِ ، قِيلَ :
ومنه قولُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ
حَارَبَ أَهْلَ الرَّدَّةِ : « (لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقاً)
مِمَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ » .
(وَيُرَوَّى : عِقَالاً ، وَهُوَ زَكَاةُ عَامٍ) .
وقال ابن الأثير : في الرواية الأولى
دَلِيلٌ عَلَى وَجُوبِ الصَّدَقَةِ فِي السَّخَالِ ،
وَأَنَّ وَاحِدَةً مِنْهَا تُجْزَى عَنْ الْوَاجِبِ
فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ كُلُّهَا
سِخَالاً ، وَلَا يُكَلَّفُ صَاحِبُهَا مُسِنَّةً .
قال : وهو مذهب الشافعي . وقال أبو
حَنِيفَةَ : لاشيء في السَّخَالِ ، وفيه دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ حَوْلَ النَّتَاجِ حَوْلُ الْأُمْهَاتِ ،
وَلَوْ كَانَ يُسْتَأْنَفُ لَهَا الْحَوْلُ لَمْ يُوجَدْ
السَّبِيلُ إِلَى أَخْذِ الْعَنَاقِ .

(و) العَنَاقُ : (فَرَسٌ مُسْلِمٌ بَنِ عَمْرِو
الْبَاهِلِيِّ) مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ بْنِ الْخَزَزِ
ابن الوَيْهَمِيِّ بْنِ أَعْوَجَ .

(و) العَنَاقُ : (ع) ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

عَنَاقٌ فَأَعْلَى وَاحِفَيْنِ كَأَنَّهُ
مِنَ الْبَغْيِ لِلْأَشْبَاحِ سَلَمٌ مُصَالِحٌ^(١)

(و) قيل : العَنَاقُ : (مَنَارَةٌ عَادِيَّةٌ
بِالدَّهْنَاءِ ، ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ) فِي شِعْرِهِ ،
وَبِهِ فُسِّرَ الْبَيْتُ الَّذِي تَقَدَّمَ لَهُ . وَقَالَ
أَيْضاً يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُرَاعَاتُكَ الْآجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ
إِلَى حَيْثُ حَدَثَتْ مِنْ عَنَاقِ الْأَوَاعِسِ^(٢)

قال الأزهرى : رَأَيْتُ بِالدَّهْنَاءِ شَبَهَ
مَنَارَةٍ عَادِيَّةٍ مَبْنِيَّةٍ بِالْحِجَارَةِ ، وَكَانَ
الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنَا مَعَهُمْ يُسَمُّونَهَا عَنَاقَ
ذِي الرُّمَّةِ ، لِذِكْرِهِ إِيَّاهَا فِي شِعْرِهِ .

(و) العَنَاقُ : (وَادٍ بِأَرْضِ طَبِئٍ)
بِالْحِمَى ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

(١) الديوان ١٠٦ والتكملة ، والعباب ، ومعجم البلدان

(عناق) .

(٢) الديوان ٣٢٠ واللسان والتكملة والعباب .

يَنْزِلُهُ وَيُصَدِّقُ عَلَيْهِ أُرَيْكَةَ ، ثُمَّ الْعِنَاةُ .
قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

فَإِنَّكَ لَاقٍ بِالْعِنَاةِ فَارْتَحِلْ
بِسَعْدِ أَبِي مَرْوَانَ أَوْ بِالْمُخَصَّرِ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْعَانِقَاءُ) :
جُحْر (مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ) يَمْلُؤُهَا
تُرَابًا ، فَإِذَا خَافَ انْدَسَّ فِيهِ إِلَى عُنُقِهِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يَكُونُ لِلْأَرْنَبِ كَذَلِكَ .
وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : يَقَالُ لِجِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ :
النَّاعِقَاءُ ، وَالْعَانِقَاءُ ، وَالنَّافِقَاءُ ،
وَالرَّاهِطَاءُ ، وَالْدَّامَاءُ . (وَتَعَنَّ) هَا ،
وَتَعَنَّ بِهَا : إِذَا (دَخَلَهَا ، وَ) كَذَلِكَ
(الْأَرْنَبُ) إِذَا (دَسَّ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ فِي
جُحْرِهِ) تَعَنَّ ، وَالْأَرْنَبُ تَذْكُرُ وَتُؤَنَّثُ .
(وَالتَّعَانِيقُ : ع) . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمٍ :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَانَ لَا يَسْلُو
وَأَقْفَرَ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيقُ فَالْتَّجَلُ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ « أَوْ بِالْمُخَصَّرِ »
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْعِنَاةُ) وَهُوَ
فِي شَعْرِ ابْنِ هَرَمَةَ / ١٣٣ واستظهر جامعته
أَن تَكُونُ الرِّوَايَةُ « الْمُحَسَّرُ » .
(٢) شَرْحُ الدِّيَوَانِ / ٩٦ وَرَوَاتُهُ « فَالْتَّجَلُ » =

تَبْصُرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ
تَحْمَلْنَ مِنْ وَادِي الْعِنَاكِ فَتَهْمَدِ^(١)

وَيُرَوَّى : « مِنْ جَنْبِي فِتَاقٌ »^(٢) .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعِنَاكُ
بِالْحِمَى ، وَهُوَ لِغْنَى ، وَقَيْسِل : وَادِي
الْعِنَاكِ بِالْحِمَى فِي أَرْضِ غَنَى . وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الرَّاعِي .

قُلْتُ : فَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَقَوْلُ
الْمُصَنِّفِ : بِأَرْضِ طَبِيٍّ تَضْحِيْفُ تَبِيعِ
فِيهِ الصَّاعِغَانِي ، وَالصَّوَابُ بِأَرْضِ غَنَى ،
وَيَذُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ خَطَأٌ أَنَّهُ لَيْسَ لِطَبِيٍّ
بِالْحِمَى أَرْضٌ ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

(وَالْعِنَاقَانُ : ع) . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ
الظُّغْنَ :

قَوَارِضُ حِضْنِي بَطْنٍ يَنْبِيعُ غُدُوَّةً
قَوَاصِدُ شَرْقِيٍّ الْعِنَاقَيْنِ عَيْرُهَا^(٣)

(و) الْعِنَاةُ : (كَسَحَابَةٍ : مَاءَةٌ لَغْنَى) .

قَالَ أَبُو زِيَادٍ : إِذَا خَرَجَ عَامِلٌ بَنِي
كِلَابٍ مُصَدِّقًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوَّلَ مَنْزِلِ

(١) عَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٢) هَذِهِ الرِّوَايَةُ أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ فِي (فِتَاقِ) .

(٣) شَرْحُ الدِّيَوَانِ ٣١٢ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (عِنَاقَانِ) .

(و) التَّعَانِيقُ أَيضاً : (جَمْعُ تُعْنُوقٍ ،
بِالضَّمِّ لِلسَّهْلِ مِنَ الْأَرْضِ) ، وَكَانَهُ مِنْ
ذَلِكَ يُسَمَّى الْمَوْضِعَ .

(وَالْمِعْنَاقُ : الْفَرَسُ الْجَيِّدُ الْعَنَقُ)
أَي : السَّيْرُ ، وَقَدْ أَعْنَقَ إِعْنَاقاً (ج :
مَعَانِيقُ) .

(وَأَعْنَقَ الْكَلْبَ ، جَعَلَ فِي عُنُقِهِ
قِلَادَةً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَعْنَقَ (الزَّرْعُ : طَالَ ، وَطَلَعَ
سُنْبُلُهُ) ، كَانَ صَارَ ذَا عُنُقٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَعْنَقَتِ (الثَّرِيَاءُ)
أَي : (غَابَتْ) قَالَ :

كَأَنِّي حِينَ أَعْنَقَتِ الثَّرِيَاءُ
سُقِيتُ الرَّاحَ أَوْ سَمًا مَدُوفًا^(١)

وَقِيلَ : أَعْنَقَتِ النُّجُومُ : إِذَا تَقَدَّمَتْ
لِلْمَغِيبِ .

(و) أَعْنَقَتِ (الرَّيْحُ) أَي : (أَذْرَتِ
الثُّرَابَ) وَهُوَ مَجَازٌ .

— وَقَالَ : («رَوَى أَبُو عَمْرٍو : «فَالثُّجْلُ»
وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (التَّعَانِيقُ ،
الثُّجْلُ ، الثَّقَلُ) .
(١) اللسان والتكلمة والعباب .

(وَالْمُعْنِقُ ، كَمُخْسِنٍ : مَا صَلَّبَ
وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَحَوْلَيْهِ سَهْلٌ) ،
وَهُوَ مُنْقَادٌ نَحْوَ مِيلٍ وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ ،
وَالْجَمْعُ مَعَانِيقُ . تَوَهَّمُوا فِيهِ مِفْعَالًا
لِكَثْرَةِ مَا بَيَّنَّا مَعًا ، نَحْوُ : مُتَّمِّمٌ وَمِثْمَامٌ
وَمُذَكِّرٌ وَمِذْكَارٌ .

(وَمَرْبَاةٌ مُعْنِقَةٌ : مُرْتَفِعَةٌ) طَوِيلَةٌ .
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ بِصِفِّهَا :

عَنْقَاءَ مُعْنِقَةٍ يَكُونُ أَنْيُسُهَا
وَزَقَ الْحَمَامِ جَمِيعُهَا لَمْ يُؤْكَلِ^(١)

(وَعُنُقَ عَلَيْهِ تَغْنِيقًا : مَشَى وَأَشْرَفَ)
(و) عَنَّقَتِ (كُوَافِيرُ النَّخْلِ) جَمَعَ
كَافُورٍ : (طَالَتْ) وَلَمْ تَفْلُقْ .

(و) عَنَّقَتِ (اسْتَهَ : خَرَجَتْ) .
(و) عَنَّقَتِ (البُسْرَةُ) : بَقِيَ مِنْهَا

حَوْلَ الْقِمَعِ مِثْلُ الْخَاتَمِ ، وَذَلِكَ إِذَا
(بَلَغَ التَّرْطِيبُ قَرِيبًا مِنْ قِمَعِهَا) .

(و) عَنَقَ (فُلَانًا) أَي : (خَيَّبَهُ) ،
مِنَ الْعَنَاقِ بِمَعْنَى الْخَيْبَةِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٧ وروايته : « عطاء معنقة »
والعطاء : الطويلة العنق ومثله في العباب ، والمثبت
كاللسان ، والجمهرة ١٣٢/٣ والمقاييس ١٠٩/٤ .

(والمُعْتَقَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : دُوَيْبَةُ)
هكذا في النسخ ، والصوابُ بكسرِ
الميم ، والجمعُ معانِقُ ، قال أبو حاتم :
المعانِقُ : هي مقرّضاتُ الأساقى ، لها
أطواقُ في أعناقها ببياض .

(والمُعْتَقَاتُ) كَمُحَدَّثَاتٍ : (الطَّوَالِ
من الجبال) هكذا في النسخ ، وصوابه
« الجبال » بالحاء المهملة .

(وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) حِينَ دَخَلَتْ
شَاةً لَجَارٍ لَهَا ، فَأَخَذَتْ قُرْصاً مِنْ تَحْتِ
دَنٍّ لَهَا ، فَقَامَتْ إِلَيْهَا فَأَخَذَتْهَا مِنْ بَيْنِ
لَحْيَيْهَا ، فَقَالَ : « مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ
أَنْ تُعْنِقِيهَا) إِنْهُ لَا قَلِيلَ مِنْ أَدَى الْجَارِ »
(أى : تَأْخُذِي بِعُنُقِهَا وَتَغْصِرِيهَا ، أَوْ)
مَعْنَاهُ : (تُخَيِّبِيهَا ، مِنْ عُنُقِهِ) إِذَا خَيَّبَهُ
كَمَا ذَكَرَ قَرِيباً (وَرَوَى : تُعْنِكِيهَا)
بِالْكَافِ ، وَالتَّغْنِيكَ : الْمَشَقَّةُ وَالتَّغْنِيفُ ،
كَمَا سَبَّأَنِي . قَالَ الصَّاعِقَانِي : (وَلَوْ
رَوَى تُعْنِفِيهَا بِالْفَاءِ) مِنَ الْعُنْفِ (لَكَانَ
وَجْهًا) قَرِيباً إِذَا وَافَقَتِ الرُّوَايَةُ .

(وَتَعَانَقَا) وَاعْتَنَقَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قِيلَ : (عَانَقَا فِي الْمَحَبَّةِ) مُعَانَقَةً
وَعِنَاقًا ، وَقَدْ عَانَقَهُ إِذَا التَزَمَهُ فَأَذْنَى
عُنُقَهُ مِنْ عُنُقِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الْعِنَاقُ : الْمُعَانَقَةُ ، وَقَدْ عَانَقَهُ : إِذَا
جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى عُنُقِهِ وَضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ .
(وَاعْتَنَقَا فِي الْحَرْبِ وَنَحْوِهَا) . وَقَدْ
يَجُوزُ الْإِفْتِعَالُ فِي مَوْضِعِ الْمُفَاعَلَةِ ،
فَإِذَا خَصَصْتَ بِالْفِعْلِ وَاحِدًا دُونَ
الْآخَرِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا عَانَقَهُ فِي الْحَالَيْنِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ يَجُوزُ الْإِعْتِنَاقُ
فِي الْمَوَدَّةِ كَالْتَعَانُقِ ، وَكُلٌّ فِي كُلِّ جَائِزٍ .

(وَالْمُعْتَنَقُ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ :
(مَخْرَجُ أَغْنَاقِ الْجِبَالِ) صَوَابُهُ
« الْجِبَالِ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (مِنْ السَّرَابِ)
قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الْآلَ وَالسَّرَابَ :

- تَبَدُّو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ •
- فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبْوَاتِ الدُّقُقِ •
- خَارِجَةً أَغْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقِ •
- تَنَشَّطَتْ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهَقِ^(١) •

أى : اعْتَنَقَتْ فَأَخْرَجَتْ أَغْنَاقُهَا .

(١) الديوان ١٠٤ واللسان واقتصر على الأول والثالث ،
والتكلمة واللباب والثالث في المقاييس ١٦٠/٤ .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي شَيْءٍ
إِمَّا فِي ارْتِفَاعٍ ، وَإِمَّا فِي انْسِيَا ح .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُعْنِقٌ ، وَامْرَأَةٌ مُعْنِقَةٌ : طَوِيلَا
العُنُقِ .

[و] هَضْبَةٌ عُنُقَاءُ : مُرْتَفِعَةٌ طَوِيلَةٌ .

والتَّعْنُقُ : الْعَضْرُ بِالْعُنُقِ .

وَاعْتَنَقَتِ الدَّابَّةُ : وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ ،
فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا .

وَعُنُقُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ : أَوَّلُهُمَا
وَمُقَدِّمَتُهُمَا عَلَى الْمَثَلِ ، وَكَذَلِكَ عُنُقُ
السَّنِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قُلْتُ
لِأَعْرَابِيٍّ : كَمْ أَتَى عَلَيْكَ ؟ قَالَ : أَخَذْتُ
بِعُنُقِ السَّتِينِ ، أَيْ : أَوَّلِهَا ، وَالْجَمْعُ
أَعْنَاقُ .

وَعُنُقُ الرَّحِمِ : مَا اسْتَدَقَّ مِنْهَا وَمَا يَلِي
الْفَرْجَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ
النَّارِ» أَيْ : تَخْرُجُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا خَرَجَ مِنَ النَّهْرِ
مَاءٌ فَجَرَى فَقَدْ خَرَجَ عُنُقٌ .

وَهُمْ عُنُقٌ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِهِمْ : هُمْ
إِلْبٌ عَلَيْهِ .

وَالْعُنُقُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ .

وَسَيْرٌ عَنِيقٌ ، كَأَمِيرٌ : مِثْلُ عَنَقٍ ،
وَهُمَا اسْمَانِ مِنْ أَعْنَقَ إِعْنَاقًا .

وَدَابَّةٌ مُعْنِقٌ ، وَعَنِيقٌ : مِثْلُ مِعْنَاقٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَانْطَلَقْنَا مَعَانِيْقَ إِلَى
النَّاسِ نُبَشِّرُهُمْ» قَالَ شَمِرٌ : أَيْ مُسْرِعِينَ .

وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ : «فَانْفَرَجَتِ
الصَّخْرَةُ فَانْطَلَقُوا مَعَانِيْقِينَ» أَيْ
مُسْرِعِينَ ، مِنْ عَانَقَ ، مِثْلُ أَعْنَقَ : إِذَا
سَارَعَ وَأَسْرَعَ ، وَيُرْوَى : مَعَانِيْقٍ .

وَرَجُلٌ مُعْنِقٌ ، وَقَوْمٌ مُعْنِقُونَ وَمَعَانِيْقٍ .
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَشَاقَتَكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ
بِأَذْعَاصِ حَوْضِي الْمُعْنِقَاتِ النَّوَادِرِ ^(١)

الْمُعْنِقَاتُ : الْمُتَقَدِّمَاتُ مِنْهَا .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : بِلَادٌ مُعْنِقَةٌ
وَمُعْلِقَةٌ : بَعِيدَةٌ ، وَقَدْ أَعْنَقَتْ ، وَأَعْلَقَتْ

ويقال : عَنَقَتِ السَّحَابَةُ : إِذَا خَرَجَتْ
من مُعْظَمِ الغَيْمِ تَرَاهَا بَيضاء لِإِشْرَاقِ
الشَّمْسِ عَلَيْهَا . قال :

* مَا الشُّرْبُ إِلَّا نَغَبَاتٌ فَالْصَّدْرُ *
* فِي يَوْمِ غَيْمٍ عَنَقَتْ فِيهِ الصَّبْرُ ^(١) *

وقال ابن بَرِّي : نَاقَةُ مِغْنَاقٍ : تَسِيرُ
العَنَقُ . قال الأَعَشَى :

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا وَتَخَيَّ مَرْوَحٌ
عَنْتَرِيْسُ نَعَابَةٍ مِغْنَاقٍ ^(٢)

وفي الْحَدِيثِ : «أَعْنَقَ لِيَمُوتَ» أَي :
أَنَّ الْمَنِيَّةَ أَسْرَعَتْ بِهِ ، وَسَاقَتْهُ إِلَى
مَضْرَعِهِ .

والعَنَاقُ ، كَسَحَابٍ : الْحَرَّةُ .

والعُنُقُ ، بضمين : جَمْعُ عَنَاقٍ لِلسُّخْلَةِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا أَذْبَحُ النَّازِي الشُّبُوبَ وَلَا
أَسْلُخُ يَوْمَ الْمُقَامَةِ الْعُنُقَا

لَا أَكُلُ الْغَنَى فِي الشَّوَاءِ وَلَا
أَنْصَحُ ثَوْبِي إِذَا هُوَ أَنْخَرَقَا ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٢١١ واللسان .

(٣) اللسان والمحکم ١٣٠/١ وفي الفاخر ٦٨/

نسبه المفضل الضبي إلى العيَّار بن عبد الله =

وشاة مِغْنَاقٍ : تَلِدُ الْعُنُقُ ، قال :

* لَهْفَى عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَّاقِ *
* عَتِيقَةٌ مِنْ غَنَمٍ عِنَاقِ *
* مَرْغُوسَةٌ مَأْمُورَةٌ مِغْنَاقٍ ^(١) *

وقال عليُّ بْنُ حَمْزَةَ : الْعِنَاقُ :
الْمُنْكَرُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ السَّابِقِ :
«وَأَبْتُمْ بِالْعِنَاقِ» ^(٢) «أَي : بِالْمُنْكَرِ .

وَجَاءَ بِأَذْنَى عِنَاقٍ أَي بِالْكَذِبِ
الْفَاحِشِ .

وقولُ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَرْنِي صَخْرَ الْغَى :
حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِغْنِ
سِنَاقِ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ ^(٣)

أَي : يُعْنِقُ فِي أَثَرِ طَرِيدَتِهِ . وَيُرْوَى :
«مِغْنَقٌ» بِالتَّاءِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

ويُقَالُ : الْكَلَامُ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِأَعْنَاقِ
بَعْضٍ ، وَبِعُنُقِ بَعْضٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

= الضبي ، وللشعر خبر هو مورد المثل :
«أَكُلُ لَحْمِي وَلَا أَدَعُهُ لَأَكِيلٍ» .

(١) اللسان ، وتقدم في (رغم) .

(٢) يعني البيت :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَسَةٍ تَرَكْنُمُ

سَبَابَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعِنَاقِ !؟

(٣) شرح أشعار المذليين ٢٨٤ والعيَّار ، ويأتي في (وقف)

وتقدم في (عنق) .

واعْتَنَقَ الْأَمْرَ : لَزِمَهُ . واعْتَنَقَتِ
الرَّيْحُ بِالتُّرَابِ ، من العَنَقِ ، وهو السَّيْرُ
الْفَسِيحُ .

وعُوجُ بْنُ عُنُقٍ ، يَأْتِي فِي الْحَرْفِ
الَّذِي بَعْدَهُ .

والمُعْنَقَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : حُمِيَ الدَّقُّ ،
مَوْلَدَةٌ .

والمَعَانِقُ : خِيُولٌ مَنْسُوبَةٌ لِلْعَرَبِ .
يَقُولُونَ فِي الْوَاحِدِ : مِعْنَقَى ، بِكسر
الميم .

[ع و ق] *

(العَوَقُ : الْحَبْسُ وَالصَّرْفُ) . يُقَالُ :
عَاقَهُ عَنْ كَذَا يَعُوقُهُ : إِذَا حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ
وَأَصْلُ عَاقٍ عَوَقٌ ، ثُمَّ نُقِلَ مِنْ فَعَلَ إِلَى
فَعُلَ ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ فِي فَعُلْتَ أَلِفًا ،
فَصَارَتْ عَاقَتْ ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ الْعَيْنِ
الْمُعْتَلَّةِ الْمَقْلُوبَةِ أَلِفًا ، وَلَامُ الْفِعْلِ ،
فَحُذِفَتِ الْعَيْنُ ؛ لِالتَّقَائِمِ ، فَصَارَ
التَّقْدِيرُ عَقَتْ ، ثُمَّ نُقِلَتِ الضَّمَّةُ إِلَى
الْفَاءِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ قَبْلَ الْقَلْبِ فَعُلْتَ
فَصَارَ عَقَتْ ، فَهَذِهِ مَرَاجَعَةُ أَصْلِهِ إِلَّا

أَنَّ ذَلِكَ الْأَصْلَ الْأَقْرَبُ لَا الْأَبْعَدُ ، أَلَا
تَرَى أَنَّ أَوَّلَ أَحْوَالِ هَذِهِ الْعَيْنِ فِي صِيغَةِ
[المثال] ^(١) إِنَّمَا هُوَ فَتَحَةُ الْعَيْنِ الَّتِي أَبْدَلَتْ
مِنْهَا الضَّمَّةَ ، وَهَذَا كُلُّهُ تَغْلِيلُ ابْنِ جَنِّي .

(و) الْعَوَقُ أَيْضًا : (التَّشْيِيطُ
كَالتَّغْوِيْقِ وَالْإِغْتِيَاقِ) يُقَالُ : عَاقَهُ عَنْ
الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادَهُ عَاقِقٌ وَعَقَّاهُ وَعَوَّقَهُ
وَاعْتَقَاهُ كُلَّهُ بِمَعْنَى ، وَفِي التَّنْزِيلِ : وَهُدًى
يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوَّقِينَ مِنْكُمْ ^(٢) وَهُمْ قَوْمٌ
مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ كَانُوا يُبْطِلُونَ أَنْصَارَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نُصْرَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ رُؤْبَةُ :

- * فَسَكَنَ اللَّهُ الْقُلُوبَ الْخُفْقَا .
- * وَاعْتَقَ عَنْهُ الْجَاهِلِينَ الْعُوقَا .
- * مِنَ الْعِدَا وَالْأَقْرَبِينَ الْمُعَقَّا ^(٣) .

(و) الْعَوَقُ : (الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ
عِنْدَهُ) . قَالَ رُؤْبَةُ :

- * فَدَاكَ مِنْهُمْ كُلُّ عَوَقٍ أَصْلَدٍ ^(٤) .

(وَيُضَمُّ) نَقْلُهُ الصَّاعِنِي (ج : أَعَوَاقُ)

(١) زيادة من المحكم ١٩٥/٢ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية ١٨ .

(٣) الديوان ١٢٤ والعياب .

(٤) الديوان ١٧٣ في الزيادات ، واللسان .

(و) العَوَّقُ أَيْضاً : (مَنْ يُعَوِّقُ
النَّاسَ عَنِ الْخَيْرِ ، كَالْعَوَّاقَةِ) بِالْهَاءِ .
(وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ آخِرَ عَوَّقٍ) أَيْ :
(آخِرَ دَهْرٍ) .

(و) يُقَالُ : (عَاقَنِي) عَنِ الْأَمْرِ
الَّذِي أَرَدْتُ (عَائِقُ) وَعَقَانِي عَائِقُ .

(وَعَوَّقُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمُّ ، وَكَكَيْفٍ
بِمَعْنَى) وَاحِدٌ ، أَيْ : صَارِفٌ وَمُثَبِّطٌ
وَشَاغِلٌ .

(وَيُعَوَّقُ : صَنَمٌ) كَانَ لِكِنَانَةَ عَنِ
الزَّجَّاجِ ، وَقِيلَ : كَانَ (لِقَوْمِ نُوحٍ)
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ (أَوْ
كَانَ رَجُلًا مِنْ صَالِحِي) أَهْلِ (زَمَانِهِ ،
فَلَمَّا مَاتَ جَزَعُوا عَلَيْهِ ، فَاتَّاهُمُ الشَّيْطَانُ
فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ ، فَقَالَ : أُمَثِّلْهُ لَكُمْ
فِي مَخْرَابِكُمْ ، حَتَّى تَرَوْهُ كُلَّمَا صَلَّيْتُمْ ،
فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ ، وَبِسَبْعَةٍ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ
صَالِحِيهِمْ ، ثُمَّ تَمَادَى بِهِمُ الْأَمْرُ إِلَى
أَنْ اتَّخَذُوا تِلْكَ الْأُمَثْلَةَ أَصْنَامًا
يَعْبُدُونَهَا) مِنْ دُونِ اللَّهِ ، تَعَالَى اللَّهُ عُلُوًّا
كَبِيرًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا يَغُوثَ

وَيُعَوَّقَ وَنَسْرًا﴾ ^(١) قَالَ اللَّيْثُ : كَذَا
بَلَّغْنَا ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَلَيْسَ
فِي نَصِّ اللَّيْثِ : وَبِسَبْعَةٍ مِنْ بَعْدِهِ .

(وَعَوَائِقُ الدَّهْرِ : الشَّوَاغِلُ مِنْ أَحْدَائِهِ)
يَكُونُ جَمْعُ عَائِقَةٍ ، أَوْ عَوَّقٍ عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الْخُوَيْرِثِ مُرْسَلٌ
نَعَمْ خَالِدٌ إِنْ لَمْ تَعْقِهِ الْعَوَائِقُ ^(٢)
وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

تَعْرِفُ هَذِي الْقُلُوبَ حَقًّا إِذَا
هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتْ عَوَائِقُهَا ^(٣)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ لِمَوْتَى لِحَزَاعَةَ
يُقَالُ لَهُ : ابْنُ الْوَارِثِ . وَقِيلَ : لِسَابِقِ
الْبَرَبَرِيِّ ^(٤) .

(و) قَوْلُهُمْ : (ضَبِقُ لَبِقُ عَيْقُ :
إِتْبَاعٌ) وَقِيلَ : عَيْقُ بِمَعْنَى ذِي تَغْوِيْقٍ ،
وَلَيْسَ بِإِتْبَاعٍ ، كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
قَرِيبًا .

(١) سورة نوح ، الآية ٢٣ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٦ ، والعياب ، والأساس .
(٣) الديوان ٤٢ ، والعياب .
(٤) في مطبوع التاج « الدبيري » والمثبت من العياب .

(ورجلُ عوق ، كَصُرَدَ ، وعَنَبَ ،
وهُمَزَةٌ) ، واقتصر الجوهرى على الأولى
والأخيرة . والثانية عن ابن الأعرابي ،
وضبطه بعض ككتف (وعيق ، ككيس
وعيق بالفتح) أى : بفتح الياء
المشددة : (ذو تعويق) للناس عن الخير
(وتريب) لأصحابه ، لأنَّ علل الأمور
تخصه عن حاجته ، وأنشد ابن برى
للأخطل :

موطأ البيت محمود شمائله

عند الحماله لا كز ولا عوق^(١)

(و) قال ابن دريد : رجل عوق
(كقبر) : إذا كان (يثبط الناس عن
أموالهم) شدد الواو الأرزنى ، وأبو
سهل الهروى فى الجمهرة .

(أو) رجل عوق : (جبان) بلغه
هذيل خاصة ، نقله ابن دريد أيضا .
وقيل : رجل عوق : تغتافه الأمور عن
حاجته . قال الهذلى^(٢) :

(١) الديوان ٢٦٣ واللسان .

(٢) فى شرح أشعار الهذليين ٤٧١ وهو لمالك بن خالد
الهذلى . « قال الأصمى : قيل فى يوم العرج ، وهو
يوم أوقعت بنو لحيان بخراصة » .

فدى لىبنى لحيان أُمى فإنهم
أطاعوا رئيساً منهم غير عوق^(١)
(و) العوق أيضاً : (جمع عائق) .
قال رؤبة :

* واعتاق عنه الجاهلين العوقا^(٢) *

قال : (و) أما العوق (كَصُرَدَ) فإنه
بمعنى (العائق) مثل : غلر بمعنى غادر .
(و) العوق أيضاً : (الجبان) ، هكذا
ضبطه غير ابن دريد .

(و) قال ابن عباد : العوق : (من
لا يزال يعوقه أمر) ، ونص المحيط :
تعوقه أمور (عن حاجته) ، ومن إذا همَّ
بالشئ فعله ، قال : وكأنه من الأضداد
وأغفله المصنّف . (ويشدد فيهما) فى
الأخير عن ابن عباد ، وفى الجبان فقد
تقدم أنها لغة هذليّة ، فإعادته تكرار .
(والعوق ، بالفتح : منعرج الوادى) .

(و) بلا لام : (ع ، بالحجاز) .
وقال ابن سيده : موضع لم يعين .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٧١ واللسان .

(٢) الديوان ١١٤ والعباب ، وتقدم فى صدر المادة .

وقال غيره : قيل : هو أرض من ديسار
عطفان بين خيبر ونجد . قال طرفة
ابن العبد :

عَفَا من آل حُبَى السَّهْ —
سَبُ فالأَمْلَاحُ فالغَمَرُ
فَعَوَّقُ فَرُمَاحُ فالنَّ —
سَلَوَى من أَهْلِهِ قَفَرُ^(١)

(أو بالضم ، أو غلط مَنْ ضَمَّه) .
وقيل : بالضم : موضع من أرض الشام .
(أو) هو (كصرد فقط) هكذا جاء في
شعر رؤبة .

(و) عَوْقَة (كهزمة) هكذا في النسخ ،
والصواب عَوْقَة ، بالفتح ، كما هو في
العباب : (ة باليمامة) يسكنها بنو
عدي بن حنيفة .

(و) العَوْقَة (بالتحريك : بطن من
عبد القيس) . قلت : وهم بنو عوق
ابن لديد بن عمرو بن وديعة بن لكيز
ابن أفصى بن عبد القيس ، ووقع في
بعض كتب الحديث أنهم حي من

(١) ديوان طرفة ١٥٤ والثاني في اللسان ، وها في التكملة
والعباب ومعجم البلدان (الأملح ، عوق) .

الأزد ، والأولى الصواب . وقال المغيرة
ابن حبناء^(١) :

إِنِّي امْرُؤٌ حَنْظَلِيٌّ فِي أُرُومَتِهَا
لَا مِنْ عَتِيكَ وَلَا أَخَوَالِي الْعَوْقَة^(٢)
(منهم) : أبو نصرَة (المنذر بن
مالك) بن قطنة العبدى ، من أهل
البصرة ، روى عن ابن عمرو أبي سعيد
رضى الله عنهما ، وكان من فصحاء
الناس ، فليج في آخر عمره ، روى عنه
قتادة وسلمان التيمي ، ومات سنة ثمان
أو تسع ومائة ، وأوصى أن يصلى عليه
الحسن ، فصلى عليه ، (ومحمد بن
سنان) شيخ البخارى (العوقيان) . وقال
الفساني : إن الأخير نزل العَوْقَة ، فنسب
إليهم . وقال ابن قرقول : ومنهم من
يسكن الواو ، وهما صحيحان .

وفاته : محمد بن محمد بن حكيم
العوقى البصرى ، عن ابن خليفة ، ذكره
الماليني .

(١) في مطبوع التاج « بن حيفاء » تطبيع ، والتصحيح من
التكملة والعباب .

(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان ومعجم البلدان
(العَوْقَة) وفي التكملة والعباب « ... أخوالى
العوق » .

(والعَوَقُ، مُحَرَّكَةً : الْجُوعُ) .
يُقَالُ : عَوَقَ وَعَوْلَقَ .

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ : (رَجُلٌ
عَوِقَ لَوِقٌ، كَخَجَلٍ) فِيهِمَا ، مِثْلُ ضَيْقٍ
عَيْقٍ .

(و) قال اللُّحيانيُّ : يُقَالُ : سَمِعْتُ :
(عَاقَ عَاقٌ) وَغَاقَ غَاقٌ : (حِكَايَةُ
صَوْتِ الْغُرَابِ) ، قَالَ : وَهُوَ نُعَاقُهُ
وَنُغَاقُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَعُوقٌ كَنُوحٍ) : اسْمٌ ، وَهُوَ
(وَالدُّعُوجُ الطَّوِيلُ) الْمَشْهُورُ ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ . (وَمَنْ قَالَ : دُعُوجُ بْنُ عُنُقٍ
فَقَدْ أَخْطَأَ) ، هَذَا الَّذِي خَطَّاهُ هُوَ
الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ حُقَاقِ التَّوَارِيخِ أَنَّ عُنُقَ
هِيَ أُمُّ دُعُوجٍ ، وَعُوقٌ أَبُوهُ ، فَلَا خَطَأَ
وَلَا غَلْطَ . وَفِي شِعْرِ عَرْقَلَةَ الدَّمَشَقِيِّ
الْمَذْكُورِ فِي بَدَائِعِ الْبَدَائِهِ الْمُتَسَوِّفِي
سَنَةِ ٥٦٧ :

أَعْوَرُ الدَّجَالِ يَمْشِي
خَلْفَ دُعُوجِ بْنِ عِنَاقٍ
وَهُوَ ثِقَةٌ عَارِفٌ .

(و) الْعَوَاقُ (كَغُرَابٍ) : صَوْتُ
يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَى
كَالْوُعَاقِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، قَالَ :

إِذَا مَا الرَّكْبُ حَلَّ بِسَدَارِ قُومٍ
سَمِعْتَ لَهَا إِذَا هَدَرَتْ عَوَاقًا^(١)

(وَمَا عَاقَتْ) الْمَرْأَةُ (وَلَا لَاقَتْ
عِنْدَ زَوْجِهَا) أَيْ : (لَمْ تَلْصُقْ بِقَلْبِهِ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
وَمَا حَبَسَتْهُ عَنْ فِرَاقِهَا ، أَوْ نِكَاحِ غَيْرِهَا
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ مَا حَظِيَّتْ عِنْدَهُ . وَقِيلَ :
عَاقَتْ : إِتْبَاعٌ لِلْأَقْتِ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ :
لَاقَتْ الدَّوَاةُ : إِذَا لَصِقَتْ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى
الْوَاوِ وَإِنْ لَمْ نَعْرِفْ أَصْلَهُ ؛ لِأَنَّ انْقِلَابَ
الْأَلِفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا
عَنِ الْيَاءِ .

(وَالْعِيُوقُ) كَتَنُورٍ : (نَجْمٌ أَحْمَرُ
مُضِيٌّ فِي طَرَفِ الْمَجَرَّةِ الْأَيْمَنِ ، يَنْلُوكُ
الشَّرِيًّا ، لَا يَتَقَدَّمُهَا) وَيَطْلُعُ قَبْلَ الْجَوَازِ ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعُوقُ الدَّبْرَانَ عَنْ لِقَاءِ

الثُّرَيَّا . قال أبو ذؤيب الهذلي يصفُ
الحُمُرَ :

فوردن والعُيُوقُ مَقْعَدَ رَابِيءِ الضُّمِّ
ضُربَاءِ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَتَلَعُ^(١)
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

تُرَاعِي الثُّرَيَّا وَعِيُوقَهَا
وَنَجْمَ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمِرْزَمَا^(٢)

قال سيبويه : لَزِمَتْهُ اللَّامُ لِأَنَّهُ
عِنْدَهُم الشَّيْءُ بَعَيْنُهُ ، وَكَأَنَّهُ جُعِلَ مِنْ
أُمَّةٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عِيُوقٌ . قَالَ :
فَإِنْ قُلْتَ : هَلْ هَذَا الْبِنَاءُ لِكُلِّ مَاعِقٍ
شَيْئاً ؟ قِيلَ : هَذَا بِنَاءٌ خُصَّ بِهِ هَذَا
النَّجْمُ كَالدَّبْرَانِ وَالسَّمَاءِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا عِيُوقٌ طَالِعاً ، فَحَذَفَ
الْأَلِفَ وَاللَّامَ وَهُوَ يَنْوِيهِمَا ، فَلِذَلِكَ
يَبْقَى عَلَى تَعْرِيفِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ .

وقال الأزهري : عِيُوقٌ فَيُعُولُ ،
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِنَاؤُهُ مِنْ عَوِقٍ وَمِنْ
عَيْقٍ ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ،
وَأَنشَدَ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩ والسان والعياب .

(٢) العباب .

وَعَانَدَتِ الثُّرَيَّا بَعْدَ هَذِهِ
مُعَانَدَةً لَهَا الْعِيُوقُ جَاراً^(١)

قال الجوهري : أَصْلُهُ فَيُعُولُ ، فَلَمَّا
التَّقَى الْيَسَاءُ وَالْوَاوُ ، وَالْأُولَى سَاكِنَةٌ
صَارَتَا يَاءً مُشَدَّدَةً .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (أَعَوَّقَ
بِ الدَّابَّةِ أَوْ الزَّادُ) أَيْ : (قَطَعَ) .

قال : (والمُعَوَّقُ ؛ كَمُحْسِنٍ : الْمُخْفِقُ) .

(و) الْمُعَوَّقُ أَيْضاً : (الْجَائِعُ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (تَعَوَّقَ : تَثَبَّطَ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَعَوَّقَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ ، عَنْ ابْنِ
جِنِّي . وَرَوَى شَمِرٌ عَنْ الْأُمَوِيِّ : مَا فِي
سِقَائِهِ عَيْقَةٌ مِنَ الرُّبِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ : مَا لَأَقْتُ وَلَا
عَاقَتْ .

وقال غيره : مَا فِي نَحْيِهِ عَيْقَةٌ وَلَا
عَمَقَةٌ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ غَرِيبٌ ، فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعَيْنُهُ

(١) اللسان .

في «ع ب ق» ونقلنا هناك عن ابن
سيده أن بَاءَ عَبَقَةٍ مُنْقَلِبَةٍ عن مِيمِ
عَمَقَةٍ ، فتأمل ذلك .

والوعيقُ والعويقُ : صوتُ قُنْبِ
الفرس .

[ع ه ق] *

(العَوْهَقُ : الطَّوِيلُ ، للمُذَكَّرِ
والمُؤَنَّثِ) . وأنشدَ الجوهريُّ للزَّفِيَّانِ :

* وصاحِبِي ذَاتُ هَيْبَابٍ دَمْشَقُ *
* خَطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ (١) *

وقال آخرُ يصفُ قَوْسًا :

* إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَنَا بِالْأَبْرِقِ *
* يَوْمَ نُصَافِي كُلَّ عَضْبٍ مِخْفَقِ *
* وَكُلَّ صَفْرَاءٍ طَرُوحٍ عَوْهَقِ (٢) *

(و) زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْعَوْهَقَ : اسمُ
(فَحْلٍ) كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ (تُنْسَبُ
إِلَيْهِ كَرَائِمُ النَّجَائِبِ) . وأنشدَ لرُؤْبَةَ
فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب وقال الصاغاني :
ليس الرجز للزفیان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والثالث في المقاييس
١٧٢/٤ .

* جاذَبْتُ أَعْلَاهُ بَعْنِسٍ دَمْشَقِ *
* خَطَّارَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُخَنَقِ *
* قَرَوَاءٌ فِيهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ *
* ضَرْبٌ وَتَضْفِيحٌ كَصَفْحِ الرُّونَقِ (١) *

(و) الْعَوْهَقُ : (الثَّوْرُ) الَّذِي (لَوْنُهُ
إِلَى السَّوَادِ) مَا يَكُونُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
مَعْرُوفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ :

* يَتَبَعْنَ خَرْقَاءَ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ *
* بِهِنَّ جِنَّ وَبِهَا كَالْأَوْلَقِ *
* لَاحِقَةَ الرَّحْلِ عَنْودِ الْمَرْفِقِ (٢) *

قلت : وَيُنْسَبُ أَيْضًا إِلَى سَالِمِ بْنِ
قَحْفَانَ ، وَأَنْشَدَهُ شَمِرٌ ، فَقَالَ : «بَيُونُ
الْمَرْفِقِ» .

(و) قِيلَ : الْعَوْهَقُ فِي قَوْلِهِ هَذَا هُوَ
(الْخُطَّافُ الْجَبَلِيُّ) الْأَسْوَدُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَقَقَةُ : الْعَوَاهِقُ ،
وهي الْخَطَاطِيفُ الْجَبَلِيَّةُ .

(١) لم أجده في ديوان رؤبة ط ليزج والثالث في اللسان
برواية : فيهن حرف من بنات . . . وهو الرابع في
الصحاح والتكملة ، والأربعة في العياب ، والثلاثة
الأولى في الجمهرة ١٣٥/٣ .

(٢) اللسان في ثمانية مشاطير ، والعياب ، والأول في
الصحاح ، وفي مطبوع التاج «عتود» والتصحيح من العياب .

(و) يُقال : هو (الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ) .

(و) يُقال : هو (الْأَزْوَردُ) الذى يُصْبِغُ به (أَوْ صَبِغٌ يُشَبِّهُه) قاله ابنُ دُرَيْدٍ وابنُ خَالَوَيْهِ .

(و) يُقال : (لَوْ كَلَوْنَ السَّمَاءُ مُشْرَبٌ سَوَادًا) قاله اللَّيْثُ .

(و) يُقال : هو (الْبَعِيرُ الْأَسْوَدُ) .

(و) الْجَسِيمُ .

وقيلَ لأَعْرَابِيٍّ من بَنِي سَلِيمٍ :
ما الْعَوْهَقُ ؟ فقال : (الطَّوِيلُ من الرُّبْدِ) ،
وَأَنشَدَ :

* كَأَنَّنِي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا *
* أَقْتَادَ رَحْلِي ، أَوْ كُدْرًا مُحْنِقًا ^(١) * .

وهذه الأقوالُ كُلُّهَا نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ،
مَاعَدَا الذى نَقَلْنَاهُ عن ابنِ دُرَيْدٍ
وَاللَّيْثِ .

(و) الْعَوْهَقُ : (خِيَارُ النَّبَعِ) وَلُبَابُهُ .
وبه فُسِّرَ قولُ الرَّاجِزِ الْمُتَقَدِّمُ :

* وَكُلَّ صَفْرَاءَ طَرُوحٍ عَوْهَقٍ ^(٢) *

(١) اللسان والصاحح والعياب والجمهره ٣٦٠/٣ .

(٢) تقدم مع مشطورين قبله .

قال : وكذا فُسِّرَ يَعْقُوبُ .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ : عَوْهَقُ : (اسم
رَوْضَةٍ) ، وَأَنشَدَ لابنَ هَرَمَةَ :

فكأنَّما طُرِقْتُ بِرِيًّا رَوْضَةً
من رَوْضِ عَوْهَقٍ طَلَّةٍ مِعْشَابٍ ^(١)

(و) قال اللَّيْثُ : (الْعَوْهَقَانُ : كَوَكَبَانِ
إلى جَنْبِ الْفَرْقَدَيْنِ على نَسَقٍ ، طَرِيقَاهُمَا
مِمَّا يَلِي الْقُطْبَ) ، وَأَنشَدَ :

* بَحَيْثَ بَارَى الْفَرْقَدَانِ الْعَوْهَقَا *
* عِنْدَ مَسَكِّ الْقُطْبِ حَيْثُ اسْتَوْسَقَا ^(٢) *

وقيل : هما كَوَكَبَانِ يَتَقَدَّمَانِ بَنَاتِ
نَعَشٍ .

قال : (وَالْعَيْهَقُ) : عَيْهَقَةُ (النَّشَاطِ)
وَالاسْتِنَانُ ، وَأَنشَدَ :

* إِنْ لِرَيْعَانِ الشَّبَابِ عَيْهَقَا ^(٣) *

قال الْأَزْهَرِيُّ : الذى سَمِعْنَاهُ من
الثَّقَاتِ الْغَيْهَقِ ، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
بِمَعْنَى النَّشَاطِ ، وَأَنشَدَ :

(١) شعر ابن هرمة ٧٢ والعياب ، والمقاييس ١٧٢/٤

ومعجم البلدان (روضة عهق) ومعه بيتان قبله .

(٢) اللسان ، والتكملة والعياب والمقاييس ١٧٢/٤

والأزمنة والأمكنة ٣٧٤/٢ .

(٣) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

* كَانَ مَايِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقُ *
* وَلِلشَّبَابِ شِرَّةٌ وَغَيْهَقُ^(١) *

قَالَ : هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ الصَّحِيحُ .
وَأَمَّا الْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ فَإِنِّي لَا أَخْفِظُهَا
لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَلَا أَذْرِي أَهْيَ مَحْفُوظَةٌ
عَنِ الْعَرَبِ ، أَوْ تَصْحِيفُ .

(و) الْعَيْهَقَةُ (بِهَاءٍ : طَائِرٌ) يَعْنِ
اللَّيْثُ ، وَلَيْسَ بَشَبَتِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْعَيْهَاقُ)
ظَاهِرُهُ أَنَّهُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَالصَّوَابُ
بِكُسْرِهَا ، وَقَدْ مَرَّ فِي «ع ه ب» عَلَى
الصَّوَابِ : (الضَّلَالُ) .

(و) لَا أَذْرِي (مَاذَا عَوْهَقَكَ) أَيْ :
مَا الَّذِي (رَمَى بِكَ فِي الْعَيْهَاقِ) أَيْ :
فِي الضَّلَالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَيْهَقُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْعَوْهَقُ : الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى
الْأَخْيَلُ ، وَلَوْنُهُ أَخْضَرُ أَوْزَقُ . وَقَالَ
شَمِيرٌ : هُوَ الشَّقِرَّاقُ .

(١) اللسان والتكملة ، وسيأتي في (عَهَقْ) .

وَالْعَوْهَقُ : لَوْنُ الرَّمَادِ .

وَالْعَوْهَقُ : شَجَرٌ . وَقَوْسُ الْعَوْهَقِ :
قَوْسٌ قُزَحٌ ؛ لِأَنَّ لَوْنَهَا كَلَوْنِ اللَّازُورِ .

وَنَاقَةُ عَوْهَقٍ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ .

وَالْعَوْهَقُ مِنَ النَّعَامِ : الطَّوِيلُ .

وَعَوْهَقَهُ : ضَلَّاهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
مِثْلُ عَوْهَبِهِ .

وَبُرْقَةُ عَوْهَقٍ^(١) : إِحْدَى بِرَاقِ
الْعَرَبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

[ع ي ق] *

(الْعَيْقَةُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ ، وَنَاحِيَتُهُ) ،
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ ، وَالْجَمْعُ
عَيْقَاتٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

سَادِ تَجَرَّمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا
يُلَوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ^(٢)

(وَالْعَيْقُ : الْعَوْقُ) ، وَهُوَ الصَّرْفُ
وَالْحَبْسُ .

(١) معجم البلدان (برقة عوهق) وأُنشد فيها قول ابن هرمة :

قفا ساعةً واستنطقا الرسمَ ينطق

بسوقةً أهوى ، أو ببرقة عَوْهَقِ

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٠٣/٣ واللسان (سَادِ ،

بضع ، عيق ، جنب ، سدا) والمقاييس ١٩٧/٤ .

(و) الْعَبَقُ : (النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ)
كما في اللسان .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (عَبَقَ ، بِالْكَسْرِ :
زَجَرَ) .

(وَعَبَقَ تَعْبِيقًا : صَوَّتَ) يُقَالُ : هُوَ
يُعَبِّقُ فِي صَوْتِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْعَبُوقُ يَأْتِي
وَأَوَى) وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ فِي «ع و ق» .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : مَا فِي سِقَائِهِ عَيْقَةٌ ، أَيْ :
وَضُرٌّ مِنْ سَمْنٍ ، قَالَهُ شَمِرٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا هُوَ عَبْقَةٌ ، بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

وَالْعَيْقَةُ : الْفِنَاءُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقِيلَ :
السَّاحَةُ .

وَالْعَيْقَةُ : مَوْضِعٌ ، وَسَيَأْتِي فِي الْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ : إِذَا أَتَاكَ
«عَيْقَةٌ» فِي شِعْرِ هَذِيلٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَإِذَا أَتَاكَ فِي شِعْرِ كُثَيِّرٍ فَهُوَ
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(فصل الغين) المعجمة مع القاف

[غ ب ر ق] *

(امْرَأَةٌ غُبْرُقَةُ الْعَيْنَيْنِ ، بِالضَّمِّ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو لَيْلَى
الْأَعْرَابِيُّ : أَيْ (وَاسِعَتُهُمَا شَدِيدَةٌ سَوَادِ
سَوَادِهِمَا) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغُبَارِقُ ، كَعُلاَبِطٍ : الَّذِي ذَهَبَ بِهِ
الْجَمَالُ كُلُّ مَذْهَبٍ . قَالَ :

* يُبْغِضُ كُلَّ غَزَلٍ غُبَارِقٍ * (١)

[غ ب ق] *

(الْغُبُوقُ ، كَصَبُورٍ : مَا يُشْرَبُ
بِالْعَشِيِّ) خِلَافُ الصَّبُوحِ ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّبَنَ الْمَشْرُوبَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا أَمْسَى عِنْدَ الْقَوْمِ
مِنْ شَرَابِهِمْ فَشَرِبُوهُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* يَشْرَبْنَ رَفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ *

* مِنَ الصَّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَيْلِ * (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان (قِيلَ) وَالْبَابُ .

(والمُغْتَبَقُ : يَكُونُ مَوْضِعاً وَمَصْدَراً)
قال رُوبَةُ :

* ناءٍ من التَّضْبِيحِ نَائِي الْمُغْتَبَقُ * (١)

(ورجلٌ غَبْقَانُ ، وامرأةٌ غَبْقَى : شَرِبَا
الغُبُوقَ) ، كِلَاهُمَا بُنِيًّا عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ ؛
لأنَّ افْتَعَلَ وَتَفَعَّلَ لَا يُبْنَى مِنْهُمَا فَعْلَانُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الغَبْقَةُ ،
مُحَرَّكَةٌ : خَيْطٌ يُشَدُّ فِي الْخَشْبَةِ
الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ . وفي
التَّهْدِيدِ : عَلَى سَنَامِ (الثَّوْرِ) إِذَا كَرَبَ
أَوْ سَنَا (٢) ؛ لِتَثْبُتِ الْخَشْبَةُ عَلَى سَنَامِهِ .
قال الأزهريُّ : ولم أَسْمَعْ الغَبْقَةَ بهذا
المَعْنَى لغير ابنِ دُرَيْدٍ .

(وتَغَبَّقَ : حَلَبَ بِالْعِشْيِ) عن
اللَّحْيَانِيِّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّغْبُقُ : الشَّرْبُ بِالْعِشْيِ .

وَعَبَقَهُ يَعْنِيهِ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ غَبْقًا .

(١) الديوان ١٠٤ والمباب وفي مطبوع التاج « نأى من
التصحيح نأى المغتبَق » .

(٢) كَرَبَ الْأَرْضَ : قَلَبَهَا لِلْحَرْثِ ، وَسَنَا :
سَقَى بِالسَّانِيَةِ وَهِيَ مَا يَسْقَى عَلَيْهِ الزَّرْعُ .

(وَعَبَقَهُ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّوَوِيُّ وَالْفَيْوُمِيُّ :
(سَقَاهُ ذَلِكَ) . قالَ الرَّاجِزُ :

* يَارُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقُ *

* مُقَيَّلٌ أَوْ مَغْبُوقُ * (١)

وقال بعضُ الْعَرَبِ لصَاحِبِهِ : إِنْ
كُنْتَ كَاذِباً فَشَرِبْتَ غُبُوقاً بَارِداً ، أَيْ :
لَا كَانَ لَكَ لَبَنٌ حَتَّى تَشْرَبَ الْمَاءَ
الْقَرَّاحَ ، فَسَمَاهُ غُبُوقاً عَلَى الْمَثَلِ ، أَوْ
أَرَادَ قَامَ لَكَ ذَلِكَ مَقَامَ الْغُبُوقِ . قالَ
أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

وَمَنْ تَقَلَّلَ حُلُوبَتَهُ وَيَنْكُلُ

عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْبُقُهُ الْقَرَّاحُ (٢)

(فاغْتَبَقَ) اغْتَبَاقاً : (شَرِبَهُ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « مَا لَمْ تَضْطَبِّحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا »
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَيُّهَا الْمَرْءُ خَلْفَكَ الْمَوْتُ إِلَّا

يَكُ مِنْكَ اضْطَبَّاحَةٌ فَاغْتَبَاقُهُ

(١) اللسان (زَعَقَ) وَ (قِيلَ) وَالْمَبَابِ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٣٨ في شعر مالك بن الحارث ،
واللسان .

وَعَبَقَهُ تَغْبِيقًا : سَقَاهُ غُبُوقًا . وَغَبَقَ
الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَقَاهَا ، أَوْ حَلَبَهَا بِالْعَشِيِّ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ النَّاقَةُ غُبُوقِي ، وَغُبُوقَتِي ،
أَيَ : أَغْتَبِقُ لَبَنَهَا ، وَجَمَعُهَا الْغَبَائِقُ ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَكَذَلِكَ صَبُوحِي
وَصَبُوحَتِي . وَيُقَالُ : هِيَ قَيْلَتُهُ ، وَهِيَ
النَّاقَةُ الَّتِي يَحْتَلِبُهَا عِنْدَ مَقِيلِهِ ، قَالَ :

* مَالِي لَا أُسْقَى عَلَى عِلَاتِي *
* صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي * (١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْغُبُوقُ وَالْغُبُوقَةُ :
النَّاقَةُ الَّتِي تُحَلَبُ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، قَالَ :
وَاعْتَبَقَهَا : حَلَبَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَفِي
حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ : « لَا أَغْبِقُ
قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا » هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْيُونَيْنِيُّ فِي فَرْعِهِ بِكَسْرِ الْبَاءِ مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ ، وَصَحَّحَهُ ، أَيَ : مَا كُنْتُ أَقْدِمُ
عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِي شُرْبِ نَصِيبِهِمَا مِنَ
اللَّبَنِ الَّذِي يَشْرَبَانِهِ . وَفِي حَدِيثِ
الْمُغِيرَةِ : « لَا تُحَرِّمُ الْغَبَقَةَ » هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ . وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْغُبُوقِ ،

(١) اللسان ومادة (قيل) .

وَيُرَوَّى بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ وَالْفَاءِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَيُقَالُ : لَقَيْتُهُ ذَا غُبُوقٍ ، وَذَا
صَبُوحٍ ، أَيَ : بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ،
لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا ظَرْفًا .

[غ د ق] *

(الْغَدَقُ مُحَرَّكَةً : الْمَاءُ الْكَثِيرُ)
وَإِنْ لَمْ يَكُ مَطَرًا . وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ
الْكَثِيرُ الْعَامُّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْ لَّوِ
اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً
غَدَقًا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ (١) قَالَ ثَعْلَبُ : أَيَ
طَرِيقَةَ الْكُفْرِ لِفَتْحِنَا عَلَيْهِمْ بَابَ اغْتِرَارِ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ
بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾ (٢)
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيَ لَزِدْنَا فِي أَمْوَالِهِمْ فِتْنَةً
عَلَيْهِمْ وَبَلِيَّةً . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : أَيَ عَلَى
طَرِيقَةِ الْهُدَى لَأَسْقِينَاهُمْ مَاءً كَثِيرًا .
وَدَلِيلُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ
بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ (٣) .

(١) سورة الجن ، الآية ١٦ .
(٢) سورة الزخرف ، الآية ٣٣ .
(٣) سورة الأعراف ، الآية ٩٦ .

(والْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
غَدَقٍ): مُحَدَّثٌ، وَهُوَ (شَيْخٌ لِعَبْدِ
الْغَنِيِّ) ^(١) الْمِصْرِيُّ الْحَافِظُ.

(وَعَدَقَتِ الْعَيْنُ، كَفَرِحَ: غَزَرَتْ)
وَعَذُبَتْ، فَهِيَ غَدَقَةٌ.

(وَبِشْرُ غَدَقٍ، مُحَرَّكَةٌ مُضَافَةٌ)
مَعْرُوفَةٌ (بِالْمَدِينَةِ)، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَعِنْدَهَا أَطْمُ الْبَلَوِيِّينَ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَاعُ.

(وَشَابٌ) غَيْدَقٌ، (و) كَذَا (شَبَابٌ
غَيْدَقٌ، وَغَيْدَقَانٌ، وَغَيْدَقٌ) (أَيُ:
(نَاعِمٌ) رَخِصٌ. وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

* بَعْدَ النَّصَابِيِّ وَالشَّبَابِ الْغَيْدَقِ * ^(٢)
وَأَنشَدَ أَيْضًا:

* رَبِّ خَلِيلٍ لِي غَيْدَقٍ رَفَلٌ * ^(٣)
وَأَنشَدَ أَيْضًا:

* جَعَدَ الْعَنَاصِي غَيْدَقَانًا أَغْدَا * ^(٤)

(١) يعني عبد الغني بن سعد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان
الحافظ الإمام المتقن الأزدي المصري (ت ٤٠٩) انظر
ترجمته في طبقات الحفاظ ٤١١ وتذكرة الحفاظ
١٠٤٧/٣ والمعر ١٠٠/٣.

(٢) اللسان والعياب.

(٣) اللسان والعياب.

(٤) اللسان والتكملة والعياب.

وَقِيلَ: الْغَيْدَقُ مِنَ الْغِلْمَانِ: الَّذِي
لَمْ يَبْلُغْ.

(و) الْغَيْدَقُ: الرَّجُلُ (الكَرِيمُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، الْجَوَادُ الْوَاسِعُ
الْخُلُقِ الْكَثِيرِ الْعَطِيَّةِ، وَبِهِ سُمِّيَ أَحَدُ
عُمُومَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْدَقًا؛
لِكَثْرَةِ عَطَائِهِ.

(و) الْغَيْدَقُ: (وَلَدُ الضَّبِّ). قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: أَوَّلُهُ حِجْلٌ، ثُمَّ غَيْدَقٌ، ثُمَّ
مُطْبَخٌ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَلَمْ يَذْكُرِ الْخُضْرِمَ بَعْدَ
الْمُطْبَخِ، وَذَكَرَهُ خَلْفُ الْأَخْمَرِ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ الضَّبُّ بَيْنَ الضَّبَّيْنِ، وَقِيلَ:
هُوَ الضَّبُّ الْمُسْنُ الْعَظِيمُ.

(و) الْغَيْدَقُ: (الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ)
ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَبْنِيَّةِ، وَهُوَ قَوْلُ
السَّيرَافِيِّ.

(وَالْغَيْدَقَانُ: النَّاعِمُ)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ،
فَفِيهِ تَكَرُّارٌ. وَقِيلَ: هُوَ (الكَرِيمُ)
الْوَاسِعُ (الْخُلُقِ) الْكَثِيرِ الْعَطِيَّةِ.
وَقِيلَ: الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وَالْغَيَادِيقُ : الْحَيَاتُ) . كما في
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(وَأَغْدَقَ الْمَطَرُ) إِغْدَاقًا ، فَهُوَ مُغْدِقٌ .

(وَأَغْدَوْدَقُ : كَثُرَ قَطْرُهُ) . ومَطَرٌ
مُغْدَوْدِقٌ ، وَمَاءٌ مُغْدَوْدِقٌ : كَثِيرٌ . ومنه
الْحَدِيثُ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَدَقًا مُغْدِقًا» ،
أَكَّده به .

(وَعَيْدَقُ) الرَّجُلُ : (كَثُرَ بُزَاقُهُ)
كَذَا نَصُّ الْمُحِيطِ . وفي اللِّسَانِ : لُعَابُهُ ،
وهو مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَيْدَقُ الْمَطَرُ : كَثُرَ ، عن أَبِي الْعَمِيثِلِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وقال الزَّجَّاجُ : الغَدَقُ الْمَضْدَرُ ،
وَالْغَدِيقُ اسْمُ الْفَاعِلِ . يُقَالُ : غَدِيقٌ
يَغْدِقُ غَدَقًا ، فَهُوَ غَدِيقٌ : إِذَا كَثُرَ النَّدى
فِي الْمَكَانِ أَوْ الْمَاءُ . قال : وَيُقْرَأُ
«مَاءٌ غَدَقًا» ^(١) قلتُ : وَرُوِيَتْ عَنْ
عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ .

(١) سورة الجن ، الآية ١٦ .

وَأَرْضٌ غَدِيقَةٌ : فِي غَايَةِ الرِّىِّ ، وَهِيَ
النَّدِيَّةُ الْمُبْتَلَّةُ الرِّيا الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وَعُشْبٌ غَدِيقٌ بَيْنُ الْغَدَقِ : رِيَانٌ مُبْتَلٌ
رواه أَبُو حَنِيفَةَ ، وَعَزَاهُ إِلَى النَّضْرِ .

وَعَدَقَتِ الْأَرْضُ غَدَقًا وَأَغْدَقَتْ :
أَخْصَبَتْ .

وماءٌ غَيْدَاقٌ : غَزِيرٌ .

وعامٌ غَيْدَاقٌ : مُخْصِبٌ ، وَكَذَلِكَ
السَّنَةُ بغيرِ هاءٍ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : غَيْثٌ غَيْدَاقٌ :
كَثِيرُ الْمَاءِ .

وعَيْشٌ غَيْدَقٌ وَغَيْدَاقٌ : وَاسِعٌ
مُخْصِبٌ ، وَهُمْ فِي غَدَقٍ مِنَ الْعَيْشِ ،
وَعَيْدَاقٌ . وفي الْحَدِيثِ : «إِذَا نَشَأَتِ
السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَتِلْكَ عَيْنٌ
غُدَيْقَةٌ» أَيْ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، هَكَذَا
جَاءَتْ مُصَغَّرَةً ، وَهِيَ مِنْ تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ .
وإنَّه لَغَيْدَاقُ الْجَرِيِّ وَالْعَدُوِّ :
وَاسِعُهُمَا . قال تَابُطَ شَرًّا :

حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي

بِوَالِهِ مِنْ قَنِيصِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ ^(١)

(١) اللسان ، والمفضليات ٢٦/١ وروى فيها :

«بِوَالِهِ مِنْ قَنِيصِ الشَّدِّ» .

وَشَدَّ غِدَاقٌ ، وَهُوَ الْحُضْرُ الشَّدِيدُ .

وَشَبَابٌ غِدَاقِيٌّ : نَاعِمٌ .

[غ ر ق] *

(غَرِقَ) فِي الْمَاءِ (كَفَرَحَ) غَرَقًا :
رَسَبَ فِيهِ ، (فَهُوَ غَرِقٌ ، وَغَارِقٌ ، وَغَرِيقٌ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ :
الْمَطْعُونُ ، وَالْمَبْطُونُ ، وَالْغَرِيقُ ، وَصَاحِبُ
الْهَذَمِ ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . وَقَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* فَأَصْبَحُوا فِي الْمَاءِ وَالْخَنَادِقِ *

* مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَطَافٍ غَارِقٍ * (١)

وَيُقَالُ : الْغَرِقُ فِي الْأَصْلِ : دُخُولُ
الْمَاءِ فِي سَمِّي الْأَنْفِ حَتَّى تَمْتَلِيءَ
مِنَافِذُهُ ، فَيَهْلِكُ . وَالشَّرْقُ فِي الْقَمَرِ
حَتَّى يُغْصَّ بِهِ لِكَثْرَتِهِ (مِنْ) قَوْمٍ
(غَرَقَى) وَهُوَ جَمْعُ غَرِيقٍ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مُفْعَلٍ ؛ أَغْرَقَهُ اللَّهُ إِغْرَاقًا فَهُوَ غَرِيقٌ ،
وَكَذَلِكَ مَرِيضٌ أَمْرَضَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَرِيضٌ
مِنْ قَوْمٍ مَرَضَى . وَالنَّزِيفُ : السَّكَرَانُ
وَجَمْعُهُ نَزَفَى . وَالنَّزِيفُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ أَوْ مُفْعَلٍ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : نَزَفْتَهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

الْخَمْرُ ، وَأَنْزَفْتَهُ ، ثُمَّ يُرَدُّ مُفْعَلٌ أَوْ
مَفْعُولٌ إِلَى فَعِيلٍ ، فَيُجْمَعُ فَعْلَى .

وَقِيلَ : الْغَرِقُ : الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ .
وَالْغَرِيقُ : الْمَيِّتُ فِيهِ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْغَرِقُ : الَّذِي قَدْ
غَلَبَهُ الْمَاءُ وَلَمَّا يَغْرَقُ ، فَإِذَا غَرِقَ فَهُوَ
الْغَرِيقُ . قَالَ الشَّاعِرُ : (١)

أَتَبِعْتُهُمْ مُقْلَةً إِنْسَانُهَا غَرِقٌ

هَلْ مَا أَرَى تَارِكٌ لِلْعَيْنِ إِنْسَانًا ؟ (٢)

يَقُولُ : هَذَا الَّذِي أَرَى مِنْ الْبَيْسِ
وَالْبُكَاءِ غَيْرُ مُبْقٍ لِلْعَيْنِ إِنْسَانُهَا . وَفِي
الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ » وَفِيهِ أَيْضًا : « يَأْتِي
عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ
دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ كَأَنَّهُ أَرَادَ إِلَّا مَنْ
أَخْلَصَ الدُّعَاءَ » لِأَنَّ مَنْ أَشْفَى عَلَى
الْهَلَاكِ أَخْلَصَ فِي دُعَائِهِ طَلَبَ النِّجَاحِ .

وَفِي حَدِيثٍ وَخَشِيٍّ : « أَنَّهُ مَاتَ غَرَقًا
فِي الْخَمْرِ » ، أَيْ : مُتَنَاهِيًا فِي شُرْبِهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الرَّاجِزُ » وَالثَّبَتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالْبَيْتُ
التَّالِي مِنْ بَحْرِ الْبَسِيطِ ، وَلَيْسَ رَجُزًا .

(٢) اللِّسَانُ .

والإكثار منه ، مُسْتَعَارٌ مِنَ الْغَرَقِ . وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ سَيْلًا :

كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً
بَارِجَاتِهِ الْقُصُوى أَنَابِيشُ عُنْصُلٍ ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسَ : (الْغَرَقَةُ ،
كَفَرِحَةٍ : أَرْضٌ تَكُونُ فِي غَايَةِ الرَّيِّ)
وَفِي الْأَسَاسِ : بَلَغَتْ الْغَايَةَ فِي الرَّيِّ .

(وَالْغَارُوقُ : مَسْجِدُ الْكُوفَةِ ؛ لِأَنَّ
الْغَرَقَ) فِي زَمَانِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (كَانَ
مِنْهُ . وَفِي زَاوِيَةٍ لَهُ فَارَ التَّنُورِ) ، وَفِيهِ :
هَذَلِكَ يَغُوثٌ وَيَعُوقُ . وَمِنْهُ سِيرُ جَبَلِ
الْأَهْوَازِ ، وَوَسْطُهُ عَلَى رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ
الْجَنَّةِ . وَفِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أُثْبِتَتْ
بِالضُّغْنِ ، تُذْهِبُ الرَّجْسَ ، وَتُطَهِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ : عَيْنٌ مِنْ لَبَنٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ
دُهْنٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ مَاءٍ ، وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ
مَا فِيهِ لَأَتَوْهُ حَبَوًا ، كَذَا فِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْغُرْقَةُ ، بِالضَّمِّ
مِثْلُ الشَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَنَحْوِهِ) وَنَصُّ
الْمُصَنِّفِ لَهُ : ^(٢) « وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ » .

(١) الديوان ٢٦ وهو من معلقته والعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : المصنف له ، أى : =

(ج) : غُرَقَ (كَصُرَدَ) . وَأَنْشَدَ
لِلشَّمَاخِ :

تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاءَهَا غُرْقًا
مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ ^(١)

هَكَذَا رَوَاهُ الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ .
وَيُرْوَى عَرَقًا « بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ » وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَتَكُونُ
أُصُولُ السَّلْقِ غُرْقَةً » . وَفِي أُخْرَى
بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَاءِ ،
أَيَ : مِمَّا يُغْرِفُ .

(وِغْرِقَ ، كَفَرِحَ : شَرِبَهَا) أَيْ : تِلْكَ
الشَّرْبَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) غَرِقَ (زَيْدٌ : اسْتَغْنَى) .
عَنْهُ ^(٢) أَيْضًا .

(و) غُرِقَ (كَزُفَرٍ : دَ ، بِالْيَمَنِ
لِهَمْدَانَ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

= لأبَى عبيد ونص عبارته - كما في اللسان - الفرقة
مثل الشربة من اللبن وغيره من الأشربة . ٥١ .

(١) الديوان ٢٣/ واللسان والصحاح والعباب
والمقاييس ٤/١٩٩ وتقدم في (عرق) برواية :
« تَعْدُو وَقَدْ ضَمِنَتْ » والمثبت كالديوان
والعباب .

(٢) « عَنْهُ » يَمْنَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

الزجاج ، واختاره الأزهري ، (وهذا موضعه . وهم الجوهري) .

قال شيخنا : لا وهم فيه ؛ لأنه نبه هناك على زيادة الهمزة ، على أن المصنف قد ذكره هناك ، وتابع الجوهري بلا تنبيه عليه ، فأوهم أصالته ، وأعاده هنا للاعتراض المخض .

قلت : وقال ابن جني : ذهب أبو إسحاق إلى أن همزة الغرق زائدة ، ولم يعمل ذلك باشتقاق ولا غيره ، قال : ولست أرى للقضاء بزيادة هذه الهمزة وجهاً من طريق القياس ؛ وذلك أنها ليست بأولى فيقضى بزيادتها ، ولا نجد فيها معنى الغرق ، اللهم إلا أن يقول : إن الغرقى يحتوى على جميع ما يخفيه من البيضة ويغترقه . قال : وهذا عندي فيه بعد ، ولو جاز اعتقاد مثله على ضعفه لجاز لك أن تعتقد في همزة كرفئة أنها زائدة ، وتذهب إلى أنها في معنى كرف الحمار : إذا رفع رأسه لشم البول ، وذلك لأن السحاب أبداً - كما تراه - مرتفع ، وهذا مذهب ضعيف .

(و) قوله تعالى : { والنازعات غرقاً } (١) قال الفراء : ذكر أنها الملايكة . والنزع : نزع الأنفس من صدور الكفار ، وهو كقولك : والنازعات إغراقاً ، كما يغرق النازع في القوس . قال الأزهري : (أقيم الغرق مقام المصدر الحقيقي ، أي : إغراقاً) . قال ابن شميل : نزع في قوسه فأغرق وسيأتي .

(وغرق) بالفتح : (ة ، بمرؤ ، وليس تصحيف غرق ، بالزاي مخرجة) . نبه على ذلك ابن السمعاني ، وتبعه الصاغاني وسيأتي الكلام عليه في « غ ز ق » (منها جر مؤز بن عبد الله) . وفي التبصير : عبید الله الغرقى (المحدث) روى عن أبي تميلة . (٢)

(والغرقى) . كزبرج : قشر البيض الذى تحت القيض . ونظر أبو الغوث الأعرابي إلى قرطاس رقيق فقال : غرقى تحت كرفى . وقال الفراء : (همزته زائدة) لأنه من الغرق ، ووافقه

(١) سورة النازعات ، الآية ١ .

(٢) في مطبوع التاج « ابن نميلة » تطبيع ، والتصحيح من التبصير ١٠٠٥ ويأتى في (تمل) : « أبو تميلة : يحيى بن واضح مشهور » .

(و) غَرَقَاتِ الدَّجَاجَةُ بَيَضَتَهَا : إذا
باضتها ، وليس لها قِشْرٌ يَابِسٌ .

و غَرَقَاتِ الْبَيْضَةُ : خَرَجَتْ وَعَلِيهَا
قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ .

(و) الْغُرَيْقُ ، (كَزَيْبِرٍ : وادٍ لِبَنِي
سُلَيْمٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (غَرَقْتُ مِنَ
اللَّبَنِ) غَرَقَةً ، أَيْ : (أَخَذْتُ مِنْهُ كُثْبَةً) .

قَالَ : (وَإِنَّهُ لَغَرَقُ الصَّوْتِ كَكْتِفِ)
أَيْ : (مُنْقَطِعُهُ مَذْعُورٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْغُرَيْاقُ ،
كَجُرَيْالٍ : طَائِرٌ) زَعَمُوا ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

(وَأَغْرَقَهُ فِي الْمَاءِ) إِغْرَاقًا مِثْلَ
(غَرَقَهُ) تَغْرِيقًا ، فَهُوَ مُغْرَقٌ وَغَرِيقٌ .
قَالَ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾ (١)
وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ (٢)
وَقَالَ تَعَالَى : ﴿فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ (٣) .

(و) أَغْرَقَ (الْكَأْسُ) إِذَا (مَلَأَهَا)
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَغْرَقَ (النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ) أَيْ :
(اسْتَوْفَى مَدَّهَا) . وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الْإِغْرَاقُ : الطَّرْحُ ، وَهُوَ أَنْ تُبَاعِدَ
السَّهْمَ مِنْ شِدَّةِ النَّزْعِ . يُقَالُ : إِنَّهُ
لَطَرُوحٌ . وَقَالَ أُسَيْدُ الْغَنَوِيِّ : الْإِغْرَاقُ
فِي النَّزْعِ : أَنْ يَنْزِعَ حَتَّى يُشْرِبَ
بِالرَّصَافِ ، وَيَنْتَهِيَ إِلَى كَبِدِ الْقَوْسِ ،
وَرُبَّمَا قَطَعَ يَدَ الرَّامِي . وَشُرِبُ الْقَوْسِ
الرَّصَافُ : أَنْ يَأْتِيَ النَّزْعُ عَلَى الرَّصَافِ
كُلَّهُ إِلَى الْحَدِيدَةِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْغُلُوِّ
وَالِإِفْرَاطِ . (كَغَرَقَ تَغْرِيقًا) . يُقَالُ :
غَرَقَ النَّبْلُ : إِذَا بَلَغَ بِهِ غَايَةَ الْمَدِّ فِي
الْقَوْسِ .

(وَلِجَامٌ مُغْرَقٌ بِالْفِضَّةِ ، كَمُعْظَمِ
وَمُكْرَمِ) أَيْ : (مُحَلًى) بِهَا . وَقِيلَ :
إِذَا عَمَّتْهِ الْحِلْيَةُ ، وَقَدْ غَرَقَ . وَتَقُولُ :
فُلَانٌ جَفَنُ سَيْفِهِ مُغْرَقٌ ، وَجَفَنُ ضَيْفِهِ
مُؤْرَقٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْتَّغْرِيقُ : الْقَتْلُ) وَهُوَ مَجَازٌ ،
(وَأَصْلُهُ) مِنَ الْغَرَقِ . يُقَالُ : غَرَقْتُ
الْقَابِلَةَ الْوَلَدَ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَرْفُقْ بِهِ
حَتَّى تَدْخُلَ السَّابِإُ أَنْفَهُ ، فَتَقْتُلَهُ . قَالَ
الْأَعَشَى ، يَعْنِي قَيْسَ بْنَ مَسْعُودٍ الشَّيْبَانِيَّ :

(١) سورة الشعراء ، الآية ١٢٠ .

(٢) سورة يس ، الآية ٤٣ .

(٣) سورة هود ، الآية ٤٣ .

أَطْوَرَيْنِ فِي عَامٍ غَزَاةً وَرَحْلَةً
أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ^(١)

ويُقال : (إِنَّ الْقَابِلَةَ كَانَتْ تُغَرِّقُ
الْمَوْلُودَ فِي مَاءِ السَّلَى عَامَ الْقَحْطِ ،
فَيَمُوتُ^(٢)) ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ، (ثم
جُعِلَ كُلُّ قَتْلٍ تَغْرِيقًا) . ومنه قولُ ذِي
الرُّمَّةِ :

إِذَا غَرَّقْتَ أَرْبَاضَهَا ثِنْيَ بَكْرَةٍ
بَتِيهَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رَوْدًا سَوْبُهَا^(٣)

الْأَرْبَاضُ : الْحِبَالُ . وَالْبَكْرَةُ : الناقةُ
الْفَتِيَّةُ . وَثِنْيُهَا : بَطْنُهَا الثَّانِي . وَإِنَّمَا
لَمْ تَعْطِفَ عَلَى وَلَدِهَا لِمَا لَحِقَهَا مِنَ
التَّعَبِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : غَرَّقَتْ الْقَابِلَةُ الْمَوْلُودَ :
لَمْ تُمَخِّطْهُ عِنْدَ وَلَادَتِهِ ، فَوَقَعَ الْمُخَاطُ
فِي خِيَاشِيمِهِ ، فَقَتَلَهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعُشْرَاءُ مِنَ النُّوقِ
إِذَا شُدَّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ بِالْحِبَالِ رَبُّمَا

(١) الديوان ١٢٨ واللسان والغياب ، واقتصر الصحاح
والأساس على الشطر الثاني .

(٢) في القاموس : « ليموت » .

(٣) الديوان ٧٠ واللسان والصحاح والغياب .

غُرِّقَ الْجَنَيْنُ فِي مَاءِ السَّابِيَاءِ ، فَتُسْقِطُهُ .
وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقَ .

(وَاسْتَغَرَّقَ : اسْتَوْعَبَ) وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّخَوِيِّينَ : لَا : لَا اسْتَغْرَقَ الْجِنْسُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) اسْتَغَرَّقَ (فِي الضَّحِكِ) مِثْلُ
(اسْتَغْرَبَ) وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اغْتَرَقَ الْفَرَسُ
الْخَيْلَ) إِذَا (خَالَطَهَا ثُمَّ سَبَقَهَا) قَالَهُ
اللِّثُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِلْفَرَسِ
إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ : قَدْ اغْتَرَقَ حَلْبَسَةَ
الْخَيْلِ الْمُتَقَدِّمَةِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
الْأَكْوَعِ : « وَأَنَا عَلَى رِجْلِي فَأَغْتَرَقْتُهَا
حَتَّى آخَذَ بِخِطَامِ الْجَمَلِ » وَيُرْوَى أَيْضًا
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) اغْتَرَقَتْ (النَّفْسُ) : اسْتَوْعَبَتْ
فِي الزَّفِيرِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَالصَّوَابُ : اغْتَرَقَ النَّفْسَ ، مُحَرَّكََةً :
اسْتَوْعَبَ فِي الزَّفِيرِ . وَإِنَّمَا قُلْنَا : إِنَّهُ
أَرَادَ النَّفْسَ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ أَنْثَى
الضَّمِيرَ ، فَلَوْ أَرَادَ التَّحْرِيكَ لَذَكَرَهُ ،
فَتَأَمَّلْ .

وَقُلْتُ : « كَانَ الْخَبَاءُ مِنْ أَدَمٍ »
وَهُوَ خَبَاءٌ يُهْدَى وَيُضْطَدَّقُ ^(١)

وَالطَّرْفُ : هُنَا النَّظَرُ لَا الْعَيْنُ . يُقَالُ :
طَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفًا : إِذَا نَظَرَ . أَرَادَ أَنَّهَا
تَسْتَمِيلُ نَظَرَ النَّظَارِ إِلَيْهَا بِحُسْنِهَا وَهِيَ
غَيْرُ مُحْتَفِلَةٍ وَلَا عَامِدَةٍ لَذَلِكَ ، وَلَكِنَّهَا
لَاهِيَةٌ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حُسْنُهَا .
وَقَوْلُهُ : كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفٌ ، أَيْ :
أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْمَحَاسِنِ ، وَكَأَنَّ دَمَهَا وَدَمَ
بِجْهَهَا نُزْفٌ ، وَالْمَرْأَةُ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ
غِبَّ نِفَاسِهَا ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ تَهَيَّجُ الدَّمِ .

(وَأَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ) بِالْأُفْعَالِ : امْتَلَأَتْ
وَلَمْ تَفِيضًا ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : (دَمَعَتْ كَأَنَّهَا
غَرَقَتْ فِي دَمْعِهَا) ، وَهُوَ أَفْعَوَعَلَتْ مِنْ
الْفَرَقِ .

(وَأَغَارِيقُونَ ، أَوْ أَغَارِيقُونَ) بِالْأَلْفِ :
لَفْظَةٌ يُونَانِيَّةٌ (أَصْلُ نَبَاتٍ ، أَوْ شَيْءٌ
يَتَكَوَّنُ فِي الْأَشْجَارِ الْمُسَوَّسَةِ ، تَرِيَاقٌ
لِلسُّمُومِ مُفْتَحٌ مُسَهِّلٌ لِلْخِلَاطِ الْكَادِرِ)
كُلُّهَا ، (مُفَرَّحٌ) لِلْقَلْبِ (صَالِحٌ لِلنِّسَاءِ

(١) العباب والروض الأنف للسبيل ١١٧/١ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اغْتَرَقَ (الْبَعِيرُ
التَّضْدِيرُ) أَوْ الْبِطَانُ : إِذَا أَجْفَرَ جَنْبَاهُ
(وَصَحْمُ بَطْنِهِ فَاسْتَوْعَبَ الْحِزَامَ حَتَّى
ضَاقَ عَنْهُ ، كَاسْتَعْرِقَهُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ :
حَتَّى ضَاقَ عَنْهُمَا ، أَيْ : عَنِ الْجَنْبَيْنِ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فُلَانَةٌ تَغْتَرِقُ
نَظَرَهُمْ ، أَيْ : تَشْغُلُهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا عَنْ
النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهَا ؛ لِحُسْنِهَا) . وَمِنْهُ قَوْلُ
قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

تَغْتَرِقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفٌ ^(١)

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
ذَاهِبًا إِلَى أَنَّهَا تَسْبِقُ الْعَيْنَ ، فَلَا يُقَدَّرُ
عَلَى اسْتِيفَاءِ مَحَاسِنِهَا ، وَنُسِبَ فِي ذَلِكَ
إِلَى التَّضْحِيفِ ، فَقَالَ فِيهِ الْمُفْجَعُ
الْبَصْرِيُّ :

أَلَسْتُ قَدَمَا جَعَلْتُ « تَغْتَرِقُ الْـ
طَّرْفُ » بِجَهْلٍ مَكَانَ « تَغْتَرِقُ »

(١) ديوان قيس بن الخطيم هـ هـ واللسان ومادة (نزف)
والتكملة والعياب والأساس .

فيه قولان : أحدهما : أنه يعنى
الفرس يسبق الثعلب بحضره في شرته ،
أى : نشاطه ، فيخلفه وذلك إغراقه .
والثانى : أن الثعلب هنا ثعلب
الرمح ، فأراد أنه يطعن به حتى يغيبه
في المطعون ؛ لشدة حضره .

والمغرق من الإبل : التى تلقى ولدها
لتمام أو لغيره ، فلا تظار ، ولا تحلب
وليست مريّة ولا خليفة .

وأغرق أعماله : أضاعها بارتكاب
المعاصى .

وغرقاً البيضة : أزال غريقها .

ويقال : أنا غريق أياديك ، أى :
نعميك ، وهو مجاز .

ويقال : خاصمنى فاغترقت حلقته
أى : خصمته .

وغارقنى كذا : دانى وشارف .

وغارقتة المنيّة ، وغارقت الوقفة .

= الخدبة « والتصحیح من الديوان واللسان (جنم)
والمساب .

والمفاصل . (و) من خواصه أن (من)
علّق عليه لا يلسعه عقرب .

والتركيب يدل على انتهاء شئ يبلغ
أقصاه . وقد شدّ عن هذا التركيب
الغرقة من اللبن .

[] ومما يستدرك عليه :

الغرق : الرسوب في الماء ، وقد غرق
كفرح .

ورجل غرق ، ككتف ، وغريق :
ركبه الدين ، وغمرته البلايا ، وهو مجاز .

والمغرق : الذى قد أغرقه قوم ،
فطردوه ، وهو هارب عجلان ، وهو مجاز .

وأغرقه الناس : كثروا عليه فغلبوه ،
وأغرقته السباع كذلك ، عن ابن الأعرابي .

وأغرق في القول ، وغيره : جاوز
الحد ، وبالع ، وأطنب ، وهو مجاز ،
وأضله من إغراق السهم .

وقول لبيد - رضى الله عنه - :

يغرق الثعلب في شرته

صائب الجذمة في غير فشل^(١)

(١) الديوان ١٨٨ وفى مطبوع التاج واللسان : « صائب =

وَجِئْتُ وَرَمَضَانَ مُغَارِقٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَعَرَقَ عِجْلَانِ : قَرْيَةٌ بِالْفَيَّومِ .

وَمُسْنِيَةُ الْغُرَقَةِ : أُخْرَى بِالْغَرْبِيَّةِ ،
بِالْقُرْبِ مِنْ جَوْجَرِ الْقَدِيمَةِ ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا مِرَارًا .

وَالْغُرَاقَةُ : أُخْرَى بِهَا .

وَالْغُرَاقُ ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَأَسْمُ مَدِينَةٍ بِبِلَادِ التُّرْكِ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِي بالله
الْعَبَّاسِيُّ الْمُسْنَدُ الْمَشْهُورُ ، يُعْرَفُ بِابْنِ
الْغَرِيقِ ، كَأَمِيرٍ .

[غ ر د ق] *

(الْغَرْدَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (إِلْبَاسُ الْغُبَارِ النَّاسِ) ،
وَأَنْشَدَ :

* إِنَّا إِذَا قَسَطْلُ يَوْمٍ غَرَدَقَا * (١)

وَلَا يَخْفَى مَا فِي « النَّاسِ » « وَإِلْبَاسِ »
مِنَ الْمُجَانَسَةِ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(أَوْ) : هُوَ (إِلْبَاسُ اللَّيْلِ يُلْبَسُ
كُلَّ شَيْءٍ) .

(و) هُوَ أَيْضًا : (إِرْسَالُ السُّتْرِ
وَنَحْوِهِ) . يُقَالُ : غَرَدَقَتِ الْمَرْأَةُ سِتْرَهَا ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغَرْدَقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ (١) ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[غ ر ن ق] *

(الْغَرْنُوقُ لَا يُذَكَّرُ فِي « غ ر ق »
وَوَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ) ، وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى الْقَوْلِ
بِأَصَالَةِ النُّونِ . وَقَدْ صَرَّحَ الشَّيْخُ
أَبُو حَيَّانَ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فِي جَمِيعِ لُغَاتِهَا ،
وَالْمَسْأَلَةُ خِلَافِيَّةٌ ، فَلَا يَصِحُّ الْجَزْمُ
فِيهَا بِالتَّغْلِيظِ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ جَنِّي وَذَكَرَ سِيبَوَيْهِ :
الْغُرْنِيقُ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، وَذَهَبَ إِلَى
أَنَّ النُّونَ فِيهِ أَصْلٌ لَزَائِدَةٍ ، فَسَأَلْتُ
أَبَا عَلِيٍّ عَنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لَهُ : مِنْ أَيْنَ
لَهُ ذَلِكَ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ مِنْ أَصُولِ بَنَاتِ

(١) وأيضًا : منطقة من محافظة البحر الأحمر بمصر ،
ومدينتها : رأس غارب .

وإلا كانت زائدة .

قال : والقول فيه عندي أن هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة أنى تصرفت ثبات بقية أصول الكلمة ، وثبتت أيضاً في التكسير ، ولذا حكم بكونها أضلاً ، فتأمل ذلك (كزنبور وفردوس : طائر مائي) ، طويل القوائم والعنق ، (أسود . وقيل : أبيض) عن أبي عمرو . وخصه ابن الأنباري بالذكور منها (كالغرنيق ، بالضم) مع فتح النون . وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب الهذلي يصف غواصاً :

أجاز إليها لجة بعد لجة
أزل كغرنيق الضحول عموج^(١)

(أو الغرنوق والغرنيق : الكركي)
قاله الأضمعي : (أو طائر يشبهه) قاله
ابن السكيت . والجمع الغرائيق ،
وأنشد :

أو طعم غادية في جوف ذي حدب
من ساكب المزن يجري في الغرائيق^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٤ واللسان والبصائر
وفي مطبوع التاج كاللسان « أجاز » .

(٢) اللسان والجمهرة ٤٩٢/٣ .

الأربعة يُقابلها ؟ فلم يزد في الجواب
على أن قال : قد ألحق به العليق ،
والإلحاق لا يوجد إلا بالأصول ، وهذه
دعوى عارية من الدليل ؛ وذلك أن
العليق وزنه فعيل ، وعينه مُضعفة ،
وتضعيف العين لا يوجد للإلحاق ،
ألا ترى إلى قلب ، وإمعة ، وسكين ،
وكلاب ، ليس شيء من ذلك بملحق ؛
لأن الإلحاق لا يكون من لفظ العين ،
والعلة في ذلك أن أصل تضعيف
العين إنما هو للفعل ، نحو : قطع
وكسر ، فهو في الفعل مُفيد للمعنى ،
وكذلك هو في كثير من الأسماء ، نحو :
سكير ، وخمير ، وشراب ، وقطاع ،
أي : يكثر ذلك منه . وفيه : فلما كان
أصل تضعيف العين إنما هو للفعل
على التكثير لم يمكن أن يجعل
للإلحاق ؛ وذلك أن العناية بمفيد
المعنى عند العرب أقوى من العناية
بالمُلحق ؛ لأن صناعة الإلحاق لفظية
لامعنوية ، فهذا يمنع من أن يكون
العليق ملحقاً بغرنيق ، وإذا بطل ذلك
احتاج كون النون أضلاً إلى دليل ،

أَرَادَ بَذَى حَدَبٍ سَيْلًا لَهُ عِرْقٌ ، وَفِي
الْغَرَانِيقِ ، أَيْ : مَعَ الْغَرَانِيقِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « تِلْكَ الْغَرَانِيقُ الْعُلَا » هِيَ
الْأَصْنَامُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ : الذُّكُورُ مِنْ
طَيْرِ الْمَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْغَرَانِيقُ :
الذُّكُورُ مِنَ الطَّيْرِ ، وَاحِدُهَا غِرْنُوقٌ
وَعِرْنِيقٌ . قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : سُمِّيَ بِهِ
لِبَيَاضِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الْكُرْكِيُّ ، شُبَّهَتْ
الْأَصْنَامُ بِالطَّيُورِ الَّتِي تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ
فِي السَّمَاءِ عَلَى حَسَبِ زَعْمِهِمْ .

(وَالْغِرْنِيقُ ، بِالضَّمِّ) وَفَتْحِ النُّونِ
(وَكَزْنُبُورٌ ، وَقَنْدِيلٌ ، وَسَمَوَّالٌ ،
وَفِرْدَوْسٌ ، وَقِرْطَاسٌ ، وَعُلَاطٌ) فَهِيَ
سَبْعُ لُغَاتٍ . اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا
عَلَى الثَّانِيَةِ وَالْخَامِسَةِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ الثَّلَاثَةَ وَالرَّابِعَةَ وَالسَّادِسَةَ
وَالسَّابِعَةَ ، ذَكَرَهُنَّ ابْنُ جَنِّي ، وَفَاتَهُ
الْغِرْنِيقُ « بِكسرِ الْغَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ » .
أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ جَنِّي : (الشَّابُّ
الْأَبْيَضُ) النَّاعِمُ الْحَسَنُ الشَّعْرِ
(الْجَمِيلُ) . أَنْشَدَ شَمِرٌ :

* فَلَيْ الْفَتَاةِ مَفَارِقِ الْغِرْنَاقِ * (١)
وَقَالَ آخِرُ :

* إِذْ أَنْتَ غِرْنَاقُ الشَّبَابِ مَيْالٌ *
* ذُو دَائِتَيْنِ يَنْفَحَانِ السَّرْبَالَ * (٢)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ :
« فَكَأَنِّي أَنْذَرُ إِلَى غِرْنُوقٍ مِنْ قُرَيْشٍ
يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ » أَيْ : شَابٌ نَاعِمٌ .
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ :

* وَكُلُّ غِرْنُوقٍ إِذَا صَالَ حَكَمٌ * (٣)

(ج : الْغَرَانِيقُ) أَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ :

* لَهْفِي عَلَى الْبَيْضِ الْغَرَانِيقِ اللَّمَمِ *
* فَوَارِسِ الْخَيْلِ وَأَرْبَابِ النَّعَمِ * (٤)

(وَالْغَرَانِيقَةُ) . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَلَمْ تَعْدِمِي مِنَ الْيَمَامَةِ مُنْكِحًا
وَفَتِيَانِ هِزَّانِ الطَّوَالِ الْغَرَانِيقَةَ (٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ « قِلَتِي » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

وَالْعَبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) الرَّجَزُ فِي الْعَبَابِ فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرِ .

(٤) الدِّيَوَانُ ٢٦٣ وَصَدْرُهُ فِيهِ :

* فَقَدْ كَانَ فِي شَبَّانِ قَوْمِكَ مَنَكْحٌ *
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَيْنَ الْيَمَامَةِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ

مُتَّفَقًا مَعَ الْجُمُحَةِ ٣/٢٨٣ وَ ٣٩١ .

(والغرائق) قال ابن الأنباري :
يجوز أن يكون جمع الغرائق بالضم ،
وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدتها
وجمعها إلا بالفتح والضم . فمنها :
عذافرٌ وعذافرٌ ، وعراعرٌ وعراعرٌ ،
وقناقنٌ وقناقنٌ ، وعجَاهِنٌ وعجَاهِنٌ ،
وقباقبٌ وقباقبٌ ، وقال جنادة بن عامر :
بذي رُبْدٍ تخال الأثر فيه
مدبٌ غرائقٍ خاضت نقاعاً^(١)
وقيل : أراد غرائيق ، فحذف .

(و) قال ابن شميل : الغرنوقُ
(كزنبور : الخصلة من الشعر المقتلة)
ومثله قول الليث . وقال ابن الأعرابي :
جذب غرنوقه ، وهي ناصيته . وجذب
نُغْرُوقه وهي شعر قفاه .

(و) قال أبو زياد : الغرنوق :
(شجر ، ج : الغرائق) . كذا قال .

(أو الغرنوق والغرائق) بضمهما :
(الذي يكون في أصل العوسج اللين
النبات ج : الغرائيق) قاله أبو عمرو ،

(٥) اللسان والجمهرة ٣/ ٣٨٣ .

شبه لطر أوتيه ونضارته بالشاب الناعم .
ونص أبي حنيفة : وهو لين النبات .
قال ابن ميادة :

سقى شعب الممدور يا أم جحدر
ولا زال يسقى صدره وغرائقه^(١)

(و) قال شمر : (لمة غرائقة
وغرائقية) بضمهما ، أي : (ناعمة
تفيتها الريح) .

(و) قال ابن عباد : (الغرنقة :
غزل بالعينين) .

(و) قال غيره : (الغرنق كجندب)
موضع بالحجاز . وقيل : ماء بأبلى ،
وقيل : (واد لبني سليم) بين السوارقية
ومعدين بني سليم المعروف بالنقرة .

(أو الغرنوق : الناعم المستتر) ، وفي
نسخة «المنتشر» (من النبات) حكاة
أبو حنيفة .

(وشاب غرائق كعلايط : تام) وكذا
شباب غرائق . قال الشاعر :

(١) عجزه في اللسان ، وهو في التكملة ، وفيها
«يسنى صدره ...» والمثبت كالعباب .

أَلَا إِنَّ تَطْلَابَ الصُّبَا مِنْكَ ضِلَّةٌ
وقد فات رِيْعَانُ الشَّبَابِ الْغُرَانِقُ^(١)
(وامرأة غُرَانِقُ ، وَغُرَانِقَةٌ : شَابَةٌ
مُمْتَلِكَةٌ) . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* قَلْتُ لَسَعْدٍ وَهُوَ بِالْأَزَارِقِ *
* عَلَيْكَ بِالْمَحْضِ وَبِالْمَشَارِقِ *
* وَاللَّهُوَ عِنْدَ بَادِنِ غُرَانِقِ *^(٢)

[غ ز ق]

(غَزَقُ ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ : (ق بَمَرَوْ)
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : (وَلَيْسَ تَضْحِيفُ غَزَقُ
بِالْفَتْحِ) الَّتِي سَبَقَ ذِكْرُهَا . قُلْتُ :
هَكَذَا ضَبَطَهَا ابْنُ مَأْكُولٍ بِفَتْحِ الزَّايِ ،
وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِأَنَّهُ وَهَمٌ ، وَإِنَّمَا
هِيَ بِإِسْكَانِ الزَّايِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي
بِفَتْحِ الزَّايِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ فَرُغَانَةَ ،
مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو نَضْرٍ مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْغَزَقِيُّ ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا ،
نَزَلَ سَمَرْقَنْدَ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَوْلَادُهُ ، مَاتَ
سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ . قَالَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ : وَقَدْ ذَكَرَ الْمَالِينِيُّ
هَاتَيْنِ النِّسْبَتَيْنِ ، وَقَالَ - فِي كُلِّ مِنْهُمَا - :
قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ ، فَلَعَلَّ إِخْدَاهُمَا
وَافَقَتِ الَّتِي مِنْ فَرُغَانَةَ ، وَذَكَرَ مِنَ الَّتِي
بِمَرَوْ سَهْلَ بْنَ مَنْصُورٍ الْغَزَقِيُّ ، يَرَوِي
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلْوَانَ .

[غ س ق]

(الْغَسَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : ظُلُمَةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ) .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾^(١) قَالَ
الْفَرَّاءُ : هُوَ أَوَّلُ ظُلُمَتِهِ . وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ ، دَخُولُ أَوَّلِهِ ، وَقِيلَ : حِينَ
يُطَخِّطُخُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ ، وَذَلِكَ حِينَ
يَعْتَكِرُ وَيَسُدُّ الْمَنَاظِرَ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ :
غَسَقُ اللَّيْلِ : ظُلُمَتُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا
غَابَ الشَّفَقُ .

(و) الْغَسَقُ : (شَيْءٌ مِنْ قُمَاشٍ
الطَّعَامِ ، كَالزُّوَانِ وَنَحْوِهِ) . قَالَ الْفَرَّاءُ :
يُقَالُ فِي الطَّعَامِ : زَوَانٌ وَزَوَانٌ وَزُؤَانٌ ،
بِالْهَمْزِ ، وَفِيهِ غَسَقٌ وَغَفَاً ، مَقْصُورٌ ،
وَكَعَابِيرُ وَمُرَيْرَاءُ وَقَصَلٌ ، كُلُّهُ مِنْ
قُمَاشِ الطَّعَامِ .

(١) سورة الإسراء ، الآية ٧٨ .

(وَعَسَقَتْ عَيْنُهُ ، كَضَرَبَ وَسَمِعَ)
تَغْسِقُ غَسَقًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ (غُسُوقًا)
كَقُعُودٍ (وَعَسَقَانًا ، مُحَرَّكَةً : أَظْلَمَتْ ،
أَوْ دَمَعَتْ) أَوْ انْصَبَّتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) غَسَقَ (الجُرْحُ) غَسَقًا
و(غَسَقَانًا : سَالَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرُ) .
وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ فِي الْغَاسِقِ بِمَعْنَى السَّائِلِ :

أَبْكَيْ لِفَقْدِهِمْ بَعِينَ ثَلَاثَةَ
تَجْرِي مَسَارِبُهَا بَعِينَ غَاسِقٍ ^(١)

أى : سَائِلٍ ، وَلَيْسَ مِنَ الظُّلْمَةِ فِي
شَيْءٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَسَقَتِ الْعَيْنُ تَغْسِقُ
غَسَقًا ، وَهُوَ هَمْلَانُ الْعَيْنِ بِالْعَمَشِ وَالْمَاءِ .

(و) غَسَقَتِ (السَّمَاءُ تَغْسِقُ) مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ (غَسَقًا) بِالْفَتْحِ (وَعَسَقَانًا)
مُحَرَّكَةً : انْصَبَّتْ وَ (أَرَشَّتْ) .

(و) غَسَقَ (اللَّبَنُ) غَسَقًا : (انْصَبَّ
مِنَ الضَّرْعِ) .

(و) غَسَقَ (اللَّيْلُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ

(غَسَقًا) بِالْفَتْحِ ، (وَيُحَرِّكُ ، وَغَسَقَانًا)
بِالتَّخْرِيكِ ، (وَأَغْسَقَ) عَنْ ثَعْلَبٍ ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ ، وَمِثْلُهُ :
دَجَا اللَّيْلُ ، وَأَدَجَى ، أَى : انْصَبَّ
وَ (اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ
قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ :

إِنَّ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ غَسَقَا
وَاشْتَكَيْتُ الْهَمَّ وَالْأَرْقَا ^(١)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
« حِينَ غَسَقَ اللَّيْلُ عَلَى الظُّرَابِ » أَى :
انْصَبَّ عَلَى الْجِبَالِ الصُّغَارِ ، وَغَشَى
عَلَيْهَا بِظُلْمَتِهِ .

(وَالْغَسَقَانُ ، مُحَرَّكَةً : الْانْصِيبَابُ)
عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وَالْغَاسِقُ : الْقَمَرُ) إِذَا كُسِفَ فَاسْوَدَّ ،
وَبِهِ فَسُرَتِ الْآيَةُ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَقَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ : سُمِّيَ الْقَمَرُ غَاسِقًا لِأَنَّهُ
يُكْسَفُ فَيَغْسِقُ ، أَى : يَذْهَبُ ضَوْؤُهُ
وَيَسْوَدُّ وَيُظْلِمُ ، غَسَقَ يَغْسِقُ غُسُوقًا :
إِذَا أَظْلَمَ . (أَوِ اللَّيْلُ) الْمُظْلِمُ ، وَذَلِكَ

(إِذَا غَابَ الشَّفَقُ . وَ) اِخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ (١) فَقَالَ الْحَسَنُ : (أَيُّ اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . زَادَ غَيْرُهُ : فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَيْضاً أَنَّ الْغَاسِقَ أَوَّلُ اللَّيْلِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : يَعْنِي بِالْغَاسِقِ اللَّيْلَ . وَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَبْرَدُ مِنَ النَّهَارِ . وَالْغَاسِقُ : الْبَارِدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ الْقَمَرُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ ، فَتَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ » أَيْ : إِذَا كُسِفَ . (أَوْ) مَعْنَاهُ (الثُّرَيَّا إِذَا سَقَطَتْ) ، رَوَى ذَلِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً ، (لِكَثْرَةِ الطَّوَاعِينِ وَالْأَسْقَامِ عِنْدَ سُقُوطِهَا) وَارْتِفَاعِهَا عِنْدَ طُلُوعِهَا ، لِمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ارْتَفَعَتِ الْعَاهَاتُ » . قَالَ السُّهَيْلِيُّ ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ ، وَقَالَ

(١) سورة الفلق ، الآية ٣ .

الْإِمَامُ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ الْحَبْرُ (ابْنُ عَبَّاسٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (وَجَمَاعَةٌ) مِنَ الْمُفَسِّرِينَ : أَيْ (مِنْ شَرِّ الذَّكَرِ إِذَا قَامَ) وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي « وَقَب » نَقَلَهُ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ ، وَغَيْرِهِ كَالْإِمَامِ التِّيفَاشِيِّ ، وَجَمَاعَةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَمَجْمُوعُ مَا ذَكَرْنَا هُنَا مِنَ الْأَقْوَالِ فِي الْغَاسِقِ ثَلَاثَةٌ : اللَّيْلُ ، وَالثُّرَيَّا ، وَالذَّكَرُ . وَسَبَقَ لَهُ أَوَّلًا تَفْسِيرُهُ بِمَعْنَى الْقَمَرِ أَيْضاً كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ حَدِيثِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَقِيلَ : الشَّمْسُ إِذَا غَرَبَتْ ، أَوْ النَّهَارُ إِذَا دَخَلَ فِي اللَّيْلِ ، أَوِ الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ . وَوَقَبُهُ : ضَرْبُهُ ، أَوْ انْقِلَابُهُ ، أَوْ إِبْلِيسَ ، وَوَقَبُهُ : وَسْوَئُهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ السُّهَيْلِيِّ ، فَصَارَ الْجَمِيعُ ثَمَانِيَةً أَقْوَالاً ، وَقَدْ سَرَدْنَاهَا فِي « وَقَب » فَرَاغَهُ ، فَإِنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ ذَكَرَ بَعْضَ الْأَقْوَالِ هُنَا وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ، وَذَكَرَ هُنَاكَ بَعْضَهَا وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ مَعَ تَكَرُّرِهِ فِي الْقَوْلِ الْغَرِيبِ الْمَحْكِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَتَأَمَّلْ .

عن ابن عباس وابن مسعود أنهما قرآ
بالتشديد ، وفسراه بالزَمْهَرِيرِ .

وقيل : إذا شَدَّدَتِ السَّيْنَ فالمُرَادُ
به ما يَقْطُرُ مِنَ الصَّدِيدِ ، وإذا خَفَّفْتَ
فهو (البارِدُ) الشَّدِيدُ البَرْدِ الَّذِي يُحْرِقُ
مِنْ بَرْدِهِ كإِحْرَاقِ الْحَمِيمِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْغَسَاقُ :
(الْمُنْتِنُ) ، وَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ أَنَّ دُلُوءًا مِنْ
غَسَاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا» .

(وَأَغْسَقَ) : إِذَا (دَخَلَ فِي الْغَسَقِ)
أَيَ : فِي أَوَّلِ الظُّلْمَةِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَامِرِ
ابْنِ مُهَيَّرَةَ : «فَكَانَ يُرَوِّحُ بِالْغَنَمِ عَلَيْهِمَا
مُغْسِقًا» أَيَ : فِي الْغَارِ .

(و) أَغْسَقَ (الْمُؤَذِّنُ) : إِذَا (أَخَّرَ
الْمَغْرِبَ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ) كَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ .
وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ «أَنَّهُ قَالَ
لِمُؤَذِّنِهِ يَوْمَ الْغَيْمِ : أَغْسِقْ أَغْسِقْ» أَيَ :
أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ ، وَهُوَ
إِظْلَامُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لَمْ نَسْمَعْ
ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ .

(وَالْغُسُوقُ) بِالضَّمِّ (وَالْإِغْسَاقُ :
الْإِظْلَامُ) ، وَقَدْ غَسَقَ اللَّيْلُ غُسُوقًا ،
وَأَغْسَقَ ، وَهَذَا فِيهِ تَكَرُّارٌ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ
يَذْكُرْ فِي مَصَادِرِ غَسَقِ اللَّيْلِ الْغُسُوقُ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ . وَأَمَّا
الْإِغْسَاقُ فَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنَّهُ
لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ .

(وَالْغَسَاقُ ، كَسَحَابٍ ، وَشَدَادٍ) :
مَا يَغْسِقُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ مِنَ الصَّدِيدِ
وَالْقَيْحِ ، أَيَ : يَسِيلُ وَيَقْطُرُ . وَقِيلَ :
مِنْ غَسَّالَتِهِمْ . وَقِيلَ : مِنْ دُمُوعِهِمْ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : «هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ
وَغَسَاقٌ» (١) . قَرَأَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالتَّخْفِيفِ
وَقَرَأَهُ الْكِسَائِيُّ بِالتَّشْدِيدِ . ثَقَلَهَا
يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ ، وَعَامَّةُ أَصْحَابِ عَبْدِ
اللَّهِ ، وَخَفَّفَهَا النَّاسُ بَعْدَ . وَاخْتَارَ أَبُو
حَاتِمٍ التَّخْفِيفَ . وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ
وَالْكِسَائِيُّ . «وَغَسَاقٌ» بِالتَّشْدِيدِ ، وَمِثْلُهُ
فِي «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ» (٢) . وَقَرَأَ الْبَاقُونَ :
«وَغَسَاقًا» خَفِيفًا فِي السُّورَتَيْنِ . وَرَوَى

(١) سورة ص ، الآية ٥٧ .

(٢) يعني قوله تعالى : «إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا»

سورة النبأ ، الآية : ٢٥ .

[] ومما يُستدركُ عليه :

الغاسقُ : البارِدُ .

والأَسود من الحَيَّاتِ .

وإِبليس .

والغساق كالغاسق ، وكِلَاهُمَا صِفَةٌ
غالبة .

والغسيقات : الشَّدِيدَاتُ الحُمْرَةُ ،
وبه فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قولَ أَبِي صَخْرٍ
الهَذَلِيِّ :

هَجَانٌ فَلَا فِي اللَّوْنِ شَأْمٌ يَشِينُهُ
وَلَا مَهَقٌ يَغْشَى الْغَسِيقَاتِ مُغْرَبٌ^(١)

وقال صاحبُ المُفْرَدَاتِ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَ»^(٢) عبارة عن النَّائِبَةِ بِاللَّيْلِ
كَالطَّارِقِ . وَيُزَادُ هَذَا عَلَى مَا ذَكَرَ ،
فَتَصِيرُ الْوُجُوهُ تِسْعَةً .

[غ ش ق]

(الغشق) أهمله الجوهري ، وصاحب

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٣٧ وفي مطبوع التاج كاللسان
« في الكون » .

(٢) سورة الفلق ، الآية ٣ .

اللِّسَان ، وَاللَّيْث . وقال الخَارَزَنِيُّ :
هُوَ (الضَّرْبُ عَلَى مَا كَانَ لَيْنًا كَاللَّحْمِ)
يُقَالُ : غَشَقَهُ غَشَقًا : إِذَا ضَرَبَهُ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

[غ ص ل ق]

(الغَضَلَقَةُ) أهمله الجوهري
وصاحبُ اللِّسَان . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(فِي اللَّحْمِ : إِذَا لَمْ يُمَلَّحْ ، وَلَمْ يُنْضَجْ ،
وَلَمْ يُطَيَّبْ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[غ ف ق] *

(غَفَقَ يَغْفِقُ) غَفَقًا : (خَرَجَتْ مِنْهُ
رِيحٌ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ : وَالْعَيْنُ
الْمُهْمَلَةُ لَغَةً فِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَفَقَ (فُلَانًا
بِالسُّوْطِ) غَفَقًا : (ضَرَبَهُ كَثِيرًا) قَالَ :
وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَفَقِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وكَذَلِكَ بِالْعَصَا وَالِدَّرَّةِ .

(و) غَفَقَتِ (الْإِبِلُ) غَفَقًا : (وَرَدَتْ
كُلَّ سَاعَةٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* تَرَعَى الغَضَى من جَانِبِي مُشَفَّقٍ *

* غِبًّا وَمِنْ يَرَعِ الحُمُوضِ يَغْفِقُ ^(١) *

وقال الفراء: شَرِبْتُ الإِبِلُ غَفَقًا ،
وهي تَغْفِقُ : إِذَا شَرِبَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ،
وهو الشَّرْبُ الواسِعُ .

(و) غَفَقَ (الْحِمَارُ الْآتَانُ : أَتَاهَا
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ) مِثْلَ غَفَقَهَا بِالْعَيْنِ
المُهْمَلَةِ .

(و) غَفَقَ (الْقَوْمُ غَفَقَةً) مِنَ اللَّيْلِ ،
أَيَ : (نَامُوا نَوْمَةً) .

(وَالْغَفَقُ) بِالْفَتْحِ : (الْمَطَرُ لَيْسَ
بِالشَّدِيدِ) .

(و) أَيْضًا : (الْهُجُومُ عَلَى الشَّيْءِ) .

(و) أَيْضًا (الْإِيَابُ مِنَ الْغَيْبَةِ فَجَاءَ) .
قال الصَّاغَانِي : وَكَأَنَّهُ نَقِيضُ الْغَفَقِ ،
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : (التَّغْفِيقُ :
النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ حَدِيثَ الْقَوْمِ) .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وتقدم في (غفق) بالعين
المهملية .

(و) التَّغْفِيقُ : (أَنْ تُعَالِجَ السَّلِيمُ
وَتُسَهِّدَهُ) . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ :

وَدَاوِيَّةٌ مَلَسَاءُ تُنْسِي سِبَاعَهَا
بِهَا مِثْلَ عَوَادِ السَّلِيمِ الْمُغْفَقِ ^(١)
(أَوْ) جَمَلَةُ التَّغْفِيقِ : (نَوْمٌ فِي أَرْقٍ) .

(وَالْمَغْفِقُ ، كَمَنْزِلَ : الْمَرْجِعِ) . قَالَ
رُؤْبَةُ :

* مِنْ بَعْدِ مَغْزَايَ وَبَعْدِ الْمَغْفِقِ ^(٢) *

كما في الصَّحاح .

(وَتَغْفَقُ الشَّرَابُ) : إِذَا (شَرِبَهُ يَوْمَهُ
أَجْمَعَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقِيلَ : شَرِبَهُ سَاعَةً بَعْدَ أُخْرَى . وَتَقُولُ :
رَأَيْتُهُ يَتَغَفَّقُ الصَّبُوحَ ، كَمَا يَتَفَوَّقُ
الْفَصِيلُ اللَّقُوحَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِذَا تَحَسَّى مَا فِي إِيْنَانِهِ فَقَدْ تَمَزَّزَهُ ،
وَسَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَقَدْ تَفَوَّقَهُ ، فَإِذَا أَكْثَرَ
الشَّرْبَ فَقَدْ تَغَفَّقَ .

(وَالْمُنْعَفَقُ : لِلْمُنْصَرَفِ ، بِالْعَيْنِ
المُهْمَلَةِ . وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي اللَّغَةِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٠٦ واللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ١٨٠ في الزيادات واللسان والعياب .

وفي الرَّجَزِ . نص الجوهري في
الصَّحاح : قال ابنُ الأعرابي : والمُنْعَفَقُ :
الْمُنْصَرَفُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : الْمُنْعَطَفُ ،
وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

« حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعُ فِي الْمُنْعَفَقِ »
« بِأَرْبَعٍ يَنْزِعْنَ أَنْفَاسَ الرَّمَقِ »^(١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغَيْفَقَةُ : الإِهْرَاقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وكَذَلِكَ الدَّغْرَقَةُ .

وَعَافِقُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ . وَهُوَ ابْنُ
الشَّاهِدِ بْنِ عَكٍّ بْنِ عُذْثَانَ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْأَزْدِ . وَإِلَيْهِمْ نُسَبَ الْحِضْنُ ، وَلَهُمْ
خِطَّةٌ بِمِضْرَ أَيْضاً . وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ
عَافِقُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَكٍّ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ عُذْثَانَ^(١) .

وَعَافِقُ أَيْضاً : قَصْرٌ قُرْبَ طَرَابُلُسَ
الْغَرْبِ ، ذَكَرَهُ الْبَجَانِيُّ فِي رِحْلَتِهِ .

[غ ف ل ق]

(الْغَفْلَقَةُ) كَعَمَلَسَةِ أَهْمَلِهِ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ
الرُّكْسِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هِيَ
(الْعَقْلَقَةُ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . قَالَ

انْتَهَى . وَقَدْ مَرَّ أَيْضاً فِي « ع ف ق »
مِثْلَ هَذَا ، فَأَوْرَدَهُ أَوَّلاً هُنَاكَ مُسْتَوْفٍ ،
وَأَنْشَدَ الرَّجَزَ هُنَاكَ . وَلَمْ يَنْقُلْ
عَنْ أَحَدٍ لَاتِّفَاقَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ عَلَيْهِ . ثُمَّ
أَعَادَهُ هُنَا نَقْلاً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَالْأَصْمَعِيِّ وَهُمَا هُمَا ، وَأَنْشَدَ الرَّجَزَ ،
وَزِيَادَةُ الثَّقَةِ مَقْبُولَةٌ اتِّفَاقاً ، فَلَا غَلَطَ
وَلَا وَهْمَ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ لَفْظَةٍ فِيهَا
لُغْتَانِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَعَافِقُ ، كَصَاحِبٍ : حِضْنُ
بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ أَعْمَالِ فَحِصِ الْبَلُّوطِ ،
قَالَ الشَّهَابُ الْمَقْرِي : إِنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
قُرْطُبَةَ مَرَحِلَتَيْنِ ، وَمَرَّ فِي « س ق ف »

(١) الديوان ١٠٨/ واللسان ، والمشطور الأول
في الصحاح والتكملة ، وقال الصاغاني :
« والصواب المنعَفَقُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِي
اللُّغَةِ وَفِي الرَّجَزِ » . وَهُوَ بِالْمُهْمَلَةِ فِي الدِّيَّانِ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ مُتَّفَقًا مَعَ الْقَامُوسِ (عَكَكْ)
وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٣١٢/٢ ، وَفِي جُمُوحِ أَنْصَابِ الْعَرَبِ
٣٢٨ « عَمْدَانِ » بِالنُّونِ .

الصاغانيُّ : (وبالمُهْمَلَة أَفْصَحُ) وقد
تَقَدَّمَ .

[غ ق ق] *

(غَقَّ القارُّ) وما أَشْبَهَهُ (يَغِقُّ غَقًّا
وَعَقِيْقًا) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ
دُرَيْدٍ : إِذَا (غَلَى فُسِمِعَ صَوْتُهُ) ،
وكذلك القِدرُ ، وخَقَّ خَقًّا وخَقِيْقًا
مِثْلُهُ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) غَقَّ (الصَّقْرُ) غَقًّا : (صَوْتٌ) .
وقال اللَّيْثُ : الصَّقْرُ يَغِقُّ فِي ضَرْبٍ مِنْ
أَصْوَاتِهِ (كَغَقَقَ غَقَقَةً ، وهذا عن
غَيْرِ اللَّيْثِ .

وقِيلَ : الغَقُّ والغَقَقَةُ : تَرْقِيقُ
الصَّوْتِ .

(وامرأة غَقَّاقٌ ، كَشَدَّادٌ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، والصَّوَابُ غَقَّاقَةٌ ، كَجَبَّانَةٍ .
(و) غَقُّوقٌ ، مِثْلُ : (صَبُورٌ) كَمَا
هُوَ نَصُّ الجَمْهَرَةِ والعُبابِ واللُّسانِ .
وكذلك خَقَّاقَةٌ وخَقُّوقٌ : إِذَا كَانَ
(يُسْمَعُ لَفَرْجِهَا صَوْتُ عِنْدَ الجِمَاعِ) ،
وذلك لِسَعَةِ مَتَاعِهَا أَوْ مِنَ الهُزَالِ

والاسترخاءُ ، وقد مرَّ ذلك في
« خ ق ق » .

(وَعَقَّ المَاءُ وَعَقِيْقُهُ : صَوْتُهُ إِذَا
صَارَ مِنْ سَعَةٍ إِلَى ضَيْقٍ) أَوْ مِنْ ضَيْقٍ
إِلَى سَعَةٍ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الغَقُّ : حِكَايَةُ
صَوْتِ الغُرَابِ إِذَا غَلِظَ) . وفي
التَّهْذِيبِ : إِذَا بَحَّ (صَوْتُهُ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (الغَقَقَةُ ،
مُحَرَّكَةٌ) : العَوَاقِقُ ، وَهِيَ (المَخْطَاطِيفُ
الجَبَلِيَّةُ . وفي الحَدِيثِ) المَرْوِيُّ عَنْ
سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَفَعَهُ (أَنَّ الشَّمْسَ
لَتَقْرُبُ مِنْ) رُؤُوسِ (النَّاسِ) . وفي
رِوَايَةٍ : الخَلَائِقُ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنْ
بُطُونَهُمْ تَقُولُ : غَقَّ غَقٌّ ، بالكسْرِ ، وَهِيَ
حِكَايَةُ صَوْتِ الغَلِيَانِ) ، قالَ إبراهيمُ
الحَرْبِيُّ ، وفي رِوَايَةٍ : « حَتَّى إِنْ بُطُونَهُمْ
تَغِقُّ غَقًّا » ، وقد غَقَّ بَطْنُهُ يَغِقُّ غَقًّا
وَعَقِيْقًا : إِذَا صَوَّتَ .

وقال ابنُ فَارِسٍ : الغَيْنُ والقَافُ لَيْسَ
بشَيْءٍ ، إِنَّمَا يُحْكِي بِهِ صَوْتُ الشَّيْءِ
يَغْلِي ، يُقالُ : غَقَّ .

[غ ل ف ق] *

(الغَلْفَقُ ، كَجَعْفَرٍ) : الخُضْرَةُ عَلَى
رَأْسِ الْمَاءِ ، وَهُوَ (الطُّحْلُبُ ، أَوْ) هُوَ
(نَبْتُ) يَنْبُتُ (فِي الْمَاءِ وَرَقُهُ عِرَاضٌ) .
قَالَ الزَّفَيَانُ :

* وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ *

* يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَذَرَنْقُ ^(١) *

(و) الْغَلْفَقُ (مِنَ الْعَيْشِ : الرَّخِيُّ) .

(و) الْغَلْفَقُ (مِنَ الْقِسِيِّ : الرَّخْوَةُ)
الْلَّيْنَةُ جَدًّا ، وَلَا خَيْرَ فِيهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَحْمِلُ فَرْعَ شَوْحَطٍ لَمْ تُمْحَقِ *

* لَا كَزَّةَ الْعُودِ وَلَا يَغْلَفَقِ ^(٢) *

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْغَلْفَقُ : الْخُلْبُ ،
وَالْخُلْبُ : (الْلَّيْفُ) .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْغَلْفَقُ :
(وَرَقُ الْكَرْمِ مَا دَامَ عَلَى شَجَرِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْغَلْفَقُ : الْمَرْأَةُ
(الْخَرَقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمَنْطِقِ وَالْعَمَلِ) .

(١) اللسان والصاح والعباب والتكملة ، وقال الصاغاني :

« ليس الرجز للزفيان » .

(٢) اللسان والصاح والعباب .

قَالَ : (وَأَمْرَأَةٌ غِلْفَاقُ الْمَشْيِ ،
بِالْكَسْرِ) أَيْ : (سَرِيْعَتُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْغِلْفَاقُ)
بِالْكَسْرِ : الْمَرْأَةُ (الطَّوِيلَةُ) الْعَظِيمَةُ
الْجِسْمِ .

(وَعِلَافِقَةٌ ^(١)) بِالضَّمِّ : عَسَاحِلُ
زَبِيدٍ ، وَهِيَ فُرْضَةٌ زَبِيدٌ مِمَّا يَلِي
جِدَّةً ، وَفُرْضَتُهَا - مِمَّا يَلِي عَدَنَ -
الْأَهْوَازُ ، وَقَدْ ضَعُفَتْ حَالُهُمَا الْآنَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (غَلْفَقَ : أَعْسَرَ) .

قَالَ : (و) غَلْفَقَ (الْكَلَامَ : أَسَاءَهُ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغَلْفَقُ مِنَ النِّسَاءِ : الرُّطْبَةُ الْهَنْيُ .
وَالْغَلْفَقِيْقُ : الدَّاهِيَةُ : وَقِيلَ :
السَّرِيْعُ ، مَثَلُ بِهِ سَيَبَوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ
السَّيْرَافِيُّ .

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ : غِلَافِقَةٌ ، بِالْفَتْحِ ...

بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ مُقَابِلَ زَبِيدٍ ، وَهِيَ
مَرْتَسَى زَبِيدٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدٍ خَمْسَةُ عَشَرَ
مِيْلًا ، تَرْفَعُ إِلَيْهَا سَفَنُ الْبَحْرِ الْقَاصِدَةُ لَزَبِيدٍ .
وَفِي التَّكْمِلَةِ : « غِلَافِقَةٌ ، بِالضَّمِّ : قَسْرِيَّةٌ
عَلَى سَاحِلِ زَبِيدٍ مِمَّا يَلِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ
تَعَالَى » .

وَدَلُّوْ غَلَقُ : كَبِيرَةٌ .

[غ ل ق] *

(الغَلَقَةُ) بالفتح ، وهو الأَكْثَرُ ، كَذَا سَمِعَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنِ الْبَكْرِيِّ (وَيُكْسَرُ) كَذَا سَمِعَهُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ رَبِيعَةٍ .

(و) يُقَالُ : غَلَقَى (كسَكَرَى) عَنْ غَيْرِ أَى حَنِيفَةٍ : (شُجَيْرَةٌ) تُشَبِّهُ الْعِظْلَمَ (مُرَّةً) جَدًّا ، لَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ ، تُجَفَّفُ ، ثُمَّ تُدَقُّ ، وَتُضْرَبُ بِالْمَاءِ ، وَتُنْقَعُ فِيهَا الْجُلُودُ ، فَلَا تَبْقَى عَلَيْهَا شَعْرَةٌ وَلَا وَبَرَةٌ إِلَّا أَنْقَتَهَا مِنْهَا ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا طَرْحَ الْجُلُودِ فِي الدِّبَاغِ ، بِقَرِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ غَنَمِيَّةً ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَهِيَ تُدَقُّ وَتُحْمَلُ فِي الْبِلَادِ لِهَذَا الشَّانِ ، تَكُونُ (بِالْحِجَازِ وَتِهَامَةَ) . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يُعْطَنُ بِهَا أَهْلُ الطَّائِفِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهِيَ شَجَرَةٌ لَا تُطَاقُ حِدَّةً ، يَتَوَقَّعُ (١) جَانِبِهَا عَلَى عَيْتِهِ مِنْ بُخَارِهَا أَوْ مَائِهَا (غَايَةُ الدِّبَاغِ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَهِيَ

(١) قوله « يتوقع » هكذا في مطبوع التاج واللسان ، ولعله « يَتَوَقَّعُ » وفي مفردات ابن البيطار : « ولها لَبَنٌ لَبَنٌ يَتَوَقَّاهُ النَّاسُ لِأَنَّهُ يَضُرُّ بِمَا يَأْصَابُ مِنَ الْجَسَدِ » .

سُمُّ يُغْلَتُ بَوَرَقُهَا لِلذَّنَابِ وَالْكِلَابِ فَيَقْتُلُهَا ، وَيُدْبَغُ بِهَا أَيْضًا . قَالَ مُزَرَّدٌ : هَكَذَا نَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ (١) لَهُ ، وَقِيلَ لِلْمَسْرَارِ :

جَرَبْنِ فَلَا يُهْنَأُنْ إِلَّا بِغَلَقَةٍ
عَطِينٍ وَأَبْوَالِ النَّسَاءِ الْقَوَاعِدِ (٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (وَالْحَبِشَةُ تَسُمُّ بِهَا السَّلَاحَ) ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهَا ثُمَّ يَطْلُونُ بِمَائِهَا السَّلَاحَ ، (فَيَقْتُلُ مَنْ أَصَابَهُ) .

(وَاهَابٌ مَغْلُوقٌ : دُبِغَ بِهِ) . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْغَلَقَةَ حِينَ يُعْطَنُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَعَلَقَ الْبَابُ يَغْلِقُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ غَلَقًا ، نَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَعَزَاهَا إِلَى أَبِي زَيْدٍ : (لُثْغَةٌ أَوْ لُغِيَّةٌ رَدِيئَةٌ) مَتْرُوكَةٌ (فِي أَغْلَقِهِ) فَهُوَ مَغْلُوقٌ ، أَوْ نَادِرَةٌ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

لِعَرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ يُمَسِّي حَمَامُهُ
وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ يَهْتِفُ

(١) تهذيب اللغة ١٦ / ١٤٤ .

(٢) اللسان ، والعياب .

أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الدَّيْلِ رَنَّةٌ
وباب إذا ما مَالَ لِلغَلْقِ يَصْرِفُ^(١)

وهي لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ ، كما قاله
الجَوْهَرِيُّ . قال أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ :

ولا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ
ولا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ

لكن أَقُولُ لِبَابِي مُغْلَقُ ، وَغَلَّتْ
قَدْرِي وَقَابَلَهَا دَنٌّ وَإِبْرِيْقُ^(٢)

وأما غَلَقَ البابَ فهي لُغَةٌ فَصِيحَةٌ .
وَرُبَّمَا قَالُوا : أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ ، يُرَادُ
بِهَا التَّكْثِيرُ ، نَقْلَهُ سَيَبَوِيهِ ، قَالَ :
وهو عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْفَرَزْدَقِ :

مازلتُ أَفْتَحُ أَبْوَاباً وَأُغْلِقُهَا
حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ^(٣)
قال أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ : يُرِيدُ
أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ .

(و) غَلَقَ (فِي الْأَرْضِ) يَغْلِقُ غَلْقاً ،

(١) عجز الثاني في اللسان والصحاح ، والبيتان في العباب
وتقدما في (عرض) والأول في (غين)
وفي مطبوع التاج كالعباب : « تَمْسَى ... وتَضْحَى عَلَى
أَفْنَانِهِ الْفَيْدُ تَهْتَفُ » .

(٢) الأول في اللسان والصحاح ، وهما في العباب .

(٣) الديوان ٣٨٢/١ واللسان والصحاح والعباب .

مثل : فَلَقَ يَفْلِقُ فَلْقاً : (أَمَعَنَ) فِيهَا ،
عن ابنِ عَبَّادٍ ، وهو مجاز .

(وَرَجُلٌ) غَلَقَ (أَوْ جَمَلَ غَلْقُ ، بِالْفَتْحِ)
فِيهِمَا ، أَيْ : (كَبِيرٌ أَعْجَفٌ) ، وَكَذَلِكَ
جَمَلَ غَلْقَةً : إِذَا هُزِلَ وَكَبِرَ . وَنَصَّ
النَّوَادِرُ : شَيْخٌ غَلَقَ .

(أَوْ) رَجُلٌ غَلَقَ ، أَيْ : (أَخْمَرُ) ،
وَكَذَلِكَ سِقَاءُ غَلَقَ ، وَأَدَمٌ غَلَقَ ، نَقْلَهُ
ابنُ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (بَابٌ غُلِقَ ، بِضَمَّتَيْنِ)
أَيْ : (مُغْلَقٌ) ، وَهُوَ فُعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
مثل : قَارُورَةٌ فُتِحَتْ ، وَبَابٌ فُتِحَ : وَاسِعٌ
ضَخْمٌ ، وَجِذْعٌ قُطِلَ .

(و) الْغَلْقُ (بِالتَّخْرِيكِ : الْمِغْلَاقُ ،
وهو مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ) وَهُوَ الْمِرْتَاجُ
أَيْضاً . قَالَ الرَّاعِبِيُّ : وَقِيلَ : مَا يُفْتَحُ
بِهِ ، لَكِنْ إِذَا عُبِّرَ بِالْإِغْلَاقِ يُقَالُ :
مِغْلَقٌ ، وَمِغْلَاقٌ ، وَإِذَا عُبِّرَ بِالْفَتْحِ ،
يُقَالُ : مِفْتَحٌ وَمِفْتَاحٌ . (كَالْمَغْلُوقِ)
بِالضَّمِّ . نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَضَبَطَهُ ، وَأَهْمَلُ
الْمُصَنِّفُ ضَبْطَهُ ، فَاقْتَضَى اصْطِلَاحُهُ
فَتْحَ الْمِيمِ ، مَعَ أَنَّ هَذِهِ مِنْ جُمْلَةِ النَّوَادِرِ

التي تقدم ذكرها في «ع ل ق» فكان واجب الضبط ، كما لا يخفى .

(و) المغلق ، (كمبر : سهم في الميسر ، أو) هو (السهم السابع في مضاعف الميسر) لاستغلاقه ما يبقى من آخر الميسر ، قاله الليث وصاحب المفردات . (ج مغاليق) ، وأنشد الليث للبيد :

وجزور أيسار دعوت لحنفها

بمغاليق متشابه أجرامها^(١)

(أو) غلط الليث في تفسير قوله : بمغاليق .

و (المغاليق : من نعت القداح التي يكون لها الفوز ، وليست) المغاليق (من أسمائها) ، وهي التي تغلق الخطر ، فتوجه للقامر الفائز ، كما يغلق الرهن لمستحقه . ومنه قول عمرو ابن قميئة :

(١) الديوان ٣١٨ وفيه : «متشابه أجسامها»

واللسان والصحاح والتكملة والعياب والمقاييس

بأيديهم مقرومة ومغاليق يعود بأرزاق العيال منيحها^(١)

كذا في التهذيب ، وهو مجاز .

(و) من المجاز : (غلق الرهن ، كفرح) غلقاً : (استحقه المرتهن ، وذلك إذا لم يفتكك في الوقت المشروط) . وفي الحديث : «لا يغلق الرهن» هذا نص الجوهرى . وقال سيبويه : وغلق الرهن في يد المرتهن غلقاً وغلوفاً ، فهو غلق : استحقه المرتهن ، وذلك إذا لم يفتكك في الوقت المشروط . وفي الحديث : «لا يغلق الرهن بما فيه» . وقال أبو عبيد في تفسير هذا الحديث أى : لا يستحقه المرتهن إذا لم يرد الرهن ما رهنه فيه ، وكان هذا من فعل الجاهلية فأنبطله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : «لا يغلق الرهن» .

قال شيخنا : أى : لا بد من نظير مالك الرهن وبيعه إياه بنفسه ، أو أخذه

(١) ديوانه ١٥ وفيه «بأرزاق العباد» واللسان

والتكملة والعياب وفيه «بأرزاق الرجال...» .

وإعطاء ما رهن به وإن أبى ألزمه القاضي بذلك . وفي الباب : في الحديث : « لا يغلَقُ الرهنُ بما فيه ، لك غنمه ، عليك غرمه » . وسئل إبراهيم النخعي عن غلق الرهن ، فقال : لا يستحقه المرتهن إذا لم يؤدِّ الرهن ما عليه في الوقت المعين ، ونماؤه وفضل قيمته للرهن ، وعلى المرتهن ضمانه إن هلك قال زهير يذكر امرأة :

وفارقتك برهن لافكاك له
يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقاً^(١)
يعني أنها ارتهنت قلبه ، ورهنت به . وأنشد شعر :

هل من نجاز لموعد بخلت به
أو للرهن الذي استغلقت من فادي^(٢)
وقال عمار بن صفوان^(٣) الضبي :

أجارتنا من يجتمع يتفرق
ومن يك رهناً للحوادث يغلَق^(٤)

- (١) الديوان ٣٣ واللسان ، والصحيح ، والباب والمقاييس ٣٩١/٤ .
(٢) اللسان .
(٣) في مطبوع التاج « صنوان » تطبيع ، والتصحيح من معجم الشعراء ٢٤٦ .
(٤) معجم الشعراء ٢٤٦ وبه =

وقال ابن الأعرابي : غلق الرهن يغلق غلوقاً إذا لم يوجد له تخلُّص ، وبقي في يد المرتهن لا يقدر رهنه على تخليصه . ومعنى الحديث أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفكه صاحبه . وكان هذا من فعل الجاهلية أن الرهن إذا لم يؤدِّ ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن ، فأبطله الإسلام .

(و) من المجاز : غلقت (النخلة) غلقاً ، فهي غلقة : إذا (دودت أصول سعتها ، فانقطع حملها) . وأغلقت عن الإثمار .

(و) من المجاز : غلق (ظهر البعير) غلقاً ، فهو غلق : إذا (دبر دبراً لا يبرأ) ، وهو أن ترى ظهره أجمع جلبتين آثار دبر قد برأت فأنت تنظر إلى صفحته^(١) تبرقان .

وقال ابن شميل : الغلق : شر دبر البعير ، لا يقدر أن تعادى الأداة عنه ،

- = ومن لا يزال يوفي على الحنف نفسه صباح مساء يا بنة الخير يعلق
(١) في مطبوع التاج « صفحته » والتصحيح من اللسان .

أى : تُرْفَعُ عنه حتى يكون مرتفعاً ،
وقد عَادِيَتْ عنه الأداة ، وهو أن تَجُوبَ
عنه القَتَبَ والجلَسَ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : يقال
(استَغْلَقْنِي) فلانٌ (في بَيْعَتِهِ) نصُّ ابنِ
شُمَيْلٍ « في بَيْعِي » إذا (لم يَجْعَلْ لِي
خياراً في رَدِّهِ) . قال : (واستَغْلَقْتُ
عَلَى بَيْعَتِهِ : صارَ كَذَلِكَ) ، وهو مجاز .

(و) من المجاز : استَغْلَقَ (عَلَيْهِ
الكَلَامَ) إذا (أُرْتِجَ) ^(١) عَلَيْهِ فلا يَتَكَلَّمُ
وفي الأساس : إذا ضَيَّقَ عليه وأَكْرَهَ .

(و) كَلَامٌ غَلِقَ ، كَكَتِفَ (أى :
مُشْكِلٌ) وهو مَجَازٌ .

(و) غَلَّاقٌ (كشَدَّادٌ : رَجُلٌ من) بَنِي
(تَمِيمٍ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال غيره :
هو أَبُو حَيٍّ ، وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

إِذَا تَجَلَّيْتَ غَلَّاقًا لَتَعْرِفَهَا
لَا حَتُّ مِنَ اللُّؤْمِ فِي أَغْنَاقِهَا الْكُتُبِ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخته
« أُرْتِجَ » وهما سواء .

إِنِّي وَأَتَى ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي
كغَابِطِ الْكَلْبِ يَرْجُو الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ ^(١)

(و) أَيْضاً : (شَاعِرٌ) ، وهو غَلَّاقٌ
ابنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ زِنْبَاعٍ ، لَهُ
أَشْعَارٌ جَيِّدَةٌ ، أوردَهُ المَرْزُبَانِيُّ ، وَلَكِنَّهُ
ضَبَطَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(وخَالِدُ بْنُ غَلَّاقٍ : مُحدثٌ) وهو
شيخٌ للجُرَيْرِيِّ (أو هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ) ، وقد
أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ ، وَذَكَرَهُ الحَافِظُ بِالْوَجْهِينِ .

(وَعَيْنُ غَلَّاقٍ ، كَقَطَامٍ : ع) نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَعَوَّلَقَان : عَ بَمَرَوْ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(والإِغْلَاقُ : الإِكْرَاهُ) قال ابن
الأَعْرَابِيِّ : أَغْلَقَ زَيْدٌ عَمْرًا عَلَى شَيْءٍ
يَفْعَلُهُ : إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ . وفي الْحَدِيثِ :
« لَا طَلَّاقَ وَلَا عِتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ » أَيْ :
فِي إِكْرَاهٍ ، لِأَنَّ الْمُغْلَقَ يُكْرَهُ عَلَيْهِ فِي

(١) اللسان . وروى : « يَبْغِي النُّقَى فِي الذَّنْبِ »
وأنشده أيضاً في (غبط) منسوباً لرجل من
بنِي عمرو بن عامر يهجو قوماً من سليم
وتقدم الثاني في (غبط) ونسبه الصاغاني في
العياب (طرق) إلى الأخطل ، ولم أجده
في ديوانه .

أَمْرُهُ وَمُضَيِّقٌ عَلَيْهِ فِي تَصَرُّفِهِ ، كَأَنَّهُ يُغْلَقُ عَلَيْهِ الْبَابُ ، وَيُحْبَسُ ، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ حَتَّى يُطْلَقَ .

(و) الْإِغْلَاقُ : (ضِدُّ الْفَتْحِ) . يُقَالُ : فَتَحَ بَابَهُ وَأَغْلَقَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .
(وَالِاسْمُ الْغَلَقُ) بِالْفَتْحِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ .

(و) الْإِغْلَاقُ : (إِدْبَارُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ بِالْأَحْمَالِ الْمُثْقَلَةِ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أَوْثَقَ نَفْسَهُ ، وَأَغْلَقَ ظَهْرَهُ » . شَبَّهَ الذُّنُوبَ الَّتِي أَثْقَلَتْ ظَهْرَ الْإِنْسَانِ بِثِقَلِ حِمْلِ الْبَعِيرِ .

وَقِيلَ : الْإِغْلَاقُ : عَمَلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانُوا إِذَا بَلَغَتْ إِبِلُ أَحَدِهِمْ مِائَةً أَغْلَقُوا بَعِيرًا ، بَأَن يَنْزِعُوا سَنَاسِينَ فَقَرَهُ ، وَيَعْقِرُوا سَنَامَهُ ، لِئَلَّا يُرَكَّبَ ، وَلَا يُنْتَفَعَ بِظَهْرِهِ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَعِيرُ الْمُعْنَى ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «عَنِ» .

(وَالْمُغَالَقَةُ : الْمُرَاهَنَةُ) ، وَأَصْلُهَا فِي الْمَيْسِرِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لِيُغَالِقَ عَلَيْهَا » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَلَقْتُ الْأَبْوَابَ . قَالَ سَيَّبَوِيهِ : شُدُّ لِلتَّكْثِيرِ . قَالَ الْأَضْبَهَانِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا أَغْلَقْتَ أَبْوَابًا كَثِيرَةً ، أَوْ أَغْلَقْتَ بَابًا مِرَارًا ، أَوْ أَحْكَمْتَ إِغْلَاقَ بَابٍ ، وَعَلَى هَذَا «وَوَغْلَقْتَ الْأَبْوَابَ» ^(١) وَغْلَقَ الْبَابَ .
وَانْغَلَقَ ، وَاسْتَغْلَقَ : عَسَرَ فَتَحَهُ .

وَجَمَعَ الْغَلَقُ ، مُحَرَكَةً : الْأَغْلَاقُ . قَالَ سَيَّبَوِيهِ : لَمْ يُجَاوِزْ وَابَهُ هَذَا الْبِنَاءُ ، وَاسْتَعَارَهُ الْفَرَزْدَقُ ، فَقَالَ :

فَبِتْنِ بَجَانِبِي مُصْرَعَاتٍ
وَبِتُّ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْخِتَامِ ^(٢)
قَالَ الْفَارِسِيُّ : أَرَادَ خِتَامَ الْأَغْلَاقِ ، فَقَلَبَ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ : « ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغَالِيْقَ عَلَى وَدٍّ » . هِيَ الْمَفَاتِيحُ ، وَاحِدُهَا إِغْلِيْقٌ .

وَالْغَلَاقُ ، كَسَحَابٍ : الْمِغْلَاقُ .

(١) سُورَةُ يُوسُفَ ، الْآيَةُ ٢٢ .

(٢) شَرْحُ الدِّيَوَانِ ٨٣٦/٢ ، وَقَبْلَهُ :

مَشَيْنَ إِلَى لَمْ يُطْمَثْنِ قَبْلِي
وَهُنَّ أَصْحُ مِنْ بَيْضِ النِّعَامِ
وَاللَّسَانُ .

ويُقال : حَلالٌ طَلقٌ ، وحَرَامٌ غَلِقَ .
وفلانٌ مِفْتاحٌ للخير ، مِغْلاقٌ للشرِّ ،
والجمع مِغَالِيقٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَوْسٍ بْنِ حَجَرَ :
على العُمَرُ واضْطَادتْ فُواداً كأنه
أَبُو غَلِقٍ في لَيْلَتَيْنِ مُوجِلٌ ^(١)
وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : أَبُو غَلِقٍ ، أَي : صَاحِبُ
رَهْنٍ غَلِقَ أَجَلُهُ لَيْلَتَانِ أَنْ يُفْلِكَ .
وقومٌ مِغَالِيقٌ : يَغْلِقُ الرُّهْنَ على
أَيْدِيهِمْ .

وغلِقَ غَلَقاً : ذَهَبَ .
وَأَغْلَقَ الرُّهْنَ : أَوْجَبَهُ ، عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ .
وقال أبو عمرو : الغَلَقُ : الضَّجَرُ .
ومكانٌ غَلِقٌ ، أَي : ضَيِّقٌ ، يقال :
إِيَّاكَ وَالْغَلَقَ .

والغَلَقُ أيضاً : الهَلَاكُ .
وقال المَبْرَدُ : الغَلَقُ : ضَيِّقُ الصَّدْرِ ،
وَقِلَّةُ الصَّبْرِ .

(١) الديوان ٩٤ واللسان .

وإِغْلَاقُ الْقَاتِلِ : إِسْلَامُهُ إِلَى وَلِيِّ
الْمَقْتُولِ ، فَيَحْكُمُ فِي دَمِهِ مَا شَاءَ . يُقَالُ :
أَغْلَقَ فُلَانٌ بِجَرِيرَتِهِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :
* أَسَارَى حَدِيدٍ أَغْلَقَتْ بِدِمَائِهَا ^(١) * .

والاسمُ منه الغَلَاقُ ، قالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
وَتَقُولُ الْعُدَاةُ أَوْدَى عَدِيٌّ
وَبَنُوهُ قَدْ أَيْقَنُوا بِالْغَلَاقِ ^(٢)
وَالْمِغْلَاقُ : لُغَةٌ فِي الْمِغْلَقِ لِسَهْمِ
الْقِدَاحِ .

وَرَجُلٌ غَلِقٌ ، كَكَتِفٍ : سَيِّئُ الْخُلُقِ .
وقال أبو بكر : كَثِيرُ الْغَضَبِ . وقيل :
الضَّيِّقُ الْخُلُقِ ، الْعَسِرُ الرِّضَا . وقد
أَغْلَقَ فُلَانٌ : إِذَا أُغْضِبَ ، فغَلِقَ : غَضِبَ
وَاحْتَدَّ .

وقال الليثُ : يُقالُ : احْتَدَّ فُلَانٌ
فغَلِقَ فِي حِدَّتِهِ ، أَي : نَشِبَ ، وَهُوَ مُجَازٌ .
وغلِقَ قَلْبُهُ فِي يَدِ فُلَانَةٍ كَذَلِكَ .

(١) شرح الديوان ١/٥ وصدرة :

* إِلَيْنَا فَبِئَاتٍ لِاتِّمَامِ كَأَنَّهَا *
واللسان .

(٢) ديوان عدى ١٥١ واللسان .

وأغلق عليه الأمر : إذا لم يَنْفَسِحْ له .
وغلق الأسير والجاني ، فهو غلق :
إذا لم يُفد . قال أبو دَهَبَلٍ :

مازلت في الغفر للذنوب ، وإط
سلاقٍ لعانٍ بجُرمِهِ غَلِقَ^(١)

وقال شمر : يُقال لكل شيءٍ نَشِبَ
في شيءٍ فلزمه : قد غلق في الباطل ،
وأنشد شمر للفرزدق :

وعرّد عن بَيْتِهِ الكَسْبَ منه
ولو كانوا أولى غَلِقِ سِغَابَا^(٢)

أولى غَلِقَ ، أي : قد غلقوا في الفقر
والجوع .

وقال أبو عمرو : الغلقُ ، بالفتح :
السَّقاءُ النَّغْلُ .

[غ م ق] *

(الغمق ، مُحَرَّكَةٌ : رُكوبُ النَّدى
الأرض) ، وقد (غَمَقَتِ الأرضُ) من
حدٍّ : نَصَرَ ، وعِلِمَ ، وكرُمَ (مُثَلَّثَةٌ ، فهي
غَمِيقَةٌ ، كَفَرِحَةٍ) . واقتصر الجوهري

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٢٣/١ واللسان .

والصَّباغاني على حَدِّ فَرَحٍ ، أي : (ذاتُ
نَدَى وثِقَلٍ) . زادَ غَيْرُهُما : وَوَخَامَةٌ .
وفي الأساس : كَثِيرَةُ الْأَنْدَاءِ وَبَيْئَةٌ .
(أو قَرِيبَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ) وَالْخُضْرُ
وَالنُّزُوزُ ، فإذا كانت كذلك قَارَبَتْ
الأوبئةَ ، والغمقُ في ذلك فسادُ الرِّيحِ
وَحُمُومُهَا من كثرةِ الْأَنْدَاءِ ، فيَحْضُلُ
منها الْوَبَاءُ ، ومنه الحديث : «أنه كَتَبَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا وهو بالشَّامِ حين وقع بها
الطَّاعُونَ : «إِنَّ الْأَرْدُنَّ أَرْضٌ غَمِيقَةٌ» . أي
قَرِيبَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : أرضٌ غَمِيقَةٌ :
لَا تَجِفُّ بِوَاحِدَةٍ ، وَلَا يُخْلِفُهَا الْمَطَرُ .

وقال أبو حَنِيفَةَ : قال أبو زياد :
مكانٌ غَمِيقٌ : قد رَوَى حَتَّى لَا يَسُوعُ فِيهِ
الماءُ . وقال أيضاً : إذا زاد النَّدى في
الأرضِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَسَاغاً فَهِيَ غَمِيقَةٌ .
قال وليس ذلك بِمُفْسِدِهَا مالم تَقِفْهُ .

(ونباتٌ غَمِيقٌ ، كَكَتِيفٍ) : إذا كان
(لِرِيحِهِ خَمَّةٌ وَفَسَادٌ ؛ لَكثَرَةِ النَّدى)

عن ابنِ شُمَيْلٍ . وَنَصَّه : من كَثُرَ
الْأَنْدَاءُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ غَمِقَ غَمَقًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَمِقَ الزَّرْعُ غَمَقًا :
إِذَا أَصَابَهُ نَدَى فَلَمْ يَكَدْ يَجِفُّ . قَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : (وَإِذَا غَمَّ الْبُشْرُ لِيُسْـدِرَكَ
وَيَنْضَجَ فَهُوَ مَغْمُوقٌ) . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
بُشْرٌ مَغْمُوقٌ ، وَهُوَ الَّذِي مُسَّ بِخَلٍّ أَوْ
مِلْحٍ ، ثُمَّ تُرِكَ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَلِينَ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَالْغَمَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ :
دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصُّلْبِ) مُسْتَتِرًا ^(١) (و)
قَدْ غَمِقَ الْبَعِيرُ ، كَعْنَى فَهُوَ (بَعِيرٌ
مَغْمُوقٌ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَمَقَ الْبَحْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : هُوَ مَدَّهُ فِي
الصَّفَرِيَّةِ ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . يُقَالُ :
أَصَابَنَا غَمَقُ الْبَحْرِ ، فَمَرَضْنَا .

وَبَلَدٌ غَمِقٌ ، كَكَتِفٍ : كَثِيرُ الْمِيَاهِ ،
رَطْبُ الْهَوَاءِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَمَقُ : النَّدَى .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : «يَأْخُذُ فِي الصُّلْبِ مُسْتَتِيرًا» .

وَلَيْلَةُ غَمَقَةٍ لَيْثَةٌ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَدْ غَمِقَ يَوْمُنَا ، وَعُشِبُ غَمِقٍ : كَثِيرُ
الْمَاءِ ، لَا يُقْلِعُ عَنْهُ الْمَطَرُ .

وَأَمَّا الْغَامِقُ ، وَالْغَمِيقَةُ ، بِمَعْنَى الثَّقَلِ
فِي الْأَلْوَانِ ، فَعَامِيَّةٌ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : لَا يَنْتَرِكُ
الرُّطْبَ إِلَى الْمُغَمَّقِ ، إِلَّا كُلُّ مُحَمَّقٍ .

[غ ه ق]

(الغَمَقُ ، كَكَتِفٍ ، وَصَبَقْلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ) وَغَيْرِهَا . وَيُقَالُ :
غَيْهَقٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ^(١) . هَذَا نَصُّ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ الْغَمَقُ ، كَكَتِفٍ ، وَلَا
فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ . وَأَنَا أَخَشَى أَنْ
يَكُونَ الْمُصَنِّفُ صَحَّفَ عِبَارَةَ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، فَانْظُرْ ذَلِكَ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَيْهَقُ
(كَصَبَقْلٍ : النَّشَاطُ) ، وَأَنْشَدَ :

(١) لَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ (١٤٩/٣) :
«الْغَيْهَقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَغَيْرِهَا ،
وَيُقَالُ : غَيْهَقٌ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً ،
وَفِي غَيْرِهَا بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ» .

* كَانَ مَا بِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقُ *
 * وَلِلشَّيْبَابِ شِرَّةٌ وَغَيْهَقُ^(١) *

الأَرَانُ : النَّشَاطُ . وَالْأَوْلَقُ : الْجُنُونُ .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَالْغَيْهَقُ ، بِالْعَيْنِ بِمَعْنَى
 النَّشَاطِ مَحْفُوظٌ صَحِيحٌ . وَأَمَّا الْعَيْهَقَةُ
 بِالْعَيْنِ فَلَا أَحْفَظُهَا لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَلَا
 أَذْرِي : أَمَى لُغَةٌ مَحْفُوظَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ،
 أَوْ تَضَحِيفٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْغَيْهَقُ :
 (الْجُنُونُ) ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
 أَيْضاً (كَالْغَوْهَقِ) . وَبِهِ رَوَى قَوْلُ
 الرَّاجِزِ السَّابِقُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (وَيُوصَفُ بِهِ) أَى :
 بِالْغَيْهَقِ (الْعِظَمِ وَالتَّرَارَةِ) نَقَلَهُ عَنْهُ
 الرِّيَاشِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (غَيْهَقَ الظَّلَامُ
 عَيْنَهُ) : إِذَا (أَضْعَفَ بَصَرَهُ ، فَغَيْهَقَتْ
 عَيْنُهُ) أَى : (ضَعُفَتْ) هَكَذَا نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ ، وَنَصَّهُ فِي الْجُمُهِرَةِ^(٢) :

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وتقدم في (عوق) .
 (٢) لفظ ابن دريد في الجمهرة (١٤٩/٣) مطابق للفظ
 القاموس ، ومثله في العياب وليس كما حكاه المصنف .

غَيْهَقَ الظَّلَامُ : اشْتَدَّ . وَغَيْهَقَتْ عَيْنُهُ :
 ضَعُفَ بَصَرُهَا ، فَتَأَمَّلَ ذَلِكَ .

(وَالْغَوْهَقُ : الْغُرَابُ) فِيمَا رَوَاهُ أَبُو
 ثُرَابٍ عَنِ النَّضْرِ . وَأَنْشَدَ لِمَعْرُوفِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ :

* يَتَبَعْنَ وَرَقَاءَ كُلَّوْنِ الْغَوْهَقِ *
 * بِهِنَّ جِنَّ وَبِهَا كَالْأَوْلَقِ^(١) *

(لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ) الْمُهْمَلَةُ . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : الثَّابِتُ عِنْدَنَا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَغَيْرِهِ : الْغَوْهَقُ : الْغُرَابُ بِالْعَيْنِ ، وَلَا
 أَنْكَرُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ لُغَةً ، وَلَا أَحَقُّهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَيْهَقَ الرَّجُلُ غَيْهَقَةً : إِذَا تَبَخَّرَ ،
 رَوَاهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

[غ و ق] *

(الغَاقُ : طَائِرٌ مَائِيٌّ كَالْغَاقَةِ) ، نَقَلَهُ
 اللَّيْثُ .

(و) يُقَالُ : صَوْتُ الْغَاقِ ، وَهُوَ
 (الْغُرَابُ) . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَرُبَّمَا

(١) الأول في اللسان ، والمشطوران في التكملة والعياب .

سُمِّيَ الْغُرَابُ بِهِ لَصَوْتِهِ . قَالَ :

* وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ *

* وَلِمَتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ ^(١) *

أَي مِثْلُ جَنَاحِ غُرَابٍ .

(وِغَاقٍ بِالْكَسْرِ : حِكَايَةُ صَوْتِهِ ، فَإِنْ نَكَّرَ نُونًا) .

قَالَ ابْنُ جَنَى : إِذَا قُلْتَ حِكَايَةَ صَوْتِ الْغُرَابِ غَاقٍ غَاقٍ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : بُعْدًا بُعْدًا ، وَفِرَاقًا فِرَاقًا ، وَإِذَا قُلْتَ : غَاقٍ غَاقٍ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : الْبُعْدَ الْبُعْدَ ، فَصَارَ التَّنْوِينُ عَلَمَ التَّنْكِيرِ ، وَتَرَكَّهُ عَلَمَ التَّعْرِيفِ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْقَلَّاحِ بْنِ حَزَنٍ :

* مُعَاوِدٌ لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ *

* يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقٍ *

* أَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ ^(٢) *

(١) اللسان (غوق) والعباب (غيق) .

(٢) اللسان (غوق) والصاح (غيق) والعباب والتكملة وفيها : « والمشطوران من رجزين للقلاخ ، فالأول الرواية فيه : معاوداً بالنصب على الحال ، وقبله :

* أَقْبَلَ مِنْ يَثْرَبَ فِي الرِّفَاقِ *

معاوداً . . .

والثاني قبله في الرجز غير هذا الرجز :

وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ :

* عَنْهُ وَلَا قَوْلَ الْغُرَابِ غَاقٍ *

* وَلَا الطَّبَّيَّانِ ذَوَا التَّرْيَاقِ ^(١) *

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ : (غَيَّقَ مَالَهُ تَغْيِيقًا) : إِذَا (أَفْسَدَهُ) .

قَالَ : (و) غَيَّقَ الشَّيْءُ (بَصَرَهُ) : إِذَا (حَيَّرَهُ) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* آذَى أَوْرَادٍ يُغَيِّقُنَ النَّظَرَ ^(٢) *

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : غَيَّقَ (فِي رَأْيِهِ) : إِذَا (اخْتَلَطَ) فِيهِ (فَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى شَيْءٍ) فَهُوَ يَمْوِجُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* غَيَّقَنَ بِالْمَكْحُولَةِ السَّوَاجِي *

* شَيْطَانٌ كُلُّ مُتَرَفٍ سَدَّاجٍ ^(٣) *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَيَّقَنَ : أَي مَوَّجَنَ ، وَالْمَعْنَى ضَلَّلَنَ .

= أَبْعَدُكَ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ
وَلَا نَوَاهَا اللَّهُ فِي الرِّفَاقِ
إِنْ هُنَّ أَنْجَمِينَ مِنَ الْوَنَاقِ
مَنْ نَزَوَاتٍ فَاحْشَسَ مَغْلَاقِ
يَغْضَبُ أَنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقِ

(١) اللسان (غوق) .

(٢) الديوان ٢٠ واللسان (غيق) والتكملة ، والعباب .

(٣) الديوان ٣١ واللسان (غيق) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَغَيَّقَتْ عَيْنُهُ) :
إِذَا اسْمَدَرَتْ وَ (أَظْلَمَتْ) .

(وَعَيْقَةُ : ة ، قُرْبَ تَنِيْسٍ) هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِيهِ تَصْحِيفٌ
وَتَحْرِيفٌ .

أَمَّا التَّصْحِيفُ فَفِي عَيْقَةِ ، فَإِنْ
الصَّوَابُ فِيهَا عَيْقَةُ ، بِالْفَاءِ^(١) ، وَقَدْ
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي الْفَاءِ عَلَى الصَّوَابِ .

وَأَمَّا التَّحْرِيفُ فَفِي تَنِيْسٍ ، فَإِنْ
الصَّوَابُ فِيهِ بُلْبَيْسٍ ، وَقَدْ مَرَّ لَهُ
ذَلِكَ أَيْضاً فِي الْفَاءِ عَلَى الصَّوَابِ . (مِنْهَا :
الْحُسَيْنُ وَ) أَخُوهُ (عُمَرُ) صَوَابُهُ عَمْرُو ،
وَكَنِيَّتُهُ أَبُو الطَّيِّبِ (ابْنُ إِدْرِيسَ) بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ ، رَوَى الْحُسَيْنُ عَنْ سَلَمَةَ
ابْنِ شَبِيبٍ ، وَأَخُوهُ عَمْرُو مَاتَ بَعْدَ
الْعِشْرِينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ بَسَنَةً . (وَعَبْدُ الْكَرِيمِ
ابْنُ الْحُسَيْنِ) بْنُ إِدْرِيسَ الْمَذْكُورِ
رَأَوِيَ الْحَدِيثَ (الْعَيْقِيُّونَ) صَوَابُهُ
الْعَيْقِيُّونَ (الْمُحَدَّثُونَ) .

(١) قَالَ الْخَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ٩٩٥/ «وَالَّذِي عَلَى
أَلْسِنَةِ الْمَصْرِينَ الْآنَ عَيْقَةُ ، بَنَاءٌ مِثْلُهُ» .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ عَيْقَةَ ، وَهُوَ :
(ع ، بَظَهَرَ حَرَّةَ النَّارِ ، لِبَنِي ثَعْلَبَةَ
ابْنِ سَعْدٍ) بْنِ ذُبْيَانَ ، قَالَ كَثِيرٌ :
فَلَمَّا بَلَغَتْ الْمُتَنَصِّي دُونَ عَيْقَةَ
وَيَلِيلَ مَالَتْ وَاحْزَأَلَتْ صُدُورُهَا^(١)

وَقِيلَ : بَلَدٌ بِتِهَامَةِ لِبْنِي ضَمْرَةَ بْنِ
كِنَانَةَ ، وَقِيلَ : مِنْ بِلَادِ غِفَارٍ . وَقَالَ
كَثِيرٌ أَيْضاً :

عَفَّتْ عَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَجَنُوبُهَا
فَرَوْضَةُ حِسْمَى قَاعُهَا فَكَثِيبُهَا^(٢)
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

فَعَيْقَةُ فَلَا أَخْيَافُ أَخْيَافُ ظَبْيَةٍ
بِهَا مِنْ لُبَيْنَى مَخْرَفٌ وَمَرَابِيعُ^(٣)
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : إِذَا أَتَاكَ
عَيْقَةُ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَإِذَا أَتَاكَ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ فَهُوَ بِالْغَيْنِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٠٤/٢ وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (عَيْقَةُ) .
(٢) دِيَوَانُهُ ٢٨٣/٢ وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (عَيْقَةُ)
وَمَعْجَمُ مَا اسْتَجْمَعَ ٢٢٥ (طَبَارِيسُ) .
(٣) دِيَوَانُهُ (قَيْسُ وَلَبْنَى) ١٠٢ وَالْعَبَابُ ، وَانْظُرْ
مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (ظَبْيَةٍ) .

[وما يستدرك عليه :

الغَوَيْقُ : الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
والعَيْنُ أَعْلَى .

وَعَيَّقَ ذَلِكَ الْأَمْرُ بَصْرِي : فَتَحَسَهُ ،
فَجَاءَ بِهِ وَذَهَبَ ، وَلَمْ يَدَعْهُ فَيَثْبُتَ .
وَعَيَّقَ بَصْرَهُ : عَطَفَهُ .

وَعَيَّقَ الطَّائِرُ : زَفَرَفَ عَلَى رَأْسِهِ
فَلَمْ يَبْرَحَ .

(فصل الفاء) مع القاف

[ف أ ق] *

(الفُؤَاقُ ، كَغُرَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : هِيَ بِالْهَمْزِ :
(لُغَةٌ فِي الْفُؤَاقِ بِالْوَاوِ) : اسْمٌ لِلرَّيْحِ
الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْمَعِدَةِ ، وَقَدْ فَاقَ ،
كَمَنَعَ فُؤَاقًا ، أَوْ الْفُؤَاقُ بِالْهَمْزِ : الْوَجَعُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفُؤَاقُ : الْوَجَعُ ، مَضْمُومٌ
مَهْمُوزٌ لِغَيْرِهِ . وَالْفُؤَاقُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ،
وَهُوَ السُّكُونُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَائِقُ : عَظُمَ فِي الْعُنُقِ . وَقَدْ فَتَّقَ ^(١)
فَاقًا ، فَهُوَ فَتَّقٌ مُفْتَقٌ : اشْتَكَى فَائِقَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ « فَاق » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَاقُ : دَاءٌ يَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ فِي عَظْمِ عُنُقِهِ الْمَوْصُولِ بِدِمَاجِهِ .
وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ : الْفَائِقُ ، وَأَنْشَدَ :

* أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَهُ مِنَ الْفَاقِ * ^(١)

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَشْتَكِي عَظْمَ فَائِقِهِ ،
يَعْنِي الْعَظْمَ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ،
يَغْمِزُ مِنْ دَاخِلِ الْحَلْقِ إِذَا سَقَطَ .

وَتَفَاقَى الشَّيْءُ : تَفَرَّجَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَوْفَكَ حِنْوِي قَتَبٍ تَفَاقَا * ^(٢)

وَلِكَا فُ مَفَاقٌ : مُفَرَّجٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَائِقُ : هُوَ
الدُّرْدَاقِسُ ، وَسَيَّاتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنَّفِ فِي
« ف و ق » .

[ف ت ق] *

(فَتَّقَهُ) يَفْتَقُهُ وَيَفْتِقُهُ ، مِنْ حَدَثٍ
نَصَرَ وَضَرَبَ فَتَقًا : (شَقَّه) ، وَهُوَ
خِلَافُ رَتَقَهُ رَتَقًا . وَهُوَ الْفَضْلُ بَيْنَ
الْمُتَّصِلِينَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كَانَتَا رَتَقًا ﴾

(١) التَّوْجِيزُ لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٦ . وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ وَاللِّسَانِ

« أَوْ مُشْتَكِي » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيْوَانِ .

(٢) دِيْوَانُ رُؤْبَةِ ١١١ / وَفِيهِ « ... تَعَلَّقَا »

وَاللِّسَانِ .

فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ (١) قَالَ الْفَرَاءُ : فَنَقَبَتِ
السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ ، وَالْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ . وَقَالَ
الرَّجَّاجُ : كَانَتْ السَّمَاءُ مَعَ الْأَرْضِ
جَمِيعًا ، فَفَتَقَهُمَا اللَّهُ بِالْهَوَاءِ الَّذِي جَعَلَهُ
بَيْنَهُمَا قَالَ :

* تَرَى جَوَانِبَهَا بِالشَّحْمِ مَفْتُوقًا * (٢)

أَرَادَ « مَفْتُوقَةً » فَأَوْقَعَ الْوَاحِدَ مَوْقِعَ
الْجَمَاعَةِ .

(كَفَتَقَهُ) تَفْتِيقًا (فَتَفَتَّقَ) أَيْ
تَشَقَّقُ . (وَانْفَتَقَ) : انشَقَّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* جُرِدَ سَمَاجِيحَ وَأَلْقَى فِي اللَّقَا * .

* عَنْهُ قَمِيصًا طَارَ أَوْ تَفَتَّقَا * (٣)

(وَمَفَتَّقُ الْقَمِيصِ : مَشَقُّهُ) . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَرَادِعَةً بِالطَّيْبِ صَفَرَاءَ عِنْدَنَا

لِجَسِّ النَّدَامَى فِي يَدِ الدَّرْعِ مَفَتَّقُ (٤)

(وَالْفَتَقُ أَيْضًا : شَقُّ عَصَا الْجَمَاعَةِ ،
وَوُقُوعُ الْحَرْبِ بَيْنَهُمْ) وَتَصَدُّعُ الْكَلِمَةِ .

(١) سورة الأنبياء ، الآية ٣٠ .

(٢) اللسان .

(٣) الديوان ١١٠ والعباب وفي مطبوع التاج كالعباب

« جرودا » والمثبت من الديوان .

(٤) الديوان ٢١٩ والعباب .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا
فِي حَاجَةٍ أَوْ فَتَقٍ » وَفِي التَّهْلِيلِ : الْفَتَقُ :
شَقُّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ اجْتِمَاعِ
الْكَلِمَةِ مِنْ قِبَلِ حَرْبٍ فِي ثَغْرِ ، أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

* وَلَا أَرَى فَتَقَهُمْ فِي الدِّينِ يَرْتَقِي * (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي
الْجَائِحَةِ أَوْ الْفَتَقِ » أَيْ : الْحَرْبِ تَكُونُ
بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَيَقَعُ فِيهَا الْجِرَاحَاتُ
وَالدَّمَاءُ . وَأَصْلُهُ الشَّقُّ وَالْفَتَحُ .

وَقَدْ يُرَادُ بِالْفَتَقِ : نَقْضُ الْعَهْدِ ،
وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(وَ) مِنْ الْمَجَازِ : الْفَتَقُ : (الصَّبْحُ)
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَى
عَلَى أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُ مُشَهَّرُ (٢)

(وَيُحَرِّكُ) . وَيُقَالُ : انْظُرْ إِلَى فَتَقِ
الْفَجْرِ ، أَيْ : طُلُوعِهِ وَانْشِقَاقِهِ وَانْفِلَاقِهِ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي
الرُّمَّةِ .

(١) اللسان

(٢) الديوان ٢٢٧ واللسان والعباب ، والألمع .

(و) من المجاز: الفتق: (المَوْضِعُ
لم يُمَطَّرْ، وقد مُطِّرَ ما حَوْلَهُ).

(و) منه قولهم: (أَفْتَقَ) الرَّجُلُ:
إذا (صَادَقَهُ). والجمعُ فتوق. وبه
فُسِّرَ قولُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ [يَصِفُ
الْإِبِلَ]: (١)

* إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ * (٢)

(و) الفتق: (عِلَّةٌ فِي الصَّفَاقِ)،
وَنُتُو فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ (بِأَنَّ يَنْحَلَّ الْغِشَاءُ،
وَيَقَعُ فِيهِ شَقٌّ يَنْقُذُهُ جِسْمٌ غَرِيبٌ كَانَ
مَحْضُورًا فِيهِ قَبْلَ الشَّقِّ، فَلَا بُرَّةَ لَهُ،
إِلَّا مَا يَحْدُثُ لِلصُّبْيَانِ نَادِرًا).

وقال الأزهري: هو الفتق، بالتَّخْرِيكِ.
وقال الهروي: هكذا أقرأنيهِ الأزهريُّ
بالتَّخْرِيكِ، وهو أَنْ يَنْقَطِعَ الشَّحْمُ
الْمُسْتَمِلُّ عَلَى الْأُنْثِيَيْنِ.

وقال غيره: هو أَنْ تَنْشَقَّ الْجِلْدَةُ
الَّتِي بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَأَسْفَلِ الْبَطْنِ، فَتَقَعُ
الْأَمْعَاءُ فِي الْخُصْيَةِ.

(١) زيادة من العباب.

(٢) اللسان والعباب ويده فيه:

- * وَزَكَّلَ النَّيَّسَةَ وَالتَّضْفِيقَ.
- * رِعْيَةَ رَبِّ نَاصِحٍ شَقِيقٍ.

وقال إبراهيمُ الحربيُّ: الفتق:
انْفِثَاقُ الْمَثَانَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فِي الْفَتَقِ الدِّيَّةُ»
قَالَ: فَإِنْ كَانَ أَرَادَ بِهِ دِيَّةَ الْفَتَقِ
فَحَسَنٌ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ مِثْلَ دِيَّةِ النَّفْسِ
فَقَدْ خَالَفَهُ أَبُو مَجَلَزٍ، وَشُرَيْحٌ،
وَالشَّعْبِيُّ، فَجَعَلُوا فِيهِ ثُلُثَ الدِّيَّةِ.
وقال مالكٌ وسُفْيَانُ: فِيهِ الْاجْتِهَادُ مِنْ
الْحَاكِمِ. وقال الشَّافِعِيُّ: فِيهِ الْحُكُومَةُ.

(و) الْفَتَقُ (بِالتَّخْرِيكِ: مَصْدَرٌ)
الْأَمْرَاءُ (الْفَتَقَاءُ، لِلْمُنْفَتِقَةِ الْفَرْجِ)،
خِلَافَ الرَّتْقَاءِ. وقال أبو الهيثم:
الْفَتَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي صَارَ مَسْلُكُهَا
وَاحِدًا وَهِيَ الْأَتُومُ.

(و) من المجاز: الفتق: (الْخِضْبُ)
سُمِيَ بِهِ لِانْشِقَاقِ الْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ. قَالَ
رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا:

* يَأْوِي إِلَى سَفْعَاءِ كَالثَّوْبِ الْخَلْقُ *

* لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَيَّامِ الْفَتَقِ * (١)

(١) الديوان ١٠٧٦ واللسان والضحاك والعباب والأساس

والجمهرة (٢٣/٢) والمقاييس ٤٧١/٤. وروى

«بعد أعوام الفتق» وهو أنسب للتفسير الوارد بعده.

أَي : لم تَزَلْ في جَدْب ، ولم تَذُق
لَبْنَا بعدَ هذه الأَعْوَامِ الَّتِي تَفْتَقَتْ فِيهَا
الإِبِلُ سِمْنَا .

(و) قد (فَتَقَ العَامُ ، كَفَرِحَ) وقد
أَسْنَتُوا بعدَ الفَتَقِ .

وقال أبو الجَوَازِ : « قَحِطَ النَّاسُ ،
فَشَكُّوا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
فَقَالَتْ : انْظُرُوا قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فَاجْعَلُوا مِنْهُ كُوَّةً إِلَى السَّمَاءِ ،
فَفَعَلُوا ، فَمُطِرُوا حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ ،
وَسَمِنَتِ الإِبِلُ حَتَّى تَفْتَقَتْ ، فَسُمِّيَ
عَامَ الْفَتَقِ » .

(و) من المَجَازِ : الْفُتُقُ (بِضْمَتَيْنِ :
الْمَرْأَةُ الْمُنْفَتِقَةُ بِالْكَلَامِ) . وَقَدْ تَفْتَقَتْ
بِهِ ، وَهِيَ فُتُقٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :
امْرَأَةٌ فُتُقٌ لِلَّتِي تَفْتِقُ فِي الْأُمُورِ ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاةِ الْحَدِيثِ وَلَا

فُتُقٍ مُغَالِبَةٍ عَلَى الْأَمْرِ ^(١)

(و) فُتُقٌ : (ة بِالطَّائِفِ) نَقْلُهُ

(١) اللسان .

الصَاغَانِيُّ ، أَوْ هُوَ مُخْلَافٌ بِمَكَّةَ .
وَقِيلَ : بِتِهَامَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبَالَةَ ،
سَلَكَهُ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا
وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى تَبَالَةَ ، لِيُغَيِّرَ عَلَى خَشْعَمَ سَنَةَ تِسْعٍ .

(و) من المَجَازِ : الْفَتِيقُ (كَأَمِيرٍ
من الْجَمَالِ : مَا يَنْفَتِقُ ^(١) سِمْنَا) ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَنَاقَةٌ فَتِيقَةٌ :
سَمِينَةٌ .

(وَرَجُلٌ فَتِيقُ اللِّسَانِ) أَي : فَصِيحُهُ
(حَدِيدُهُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ الْحُدَاقِيُّ الْفَصِيحُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (نَضَلَ فَتِيقُ
الشَّفَرَتَيْنِ) إِذَا جُعِلَتْ (لَهُ شُعْبَتَانِ)
فَكَانَ إِحْدَاهُمَا فُتِقَتْ مِنَ الْأُخْرَى ،
وَأَنْشَدَ :

* فَتِيقُ الْغَرَارَيْنِ حَشْرًا سَيْنَا * ^(٢)

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الصَّبْحُ الْفَتِيقُ)

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ « يَتَفَتَّقُ » رَوَايَةٌ

إِلْحَدِي نَسَخَهُ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) هُوَ لَكَمْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٩ وَصَدْرُهُ :

* مُعِدًّا عَلَى عَجَسِهَا مُرْهَقًا *

وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

هو (المُشْرِق)، نقله الجوهرى، وهو مجاز .

قال : (والفَيْتَقُ ، كَصَيْقَلٍ : النِّجَارُ) وهو فَيْعَلٌ من الفَتَقِ ، ومنه قَوْلُ الْأَعْشَى :

ولا بُدَّ من جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا
كما سَلَكَ السَّكِّيُّ فِي الْبَابِ فَيْتَقُ^(١)

والسَّكِّيُّ : الْمِسْمَارُ ، كما في الصَّحاح .

(و) قال أَبُو زَيْدٍ : الْفَيْتَقُ فِي الْبَيْتِ (الْحَدَادُ) .

قال : (وَالْمَلِكُ) يُقَالُ لَهُ : فَيْتَقُ
أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ :

رَأَيْتُ الْمَنَايَا لَا يُغَادِرْنَ ذَا غِنَى
لِمَالٍ وَلَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ فَيْتَقُ^(٢)

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْفَيْتَقُ فِي قَوْلِ
الْأَعْشَى (الْبَوَّابُ) .

(وَذُو فَتَاقٍ ، كَكِتَابٍ : ع) . قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

(١) الديوان ٢٢٣ واللسان (فتق ، سكك) والصحاح

والتكملة والعياب واقتصر المقاييس ٤٧١/٤

على جملة «في الباب فيتق» وفي الديوان والتكملة «يجيز» .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

فَالْمُحَيَّاءُ فَالْصَّفَاحُ فَأَعْلَى
ذِي فَتَاقٍ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ

فَرِيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشَّرِّ
بُوبِ فَالشُّعْبَتَانِ فَلَا بُلَاءُ^(١)

(وَالْفِتَاقُ أَيْضاً : جَبَلٌ) وَأَعْنَاقُهُ :

شَمَارِيخُهُ وَمَا اسْتَطَالَ مِنْهُ ، وَبِهِ يُرَوَّى
قَوْلُ الْحَارِثِ :

فَمُحَيَّاءُ فَالْصَّفَاحُ فَأَعْنَأُ
قِي فَتَاقٍ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ

وهي رواية الحسن بن كيسان .

(و) من المَجَازِ : الْفِتَاقُ : خَمِيرٌ

الْعَجِينِ ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَهِيَ
(الْخَمِيرَةُ) الضَّخْمَةُ (الْكَبِيرَةُ) الَّتِي
(تُعْجَلُ إِدْرَاكَ الْعَجِينِ) إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ .

(وَفَتَقَ الْعَجِينُ : جَعَلَهُ فِيهِ) نَقْلُهُ
اللَّيْثُ .

(و) الْفِتَاقُ : (أَصْلُ اللَّيْفِ الْأَبْيَضُ)

الَّذِي لَمْ يَظْهَرْ بَعْدُ ، يُشَبَّهِ الْوَجْهَ بِهِ ؛
لِنَقَائِهِ وَصَفَائِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) اللسان والأول في التكملة والعياب وهما في مملكتي

وانظر شرح السج الطوال لابن الأنباري ٤٣٥ .

وفتاة بيضاء ناعمة الجسد

— سم لعوب ووجهها كالفتاق^(١)

(و) قال ابن الأعرابي: الفتاق: (عرجون الكباسة، و) قيل: الفتاق: (قرن الشمس وعينها) حين يطبق عليها ثم يندو منها شيء.

(و) قيل في تفسير البيت السابق: الفتاق: (انفتاق الغيم عن الشمس) وانكشافه عنها.

(و) الفتاق: (أخلاط من أدوية) مدقوقة (مخلوطة) تفتق، أي: تخلط بدهن الزنبق^(٢) ونحوه، لكي تفوح ريحه.

وقيل: الفتاق هو أن يفتق المسك بالعنبر، قال الشاعر:

وكان الأري المشور مع الخم

— ر فيها يشوب ذلك فتاق^(٣)

وقال غيره:

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) في اللسان ومطبوع التاج والعياب « الزئبق » والمثبت من معجم البلدان (فتاق) والنص فيه.

(٣) اللسان.

عللته الذكي والمسك طورا
ومن البنان ما يكون فتاقا^(١)

(و) فتاق: (ماء م) أي: معروف، هكذا في سائر النسخ، وفيه نظر، فإنه كيف يكون معروفاً وهو مجهول يحتاج إلى التبيين والإيضاح. والذي ذكره أئمة الشأن أن عوانة وفتاقا ماءان بالعرمة، وإياهما عني الأعشى بقوله:

بكميت عرقاء مخرمة الخف
غدتها عوانة وفتاق^(٢)

(وأفتق) الرجل: (سميت دوابه) ففتقت من الخضب، عن أبي عمرو. (و) أفتق: (استاك بالعراجين). ونص ابن الأعرابي: استاك بالفتاق، وهو العرجون.

(و) أفتق (القوم): انفتق عنهم الغيم، ربه فسر قولهم: خرجنا فما أفتقنا حتى وردنا اليمامة، أو هو من قولهم: أفتقنا إذا لم تمطر بلادنا ومطر غيرها.

(١) اللسان.

(٢) الديوان ٢١١ والعياب.

(و) قال ابن السكيت: أَفْتَقَ (قَرْنُ الشَّمْسِ): إِذَا (أَصَابَ فَتَقًا فِي السَّحَابِ، فَبَدَا مِنْهُ)، نقله الجوهري، قال ذو الرُّمَّة:

تُرِيكَ بِيَاضَ لَبَّتِهَا وَوَجْهَهَا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا ^(١)

(و) من المجاز: أَفْتَقَ الرَّجُلُ: إِذَا (أَلَحَّتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ)، وهى: اسم (لِلآفَاتِ: كَالدَّيْنِ، وَالْفَقْرِ، وَالْمَرَضِ) وَالْجُوعِ.

(و) من المجاز: أَفْتَقَ: إِذَا (خَرَجَ إِلَى فَتَقٍ، وَهُوَ مَا انْفَرَجَ وَاتَّسَعَ)، ومثله أَصْحَرَ وَأَفْضَى، ومنه الْحَدِيثُ فِي مَسِيرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ: «ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ، حَتَّى أَفْتَقَ بَيْنَ ^(٢) الصَّدْمَتَيْنِ» أَيْ: خَرَجَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى الْمُتَّسَعِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (انْفَتَقَتِ النَّاقَةُ) انْفِتَاقًا: (أَخَذَهَا دَاءً) يُسَمَّى الْفَتَقَ، مُحَرَكَةً، يَأْخُذُهَا (فِيمَا بَيْنَ ضَرْعَيْهَا

(١) الديوان ٤٣٤ واللسان والعباب والأساس، والجمهرة

(٢) في مطبوع التاج «من الصدمتين» والتصحيح من اللسان.

وَسُرَّتِهَا) فَتَنَفَّتِقُ، وَذَلِكَ مِنَ السَّمَنِ، فَرُبَّمَا أَفْرَقَتْ (وَرُبَّمَا تَمُوتُ بِهِ).

(وَفُوتَقُ، كَفُوفَلٍ: عَ بَمَرُو) مُعَرَّبٌ بُوْثَه.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَتَقُ، مُحَرَكَةً: الْخَلَّةُ مِنَ الْغَيْمِ، وَالْجَمْعُ فُتُوقٌ.

وَعَامٌ ذُو فُتُوقٍ: قَلِيلُ الْمَطَرِ.

وَالْفَتَقَةُ، مُحَرَكَةً: الْأَرْضُ الَّتِي يُصِيبُ مَا حَوْلَهَا الْمَطَرُ وَلَا يُصِيبُهَا.

وَسَيْفٌ فَتِيقٌ: حَدِيدٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* [وَنَضِلْ] كَنَضِلِ الزَّاعِبِيَّ فَتِيقٍ * ^(١)

وَيَقَالُ أَيْضًا: سَيْفٌ فَتِيقٌ الْغَرَارِينُ إِذَا كَانَ مَاضِيًا كَأَنَّهُ يَفْتِقُ مَا أَصَابَهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَفَتَقَ فُلَانٌ الْكَلَامَ، وَبَجَّهَ: إِذَا قَوَّمَهُ وَنَقَّحَهُ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ تَلْخِيصُهُ وَبَيَانُ مَعْنَاهُ. وَتَقُولُ لِلشَّاعِرِ: فَتَقٌ وَلَا تُشَقِّقُ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(١) في مطبوع التاج «الزاعبي» بالسراء والتصحيح والزيادة

وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« كَانَ فِي خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ » أَيْ :
اتِّسَاعٌ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الرِّجَالِ ، مَذْمُومٌ
فِي النِّسَاءِ .

وَتَفْتَقَتْ خَوَاصِرُ الْغَنَمِ مِنَ الْبَقْلِ :
إِذَا اتَّسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ الرَّغْيِ .
وَانْفَتَقَتِ الْمَاشِيَةُ : مِثْلَ تَفْتَقَتْ ،
أَيْ : انْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا سِمْنًا ، فَتَمُوتُ
لِلذِّلِكَ ، وَرُبَّمَا سَلِمَتْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْتَقَ الْقَمَرُ :
إِذَا بَرَزَ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ .
وَفَتَقَ الطَّيْبَ يَفْتُقُهُ فَتَقًا : طَيَّبَهُ
وَخَلَطَهُ بِعُودٍ وَغَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ الدُّهْنُ .
قَالَ الرَّاعِي :

لَهَا فَاَرَةٌ ذَفَرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ
كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقُهُ^(١)

ذَكَرَ إِبِلًا رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهَّرَتْهُ ،
وَأَنَّهَا نَدَيْتَ جُلُودَهَا ، فَفَاحَتْ رَائِحَةُ
الْمِسْكِ .

وَفَتَقُ الْمِسْكِ بغيره : إِخْرَاجُ رَائِحَتِهِ

(١) اللسان والصحاب والباب .

بشئٍ تُدْخِلُهُ^(١) عَلَيْهِ .
وَالْفَتِيقُ : الْفَتَق . قَالَ عَمْرُو بْنُ
الْأَثَمِ :

بِضْرَبَةٍ سَاقٍ أَوْ بِنَجْلَاءِ ثُرَّةٍ
لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمُنْكَبِينَ فَتِيقٌ^(٢)
وَالْفَتِيقُ أَيْضًا : الصُّبْحُ ، نَقْلُهُ
الْأَصْبَهَانِيَّ وَالْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

[ف ح ق] *

(فَيْحَقُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (بَاعَدَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَرْضٌ فَيْحَقُ ،
كَصَيْقَلٍ) وَكَذَلِكَ فَيْهَقُ ، أَيْ : (وَاسِعَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُتَفَيِّحُ)
هُوَ الَّذِي يُبَاعِدُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فِي الْمَشْيِ
كَهَيْئَةِ مَشْيِ الْمُخْتُونِ ، مِثْلَ (الْمُتَفَيِّهِقِ)
بِالْهَاءِ ، لُغَةٌ فِيهِ .

قَالَ : (وَانْفَحَقَ) بِالْكَلامِ : مِثْلَ
(انْفَهَقَ) أَيْ : تَوَسَّعَ ، وَنَقَلَ^(٣)
أَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَدْخُلُهُ » وَالتَّحْدِيدُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) الْعَبَابُ ، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ١٢٧ (مِفْ ٢٣ : ١٤) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَنَقَلَهُ » .

[وما يُستدرك عليه :

الفَحَقَّةُ : راحةُ الكَلْبِ ، بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ ، عن ابن سِيده .

وَأَفْحَقَ الشَّيْءُ : مَلَأَهُ ، وَقِيلَ :
حَاوَاهُ بَدَلٌ مِنْ هَاءِ أَفْهَقَ .

ونقل^(١) الأزهريُّ عن الفراءِ قال :
العَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ يَتَفَيِّحُقُ فِي كَلَامِهِ ،
وَيَتَفَيِّهَقُ : إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ .

وطَرِيقٌ مُنْفَحِقٌ : وَاسِعٌ ، وَأَنْشَدَ :

* وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَاحِبٍ مُعَبَّدٍ * .

* غُبِرَ الْحَصَا مُنْفَحِقٍ عَجَرْدٍ * (٢)

[ف ر ز د ق] (٣)

(الْفَرَزْدَقُ ، كَسَفَرَجَلٍ : الرَّغِيفُ)
الَّذِي (يَسْقُطُ فِي التَّنُورِ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)
نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : اسْمُ كُلِّ
قِطْعَةٍ مِنْهُ فَرَزْدَقَةٌ .

قال : (و) قال بعضهم : هو (فُتَاتُ
الْخُبْزِ) .

(١) في مطبوع التاج « وقال » .

(٢) اللسان .

(٣) ذكر اللسان هذه المادة بعد مادة « فرق » .

(و) الْفَرَزْدَقُ : (لَقَبُ) أَبِي فِرَاسٍ
(هَمَّامِ بْنِ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ) بْنِ
نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ
ابْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، الشَّاعِرُ
الْمَشْهُورُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً
فِي « ف ر س » .

(أَوْ الْفَرَزْدَقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ)
الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ الرَّغِيفُ ، وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ .

وقال الفراءُ : يُقَالُ لِلْجَرْدَقِ الْعَظِيمِ
الْحُرُوفُ : فَرَزْدَقُ ، (فَارِسِيَّتُهُ بَرَازْدَهُ ،
أَوْ عَرَبِيٌّ مَنْحُوتٌ مِنْ) كَلِمَتَيْنِ مِنْ
(فَرَزَ ، وَ) مِنْ (دَقٌّ ؛ لِأَنَّهُ دَقِيقٌ) عَجِينٌ
ثُمَّ (أَفَرَزَ) ت (مِنْهُ قِطْعَةٌ) فَهِيَ مِنْ
الْإِفْرَازِ وَالِدَقِيقِ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ فَارِسٍ .

(ج : فَرَاذِقُ) ، لِأَنَّ الْأِسْمَ إِذَا كَانَ
عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كُلُّهَا أَصُولٌ حَذَفَتْ
آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ فِي الْجَمْعِ ، وَكَذَلِكَ
فِي التَّصْغِيرِ ، وَإِنَّمَا حُذِفَتِ الدَّالُّ مِنْ
مِنْ هَذَا الْأِسْمِ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِ التَّاءِ ،
وَالتَّاءُ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ ، فَكَانَتْ

[ف ر س ق]

(الفِرْسِق) بالكسر ، أهمله الجوهري
وصاحب اللسان . وقال الصاغاني : لغة
في (الفِرْسِك) بالكاف بمعنى الخوخ .
قال شيخنا : وكأنَّهُمْ أبدلوا الكاف
قافاً ، ولعله اعتمد على ضبطه في الكاف
ولذا أهمله عن الضبط .

قلتُ : وسيأتي للجوهري في الكاف .
وأما صاحب اللسان فإنه ذكره بالقاف
استطرادا في الكاف ، فتنبه لذلك .

[ف ر ق] *

(فَرَقَ بَيْنَهُمَا) أي : الشَّيْئَيْنِ ، كما
في الصَّحاح ، رَجُلَيْنِ كَانَا أَوْ كَلَامَيْنِ ،
وقيل : بل مطاوع الأول التَّفَرُّقُ ،
ومطاوع الثاني الافتراق ، كما سيأتي
يَفْرُقُ (فَرَقَا وَفُرْقَاناً ، بِالضَّمِّ : فَصَلَّ) .

وقال الأصبهاني : الفَرَقُ يُقَارِبُ
الْفَلَقُ ، لكن الفَلَقُ يُقَالُ بِاعْتِبَارِ
الانْشِقَاقِ ، والفَرَقُ يُقَالُ بِاعْتِبَارِ
الانْفِصَالِ ، ثم الفَرَقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
سَوَاءٌ كَانَ بَمَا يُدْرِكُهُ الْبَصَرُ ، أَوْ بَمَا

بِالْحَذَفِ أَوَّلَى ، (وَالْقِيَاسُ فَرَاذِدُ) ،
وكذلك التَّصْغِيرُ فُرَيْزُقٌ^(١) ، وفُرَيْزِدُ ، وإن
شِئْتَ عَوَّضْتَ فِي الْجَمْعِ فِي التَّصْغِيرِ .
فإن كَانَ فِي الْأَسْمِ الَّذِي هُوَ عَلَى خَمْسَةِ
أَحْرَفٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ زَائِدٌ ، كَانَ بِالْحَذَفِ
أَوَّلَى ، مثل : مُدَخَّرَجٌ وَجَحْنَفَلٌ فَقُلْتَ :
دُخِيرِجٌ وَجُحَيْفَلٌ ، والجمعُ دَحَارِجٌ
وَجَحَافِلٌ ، وإن شِئْتَ عَوَّضْتَ فِي الْجَمْعِ
وَالْتَّصْغِيرِ ، كُلُّ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَرَزْدَقُ : الْفَتَوَاتُ الَّذِي يُفْتَى مِنْ
الْخَبْرِ تَشْرِبُهُ النِّسَاءُ ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَالْفَرَزْدَقُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ بِالْقُرْبِ ...^(٢)

(١) في مطبوع التاج « فريزة » والتصحيح من اللسان والصاحح .

(٢) في هامش مطبوع التاج « بياض بالأصل »

ووجدت في التحفة السنية لابن الجيعان ٨٠/

« سديمة والفرزدق » وذكرهما في أعمال

الغربية ، ووردت في قوانين الدواوين

« الفرزدق » وفي تحفة الإرشاد معدودة من كفور

سديمة (أسديمة) من أعمال الغربية أيضا .

وتعرف الآن باسم الفرسنتق ، وهي من قرى

مركز كفر الزيات . وانظر القاموس

الجغرافي للبلاد المصرية الجزء الأول ، القسم

الثاني / ١٢١ (دار الكتب ١٩٥٥) .

تُدْرِكُهُ الْبَصِيرَةُ ، وَلِكُلِّ مِنْهُمَا أَمثلة
يَأْتِي ذِكْرُهَا .

قال : وَالْفُرْقَانُ أَبْلَغُ مِنَ الْفَرْقِ ؛
لأنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ،
وَالْحُجَّةِ وَالشُّبْهَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهَا .

وظاهرُ الْمُصَنَّفِ كَالْجَوْهَرِي
وَالصَّاعِنِي الْأَقْتِصَارِ فِيهِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ
حَدِّ نَصَر . وَنَقَلَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ
فَرْقَ كَضَرْبٍ ، قَالَ : وَبِهِ قُرِئَ :
﴿ فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ ^(١)
قُلْتُ : وَهَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا اللَّحْيَانِي نَقْلًا
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ قَرَأَ
« فَافْرِقْ بَيْنَنَا » بِكسْرِ الرَّاءِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ
أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ ^(٢) . قَالَ قَتَادَةُ (أَى :
يُقَضَى) وَقِيلَ : أَى يُفْصَلُ ، وَنَقَلَهُ
اللَّيْثُ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَ(قُرْآنًا
فَرَقْنَاهُ ﴾ ^(٣) أَى : (فَصَّلْنَاهُ وَأَحْكَمْنَاهُ)

(١) سورة المائدة ، الآية ١٢٥ .

(٢) سورة الدخان ، الآية ٤ .

(٣) سورة الإسراء ، الآية ١٠٦ .

وَبَيَّنَّا فِيهِ الْأَحْكَامَ ، هَذَا عَلَى قِرَاءَةِ مِنْ
خَفَّفَ . وَمِنْ شَدَّدَ قَالَ : مَعْنَاهُ أَنْزَلْنَاهُ
مُفْرَقًا فِي أَيَّامٍ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
بِالْوَجْهِينِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى (﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ
الْبَحْرَ ﴾) ^(١) أَى : (فَلَقْنَاهُ) . وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَلَقِ وَالْفَرْقِ .

وقوله تعالى (﴿ فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا ﴾) ^(٢)
قَالَ الْفَرَاءُ : هُمُ (الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِالْفَرْقِ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ) وَقَالَ ثَعْلَبُ : تُزِيلُ
بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ :
الَّذِينَ يَفْصِلُونَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ حَسَبَ
مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالْفَرْقُ : الطَّرِيقُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ) .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : « كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْرِقَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَمْتُ
الْفَرْقَ عَلَى يَافُوخِهِ ، وَأَرْسَلْتُ نَاصِيَتَهُ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ » . وَقَدْ فَرَّقَ الشَّعْرَ بِالْمُشْطِ
يَفْرِقُهُ - مِنْ حَدَّثَى نَصَرٍ وَضَرْبٍ - فَرْقًا :
سَرَّحَهُ . وَيُقَالُ : الْفَرْقُ مِنَ الرَّأْسِ :

(١) سورة البقرة ، الآية ٥٠ .

(٢) سورة المرسلات ، الآية ٤ .

مابينَ الجَبِينِ إِلَى الدَّائِرَةِ . قال أبو ذؤيب :

وَمَتَلَفَ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ
مَطَارِبُ زَقَبٍ أَمِيالُهَا فَيَسُحُ (١)

شَبَّهَ بِفَرْقِ الرَّأْسِ فِي ضَيْقِهِ وَمَفْرَقِهِ .
وَمَفْرَقُهُ كَذَلِكَ : وَسَطُ رَأْسِهِ .

(و) الفَرْقُ : (طائرٌ) ولم يذكره
أبو حاتم في كتاب الطير .

(و) الفَرْقُ : (الكثان) . ومنه قول
الشاعر :

وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقَاتُ
كَحَبْلِ الْفَرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ (٢)

(و) الفَرْقُ : (مِكْيَالٌ) ضَخْمٌ
بِالْمَدِينَةِ ، اِخْتَلَفَ فِيهِ . فَقِيلَ :
(يَسَعُ) سِتَّةَ عَشَرَ مُدًّا ، وَذَلِكَ (ثَلَاثَةُ
أَصْعٍ) . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : « كُنْتُ أَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ يُقَالُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥/ واللسان .

(٢) اللسان ومادة (علق) . وتقدم فيها ، ويأتي في (فرق)
منسوبا إلى أمية بن أبي الصلت وهو في ديوانه ١٩ وروايته :

وَأَعْلَاقُ الْكُؤَاكِبِ مَرَسَلَاتُ
كَحَبْلِ الْفَرْقِ غَايَتُهَا النَّصَابُ
وانظر التكملة (علق) و (فرق) .

لَهُ الْفَرْقُ » . قال الأزهري : يَقُولُهُ
الْمُحَدِّثُونَ بِالتَّسْكِينِ (وَيُحَرِّكُ) ، وَهُوَ
كَلَامُ الْعَرَبِ ، (أَوْ هُوَ أَفْصَحُ) . قَالَ
ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ
(أَوْ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلًا) وَهِيَ اثْنَا
عَشَرَ مُدًّا وَثَلَاثَةَ أَصْعٍ عِنْدَ
أَهْلِ الْحِجَازِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ . (أَوْ) هُوَ (أَرْبَعَةُ
أَرْبَاعٍ) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَقِيلَ : الْفَرْقُ : خَمْسَةُ أَقْسَاطٍ ،
وَالْقِسْطُ : نِصْفُ صَاعٍ . فَأَمَّا الْفَرْقُ
بِالسُّكُونِ فَمِائَةٌ وَعِشْرُونَ رِطْلًا . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « مَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ فَالْحَسَوَةُ
مِنْهُ حَرَامٌ » . وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

يَأْخُذُونَ الْأَرْضَ فِي إِخْوَتِهِمْ
فَرْقَ السَّمَنِ وَشَاةً فِي الْغَنَمِ (١)

(ج : فُرْقَانٌ) ، وَهُوَ قَدْ يَكُونُ لِلْسَّاكِنِ
وَالْمُتَحَرِّكِ جَمِيعًا (كِبْطَنَانٍ) وَبَطْنٍ ،
وَحُمْلَانٍ وَحَمَلٍ . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب وروايته :
« أَخَذُوا الْأَرْضَ عَلَى ... » وَالْمَقَائِيسُ

* تَرَفَّدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَان * (١)

كما في الصحاح . وسياق المصنف يقتضي أنه جَمَعَ للسَّاكنِ فقط ، وفيه قصور ، وقد تقدَّم معنى الصَّفِّ في موضعه .

(والفَارُوقُ) : ما فَرَّقَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

ورجلُ فَارُوقٌ : يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ

والباطِلِ .

والفَارُوقُ : اسمُ سَيِّدِنَا أميرِ المؤمنين

ثاني الخلفاء (عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ

والباطِلِ) . وقال إبراهيمُ الحَرَبِيُّ : لِأَنَّهُ

فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالباطِلِ . وَأَنْشَدَ

لُعُوفُ الْقَوَافِي :

* يَاعُمَرَ الْخَيْرِ الْمُلْقَى وَفَقَّه * .

* سُمِّيَتْ بِالْفَارُوقِ فَافَرَّقَ فَرَّقَهُ * (٢)

(أَوْ) لِأَنَّهُ (أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ بِمَكَّةَ ،

(١) اللسان ومادة (صف) والصحاح والعياب وقبله مشطوران هما :

* وَهَنَى إِذَا أَدْرَهَا الْعَبْدَانِ * .

* وَسَطَعَتْ بِمُشْرِفِ سَيْحَانِ * .

(٢) اللسان والعياب ، وسياق في (وفق) وهو في الأغاني

٢٠٩/ ١٩ في أخبار عوف ونبيه ، والمدوح به

هو عمر بن عبد العزيز ، لا عمر بن الخطاب ، وله

خبر يستطرف .

فَفَرَّقَ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ) قَالَهُ ابْنُ

دَرِيدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : لِأَنَّهُ ضَرَبَ بِالْحَقِّ

عَلَى لِسَانِهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ذَكَرَهُ ، فِيهِ

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّاهُ الْفَارُوقَ ، وَقِيلَ :

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهَذَا يُؤْمَى إِلَيْهِ

كَلَامُ الْكَشَافِ ، أَوِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، وَصَحَّحُوهُ ، أَوْ أَهْلُ الْكِتَابِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ يُقَالُ لَا مُنَافَاةَ . وَقَالَ

الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

أَشْبَهْتَ مِنْ عُمَرَ الْفَارُوقِ سِيرَتَهُ

فَأَقَّ الْبَرِّيَّةَ وَانْتَمَتَ بِهِ الْأُمَمُ (١)

وَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ شِمَاسٍ يَمْدَحُهُ أَيْضاً :

إِنَّ أَوْلَى بِالْحَقِّ فِي كُلِّ حَقٍّ

ثُمَّ أُخْرَى بِأَنْ يَكُونَ حَقِيقاً

مَنْ أَبَوْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ

نَ ، وَمَنْ كَانَ جَدُّهُ الْفَارُوقَا (٢)

(والتَّرْيَاقُ الْفَارُوقُ) . وَفِي الْعُبَابِ :

تَرْيَاقُ فَارُوقٌ : (أَحْمَدُ التَّرْيَاقِيُّ وَأَجَلُ

الْمُرْكَبَاتِ لِأَنَّهُ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْمَرَضِ

(١) اللسان ، ولم اقف عليه في ديوان الفرزدق .

(٢) اللسان .

والصِّحَّةُ) وقد مرَّ تركيبه في «ت ر ق»
والعامَّة تقول: تَرِيَّاقُ فارُوقِي.

(وَفَرِقَ) الرجلُ منه (كفَرِحَ):
جَزِعَ، وَحَكَى سِيبَوِيهِ. فَرَقَهُ، عَلَى
حَذَفٍ مِنْ قَالَ حِينَ مَثَلُ نَضَبِ قَوْلِهِمْ:
أَوْ فَرَقًا خَيْرًا مِنْ حُبٍّ، أَيْ: أَوْ أَفَرَقَكَ
فَرَقًا.

وَفَرِقَ عَلَيْهِ: (فَزِعَ) وَأَشْفَقَ، هَذِهِ
عَنِ اللَّحْيَانِي.

(وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فَارُوقَةٌ وَفَرُوقَةٌ).
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ فَرُوقَةٌ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ أَخْرَجَ مَخْرَجَ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ
وَبَصِيرَةٍ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ: (١)

وَلَقَدْ حَلَلْتُ - وَكُنْتُ جَدًّا فَرُوقَةً -

بَلَدًا يَمُرُّ بِهِ الشُّجَاعُ فَيَفْزَعُ (٢)

قَالَ: وَلَا جَمْعَ لِلْفَرُوقَةِ. وَفِي الْمَثَلِ:
«رُبَّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا، وَرُبَّ عَجَلَةٍ
تَهَبُ رَيْثًا، وَرُبَّ غَيْثٍ لَمْ يَكُنْ غَيْثًا»
فِي الْمُحِيطِ، قَالَهُ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
مُحَلَّمٍ، حِينَ شَامَ لَيْثُ أَخُوهُ الْغَيْثَ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ: «قَالَ مَوْلَاكَ الْمَرْمُومُ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ، وَالْجُمُحُورَةُ ٢/٤٠٠.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَغِيثُ» وَالْمَثَلُ مِنَ الْعَبَابِ، وَعَنْهُ النُّقْلُ.

فَهُمْ بِانْتِجَاعِهِ، فَقَالَ مَالِكُ: لَا تَفْعَلْ،
فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ بَعْضَ مَقَانِبِ الْعَرَبِ،
فَعَصَاهُ، وَسَارِبَ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ يَسِيرًا
حَتَّى جَاءَ وَقَدْ أَخَذَ أَهْلُهُ. (وَيُشَدَّدُ)
أَيْ: الْأَخِيرَةَ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ،
وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا.

(أَوْ رَجُلٌ فَرِقٌ، كَكَتِفٍ، وَنَدُسٍ،
وَصَبُورٍ، وَمَلُولَةٍ، وَفَرُوجٍ، وَفَارُوقٍ،
وَفَارُوقَةٍ): فَزِعُ (شَدِيدُ الْفَزَعِ)، الْهَاءُ
فِي كُلِّ ذَلِكَ لَيْسَتْ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ
بِمَا هِيَ فِيهِ، إِنَّمَا هِيَ لِشُعَارٍ بِمَا أُريدَ
مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ.

(أَوْ) رَجُلٌ (فَرِقٌ، كَنَدُسٍ: إِذَا
كَانَ) الْفَرِقُ (مِنْهُ جِبِلَّةٌ) وَطَبْعًا.

(و) رَجُلٌ فَرِقٌ، (كَكَتِفٍ: إِذَا فَزِعَ
مِنْ الشَّيْءِ). وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ
رَجُلٍ فَرُوقَةٍ لِلْكَثِيرِ الْفَزَعِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
بَعَثْتَ غُلَامًا مِنْ قُرَيْشٍ فَرُوقَةً

وَتَتَرَكُ ذَا الرِّأْيِ الْأَصِيلِ الْمُهْلَبَا (١)

قَالَ وَشَاهِدُ امْرَأَةٍ فَرُوقٍ قَوْلُ حُمَيْدٍ

ابن ثور :

رَأَتْنِي مُجَلِّئَهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً

وَفِي الْخَيْلِ رَوْعَاءُ الْفُؤَادِ فَرُوقُ^(١)

(و) الْمَفْرَقُ (كَمَقْعَدٍ وَمَجْلِسٍ :

وَسَطُ الرَّأْسِ ، وَهُوَ الَّذِي يُفْرَقُ فِيهِ

الشَّعْرَ) . يُقَالُ : الشَّيْبُ فِي مَفْرَقِهِ

وَفَرَّقَهُ . وَرَأَيْتُ وَبَيْضَ الْمِسْكِ فِي

مَفَارِقِهِمْ .

(و) الْمَفْرَقُ (مِنْ الطَّرِيقِ : الْمَوْضِعُ

الَّذِي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقٌ آخَرُ) يُرْوَى

أَيْضاً بِالْوَجْهَيْنِ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَبِكَسْرِهَا

(ج : مَفَارِقُ) . وَقَوْلُهُمْ لِلْمَفْرَقِ مَفَارِقُ

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْهُ مَفْرَقاً

فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « كَأَنِّي أَنْظُرُ

إِلَى وَبَيْضِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ » . وَقَالَ

كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

(١) ديوانه ٣٥ وروايته :

فَجِئْتُ بِحَبْلَيْهَا فَرَدَّتْ مَخَافَةً

إِلَى النَّفْسِ رَوْعَاءُ الْجَنَانِ فَرُوقُ

والمثبت كروايته في اللسان .

* نَفَى شَعَرَ الرَّأْسِ الْقَدِيمَ خَوَالِقَهُ *

* وَلَا حَ بَشَيْبٍ فِي السَّوَادِ مَفَارِقُهُ *^(١)

(و) مِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (وَقَفَّتْهُ

عَلَى مَفَارِقِ الْحَدِيثِ) أَيْ عَلَى (وُجُوهِهِ)

الوَاضِحَةِ .

(وَفَرَّقَ لَهُ الطَّرِيقُ فُرُوقاً) بِالضَّمِّ ،

أَيْ : (اتَّجَهَ لَهُ طَرِيقَانِ) كَذَا فِي الْعُبابِ

وَالصَّحاحِ وَاللَّسَانِ ، (أَوْ) اتَّجَهَ لَهُ

(أَمْرٌ فَعَرَفَ وَجْهَهُ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

عَبَّاسٍ : « فَرَّقَ لِي رَأْيٌ » أَيْ بَدَأَ وَظَهَرَ .

(و) فَرَقْتُ (النَّاقَةَ ، أَوْ الْإِتَانُ)

تَفَرَّقَ (فُرُوقاً) بِالضَّمِّ : (أَخَذَهَا

الْمَخَاضُ ، فَتَدَّتْ) أَيْ ذَهَبَتْ نَادَةً

(فِي الْأَرْضِ ، فَهِيَ فَارِقُ) كَمَا فِي

الصَّحاحِ ، وَفَارِقَةٌ أَيْضاً كَمَا فِي الْمَفْرَدَاتِ .

وَقِيلَ : الْفَارِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُفَارِقُ

إِلَيْهَا فَتَنْتَجِ وَحَدَّهَا . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لِعُمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَكَذَا أَنْشَدَهُ الرَّيَّاشِيُّ لَهُ ، وَقَالَ الزُّيَّادِيُّ

هُوَ عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةَ :^(٢)

(١) في مطبوع التاج « يقى ... خوالقه » والمثبت من شرح الديوان ١٩٠ والعباب .

(٢) في اللسان والجمهرة ٣٩٩/٢ : عمارة بن طارق .

* اغْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ *
 * وَمَنْجُونٍ كَالْآتَانِ الْفَارِقِ *
 * مِنْ أَثْلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَضَائِقِ *^(١)

وقال ابن الأعرابي: الفارق من الإبل: التي تشتد ثم تلقى ولدها من شدة ما يمر بها من الوجع.

(ج: فوارق، وفارق كركع، و) فرق، مثل: (كتب، وتشبه بهذه) ونص الجوهري: وربما شبهوا (السحابة المنفردة عن السحاب) بهذه الناقصة، فيقال: فارق. وأنشد الصاغاني لذي الرمة يصف غزالاً:

أَوْ مُزْنَةُ فَارِقٍ يَجْلُو غَوَارِبَهَا
 تَبْوُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءُ عُلْجُومُ^(٢)

والجمع كالجمع. وقال غيره: الفارق: هي السحابة المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد وبرق. وقال ابن سيده: سحابة فارق: منقطعة من

(١) اللسان والثاني في الصحاح، وهو الثالث في العباب والرجز في الجهمرة ٣٩٩/٢.
 (٢) الديوان ٧٢ واللسان والصحاح والعباب والاساس.

مُعْظَمِ السَّحَابِ، تُشَبَّهُ بِالْفَارِقِ مِنْ الْإِبِلِ. قال عبد بن الحساس يصف سحاباً:

لَهُ فُرْقٌ مِنْهُ يُنْتَجَنُ حَوْلَهُ
 يُفَقِّشْنَ بِالْمَيْثِ الدِّمَاطِ السَّوَابِيَا^(١)

قال الجوهري: فجعل له سوابي كسوابي الإبل اتساعاً في الكلام.

(والفرق، مُحَرَّكَةٌ: الصُّبْحُ نَفْسُهُ، أَوْ فَلَقُهُ). قال الشاعر ذو الرمة:

حَتَّى إِذَا انْشَقَّ عَنْ إِنْسَانِهِ فَارِقٌ
 هَادِيهِ فِي أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبُ^(٢)

ويروى «فلق»: ويروى: «عن أنسائه». وقيل: الفرق: هو ما انفلق من عمود الصبح، لأنه فارق سواد الليل. وقد انفرق، وعلى هذا أضافوا فقالوا: أبين من فرق الصبح، لغة في فلق الصبح.

(١) ديوانه ٣٣ واللسان والصحاح والعباب والجهمرة ٣٩٩/٢ وفي الديوان «له فرق جون...».
 (٢) الديوان ٢٢/٢ وروايته: «حتى إذا ماجلا عن وجهه فلق» والمثبت كاللسان وفي العباب:

• حتى إذا ماجلا عن وجهه فرق •

(و) الفرق: (تباعداً ما بين الثنيتين) يُقال: رجلٌ أفرق: إذا كان في ثنيتيه انفراجٌ، نقله ابنُ خالويه في كتاب «ليس».

(و) الفرق: تباعدٌ (ما بين المنسمين). يُقال: بعيرٌ أفرق: بعيدٌ ما بين المنسمين، عن يعقوب.

(و) الفرق (في الخيل: إشرافٌ إحدَى الوركين على الأخرى). وقيل: نقصٌ إحدَى فخذه عن الأخرى. وقيل: هو نقصٌ إحدَى الوركين، وهو (مكروه). يُقال من ذلك: (فرسٌ أفرق). وفي التهذيب: الأفرق من الدواب: الذي إحدَى حرقفتيه شاخِصَةً، والأخرى مطمئة.

(و) ديكٌ أفرق بين الفرق: ذو عُرْفَيْنِ لِلَّذِي (عُرْفُهُ مَفْرُوقٌ)، وذلك لانفراج ما بينهما. وقال ابنُ خالويه: ديكٌ أفرق: انفركت قنزعته.

(و) رجلٌ أفرق: كأن ناصيته أو لحيته كأنها (مَفْرُوقَةٌ بَيْنَ الْفَرَقِ)، نقله ابنُ سيده.

(و) أرضٌ فرقة، كفرحة: في نبيتها فرقٌ (بالتحريك على النسب، لأنَّه لا فَعْلَ له (إذا كان) النَّبْتُ (مُتَفَرِّقًا). ونَصُّ اللِّسَانِ: إذا لم تكن واصبةً^(١) متصلةً النبات.

(أو نبتٌ فرق، ككتيف: صغيرٌ لم يَغطَّ الأرض) عن أبي حنيفة.

(و) الأفرق: الديك الأبيض (عن اللَّيْثِ).

(و) الأفرق (من) ذُكُورِ (الشَّاءِ: البَعِيدُ ما بين خُصْيَيْهِ) عن اللَّيْثِ (ج: فرقٌ) بالضم.

(و) الأفرق (من الخيل: ذو خُصْيةٍ واحدةٍ) والجمعُ فرقٌ أيضاً. ومنه قول الشاعر:

* لَيْسَتْ مِنْ الْفُرُقِ الْبِطَاءُ دَوَسَرُ*^(٢)

(و) الأفرق: (الأفلاج). وقال اللَّيْثُ: شِبْهُ الْأَفْلَجِ، إِلَّا أَنَّ الْأَفْلَجَ زَعَمُوا مَا يُفْلَجُ، وَالْأَفْرَقُ خِلْقَةٌ.

(١) يذكر محقق اللسان (طبعة دار المعارف) أن الصواب

«واصة» بالياء المثناة التحتيّة.

(٢) اللسان.

(والفرقاء: الشاة البعيدة ما بين
الطبيين)، عن الليث .

(وفارقين): أشهر بلدة بديار بكر،
سميت بميا بنت أد؛ لأنها بنتها،
قال كثير:

فإن^(١) لاتكن بالشام داري مقيمة

فإن بأجنادين منى ومسكن

مشاهد لم يغف التناي قديمها

وأخرى بميا فارقين فموزن^(٢)

وقال ابن عباد: فارقين: اسم مدينة.
ويقال: هذه فارقون، ودخلت فارقين
على هجائين. وسيدكر (في م ي ي).

(والأفراق: ع من أموال المدينة)
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.
قال ياقوت: وضبطه بعضهم بكسر
الهمزة.

(١) في الديوان ومعجم البلدان (أجنادين) «فإن لم تكن»
والثبت كالعباب، وفي مطبوع التاج «... ومسكن»
والصحيح من معجم البلدان والديوان. مسكن: س
أرض العراق.

(٢) ديوانه ٢٥٠، ٢٥١ والعياب، ومعجم البلدان
(أجنادين - موزن - ميا فارقين).

(وفريقات، كجهينات: ع بعقيقتها)
نقله الصاغاني.

قال: (و) فريق، (كزبير): موضع
بتهامة)، أو جبل.

قال غيره: (و) فريق (كصغير)
أي بالتصغير مشددا: (فلاة قرب
البحرين).

(وفروق، بالضم). وفي التهذيب:
الفروق: (ع بديار) بني (سعد).
قال: أنشدني رجل منهم، وهو أبو
صبرة السعدي:

* لبارك الله على الفروق *
* ولا سقاها صائب البروق *^(١)
(ومفروق): اسم (جبل)، قال رؤبة:
* ورغن مفروق تسمى أرمه *^(٢)
(و) مفروق: (أبو عبد المسيح)،
وفي اللسان: مفروق: لقب النعمان
ابن عمرو، وهو أيضا اسم.

(و) فروق (كصبور: عقبه دون

(١) اللسان، والتكملة والعياب.

(٢) الديوان ١٥٦ واللسان.

هَجَرَ) إِلَى نَجْدٍ، بَيْنَ هَجَرَ وَمَهَبٌ
الشَّمَالِ .

(و) فَرُوقُ: (لَقَبُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ)
دَارِ مَلِكِ الرُّومِ .

(و) الفَرُوقُ: (عَ آخِرُ) فِي قَوْلِ
عَنْتَرَةَ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْفَرُوقِ نِسَاءَ كَسَمِ
نُطَرِّفُ عَنْهَا مُبْسِلَاتٍ غَوَاشِيَا (١)
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَيْضاً:

كَأَنَّهَا أَخَذَرِيٌّ بِالْفَرُوقِ لَهُ
عَلَى جَوَازِبَ كَالْأَذْرَاكِ تَغْرِيدُ (٢)

(و) قَالَ شَمْرٌ: بَلَغَنِي أَنَّ الْفَرُوقَةَ
(بِهَاءٍ: الْحُرْمَةُ)، وَأَنْشَدَ:

* مَازَالَ عَنْهُ حُمُقُهُ وَمُوقُهُ *

* وَاللُّؤْمُ حَتَّى انْتَهَكْتَ فَرُوقَهُ * (٣)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِي:
الْفَرُوقَةُ: (شَحْمُ الْكُلَيْتَيْنِ) وَأَنْشَدَ:

(١) الديوان ١٩٢/ واللسان وفي الفاخر ٢٢٩/

«... نِسَاءً» و«مُمَشِّعَاتٍ» بَدَلُ «مُبْسِلَاتٍ».

(٢) الديوان ١٣٥ والعياب .

(٣) اللسان والعياب .

فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قِدْرُهُمْ ذَاتَ هِزَّةٍ
يُضِيُّ لَنَا شَحْمُ الْفَرُوقَةِ وَالْكُلَى (١)

وَأَنْكَرَ شَمِرُ الْفَرُوقَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى
وَلَمْ يَعْرِفْهُ .

(وَيَوْمُ الْفَرُوقَيْنِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ) . (٢)
(وَالْفَرُوقُ، بِالْكَسْرِ: الْقَطِيعُ مِنْ
الْغَنَمِ الْعَظِيمِ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سُئِلَ
عَنْ مَالِهِ، فَقَالَ: «فَرُوقُ لَنَا وَذَوْدُ» .

(و) قِيلَ: (مَنْ الْبَقَرُ، أَوْ) مِنْ
(الظُّبَاءِ، أَوْ مِنْ الْغَنَمِ فَقَطْ، أَوْ مِنْ
الْغَنَمِ الضَّالَّةِ، كَالْفَرِيقِ) كَأَمِيرٍ،
وَالْفَرِيقَةُ، كَسَفِينَةٍ (أَوْ مَادُونِ الْمِائَةِ)
مِنْ الْغَنَمِ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاعِي
يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ يُلَقَّبُ
بِالْحَلَالِ، وَكَانَ عَيْرُهُ بِإِيلِهِ، فَهَجَاهُ،
وَعَيْرُهُ بِأَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ:

وَعَيْرَنِي الْإِبِلَ الْحَلَالَ وَلَمْ يَكُنْ
لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقُهُ

(١) اللسان والتكملة والعياب وعزى الراعي، والجمهرة

(٢/٤٠٠) . وعجزه في المقاييس ٤/ ٤٩٥ .

(٢) لم أجده، وفي الفاخر ٢٢٨/ - ٢٣١ «يوم

فَرُوقُ» .

ولَكِنَّمَا أَجَدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ

بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهِجْجَ نَاعِقَةٍ (١)

(و) الْفِرْقُ : (الْقِسْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)
إِذَا انْفَرَقَ ، وَالْجَمْعُ أَفْرَاقٌ . قَالَ ابْنُ
جَنِّي : وَقِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ فَرَّقْنَا بِكُمْ
الْبَحْرَ (٢) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ شَاذَةٌ مِنْ
ذَلِكَ ، أَيْ : جَعَلْنَاهُ فِرْقًا وَأَقْسَامًا .

(و) الْفِرْقُ : (الطَّائِفَةُ مِنَ الصَّبِيَّانِ) .
قَالَ أَعْرَابِيٌّ لَصَبِيَّانٍ رَأَاهُمَا : هَؤُلَاءِ فِرْقٌ
سُوءٌ .

(و) الْفِرْقُ : (قِطْعَةٌ مِنَ النَّوَى
يُعْلَفُ بِهَا الْبَعِيرُ) .

(و) يُقَالُ : (فَرَّقَ) الرَّجُلُ : إِذَا
(مَلَكَه) . هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَالَّذِي فِي
الْعُبَابِ . وَفَرَّقَ : إِذَا مَلَكَ الْفِرْقُ مِنَ
الْغَنَمِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

(و) الْفِرْقُ : (الْفِلْقُ مِنْ الشَّيْءِ :
الْمُنْفَلِقُ) . وَنَصُّ الصَّحَاحِ : الْفِلْقُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : إِذَا انْفَلَقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : فَوَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ

(١) اللسان والصحاح .

(٢) سورة البقرة الآية ٥٠ وانظر المحتسب ٨٢/١ .

الْعَظِيمِ (١) يَرِيدُ الْفِرْقُ مِنَ الْمَاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفِرْقُ :
(الْجَبَلُ . وَ) أَيْضًا (الْهَضْبَةُ . وَ)
أَيْضًا : (الْمَوْجَةُ) .

(و) يُقَالُ : فَرَّقَ الرَّجُلُ (كَفَرَحَ) :
إِذَا (دَخَلَ فِيهَا وَغَاصَ) .

(و) فَرَّقَ : (شَرِبَ بِالْفِرْقِ) مُحَرَّكَةً
وَهُوَ الْمِكْيَالُ . وَسِيَاقُ الصَّاعِغَانِ يَقْتَضِي
أَنَّهُ كَنْصَرٌ .

قَالَ : (و) فَرَّقَ (كَنْصَرَ : ذَرَقَ) .
(وَأَفَرَّقَهُ) إِفْرَاقًا (أَذَرَقَهُ) .

(وَذَاتُ فِرْقَيْنِ ، أَوْ ذَاتُ فِرْقٍ ،
وَيُفْتَحَانِ : هَضْبَةٌ بِبِلَادِ تَمِيمٍ ، بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبِيدِ بْنِ
الْأَبْرَصِ :

فِرَاكِسُ فُشْعِيلِيَّاتٍ
فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلِيبُ (٢)

(وَالْفِرْقَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّقَاءُ
الْمُمْتَلِئُ) الَّذِي (لَا يُسْتَطَاعُ) أَنْ

(١) سورة الشعراء ، الآية ٦٣ .

(٢) ديوانه ٢٣/ اللسان والعباب ومعجم البلدان (فرقين) .

(يُمَخَضُ حَتَّى يُفَرَّقَ ، أَى : يُذَرَّقُ) .

(و) الفِرْقَةُ : (الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ)
كما فى الصَّحاح (ج : فِرْقٌ) بِكَسْرِ
فَفَتَحَ : (وَجُمِعَ فى الشَّعْرِ عَلَى أَفَارِقَ)
بَحَذَفِ الياء ، قال :

مَا فِيهِمْ نَازِعٌ يُرَوِّى أَفَارِقَهُ
بِذِي رِشَاءٍ يُوَارِى دَلْوَهُ لَجَفُ^(١)

(جج) جَمَعَ الْجَمْعَ (أَفَارِقُ) كَعِنَبٍ
وَأَعْنَابٍ . وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ فِرْقَةٍ (ججج)
ثم جمع جمع الجمع (أَفَارِيقُ) ومثله :
فِيقَةٌ وَفِيقٌ ، وَأَفَواقٌ وَأَفَاوِيقٌ . وفى
حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ
لِخَيْفَانَ بْنِ عِرَانَةَ^(٢) : « كَيْفَ تَرَكْتَ
أَفَارِيقَ الْعَرَبِ فى ذِي الْيَمَنِ » وَيَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ مِنْ بَابِ الْأَبَاطِيلِ ، أَى : جَمَعَا
على غيرِ واحِدِهِ .

(والفَرِيقُ ، كَأَمِيرٍ : أَكْثَرُ مِنْهَا)
وفى الصَّحاح : مِنْهُمْ ، وفى الْمُحْكَمِ
« مِنْهُ » (ج : أَفْرِقاءُ ، وَأَفْرِقةٌ ، وَفُروُقٌ)
بِالضَّمِّ .

قال شيخنا : كَلامُ المَصْنُفِ يَدُلُّ
على أَنَّهُ يُجْمَعُ . وفى نَهْرِ أبى حِيَّانٍ
- أَثْناءَ البَقَرَةِ - أَنَّهُ اسْمُ جَمْعٍ لا وَاحِدَ
لَهُ ، يُطْلَقُ على القَلِيلِ والكَثِيرِ . وفى
حَواشِى عَبْدِ الحَكِيمِ : أَنَّ الفَرِيقَ يَجِىءُ
بِمَعْنَى الطَّائِفَةِ ، وبِمَعْنَى الرَّجُلِ الواحدِ ،
انتهى . وفى اللُّسانِ : الفِرْقَةُ ، والفِرْقُ ،
والفَرِيقُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقِ .
وقال ابنُ بَرِّى : الفَرِيقُ مِنَ النَّاسِ
وغيرِهِمْ : فِرْقَةٌ مِنْهُ . والفَرِيقُ : المُفَارِقُ
قال جَرِيرٌ :

أَتَجْمَعُ قَوْلًا بِالْعِراقِ فَرِيقُهُ

ومنه بِأَطْلالِ الْأَرَاكِ فَرِيقُ^(١)

وقال الْأَصْبَهَانِيُّ : الفَرِيقُ : الجَماعَةُ
المُنفَرَدَةُ عن آخَرِينَ . قال اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : « وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ
أَلْسِنَتَهُمُ بِالْكِتابِ »^(٢) « وَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ »^(٣) « وَفَرِيقٌ فى الْجَنَّةِ

(١) الديوان ٣٩٧/ واللسان .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ٧٨/ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٨٧/ .

(١) التكملة ، والعياب .

(٢) كذا فى التكملة وفى مطبوع التاج والعياب : « خيفان بن
عمرادة » .

وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ (١) ۝ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ
مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ ۝ (٢) ۝ فَاتَى الْفَرِيقَيْنِ
أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ۝ (٣) ۝ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِّنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ ۝ (٤) ۝ وَإِنَّ فَرِيقًا
مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ ۝ (٥)

(وَالْفُرْقَانُ ، بِالضَّمِّ : الْقُرْآنُ) ، لِفَرْقِهِ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
(كَالْفُرْقِ بِالضَّمِّ) كَالْخُسْرِ ، وَالْخُسْرَانِ
قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَمُشْرِكِي كَافِرٍ بِالْفُرْقِ * (٦)

(وَكُلُّ مَا فُرِقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ)
فَهُوَ فُرْقَانٌ ، وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾ (٧)

(و) الْفُرْقَانُ : (النَّصْرُ) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَبِهِ فُسْرٌ يَوْمُ الْفُرْقَانِ .

(و) الْفُرْقَانُ : (الْبُرْهَانُ) وَالْحُجَّةُ .

(و) الْفُرْقَانُ : (الصَّبْحُ ، أَوِ السَّحَرُ)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَدْ سَطَعَ
الْفُرْقَانُ ، وَهَذَا أَبْيَضُ مِنَ الْفُرْقَانِ .
وَقَالَ صَالِحٌ :

فِيهَا مَنَازِلُهَا وَوَكَّرَا جَوَازِلُ
زَجَلِ الْغِنَاءِ يَصِيحُ بِالْفُرْقَانِ (١)

(و) كَانَ الْقَدَمَاءُ يُشْهَدُونَ الْفُرْقَانَ ،
أَيَ : (الصَّبِيَّانِ) وَيَقُولُونَ : هَؤُلَاءِ
يَعِيشُونَ وَيَشْهَدُونَ .

(و) الْفُرْقَانُ : (التَّوْرَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (٢) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفُرْقَانُ
الْكِتَابَ بَعَيْنِهِ ، وَهُوَ التَّوْرَةُ ، إِلَّا أَنَّهُ
أُعِيدَ ذِكْرُهُ بِاسْمٍ غَيْرِ الْأَوَّلِ ، وَعَنَى بِهِ
أَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . وَذَكَرَهُ
اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي غَيْرِ
هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً﴾ (٣)
أَرَادَ التَّوْرَةَ ، فَسَمِيَ جَلًّا ثَنَاءً الْكِتَابِ
الْمُنَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) العباب والجيم ٣/ ٣٨ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٥٣ .

(٣) سورة الأنبياء ، الآية ٤٨ .

(١) سورة الشورى ، الآية ٧/ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية ١٠٩ .

(٣) سورة الأنعام ، الآية ٨١/ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ٨٥ .

(٥) سورة البقرة ، الآية ١٤٦ .

(٦) اللسان والعباب ، وسيأتي في (شرك) .

(٧) سورة الأنبياء ، الآية ٤٨ .

فُرقَانًا ، وَسَمَّى الْكِتَابَ الْمُنَزَّلَ عَلَى
مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرقَانًا .
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَعَالَى فَرَقَ بِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

(و) قِيلَ : الْفُرْقَانُ : (انْفِلَاقُ الْبَحْرِ)
قِيلَ : (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ﴾ (١) (و) قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ يَوْمَ التَّقْيِ
الْجَمْعَانِ (٢) قِيلَ : إِنَّهُ أُرِيدَ بِهِ (يَوْمَ
بَدْرٍ) فَإِنَّهُ أَوَّلُ يَوْمٍ فُرِقَ [فِيهِ] بَيْنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . وَقِيلَ : الْفُرْقَانُ ... (٣)
نَقَلَهُ الْأَصْبَهَانِيُّ .

(و) الْفَرِيقَةُ (كَكَنْيَسَةٍ : تَمُرُّ يُطْبَخُ
بِحُلْبَةِ النَّفْسَاءِ) . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَأَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ ، لَوْنُ جَمَامِهِ

لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صُفِيَّتٌ لِلْمُدْنَفِ (٤)

(١) سورة البقرة، الآية ، ٥٣ .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ، ٤١ .

(٣) في هامش مطبوع التاج : « كَذَا بِيَاضٍ
بِالْأَصْلِ . وَفِي الْمَفْرَدَاتِ الْأَصْفَهَانِيُّ :
« وَالْفُرْقَانُ : كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى » .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٦ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحاحُ ،
وَالْعَبَابُ وَالْجُمُهرَةُ ٢ / ٤٠٠ .

(أَوْ حُلْبَةُ تُطْبَخُ مَعَ الْحُبُوبِ) .
كَالْمَحْلَبِ وَالْبُرِّ وَغَيْرِهِمَا ، وَهُوَ طَعَامٌ
يُعْمَلُ (لَهَا) .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْفَرِيقَةُ : حَسَاءٌ
يُعْمَلُ لِلْعَلِيلِ الْمُدْنَفِ .

(وَفَرَقَهَا) فَرَقًا : (أَطْعَمَهَا ذَلِكَ ،
كَأَفَرَقَهَا) إِفْرَاقًا .

(و) الْفَرِيقَةُ : (قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ)
شَاةٌ أَوْ شَاتَانِ ، أَوْ ثَلَاثُ شِيَاهٍ (تَتَفَرَّقُ
عَنْهَا) . وَفِي « كِتَابِ لَيْسَ » : عَنْ
سَائِرِهَا بِشَيْءٍ يَسُدُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْغَنَمِ
بِجَبَلٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ (فَتَذْهَبُ) .
وَفِي كِتَابِ لَيْسَ : فَتَضِلُّ (تَحْتَ اللَّيْلِ
عَنْ جَمَاعَتِهَا) ، فَتَلِكُ الْمُتَفَرِّقَةُ فَرِيقَةً ،
وَلَا تُسَمَّى فَرِيقَةً حَتَّى تَضِلَّ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَكُثْبَرٍ :

بِذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَائَا (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا ذُبَّانَ عَادِيَانِ
أَصَابَا فَرِيقَةً غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ

(١) الديوان ٢٤٩/١ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ
وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ .

فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ ^(١) السَّرْفَ لِدِينِهِ .

(و) الْفِرَاقُ (كَسْحَابٍ وَكِتَابٍ :
الْفُرْقَةُ) ، وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ بِالْأَبْدَانِ .

(وَقُرِئَ) قَوْلُهُ تَعَالَى : هَذَا فِرَاقُ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ ^(٢) بِالْفَتْحِ . قَرَأَ بِهَا
مُسْلِمُ بْنُ بَشَّارٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ^(٣)
أَيَ : غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ أَنَّهُ حِينَ مُفَارَقَةِ
الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ .

(وإفريقيّة) بالكسر ، وإنما أهمله
عن الضبط لشهرته : (بلادٌ واسعةٌ
قُبَالَةَ) جَزِيرَةِ (الْأَنْدَلُسِ) كَذَا فِي
الْعَبَابِ . وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ قُبَالَةَ جَزِيرَةِ
صِقْلِيَّةٍ وَمُنْتَهَى آخِرِهَا إِلَى قُبَالَةِ جَزِيرَةِ
الْأَنْدَلُسِ . وَالْجَزِيرَتَانِ فِي شَمَالِيَّهَا ،
فَصِقْلِيَّةٌ مَنْحَرِفَةٌ إِلَى الشَّرْقِ ، وَالْأَنْدَلُسُ
مَنْحَرِفَةٌ عَنْهَا إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ . وَسُمِّيَتْ
بِإِفْرِيقِشَ بْنِ أَبْرَهَةَ الرَّائِشِ . وَقِيلَ :

(١) فِي الْفَاتِقِ ٢/٢٥٩ «... مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالُ
وَالسَّرْفُ لِدِينِهِ» .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ ، آيَةُ ٧٨/ .

(٣) سُورَةُ الْقِيَامَةِ ، آيَةُ ٢٨/ .

بِإِفْرِيقِشَ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ سَبَّأٍ .
وَقَالَ الْقُضَاعِيُّ : سُمِّيَتْ بِفَارِقِ بْنِ
بَيْصَرَ بْنِ حَامٍ . وَقِيلَ : لِأَنَّهَا فَرَقَتْ
بَيْنَ مِصْرَ وَالْمَغْرِبِ ، وَحَدُّهَا مِنْ طَرَأْبُلُسَ
الْغَرْبِ مِنْ جِهَةِ بَرْقَةِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ وَإِلَى
بِجَايَةِ . وَقِيلَ : إِلَى مِلْيَانَةَ ، فَتَكُونُ
مَسَافَةً طَوِيلًا نَحْوَ شَهْرَيْنِ وَنِصْفٍ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ : حَدُّ طَوِيلِهَا
مِنْ بَرْقَةِ شَرْقًا إِلَى طَنْجَةِ الْخَضِرَاءِ غَرْبًا ،
وَعَرْضُهَا مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الرُّمَالِ الَّتِي فِيهَا
أَوَّلُ بِلَادِ السُّودَانِ ، وَهِيَ مُخَفَّفَةُ الْيَاءِ .
وَقَدْ جَمَعَهَا الْأَحْوَصُ عَلَى أَفَارِيقٍ ، فَقَالَ :

أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَرَهْطٌ لَا أَحْسَهُمْ
كَانُوا عَلَيْنَا حَدِيثًا مِنْ بَنِي الْحَكَمِ
يَجْبُونَ مَا الصِّينُ تَحْوِيهِ مَقَانِيهِمْ
إِلَى الْأَفَارِيقِ مِنْ فُضْحٍ وَمِنْ عَجَمٍ ^(١)

وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَلَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ أَبُو خَالِدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ ^(٢) الْإِفْرِيقِيُّ قَاضِيهَا ،
وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ بِإِفْرِيقِيَّةٍ

(١) شِعْرُ الْأَحْوَصِ ٢٠٠ وَاللَّسَانُ وَانْظُرْ حِمَاةَ الْبَحْتَرِيِّ ٩١/ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْفَرَسُ» تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ وَالضُّبُطُ

مِنْ مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٢/٥٦١ وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦/١٧٣ .

رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ ،
وَقَدْ ضَعَّفَ .

وَسَخَنُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِفْرِيقِيُّ : مِنْ
أَصْحَابِ مَالِكٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَدَّمَ بِمَذْهَبِهِ
إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ
وَمِائَتَيْنِ .

(وَأَفَرَقَ) الْمَرِيضُ (مِنْ مَرَضِهِ)
وَالْمَحْمُومُ مِنْ حُمَاهُ ، أَيْ : (أَقْبَلَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ عَلِيلٍ
(أَفَاقَ) مِنْ عِلَّتِهِ فَقَدْ أَفَرَقَ ، (أَوْ)
الْمَطْعُونُ إِذَا (بَرِيَ) قِيلَ : أَفَرَقَ .
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، زَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : بِسُرْعَةٍ .
قَالَ فِي كِتَابِ لَيْسَ : اعْتَلَّ أَبُو عَمَرَ
الزَّاهِدُ لَيْلَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ أَفَرَقَ ، فَسَأَلْنَاهُ
عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : عَرَفَ ضَعْفِي فَرَفَقَ
بِي . (أَوْ لَا يَكُونُ الْإِفْرَاقُ إِلَّا فِيمَا
لَا يُصِيبُكَ) مِنَ الْأَمْرَاضِ (غَيْرَ مَرَّةٍ)
وَاحِدَةٍ (كَالْجُدَرِيِّ) وَالْحَصْبَةِ ، وَمَا
أَشْبَهَهُمَا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُلُّ مُفِيقٍ
مِنْ مَرَضِهِ مُفَرِّقٌ ، فَعَمَّ بِذَلِكَ .

قَالَ أَغْرَابِيُّ لِآخَرٍ : مَا أَمَارُ إِفْرَاقٍ

الْمَوْرُودِ ؟ فَقَالَ : الرَّحْضَاءُ . يَقُولُ :
مَاعِلَامَةٌ بُرْءُ الْمَحْمُومِ ؟ فَقَالَ : الْعَرَقُ .
(و) أَفَرَقَتِ (النَّاقَةُ) : رَجَعَ إِلَيْهَا
بَعْضُ لَبَنِهَا) فَهِيَ مُفَرِّقٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفَرَقَ (الْقَوْمُ
إِبْلَهُمْ) : إِذَا (خَلَّوْهَا فِي الْمَرْعَى) وَالْكَلاَّ
(لَمْ يُنْتَجِبْهَا وَلَمْ يُلْقِحْهَا) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : (وَنَاقَةٌ مُفَرِّقٌ ، كَمُخْسِنٍ)
تَمَكُّثَ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَا تَلْقَحُ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي (فَارَقَهَا وَلَدُهَا) .
وَقِيلَ : فَارَقَهَا (بِمَوْتِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْجَمْعُ : مَفَارِيقُ .

(وَفَرَّقَهُ تَفْرِيقًا وَتَفَرَّقَهُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ : (بَدَّدَهُ) . وَقَالَ الْأَضْبَهَانِيُّ :
التَّفْرِيقُ : أَصْلُهُ التَّكْثِيرُ . قَالَ : وَيُقَالُ
ذَلِكَ فِي تَشْتِيتِ الشَّمْلِ وَالْكَلِمَةِ ، نَحْوُ :
﴿ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ﴾ (١)
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴾ (٢) . وَقَوْلُهُ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ ١٠٢ .

(٢) سُورَةُ طه ، آيَةُ ٩٤ .

عَزَّ وَجَلَّ : «لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ» (١)
 وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ يَجْعَلَ التَّفْرِيقَ مَنْسُوباً إِلَى
 أَحَدٍ مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَفْظَ «أَحَدٍ» يُفِيدُ الْجَمْعَ
 وَيُقَالُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْفَرَقِ وَالتَّفْرِيقِ ،
 أَنَّ الْفَرْقَ لِلِإِصْلَاحِ ، وَالتَّفْرِيقَ لِلْإِفْسَادِ .
 وَقَالَ ابْنُ جُنِّي فِي كِتَابِ الشَّوَاذِ فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى : «الَّذِينَ نَرَقُّوا دِينَهُمْ» (٢)
 أَيْ : فَرَّقُوهُ وَعَضُّوهُ أَعْضَاءً ، فَخَالَفُوا
 بَيْنَ بَعْضٍ وَبَعْضٍ . وَقُرِئَ بِالْتَّخْفِيفِ
 وَهِيَ قِرَاءَةُ النَّخَعِيِّ وَابْنِ صَالِحٍ مَوْلَى
 أَبِي هَانِيءٍ ، وَتَرَوَى أَيْضاً عَنْ الْأَعْمَشِ
 وَيَحْيَى ، وَتَأْوِيلُهُ أَنََّّهُمْ مَازَوْهُ عَنْ غَيْرِهِ
 مِنْ سَائِرِ الْأَدْيَانِ . قَالَ : وَقَدْ يُحْتَمَلُ
 أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مَعْنَى الْقِرَاءَةِ بِالتَّثْقِيلِ ؛
 وَذَلِكَ أَنَّ فَعَلَ بِالتَّخْفِيفِ قَدْ يَكُونُ فِيهَا
 مَعْنَى التَّثْقِيلِ . وَوَجْهُ هَذَا أَنَّ الْفِعْلَ
 عِنْدَنَا مَوْضُوعٌ عَلَى اغْتِرَاقِ جِنْسِهِ
 [أَلَا تَرَى أَنَّ مَعْنَى «قَامَ زَيْدٌ» : كَانَ
 مِنْهُ الْقِيَامُ ، وَقَعَدَ : كَانَ مِنْهُ الْقُعُودُ .
 وَالْقِيَامُ - كَمَا نَعْلَمُ - وَالْقُعُودُ جِنْسَانِ ،
 فَالْفِعْلُ إِذْنٌ عَلَى اغْتِرَاقِ جِنْسِهِ] ، (٣)

(١) سورة البقرة ، الآية ١٣٦ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٥٩ .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من كلام ابن جني في مطبوع التاج ،

وأثبتناه من المحتسب ٢٣٨/١ .

يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عَمَلُهُ عِنْدَنَا فِي جَمِيعِ
 أَجْزَاءِ ذَلِكَ الْجِنْسِ مِنْ مُفْرَدِهِ وَمُتَنَاهِ
 وَمَجْمُوعِهِ وَنَكْرَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، وَمَا كَانَ فِي
 مَعْنَاهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَاماً طَوِيلاً وَقَالَ :
 «وهذا واضح مُتَنَاهٍ فِي الْبَيَانِ . وَإِذَا
 كَانَ كَذَلِكَ عُلِمَ مِنْهُ وَبِهِ أَنَّ جَمِيعَ
 الْأَفْعَالِ مَاضِيهَا وَحَاضِرُهَا وَمُتَلَقَّاهَا» (١)
 مجاز للاحقيقة ، أَلَا تَرَكَ تَقُولُ : قُمْتُ
 قَوْمَةً ، وَقُمْتُ - عَلَى مَا مَضَى - دَالٌّ عَلَى
 الْجِنْسِ فَوَضَعْتَ الْقَوْمَةَ الْوَاحِدَةَ مَوْضِعَ
 جِنْسِ الْقِيَامِ ، وَهُوَ فِيهَا مَضَى ، وَفِيهَا
 هُوَ حَاضِرٌ ، وَفِيهَا هُوَ مُتَلَقَّى (٢) مُسْتَقْبَلٌ
 مِنْ أَذْهَبِ شَيْءٍ فِي كَوْنِهِ مَجَازاً ثُمَّ
 قَالَ بَعْدَ كَلَامٍ : «وهذا موضعٌ يسمُّه
 النَّاسُ مَنَى ، وَيَتَنَاقَلُونَهُ دَائِماً» (٣) عَنَى ،
 فَيُكَبِّرُونَهُ وَيُكْثِرُونَهُ الْعَجَبَ بِهِ (٤) ، فَإِذَا
 أَوْضَحْتَهُ لِمَنْ يَسْأَلُ عَنْهُ اسْتَحَى ، وَكَانَ
 يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَاسْتِيحَاشِهِ كَانَ مَنَى . «
 (و) يُقَالُ : (أَخَذَ حَقَّهُ) مِنْهُ

(١) في مطبوع التاج «ملتقاه» والمثبت من المحتسب ٢٣٩/١ .

(٢) في مطبوع التاج «ملتقى» .

(٣) في مطبوع التاج «وأينما» مكان «دائماً» تطبيع ،
 والتصحيح من المحتسب .

(٤) في مطبوع التاج «العجب له» .

(بالتفاريق) كما في الصَّحاح ، أَى :
مرّات مُتَفَرِّقَة .

(وقولُ غَنِيَّةِ الأَعْرَابِيَّةِ لابْنِهَا :

* إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيْقِ الْعَصَا ^(١) *
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ ، وَإِنَّمَا قَالَتْ ذَلِكَ
(لأنَّه كَانَ عَارِماً ، كَثِيرَ الإِسَاءَةِ) إِلَى
النَّاسِ (مَعَ ضَعْفِ بَدَنِهِ) وَدِقَّةِ عَظْمِهِ
(فَوَائِبَ يَوْمًا فَتًى ، فَقَطَعَ الْفَتَى أَنْفَهُ ،
فَأَخَذَتْ أُمُّهُ دِيَتَهُ) أَى : دِيَةَ أَنْفِهِ
(فَحَسُنَتْ حَالُهَا بَعْدَ فَقْرِ مُذْقِعِ ،
ثُمَّ وَائِبَ آخَرَ فَقَطَعَ أُذُنَهُ ، ثُمَّ وَائِبَ
(آخَرَ فَقَطَعَ شَفَتَهُ ، فَأَخَذَتْ دِيَتَهُمَا ،
فَلَمَّا رَأَتْ حُسْنَ حَالِهَا) وَمَا صَارَ
عِنْدَهَا مِنْ إِبْلٍ وَغَنَمٍ وَمَتَاعٍ ، حُسْنَ
رَأْيِهَا فِيهِ ، وَ (مَدَحَتَهُ) وَذَكَرَتْهُ فِي
أَرْجَوَزَتِهَا ، فَقَالَتْ :

* أَحْلِفُ بِالْمَرْوَةِ حَقًّا وَالصِّفَا *
* إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيْقِ الْعَصَا * ^(٢)

(و) قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا تَفَارِيْقُ الْعَصَا ؟ ،
قَالَ : (الْعَصَا تُقَطَّعُ سَاجُوراً) وَالسَّوَاجِيرُ
تَكُونُ لِلْكِلَابِ وَالْأَسْرَى مِنَ النَّاسِ ،

(١) الشاهد السابع والعشرون بعد المائة من شواهد القاموس .

(٢) اللسان والصَّحاح والعياب .

(ثُمَّ) تُقَطَّعُ عَصَا السَّاجُورِ فَتَصِيرُ
(أَوْتَاداً) ، وَيُفَرَّقُ الْوَتِدُ ، (ثُمَّ) تَصِيرُ
كُلُّ قِطْعَةٍ (شِظَاطاً : فَإِذَا جُعِلَ لِرَأْسِ
الشِّظَاطِ ، كَالْفَلَكَةِ ، صَارَ عِرَاناً
لِلْبَخَاتِي) وَمِهَاراً ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي
يُدْخَلُ فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ ، (ثُمَّ) إِذَا فُرِّقَ
الْمِهَارُ (يُؤْخَذُ مِنْهَا تَوَادِي) وَهِيَ الْخَشَبَةُ
الَّتِي (تُصَرُّ بِهَا الْأَخْلَافُ) ، هَذَا إِذَا
كَانَتْ عَصَا . (فَإِذَا كَانَتْ الْعَصَا قَنِي
فَكُلُّ شِقٍّ) مِنْهَا (قَوْسٌ بِنْدُقٍ ، فَإِنْ
فُرِّقَتِ الشَّقَّةُ صَارَتْ سِهَاماً ، ثُمَّ) إِذَا
فُرِّقَتِ السَّهَامُ صَارَتْ (حِطَاءً ، ثُمَّ)
صَارَتْ (مَغَازِلَ ، ثُمَّ يَشْعَبُ بِهَا الشَّعَابُ
أَقْدَاحَهُ) الْمَضْدُوعَةُ ، وَقِصَاعُهُ
الْمَشْقُوقَةُ ، (عَلَى أَنَّهُ لَا يَجِدُ لَهَا أَصْلَحَ
مِنْهَا) وَأَلْيَقَ بِهَا ، يُضْرَبُ فِيمَنْ نَفَعَهُ
أَعْمٌ مِنْ نَفْعٍ غَيْرِهِ .

(والتَّفَرِيقُ : التَّخْوِيفُ) . وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَبَا اللَّهِ تُفَرِّقُنِي؟» ،
أَى : تَخَوِّفُنِي .

(وَمُفَرَّقُ النَّعَمِ) هُوَ (الظَّرِبَانُ) ، لِأَنَّهُ
إِذَا فَسَلَ بَيْنَهَا وَهِيَ مُجْتَمِعَةٌ (تَفَرَّقَتْ
الْمَالُ) .

(و) يُقال : (هو مُفَرِّقُ الْجِسْمِ ، كَمُخْسِنٍ) . وسِيَاقُ الصَّاعِغَانِ يَقْتَضِي أَنَّهُ كَمُعْظَمٍ ، أَيْ : (قَلِيلُ اللَّحْمِ ، أَوْ سَمِينٌ) ، وَهُوَ (ضِدٌّ) .

(وَتَفَرَّقَ) الْقَوْمُ (تَفَرَّقًا ، وَتَفَرُّقًا) بِكَسْرَتَيْنِ . وَنَصُّ اللَّحْيَانِي فِي النَّوَادِرِ تَفَرِّيقًا : (ضِدٌّ تَجْمَعُ ، كَاْفْتَرَقَ ، وَانْفَرَقَ) ، وَكُلُّ مِنَ الثَّلَاثَةِ مُطَاوِعَ فَرَّقَتُهُ تَفَرِّيقًا .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّفَرُّقَ لِلْأَبْدَانِ ، وَالْإِفْتِرَاقَ فِي الْكَلَامِ . يُقَالُ : فَارَقْتُ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ ، فَافْتَرَقَا . وَفَرَّقْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَتَفَرَّقَا . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : «لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ» ^(١) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا» ، وَاجْتِافَ فِيهِ فَقِيلَ : بِالْأَبْدَانِ ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُهُمَا : إِذَا تَعَاقَدَا صَحَّ الْبَيْعُ وَإِنْ لَمْ يَفْتَرِقَا . وَظَاهَرُ الْحَدِيثِ يَشْهَدُ لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ .

وَيُقَالُ : تَفَرَّقَتْ بِهِمِ الطُّرُقُ ، أَيْ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُفْتَرَقٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ .

ذَهَبَ كُلُّ مِنْهُمْ إِلَى مَذْهَبٍ . وَقَالَ مُتَمِّمُ ابْنِ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْتَبِي أَخَاهُ مَالِكًا :

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَانِي وَمَالِكًا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعًا ^(١)

وَانْفَرَقَ ^(٢) : (انْفَصَلَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ^(٣) .

(وَالْمُنْفَرَقُ يَكُونُ مَوْضِعًا ، وَ) يَكُونُ (مَصْدَرًا) . قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْحُمْرَ :

* تَرْمِي بِأَيْدِيهَا ثَنَايَا الْمُنْفَرَقِ * ^(٣)

أَيْ : حَيْثُ يَنْفَرِقُ الطَّرِيقُ ، وَيُرَوَى : «الْمُنْفَهَقُ» .

وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَمْيِيزٍ وَتَزْيِيلٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ الْفَرَقُ لِلْمَكِّيَّاتِ ، وَالْفَرِيقَةُ لِلنَّفَسَاءِ ، وَالْفَرُوقَةُ لِلشَّحْمِ ، وَالْفُرُوقُ : مَوْضِعٌ .

(١) الْعِبَابُ ، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ (مف ٦٧ : ٢٠) .

(٢) قَوْلُهُ «وَانْفَرَقَ : انْفَصَلَ» ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَانْفَرَقَ «سَهْوٌ مِنْهُ» ، فَالَّذِي فِي الْآيَةِ ٦٣ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ «فَانْفَلَقَ» بِالْتَّلَامِ ، وَجَاءَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَانْفَرَقَ» بِالرَّاءِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الشُّوَاذِ .

(٣) دِيْرَانُهُ ١٠٨ وَالْعِبَابُ .

[] ومما يُستدرك عليه :

الفرقة بالضم : مصدر الافتراق .
وهو اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي
من الافتراق .

وفارق الشيء مفارقة : بينه ،
والاسم : الفرقة .

وتفارق القوم : فارق بعضهم بعضاً .

وفارق فلان امرأته ، مفارقة ، وفراقاً :
باينها .

وهو أسرع من فريق الخيل لسابقها ،
فعل بمعنى مفاعل ؛ لأنه إذا سبقها
فارقها .

ونية فريق : مفارقة ، قال :

أحقاً أن جيرتنا استقلوا
فنيئنا ونيتهم فريق ؟ (١)

قال سيبويه : قال : فريق ، كما
يقال للجماعة : صديق .

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٤٦٨/١ وهو المفضل النكري ،

وبعده :

فدمنعي لؤلؤ سلس عـ
يخر على المهاوي مايليـ

وفرّق رأسه بالمشط تفريقاً : سرحه .
وفي صفته صلى الله عليه وسلم : « إن
انفرت عقيقته فرق ، وإلا فلا يبلغ
شعره شحمة أذنه إذا هو وفره » أراد
أنه كان لا يفرق شعره إلا أن ينفرق
هو ، وهكذا كان في أول الأمر ثم فرق .

ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا
فرقاً ، أي : كذا وكذا ضرباً .

وفرّق له عن الشيء : بينه له ، عن
ابن جنى .

وجمع الفرق من اللحية ، محرّكة :
أفراق . قال الرازي :

* ينفض عثنونا كثير الأفراق *
* تنتح ذفراه بمثل الدرايق * (١)

والأفرق : البعيد ما بين الألتين .

وتيس أفرق : بعيد ما بين قرنيه ،
وهذه عن ابن خالويه .

والمفروقان من الأسباب : هما
اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه ،

(١) اللسان والصاح والمباب .

أى : يَكُونُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ ، وَيَتَلَوُّهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ « مُسْتَفٍ » مِنْ مُسْتَفْعِلِنَ ، وَ « عِيلُنَ » مِنْ مَفَاعِيلِنَ .

وَانْفَرَقَ الْفَجْرُ : انْفَلَقَ .

وَالْفُرَاقُ ، كَرُمَانٍ : جَمْعُ فَارِقٍ ، لِلنَّاقَةِ تَشْتَدُّ ، ثُمَّ تُتْلَقِي وَلَدَهَا مِنْ شِدَّةٍ مَا يَمُرُّ بِهَا مِنَ الْوَجَعِ . قَالَ الْأَعَشَى :

أَخْرَجْتُهُ قَهْبَاءُ مُسْبِلَةُ الْوَدِّ

قِ رَجُوسٍ قَدَامُهَا فُرَاقُ (١)

وَأَفْرَقَ فَلَانٌ غَنَمَهُ : أَضَلَّهَا وَأَضَاعَهَا .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَفْرَقَ زَيْدٌ :

ضَاعَتْ قِطْعَةٌ مِنْ غَنَمِهِ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : فَرَّقْتُ الصَّبِيَّ :

إِذَا رُعْتَهُ وَأَفْرَعْتَهُ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :

وَأَرَاهَا فَرَّقْتُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ

هَذَا يَأْتِي عَلَى فَعَلْتُ كَثِيرًا ، كَقَوْلِكَ

فَرَّعْتُ ، وَرَوَّعْتُ ، وَخَوَّفْتُ .

وَفَارَقَنِي ، فَفَرَّقْتُهُ أَفْرُقَهُ : كُنْتُ أَشَدَّ

(١) الديوان ٢١٣/ واللسان .

فَرَقًا مِنْهُ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي ، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَأَفْرَقَ الرَّجُلُ ، وَالطَّائِرُ ، وَالسَّبْعُ ، وَالتَّلْعَبُ : سَلَحَ ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي :

أَلَا تِلْكَ التَّلْعَابُ قَدْ تَوَالَتْ

عَلَى وَحَالَفَتْ عُرْجًا ضِبَاعًا

لَتَأْكُلَنِي فَمَرٌّ لَهْنٌ لَحْمِي

فَأَفْرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَتَاعًا (١)

قَالَ : وَيُرْوَى « فَأَذْرَقَ » .

وَالْمُفْرِقُ ، كَمُخْسِنٍ : الْغَاوِي ، عَلَى

التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ ، أَوْ لِأَنَّهُ فَارَقَ الرُّشْدَ ،

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . قَالَ رُوْبَةُ :

• حَتَّى انْتَهَى شَيْطَانُ كُلِّ مُفْرِقٍ * (٢)

وَيُجْمَعُ الْفَرَقُ الْمِكْيَالُ عَلَى أَفْرُقٍ ،

كَجَبَلٍ وَأَجْبَلٍ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فِي

كُلِّ عَشْرَةِ أَفْرُقٍ عَسَلٌ فَرَقٌ » .

وَالْفُرُقُ ، بِالضَّمِّ : إِنَاءٌ يُكْتَالُ بِهِ .

وَالْفُرْقَانُ : قَدَحَانُ مُفْتَرِقَانِ .

(١) اللسان ، وتقدم الثاني في (مرر) .

(٢) الديوان ١٧٩ واللسان .

وَفَرَّقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ ، أَيْ : قَطَعَتَانِ .

وَفَارَقْتُ فَلَانًا مِنْ حِسَابِي عَلَى كَذَا
وَكَذَا : إِذَا قَطَعْتَ الْأَمْرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
عَلَى أَمْرٍ وَقَعَ عَلَيْهِ اتِّفَاقُكُمَا . وَكَذَلِكَ
صَادَرَتْهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا .

وَفَرَسَ فُرُوقٌ : أَفَرَقُ ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ .
وَالْفَرِيقُ : النَّخْلَةُ يَكُونُ فِيهَا أُخْرَى ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي عَمْرٍو .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ «فَارِقُ لَيْطَا» ، أَيْ :
يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَنَقَلَ الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ
الْقَرَّافِيُّ فِي كِتَابِهِ لَهُ فِي الرَّدِّ عَلَى الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى مَانِصُهُ فِي إِنْجِيلِ يُوْحَنَّا :
« قَالَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
الْفَصْلِ الْخَامِسِ عَشَرَ : « إِنَّ الْفَارِقْلِيْطَ
رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي يُرْسِلُهُ » أَيْ :
هُوَ الَّذِي يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَالْفَارِقْلِيْطُ
عِنْدَهُمُ الْحَمَّادُ ، وَقِيلَ : الْحَامِدُ .
وَجُمُهورُهُمْ أَنَّهُ الْمُخَلَّصُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

وَأَفَرَقَ الرَّجُلُ : صَارَتْ غَنَمُهُ فَرِيقَةً ،
نَقَلَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ .

وَجَمَلٌ أَفَرَقُ : ذُو سَنَامَيْنِ .

وَنُوقٌ مَفَارِيقُ ، أَيْ : فَوَارِقُ .

وَطَرِيقٌ أَفَرَقُ : بَيْنَ .

وَضَمَّ تَفَارِيقَ مَتَاعِهِ ، أَيْ : مَا تَفَرَّقَ .

وَيُقَالُ : سَبِيلٌ أَفَرَقُ ، كَأَنَّهُ الْفَرَقُ .

وَبَانَتْ فِي قَدَالِهِ فُرُوقٌ مِنَ الشَّيْبِ ،
أَيْ : أَوْضَاحٌ مِنْهُ .

وَالْفَارُوقُ : لَقَبُ جَبَلَةَ بْنِ أَسَافَ
ابْنِ كَلْبٍ ، كَذَا فِي الْأَنْسَابِ لِأَبِي عُبَيْدٍ .

وَمِيَّافَارِقَيْنِ : سِيَّائِي فِي « م ي ي » .

[ف ر ن ق]

(الْفَرَانِقُ ، كَعَلَابِطُ) أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي الَّتِي قَبْلُهَا عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ،
وَخَالَفَهُ الْجُمُهورُ ، فَأَفَرَدُوهُ فِي تَرْجُمَةِ
مُسْتَقْلَةٍ ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ (الْأَسَدُ ، وَ)
قِيلَ : هُوَ الْبَرِيدُ (الَّذِي يُنْذِرُ قُدَّامَهُ)
فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ : بَرَوَانِكُ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ ، وَهَذَا نَصُّهُ ، وَأَنْشَدَ لَامَرِيءُ

القيس :

وإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلِكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزُورًا^(١)

(و) قِيلَ : الْفُرَانِقُ : (الذي يَدُلُّ

صَاحِبَ الْبَرِيدِ عَلَى الطَّرِيقِ) ، وَرُبَّمَا

سَمَّوْا دَلِيلَ الْجَيْشِ فُرَانِقًا .

ونقل شيخنا عن ابن الجواليقي أَنَّ

قَوْلَهُمْ : فُرَانِكُ غَلَطٌ .

قلتُ : وَنَصَّ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ فِي

الْمُعَرَّبِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

فُرَانِقُ الْبَرِيدِ : فَرَوَانُهُ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ

مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ سَبْعُ يَصْبِحُ بَيْنَ يَدَيِ

الْأَسَدِ ، كَأَنَّهُ يُنْذِرُ النَّاسَ بِهِ وَيُقَالُ :

إِنَّهُ شَبِيهُ بَابِنِ آوَى ، يُقَالُ لَهُ : فُرَانِقُ

الْأَسَدِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُقَالُ : إِنَّهُ

الْوَعُوعُ ، وَمِنْهُ فُرَانِقُ الْبَرِيدِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْفُرْنُقُ ،

كَقَنْفُذٍ : الرَّدِيءُ) . يُقَالُ : إِنَّ عَرِيفَنَا

فُرْنُقٌ .

قَالَ : (وَتَفَرْنَقَ) الْبَعِيرُ ، أَيْ :

(١) ديوانه ٦/ واللسان والصالح والعباب .

(فَسَدَ) . وَإِنَّهُ لَمُتَفَرْنِقٌ ، وَكَذَا شَاءَ

قَدْ تَفَرْنَقَتْ ، أَيْ : فَسَدَتْ .

(و) تَفَرْنَقَتْ (أُذْنُهُ) أَيْ :

(شَخَصَتْ) كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحِيطِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ف ز ر ق] *

الْفَزْرَقَةُ ، بِتَقْدِيمِ الزَّاي : السَّرْعَةُ ،

كَالزَّرْفَقَةِ ، نَقْلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،

وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ف س ت ق] *

(الْفُسْتُقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ

(كَقَنْفُذٍ) عَلَى الْمَشْهُورِ .

(و) مِثْلُ (جُنْدَبَ ، م) . وَهَكَذَا

رَوَاهُ الدِّينَوَرِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي نُخَيْلَةَ الْإِتِّي

ذِكْرُهُ . وَقَالَ : الرُّوَايَةُ هَكَذَا بَفَتْحِ

التَّاءِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ أَوْفَقٌ ؛ لِأَنَّهُ

(مُعَرَّبٌ بِسْتِهِ) بِكَسْرِ الْبَاءِ الْفَارِسِيَّةِ

وَفَتْحِ التَّاءِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفُسْتُقَةُ فَارِسِيَّةٌ

مُعَرَّبَةٌ : وَهِيَ ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ مَعْرُوفَةٍ . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِأَرْضِ
الْعَرَبِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ ،
فَقَالَ وَوَصَفَ امْرَأَةً :

* دَسْتِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا *

* وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا * (١)

سَمِعَ بِهِ فَظَنَّهُ مِنَ الْبُقُولِ . قُلْتُ :
وَتَمَحَّلَ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ مِنَ
النُّقُولِ (٢) بِالنُّونِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَكِنْ
الرُّوَايَةُ بِالْبَاءِ لَا غَيْرُ ، وَهُوَ (نَافِعٌ
لِلْكَبِدِ وَفَمِ الْمَعِدَةِ وَالْمَغْصِ وَالنَّكْهَةِ) .

(وَفُسْتُقَانُ ، بِالضَّمِّ : عَرَبِيٌّ) .

(وَفُسْتُقَةٌ : لَقَبٌ) مُحَدَّثٌ .

[ف س ق] *

(الْفِسْقُ ، بِالْكَسْرِ : التَّرْكُ لِأَمْرِ اللَّهِ)
عَزَّ وَجَلَّ (وَالْعِصْيَانُ وَالْخُرُوجُ عَنْ
طَرِيقِ الْحَقِّ) سَبْحَانَهُ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(أَوْ) هُوَ (الْفُجُورُ ، كَالْفُسُوقِ)

(١) اللسان ، والتكملة والعياب ، وفيه : بَرِّيَّةٌ*

لَمْ تَأْكُلِ ... والجمهرة ٥٠٤/٣

(٢) النُّقُولُ : جَمْعُ نَقْلٍ : مَا يُنْقَلُ بِهِ عَلَى

الشَّرَابِ ، كَالْحَنُوزِ وَاللُّوزِ وَالْجِلَّوْزِ

وَنَحْوِهَا .

بِالضَّمِّ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَيْلُ إِلَى الْمَعْصِيَةِ .
قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ : الْفِسْقُ أَعَمُّ مِنَ الْكُفْرِ ،
وَالْفِسْقُ يَقَعُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الذُّنُوبِ
وَبِالكَثِيرِ ، وَلَكِنْ تُعَوِّفُ فِيهَا كَانَ
بِكَثِيرِهِ .

وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ الْفَاسِقُ لِمَنْ التَزَمَ
حُكْمَ الشَّرْعِ وَأَقْرَبَهُ ثُمَّ أَخْلَى بِجَمِيعِ
أَحْكَامِهِ ، أَوْ بَبَعْضِهَا . وَإِذَا قِيلَ لِلْكَافِرِ
الْأَصْلُ فَاسِقٌ ، فَلِأَنَّهُ أَخْلَى بِحُكْمِ مَا
أَلْزَمَهُ الْعَقْلُ ، وَاقْتَضَتْهُ الْفِطْرَةُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ
كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾ (١) فَقَابَلَ بِهِ
الْإِيمَانَ ، فَالْفَاسِقُ أَعَمُّ مِنَ الْكَافِرِ ،
وَالظَّالِمُ أَعَمُّ مِنَ الْفَاسِقِ .

(فَسَقٌ ، كَنَصَرٍ ، وَضَرْبٍ ، وَكَرُمٍ) ،
الثَّانِيَةُ عَنْ الْأَخْفَشِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالثَّالِثَةُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ رَوَاهُ عَنْهُ الْأَحْمَرُ ،
وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيُّ الضَّمَّ (فِسْقًا
وَفُسُوقًا) مَصْدَرَانِ لِلْبَابَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ ،
أَيَ : فَجَرَ فُجُورًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ (إِنَّهُ لَفِسْقٌ) ﴾ (٢)

(١) سورة السجدة ، الآية ١٨ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٢١ .

أى : (خُرُوجٌ عَنْ الْحَقِّ) .

وقال أبو الهيثم : وقد يكون الفُسُوقُ شِرْكَاً ، ويكون إثماً .

والفسق في قوله تعالى : ﴿ أَوْ فِسْقاً أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ ^(١) رُوى عن مالك أَنَّهُ الذَّبْحُ .

وقوله تعالى : ﴿ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴾ ^(٢) أى : بِئْسَ الْأَسْمُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : يَا يَهُودِيَّ وَيَانَصْرَانِيَّ ، بَعْدَ أَنْ آمَنَ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ لَقَبٍ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ ، قَالَه الزَّجَّاجُ .

(وفسق : جَارَ) وَمَالَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمِنْهُ فَسَقَتِ الرِّكَابُ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ أَى جَارَتْ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَفَسَقَ ﴾ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ^(٣) أى : (خَرَجَ) ، زَادَ الْفَرَّاءُ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ . وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ الْأَخْفَشِ قَالَ : أَى عَنْ رَدِّهِ أَمْرَ رَبِّهِ نَحْوَ قَوْلِ الْعَرَبِ : اتَّخَمَ عَنِ الطَّعَامِ ، أَى : عَنْ

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٤٥ .

(٢) سورة المائدة ، الآية ١١ .

(٣) سورة الكهف ، الآية ٥٠ .

أَكَلِهِ ، فَلَمَّا رَدَّ هَذَا الْأَمْرَ فَسَقَ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى هَذَا ؛ لِأَنَّ الْفُسُوقَ مَعْنَاهُ الْخُرُوجُ . فَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ، أَى : خَرَجَ .

(و) فَسَقَتْ (الرُّطْبَةُ عَنْ قَشْرِهَا) أَى : (خَرَجَتْ ، كَانْفَسَقَتْ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (قِيلَ : وَمِنْهُ) اشْتِقَاقُ (الْفَاسِقِ) لِانْفِسَاقِهِ ، أَى : (لِانْسِلَاقِهِ عَنِ الْخَيْرِ) . وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : مِنَ الْخَيْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ، أَى : جَارَ عَنْ طَاعَتِهِ ، وَأَنْشَدَ :

* يَهْوِينَ فِي نَجْدٍ وَغَوْرًا غَائِرًا *
* فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهَا جَوَائِرًا ^(١) *

(وَرَجُلٌ فَسَقَ كَصُرِدٍ ، وَ) فَسِيقٌ مِثْلُ (سَكَيْتَ : دَائِمُ الْفِسْقِ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِسُلَيْمَانَ :

عَاشُوا بِذَلِكَ حِينًا فِي جِوَارِهِمْ
لَا يُظْهِرُ الْجَوْرَ فِيهِمْ آمِنًا فَسَقُ ^(٢)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَانَ يَزِيدُ فَسِيقًا خَمِيرًا ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا .

(١) المشطور الثاني في اللسان والتكملة ، وهما في العباب

وعزى في الأساس إلى رؤية .

(٢) العباب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْفَوَيْسِقَةُ :
 الْفَارَةُ) ، سُمِّيَتْ (لَخُرُوجِهَا مِنْ جُحْرِهَا
 عَلَى النَّاسِ) . وَفِي الْأَسَاسِ : لَعَيْثُهَا فِي
 الْبُيُوتِ : زَادَ غَيْرُهُ : وَإِفْسَادُهَا . وَهِيَ
 تَصْغِيرُ فَاسِقَةٍ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اقْتُلُوا
 الْفَوَيْسِقَةَ ، فَإِنَّهَا تُوْهِى السُّقَاءَ ، وَتُضْرِمُ
 الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ » . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَسُئِلَتْ عَنْ أَكْلِ
 الْغُرَابِ - قَالَتْ : « وَمَنْ يَأْكُلْهُ بَعْدَ
 قَوْلِهِ : فَاسِقٌ ؟ » . قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
 أَرَادَ بِتَفْسِيْقِهَا تَحْرِيمَ أَكْلِهَا ^(١)
 وَفِي الْحَدِيثِ : « خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ
 فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ » . قَالَ : أَصْلُ
 الْفِسْقِ : الْخُرُوجُ عَنِ اسْتِقَامَةِ ، وَالْجَوْرُ ،
 وَبِهِ سُمِّيَ الْعَاصِي فَاسِقًا . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
 هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ فَوَاسِقٌ عَلَى اسْتِعَارَةٍ ؛
 لَخُبِيثَتِهَا ، وَقِيلَ : لَخُرُوجِهَا عَنْ الْحُرْمَةِ
 فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ، أَيْ : لِاحْرَمَةِ لَهَا بِحَالٍ .

(و) تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : (يَافَسَاقِ ،
 كَقَطَامٍ) أَيْ : (يَافَاسِقَةُ ، وَ) تَقُولُ
 لِلرَّجُلِ : (يَافُسِقُ ، كَزُفَرٍ) ، وَيَاخُبِثُ
 كَذَلِكَ أَيْ : (يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ) وَيَا أَيُّهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَرَادَ تَحْرِيمَ أَكْلِهَا بِتَفْسِيْقِهَا » .

الْخَبِيثِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ،
 يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : يَافُسِقُ
 الْخَبِيثُ ، فَيَنْعَتُونَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .
 (وَلَيْسَ فِي كَلَامٍ جَاهِلِيٍّ وَلَا شِعْرِهِمْ
 فَاسِقٌ ، عَلَى أَنَّهُ عَرَبِيٌّ) . هَذَا كَلَامُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَصَّهُ عَلَى مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَالصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ يَسْمَعْ قَطُّ فِي كَلَامِ
 الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَا فِي شِعْرِهِمْ فَاسِقٌ . قَالَ .
 وَهَذَا عَجَبٌ ، وَهُوَ كَلَامُ عَرَبِيٍّ لَمْ يَأْتِ
 فِي شِعْرِ جَاهِلِيٍّ وَنَقَلَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَمْ يُسْمَعْ الْفَاسِقُ فِي وَصْفِ
 الْإِنْسَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . وَإِنَّمَا قَالُوا
 [إِذَا خَرَجَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قَشْرِهَا ^(١)] :
 فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ عَنْ قَشْرِهَا .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ أَنَّ
 الْفِسْقَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، لَا يُعْرَفُ
 إِطْلَاقُهَا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَبْلَ الْإِسْلَامِ ،
 وَإِنْ كَانَ أَصْلُ مَعْنَاهَا الْخُرُوجُ ،
 فَهِيَ مِنَ الْحَقَائِقِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي صَارَتْ
 فِي مَعْنَاهَا حَقِيقَةٌ عُرْفِيَّةٌ فِي الشَّرْعِ ،
 وَقَدْ بَسَطَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ .

(وَالْتَفْسِيْقُ : ضِدُّ التَّعْدِيلِ) . يُقَالُ :

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

فَسَقَهُ الْحَاكِمُ ، أَى : حَكَمَ بِفِسْقِهِ ، كما
فى العُباب .

(و) يُقال : تَعَمَّمَ فلانُ (الفَاسِقِيَّةُ)
وهو (ضَرَبُ من العِمَّةِ) نقله الزَّمَخْشَرِيُّ
والصاغانيّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

فَسَقَ فى الدُّنْيا فِسْقاً : إذا اتَّسَعَ فيها
وهَوَّنَ على نَفْسِهِ ، واتَّسَعَ بِرُكُوبِهِ لها ،
ولم يُضَيِّقْها عليه ، حكاها شَمِيرٌ عن
قُطْرِب .

وفَسَقَ فلانٌ مالَهُ : إذا أَهْلَكَه وأنْفَقَهُ .

وفَسَقَهُ تَفْسِيقاً : نَسَبَهُ إلى الفِسْقِ .

والفَوَاسِقُ من النِّساءِ : الفَوَاجِرُ .

وقد يُجْمَعُ فِسْقٌ على فُسُوقٍ ، كجذعٍ
وجذوع .

والفَسَقِيَّةُ ، بالفتحِ : المُتَوَضِّعُ
والجَمْعُ : الفَساقِيُّ ، مولدة .

[ف ش ق] *

(الفَشَقُ : الكَسْرُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ ،
وهو من حَدِّ ضَرَبَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : هو (ضَرَبُ من
الأَكْلِ فى شِدَّةٍ) .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ : (فَشَقُوا
الدُّنْيا) : إذا (كَثُرَتْ عَلَيْهِمُ ، فَلَعِبُوا بِها) .

(و) قال غيرُهُ : الفَشَقُ ، (بالتَّحْرِيكِ :
النَّشاطُ) نقله الجوهريّ .

(و) قال أبو عَمْرٍو : هو (الحِرْصُ
وانْتِشارُ النَّفْسِ) وقيل : انتِشارُ النَّفْسِ
من الحِرْصِ ، قال رُوْبَةُ يَذْكُرُ القانِصَ :

* فباتَ والحِرْصُ من النَّفْسِ الفَشَقُ *

* فى الزَّرْبِ لو يَمْنَعُ شَرِياً ما بَصَقُ^(١) *

ويروى : « والنَّفْسُ من الحِرْصِ
الفَشَقُ »^(٢) . وقد فَشَقَ بالكسْرِ فَشَقاً ،
وقيل : هو شِدَّةُ الحِرْصِ .

(و) الفَشَقُ أيضاً : (العَدُوُّ
والهَرَبُ) .

(و) قال أبو عَمْرٍو : الفَشَقُ :

(١) فى مطبوع التاج «لو يَمْنَعُ شَرِياً» والمثبت
من ديوان رُوْبَةَ / ١٠٧ والمشطور الأول فى
اللسان ، وهما فى العباب .
(٢) هذه هى رواية الديوان والعباب .

(تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ).

(و) أَيْضاً : (تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ التَّوَابَانِيَيْنِ ، وَهُمَا قَادِمَةُ الْخَلْفِ وَآخِرَتُهُ) . وَفِي الْعُبَابِ : هُمَا خِلْفَا ضَرْعِ النَّاقَةِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْبَقَرِ : مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْأَفْشَقُ ، أَيْ : الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ظَبْيٌ أَفْشَقٌ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* لَهَا تَوَابَانِيَانِ لَمْ يَتَفَلَّحَا * (١)

(وَتَفَشَّقَ) الرَّجُلُ : (تَوَشَّحَ بِثَوْبٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَفَاشُقُ : عِةٌ بِبُخَارَى) .

(وَفَشَقَهُ يَفْشِقُهُ : كَسَرَهُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَصْدَرِهِ فِي أَوَّلِ التَّرَكِيبِ .

(١) هُوَ لَا بَيْنَ مَقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ٢١٢/ وَصَدْرُهُ :

* فَمَرَّتْ عَلَى أَظْجَرَابِ هِرْعَشِيَّةٍ *

وَأَنْشَدَهُ بِتَمَامِهِ فِي اللِّسَانِ (تَاب - فَلِل -

طَرْفَس) وَالْمَقَائِيسُ ٣١٥/١ ، وَلَا شَاهِدَ

فِيهِ ، وَلِنَمَّا أُوْرَدَهُ تَبَعًا لِصَاحِبِ اللِّسَانِ بَعْدَ

قَوْلِهِ : « الْفَشِقُ : تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ التَّوَابَانِيَيْنِ » .

(وَفَاشَقَهُ) مُفَاشَقَةٌ : (بَاغَتْهُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ رُؤْبَةَ السَّائِقِ . قَالَ اللَّيْثُ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبَاغِتُ الْوَرْدَ لِشَّلَا يَفْطُنَ لَهُ الصَّيَّادُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْفَاشِقُ وَالشَّيْنُ وَالْقَافُ لَيْسَ هُوَ عِنْدِي أَصْلًا ، وَذَكَرَ فَشَقٌ ، وَفَاشَقَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَشِقُ ، كَكَتِفٍ : الْحَرِيصُ ، وَالَّذِي يَتْرُكُ هَذَا ، وَيَأْخُذُ هَذَا رَغْبَةً ، فَرَبَّمَا فَاتَاهُ جَمِيعًا .

وَالْفَشَقَاءُ مِنَ الْغَنَمِ وَالظُّبَاءُ : الْمُنتَشِرَةُ الْقَرْنَيْنِ .

[ف ق ق] •

(فَقَقْتُهُ) فَقًّا : (فَتَحْتُهُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ : (وَرَجُلٌ فَقَاقٌ ، كَسَحَابٍ) إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ قَلِيلَ الْغَنَاءِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ فَقَاقَةٌ ، مِثْلَ (سَحَابَةٍ ، وَ) كَذَلِكَ (فَقَفَاقٌ) عَنِ الْفَرَاءِ (وَفَقَفَاقَةٌ) أَيْ : (أَحْمَقُ هُذْرَةٌ) مُخْلَطٌ ،

(ج : فِقَاقٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ ، وَتَصْغِيرِهِ :
الْفُقَيْقَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ .

(وَالْفَقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحَمَقَى) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَانْفَقَّ) الشَّيْءُ (انْفِقَاقًا) أَيْ :
(انْفَرَجَ) عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْانْفِقَاقُ : انْفِرَاجُ
عَوَاءِ الْكَلْبِ ، وَالْفَقَقَةُ حِكَايَةُ ذَلِكَ
وَيُقَالُ : انْفَقَّتْ عَوَّةُ الْكَلْبِ ، أَيْ :
انْفَرَجَتْ .

(و) الْفَقَقَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ .
يُقَالُ : سَمِعْتُ (فَقَقَةَ الْمَاءِ) : إِذَا
سَمِعْتُ (صَوْتَ تَدَارُكِ قَطْرِهِ)
أ (و سَيَلَانِهِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

= كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَهُ مِنَ الْغُرَانِ . رَاجِعَ كِتَابُ
الْفَطِيرِ لِأَبِي حَاتِمٍ . وَلَفْظُهُ فِي الْعَبَابِ :
« ... قَصِيرَةُ الرَّجُلَيْنِ وَالْعُنُقُ وَكُلُّ شَيْءٍ
مِنْهَا ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ النَّقَارِ » هَكَذَا بِالنُّونِ
قَبْلَ الْقَافِ وَضَبُّهُ شَكْلًا بِكسرها ، وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي مِظَانِهِ ، وَلَعَلَهُ «النَّقَّازُ» بِالْقَافِ وَالزَّايِ ،
وَهُوَ طَائِرٌ مِنْ صِغَارِ الْعَصَافِيرِ ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ
مِنَ النَّقْرِ ، وَهُوَ الْوُثْبُ » كَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ
الْكَبِيرِ لِلدِّمِيرِيِّ ٣٣٣/٢ .

وَالْأُنْثَى كَذَلِكَ ، وَلَيْسَتْ الْهَاءُ فِيهَا
لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا
هِيَ أَمَارَةٌ لِمَا أُريدَ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ
وَالْمُبَالَغَةِ .

(وَفَقَقَ) الرَّجُلُ : (اِفْتَقَرَ فَقْرًا
مُدْقِعًا) أَيْ : مُلْصِقًا بِالتُّرَابِ .

(و) فَفَقَّ (الْكَلْبُ : نَبَحَ فَرَقًا) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
الْفَقَقَةُ : حِكَايَةُ عَوَاءَاتِ الْكِلَابِ .

(و) فَفَقَّ (فِي كَلَامِهِ) : إِذَا (تَقَعَّرَ)
وَهُوَ مِثْلُ الْفَيْهَقَةِ فِيهِ . وَقِيلَ : إِذَا خَلَطَ
فِي كَلَامِهِ .

(وَالْفَقَقَاقُ : السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَالْفُقْفُوقُ) بِالضَّمِّ : (الْعَقْلُ ،
وَالذَّهْنُ) .

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْفَقَاقَةُ
(كَسْحَابَةٌ : طَائِرٌ) مِنَ الْعَصَافِيرِ بِقَعَاءٍ ،
وَلَيْسَتْ مِنَ الدُّخُلِ ، قَصِيرَةُ الرَّجُلَيْنِ
وَالْعُنُقِ ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْفَقَّارِ (١)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ مِنَ الْفَقَّارِ =

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

فَقَّ النَّخْلَةَ يَفْقُهَا فَقًّا : فَرَّجَ سَعَفَهَا ،
لِيَصِلَ إِلَى طَلْعِهَا ، فَيُلْقِيَهَا ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

وَفَقَّ الشَّيْءُ فَقًّا : انْفَرَجَ .

وَتَفَقَّقَ فِي كَلَامِهِ ، مِثْلَ فَفَقَّقَ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : رَجُلٌ فَقَاقَةٌ ، كَسْحَابَةٍ ،
أَيٌّ : أَحْمَرٌ .

وَالْفَقَقُ^(١) ، مَحْرَكَةٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ
بِهَا مَنْبَرٌ^(٢) ، وَأَهْلُهَا ضَبَّةٌ وَالْعَنْبَرُ .

[ف ل ق] *

(فَلَقَهُ يَفْلِقُهُ) فَلَقَا : (شَقَّه ، كَفَلَقَهُ
فَانْفَلَقَ ، وَتَفَلَّقَ) . وَهُمَا مُطَاوِعَانِ
لِلْفِعْلَيْنِ .

(وَفِي رِجْلِهِ فُلُوقٌ) أَيٌّ : (شُقُوقٌ)
كَمَا فِي الصُّحَا ح ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ،

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «الْفَقَّاءُ» وَنَصَّ
عَلَى أَنَّهُ بِسُكُونِ الْقَافِ وَآخِرُهُ هَمْزَةٌ ، وَلَمْ
يَذْكُرْ يَأْقُوتُ الْفَقُّ بِقَافَيْنِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «بِهَا نَبْرٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (الْفَقَّاءُ) .

وَاحِدُهَا فَلَقٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : بِالتَّسْكِينِ ، قَالَ : وَهُوَ أَصَوْبٌ .
(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَالِقُ الْحَبِّ ﴾
وَالنَّوَى^(١) أَيٌّ : (خَالِقُهُ ، أَوْ شَاقُّهُ
بِإِخْرَاجِ الْوَرَقِ) الْأَخْضَرِ (مِنْهُ) وَفِي
الْحَدِيثِ : «يَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى»
وَكَانَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيرًا مَا يُقْسِمُ
بِقَوْلِهِ : «وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ
النَّسْمَةَ» .

وَالْفَالِقُ : الشَّاقِقُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «إِنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ
كَبِدِي» وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾^(٢)
أَيٌّ : شَاقُّ الصُّبْحِ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى
مَعْنَى خَالِقٍ ، قَالَه الزَّجَّاجُ .

(و) فَالِقٌ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : (الْفَالِقُ :
ع ، لِبَنِي) أَبِي بَكْرٍ بْنِ (كِلَابٍ)
بَنَجْدٍ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ مَكْسَانٌ
مُطْمَئِنٌّ بَيْنَ حَزْمَيْنِ ، (بِهِ مُوَيْهَةٌ) يُقَالُ
لِهَا : مَاءُ الْفَالِقِ . قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ :

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةُ ٩٥ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةُ ٩٦ .

* حَيْثُ تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ * (١)

(و) الفَالِقُ : (النَّخْلَةُ الْمُنَشَقَّةُ عَنْ الطَّلَعِ) وَالْكَافُورُ ، وَقَدْ فَلَقْتَ ، وَالْجَمْعُ فُلُقٌ ، بِالضَّمِّ .

(و) مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ (الْفَلَقَةُ) ، وَهِيَ (هَذِهِ السِّمَةُ) حَلَقَةٌ فِي وَسْطِهَا عَمُودٌ يَفْلِقُهَا ، هَكَذَا () (٣) ، تَكُونُ (تَحْتَ أُذُنِ الْبَعِيرِ . وَ) يُقَالُ : (هُوَ مَفْلُوقٌ) وَعَلَيْهِ الْفَلَقَةُ .

(وَالْفَلَقُ : نَزْعُ صُوفِ الْجِلْدِ إِذَا أَصْلَ ، كَالْمَرَقِ) وَسَيَأْتِي فِي «م ر ق» أَنَّ الْمَرَقَ : هُوَ نَتْفُ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ . (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : (كَلَّمَنِي مِنْ فِلَقٍ فِيهِ ، بِالْكَسْرِ) وَكَذَا : سَمِعْتُهُ مِنْ فِلَقٍ فِيهِ (وَيُفْتَحُ) أَيْ (مِنْ شِقِّهِ) ، وَالْفَتْحُ أَعْرَفُ .

(وَالْفِلَقُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّاهِيَةُ) . يُقَالُ : جَاءَ بِالْفِلَقِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ ، وَكُرَاعُ أُمِّهِ (٣) :

- (١) اللسان من غير عزو ، وفي الباب لمارة بن أرطاة ، وتقدم الخلاف فيه في (فرق) . وفي معجم ما استعجم ٢٧٧ «ابن طارِق» ومعه مشطور قبله .
(٢) في القاموس شكل للسمة وهو هذا .
(٣) واسم أبيه عمير .

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُذْلِهَمَةً
وَصَوَّتَ حَادِيْنَا فَعَلْنَا بِنَا فِلَقَا (١)
هَكَذَا رَوَاهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَأَنْشَدَهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، فَقَالَ :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُذْلِهَمَةً
وَعَرَّدَ حَادِيَهَا فَرَيْنَ بِهَا فِلَقَا (٢)
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : أَرَادَ عَمَلَنَ بِهَا
سَيِّرًا عَجَبًا . وَالْفِلَقُ : الْعَجَبُ ، أَيْ :
عَمِلَنَ بِهَا دَاهِيَةً مِنْ شِدَّةِ سَيْرِهَا .
وَالْفَرَى : الْعَمَلُ الْجَيِّدُ الصَّحِيحُ .
وَالْإِفْرَاءُ : الْإِفْسَادُ . وَعَرَّدَ : طَرَّبَ فِي
حُدَايِهِ ، وَعَرَّدَ (٣) : جَبَّنَ عَنِ السَّيْرِ . قَالَ
الْقَالِي : رِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ غَرَّدَ بِغَيْنٍ
مُعْجَمَةً ، وَرِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَرَّدَ
بَعَيْنَ مَهْمَلَةٍ ، وَأَنْكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذِهِ
الرِّوَايَةَ (كَالْفِلَقَةِ) بِزِيَادَةِ الْهَاءِ .

(وَالْفَلِيقُ ، وَالْفَلِيقَةُ) كَأَمِيرٍ وَسَفِينَةٍ
(وَالْمَفْلَقَةُ) كَمَحْمَدَةَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(وَالْفَلَقَى كَسَكْرَى) ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ
بِالتَّخْرِيكِ ، وَبِهِمَا يُرْوَى قَوْلُ أَبِي

- (١) اللسان والصاحح والعياب وفي مطبوع التاج «دواية» تحريف .
(٢) إصلاح المنطق ١٩ و ٢٣٧ وفي مطبوع التاج «دواية» تحريف .
(٣) في مطبوع التاج «وغرد» بالفتن المعجمة تصحيف
والثبت كاللسان .

حَيَّةَ النَّمِيرِيَّ :

وَقَالَتْ إِنَّهَا الْفَلَقَى فَأَطْلِقْ
عَلَى النَّقْدِ الَّذِي مَعَكَ الصِّرَارَا (١)

وَيَقُولُونَ: يَالْفَلَقِيْقَةَ ، يَعْنُونَ الدَّاهِيَةَ .

(و) الْفَلَقُ : (ة بِالْيَمَامَةِ) .

(و) الْفَلَقُ : (الْأَمْرُ الْعَجَبُ) . وَبِهِ
فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ سُؤَيْدِ السَّابِقِ .

(و) الْفَلَقُ : (قَوْسٌ تُتَّخَذُ مِنْ نِصْفِ
عُودٍ) ، وَذَلِكَ أَنَّ تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَةً
مَعَ أُخْرَى ، فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ
فَلَقٌ . وَقَوْسٌ فَلَقٌ ، وَصِيفَ بِذَلِكَ ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْفَلَقُ : (الْقَضِيبُ
يُشَقُّ بِاثْنَيْنِ) فَيُعْمَلُ مِنْهُ قَوْسَانِ . (فَكُلُّ
شِقِّ فَلَقٍ) . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الْقِسِيِّ
الْفَلَقُ ، وَهِيَ الَّتِي شُقَّتْ خَشَبَتُهَا شِقَّتَيْنِ ،
أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ عُمِلَتْ .

(و) الْفَلَقَةُ (بِهَاءٍ : الْكِسْرَةُ) مِنْ
الْجَفْنَةِ ، أَوْ مِنَ الْخُبْزِ .

(١) اللسان .

(و) يُقَالُ : الْفَلَقَةُ (مِنْ الْجَفْنَةِ :
نِصْفُهَا) . يُقَالُ : أُعْطِنِي فَلَقَةَ الْجَفْنَةِ ،
وَقِيلَ : أَحَدُ شِقَّتَيْهَا إِذَا انْفَلَقَتْ .

(وَالْفَلَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : الصُّبْحُ) بِعَيْنِهِ .
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ
الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ :

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَى عَنْ وَجْهِهِ فَلَقٌ
هَادِيهِ فِي أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبٌ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :

« حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَنْ وَجْهِهِ شَفَقٌ » (٢)

وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (٣) قَالَ الْفَرَّاءُ :

(أَوْ) هُوَ (مَا انْفَلَقَ مِنْ عَمُودِهِ) يُقَالُ :
هُوَ أَبْيَنُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ وَمِنْ فَرَقِهِ ،
وَهُوَ الضِّيَاءُ الْمُتَمَدُّ كَالْعُمُودِ . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : الْفَلَقُ : بَيَانُ الصُّبْحِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَرَى الرُّؤْيَا فَتَأْتِي
مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ » وَهُوَ ضَوْؤُهُ وَإِنَارَتُهُ ،

(١) الديوان ٢٢ واللسان والصحاح والعياب وفيه كالدَّيَّوَانِ :

« حَتَّى إِذَا مَا جَلَا » وَتَقَدَّمَ فِي (فَرَقٍ) .

(٢) اللسان .

(٣) سورة الفلق ، آيَةُ ١ .

أى : مُبَيَّنَةٌ مثل مَجِئِ الصُّبْحِ . وقال
رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

* وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ * .

* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ * . (١)

(أو) الْفَلَقُ : (الفَجَر) وَكُلُّهُ رَاجِعٌ
إِلَى مَعْنَى الشَّقِّ .

(وَيُقَالُ) : الْفَلَقُ : (الْخَلْقُ كُلُّهُ)
نَقْلَهُ الزَّجَاجُ .

(و) الْفَلَقُ : (جَهَنَّمُ ، أَوْ جُبُّ فِيهَا) ،
قَالَ السُّدِّيُّ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَلَقُ :
(الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ رَبُّوتَيْنِ)
وَأَنْشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

وَبِالْأَذْمِ تُخْدَى عَلَيْهَا الرُّحَا

لُ وَبِالشَّوْلِ فِي الْفَلَقِ الْعَاشِبِ (٢)

(ج : فُلْقَانُ ، بِالضَّمِّ) مثل : خَلَقَ
وَخُلِقَانُ ، وَحَمَلَ وَحُمْلَانُ ، وَيُجْمَعُ
أَيْضًا عَلَى أَفْلَاقٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَّالِ :
« فَأَشْرَفَ عَلَى فَلَاقِي مِنْ أَفْلَاقِ الْحَرَّةِ »

(١) الديوان ١٠٨/ والعياب .

(٢) الديوان ١٢/ واللسان والعياب ، وفي الجمهرة (١٥٤/ ٣)
روايته : « في الفالق العاشب » .

(كَالْفَالِقِ وَالْفَالِقَةِ) . وقال أَبُو حَنِيفَةَ :
قال أَبُو خَيْرَةَ ، أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ :
الْفَالِقَةُ بِالْهَاءِ ، تَكُونُ وَسْطَ الْجِبَالِ
تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَتُنْزَلُ ، وَيَبِيتُ بِهَا
الْمَالُ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ ، فَجَعَلَ الْفَالِقُ مِنْ
جَلَدِ الْأَرْضِ ، وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ مُمَكِّنٌ .

(أو) الْفَالِقُ : (الْفَضَاءُ بَيْنَ شَقِيقَتَيْنِ
مِنْ رَمْلٍ) وَالْجَمْعُ : فُلْقَانُ ، بِالضَّمِّ ،
كَحَاجِرٍ وَحُجْرَانٍ .

(و) الْفَلَقُ أَيْضًا : (مَقْطَرَةُ السَّجَانِ ؛
وَهِيَ خَشَبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ عَلَى قَدَرِ سَعَةِ
السَّاقِ ، يُحْبَسُ فِيهَا النَّاسُ) أَى :
اللُّصُوصُ وَالِدُّعَارُ (عَلَى قِطَارٍ) . وَمِنْهُ
قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ : بَاتَ فُلَانٌ فِي الشَّفَقِ
وَالْفَلَقِ ، مِنَ الشَّفَقِ إِلَى الْفَلَقِ ، أَى :
فِي الْخَوْفِ وَالْمَقْطَرَةِ .

(و) الْفَلَقُ : (مَا يَبْقَى مِنَ اللَّبَنِ فِي
أَسْفَلِ الْقَدَحِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ) فِي السَّبِّ :
(يَا ابْنَ شَارِبِ الْفَلَقِ) يَنْسِبُونَهُ إِلَى اللَّوْمِ .

(و) الْفَلَقُ : (الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ) وَالشُّعْبُ ،
الْأَوَّلَى (١) (كَالْفَالِقِ) عَنْ اللَّحْيَانِي .

(١) في مطبوع التاج « الأول » والثابت من اللسان والمحکم
٢٥٧/٦ وفيها النص .

(و) الفَلَقُ (من اللَّبَنِ : الْمُتَقَطِّعُ^(١))
حُمُوضَةٌ ، كَالْمُتَفَلَّقِ . وقد تَفَلَّقَ
الرائبُ : إِذَا تَقَطَّعَ وَتَشَقَّقَ مِنْ شِدَّةِ
الْحُمُوضَةِ . قال الأزهريُّ : وَسَمِعْتُ
بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : إِذَا حُقِنَ فَأَصَابَهُ
حَرُّ الشَّمْسِ ، فَتَقَطَّعَ قَدْ تَفَلَّقَ وَامْزَقَرَّ ،
وهو أَنْ يَصِيرَ اللَّبَنُ نَاجِيَةً ، وَهُمْ
يَعَاْفُونَ شُرْبَ اللَّبَنِ الْمُتَفَلَّقِ .

(و) الفَلَقُ : (ة باليَمَن) من نَوَاجِيهِ
(بِعَثْرٍ)^(٢) نقله الصاغانيُّ .

(وَأَفْلَقَ) فَلَانُ الْيَوْمِ ، وَهُوَ يُفْلِقُ :
إِذَا جَاءَ بَعْجَبٌ ، وَمِنْهُ أَفْلَقَ (الشَّاعِرُ)
وَهُوَ مُفْلِقٌ : إِذَا (أَتَى بِالْعَجِيبِ) فِي
شِعْرِهِ . وقد جَاءَ بِالْفَلَقِ ، أَي : الْأَمْرِ
الْعَجِيبِ . وتَقُولُ : أَقْلُ الشُّعْرَاءِ مُفْلِقٌ ،
وَأَكْثَرُهُمْ مُفْلِقٌ (كَافْتَلَقَ) نَقْلَهُ
الجوهريُّ .

(وَجَاءَ بَعْلَقَ فَلَقَ ، كَزُفَرٍ) أَي : عَلَى
التَّرَكِيبِ ، كَخَمْسَةِ عَشَرَ (وَيُنَوْنَانِ)

(١) في هامش القاموس عن نسخة «الْمُتَقَطِّعِ» .

(٢) كذا ضبطه القاموس ، وقيدته ياقوت في معجم البلدان
بالعبارة ، وضبطه في التكملة شكلاً بسكون الاء ، وانظر
(عثر) .

أَيْضاً عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (أَي : الدَّاهِيَةِ) ،
هَذَا عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، أَوْ بَعْجَبٍ عَجِيبٍ
عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي . (تَقُولُ مِنْهُ : أَغْلَقَ
وَأَفْلَقَ) وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ فِي «ع ل ق»
وَكَذَلِكَ افْتَلَقَ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) الْفَلِيقُ (كَأَمِيرٍ : الْأَمْرُ الْعَجَبُ) .

(و) أَيْضاً : (ة بِالطَّائِفِ) بَسَلٍ
مُخْلَافٍ مِنْ مَخَالِيفِهِ .

(و) الْفَلِيقُ : (عِرْقٌ يَنْتَأُ)^(١) فِي
الْعُنُقِ ، وَعِرْقٌ فِي الْعَضْدِ (يَجْرِي عَلَى
الْعَظْمِ إِلَى نُفُصِ الْكَتِفِ ، وَهُوَ عِرْقُ
الْوَاهِنَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْجَائِفُ) .

(أَوْ) هُوَ (الْمَوْضِعُ الْمُطْمَئِنُّ فِي
جِرَانِ الْبَعِيرِ عِنْدَ مَجْرَى الْحُلُقُومِ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْعَيْنِ : هُوَ مَا انْفَلَقَ
مِنْ بَاطِنِ عُنُقِ الْبَعِيرِ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعِيِّ :

* فَلَيْقُهُ أَجْرَدُ كَالرُّمَحِ الضَّلِيعِ *

* جَدَّ بِالْهَابِ كَتَضْرِيمِ الضَّرْعِ^(٢) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عِرْقٌ يَنْشَأُ فِي الْعُنُقِ»
وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْقَامُوسِ .

(٢) اللسان والأول في الصحاح والباب والجمهرة (٣/١٥٤) .

وقال الشَّماخ :

وَأَشْعَثَ وَرَّادِ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ
إِذَا اجْتَاَزَ فِي جَوْفِ الْفَلَاةِ فَلَيْقُ^(١)

وقيل : الفَلَيْقُ : مابَيْنَ الْعِلْبَاوَيْنِ ،
وهو أَن يَنْفَلِقَ الْوَبَرُ بَيْنَ الْعِلْبَاوَيْنِ ،
ولا يُقَالُ فِي الْإِنْسَانِ .

(و) الْفُلَيْقُ ، (كَالْقُبَيْطِ : خَوْخٌ
يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهِ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
قال : (وَالْمُفَلَّقُ مِنْهُ ، كَمُعْظَمِ :
الْمُجَفَّفُ) .

قال : (وَالْفَيْلَقُ ، كَصَيْقَلِ :
الْجَيْشُ) . قال الزَّفَّيَّانُ :

* فَصَبَّحَتْهُمْ ذَاتُ رِزٍ فَيْلَقُ *

* مَلْمُومَةٌ يَضِلُّ فِيهَا الْأَبْلَقُ *^(٢)

(ج فَيَالِقُ) .

(و) فِي حَدِيثٍ : «رَأَيْتُ الدَّجَالَ

فَإِذَا رَجُلٌ فَيْلَقٌ أَعْوَرٌ ، كَأَنَّ شَعْرَهُ

(١) الديوان ٦٣/ واللسان .

(٢) للزفاني في ديوانه (مجموع أشعار العرب / ٩٩ ، ١٠٠)
أرجوزه من الروي ليس فيها هذان المشطوران ومما له
في الباب .

أَغْصَانُ الشَّجَرِ ، أَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ
عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ قَطَنِ الْخُزَاعِيِّ . الْفَيْلَقُ :
(الرَّجُلُ الْعَظِيمُ) ، وَأَصْلُهُ الْكُتَيْبَةُ
الْعَظِيمَةُ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، هَكَذَا رَوَاهُ
الْقُتَيْبِيُّ فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ . وَقَالَ :
لَا أَعْرِفُ الْفَيْلَقَ إِلَّا الْكُتَيْبَةَ الْعَظِيمَةَ .
قال : فَإِنْ كَانَ جَعَلَهُ فَيْلَقًا لِعَظَمِهِ ، فَهُوَ
وَجْهٌ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا ، وَإِلَّا فَهُوَ الْفَيْلَمُ
بِالْمِيمِ ، يَعْنِي الْعَظِيمَ مِنَ الرُّجَالِ .
وَصَحَّحَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَيْلَقَ وَالْفَيْلَمَ وَقَالَ :
هُمَا الْعَظِيمُ مِنَ الرُّجَالِ .

(و) مِنْهُ (تَفَيْلَقَ) الْغُلَامُ ، وَتَفَيْلَمَ ،
وَحَيْرٌ : إِذَا (ضَخُمَ وَسَمِنَ) ، كَذَا فِي
النُّوَادِرِ .

(و) تَفَيْلَقَ الرَّجُلُ : إِذَا (اجْتَهَدَ فِي
الْعَدُوِّ ، حَتَّى أُعْجِبَ مِنْ شِدَّتِهِ ، كَتَفَلَّقَ ،
وافتلَق) . يُقَالُ : مَرَّ يَتَفَلَّقُ فِي عَدُوِّهِ
وَيَفْتَلِقُ إِذَا أَتَى بِالْعَجَبِ مِنْ شِدَّتِهِ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ .

(وَرَجُلٌ مِفْلَاقٌ) بِالْكَسْرِ ، أَيْ :
(دَنِيٌّ رَذُلٌ قَلِيلُ الشَّيْءِ) عَنِ اللَّيْثِ .
وَالْجَمْعُ مَفَالِيقُ ، وَهَمُ الْمَفَالِيسُ . وَمِنْهُ

أَجُرُّ، كُثْمَامَةٌ أَى : (قِطْعَةٌ مِنْهُ) عَنْ
اللُّخْيَانِي (ج : فُلَاقٌ) .

(وَشَاةٌ فَلَقَاءُ الضَّرَّةِ) أَى : (وَاسِعَتُهَا)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) الْفَلَيْقَةُ (كَسْفِينَةٌ : الْقَلِيلَةُ
مِنَ الشَّعْرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : (كَانَ ذَلِكَ بِفَالِقٍ كَذًّا ،
يُرِيدُونَ الْمَكَانَ الْمُنْحَدِرَ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : جَاءَ
بِالْفُلُقَانِ ، (كَعُثْمَانَ) أَى : (الْكَذِبِ
الصُّرَاحِ) ، وَجَاءَ فَلَانٌ بِالسُّمَاقِ مِثْلَهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَلَقُ : الشَّقُّ . وَالْجَمْعُ الْفُلُوقُ .
يُقَالُ : حَرَّةٌ ذَاتُ فُلُوقٍ . وَالْفَلَقُ
أَيْضًا : الصُّبْحُ ، لُغَةٌ فِي الْمُحَرِّكِ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى ، وَالزَّرْكَشِيُّ
فِي التَّنْقِيحِ ، وَالشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ .

وَالْفَلَيْقَةُ ، كَسْفِينَةٌ : قِذْرٌ تُطْبَخُ ،
وَيُثْرَدُ فِيهَا فَلَقُ الْخُبْزِ ، وَهِيَ كِسْرُهُ ،
وَقِيلَ : هِيَ الْفَرِيقَةُ لِأَغْيَرٍ ، عَنْ أَبِي

قَوْلُ الشَّعْبِيِّ ، وَسُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ :
« مَا يَقُولُ فِيهَا هَؤُلَاءِ الْمَفَالِيقُ ؟ » وَهُمْ
الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ ، شَبَّهَ إِفْلَاسَهُمْ مِنْ
الْعِلْمِ وَعَدَمِهِ عِنْدَهُمْ بِالْمَفَالِيسِ مِنَ
الْمَالِ .

(و) فَلَقَ (كَعَنْبٍ : عَ بَنِيْسَابُورِ) .
(وَلَبِنٌ فُلَاقٌ ، كُفْرَابٌ ، وَ) فُلُوقٌ ،
مِثْلُ (صَبُورِ) أَى : (مُتَجَبِّئٌ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

(وَفَلَاقُ اللَّبَنِ ، بِالْكَسْرِ : أَنْ يَخْتَرَّ
وَيَحْمُضَ ، حَتَّى يَتَفَلَّقَ) أَى : يَتَشَقَّقُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

• وَإِنْ أَتَاهَا ذُو فِلَاقٍ وَحَشَنَ •

• تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ • ^(١)

وَجَمْعُهُ فُلُوقٌ .

(و) فِلَاقُ الْبَيْضَةِ : مَا تَفَلَّقَ مِنْهَا .
(وَصَارَ الْبَيْضُ فِلَاقًا ، بِالْكَسْرِ ،
وَالضَّمِّ ، وَأَفْلَاقًا ، أَى : مُتَفَلِّقًا) مُتَشَقِّقًا .
(و) يُقَالُ : فَلَانٌ كَأَنَّهُ (فُلَاقَةٌ

(١) اللسان ومادة (حش) والثاني في (رشن) .

عَمُرُو ، أَوْرَدَهُ إِبْرَاهِيمُ ^(١) فِي غَرِيبِ
الْحَدِيثِ .

وَالْفَلِيقُ كَأَمِيرٍ : الْقَوْسُ شُقَّتْ
خَشَبَتُهَا شَقَّتَيْنِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،
وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ :

وَفَلِيقًا مِلَّةَ الشَّمَالِ مِنَ الشُّوْ
حَطِ تَعْطَى وَتَمْنَعُ التَّوَيْسِرَا ^(٢)
وَفَلَقَةَ الْقَوْسَ ، بِالْكَسْرِ : قَطَعْتُهَا .
وَفَلَقَ اللَّهُ الْفَجْرَ : أَبْدَاهُ وَأَوْضَحَهُ .
وَالْفَلَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَيَانُ الْحَقِّ بَعْدَ
إِشْكَالِ .

وَضَرَبَهُ عَلَى فَلَاقِ رَأْسِهِ ، بِالْفَتْحِ أَيْ :
مَفْرِقِهِ وَوَسْطِهِ .

وَالْفَلَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَبِالْفَتْحِ :
الْخَشَبَةُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَالْفَيْلَقُ ، كَصَيْقَلٍ : الدَّاهِيَةُ .
وَالْأَمْرُ الْعَجَبُ .

وَرَمَاهُمْ بِفَيْلَقِ شَهْبَاءَ ، أَيْ : كَتِيبَةٍ
مُنْكَرَةٍ .

(١) يعنى إبراهيم الحربي ، وغريب الحديث : كتاب له .

(٢) اللسان والمحكم ٦ / ٢٥٧ .

وَبُلَى فُلَانٌ بَامْرَأَةٍ فَيْلَقٍ ، أَيْ : دَاهِيَةٍ
مُنْكَرَةٍ صَخَابَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيْلَقًا هَوْجَلًا *
* عَجَاجَةً هَجَاجَةً نَالًا * ^(١)

وَأَفْلَقَ فِي الْأَمْرِ : إِذَا كَانَ حَازِقًا بِهِ .
وَقُتِلَ فُلَانٌ أَفْلَقَ قِتْلَةً ، أَيْ : أَشَدَّ
قِتْلَةً .

وَمَا رَأَيْتُ سَيْرًا أَفْلَقَ مِنْ هَذَا ، أَيْ :
أَبْعَدَ ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَفَلَّقَ الْغُلَامُ : ضَخَمَ وَسَمِنَ ، كَذَا
فِي النَّوَادِرِ .

وَخَلَيْتُهُ بِفَالِقَةِ الْوَرِكَةِ ، وَهِيَ الرَّمْلَةُ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : خَلَيْتُهُ بِفَالِقِ الْوَرِكَاءِ .
وَتَفَلَّقَ الصَّبَحُ : تَشَقَّقَ .

وَرَجُلٌ مِفْلَاقٌ بِالْمُنْكَرَاتِ .

وَالْفَالِقُ ، وَجَمْعُهُ الْفَوَالِقُ ، وَهِيَ
الْعُرُوقُ الْمُتَفَلِّقَةُ فِي الْإِنْسَانِ .

(١) اللسان، ومادة (هجل) وروايته في (عجج)

«قَلْبٌ تَعَلَّقَ ...» .

والفَلَيْقَةُ: الْعَجِيبَةُ، وَزَنًا وَمَعْنَى، وَفِي
الْمَثَلِ:

* يَاعَجِبِي لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ *

* هَلْ تَغْلِبِينَ الْقُوبَاءَ الرِّيقَةَ * (١)

قال أبو عمرو: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَعْجَبُ مِنْ
تَغْيِيرِ الْعَادَاتِ؛ لِأَنَّ الرِّيقَةَ تُذْهِبُ الْقُوبَاءَ
عَلَى الْعَادَةِ فَتَنْفَلْ عَلَى قُوبَائِهِ فَمَا بَرَأَتْ،
فَتَعْجَبُ مِمَّا تَعْهَدُهُ، وَجَعَلَ الْقُوبَاءَ
عَلَى الْفَاعِلَةِ، وَالرِّيقَةَ عَلَى الْمَفْعُولَةِ.

وإِفْلَاقَةٌ، بِالْكَسْرِ: كُورَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ، بِالذَّيَارِ الْمِضْرِيَّةِ.

[ف ن ت ق] *

(الْفُنْتُقُ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (خَانُ السَّبِيلِ) لُغَةٌ
فِي الْفُنْدُقِ بِالذَّالِ، وَأَنْكَرَهُ الْخَفَاجِيُّ
فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَاعَجِبِي لَغَدَنِي ...»
والتَّصْحِيحُ مِمَّا تَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (قُوب) كَاللِّسَانِ
فِيهَا، وَنَسَبَهُ لِابْنِ قَتَانَ الرَّاجِزِ، وَالرَّوَايَةُ:
«يَاعَجِبَا لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ ...» وَالْعَبَابُ. وَقَالَ
الصَّاعِقَانِي: «وَيُرْوَى: يَاعَجِبَا وَهَذِهِ ...»
وَانْظُرِ الْجُمُهرَةَ ١٥٤/٣.

قُلْتُ: وَهُوَ غَيْرُ مُتَّجِهٍ، فَقَدْ قَالَ
الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قُضَاعَةَ
يَقُولُ: فُنْتُقُ لِلْفُنْدُقِ، وَهُوَ الْخَانُ.

[ف ن د ق] *

(الْفُنْدُقُ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ اللَّيْثُ: (حَمْلُ شَجَرَةٍ) مُدْخَرَجٌ،
(وَهُوَ الْبُنْدُقُ) يُقَشَّرُ عَنْ حَبٍّ كَالْفُسْتُقِ.

(و) قَدْ (تَقَدَّمَ) ذِكْرُهُ.

قال: (و) الْفُنْدُقُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ:
(الْخَانُ السَّبِيلُ) مِنْ هَذِهِ الْخَانَاتِ الَّتِي
يَنْزِلُهَا النَّاسُ مِمَّا يَكُونُ فِي الطُّرُقِ
وَالْمَدَائِنِ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ، حَكَاهُ سَيْبَوَيْهِ،
وَالْجَمْعُ الْفَنَادِقُ. وَفِي الْأَبْيَاتِ الْمَشْهُورَةِ
فِي الْقُرْبَةِ وَعِظَمِهَا:

* يَاصَاحِ سَكَنِ الْفَنَادِقِ *

(و) فُنْدُقُ: (عَ قُرْبَ الْمَصِيبَةِ).

(و) فُنْدُقُ: (لَقَبُ مُحَدِّثٍ).

(وَفُنْدُقُ الْحُسَيْنِ: ع).

(وَالْفُنْدُقُ) بِالنُّصْفِ:

(عَ بِحَلْبِ).

(ج :) فُتِقَ (كُتِبَ ، جِج) جَمَعَ
الجمع : (أَفْئَاق) كُطِبَ وَأَطْنَابٌ ،
الأول عن أَبِي زَيْدٍ ، والثاني عن ابن
دُرَيْدٍ ، كما في الصحاح . وقال الأعشى :

وَنَدَامَى بِيضُ الْوُجُوهِ كَانَ الـ
شَّرْبَ مِنْهُمْ مَصَاعِبُ أَفْئَاقٍ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْفَنِيْقَةُ : الْغِرَارَةُ)
الصَّغِيرَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَعَاءٌ أَصْغَرُ مِنْ
الْغِرَارَةِ ، (ج : فَنَائِقُ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* كَانَ تَحْتَ الْعُلُوِّ وَالْفَنَائِقِ *
* مِنْ طُولِهِ رَجْمًا عَلَى شَوَاهِقِ^(٢) *

(وَجَارِيَةُ فُتِقُ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَمِفْئَاقُ)
بِالْكَسْرِ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ :
جَسِيْمَةٌ حَسَنَةٌ فَتِيَّةٌ (مُنْعَمَةٌ) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : امْرَأَةٌ فُتِقُ : قَلِيلَةُ
اللَّحْمِ . وَقَالَ شَمِرٌ : لَا أَعْرِفُهُ ، وَلَكِنْ
الْفُتُقُ الْمُنْعَمَةُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى :

هَرَكُوْلَةُ فُتُقُ دُرْمٌ مَرَاْفِقُهَا
كَانَ أَخْمَصُهَا بِالشُّوكِ مُنْتَعِلُ^(٣)

(١) الديوان ٢١٥/ والعياب .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(٣) الديوان ٥٥/ وصدرة في اللسان وهو في العياب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْفُنْدَاقُ ، بِالضَّمِّ :
صَحِيْفَةُ الْحِسَابِ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَخْسَبَهُ مُعَرَّبًا .

قُلْتُ : وَالْمَشْهُورُ بِالْقَافِ ، وَسَيَأْتِي .

[ف ن ق] *

(الْفَنِيْقُ ، كَأَمِيرٍ : ع قُرْبَ الْمَدِيْنَةِ)
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(و) الْفَنِيْقُ : (الْفَحْلُ الْمُكْرَمُ)
الَّذِي (لَا يُؤْذَى ، لِكِرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ ،
وَلَا يُرَكَّبُ) . قَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَادٍ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ
زِيَاْفَةٍ مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمُكْرَمِ^(١)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ :

بِأَذْمَاءِ مِرْبَاعِ النَّتَاجِ كَانَهَا
إِذَا عَرَضَتْ دُونَ الْعِشَارِ فَنِيْقُ^(٢)

وَقِيلَ : جَمَلٌ فَنِيْقُ : مُوَدَّعٌ لِلْفِخْلَةِ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ ،
وَذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ .

(١) في الديوان ١٤٨/ : «المكدم» بدل «المكرم» وهو في
اللسان (بوع ، نبسح ، غضب ، زيف) والعياب .

(٢) البيت في قصيدته في (المفضليات/ ١٢٦) وفي مطبوع
التاج : «إذا أعرضت دون العشاء» والمثبت من المفضليات
والعياب .

قال : لا تكون دُرْمَ مرافقها وهي
قَلِيلَةُ اللَّحْمِ . وقال ابنُ الأعرابي :
فُنُقُ كأنها فَنِيقُ ، أي : جَمَلُ فَحْلُ .
وقال الأعشى :

وَأَيُّ ثِجْنِ جَنْلِ النَّبَاتِ تُرْوِبُ
— لَعُوبُ غَرِيرَةٍ مِفْنَقُ^(١)

(وناقة فُنُق : فَتِيَّةٌ سَمِينَةٌ) لَجِيمةٌ
شَخْمَةٌ . قال رُوبَةُ :

* تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ *
* مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءَ هِرْجَابٍ فُنُقُ *
* مَائِرَةُ الضَّبْعَيْنِ مِضْلَابِ الْعُنُقِ^(٢) *

(وَأَفْنَقُ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَنَعَّمَ بَعْدَ
بُؤْسٍ) .

(والتَّفْنِيقُ : التَّنْعِيمُ) ، وهو مَفْنُوقٌ
مُنَعَّمٌ . قال رُوبَةُ :

(١) الديوان ٢٠٩/ وعجزه في اللسان ، وهو في الباب .

(٢) الديوان ١٠٤/ وفيه «مصلات» واللسان وروى في

الصحاح : «تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقُ»
قال الصاغاني في التكملة : هكذا أنشده
الجوهري وهو «مداخِل» ، والرواية :
وأوردت المشطورين الأول والثاني ،
والرجز في الباب .

* وَقَدْ تَرَانِي مَرِحاً مُفْنَقَا *
* زِيرًا أُمَانِي وَدَّ مَنْ تَوَمَّقَا^(١) *
وقال غيره :

* لَا ذَنْبَ لِي كُنْتُ أَمْرًا مُفْنَقَا *
* أبيض نَوَّامَ الصُّحَى غَرَوْنَقَا^(٢) *

(وتَفَنَّقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَنَعَّمَ) كما
يُفَنِّقُ الصَّبِيُّ الْمَتَرَفَ أَهْلَهُ^(٣) .

(وعَيْشُ مُفَانِقٍ : نَاعِمٌ) . قال عَدِيُّ
ابنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ يَصِفُ الْجَوَارِيَّ بِالنَّعْمَةِ :

زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَخُنَ بِالْمِسْكِ
— كَ وَعَيْشُ مُفَانِقٍ وَحَرِيرُ^(٤)

هكذا أنشده الجوهري ، يُرْوَى بِكَسْرِ
النُّونِ وَفَتْحِهَا .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَنَقُ ، مَحْرَكَةٌ ، وَالْفُنَاقُ ، كُفْرَابٌ :
النَّعْمَةُ فِي الْعَيْشِ .

(١) الديوان ١٠٩/ والباب .

(٢) اللسان .

(٣) في الأساس : «فَلَانٌ يَتَفَنَّقُ كَمَا يَتَفَنَّقُ

الصَّبِيُّ الْكَرِيمُ عَلَى أَهْلِهِ» .

(٤) ديوان على ٨٤/ وروايته : «... يَهْزَنُ بِالصَّبْحِ» يدل

«يَنْضَخُنَ بِالْمِسْكِ» واللسان والصحاح والباب .

وَفَانَقَه فِنَاقَا : نَعْمَه ، نَقْلَه الْجَوْهَرَى .
وَتَفَنَّقَتْ فِي أَمْرِ كَذَا ، أَى : تَأَنَّقَتْ ،
وَتَنَطَّقَتْ .

وَجَمَلُ فُنُق ، مِثْل : فَنِيْق .

[ف و ق] *

(فَوْقُ : نَقِيضُ تَحْتَ ، يَكُونُ اسْمًا
وَصَرْفًا ، مَبْنِيٌّ ، فَإِذَا أُضِيْفَ أُعْرِبَ) .
وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : أَفَوْقُ تَنَامُ أَمْ أَسْفَلُ ؟ ،
بِالْفَتْحِ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، وَتَرْكِ
الْبِنَاءِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : مَنْ جَعَلَهُ صِفَةً
كَانَ سَبِيلُهُ النَّضْبَ ، كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ
فَوْقَ زَيْدٍ ؛ لِأَنَّهُ صِفَةٌ ، فَإِنْ صَبَّرْتَهُ
اسْمًا رَفَعْتَهُ ، فَقُلْتَ : فَوْقَهُ رَأْسُهُ ، صَارَ
رَفْعًا هُنَا ، لِأَنَّهُ هُوَ الرَّأْسُ نَفْسُهُ ،
وَرَفَعْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ ،
الْفَوْقُ بِالرَّأْسِ ، وَالرَّأْسُ بِالْفَوْقِ . وَتَقُولُ
فَوْقَهُ قَلْنُسُوتُهُ ، نَصَبْتَ الْفَوْقَ ؛ لِأَنَّهُ
صِفَةٌ عَيْنِ الْقَلْنُسُوتِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ ^(١)
لَا تَكَادُ تَظْهَرُ الْفَائِدَةُ فِي قَوْلِهِ « مِنْ
فَوْقِهِمْ » لِأَنَّ عَلَيْهِمْ قَدْ تَنَوَّبَ عَنْهَا .

(١) سورة النحل ، الآية ٢٦ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ : مِنْ
فَوْقِهِمْ هُنَا مُفِيدًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ
تُسْتَعْمَلُ فِي الْأَفْعَالِ الشَّاقَّةِ الْمُسْتَثْقَلَةِ
« عَلَى » تَقُولُ : قَدْ سِرْنَا عَشْرًا ، وَبَقِيَتْ
عَلَيْنَا لَيْلَتَانِ ، وَقَدْ حَفِظْتُ الْقُرْآنَ
وَبَقِيَتْ عَلَيَّ مِنْهُ سُوْرَتَانِ ، وَكَذَا يُقَالُ
فِي الْاِعْتِدَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِذُنُوبِهِ ، وَقُبْحِ
أَفْعَالِهِ : قَدْ أَخْرَبَ عَلَى ضَبْعَتِي وَأَعْطَبَ
عَلَى عَوَامِلِي ، فَعَلَى هَذَا لَوْ قِيلَ : فَخَرَّ
عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ، وَلَمْ يَقُلْ : « مِنْ فَوْقِهِمْ »
لَجَازَ أَنْ يُظَنَّ بِهِ أَنَّهُ كَقَوْلِكَ : قَدْ
خَرِبْتُ عَلَيْهِمْ دَارَهُمْ ، وَقَدْ هَلَكَتْ
عَلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ وَغِلَالُهُمْ ، فَإِذَا قَالَ :
« مِنْ فَوْقِهِمْ » زَالَ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْمُحْتَمَلُ ،
وَصَارَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ سَقَطَ وَهُمْ مِنْ تَحْتِهِ ،
فَهَذَا مَعْنَى غَيْرِ الْأَوَّلِ ، إِلَى آخِرِ مَا قَالِ ،
وَهُوَ تَحْقِيقُ نَفِيْسٍ جَدًّا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا تَكُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ
وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ ^(١) أَرَادَ تَعَالَى
لَا تَكُلُوا مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ وَمِنْ نَبَاتِ
الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : قَدْ يَكُونُ هَذَا مِنْ جِهَةِ

(١) سورة المائدة ، الآية ٦٦ .

صِرْتُ خَيْرًا مِنْهُ وَأَعْلَى وَأَشْرَف ،
كَأَنَّكَ صِرْتَ فَوْقَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ حُنَيْنٍ :

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ
يَفُوقَانِ مِرْدَاسٍ فِي مَجْمَعٍ ^(١)

(و) فَاقَ الرَّجُلُ يَفُوقُ (فُوقًا ،
بِالضَّمِّ) : إِذَا (شَخَصَتِ الرِّيحُ مِنْ
صَدْرِهِ) .

(و) فَاقَ (بِنَفْسِهِ) يَفُوقُ (فُوقًا ،
وَفُوقًا) بَضَمِّهِمَا : (إِذَا كَانَتْ نَفْسُهُ
عَلَى الْخُرُوجِ) مِثْلُ : يَرِيقُ بِنَفْسِهِ .

(أَوْ) فَاقَ بِنَفْسِهِ : (مَاتَ) .

(أَوْ) فَاقَ بِنَفْسِهِ : (جَادَ بِهَا) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفُوقُ : نَفْسُ
الْمَوْتِ .

(و) فَاقَتِ (النَّاقَةُ) تَفُوقُ فُوقًا :
اجْتَمَعَتِ الْفَيْقَةُ فِي ضَرْعِهَا . وَفَيْقَتُهَا ،
بِالْكَسْرِ : دِرَّتُهَا ، كَمَا سِبَّأَتِي .

(وَالْفَائِظُ : الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)
وَالجَيِّدُ الْخَالِصُ فِي نَوْعِهِ .

التَّوَسُّعَةِ . كَمَا تَقُولُ : فَلَانٌ فِي خَيْرٍ
مِنْ فَرْقِهِ إِلَى قَدَمِهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِذَا
جَاءَوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ^(١)
عَنِ الْأَحْزَابِ ، وَهُمْ قُرَيْشٌ ، وَغَطَفَانُ ،
وَبَنُو قُرَيْظَةَ . وَكَانَتْ قُرَيْظَةُ قَدْ جَاءَتْهُمْ
مِنْ فَوْقِهِمْ ، وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ وَغَطَفَانُ مِنْ
نَاحِيَةِ مَكَّةَ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ
أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا (بِعُوضَةٍ فَمَا
فَوْقَهَا) ^(٢) . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (أَيَ : فِي
الصَّغَرِ) أَيَ : فَمَا دُونَهَا ، كَمَا تَقُولُ :
إِذَا قِيلَ لَكَ فَلَانٌ صَغِيرٌ ، تَقُولُ : وَفُوقَ
ذَلِكَ ، أَيَ : أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ ، (وَقِيلَ
فِي الْكِبَرِ) أَيَ : أَعْظَمُ مِنْهَا يَعْنِي الذُّبَابَ
وَالْعَنْكَبُوتَ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، كَمَا
فِي الصُّحَا ح .

(وَفَاقَ أَصْحَابَهُ) يَفُوقُهُمْ (فُوقًا ،
وَفُوقًا) أَيَ : (عَلَاهُمْ بِالشَّرَفِ) وَغَلَبَهُمْ
وَفَضَّلَهُمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «حُبُّ إِلَى
الْجَمَالِ ، حَتَّى مَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ
بِشِرَاكِ نَعْلِي» يُقَالُ : فُقْتُ فَلَانًا ، أَيَ :

(١) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٦ .

(و) الفائقُ : (مَوْصِلُ العُنُقِ والرَّأْسِ) . وفي العُباب : في الرَّأْسِ ، فإذا طَالَ الفائقُ طَالَ العُنُقُ ، ومِثْلُهُ في اللِّسان .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (الفَوْقَةُ مُحَرَّكَةٌ : الأَدْبَاءُ الخُطْبَاءُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْفَاقُ : الجَفْنَةُ المَمْلُوءَةُ طَعَامًا) ، وَأَنْشَدَ :

* تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِي (١) *

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) الْفَاقُ : (الزَّيْتُ الْمَطْبُوخُ) . قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ :

قَامَتْ تُرَيْكُ أَثِيثَ النَّبْتِ مُنْسَدِلًا
مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدْ مُسَّخَنَ بِالْفَاقِ (٢)

وَقِيلَ : أَرَادَ الْأَنْفَاقَ ، وَهُوَ الْغَضُّ مِنَ الزَّيْتِ .

(و) رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : « قَدْ شُدَّخُنَ بِالْفَاقِ » . وَقَالَ : الْفَاقُ هُوَ (الصَّخْرَاءُ) . (و) قَالَ مَرَّةً : هِيَ (أَرْضٌ) وَاسِعَةٌ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٦٨ واللسان والتكملة والعياب .

(و) قَوْلُهُ : الْفَاقُ : (الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ ، كَالْفُوقِ وَالْفُوقَةِ بَضْمُهُمَا . وَالْفَيْقُ بِالْكَسْرِ . وَالْفُوقِ وَالْفَيْاقِ ، بَضْمُهُمَا) إِلَى هُنَا الصَّوَابُ فِيهِ بِقَافَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا هُنَاكَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ -اللُّغَةِ- هَذِهِ الْأَلْفَاظَ بِهَذَا الْمَعْنَى . (و) كَذَا قَوْلُهُ : الْفَاقُ : (طَائِرٌ مَائِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ) فَإِنَّهُ أَيْضًا بِقَافَيْنِ عَلَى الصَّحِيحِ ، كَمَا سَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ فَلْيَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ .

(وَالْفَاقَةُ : الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ) وَلَا فِعْلَ لَهَا .

وَرَوَى الزَّجَّاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : خَرَجَ سَامَةُ بْنُ لُؤْيٍ ابْنِ غَالِبٍ مِنْ مَكَّةَ ، حَتَّى نَزَلَ بَعْمَانَ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

بَلَّغْنَا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا
إِنَّ نَفْسِي إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَةٌ
إِنْ تَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِي فَإِنِّي
غَالِبِي خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ (١)

(١) اللسان .

وَيُرْوَى :

* ماجدٌ ماخَرَجْتُ من غير فاقه^(١) *

ثُمَّ خَرَجَ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ عَلَى رَجُلٍ
مِنَ الْأَزْدِ ، فَقَرَأَهُ وَبَاتَ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا
أَصْبَحَ قَعَدَ يَسْتَنُّ ، فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ زَوْجَةُ
الْأَزْدِيِّ ، فَأَعْجَبَهَا ، فَلَمَّا رَمَى سِوَاكَه
أَخَذَتْهَا فَمَصَّصَتْهَا ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا
فَحَلَبَ نَاقَةً ، وَجَعَلَ فِي حِلَابِهَا سُمًّا ،
وَقَدَّمَهُ إِلَى سَامَةَ ، فَغَمَزَتْهُ الرَّأْسُ : فَهَرَقَ
اللَّبَنَ ، وَخَرَجَ يَسِيرُ ، فَبَيْنَا هُوَ فِي
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : جَوْفُ الْخَمِيلَةِ ،
هَوَتْ نَاقَتُهُ إِلَى عَرْفَجَةٍ ، فَاَنْتَشَلَتْهَا ،
وَفِيهَا أَفْعَى ، فَنَفَحَتْهَا ، فَرَمَتْ بِهَا عَلَى
سَاقِ سَامَةَ ، فَنَهَشَتْهَا ، فَمَاتَ ، فَبَلَغَ
الْأَزْدِيَّةَ ، فَقَالَتْ تَرْتِيهِ :

عَيْنُ بَكِّي لِسَامَةَ بْنِ لُسُؤَى
عَلِقَتْ سَاقَ سَامَةَ الْعَلَّاقَةَ

لَا أَرَى مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُسُؤَى
حَمَلَتْ حَتْفَهُ إِلَيْهِ النَّاقَةَ
رُبَّ كَأْسٍ هَرَقَتْهَا ابْنُ لُسُؤَى
حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةَ

(١) اللسان .

وَحُدُوسَ السُّرَى تَرَكْتُ رَدِيئًا
بَعْدَ جِدِّ وَجُرْأَةٍ وَرَشَاقَةٍ
وَتَعَاطَيْتَ مَفْسِرَقًا بِحُسَامٍ
وَتَجَنَّبْتَ قَالَةَ الْعَوَاقَةِ^(١)
(وَمَحَالَةُ فَوْقَاءَ) : إِذَا كَانَ (لِكُلِّ
سِنٍّ مِنْهَا فُوقَانِ) كَفُوقِي السَّهْمِ .
(وَالْفَوْقَاءُ : الْكَمَرَةُ الْمُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ)
كَالْحَوْقَاءِ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (فُوقُ الذَّكَرِ ، بِالضَّمِّ :
أَعْلَاهُ) يُقَالُ : كَمَرَةُ ذَاتِ فُوقٍ ، وَأَنْشُدْ :

* يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الطَّوِيلُ الْمُوقِ *
* اغْمِزْ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ *
* غَمَزَكَ بِالْحَوْقَاءِ ذَاتِ الْفُوقِ *
* بَيْنَ مَنَاطِي رَكْبٍ مَحْلُوقِ^(٢) *

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْفُوقُ :
الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ) وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (رَمَيْنَا فُوقًا) وَاحِدًا ،
أَي : (رَشَقًا) وَاحِدًا ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(١) اللسان ويذكر محقق اللسان (طبعة دار المعارف) أن

الرواية الصحيحة لصدر البيت الأول :

* وَعُدُوسَ السُّرَى تَرَكْتُ رَدِيئًا *

(٢) اللسان .

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَلَّى : (ما ارتدَّ على فُوقِهِ) أَيْ : (مَضَى وَلَمْ يَرْجِعْ) .

(و) الْفُوقُ : (طَائِرٌ) مَائِيٌّ ، صَوَابُهُ بِقَافَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى الْمُصَنَّفِ .

(و) الْفُوقُ : (الْفَنُّ مِنَ الْكَلَامِ) جَمَعَهُ فُوقٌ كَصُرَدَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ *

* وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ * (١)

وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخَذَ فِي فَنٍّ مِنَ الْكَلَامِ : خُذْ فِي فُوقٍ أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْفُوقُ : (فَرْجُ الْمَرْأَةِ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ بِالْقَافِ وَسَيَأْتِي .

(و) قِيلَ : هُوَ (طَرَفُ اللِّسَانِ . أَوْ) هُوَ (مَخْرَجُ) كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : مَفْرَجُ (الْقَمِ وَجَوْبَتُهُ) كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

(و) الْفُوقُ : (مَوْضِعُ الْوَتْرِ مِنَ السَّهْمِ ،

(١) الديوان ١٠٧/ واللسان (الأول) والعباب .

كَالْفُوقَةِ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَشَقُّ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَقَعُ الْوَتْرُ . وَحَرْفَاهُ : زَنْمَتَاهُ .

(أَوْ الْفُوقَانُ : الزَنْمَتَانِ) فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الدَّاحِلِ الْهُذَلِيُّ : قَالَهُ الْجُمَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الدَّاحِلُ بْنُ حَرَامٍ أَحَدُ بَنِي سَهْمٍ (١) بْنِ مُعَاوِيَةَ :

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَالَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحٌ (٢)

مِنْهُ ، أَيْ : مِنَ السَّهْمِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَرَادَ فُوقًا وَاحِدًا ، فَثَنَاهُ .

(ج) : فُوقٌ ، وَأَفْوَاقٌ (كَصُرَدَ وَأَصْحَابُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ * (٣) وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَأَقْبِلْ عَلَى أَفْوَاقِ سَهْمِكَ إِنَّمَا تَكَلَّمْتَ بِأَشْيَاءَ مَا هُوَ ذَاهِبٌ (٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَهْمٌ » تَطْبِيعٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ٦١١ وَالْعَبَابُ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ٦١٩ فِي شَعْرِ الدَّاحِلِ بْنِ حَرَامٍ ، وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ ١٣٢٤ وَالْعَبَابُ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِهِ مَشِيحٌ » تَطْبِيعٌ ، وَالْقَصِيدَةُ جَيِّمَةٌ .

(٣) هَذَا الضَّبْطُ هُوَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ ١٠٧/

(٤) الْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ وَنَسَبَهُ إِلَى عُبَيْدَةَ ، وَرِوَايَتُهُ : « تَكَلَّمْتَ بِالْأَشْيَاءِ ... » وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ فُوقًا^(١) جَمْعُ فُوقَةٍ .
وقال ابنُ السَّكَيْتِ . يقال : فُوقَةً
وَفُوقٌ وَأَفْوَاقٌ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ رُؤْبَةٍ
أَيْضاً ، وقال : هَذَا جَمْعُ فُوقَةٍ .

(و) يُقال : فُوقَةٌ ، و(فُوقاً ، مَقْلُوبَةٌ)
قال الفِندُ الزَّمَانِيُّ : (٢)

وَنَبَلَى وَفَقَاهَا كَـ

عَرَايِبٍ قَطًّا طُحِّلَ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« فَأَمَرْنَا عُثْمَانَ وَلَمْ نَأْلُ عَنْ خَيْرِنَا
ذَا فُوقٍ » يَقُولُ : إِنَّهُ خَيْرُنَا سَهْمًا تَامًا
فِي الْإِسْلَامِ وَالْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ .

(وَذُو الْفُوقِ : سَيْفٌ مَفْرُوقٌ أَبِي عَبْدِ
الْمَسِيحِ) . قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ
مَفْرُوقٍ : أَضْرِبُهُمْ بِذِي الْفُوقِ ، سَيْفٍ
أَبِينَا مَفْرُوقٌ ، بِالْوَثْرِ غَيْرِ مَسْبُوقٍ ،
أَخْلَصَ لَابِنِ مَطْرُوقٍ .

(وَفُوقٌ : مَلِكٌ لِلرُّومِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ
الدَّنَانِيرُ الْفُوقِيَّةُ ، أَوِ الصَّوَابُ بِالْقَافَيْنِ)
قُلْتُ : وَالَّذِي صَوَّبَهُ هُوَ الصَّوَابُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ أَنْ فُوقَ ... » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْفِندُ الزَّمَانِيُّ (شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ) .

(٣) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (عَرَقَبِ) .

وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالرُّوَايَةُ
الثَّانِيَةُ هِيَ بِالْقَافِ وَالْفَاءِ مِنَ الْقَوَفِ :
الِاتِّبَاعِ . وَأَمَّا بِالْفَاءِ وَالْقَافِ الَّتِي
أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا فَإِنَّهُ غَلَطَ مَحْضٌ ،
وَتَصْحِيفٌ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ .

(وَفُقَّتُ السَّهْمُ) أَفُوقَهُ (: كَسَرَتْ
فُوقَهُ ، فَهُوَ سَهْمٌ أَفُوقٌ) مَكْسُورُ الْفُوقِ ،
وَالْجَمْعُ فُوقٌ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْفُوقُ : السَّهْمُ
السَّاقِطَاتُ النُّصُولُ .

وَفَاقَ الشَّيْءَ يَفُوقُهُ : كَسَرَهُ . قَالَ
أَبُو الرَّبِيعِ :

يَكَادُ يَفُوقُ الْمَيْسَ مَا لَمْ يَرُدَّهَُا

أَمِينُ الْقَوَى مِنْ صُنْعِ أَيْمَنْ حَادِرٍ^(١)

أَمِينُ الْقَوَى : الزَّمَامُ . وَأَيْمَنْ : اسْمُ
رَجُلٍ . وَحَادِرٍ : غَلِيظٌ .

(وَالْفُوقُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَيْلٌ وَانْكِسَارٌ فِي)
أَحَدٍ زَنَمَتِي (الْفُوقُ) .

(أَوْ فَعَلَهُ فَاقَ السَّهْمُ يَفَاقُ فَاقًا وَفُوقًا
بِالْفَتْحِ) مِثْلُ خَافَ يَخَافُ خَوْفًا ، ثُمَّ

حُرِّكَ الواوُ، وأُخْرِجَ مُخْرَجَ الْحَذَرِ؛
لأنَّ هذا الْفِعْلَ على فِعْلٍ يَفْعَلُ (بِكَسْرِ
العينِ في الماضي، وفتحِها في المضارع.
(والفُوقُ، كَغُرَابٍ: الذي يَأْخُذُ
الْمُخْتَضِرَ عندَ النَّزْعِ). وفي الصَّحاحِ
الإنسانُ بَدَلُ الْمُخْتَضِرِ.

(و) من المَجَازِ: الفُوقُ: (الريِّحُ
التي تَشْخُصُ من الصَّدْرِ).

(و) من المَجَازِ: الفُوقُ أَيضاً:
(مابينِ الْحَلْبَتَيْنِ من الوقتِ)، لَأَنَّهَا
تُحَلَبُ، ثم تُتْرَكُ سُوَيْعَةً يَرْضَعُهَا
الْفَصِيلُ لِتُدِرَّ، ثم تُحَلَبُ. يقال:
ما أَقَامَ عنده إِلاَّ فُوقاً (ويفتح). وقرأ
الْكُوفِيُّونَ غيرَ عاصِمٍ: مَالُهَا من
فُوقٍ؛ ^(١) بِالضَّمِّ، وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ. قالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ قرأَ بِالْفَتْحِ، أَرَادَ
مَالَهَا من إِفَاقَةٍ وَلَا رَاحَةٍ، ذَهَبَ بِهَا
إِلَى إِفَاقَةِ الْمَرِيضِ، وَمَنْ ضَمَّهَا جَعَلَهَا
من فُوقِ النَّاقَةِ، يُرِيدُ مَالَهَا من انْتِظَارٍ.
وقالَ قَتَادَةُ: أَي مَالَهَا من مَرْجُوعٍ وَلَا
مَثْنَوِيَةٍ وَلَا ارْتِدَادٍ. وقالَ ثَعْلَبٌ: أَي
مَالَهَا من فَتْرَةٍ.

(١) سورة ص، الآية ١٥/.

ويقال: فُوقِ النَّاقَةِ وفُوقَها: رَجُوعُ
اللَّبَنِ في ضَرْعِها بعد حَلْبِها. يُقال:
لَا تَنْتَظِرْهُ فُوقَ نَاقَةٍ، وَأَقَامَ فُوقَ نَاقَةٍ،
جَعَلُوهُ ظَرْفاً على السَّعَةِ، وهو مَجَازٌ.
وفي حَدِيثٍ على رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «قالَ له
الْأَسِيرُ: أَنْظِرْنِي فُوقَ نَاقَةٍ» أَي أَخْرِنِي
قَدَرًا ما بينِ الْحَلْبَتَيْنِ. وفي الْحَدِيثِ
الْمَرْفُوعِ: «أَنَّهُ قَسَمَ الْغَنَائِمَ يَوْمَ
بَذْرِ عَنِ فُوقٍ» يُضَمُّ وَيُفْتَحُ، أَي:
قَسَمَهَا في قَدَرِ فُوقِ نَاقَةٍ من الرَّاحَةِ،
وَقِيلَ: أَرَادَ التَّفْضِيلَ في الْقِسْمَةِ، كَأَنَّهُ
جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَفْوَقَ من بَعْضٍ على قَدَرِ
غَنَائِمِهِمْ وَبَلَائِهِمْ. الْقَوْلُ الْأَوَّلُ مَالٌ
إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ، والثَّانِي مَالٌ إِلَيْهِ ابْنُ
سَيِّدِهِ. (أو) فُوقِ النَّاقَةِ: (ما بينَ فَتْحِ
يَدِكَ وَقَبْضِها على الضَّرْعِ) أو إِذا قَبَضَ
الْحَالِبُ على الضَّرْعِ، ثم أَرْسَلَهُ عِنْدَ
الْحَلْبِ.

(ج: أَفْوَقة) كَجَوَابٍ وَأَجْوِبَةٍ،
وْغُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ، (وَأَفِيقَةً) نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ. وقالَ الْفَرَّاءُ: يُجْمَعُ الْفُوقُ
أَفِيقَةً. والأَصْلُ أَفْوَقة، فَنَقَلْتُ كَسْرَةَ
الْوَاوِ لِمَا قَبْلَهَا، فَقُلِبَتْ يَاءً، لَانْكِسَارِ

ماقبلها ، ومثله : أَقِيمُوا الصَّلَاةَ .
الأصلُ أَقْوِمُوا ، قال : وهذا ميزانٌ واحد
ومثله مُصِيبَةٌ . ويُجمعُ الأفوقَةُ على
أفوقات ، ومنه قولُ الرَّاجِزِ :

* أَلَا غُلَامٌ شَبَّ مِنْ لِدَاتِهَا *

* مُعَاوِدٌ لَشُرْبِ أَفَوَاتِهَا * (١)

(والفَيْقَةُ ، بالكسر : اسمُ اللَّبَنِ يَجْتَمِعُ
في الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ) ، والأَصْلُ ،
فَوْقَةٌ ، صارت الواوُ ياءً لكسرةٍ ما قبلها .
قال الأعشى يَصِفُ بَقْرَةً :

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ
جَاءَتْ لِتُرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْرَضَعَا (٢)

وفي بعضِ رواياتِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :
« وَتُسَبِّعُهُ ذِرَاعُ الْجُفْرَةِ وَتُرْوِيهِ فَيْقَةُ
الْيَعْرَةِ » .

(ج : فَيْقٌ بِالْكَسْرِ ، وَفَيْقٌ كَغَيْبٍ ،
وفَيْقاتٌ ، و) يُجْمَعُ أَيْضًا (أَفَواق)
كثِيرٌ وَأَشْبَارٌ ، ثُمَّ (جَج) جَمْعُ الْجَمْعِ
(أَفَاوِيْقُ) . قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ :

يَذْمُونَ دُنْيَانَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَفَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَبْدُرُ لَهَا ثَعْلُ (١)

وقال ابنُ بَرِّي : قد يَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ
فَيْقَةً عَلَى فَيْقٍ ، ثُمَّ يُجْمَعُ فَيْقٌ عَلَى
أَفَواقٍ ، فيكون مثل شَيْعَةٍ ، وَشَيْعٍ ،
وَأَشْيَاعٍ . وشاهدُ أَفَواقٍ قولُ الشاعر :

تَعْتَاذُهُ زَفَرَاتٌ حِينَ يَذْكُرُهَا
يَسْقِينَهُ بِكُؤُوسِ الْمَوْتِ أَفَوَاقًا (٢)

(و) من المَجَازِ : (الأَفَاوِيْقُ :
ما اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ مِنْ مَاءٍ ، فَهُوَ
يُمْطِرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ) . قال الكُمَيْتُ
يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا :

فَبَاتَتْ تَثِيحُ أَفَاوِيْقُهَا
سِجَالُ النُّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارًا (٣)

قال ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهِمُ كَسَرُوا فَوْقًا
عَلَى أَفَواقٍ ، ثُمَّ كَسَرُوا أَفَوَاقًا عَلَى أَفَاوِيْقٍ .

(و) من المَجَازِ : الأَفَاوِيْقُ (من
اللَّيْلِ : أَكْثَرُهُ) . يُقَالُ : خَرَجْنَا بَعْدَ
أَفَاوِيْقٍ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ : بَعْدَ مَا مَضَى

(١) اللسان والصحاح ، والعياب ومعه بيت قبله .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصحاح والعياب .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٥ واللسان ، والصحاح ، والعياب والجمهرة

(٣) (١٥٦/٣) والمقاييس ٤٦١/٤ .

عامَّة اللَّيْلِ ، قاله اللَّحْيَانِي . وَقِيلَ : هو
كَقَوْلِكَ بعدَ أَقْطَاعِ مِنَ اللَّيْلِ ، رَوَاهُ
ثَعْلَبُ .

(وَأَفِيقُ ، كَأَمِيرٍ : ع باليَمَن) من
نَوَاحِي ذِمَّارٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ
أَيْضاً فِي « أَف ق » ، وَأَغْفَلَهُ يَأْقُوتُ
وَالصَّاعَانِي .

(و) أَفِيقُ : (د بين دِمَشْقَ وَطَبْرِيةَ)
من أَعْمَالِ حَوْرَانٍ . (وَلِعَقَبَتِهِ ذِكْرٌ فِي
أَخْبَارِ الْمَلَا حِم) ، وَهِيَ عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ
نَحْوَ مِائَتَيْنِ ، وَالْبَلَدُ الْمَذْكُورُ فِي أَوَّلِ
الْعَقَبَةِ يُنْحَدِرُ مِنْهَا إِلَى غَوْرِ الْأُرْدُنِّ ،
وَمِنْهَا يُشْرِفُ عَلَى طَبْرِيةَ (وَلَا تَقُلْ فِيقُ
كَالْعَامَّةِ) . نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِي وَيَأْقُوتُ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « أَف ق »
وَمَعْنَى قَوْلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ هُنَاكَ .

وَفِي الْمُعْجَمِ مَانِصُّهُ : وَفِي كِتَابِ

(١) يَعْني قَوْلَهُ - وَأَنْشَدَهُ يَأْقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَفِيقُ) - :
لَمِنْ الدَّارِ أَقْفَرَتْ بِمَعَانِ
بَيْنَ أَعْلَى الْبَرْمُوكِ فَالْصَّمَّانِ
فَقَفَا جَاسِمٌ فِدَارِ خُلَيْدٍ
فَأَفِيقُ فِجَانِي بِي تَرَفُلَانِ

الشَّامِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ :
أَخْبَرُونَا عَنْ مُنْخَلِ الْمَشْجَعِيِّ قَالَ :
رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَائِلًا يَقُولُ لِي : إِنْ
أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَقُلْ كَمَا يَقُولُ
مُؤَذِّنُ أَفِيقٍ ، قَالَ : فَسِرْتُ إِلَى أَفِيقٍ ،
فَلَمَّا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ قُمْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَمَا
يَقُولُ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، أَشْهَدُ بِهَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ، وَأَحْمِلُهَا مَعَ الْمُجَاهِدِينَ ،
وَأَعِدُّهَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
الرَّسُولَ كَمَا أُرْسِلَ ، وَالْكِتَابَ كَمَا
أُنْزِلَ ، وَأَنَّ الْقَضَاءَ كَمَا قَدَرُ ، وَأَنَّ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
مَنْ فِي الْقُبُورِ ، عَلَيْهَا أَحْيَاءٌ وَعَلَيْهَا
أَمْوَاتٌ وَعَلَيْهَا أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَتَيْتُهُ (فِيقَةً
الضُّحَى) بِالْكَسْرِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
(ارْتِفَاعُهَا) . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مِيعَتُهَا ،
أَي : أَوَّلُهَا .

(وَأَفَقْتُ السَّهْمَ) أَي : (وَضَعْتُ

فُوقَهُ فِي الْوَتَرِ) لَأَرْمِي بِهِ (كَأَوْفَقْتَهُ)
كما في الصُّحاح ، وكذا أَوْفَقْتُ بِهِ ،
كلاهما على القلب .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : فَإِنْ وَضَعْتَهُ فِي
الْوَتَرِ لَتَرْمِي بِهِ قُلْتُ : فُقْتُ السَّهْمَ ،
وَأَفُوقْتُهُ .

وَقِيلَ : يُقَالُ : فُقْتُ السَّهْمَ .
و (أَمَا أَفُوقْتُهُ فَنَادِرٌ) .

(وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ) تُفِيقُ إِفَاقَةً ، أَيْ :
(اجْتَمَعَتِ الْفَيْقَةُ فِي ضَرْعِهَا ، فَهِيَ
مُفِيقٌ ، وَمُفِيقَةٌ) : دَرَّ لَبْنُهَا . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَفَاقَتِ النَّاقَةُ فَاحْلُبْهَا . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفَاقَتِ النَّاقَةُ تُفِيقُ إِفَاقَةً
وَفُوقًا : إِذَا جَاءَ حِينُ حَلْبِهَا .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْإِفَاقَةُ لِلنَّاقَةِ :
أَنْ تَرْدَ مِنَ الرَّعْيِ وَتُتْرِكَ سَاعَةً ، حَتَّى
تَسْتَرِيحَ وَتُفِيقَ .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوةٍ : إِفَاقَةُ الدَّرَّةِ :
رُجُوعُهَا . وَغَرَارُهَا : ذَهَابُهَا .

(ج : مَفَاوِيقُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَمَفَاوِقُ . أَيْضًا ، عَنْ الْأَخْفَشِ .

(وَأَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ) وَمِنْ غَشِيَتِهِ
يُفِيقُ إِفَاقَةً ، وَفُوقًا ، أَيْ : (رَجَعَتْ
الصَّحَّةُ إِلَيْهِ ، أَوْ رَجَعَ إِلَى الصَّحَّةِ) ،
وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا أَفَاقَ ۖ ﴾ ^(١) وَكُلُّ
مَعْنَى عَلَيْهِ أَوْ سَكْرَانٍ مَعْتُوهِ إِذَا انْجَلَى
ذَلِكَ عَنْهُ قِيلَ : قَدْ أَفَاقَ (كَاسْتَفَاقَ)
وَقِيلَ : أَفَاقَ الْعَلِيلُ ، وَاسْتَفَاقَ : إِذَا
نَقِيَ . وَالاسْمُ الْفُوقُ . قَالَ عَدِيُّ
ابْنُ زَيْدٍ :

بَكَرَ الْعَاذِلُونَ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ
سَحَّ يَقُولُونَ لِي : أَلَا تَسْتَفِيقُ ^(٢) ؟
وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

هَرِيقِي مِنْ دُمُوعِكَ وَاسْتَفِيقِي
وَصَبِرَا إِنْ أَطَقْتَ ، وَلَنْ تُطِيقِي ^(٣)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : أَفَاقَ (الزَّمَانُ)
أَيْ : (أَخْصَبَ بَعْدَ جَدْبٍ) . قَالَ
الْأَعَشَى :

الْمُهِنِينَ مَالَهُمْ فِي الزَّمَانِ السَّوْءِ
حَتَّى إِذَا أَفَاقَ أَفَاقُوا ^(٤)

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٤٣ .
(٢) ديوان عدى بن زيد / ٧٦ والعباب .
(٣) شرح الديوان / ١٧٣ واللسان .
(٤) الديوان / ٢١٣ واللسان ، والتكملة والعباب والأساس .

يَقُولُ : إِذَا أَفَاقَ الزَّمَانُ بِالْخِصْبِ
أَفَاقُوا مِنْ نَحْرِ إِبِلِهِمْ .

وقال نصير: يُريد: إِذَا أَفَاقَ [الزَّمانُ] ^(١)
سَهْمَهُ لِيَرْمِيَهُمْ بِالْقَحْطِ أَفَاقُوا لَهُ
سِهَامَهُمْ بِنَحْرِ إِبِلِهِمْ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : (الإِفاقةُ : الرَّاحةُ)
من الفُواقِ .

(و) هو (الرَّاحةُ بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ) .
وسِياقُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّ الإِفاقةَ هِيَ
الرَّاحةُ بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ
مِنْ مَعْنَى الْفُواقِ ، وَمِنْهُ الإِفاقةُ .

(وَفَوْقُ السَّهْمِ) تَفْوِيقًا : (جَعَلَ لَهُ
فُوقًا) كَمَا فِي الْعُبابِ ، وَهُوَ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَيُّ جَعَلَ الْوَتَرَ
فِي فَوْقِهِ عِنْدَ الرَّمْيِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا زِلْتُ
لِلْخَيْرِ مُوَفَّقًا ، وَسَهْمُكَ فِي الْكَرَمِ مُفُوقًا .

(و) فَوْقُ الرَّاعِي (الْفَصِيلِ)
تَفْوِيقًا : إِذَا (سَقَاهُ اللَّبَنَ فُوقًا فُوقًا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَفُوقُ
(كَمُعْظَمٍ : مَا يُؤْخَذُ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ
مَأْكُولٍ وَمَشْرُوبٍ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَفُوقٌ) عَلَى قَوْمِهِ : (تَرَفَّعَ) عَلَيْهِمْ .
(و) تَفُوقٌ (الْفَصِيلُ : شَرِبَ اللَّبَنَ
فُوقًا فُوقًا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) تَفُوقٌ (زَيْدٌ نَاقَتَهُ : حَلَبَهَا
كَذَلِكَ) أَيُّ : فُوقًا بَعْدَ فُوقٍ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى :
« أَنَّهُ تَذَاكَّرَ هُوَ وَمُعَاذٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَمَّا
أَنَا فَاتَفَوَّقُهُ تَفُوقَ اللَّقُوحِ » أَيُّ :
لَا أَقْرَأُ جُزْئِي بِمَرَّةٍ ، وَلَكِنْ أَقْرَأُ
مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي ،
وَهُوَ مَجَازٌ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَفَوَّقْتُ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ
تَفُوقِي الصَّهْبَاءَ مِنْ حَلَبِ الْكَرَمِ ^(١)

وقد ذَكَرَ سِبْوَينَهُ : يَنْجَرُّهُ وَيَتَفَوَّقُهُ
فِيمَا لَيْسَ مُعَالَجَةً لِلشَّيْءِ بِمَرَّةٍ ، وَلَكِنَّهُ
عَمَلٌ بَعْدَ عَمَلٍ فِي مُهْلَةٍ . وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ بَنَى أُمِّيَّةٌ
لِيُفَوَّقُونَنِي تُرَاثَ مُحَمَّدٍ تَفْوِيقًا » أَيُّ
يُعْطُونَنِي مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا قَلِيلًا

(١) في مطبوع التاج والعياب « تفوق مالي . . . » والمثبت من
الأساس .

(١) زيادة من اللسان .

(كَاسْتَفَاقَهَا) إِذَا نَفَسَ حَلْبَهَا حَتَّى
تَجْتَمَعَ دِرْتُهَا .

(و) يُقَالُ : (اسْتَفَقَ النَّاقَةَ) أَى :
(لَا تَحْلُبْنَهَا قَبْلَ الْوَقْتِ) .

(وَرَجُلٌ مُسْتَفِيقٌ : كَثِيرُ النَّوْمِ) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) فَلَانٌ (مَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ)
أَى (مَا يَكْفُ) عَنْهُ ، أَوْ لَا يَشْرِبُهُ فِي
الْوَقْتِ ، وَقِيلَ : لَا يَجْعَلُ لَشْرِبِهِ وَقْتًا ،
وإنَّمَا يَشْرِبُهُ دَائِمًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ :

لَا يَسْتَفِيقُ غَرَامًا لَهَا وَفَرَطَ صَبَابَةً

(وَانْفَاقَ الْجَمَلُ) انْفِيقًا : (هُزِلَ) ،
انْفِيعَالٌ مِنْ فَاقَ الشَّيْءَ : إِذَا كَسَرَهُ .

(و) قِيلَ : (هَلَكَ ، وَ) مِنْ ذَلِكَ
انْفَاقَ (السَّهْمِ) : إِذَا (تَكَسَّرَ فُوقَهُ)
أَوْ انشَقَّ .

(وافتاقَ) الرجلُ : إِذَا (افتَقَرَ)
اِفْتِيعَالٌ مِنَ الْفَاقَةِ ، وَلَا يُقَالُ : فَاقَ فَإِنَّهُ
لَا فِعْلٌ لِلْفَاقَةِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) افْتِاقٌ : إِذَا (مَاتَ بِكَثْرَةِ
الْفُوقِ) نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَشَاعِرٌ مُفِيقٌ) وَ (مُفْلِقٌ) بِالْيَاءِ
وَاللَّامِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، رَوَاهُ السَّلْمِيُّ ، وَهُوَ
أَبُو تُرَابٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَارِيَةٌ فَائِقَةٌ : فَاقَتْ فِي الْجَمَالِ .

وَرَجَعَ فَلَانٌ إِلَى فُوقِهِ ، بِالضَّمِّ ، أَى :
مَاتَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

* مَا بَالُ عِرْسِي شَرِقَتْ بِرِيقِهَا *

* ثُمَّتَ لَا يَرْجِعُ لَهَا فِي فُوقِهَا * (١)

أَى : لَا يَرْجِعُ رِيقُهَا إِلَى مَجْرَاهُ .

وَفَاقَ فُؤُوقًا وَفُوقًا : أَخَذَهُ الْبُهِرُ .

وَالْفُوقُ : تَرْدِيدُ الشَّهْقَةِ الْعَالِيَةِ .

وَحَكَى كُرَاعٌ : فَيْقَةُ النَّاقَةِ ، بِالْفَتْحِ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ .

وَفُوقَ النَّاقَةِ أَهْلُهَا تَفُوقًا : نَفَسُوا
حَلْبَهَا ، لَتَجْتَمَعَ إِلَيْهَا الدَّرَّةُ .

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ
مِنْ نَوَادِرِهِ بَعْدَ أَنْ أَنْشَدَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ

(١) اللسان وفي التكملة والعياب نسبة إلى
العليكم الكندي .

التَّغْلِبِيُّ يَصِفُ قِسِيًّا :

لَنَا مَسَائِحُ زُورٌ فِي مَرَاضِيهَا
لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْيٌ وَلَا رَقَقُ
شَدَّتْ بِكُلِّ صُهَايٍ تَطُّ بِهِ
كَمَا تَطُّ إِذَا مَارَدَتِ الْفَيْقُ (١)

قال : الفَيْقُ : جمع مُفَيْقٍ ، وهى التى
يَرْجِعُ إِلَيْهَا لَبْنُهَا بَعْدَ الْحَلَبِ .

قال ابن بَرَى : قوله : الفَيْقُ جمع
مُفَيْقٍ ، قِيَاسُهُ جَمْعُ نَاقَةٍ فَيْقُ ، وَأَصْلُهُ
فَوُوقٌ ، فَأُبْدِلَ مِنَ الْوَاوِ يَاءٌ ، اسْتِثْقَالًا
لِلضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ ، وَيُرْوَى الْفَيْقُ (٢) وَهُوَ
أَقْيَسُ .

وَالْفَوَاقُ ، كَسَحَابٍ : ثَائِبُ اللَّبَنِ
بَعْدَ رَضَاعٍ أَوْ حِلَابٍ .

وَتَفُوقُ شَرَابِهِ : شَرِبَهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَأَعْلَاهُمْ فُوقًا ، بِالضَّمِّ ، أَيْ : أَكْثَرُهُمْ

(١) اللسان .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ويروى
الفَيْقُ ، أَيْ : كَعَنْبٍ ، جَمْعُ فَيْقَةٍ بِمَعْنَى
الدَّرَّةِ » .

حَظًّا وَنَصِيبًا مِنَ الدِّينِ ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ
مِنْ فُوقِ السَّهْمِ .

وَفِي الْمَثَلِ « رَدَدْتُهُ بِأَفُوقَ نَاصِلٍ » :
إِذَا أَخَسَّسْتَ حَظَّهُ . وَرَجَعَ فُلَانٌ بِأَفُوقَ
نَاصِلٍ : إِذَا خَسَّ حَظَّهُ ، أَوْ خَابَ .

وَمِثْلُ الْعَرَبِ يُضْرَبُ لِلطَّالِبِ لَا يَجِدُ
مَا طَلَبَ : « رَجَعَ بِأَفُوقَ نَاصِلٍ » أَيْ :
بِسَهْمٍ مُنْكَسِرِ الْفُوقِ لَا نَضِلَ لَهُ .

وَيُقَالُ : لَهُ مِنْ كَذَا سَهْمٌ ذُو فُوقٍ ،
أَيْ : حَظٌّ كَامِلٌ .

وَفَوْقَهُ تَفْوِيْقًا : فَضَّلَهُ . وَيُقَالُ :
فَوْقَنِي الْأَمَانِيَّ تَفْوِيْقًا .

وَأَرْضَعَنِي أَفَاوِيْقَ بَرَّةً ، وَهُوَ مُجَازٌ .
وَيَقُولُونَ : أَقْبِلْ عَلَى فُوقِ نَبْلِكَ ، أَيْ :
عَلَى شَأْنِكَ وَمَا يَعْنِيكَ .

وَفُوقُ الرَّحِمِ : مَشَقُّهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَالْفَاقُ : الْبَانُ . وَأَيْضًا الْمُشْطُ ، عَنْ
تَغْلِبِ . وَبَيْتُ الشَّمَاخِ الَّذِي تَقْدُمُ
ذِكْرُهُ مُحْتَمِلٌ لِهَمَا .

وَيُقَالُ : ارْجِعْ إِنْ شِئْتَ فِي فُوقِي ،

يَجْمَعُ فِي جَابِيَتِهِ الْمَاءَ لِأَنَّهُ يَضْعُفُ عَنِ
الاسْتِقَاءِ .

(وَالْفَهْقَةُ : عَظْمٌ عِنْدَ مُرَكَّبِ الْعُنُقِ ،
وَهُوَ أَوَّلُ الْفَقَارِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
زَادَ غَيْرُهُ : يَلِي الرُّأْسَ . (أَوْ عَظْمٌ عِنْدَ
فَائِقِ الرُّأْسِ ، مُشْرِفٌ عَلَى اللَّهَاءِ) قَالَه
الليثُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَتُضْرَبُ الْفَهْقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ . (١)
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْقَلَاخِ .

(وَفَهَقَ ، كَمَنَعَهُ) فَهَقًا : (أَصَابَ
فَهَقَتَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْفَاهِقَةُ : الطَّغْنَةُ الَّتِي تَفْهَقُ بِالْدَّمِ
أَي : تَتَصَبَّبُ) .

(أَوْ) الْفَاهِقَةُ : (كَيْةٌ عَلَى الْفَهْقَةِ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَهْقُ :
اتِّسَاعُ كُلِّ شَيْءٍ يَنْبُعُ مِنْهُ مَاءٌ أَوْ دَمٌ .

قَالَ : (وَالْفَيْهَقُ) كَصَيْقَلٍ : (الْوَاسِعُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) حَتَّى يُقَالَ مَفَازَةٌ فَيْهَقُ .
(وَ) نَاقَةٌ فَيْهَقُ ، وَهِيَ : (الصَّفِيُّ
مِنَ النَّوْقِ) .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١٥٧/٣ وفيها «أو تضرب...» .

أَي : لِمَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الْمُوَاحِشَةِ
وَالْتَوَاصُلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَالزَّمْخَشَرِيِّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَانَ فُلَانٌ لِأَوَّلِ فُوقٍ ، أَي : أَوَّلِ
مَرْمِيٍّ وَهَالِكٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفَائِقُ السَّامَانِيِّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ السَّامَانِيِّ .
وَالْفُوقَانِيُّ : مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ
شِعَارِهِ ، مَكِّيَّةٌ مَوْلُودَةٌ .

[ف ه ق] *

(فَهَقَ الْإِنَاءُ ، كَفَرِحَ فَهَقًا) بِالْفَتْحِ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (وَيُحَرِّكُ) عَلَى الْقِيَاسِ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ : (امْتَسَلًا) حَتَّى
يَتَصَبَّبَ ، وَكَذَلِكَ الْغَدِيرُ . وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ :

تَرْوُحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ (١)

وَيُرْوَى «السَّيْحُ» يُرِيدُ دِجْلَةَ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَمَنْ رَوَى «الشَّيْخُ» أَرَادَ أَنَّهُ

(١) ديوانه ١٥٠ ويروى : «نَفَى الذَّمَّ عَنْ
آلِ الْمُحَلَّقِ...» وَاللَّسَانُ وَمَادَةُ (حَلَقَ)
(وَجَبِي) وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَالْمُقَابِيسُ
٤٥٦/٤ .

(و) يُقال: (بِشْرِ مِفْهَاقٍ) أى: (كثيرةُ الماءِ) . قال حَسَّانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

عَلَى كُلِّ مِفْهَاقٍ خَسِيفٌ غُرُوبُهَا
تُفَرِّغُ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ أَسْجُلًا^(١)
الْغُرُوبُ هُنَا : مَاؤُهَا .

(وَأَفْهَقَهُ) أى : السَّقاء : (مَلَأَهُ)
كَأَفْهَقَهُ عَلَى الْبَدَلِ . وفي حَدِيثِ جَابِرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ حَتَّى
أَفْهَقْنَا » . . .

(و) أَفْهَقَ (الْبَعِيرَ : كَوَاهُ الْفَاهِقَةِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) أَفْهَقَ (الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ : اتَّسَعَ ،
كَتَفْهَقَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَفْهَقَ) . وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ : « فِي هَوَاءٍ مُنْفَتِقٍ ، وَجَوٍّ
مُنْفَهَقٍ » وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَعْرَابِيٍّ
اخْتَلَعَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ ، وَاخْتَارَتْ زَوْجاً
غَيْرَهُ ، فَأَضَرَّهَا ، وَضَيَّقَ عَلَيْهَا فِي
الْمَعِيشَةِ ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ يَهْجُوهَا ،
وَيَعِيبُهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ مِنَ الشَّقَاءِ :

(٢) ديوانه ٢٧٥ وفيه « من الماء أنجلا » والمثبت كاللسان
والتكلمة والعباب .

* رَغْمًا وَتَعْسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْصَلِيقِ *
* كَانَتْ لَدَيْنَا لَا تَبِيتُ ذَا أَرْقٍ *
* وَلَا تَشْكِي خَمَصًا فِي الْمُرْتَزَقِ *
* تُضْحِي وَتُمْسِي فِي نَعِيمٍ وَفَنَقٍ *
* لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ مَا إِلَّا السَّنَقُ *
* فَالرَّسْلُ دَرٌّ ، وَالْإِنَاءُ مُنْفَهَقٌ *^(١)

الشَّرِيمُ : الْمُفَضَّةُ ، وَمَا هُنَا زَائِدَةٌ .
أَرَادَ لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ إِلَّا السَّنَقَ ،
وَهُوَ شِبْهُ الْبَشَمِ يَعْتَرِي مِنْ كَثَرَةِ شُرْبِ
اللَّبَنِ ، وَإِنَّمَا عَيَّرَهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ
بَعْدَهُ . وفي الْحَدِيثِ : « فَإِذَا دَنَا مِنْهَا
انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » أى : اتَّسَعَتْ . وَقَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَأَنْشَقَّ عَنْهَا صَخَصَحَانُ الْمُنْفَهَقِ *^(٢)

(وَتَفِيَهَقَ فِي كَلَامِهِ) : إِذَا (تَنَطَّعَ
وَتَوَسَّعَ) فِيهِ ، قَالَه الْفَرَّاءُ . وَأَصْلُهُ
الْفَهَقُ ، وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ (كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ
فَمَهُ) . وفي الْحَدِيثِ : « وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّي
مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الثَّرَثَارُونَ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والعباب .

الْمُتَفَيِّهَقُونَ، قِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَا
الْمُتَفَيِّهَقُونَ؟ قَالَ: الْمُتَكَبِّرُونَ». وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

تَفَيِّهَقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى
وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكَلَ الْخَبِيصَ^(١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفِهَاقُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الْفَهْقَةِ لآخر
خَرَزَةَ فِي الْعُنُقِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَفُهِقَ الصَّبِيُّ كَعُنِيَ: سَقَطَتْ فَهَقَّتْهُ
عَنْ لَهَاتِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْضُ
فَيْهَقٍ وَفَيْهَقٌ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ. وَأَنشَدَ
لِرُؤْبَةِ:

* وَإِنْ عَلَوْا مِنْ فَيْفٍ خَرَقَ فَيْهَقًا *

* أَلْقَى بِهِ الْآلُ غَدِيرًا ذَيْسَقًا *^(٢)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ أَرْضُ تَنْفَهَقٍ
مِيَاهًا عَذَابًا.

وَيُقَالُ: هُوَ يَتَفَيِّهَقُ عَلَيْنَا بِمَالٍ غَيْرِهِ.

(١) ديوان الفرزدق ٤٨٨/٢ وفيه:

«تَبَنَّاكَ بِالْعِرَاقِ...» وَيَأْتِي بِهَذِهِ الرِّوَايَةُ

فِي (بَنَك). وَأَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (بَنَك).

(٢) الديوان ١١٠/ وفيه «أَنَّى بِهِ الْأَرْضُ غَدِيرًا...»
وَاللِّسَانِ.

وَتَفَيِّهَقُ فِي مِشْيَتِهِ: تَبَخَّرَ.

وَقَالَ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ: سُلَّ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ غَنِيٍّ عَنِ الْمُتَفَيِّهَقِ، فَقَالَ: هُوَ
الْمُتَفَخِّمُ الْمُتَفَتِّحُ الْمُتَبَخَّرُ.

[ف ي ق] *

(الْفَيْقُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(صَوْتُ الدَّجَاجِ) وَهُوَ تَضْجِيفٌ،
وَصَوَابُهُ الْفَيْقُ بِقَافَيْنِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَسَيَأْتِي.

(و) الْفَيْقُ (بِالْكَسْرِ): الْجَبَلُ الْمُحِيطُ
بِالدُّنْيَا، وَهَذَا أَيْضًا تَضْجِيفٌ،
وَالْمَنْقُولُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِقَافَيْنِ،
كَمَا سَيَأْتِي أَيْضًا.

(و) الْفَيْقُ: (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ)،
وَهَذَا أَيْضًا تَضْجِيفٌ، وَالصَّوَابُ
بِقَافَيْنِ مَعَ أَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا
فِي «ف و ق» مِثْلُ ذَلِكَ بَعَيْنُهُ، وَهُوَ
غَلَطٌ، كَمَا سَيَأْتِي أَيْضًا.

(و) فَيْقُ (بِلَا لَامٍ: ع)، وَهُوَ الْبَلَدُ
الَّذِي بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبَرِيَّةَ الَّذِي نُسِبَ
إِلَيْهِ الْعَقَبَةُ وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي «ف و ق»

أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ هُوَ
فَكَيْفَ^(١) يَقُولُ لِلْبَلَدِ إِنَّهُ مَوْضِعٌ ؟ أَوْ
كَيْفَ يَنْكُرُهُ أَوَّلًا ثُمَّ يُثَبِّتُهُ ثَانِيًا ، فَتَأْمَلُ
فَإِنَّهُ عَجَبٌ . وَإِنْ أَرَادَ بِهِ مَوْضِعًا آخَرَ
فَهُوَ تَضَحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِقَافَيْنِ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (فَاقَ) الرَّجُلُ
(يَفِيْقُ : جَادَ بِنَفْسِهِ) لُغَةً فِي يَفُوقُ .

(وَأَفِيَقَ الشَّاعِرُ : أَفْلَقَ) عَنْ أَبِي
تُرَابٍ السُّلَمِيِّ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي
« ف و ق » أَيْضًا ، وَقِيلَ : هُوَ إِتْبَاعُ
لَهُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِي .

(وَعَقَبَةُ أَفِيَقٍ ، كَأَمِيرٍ ، يَأْتِي وَآوِي)
أَي : لَهُ مَدْخَلٌ فِي التَّرَكِيبَيْنِ ، وَكَذَلِكَ
الْفَيْقَةُ لِلَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ
الْحَلْبَتَيْنِ يَأْتِي وَآوِي .

(فصل القاف) مع نفسها

[] مما يستدرك عليه :

[ق ب ق]

الْقَبَقُ ، بِقَافَيْنِ بَيْنَهُمَا مَوْحِدَةٌ
مُحَرَّكَةٌ ، وَيُرْوَى بِالْيَاءِ أَيْضًا ، وَسَيَأْتِي :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَيْفَ » .

جَبَلٌ مُتَّصِلٌ بِبَابِ الْأَبْوَابِ وَبِلَادِ اللَّانِ
فِي تَخُومِ أَذْرَبِيجَانَ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ : وَبَابُ
الْأَبْوَابِ : أَفْوَاهُ شِعَابٍ فِي جَبَلِ الْقَبَقِ ،
فِيهَا حُصُونٌ كَثِيرَةٌ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
الْقَبَقَةُ ، كَفَرَحَةٍ : الَّتِي صُوفُهَا لَبَدٌ .

[ق ر ب ق]

(الْقُرْبَقُ ، كَجُنْدَبٍ) كُتِبَ فِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالْحُمَةِ ، وَالصَّوَابُ كَمَا هُنَا :
(دُكَّانُ الْبَقَالِ) وَكَذَلِكَ الْكُرْبَجُ ،
وَالْكُرْبَقُ ، فَارِسِيٌّ (مُعْرَبٌ كُرْبَةٍ) هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
الْقُرْبَقُ : الْحَانُوتُ ، فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ كُلِّبَهُ ،
كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي .

قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَأَمَّا
كُرْبَتُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ وَضَبَطَهُ
بِالْكَافِ الْفَارِسِيَّةِ ، فَإِنْ مَعْنَاهَا عِنْدَهُمْ
الهِرَّةُ . وَأَمَّا الدُّكَّانُ فَهِيَ كُلِّبَتُهُ لَاغِيرَ .

(وَأَمَّا) الْقُرْبَقُ (فِي قَوْلِ أَبِي قُحْفَانَ)
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُحْفَانَ (الْعَنْبَرِيُّ) ، وَأَنْشَدَهُ

الْأَضْمَعِيُّ لِسَالِمِ بْنِ قُحْفَانَ ، وَصَوَّبَهُ
ابْنُ بَرِّى :

- * يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كُلُّوْنَ الْعَوْهَقِ .
- * لَاحِقَةَ الرَّجُلِ عَنُودَ الْمِرْفَقِ .
- * يَا بْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبَقِ .
- * (مَا شَرِبْتَ بَعْدَ قَلِيبِ الْقُرْبَقِ) (١) .
- وَيُرَوَّى طَوَى الْقُرْبَقِ .

* مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَذْفَقِ (٢) .
ويروى : بقطرة .

وقال أبو عُبَيْد : « يَا ابْنَ رُقَيْعٍ » .
وما بَعْدَهُ لِلصَّقْرِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مُعَيْتَةَ
الرَّبْعِيِّ . قال ابنُ بَرِّى : والذي يُرَوَّى
لِلصَّقْرِ بْنِ حَكِيمٍ :

- * قَدْ أَقْبَلْتُ طَوَامِيًّا مِنْ مَشْرِقِ .
- * تَرَكَبْتُ كُلَّ صَخَصَحَانٍ أَخْوَقِ (٣) .

(١) هذا هو الشاهد الثامن والعشرون بعد المائة من شواهد القاموس .

(٢) اللسان والصاحح والعياب والتكملة ، وجاء فيها : « هكذا أنشد الرجز [يقصد الأضمعي] والمشطوران الأولان ليسا من هذا الرجز ، والرجز لأبي قحفان العنبري . والأول والثاني لمعروف بن عبد الرحمن الأسدي ، والرجز في معجم البلدان (قربق) .

(٣) اللسان .

وبعدَ قَوْلِهِ : يَا ابْنَ رُقَيْعٍ :

* هَلْ أَنْتَ سَاقِيهَا سَقَاكَ الْمُسْتَقَى (١) .

وروى أبو عَلِيٍّ : « النَّجَاءُ » بِكَسْرِ
النون . وقال : هو جَمْعُ نَجْوَةٍ ، وهى
السَّحَابَةُ . والمعنى : مَا شَرِبْتَ غَيْرَ مَاءِ
النَّجَاءِ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ الَّذِى هُوَ
الْمَاءُ ؛ لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يُشْرَبُ . قال :
والظاهرُ مِنَ الْبَيْتِ عِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ
بِالنَّجَاءِ الْأَذْفَقَ السَّيْرَ الشَّدِيدَ ؛ لِأَنَّ النَّجْوَ
هُوَ السَّحَابُ الَّذِى هَرَّاقَ الْمَاءَ ، وَهَذَا
لَا يَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِالْغُزْرِ وَالْأَذْفَقِ .
(فَالْمُرَادُ الْبَصْرَةَ بِعَيْنِهَا) ، قَالَهُ أَبُو
عُبَيْدَةَ . ورواهُ أَيْضاً بِالْكَافِ . قال
الصَّاعِقَانِي : وَهَذَا مِمَّا يُسْتَفْتَى مِنْ غَيْرِهِ ،
يَقُولُ : إِنَّهَا لَمْ تَشْرَبْ مَاءً مِنْذُ خَرَجْتَ
مِنَ الْبَصْرَةِ حَتَّى وَرَدْتَ الرُّقَيْعِيَّ (٢)
بِقَطْرَةٍ ، أَيْ : بِقَلِيلٍ .

[ق ر ط ق]

(الْقُرْطُقُ ، كَجُنْدَب) أَهْمَلَهُ

(١) اللسان .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : حتى وردت الرقيعى ، هكذا بالأصل الذى بأيدينا ، وراجع العباب » . وفى معجم البلدان (الرقيعى) قال : « الرقيعى : ماء بين مكفر البصرة لرجل من تميم يعرف بابن الرقيعى » .

الجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : هو القَبَاءُ ، وهو (لِبْسٌ م) مَعْرُوفٌ (مُعَرَّبٌ كُرْتَهُ) قَالَ : وإِبْدَالُ القَافِ مِنَ الهَاءِ فِي الأَسْمَاءِ المُعَرَّبَةِ كَثِيرٌ . وَفِي الحَدِيثِ : «جَاءَ الغُلَامُ وَعَلَيْهِ قُرْطُقٌ أَبْيَضٌ» .

(و) يُقَالُ : (قَرَطَقْتُهُ ، فَتَقَرَطَقَ) أَيْ : (أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ ، فَلَبِيسَهُ) نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قُرَيْطِقٌ : تَصْغِيرُ قُرْطُقٍ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الحَدِيثِ . وَقُرْطُقٌ كَقُنْفُذٍ ، لُغَةٌ ، عَنْ ابْنِ الأَثِيرِ .

وَأَغْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قَرَطُقٌ ، كَجَعْفَرٍ ، نَقْلَهُ شَيْخُنَا عَنْ صَاحِبِ المِصْبَاحِ .

* [ق ر ق] *

(القَرَقُ ، كَكَتِفٍ ، وَجَبَلٍ) . وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ عَلَى الأولِ : (المَكَانُ المُسْتَوِي . وَقَاعٌ قَرَقٌ) وَقِرْقٌ : طَيِّبٌ أَمْلَسٌ لِاحْجَارَةٍ فِيهِ . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَا يَصِفُ إِبِلًا بِالسَّعَةِ :

* كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالقَاعِ القَرِقِ * .

* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنِ الوَرِقَ ^(١) * .

وَأَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِرُؤْيَا هَكَذَا :

* وَاسْتَنَّ أَغْرَافُ السَّفَا عَلَى القِيَقِ * .

* وَانْتَسَجَتْ فِي الرِّيحِ بَطْنَانُ القَرِقِ ^(٢) * .

اسْتَنَّ ، أَيْ : مَضَى سَنًّا عَلَى وَجْهِهِ ، أَيْ : الرِّيحُ تَذْهَبُ بِهِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَادٍ قَرِقٌ ، وَقَرَقَرٌ ، وَقَرَقُوسٌ : أَمْلَسٌ . وَالْقَرَقُ : المَصْدَرُ ، وَأَنشَدَ ^(٣) :

* تَرَبَّعَتْ مِنْ صُلْبِ رَهْبٍ أَنْقَا * .

* ظَوَاهِرًا مَسْرًا وَمَسْرًا غَدَقَا * .

* وَمِنْ قِيَاقِي الصُّوْتَيْنِ قِيَقَا * .

* صُهِبًا وَقُرْبَانًا تُنَاصِي قَرَقَا * .

قَالَ أَبُو نَضْرٍ : القَرَقُ : شَيْبُهُ بِالمَصْدَرِ . وَيُرْوَى عَلَى الوَجْهِينِ : قَرِقٌ وَقَرَقٌ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٧٩ وَاللَّسَانُ وَالصَّاحِحُ ، وَفِي المَبْيَاطِ «قَالَ

شَاعِرٌ يَصِفُ إِبِلًا» . وَفِي التَّكْمِلَةِ : لَيْسَ الرِّجْزُ لِرُؤْيَا .

(٢) دِيَوَانُ رُؤْيَا ١٠٥ وَالْمَبْيَاطِ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَقَائِيسُ ٧٥/٥

وإِصْلَاحُ المَنْطِقِ ٤٦٤ .

(٣) هُوَ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ ١١٠ وَاللَّسَانُ .

(وَقَرِقَ ، كَفَرِحَ) قَرَقًا : (سَارَ فِيهِ ،
أَوْ فِي الْمَهَامِهِ) كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَالْقَرِقُ ، بِالْفَتْحِ : صَوْتُ الدَّجَاجَةِ)
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، زَادَ غَيْرُهُ : إِذَا حَضَنْتَ ،
وَضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) الْقَرِقُ (بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ) عَنْ
يَعْقُوبَ . وَقَالَ : يُقَالُ : هُوَ لَثِيمُ الْقَرِقِ ،
أَيُّ : الْأَصْلُ ، وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الرَّدِيُّ)
قَالَ دُكَيْنُ السَّعْدِيِّ يَصِفُ فَرَسًا :

* لَيْسَتْ مِنَ الْقَرِقِ الْبِطَاءُ دَوَسَرُ *
* قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ ^(١) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ ، وَزَوَاهُ كُرَاعُ
مِنْ « الْقَرِقِ » بِضَمِّ الْفَاءِ جَمَعَ أَفْرَقَ
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

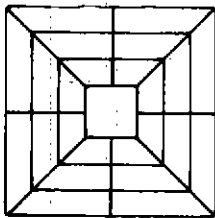
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَرِقُ : (الْعَادَةُ)
لِلنَّاسِ .

قَالَ : (و) الْقَرِقُ أَيْضًا : (صِغَارُ
النَّاسِ) وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْقَرِقُ :
الْجَمَاعَةُ ، وَجَمْعُهُ أَقْرَاقُ . يُقَالُ : جَاءَ
قَرِقٌ مِنَ النَّاسِ ، وَقَرِقٌ مِنَ النِّسَاءِ .

(١) اللسان .

(و) الْقَرِقُ : (لَعِبُ السُّدْرِ) كَسُكَّرَ .
وَقَدْ قَرِقَ كَفَرِحَ : إِذَا لَعِبَ بِهِ ، وَهُوَ
لِصَّبِيَّانِ الْأَغْرَابِ بِالْحِجَازِ ، كَانُوا
(يَخْطُونَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ خَطًّا) ، وَهُوَ
خَطٌّ مَرَبِّعٌ ، فِي وَسْطِهِ خَطٌّ مَرَبِّعٌ ، فِي
وَسْطِهِ خَطٌّ مَرَبِّعٌ ، ثُمَّ يُخَطُّ مِنْ كُلِّ
زَاوِيَةٍ مِنَ الْخَطِّ الْأَوَّلِ إِلَى الْخَطِّ الثَّلَاثِ ،
وَبَيْنَ كُلِّ زَاوِيَتَيْنِ خَطٌّ ، فَيَصِيرُ أَرْبَعَةً
وَعِشْرِينَ خَطًّا (وَصُورَتُهُ هَذَا) كَمَا
تَرَاهَا ^(١) ، (فَيَصُفُّونَ فِيهِ خُصِيَّاتٍ) . وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ رُبَّمَا يَرَاهُمْ
يَلْعَبُونَ بِالْقَرِقِ ، فَلَا يَنْهَاهُمْ » كَذَا فِي
غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى . وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :
وَأَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتُ
كَخَيْلِ الْقَرِقِ غَايَتُهَا النَّصَابُ ^(٢)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَكَذَلِكَ فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ صُورَةٌ
هَذَا الشَّكْلِ الْمُنْدَسِيِّ هَكَذَا :



(٢) الدِّيَوَانُ ١٩/ وَاللِّسَانُ فِيهِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
« وَأَعْلَاقُ . . . » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَجَاءَ

شَبَّهَ النُّجُومَ بِهَذِهِ الْحَصَيَاتِ الَّتِي
تُصَفُّ ، وَغَايَتُهَا النَّصَابُ ، أَيْ الْمَغْرَبُ
الَّذِي تَغْرُبُ فِيهِ . وَيُقَالُ : اسْتَوَى الْقِرْقُ
فَقَوْمُوا بِنَا ، أَيْ : اسْتَوَيْنَا فِي اللَّعِبِ فَلَمْ
يَقْمُرْ وَاحِدٌ مِنَّا صَاحِبَهُ .

(وَالْقَرُوقُ ، كَصَبُور : وادٍ بَيْنَ
الصَّمَانِ وَهَجَرَ) .

(و) قُرَيْقُ (كَزُبَيْر : ع بَجْنَبِهِ)
هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَالصَّوَابُ فِيهِمَا بِالْفَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُمَا هُنَاكَ .

أَمَّا الْقَرُوقُ فَإِنَّهَا عَقَبَةٌ دُونَ هَجَرَ
إِلَى نَجْدٍ بَيْنَ هَجَرَ وَمَهَبِّ الشَّمَالِ .

وَأَمَّا قُرَيْقُ فَإِنَّهُ جَبَلٌ ، أَوْ وادٍ
بِتِهَامَةٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِّنْ
الْأَثَمَةِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الَّذِي ضَبَطَهُ
الْمُصَنِّفُ خَطَأً .

= فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ : « قَوْلُهُ : وَأَعْلَاقُ
الْكَوَاكِبِ ، يَرَوَى : وَأَعْلَاقُ النُّجُومِ .
وَقَوْلُهُ : كَخَيْلِ الْقِرْقِ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ،
وَرَوَاهُ اللَّيْثُ : كَجَبَلِ الْفِرْقِ ، وَهُوَ خَطَأً ،
كَمَا أَوْضَحَهُ فِي التَّكْمِلَةِ فِي مَادَّةِ (عَلَطَ) وَنَقَلَ
الْشَّارِحُ عِبَارَتَهُ هُنَاكَ بِتَمَامِهَا ، فَتَنَبَّهُ » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِرْقُ ، بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي الْقِرْقِ
كَكَتِفٍ ، عَنْ ابْنِ بَرِّى ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ :

وَأَحَلَّ أَقْوَامُ بُيُوتَ بَنِيهِمْ
قِرْقًا مَدَافِعُهَا بُعَادُ الْأَرْوَاسِ (١)

وَالْقِرْقَانِ ، بِالْكَسْرِ : أَخَوَانُ مِنْ ضَرْتَيْنِ .

وَقَرَقَ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : هَذَا ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

قَالَ : وَالْقِرْقَاءُ : الْهَضْبَةُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقِرْقُ ، بِالْكَسْرِ ،
سَنُّ الطَّرِيقِ .

• [ق ق ق] •

(الْقَقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْغُرْبَانُ
الْأَهْلِيَّةُ) وَقَدْ سَبَقَ فِي « غ ق ق » عَنْهُ
أَنَّ الْقَقَقَةَ : الْخَطَاطِيفُ الْجَبَلِيَّةُ .

(و) الْقَقَقَةُ : (حَدَّثُ الصَّبِيِّ) . قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : حَكَاهَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ ،
وَهُوَ مِنَ الشُّذُودِ وَالضَّعْفِ بِحَيْثُ تَرَاهُ .

(١) اللسان .

وقيل : الققة . (صَوْتُ يُصَوَّتُ بِهِ الصَّبِيُّ أَوْ يُصَوَّتُ) له (به إذا) فَرْعٌ مِنْ شَيْءٍ مَكْرُوهٍ ، أَوْ (فُزِعَ) إِذَا وَقَعَ فِي قَذَرٍ ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الققة ، بالكسر مع التشديد ، هِيَ الْعَقِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ ، قَالَه الْجَاوِزِيُّ .

وقال الخطابي : قَقَّةٌ : شَيْءٌ يُرَدُّهُ الطِّفْلُ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّبَ بِالْكَلَامِ .

وَقَقَّ الصَّبِيُّ يَقْقُ قَقًّا وَقَقَقًا : أَخَذَتْ .

[ق ل ق]

(القلق ، مُحَرَّكَةٌ : الْانْزِعَاجُ) ، وَفِي

الْحَدِيثِ :

* إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِيئًا *

* مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا ^(١) *

أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ سَالِمٍ

(١) اللسان ، والنهاية ، والفائق ٦٨/٤ .

وقال الأزهري : لَمْ يَجِئْ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ فَأَوَّهَا وَعَيْنُهَا وَلَا مُمَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ إِلَّا قَوْلُهُمْ : قَعَدَ الصَّبِيُّ عَلَى قَقِّهِ ، وَصَصَّصَهُ ، أَيْ : حَدَّثَهُ . قُلْتُ : وَسَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي حَرْفِ الصَّادِ (كَالْقَقَّةِ ، مُشَدَّدَةً) . رَوَاهُ شَمِيرٌ عَنْ الْهَوَازِيِّ . قَالَ : وَإِذَا سَلَحَ الصَّبِيُّ قَالَتْ أُمُّهُ : قَقَّةٌ دَعَهُ قَقَّةٌ دَعَهُ قَقَّةٌ دَعَهُ ، فَرَفَعَ وَنَوَّنَ ، (وَتُكْسَرُ) الْقَافُ أَيْضًا عَلَى قَوْلِ بَعْضٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ الْحَنْتَفَ بْنَ السَّجْفِ قَالَ لَهُ : مَا يُبْطِئُ بِكَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِقَقَّةٍ . أَتَعْرِفُ مَا قَقَّةُ الصَّبِيِّ ؟ يُحَدِّثُ فَيَضَعُ يَدَهُ فِي حَدِيثِهِ ، فَتَقُولُ أُمُّهُ : قَقَّةٌ » .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : يَقَالُ : (وَقَعَ) فَلَانٌ (فِي قَقَّةٍ) (أَيْ : (فِي رَأْيٍ سَوْءٍ) . أَوْ حَدَّثَ الصَّبِيُّ : قَقَّةٌ ، كَبَقَّةٍ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيبًا ، فذِكْرُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرَ .

(أَوْ قَقَّةٌ ، كَثِقَةٌ) رَوَاهَا هَكَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرٍ ، فَلَوْ قَالَ كَالْقَقَّةِ مُشَدَّدَةً وَيُكْسَرُ وَيُخَفَّفُ كَثِقَةٌ كَانَ أَحْسَنَ .

ابن عبد الله عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك . والحديث مشهور بابن عمر ، من قوله : قلق الشيء قلقاً ، وهو أن لا يستقر في مكان واحد .

(والقلقى) مُحَرَّكة : (ضَرَبُ من القلائد) ، ومنه قول علقمة بن عبدة :

مَحَالُّ كَأَجَازِ الْجَرَادِ وَلَوْلُوْ

من القلقى والكبيس الملوَّب (١)

وفي التهذيب : ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ : قلقى . وقال ابن سيده : ولا أدرى إلى أى شئ نسب ، إلا أن يكون منسوباً إلى القلق الذى هو الاضطراب ، كانه يضطرب في سلكه ولا يثبت ، فهو ذو قلق .

(ورجل قلق) ومِقلَق .

(وامرأة قلق الوشاح) أى : قلق وشاحها ، قال ذو الرمة :

عَجَزَاءُ مَمْكُورَةٌ خُمْصَانَةٌ قَلِيقُ

عنها الوشاح وتم الجسم والقصب (٢)

(١) اللسان والتكملة والعياب وفيه « والكبيس الملوَّن » .

(٢) الديوان ٤ / والعياب .

(ورجل) مِقلَق ، (وامرأة مِقلَق) الوشاح : لا يثبت على خصرها من رِقَتِها ، قال الأعشى :

رَوَحَتُهُ جِيدَاءُ دَانِيَةُ الْمَرِّ

تَعِ لَا خَبَّةٌ وَلَا مِقلَقُ (١)

(و) قَالَ الزَّجَاجُ : (أَقْلَقَتِ النَّاقَةُ

أى : (قلق جهازها ، أى) : ما عليها ، وهو (قتبها وآلتها) .

[] ومما يُستدرك عليه :

أَقْلَقَتِ الشَّيْءَ : جَعَلَتْهُ قَلِيقاً ، وَأَقْلَقَهُ الْحُزْنَ وَالْفَرَحُ .

وناقة مِقلَق الوضين . وَأَقْلَقَتُ إِلَيْكَ وَضْنَ الرِّكَّابِ . وفي حديث على رضى الله عنه : « أَقْلِقُوا السُّيُوفَ فِي الْعُمْدِ » أى : حَرِّكُوهَا فِي أَغْمَادِهَا قَبْلَ أَنْ تَحْتَاجُوا إِلَى سَلِّهَا ؛ لِيَسْهُلَ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا .

وَقَلَّقَهُ مِنْ مَكَانِهِ : حَرَّكَهُ .

وَالْقَلِيقُ ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ ، وَالتَّقْلِيقُ : مِّنْ طَيْرِ الْمَاءِ .

(١) الديوان/٢١١ وروايته : « ... وَلَا مِغْلَاقُ » بالغين ، والمثبت كاللسان ، والعياب .

[وما يُستدركُ عليه :

[ق م ق]

تَقَمَّقَ فلانٌ : إذا اشتكى ، هكذا فى
العُبابِ ، وقد أهملَه الجماعةُ .

[وما يُستدركُ عليه :

[ق ن د ق]

القُنْدَاقُ : صَحِيفَةُ الحِسابِ ، كما
فى اللِّسانِ . وأوردَه المصنِّفُ تَبَعًا
للصاغانيِّ فى « ف ن د ق » وهُنا موضعه .

[ق و ق]

(القُوقُ ، بالضَّمِّ ، والقاقُ ، والقيِّقُ
من الرِّجالِ : الفاحِشُ الطُّولِ) ذكر
الثلاثة أبو الهيثمِ ، واقتصر الجوهريُّ
على الأولين ، قال العجاجُ :

* لا طائِشٌ قاقٌ ولا عَيْىٌ ^(١) *

وقال أبو النجمِ :

* أَحْزَمَ لا قُوقٍ ولا حَزَنْبَلٍ ^(٢) *

(١) الديوان ٧١ واللسان والعياب .

(٢) اللسان وضبط « أَحْزَمَ » وما عطف عليه
بالرفع ، والمثبت ضبط العباب ، والأرجوزة
مكسورة الروى ومطلعا :

* الحمد لله الوهوب المَجْزِلِ *

وانظر الطرائف الأدبية ٦٨ وبعده :

* مؤثَّقِ الأعلى أمِثْنِ الأسفلِ *

(والقُوقُ ، بالضَّمِّ : طائرٌ مائىٌّ طويلُ
العُنُقِ) قليلُ نَحْضِ الجِسمِ ، عن
اللِّيثِ ، وأنشدَ :

* كأنَّكَ من بَناتِ الماءِ قُوقُ ^(١) *

(و) القُوقُ : (فَرْجُ المَرأةِ) عن
الأصمعيِّ . وفى التَّهذِيبِ : صَدَعُ
فَرْجِها . قال ساعدةُ بنُ جُويَّةَ الهذليُّ :

نُفائِيةٌ أَبانَ ماشاءَ أهلُها
رَأَوْا قُوقَها فى الخُصِّ لم يَتَغَيَّبِ ^(٢)

ويُروى «فوقها» بالفاء عن ابنِ
عبَّادٍ ، وقد تقدَّم .

(و) القُوقَةُ (بهاءٌ : الصَّلَعةُ) عن
ابنِ الأعرابيِّ . وأنشدَ ابنُ بَرِّى لراجزٍ :

أَيُّها القَسُّ الَّذى قَد
حَلَقَ القُوقَةَ حَلَقَةً

لو رَأَيْتَ الدَّفَّ مِنْها

لنَسَقْتَ الدَّفَّ نَسَقَةً ^(٣)

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٥١ واللسان من غير عزو
ويروى : «فوقها» بالفاء ، والعياب .

(٣) اللسان .

(والمُقَوَّق ، كَمُعْظَم : العَظِيمُهَا) .

(والدَّانِيَرُ القُوْقِيَّةُ : مِنْ ضَرَبِ قَيْصَر) مَلِكِ الرُّومِ (لأنَّه كَانَ يُسَمَّى قُوْقًا) . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : « أَجِئْتُمْ بِهَا هِرَقْلِيَّةً قُوْقِيَّةً ؟ » يُرِيدُ الْبَيْعَةَ لِأَوْلَادِ الْمُلُوكِ ، سُنَّةَ الرُّومِ وَالْعَجَمِ . قَالَ ذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ يُبَايَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِابْنِهِ يَزِيدَ بَوَلَايَةِ الْعَهْدِ . وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْفَاءِ مِنْ الْقَوَفِ : الْإِثْبَاعُ ، كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا .

(وَالْقَاقُ : الْأَخْمَقُ الطَّائِشُ) ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ الَّذِي تَقَدَّمَ قَرِيبًا . (وَقَاقَتِ الدَّجَاجَةُ) قُوْقًا : (صَوَّتَتْ) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ إِيَّاهَا بِالسَّنْدِيَّةِ ، وَهِيَ الْغُرْغُرَةُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتِ السَّفَادَ (كَقَوَقَاتٍ) تُقَوِّقِي قَيْقَاءً وَقَوَقَاةً ، عَلَى وَزْنِ فَعْلَلٍ فَعْلَالًا وَفَعْلَلَةً .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَوَاقُ ، كَقُرَابٍ : الطَّوِيلُ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَبِيحُ الطَّوِيلُ .

وَالْقَاقُ : طَائِرٌ مَائِيٌّ ، طَوِيلُ الْعُنُقِ . وَالْقُوْقَةُ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ يَأْلَفُ الْخَرِبَةَ مِنْ الْأَمَاكِينِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : قُوَيْقُ ، كَزُبَيْرٍ .

وَقُوَيْقُ ، كَزُبَيْرٍ : اسْمُ نَهْرٍ عَلَى بَابِ حَلَبَ ، ذَكَرَهُ الْمِصْرِيُّ (١) فِي شِعْرِهِ .

وَالْقَائِقُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ ، إِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً فَالْمَادَةُ لَاتَابَاها .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ قُوْقٌ ، وَالْأُنْثَى قُوْقَةٌ لِلطَّوِيلِ الْقَوَائِمِ ، وَإِنْ شَتَّ قَلَتْ : قَاقٌ ، وَقَاقَةٌ .

وَالْقُوْقَةُ ، بِالضَّمِّ : الْأَصْلَعُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَأَنْشَدَ :

مِنَ الْقُنْبُصَاتِ قُضَاعِيَّةٌ
لَهَا وَلَدٌ قُوْقَةٌ أَخَذَبُ (٢)

(١) يَعْنِي بِالْمِصْرِيِّ ابْنَ الْقَيْسِرَانِ : مُحَمَّدُ بْنُ صَفِيرٍ ، وَالشَّعْرُ

الْمُشَارُ إِلَيْهِ أَنْشَدَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قُوَيْقُ) وَهُوَ :

رَأَيْتُ نَهْرَ قُوَيْقٍ فَسَاءَنِي مَا رَأَيْتُ

فَلَوْ ظَمِئْتُ وَأَسْفَيْتُ تُمَاءَهُ مَا رَوَيْتُ

وَلَوْ بَكَيْتُ عَلَيْهِ بِقَدْرِهِ مَا اشْتَفَيْتُ

(٢) اللِّسَانُ .

قال ابنُ بَرِّى : هذا البيتُ أنشده
ابنُ السَّكَيْتِ فى بابِ الدَّمامة والقِصر ،
ونسبه لبعضِ الهذليين . قال : وقال
ابنُ السَّكَيْتِ : القُوَّةُ : الأَضْلَعُ . وهذه
روايةُ الألفاظِ له . وأما الَّذى فى شِعْرِهِ
فهو :

لِزَوْجَةٍ سَوِّءٍ فَشَا سِرُّهَا
عَلَى جِهَاراً فَهِيَ تَضْرِبُ
على غيرِ ذَنْبٍ قُضَاعِيَّةٍ
لَهَا وَلَدٌ قُوَّةٌ أَحَدَبُ (١)

خَفَضَ قُضَاعِيَّةٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ زَوْجَةٍ .
وَالشَّاعِرُ غُلَامٌ مِنْ هَذِيلٍ شَكَا فى الشَّعْرِ

(١) اللسان . وفى شرح أشعار الهذليين / ٨٩٣ :
« فشا سِرُّها » بدل : « فشا سِرُّها » ولها
والدُّ قُوَّةٌ » وجاء فيه : أن سبب هذا
الشعر أنه أقبل رجل من هذيل إلى عمر بن
الخطاب رضى الله عنه وهو جالس فقال :
يا أمير المؤمنين :

أَتَيْتُكَ فى والدٍ قاطِعٍ
كثيرِ الشَّتِيمة لا يُغْلَبُ
فكن لى ظهيرا ولا أَظْلَمَنَّ
فليس وراءك لى مذهبُ
نفانى وكنتُ ابنَه حَقْبَةً
إليه أوول إذا أنسابُ
لزوجة سَوِّءٍ ... إلخ .

عُقُوقَ أَبِيهِ ، وَأَنَّهُ نَفَاهُ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ
كانت له . يُرِيدُ نَفَانِي لَزَوْجَةٍ سَوِّءٍ .

وَقاقَ النَّعَامُ : صَوَّتَ . قال النابغة :
كَأَنَّ غَدِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سِلَى
نَعَامٍ قاقَ فى بَلَدٍ قِفارٍ (١)

أراد غديرَ نَعَامٍ ، فحذفَ المُضَافَ
وأقامَ المُضَافَ إليه مُقامَه . ومعناه
كَأَنَّ حَالَهُمْ فى الهَزِيمَةِ حَالُ نَعَامٍ
تَغْدُو مَذْعُورَةً . وهذا البيتُ نسبَه ابنُ
بَرِّى لِشَقِيْقٍ (٢) بنِ جَزْءٍ بنِ رباحِ
الباھلى .

وَقُوقَايَا ، بالضم : تركيبٌ مشهورٌ
عندَ الأطبَّاءِ .

وَقُوقَا ، بالضم : لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ
جعفرِ الدَّمَشَقِيِّ ، روى عن أبي المَعَالَى
مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ القُرَشِيِّ ، نقله الحافظ .

[ق ه ق]

(قَهَقَاءُ ، كَصَخْرَاءُ) أَهْمَلَهُ

(١) اللسان .
(٢) وكذلك نسبَه إليه ياقوت فى معجم البلدان
(سَلَى وسَلْبَرَى) وأنشد معه ثلاثة أبيات
قبله .

الجوهري ، وصاحبُ اللسان . وقال الصَّاغَانِيُّ : هي (ة) في قول حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِذَا ذُكِرَتْ قَهْقَاءُ حَنُوا لِذِكْرِهَا
وَلِلرَّمْتِ الْمَقْرُونِ وَالسَّمَكِ الرُّقْطِ^(١)

قَالَ : (وَقَهْقُوءَة) كَتَرَقُوءَة : (كُورَة بِمِضْر) مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ . وَهِيَ الْقَهْقُوءِيَّةُ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ شَيْوْخِ مَشَائِخِنَا .

[ق ي ق] *

(الْقَيْقُ : صَوْتُ الدَّجَاجَةِ) الْحَبَشِيَّةُ (إِذَا دَعَتْ الدَّيْلَكَ لِلْسَّفَادِ) ، وَقَدْ قَاقَتْ قَيْقًا ، لُغَةً فِي قَوْقَا ، وَكَذَلِكَ الْقَقْوُ .

(و) الْقَيْقُ (بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ الطَّائِشُ) لُغَةً فِي الْقَاقِ .

(و) الْقَيْقُ : (الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَضَبَطَهُ . وَقَدْ مَرَّ أَنَّ بَعْضَ أَئِمَّةِ النَّسَبِ ضَبَطَهُ بِأَلْيَاءٍ مَحْرُكَةً لُغَةً فِي الْمُوَحَّدَةِ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُتَّصِلُ

(١) الديوان / ١٤٠ والتكملة والعياب .

بِبَابِ الْأَبْوَابِ ، وَفِي أَعْلَاهُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ أُمَّةً ، لِكُلِّ أُمَّةٍ لُغَةٌ لَا يَعْرِفُهَا مُجَاوِرُهُمْ ، هَذَا هُوَ الَّذِي صَرَحَ بِهِ يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ .

وَأَمَّا الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا فَهُوَ جَبَلُ « ق » فَانْظُرْ ذَلِكَ .

(وَالْقَيْاقُ ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ : الطَّوِيلُ) ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَقَدْ غَلَطَ الْمُصَنِّفُ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي « ف و ق » .

(وَالْقَيْقَةُ ، بِالْكَسْرِ) هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصَّوَابُ الْقَيْقِيَّةُ : (الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ مِنْ تَحْتِ الْقَيْضِ) مِنْ الْبَيْضِ ، قَالَه الْفَرَّاءُ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (الْقَيْقُوسِيُّ ، كَزَبْرِجَ : بَيَاضُ الْبَيْضِ) وَالْمُحُ صُفْرَتُهَا .

(وَالْقَيْقَانِ ، كَجِيرَانٍ : مَوْضِعَانِ) هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصَّوَابُ الْقَيْقَانِ بِالْكَسْرِ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ^(١) ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ ، وَلَمَّا رَأَى الْمُصَنِّفُ فِيهِ النَّوْنَ ظَنَّ أَنَّهُ مُثْنَى قَيْقٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

(١) الذي في معجم البلدان « القيقاء » .

والقِيَقَاةُ ، (والقِيَقَاةُ) بالقَصْرِ
والمدَّ : (الأَرْضُ الغَلِيظَةُ) كما في
الصَّحاح ، وقيل : المُنْقَادَةُ . وقال ابن
شُمَيْل : القِيَقَاةُ : مكانٌ ظاهرٌ غَلِيظٌ
كثِيرُ الحِجَارَةِ ، وحِجَارَتُهَا الأَظْرَةُ ،
وهي مستوية بالأَرْضِ ، وفيها نُشُوزٌ
وارتفاع ، نُثِرَتْ فيها الحِجَارَةُ نَثْرًا ،
لاتكادُ تستطيعُ أن تمشيَ فيها ، وما
نحت الحِجَارَةُ المَنْثُورَةُ حِجَارَةً غَاصٌّ
بعضُها ببعض لا تقدرُ أن تحفرَها ،
وحِجَارَتُهَا حُمْرٌ ، تُنَبِتُ الشَّجَرُ والبَقْلُ .
قال الجَوْهَرِيُّ : والهِمزةُ مُبَدَلَةٌ مِنَ الياءِ ،
والياءُ الأُولَى مُبَدَلَةٌ مِنَ الواوِ ، والدَّلِيلُ
عليه قولهم في (ج : القَوَاقِي) وهو
فِعْلَاءٌ مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ ، وكذلك الزِّيَازَةُ
لأنَّه لا يكونُ في الكلامِ مثل القِلْقَالِ
إلا مَضْدَرًا .

(و) قد يُجْمَعُ على اللَّفْظِ ، فيقال :
(قَبَق) . قال الرَّاغِزُ :

* إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقَبَاقِي *
* لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذْنَى عَنَاقٍ (١) *

(١) اللسان والصَّحاح والعباب وفي الجمهرة
(١٨٧/١) : «إِذَا تَبَارَيْتَ عَلَى الْقَبَاقِي» .

(و) قد يُجْمَعُ على (قَبَق) ، كَعَنْبٍ ،
ومنه قولُ رُؤْبَةَ :

* وَخَفَّ أَنْوَاءُ السَّحَابِ الْمُتَرَسِّقِ *
* وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّفَا عَلَى الْقَبَقِ (١) *

قال الجَوْهَرِيُّ : يُرِيدُ جَمْعَ قِيَقَاةٍ ،
كَأَنَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَى جَمْعِ قِيَقَةٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

القِيَقَاةُ ، والقِيَقَاةُ : وعاءُ الطَّلَعِ .

والقَوَيْقِيَّةُ : البَيْضَةُ (٢) . قال الشَّاعِرُ :

* وَالْجِلْدُ مِنْهَا غَرَقِيٌّ الْقَوَيْقِيَّةُ (٣) *

فصل الكاف مع القاف

أَهْمَلَهُ المَصْنُفُ ، كالجَوْهَرِيِّ
وَالصَّاعِغَانِيِّ . قَالَ اللَّيْثُ : أَهْمِلْتَ
الكافُ والقافُ ووجوهُهما مع سائر
الحُرُوفِ . وقال أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ :
تَأْلِيفُ الْقَافِ وَالْكَافِ مَعْقُومٌ فِي بِنَاءِ
العَرَبِيَّةِ ؛ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا ، إِلَّا أَنْ
تَجِيءَ كَلِمَةٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مُعَرَّبَةٌ .

(١) الديوان ١٠٠ واللسان ، ومادة (قوا) والعباب .

(٢) في اللسان : « كناية عن البيضة » .

(٣) اللسان .

قُلْتُ : وقد جاءت أحرفٌ في ذلك
نذكرها ، فمنها :

[ك ذ ن ق] •

الكُذَيْنِقُ ، بالضم . قال ابنُ بَرِّي :
هو مُدَقُّ القَصَّارِين الذي يُدَقُّ عليه
الثَّوبُ ، وأنشد :

قَامَةَ القُضْعَلِ الضَّيْلِ وَكَفَّ
خِنْصَرَاهَا كُذَيْنِقًا قَصَّارِ^(١)
كذا في اللسان .

[ك ر ب ق] •

ومنها كُرْبِقُ ، كجُنْدَب : الحانوت
فارسيٌّ مُعَرَّب . وهكذا روى أبو عُبَيْد
قولَ الشَّاعِر الذي أنشده الجوهريُّ في
القُرْبِق . وذكره الجوهريُّ هناك
استطرادا .

ويقال أيضا : كُرْبِج وقُرْبِق ، وقد
تقدم ذكرهما في موضعهما .

[ك و س ق] •

ومنها : الكَوْسَقُ ، كجَوْهر ، هو

(١) اللسان ومادة (قصل) .

الكَوْسَجُ مُعَرَّبٌ كما في اللسان ، وإبدالُ
الهاء قافاً كثيراً في المُعَرَّبَات ، مثل
اليرْمَق ، والمُسْتَق ، وغيرهما .

(فصل السلام) مع القاف

[ل ب ق] •

(رجلٌ لَبِيقٌ ، ككَتِف ، وأميرٌ
حاذِق) رَفِيقٌ (بما عَمِل) .

وقد (لَبِق ، كفَرِح ، وكَرَم ، لَبَقاً
ولِبَاقَةً) : إذا (حَذَق) . قاله ابنُ دُرَيْدٍ ،
وأنشد :

• وكان بتَصْرِيفِ القَنَاةِ لَبِيقاً^(١) •

وقال سِيبَوَيْه : بنوه على لَبِق لأنه
عِلْمٌ ونَفَازٌ ، تَوَهَّم أَنَّهُم جَاءُوا به على
فَهْمٍ فَهَامَةً فهو فَهْم .

وقال أبو بَكْر : اللَّبِقُ : الحُلُو اللَّيِّنُ
الأَخْلَاقِ . قال : وهذا قولُ ابنِ الأَعرابي .

(و) لَبِق (به الثَّوبُ) أَى : (لَاق)
به . وفي التَّهْذِيب : العَرَبُ تقولُ :
هذا الأَمْرُ لَا يَلِيقُ بِكَ ، وَلَا يَلْبِقُ بِكَ ،

(١) اللسان ، والعياب .

أَي : لَا يُؤَافِقُكَ ، وَلَا يَزْكُو بِكَ (فهو
لَبِقٌ ، كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ ، وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ
فِيهِمَا) .

(أَو اللَّبِيقَةُ وَاللَّبِيقَةُ) هِيَ الْأَمْرَاءُ
(الْحَسَنَةُ الدَّلَّ وَاللَّبْسَةُ) اللَّبِيبَةُ الصَّنَاعُ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : اللَّبِيقَةُ الَّتِي يُشَاكِلُهَا
كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ لَبِيقَةٌ : ظَرِيفَةٌ
رَفِيقَةٌ ، وَيَلِيقُ بِهَا كُلُّ ثَوْبٍ .
(أَو اللَّبِقُ) مُحَرَّكَةٌ : (الظَّرْفُ) ، وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ .

(وَلَبَقَهُ) لَبَقًا : (لَبِنَهُ ، كَلَبَقَهُ)
تَلْبِيقًا . (و) مِنْهُ : (ثَرِيدٌ مُلَبَّقٌ)
كَمُعْظَمٍ ، أَي : (مُلَيْنٌ بِالْدَّسَمِ) .

وَقِيلَ : تَلْبِيقُ الثَّرِيدِ : إِذَا أَكْثَرَ
أَذَمَهُ . وَقِيلَ : خَلَطَهُ شَدِيدًا ، وَقِيلَ :
جَمَعَهُ بِالْمِغْرِفَةِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
بِالْمِقْدَحَةِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا خَيْرَ فِي أَكْلِ الْخُلَاصَةِ وَخَدِّهَا
إِذَا لَمْ يَكُنْ رَبُّ الْخُلَاصَةِ ذَا تَمَرٍ

وَلَكِنَّهَا زَيْنٌ إِذَا هِيَ لُبَّقَتْ
بِمَخْضٍ عَلَى حَلَوَاءٍ فِي وَضَرِ الْقِدْرِ^(١)

[ل ث ق] .

(لَثِقَ يَوْمُنَا ، كَفَرِحَ : رَكَدَتْ
رِيحُهُ ، وَكَثُرَ نَدَاهُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

بَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ جَمُّ هَوَاضِبُهَا
وَبَاتَ يَنْفُضُ عَنْهُ الطَّلَّ وَاللَّثَقَا^(٢)
وَقَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ ثَوْرًا :

قَدْ بَاتَ فِي دِفٍّ أَرْطَاةٌ يَلُودُ بِهَا
مِنَ الصَّقِيعِ وَضَاحِي مَتْنِهِ لَثِقُ^(٣)
(وَاللَّثَقَةُ : بَلَلُهُ وَنَدَاهُ) . قَالَ سَلَمَةُ
ابْنُ الْخُرَشَبِ الْأَنْمَارِيُّ :

خُدَارِيَّةٌ فَتَخَاءَ أَلْثَقَ رِيشَهَا
سَحَابَةٌ يَوْمَ ذِي أَهَاضِيبٍ مَاطِرٍ^(٤)
(فَالْتَثَقَ) بِهِ .

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «مَضَرِ القِدْرِ»
والتصحيح من المحكم ٢٦٨/٦ .

(٢) شرح الديوان ٢٣٧/ والعباب .

(٣) ملحق ديوانه ٢٥٠/ وفي مطبوع التاج «في دف» والمثبت
والضبط من العباب .

(٤) العباب ، وهو من قصيدته في المفضليات (مف : ٥ : ٩) .

(وطائرٌ لثيق ، ككتيف) أى : (مُبتَلٌ)
جناحه بالماء .

(ولثقه تلثيقاً : أفسده) .

[] ومما يُستدرك عليه :

اللثيقُ ، مُحَرَّكَةٌ : النَّدَى . وقيل :
البللُ . ومنه حديثُ الاستِسْقَاءِ : « فلما
رَأَى لَثِقَ الثَّيَابِ عَلَى النَّاسِ ضَحِكَ
حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ » ويُقالُ لِلْمَاءِ وَالطَّيْنِ
يَخْتَلِطَانِ : لَثِقٌ أَيْضاً ، وَأَيْضاً اللَّزَجُ
مِنَ الطَّيْنِ ، وَهُوَ الزَّلَقُ ، وَمر للمصنف
فِي « ب ش ق » حَتَّى لَثِقَ الْمُسَافِرُ ،
أَيْ : وَحِلَ ، كَذَا ضَبَطَهُ الْخَطَّابِيُّ ،
وَأَغْفَلَهُ هُنَا .

وشئٌ لَثِيقٌ : حُلُوٌّ ، يَمَانِيَةٌ . حكاها
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ . قَالَ : وَرواه
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَبُغْضُكُمْ عِنْدَنَا مُرٌّ مَذَاقَتُهُ
وَبُغْضُنَا عِنْدَكُمْ يَاقَوْمُنَا لَثِيقٌ^(١)

[ل ح ق] *

(لَحِقَ بِهِ كَسِمِعٌ ، وَلَحِقَهُ لَحَقاً

(١) اللسان .

وَلَحَاقاً بِفَتْحِهِمَا : أَذْرَكَهُ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « أَسْرَعُكُمْ لَحَاقاً بِي أَطْوَلُكُمْ »
يَدَأُ ، وَكَذَلِكَ اللُّحُوقُ بِالضَّمِّ (كَالْحَقِّهِ)
إِلْحَاقاً (وَهَذَا لَا زِمٌ مُتَعَدِّ) . يُقَالُ :
أَلْحَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ ، وَالْحَقَّهِ : أَذْرَكَهُ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُ اللَّازِمِ قَوْلُ أَبِي
دَوَادٍ :

فَالْحَقَّهِ وَهُوَ سَاطِ بِهَا
كَمَا تُلْحِقُ الْقَوْسُ سَهْمَ الْغَرْبِ^(١)
(و) فِي دُعَاءِ الْقُنُوتِ : (إِنَّ عَذَابَكَ
بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ) بِكَسْرِ الْحَاءِ (أَيْ :
لَا حِقُّ ، وَالْفَتْحُ أَحْسَنُ ، أَوْ) هُوَ
(الصَّوَابُ) كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مُلْحَقٌ وَمُلْحِقٌ
جَمِيعاً . وَقَالَ اللَّيْثُ : بِالْكَسْرِ أَحَبُّ
إِلَيْنَا ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهَا مِنَ الْقُرْآنِ
لَمْ يَجِدُوا عَلَيْهَا إِلَّا شَاهِداً وَاحِداً
فَوَضِعَتْ فِي الْقُنُوتِ . قَالَ : وَهَذِهِ اللَّغَةُ
مُوَافِقَةٌ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : «سُبْحَانَ الَّذِي
أَسْرَى بِعَبْدِهِ»^(٢) . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

(١) اللسان .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ١ .

الرِوَايَةُ بِكَسْرِ الحاءِ ، أَى : مَنْ نَزَلَ بِهِ
عَذَابُكَ أَلْحَقَهُ بِالْكَفَّارِ ، وَقِيلَ : هُوَ
بِمَعْنَى لَاحِقٍ ، لَغَةً فِي لَحِقٍ ، يُقَالُ :
لَحِقْتُهُ وَأَلْحَقْتُهُ بِمَعْنَى ، كَتَبْتُهُ
وَأَتْبَعْتُهُ ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ الحاءِ عَلَى
الْمَفْعُولِ أَى : إِنَّ عَذَابَكَ مُلْحَقٌ بِالْكَفَّارِ
وَيُصَابُونَ بِهِ .

(وَلَحِقَ ، كَسَمِعَ لِحَوْقًا) بِالضَّمِّ ،
أَى : (ضَمُّرُ) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . زَادَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : وَلَصِقَ بَطْنُهُ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَرَسٌ لَاحِقٌ الْأَيْطَلُ ،
مَنْ خِيلَ لُحِقَ الْأَيْطَلُ : إِذَا ضُمِرَتْ .
وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

تَخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ
ذَوَابِلُ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ^(١)
وَأَنشُدُ الصَّاعِقَى لِرُؤْبَةٍ :

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ^(٢) .

(وَلَاحِقُ) : اسْمُ (أَفْرَاسٍ) كَانَتْ
(لِمْعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) شرح ديوانه ١٣/ واللسان .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٦/ والعياب .

(و) لَاحِقُ الْأَكْبَرِ (لَغْنَى بْنِ أَعْصَرِ) .
(و) لَاحِقُ : فَرَسٌ (لِلْحَازِقِ الْخَارِجِيِّ) .
قَالَتْ أُخْتُهُ تَرْتِيهِ :

وَمَنْ يَغْنَمِ الْعَامَ الْوَشِيلَ وَلَا حِقًا
وَقَتْلَ حِزَاقٍ لَمْ يَزَلْ عَالِي الذِّكْرِ^(١)
(و) لَاحِقُ : فَرَسٌ (لِغَيْنَةَ^(٢)) بْنِ
الْحَارِثِ (بْنِ شِهَابِ) .

(و) قَالَ أَبُو النَّدَى : (لَاحِقُ الْأَصْغَرُ
لِبَنِي أَسَدٍ) . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :
فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِيِّ وَلَا حِقِ
وُزْقًا مَرَاكِلُهَا مِنَ الْمَضْمَارِ^(٣)
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ -
مَنْصَحَهُ : وَلَا حِقُ الْأَصْغَرُ : مِنْ بَنَاتِ
الْأَحَقِّ الْأَكْبَرِ ، وَلَهَا يَقُولُ الْكُمَيْتُ :
نَجَائِبُ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حِقِ
تُذَكِّرُنَا أَحْقَادَنَا حِينَ تَضْهَلُ^(٤)

(١) العباب وفي اللسان (حزق) بيتان من البحر والبروي ،
قالتما زوجة رجل اسمه الحازوق ترضيه ويصلته في الشعر
« حَزَاقًا » قَالَتْ :

أَقْلَبَ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى
حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ
(٢) فِي الْقَامُوسِ « لَغَيْنَةُ » وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ .
(٣) الْدِيَّانُ ٧٢/ وَاللسان وَالْعِيَابِ .

(٤) فِي هَاشِمِيَّاتِ الْكُمَيْتِ ١٣١ « تَذَكَّرْنَا أَوْتَارَنَا » وَفِي مَطْبُوعِ
النَّجَاحِ « تَذَكَّرْنَا أَحْقَادَنَا » نَطْبِيعُ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَنْسَابِ
الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٣٤/ وَفِي الْعِيَابِ « تَذَكَّرْنَا أَوْتَارَنَا » .

(وَأَبُو لَاحِقٍ) : كُنْيَةُ (الْبَازِي) ،
نقله الصاغاني .

(و) قال أبو حاتم : (اللَّوْنِجِقُ :
طَائِرٌ) أَغْبَسَ (يَصِيدُ) الْوَبْسَرِ
(وَالْيَعَاقِيبَ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْمِلْحَاقُ : النَّاقَةُ
لَا تَكَادُ الْإِبِلُ تَفُوقُهَا) فِي السَّيْرِ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

• فِي ضَرُوحِ الرَّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقِ ^(١) .

(وَالْمُلْحَقُ : الدَّعِيُّ الْمُلَصَّقُ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مُجَازٌ . وَمِنْهُ بَابُ
الْإِلْحَاقِ فِي كُتُبِ التَّضْرِيفِ .

(و) اللَّحَاقُ (كَكِتَابٍ : غِلَافُ
الْقَوْسِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَلَمْ يَضْبُطْهُ
بِالْكَسْرِ ، فَاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ
أَيْضاً .

(وَالْأَلْحَاقُ : مَوَاضِعُ مِنَ الْوَادِي
يَنْضُبُّ عَنْهَا الْمَاءُ ، فَيُلْقَى فِيهَا الْبَذَرُ)
يُقَالُ : قَدْ زَرَعُوا الْأَلْحَاقَ (الْوَاحِدُ
لَحَقٌ ، مُحَرَّكَةً) قَالَه الْكِسَائِيُّ . وَقَالَ

(١) الديوان ١٠٧/ واللسان ، والتكملة ، والعياب .

ابن الأعرابي : اللَّحَقُ : أَنْ يَزْرَعَ الْقَوْمُ
فِي جَانِبِ الْوَادِي .

(و) يُقَالُ : (اسْتَلْحَقَ) الرَّجُلُ ، أَيْ :
(زَرَعَهَا) ، أَيْ : الْأَلْحَاقُ .

(و) اسْتَلْحَقَ فُلَانٌ (فُلَانًا : ادَّعَاهُ) .
وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ كُلَّ
مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَى
لَهُ فَقَدْ لَحِقَ بِمَنْ اسْتَلْحَقَهُ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَذِهِ أَحْكَامُ
وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ زَمَانِ الشَّرِيعَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
كَانَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِمَاءٌ بَغَايَا ، وَكَانَ
سَادَتُهُمْ يُلْمُونَ بِهِمْ ، فَإِذَا جَاءَتْ إِحْدَاهُنَّ
بِوَلَدٍ رُبَّمَا ادَّعَاهُ السَّيِّدُ وَالزَّانِي ، فَأَلْحَقَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيِّدِ ، لِأَنَّ
الْأُمَّةَ فِرَاشُ كَالْحُرَّةِ ، فَإِنْ مَاتَ السَّيِّدُ
وَلَمْ يَسْتَلْحِقْهُ ، ثُمَّ اسْتَلْحَقَهُ وَرَثَتُهُ
بَعْدَهُ ، لَحِقَ بِأَبِيهِ ، وَفِي مِيرَاثِهِ خِلَافٌ .

(وَاللَّحَقُ مُحَرَّكَةً : شَيْءٌ يُلْحَقُ
بِالْأَوَّلِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) اللَّحَقُ (مِنْ الثَّمَرِ : ^(١) الَّذِي

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ الثَّمَرِ » .

يُلْحَقُ). وفي الصَّحاحِ : يَأْتِي (بَعْدَ
الْأَوَّلِ) ، زَادَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَكُلُّ ثَمَرَةٍ
تَجِيءُ بَعْدَ ثَمَرَةٍ فَهِيَ لِحَقٌّ ، وَالْجَمْعُ
الْحَاقُّ .

وقال اللَّيْثُ : اللَّحَقُّ : كُلُّ شَيْءٍ لِحَقِّ
شَيْءٍ أَوْ لِحَقِّ بِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ
وَحَمْلِ النَّخْلِ .

وقيل : اللَّحَقُّ فِي النَّخْلِ أَنْ يُرْطَبَ
وَيُتَمَّرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ يَكُونُ
أَخْضَرَ ، قَلَّمَا يُرْطَبُ حَتَّى يُذْرِكَهُ الشِّتَاءُ
فَيُسْقِطُهُ الْمَطَرُ ، وَقَدْ يَكُونُ نَحْوُ ذَلِكَ
فِي الْكَرْمِ يُسَمَّى لِحَقًّا . وَقَدْ قَالَ
الطَّرِمَّاحُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ يَصِفُ نَخْلَةً
أُطْلِعَتْ بَعْدَ يَنْعٍ مَا كَانَ خَرَجَ مِنْهَا فِي
وَقْتِهِ ، فَقَالَ :

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلْعَبْتُ بِاللَّذِي

قَدْ أَنَى إِذْ حَانَ حِينَ الصُّرَامِ^(١)

أَيَّ أَلْحَقْتُ طَلْعًا غَرِيضًا كَأَنَّهَا
لَعِبَتْ بِهِ إِذْ أُطْلِعَتْهُ فِي غَيْرِ حِينِهِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ النَّخْلَةَ إِنَّمَا تُطْلَعُ فِي الرَّبِيعِ ،

(١) الديوان ٤٠٩/ واللسان .

فَإِذَا أُخْرِجَتْ فِي آخِرِ الصَّيْفِ مَا لَا يَكُونُ
لَهُ يَنْعٌ ، فَكَأَنَّهَا غَيْرُ جَادَةٍ فِيمَا أُطْلِعَتْ .
(وَتَلَاَحَقَّتْ) الرُّكَابُ وَ (الْمَطَايَا)
أَيَّ : (لِحَقِّ بَعْضُهَا بَعْضًا) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقُولُ وَقَدْ تَلَاَحَقَّتِ الْمَطَايَا
كَفَاكَ الْقَوْلُ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنًا^(١)

أَيَّ : أَرَفُقْ وَأَمْسِكْ عَنِ الْقَوْلِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّهُوقُ ، بِالضَّمِّ : اللُّزُومُ وَاللُّصُوقُ .
وَالْحَقُّ فُلَانٌ فُلَانًا وَالْحَقَّةُ : كِلَاهُمَا
جَعَلَهُ مُلْحَقَةً .

وَتَلَاَحَقَّ الْقَوْمُ : أَدْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَاللَّحَقُّ ، مُحَرَّكَةً : مَا يُلْحَقُّ بِالْكِتَابِ
بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ ، فَيُلْحَقُ بِهِ مَا سَقَطَ
عَنْهُ ، وَيُجْمَعُ الْحَاقُّ ، وَإِنْ خُفِّفَ فَقِيلَ :
لِحَقُّ كَانَ جَائِزًا ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَقَوْلُهُمْ : لِحَاقٌ لَذَلِكَ بِالْكَسْرِ
غَلَطٌ ، وَيُسَمُّونَ مَا لِحَقَّ بِهِ مُلْحَقَةً .

(١) اللسان والعياب وفيه « كذا القول » .

وَاللَّحَقُّ أَيضاً : الشَّيْءُ الزَّائِدُ . قَالَ
ابْنُ عُيَيْنَةَ :

* كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطَرٍ لِحَقٍّ ^(١) *

وَاللَّحَقُّ مِنَ النَّاسِ : قَوْمٌ يَلْحَقُونَ
بِقَوْمٍ بَعْدَ مُضِيِّهِمْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَلِحَقٍّ يَلْحَقُ مِنْ أَغْرَابِهَا ^(٢) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَصْدَرًا لِلْحَقِّ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا
لِلْأَحِقِّ ، كَمَا يُقَالُ : خَادِمٌ وَخَدَمٌ ،
وَعَاشٌ وَعَسَسَ .

وَلِحَقُّ الْغَنَمِ : أَوْلَادُهَا الَّتِي كَادَتْ
تَلْحَقُ بِهَا .

وَاللَّحَقُّ : الزَّرْعُ الْعِذْيُ ، وَهُوَ مَاسِقَتُهُ
السَّمَاءُ ، وَالْجَمْعُ أَلْحَاقٌ .

وَقَوْسٌ لِحَقٍّ - بَضَمَتَيْنِ - وَمِلْحَاقٌ :
سَرِيعَةُ السَّهْمِ ، لَا تُرِيدُ شَيْئًا إِلَّا لِحِقَّتَهُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعباب ، وقوله :

* يُغْنِيكَ عَنْ مِصْرٍ وَعَنْ أَبْوَابِهَا *

* وَعَنْ حِصَارِ الرُّومِ وَاغْتِرَابِهَا *

وبعده :

* تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عُقَابِهَا *

وَالْحَقُّ الشَّجَرُ : طَلَعَ لَهُ اللَّحَقُّ ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاللَّحَقُّ : رَأْسُ الْجَبَلِ . وَالِدَعِيُّ
الْمُلْصَقُ بغيرِ أَبِيهِ عَنِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ
الْمُلْحَقُ أَيضاً عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

وَالْحَقَّتُهُمْ : إِذَا تَقَدَّمَتْهُمْ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

وَقَوْلُهُمْ : التَّحَقَّ بِهِ ، أَيْ : لَحِقَ
مَوْلَدُهُ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَمْ أَجِدْهُ
فِيمَا دُونَ مَنْ كُتِبَ اللُّغَةُ ، فَلْيُجْتَنَّبِ
ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْمَلَّاحِقُ ، وَاللَّحَاقُ ،
كَكِتَابٍ .

وَقَوْلُهُمْ : اللُّحُوقِيَّ - بِالضَّمِّ - لِشِبْهِ
الْقَارُورَةِ .

وَتَلَاخَقَتِ الْأَخْبَارُ : تَتَابَعَتْ ، وَكَذَا
أَحْوَالُ الْقَوْمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاللَّاحِقَةُ : الثَّمَرُ بَعْدَ الثَّمَرِ الْأَوَّلِ ،
وَالْجَمْعُ لَوَاحِقٌ .

وَأَبُو مَجْلَزٍ ، لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ
السَّدُوسِيُّ : تَابِعِيٌّ .

[ل خ ق] *

(اللُّخُوقُ بِالضَّمِّ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ
كَالْوَجَارِ) كَمَا فِي الصَّحاحِ ، كَاللُّخُوقِ ،
وَأَبَى هَذِهِ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَرَوَى الْحَدِيثُ : « وَقَصَّتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي
لَخَاقِيقٍ جُرْذَانٍ » بِاللَّامِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
لَخَاقِيقٍ أَصْلُهُ أَخَاقِيقُ ، كَمَا سَبَقَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّخَقُ : الشَّقُّ فِي
الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ : لُخُوقٌ وَالْخَاقُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّخُوقُ : الْوَادِي .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : اللَّخُوقُ : مَسِيلُ
الْمَاءِ ، لَهُ أَجْرَافٌ وَحُفَرٌ ، وَالْمَاءُ يَجْرِي
فِي حُفَرِ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ النَّهْرِ حَتَّى تَرَى
لَهُ أَجْرَافاً ، وَجَمْعُهُ : لَخَاقِيقُ ، وَقِيلَ :
شِقَابُ الْجَبَلِ لَخَاقِيقُ أَيْضاً .

وَلَخَاقِيقُ الْفَرَجُ : مَا أَنْزَلَتْ مِنْ قَعْرِهِ .
قَالَ اللَّيْسِيُّ الْمِنْقَرِيُّ :

كَبَسَاءُ خَرَقَاءَ مِتْسَامَ إِذَا وَقَعَتْ

فِي مَهْبَلٍ أَذْرَكَتْ دَاءَ اللَّخَاقِيقِ (١)

(١) اللسان .

[ل ذ ق]

(الَلَذِيقِيَّةُ) بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ بِإِهْمَالِ الدَّالِ ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
(د) مَشْهُورٌ مِنَ الشَّامِ ، وَهِيَ (مَنْ عَمَلَ
حَلَبَ الْآنَ) وَمِنْهُ الرَّبِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الَلَذِيقِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ أَبِي شَيْبٍ .

[ل ر ق]

(لُرْقَةُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (حِصْنٌ بِالْمَغْرِبِ) (١) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَابُ لَارِقَةٍ : أَحَدُ الْأَبْوَابِ فِي جَبَلِ
الْقَبَسِ .

[ل ز ق] *

(لَزِقَ بِهِ ، كَسَمِعَ لُزَوْقاً ، وَ) كَذَا
(الْتَزَقَ بِهِ) التِّزَاقُ مِثْلُ : (لَصِقَ)
وَالْتَصَقَ ، وَالسِّينُ لَغَةٌ فِيهِ ، وَذَكَرَ لَصِقَ
هَنَا وَأَهْمَلَهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ قُصُورٌ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : لُرْقَةُ : حِصْنٌ فِي شَرْقِ
الْأَنْدَلُسِ ، غَرْبِيَّ مَرْسِيَّةٍ وَشَرْقِيَّ الْمَرْيَةِ ،
بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ .

(و) اللِّزَاقُ (كِتَابُ : مَا يُلْزَقُ بِهِ)
أَي : يُلْصَقُ ، كَالْغِرَاءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْكِنَايَةِ : اللِّزَاقُ :
(الْجَمَاعُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* دَلُّو فَرْتَهَا لَكَ مِنْ عَنَاقِ *

* لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بِئْسَ السَّاقِي *

* وَلَسْتَ بِالْمَحْمُودِ فِي اللَّزَاقِ ^(١) *

وَفِي التَّهْذِيبِ :

* وَجَرَّبْتُ ضَعْفَكَ فِي اللَّزَاقِ ^(٢) *

أَي : فِي مُجَامَعَتِهِ إِيَّاهَا .

(وَلِزَاقُ الذَّهَبِ) عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ :
(الْأَشَقُّ) وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقَنَاوَشَقْ .

(و) قِيلَ : هُوَ (دَوَاءٌ يُجْلَبُ مِنْ
أَرْوَمِيَّةٍ بَلَوْنِ الْكُرَّاثِ) .

(و) يَقَعُ هَذَا الْأِسْمُ عِنْدَهُمْ أَيْضاً
عَلَى (دَوَاءٍ آخَرَ يُتَّخَذُ مِنْ بَوْلِ الصَّبِيَّانِ
فِي هَاوُونٍ نُحَاسٍ يُسْحَقُ فَيُنْحَلُّ مِنْ
النُّحَاسِ وَزِنْجَارِهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُعْقَدُ فِي

(١) اللسان والتكملة والعياب وورد المشطور الثالث

في اللسان فقط .

(٢) اللسان والتكملة والعياب والتَّهْذِيبُ ٤٣١/٨ .

(الشَّمْسِ) نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي (نَافِعُ
لِلْجِرَاحَاتِ الْخَبِيثَةِ جِدًّا) .

(وَلِزَاقُ الْحَجَرِ ، أَوْ) لِزَاقُ (الرُّخَامِ :
دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ حَجَرٍ خَاصٍّ) .

(و) اللَّزُوقُ ، (كَصَبُورٍ ، وَقَامُوسٍ :
دَوَاءٌ لِلْجُرْحِ يَلْزِمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ) بِإِذْنِ اللَّهِ
تَعَالَى ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْآخِرَةِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ لِزَقِي ، وَبِلِزَقِي
بَكَسْرِهِمَا ، وَلِزَيْقِي) كَأَمِيرٍ ، أَيْ :
(بِجَنَابِي) كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ أَيْ : لَصِيقِي .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ فِي كَلَامِهِ
(لِزَيْقِي ، كَخُلَيْطِي) أَيْ : (رُطُوبَةٌ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (اللَّزَقُ ، مُحَرَّكَةً :
اللَّوِي) يُلْزَقُ الرَّثَّةُ بِالْجَنْبِ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : اللَّزَقُ : لُصُوقُ الرَّثَّةِ بِالْجَنْبِ
مِنَ الْعَطَشِ ، يُصِيبُ ذَلِكَ الْإِبِلَ
وَالْخَيْلَ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِرُوبَةٍ :

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّزَقِ ^(١) *

(١) الديوان ١٠٨/ والعياب .

الشَيْءَ بِالشَّيْءِ ، بِالزَّأَى وَالصَّادِ ، وَالصَّادُ
أَعْلَى وَأَفْصَحُ .

وَأُذُنُ لَزَقَاءَ : التَزَقَ طَرَفُهَا بِالرَّأْسِ .

وَأَتَنَّا لَزَقُ مِنَ النَّاسِ ، بَضَمٍ فَفَتَحَ ،
أَيَ : أَخْلَاطُ .

وَلَزَقَهُ تَلْزِيْقًا كَالزَّرَقَةِ .

وَالْمُلَزَقُ ، كَمُكْرَمٍ : الدَّعِيُّ .

وَالْمُلَازِقَةُ : الْجِمَاعُ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ .

وَاللَّوْازِقُ : الْأَضْرَاسُ .

وَاللَّازِقُ : الْفَرْجُ ، مُوَلَّدَتَانِ .

وَاللَّزَقَةُ ، بِالْفَتْحِ : هُوَ اللَّزُوقُ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَامَّةِ : لَزَقَةُ يَغْرَاءَ : فِيمَا
لَا يُمَكِّنُ الْخَلَاصُ مِنْهُ .

[ل س ق] *

(لَسِقَ بِهِ كَعَلِمَ لُسُوقًا ، وَالتَّسَقَ بِهِ ،
وَالسَّقَتْهُ) بِهِ مِثْلُ لَصِيقٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ
قَيْسٍ .

(وَهُوَ لِسَقِيٌّ وَبِلِسَقِيٍّ) بِكَسْرِ هُمَا
(وَلِسِقِيٍّ) أَيَ : (بِجَنْبِيٍّ) لُغَةٌ فِي الصَّادِ
عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ .

يَقُولُ : عَطِشْتُ فَالتَزَقْتُ رِثَاتُهُنَّ ،
فَلَمَّا شَرِبْنَ ابْتَلَّتْ نَوَاحِي مَا التَزَقَ مِنَ
الْعَطَشِ .

(وَاللَّزِيْقَاءُ ، كَالْقَطِيعَاءِ) هَكَذَا
ضَبَطَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ : اللَّزِيْقِيُّ ، مِثَالُ
الْخُلَيْطِيِّ : (مَا يَنْبُتُ صَبِيحَةَ الْمَطَرِ)
بِلَيْلَتَيْنِ يَلْتَزِقُ بِالطِّينِ الَّذِي (فِي أَصُولِ
الْحِجَارَةِ) وَهِيَ خَضِرَاءُ كَالْعَرْمِضِ .

(و) الْمُلَزَقُ (كَمُعْظَمٍ : الْغَيْرُ
الْمُحْكَمِ) .

وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : اللَّامُ وَالزَّأَى
وَالْقَافُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
بَابِ الْإِبْدَالِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلَزَقَهُ إِذَا قَا ، كَأَلَصَقَهُ .

وَلَا زَقَهُ كَلَا صَقَهُ . وَتَقُولُ : هُوَ جَارِي
مُلَازِقٍ مُلَاصِقِيٍّ .

وَهِيَ لِزْقَةٌ ، بِالْكَسْرِ^(١) ، وَلِزِيْقَةٌ :
لَصِيْقَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّزَقُ : الْإِزَامُكُ

(١) فِي تَكْمِلَةِ الزَّيْدِيِّ « كَفَرَحَةٌ » .

(واللَّسِقُ ، مُحرَّكة : لُصوقُ الرُّثَّةِ
بالجَنْبِ عَطْشًا) لغةٌ في الصَّادِ ، ويُرَوَّى
قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقُ بالوجهَيْن .

وقال الأزهريُّ : اللَّسِقُ عند العربِ
هو الظَّمْأُ ، سُمِّيَ لَسَقًا لِلزُّوقِ الرُّثَّةِ
بالجَنْبِ ، وأصله اللَّزَقُ .

(وَلَسِقَ البَعِيرُ ، كَفَرِحَ) : التَّسَقَّتْ
رِثَّتُهُ بالجَنْبِ (والزَّأَى والصَّادُ لُغَةٌ فِي
الْكُلِّ) إِلَّا أَنَّ الصَّادَ لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَالزَّأَى
لُغَةٌ رَبِيعَةٌ .

(والمُلْسَقُ ، كَمُعْظَمٌ : الدَّعِيُّ) وهو
مجاز ، والصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ ، كما في
الصحاح .

[ل ص ق] *

(المُلْصَقَةُ ، كَمُكْرَمَةٍ : المَرْأَةُ
الضَّيْقَةُ الْمُتَلَحِّمَةُ) .

(و) من المجاز : (أَلْصَقَ) فلانٌ
(بِعُرْقُوبٍ بَعِيرِهِ ، أَوْ) أَلْصَقَ (بساقِهِ)
أَيَ : ساقِ بَعِيرِهِ : إِذَا (عَقَرَهُ) يقال :
نَزَلْتُ بِفلانٍ فَمَا أَلْصَقَ بِشَيْءٍ . وَقِيلَ
لِبَعْضِ الْعَرَبِ : كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقِرَى ؟

فقال : أَلْصِقُ والله بالنَّابِ الفانيَّةِ
والبَّكَرِ الضَّرْعِ^(١) ، قال الراعي :

فَقُلْتُ لَهُ أَلْصِقْ بِأَيْبَسِ ساقِهَا
فَإِنْ يَجْبُرِ العُرْقُوبُ لَا يَرْقَأُ النَّسَا^(٢)
أَرَادَ أَلْصِقَ السَّيْفَ بِساقِهَا وَأَعْقَرَهَا ،
وهكذا ذكره ابنُ الأثير في النِّهايةِ عن
قَيْسِ بْنِ عاصِمٍ . قالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَكَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ
الْقِرَى ؟ فقال : أَلْصِقُ . . . إلخ .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

لَصِقَ بِهِ يَلْصِقُ لُصُوقًا ، وَهِيَ لُغَةٌ
تَمِيمٌ . وَقَيْسٌ يَقُولُ : لَسِقَ بِالسَّيْنِ .
ورَبِيعَةٌ يَقُولُ : لَزِقَ بِالزَّأَى ، وَهِيَ
أَقْبَحُهَا إِلَّا فِي أَشْيَاءَ .

والعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ قَدْ أوردَهُ
اسْتِطْرادًا فِي لَسِقَ ، وَأَغْفَلَهُ هُنَا ، وَهَذَا
مَحَلُّهُ ، وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعِغَانِيَّ فِي اقْتِصَارِهِ
عَلَى اللَّغَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ ، وَهُمَا :
الْمُلْصَقَةُ ، وَأَلْصَقَ بِعُرْقُوبٍ بَعِيرِهِ . غَيْرَ
أَنَّهُ تَخَلَّصَ بِقَوْلِهِ فِي أَوَّلِ التَّرْكِيبِ

(١) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَالْبَكْرِ وَالضَّرْعِ» .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ .

ما ذكرناه في تركيب «ل ز ق» فهو لغة في هذا التركيب فتأمل .

واللصوق : دواء يلصق بالجرح ، هكذا ذكره الشافعي رضي الله عنه .

والمُصَقُّ : الدعي . وفي قول حاطب : «إني كنتُ امرأً مُلصَقًا في قُرَيْشٍ» . قيل : هو المُقيم في الحَيِّ ، وليس منهم بنسب .

ويُقَالُ : اشتر لي لحمًا وألصق بالماعز أي : اجعل اعتمادك عليها . قال ابن مقبل :

وتلصق بالكوم الجلاد ، وقد رَغَتُ أجنتها ولم تنضج لها حملاً^(١)

وحرفُ الإصاق : الباء ، سَمَّاهَا النحويون بذلك لأنها تلصق ما قبلها بما بعدها ، كقولك : مررتُ بزيد . قال ابن جنِّي : إذا قلتُ أمسكتُ زيداً ، فقد أعلمتُ أنك باشرته نفسه ، وقد يُمكنُ أن يكون منَعته من التصرف من غير مباشرة له ، فإذا قلتُ : أمسكتُ

(١) الديوان ٢٠٥/ واللسان والاساس .

بزيد ، فقد أعلمتُ أنك باشرته وألصقتُ محلَّ قدرك ، أو ما اتصل بمحلِّ قدرك به ، فقد صحَّ إذن معنى الإصاق .

واللصيقى ، مخففة الصاد : عُشبة ، عن كراع ، لم يحلها . قلتُ : وقد سبق بيانها في «ل ز ق» وروى عن أبي زيد تشديد الصاد .

ورجلٌ لصيق ، كأمير : دعي ، وهو مجاز .

[ل ع ق] *

(لَعَقَه ، كسَمِعَه) لَعَقًا ، و (لَعَقَةً ويضم : لَحِسَه) . وفي الحديث : «كان يأكل بثلاث أصابع ، فإذا فرغ لَعَقَهَا» وأمرَ بلعقِ الأصابعِ والصَّخْفَةَ ، أي : لَطَعَ ما عليها من أثرِ الطَّعام .

(و) من المَجَاز : لَعَقَ (إصْبَعَه) أي : (مَاتَ) كما في الصَّحاح . وفي الأساس : أَصَابِعَه .

(واللَّعَقَةُ : المَرَّةُ الواحِدَةُ) . تقولُ : لَعَقْتُ لَعَقَةً واحِدَةً ، كالغُرْفَةِ والغُرْفَةِ .

(و) من المَجَاز : (في الأَرْضِ لَعَقَةٌ من رَبِيع) أَيْ : (قَلِيلٌ من الرُّطْبِ) ، وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ : ليس إِلَّا في الرُّطْبِ يَلْعَقُهَا المَالُ لَعْقًا .

(و) اللُّعَقَةُ (بالضَّمِّ) : مَالِعِقٌ ، يَطْرُدُ على هَذَا باب . وفي الصَّحاحِ : (ما تَأْخُذُهُ المِلْعَقَةُ) . هَكَذَا في سَائِرِ الأَصُولِ . وفي بَعْضِ النُّسخِ : « في المِلْعَقَةِ » . وفي العُبابِ : الشَّيْءُ القَلِيلُ بِقَدَرٍ ما تَأْخُذُهُ المِلْعَقَةُ .

(و) اللُّعُوقُ (كَصَبُورٍ : ما يُلْعَقُ) من دَوَاءٍ أَوْ عَسَلٍ . وَقِيلَ : هو اسمٌ لِمَا يُؤْكَلُ بِالْمِلْعَقَةِ . وفي الْحَدِيثِ : « إِنْ لِلشَّيْطَانِ نَشُوقًا وَلَعُوقًا وَدِسَامًا »^(١) أَيْ : ما يَدُسُّمُ به أُذُنُهُ ، أَيْ : يَسُدُّهُمَا ، يَعْنِي أَنْ وَسَاوَسَهُ مَهْمَا وَجَدَتْ مَنَقِذًا دَخَلَتْ فِيهِ .

(و) رَجُلٌ لَعُوقٌ ، (كَجَدُولٍ) وهو (القَلِيلُ العَقْلُ) المَسْلُوسُ .

(و) اللُّعَاقُ (كغَرَابٍ : ما بَقِيَ في

(١) في النِّهَايَةِ واللِّسَانِ : « إِنْ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا وَدِسَامًا » وَأُورِدَاهُ فِي (نَشَقٍ) كَالرَّوَايَةِ هُنَا .

فِيكَ من طَعَامٍ لَعِقَتَهُ) . يُقَالُ : ما فِى فِى لُعَاقٍ من طَعَامِكَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هو ما بَقِيَ في فِيهِ من بَقِيَّةٍ ما ابْتَلَعَ . تَقُولُ : ما فِى فِى لُعَاقٍ من طَعَامِكَ ، ومن فَضْلِكَ .

(وَاللُّعُوقَةُ : سُرْعَةُ العَمَلِ وَخِفَتُهُ) وَنَزَقَهُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ من عَمَلٍ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَرَجُلٌ وَعِقٌ لَعِقٌ ، كَكَيْفٍ : حَرِيصٍ) وهو إِتِّبَاعٌ لَهُ ، كما فِي الصَّحاحِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (لَعَقَةُ الدَّمِ ، مُحَرَّكَةً) أَحْلَافٌ من قُرَيْشٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هم بَنُو (عَبْدِ الدَّارِ ، و) بَنُو (مَخْزُومٍ ، و) بَنُو (عَدِيٍّ ، و) بَنُو (سَهْمٍ ، و) بَنُو (جُمَحٍ) ؛ سُمُّوا بِذَلِكَ (لأنَّهُمْ تَحَالَفُوا فَنَحَرُوا جَزُورًا ، فَلَعِقُوا) من (دَمِهَا ، أَوْ) لأنَّهُمْ (غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهِ) وَهَذَا عن اللَّيْثِ .

(وَالْتُعِقَ لَوْنُهُ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) : إِذَا (تَغَيَّرَ) نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلْعَقَهُ إِيَّاهُ ، وَلَعَقَهُ تَلْعِيقًا ، عن السَّيْرَافِيِّ .

[ل ف ق] *

(لَفَقَ الثَّوبَ يَلْفِقُهُ) لَفَقًا : (ضَمَّ شُقَّةً إِلَى أُخْرَى فَخَاطَهُمَا) كما في الصحاح .

(و) لَفَقَ فُلَانٌ (الْأَمْرَ) لَفَقًا : (طَلَبَهُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ ، وَ) يَفْعَلُ ذَلِكَ (الصَّقْرُ) إِذَا كَانَ عَلَى يَدَي رَجُلٍ ، فَإِذَا (أُرْسِلَ) عَلَى الطَّيْرِ ضَرْبَ بَجْنَانِيهِ فَسَبَقَهُ الطَّيْرُ (فَلَمْ يَضْطَظْ) قِيلَ لَهُ : قَدْ لَفَقَ . وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : « خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْعِفَاقِ ، صَفَّاقٌ لَفَّاقٌ » فَيَمْنُ رَوَاهُ بِاللَّامِ ، قَالَه شَمِيرٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي « أَف ق » .

(وَاللَّفَقُ ، بِالْكَسْرِ : أَحَدُ لِفَقَيِ الْمَلَأَةِ) ، وَكِلْتَاهُمَا لِفَقَانٌ مَا دَامَتَا مَضْمُومَتَيْنِ ، فَإِذَا تَبَايَنَا بَعْدَ التَّلْفِيْقِ قِيلَ : انْفَتَقَ لِفَقُهُمَا ، وَلَا يَلْزِمُهُ اسْمُ اللَّفَقِ قَبْلَ الْخِيَاطَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ : فَإِذَا وَتَقَّتْ الْخِيَاطَةُ ذَهَبَ الْأِسْمُ ^(١) .

(والتلفاق ، أو اللفاق ، بكسرهما : ثوبان يُلْفَقُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ) . وَقَالَ

(١) فِي الْأَسَاسِ : « ذَهَبَ اسْمُ اللَّفَقِ »

وَرَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ ، أَيْ : نَكِدٌ لَثِيمُ الْخُلُقِ ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَالْمِلْعَقَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَالِعِقٌ بِهِ ، وَاحِدَةُ الْمَلَاعِقِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْمَقُ مِنْ لَاعِقِ الْمَاءِ » وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِمَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ :

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي
دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابٍ مُعْسَلٍ ^(١)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : اللَّعُوقُ : أَقْلُ الزَّادِ . يُقَالُ : مَامَعْنَا إِلَّا لَعُوقٌ ، أَيْ : شَيْءٌ يَسِيرٌ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : أَلْعَقَ النَّسَاجُ الثَّوبَ : إِذَا خَفَّفَ غَزْلَهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ل ع م ق] *

اللَّعْمَقُ ، كَجَعْفَرٍ : الْمَاضِي الْجِلْدُ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

(١) الْعِيَابُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « ... وَاشْرَبْ مِنْ نُقَاحٍ مُبَرَّدٍ » .

ابن عباد : يُقال للشَّقَتَيْنِ مادامتا
مَلْفُوقَتَيْنِ : التَّلْفَاقُ . وقال الأَعَشَى :

فِيأْرُبُ نَاعِيَّةَ مِنْهُمُ
تَشْدُ اللَّفَّاقُ عَلَيْهَا إِزَارًا^(١)

يقول : أُعْجِلَتْ عن الاثْتِزَارِ ، أو
عن لبس ثيابها فاثْتَزَرَتْ به . وقال
أبو عُبَيْدَةَ أَى من عِظَمَ عَجِيزَتِهَا تَحْتَاجُ
إِلَى ثَوْبَيْنِ . ويُرَوَّى : « تَشُقُّ اللَّفَّاقُ » .

(و) في نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : تَأْفَقَ بَكْذَا ،
و (تَلَفَّقَ بِهِ) أَى : (لَحِقَهُ) .

(و) من المَجَازِ : (تَلَفَّقُوا) : إِذَا
(تَلَاءَمَتِ أُمُورُهُمْ) وَأَحْوَالُهُمْ .

(وَلَفَّقَ) يَفْعَلُ كَذَا ، (بِالْكَسْرِ)
مِثْلُ : (طَفَّقَ) بِمَعْنَى .

(و) لَفَّقَ (الشَّيْءَ) : أَصَابَهُ وَأَخَذَهُ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَضَحِيْفًا
مِنْ لَفِّهِ ، بِتَقْدِيمِ الْقَافِ .

(و) من المَجَازِ : (أَحَادِيثُ مُلَفَّقَةٌ
كَمُعْظَمَةِ) أَى : (مُزْخَرَفَةٌ) أَكَاذِيبُ^(٢)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) الديوان ٤٩/ واللسان والمباب .

(٢) في اللسان : « أَحَادِيثُ مُلَفَّقَةٌ ، أَى :
أَكَاذِيبُ مُزْخَرَفَةٌ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّلْفِيقُ : ضَمُّ إِحْدَى الشَّقَتَيْنِ إِلَى
الْأُخْرَى ، فَتَخِيْطُهُمَا ، وَهُوَ أَعْمُ مِنْ
الْلَّفْقِ . وَفِي الْعُبَابِ : التَّلْفِيقُ فِي
الْثِيَابِ : مُبَالَغَةٌ فِي اللَّفْقِ . قُلْتُ : وَمِنْهُ
أَخِذَ التَّلْفِيقُ فِي الْمَسَائِلِ .

وَالْلَّفَاقُ ، بِالْكَسْرِ : جَمَاعَةُ اللَّفْقِ .

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ
لَا يَفْتَرِقَانِ : هُمَا لِفْقَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : مَا هَذَا بِطَبَاقٍ لَذَا وَلِفْاقٍ ،
وَقَدْ تَلَفَّقَ مَا بَيْنَهُمَا .

وَالْلَّفَاقُ ، كَكَتَّانٍ : الَّذِي لَا يُذْرِكُ
مَا يُطَالِبُ ، عَنْ شَمِيرٍ . وَقَدْ لَفَّقَ تَلْفِيقًا .

وَالْمُلَفَّقُ ، كَمُعْظَمِ : الْجَيِّدُ ، مُؤَلَّدَةٌ .

* [ل ق ق] *

(الْلَقُّ : الصَّدْعُ) فِي الْأَرْضِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْغَامِضُ مِنْ
الْأَرْضِ . وَقِيلَ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ .
وَقِيلَ : الضَّيْقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ . وَبِكُلِّ
ذَلِكَ فُسِّرَ كِتَابُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ :

«أَمَا بَعْدُ فَلَا تُدْعُ خَقًا مِنَ الْأَرْضِ وَلَا لَقًا إِلَّا زَرَعْتَهُ» .

(وَلَقَّ عَيْنَهُ) يَلْقُهَا لَقًا : (ضَرَبَهَا بِيَدِهِ) كَمَا فِي الصُّحَا ح (أَوْ بِرَاحَتِهِ) خَاصَّةً ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَاللَّقْلَقُ : اللِّسَانُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَنْ وَقِيَ شَرٌّ لَقْلَقَهُ وَقَبَقَبَهُ وَذَبَذَبَهُ فَقَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ» . وَيُرْوَى : فَقَدْ وَقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ ، رُويَ ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) اللَّقْلَقُ : (طَائِرٌ) أَعْجَمِيٌّ ، طَوِيلُ الْعُنُقِ ، يَأْكُلُ الْحَيَّاتِ ، مَعْرَبٌ لِكُلِّكَ (أَوْ الْأَفْصَحُ اللَّقْلَاقُ) ، وَبِهِ صَدَّرَ الْجَوْهَرِيُّ (ج : لَقَالِقُ) .

(وَاللَّقْلَقَةُ : صَوْتُهُ) ، وَكَذَلِكَ (كُلُّ صَوْتٍ فِي) حَرَكَةٍ وَ(اضْطِرَابٍ) كَمَا فِي الصُّحَا ح . (أَوْ) اللَّقْلَقَةُ : (شِدَّةُ الصَّوْتِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ» يَعْنِي بِالنَّقْعِ : أَصْوَاتُ الْخُدُودِ إِذَا ضُرِبَتْ . وَقِيلَ : اللَّقْلَقَةُ : الْجَلْبَبَةُ كَأَنَّهَا حِكَايَةُ الْأَصْوَاتِ إِذَا

كَثُرَتْ ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الصُّبَا ح وَالْجَلْبَبَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ . وَقِيلَ : هُوَ تَقْطِيعُ الصَّوْتِ وَالْوَلُولَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا هُنَّ ذُكِّرْنَ الْحَيَاءُ مِنَ التَّقَى
وَتَبَنَّ مُرْنَاتٍ لَهُنَّ لَقَالِقُ^(١)

(و) اللَّقْلَقَةُ : (إِدَامَةُ الْحَيَّةِ تَحْرِيكُ لَحْيَيْهَا ، وَإِخْرَاجَ لِسَانِهَا) ، وَأَنْشَدَ شِمْرُ :

* إِذَا مَشَتْ فِيهِ السَّيَاطُ الْمُشَقُّ *

* مِثْلَ الْأَفَاعِي خِيفَةً تُلْقِلِقُ *^(٢)

(و) اللَّقْلَقَةُ : (التَّحْرِيكُ) . يُقَالُ : لَقْلَقَهُ : إِذَا حَرَّكَهُ ، فَتَلْقَلَقَ .

(وَالْتَلْقَلَقُ) : التَّحَرُّكُ ، مِثْلَ (التَّقَلُّقِ) ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَقْلَقْتُ الشَّيْءَ ، وَقَلْقَلْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَطَرَفٌ مُلْقَلَقٌ ، بِالْفَتْحِ) أَي : بِفَتْحِ اللَّامِ : (حَدِيدٌ لَا يَقَرُّ مَكَانَهُ) ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، والثاني في التكملة وبالعباب .

* ... وَجَلَّاهَا بِطَرْفٍ مُلْقَلَقٍ * (١)

أَي : سَرِيعٌ لَا يَفْتَرُ ذَكَاءً ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مُلْقَلَقٌ : إِذَا كَانَ حَادًّا لَا يَقَرُّ بِمَكَانٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (اللَّقَقَةُ مُحَرَّكَةٌ : الْحُفْرُ الْمُضَيِّقَةُ الرُّؤُوسِ) قَالَ : (و) اللَّقَقَةُ أَيْضًا : (الضَّارِبُونَ عُيُونَ النَّاسِ بِرَأْحَاتِهِمْ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّقْلَقُ : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ *
* وَكَثُرَ اللَّجْلَاجُ وَاللَّقْلَاقُ *
* ثَبَّتُ الْجَنَانَ مِرْجَمٌ وَدَّاقُ * (٢)

وَقَالَ شَمِيرٌ : اللَّقْلَقَةُ : إِعْجَالُ الْإِنْسَانِ لِسَانَهُ حَتَّى لَا يَنْطَبِقَ عَلَى أَوْفَازِهِ وَلَا يَثْبُتَ ، وَكَذَلِكَ النَّظَرُ إِذَا كَانَ سَرِيعًا دَائِبًا .

(١) الديوان ١٧٣/ والبيت بتمامه :

رَأَى أَرْنبًا فَانْقَضَ يَهُوَى أَمَامَهُ

إِلَيْهَا وَجَلَّاهَا بِطَرْفٍ مُلْقَلَقٍ

وَاللَّانَ .

(٢) اللسان والصاحح والعياب .

وَاللَّقُّ : الْمِسْكُ ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَاللَّقُّ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، كَاللَّقْلَاقِ . يُقَالُ : رَجُلٌ لَقٌّ بَقٌّ ، وَلَقْلَاقٌ بَقْبَاقٌ ، وَلَقَّاقٌ بَقَّاقٌ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى ، أَي : مُسَهَّبٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ .

[ل م ق] *

(اللَّمَقُ : الْكِتَابَةُ) فِي لُغَةِ بَنِي عُقَيْلٍ

(و) سَائِرُ قَيْسٍ يَقُولُونَ : اللَّمَقُ : (الْمَحْوُ) نَقْلَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ عَنْ يُونُسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَذْكُرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ ، فَقَالَ ، لَمَقَهُ بَعْدَ مَا نَمَقَهُ ، أَي : مَحَاهُ بَعْدَ مَا كَتَبَهُ . وَقَالَ شَمِيرٌ : هُوَ (ضِدٌّ) ، يُقَالُ : لَمَقَهُ لَمَقًا : إِذَا كَتَبَهُ ، وَلَمَقَهُ : إِذَا مَحَاهُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اللَّمَقُ : (ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ) مُتَوَسِّطَةٌ (خَاصَّةٌ) كَاللَّقِّ ، وَأَبُو زَيْدٍ مَثَّلَهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْعَيْنَ وَغَيْرَهَا . يُقَالُ : لَمَقَهُ لَمَقًا : إِذَا لَطَمَهُ .

(و) اللَّمَقُ: (النَّظَرُ). يُقَالُ: لَمَقْتُهُ
بِبَصَرِي، مثل: رَمَقْتُهُ، نقله الجوهري.
(وَلَمَقَ الطَّرِيقَ، مُحَرَّكَةً): نَهَجَهُ
وَوَسَّطَهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: مَتْنُهُ، لَغَةً فِي
(لَقَمِهِ) مَقْلُوبٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* سَاوَى بِأَيْدِيهَا وَمِنْ قَصْدِ اللَّمَقِ *
* مَشْرَعَةٌ ثَلَمَاءُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقِ * (١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: خَلَّ عَنْ لَمَقِ
الطَّرِيقِ وَلَقَمِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّلمَقُ
(بِضْمَتَيْنِ) (٢): جَمْعُ لَامِقٍ لِلْمُبْتَدِئِ
بِصَفْقِ الْحَدَقَةِ فِي ضِرَابِهِ وَشَرِّهِ، يُقَالُ:
لَمَقَ عَيْنَهُ: إِذَا عَوَّرَهَا.

(و) يُقَالُ: (مَا ذَاقَ لَمَاقًا، كَسَحَابِ)
أَي: (شَيْنًا) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذَا
يَصْلُحُ فِي الْأَكْلِ وَفِي الشُّرْبِ. قَالَ
نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى:

وَعَهْدُ الْعَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنِ
وَنَتَّ عَنْهُ الْجَعَائِلُ مُسْتَذَاقِ

كَجَلْبِ السَّوءِ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ
وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ (١)
وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَحْدَ، يَقُولُونَ:
مَا عِنْدَهُ لَمَاقٌ، وَمَا ذُقْتُ لَمَاقًا، وَلَا
لَمَاجًا، أَي: شَيْنًا.

(و) قَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ: (مَا تَلَمَّقَ)
بِشَيْءٍ، أَي: (مَا تَلَمَّجَ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَمَقَ عَيْنَهُ لَمَقًا: رَمَاهَا فَأَصَابَهَا.
وَالْيَلَمَقُ: الْقَبَاءُ الْمَخْشُو، وَسَيَاتِي
ذِكْرُهُ فِي الْبَاءِ مَعَ الْقَافِ.
وَمَا بِالْأَرْضِ لَمَاقٌ، أَي: مَرْتَعٌ.

* [ل و ق] *

(لَقْنَهُ الْوُقْهَ) لَوْقًا: (لَيْتَنَهُ)
وَمَرَسْتُهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) لُقْتُ (عَيْنَهُ) لَوْقًا: (ضَرَبْتُهَا)
بِالْكَفِّ مِثْلَ اللَّقِّ.

(و) لُقْتُ (الدَّوَاةَ) لَوْقًا: (أَضْلَحْتُ

(١) الديوان ١٠٧/ واللسان (الأول) والتكملة، والعياب.

(٢) كذا في القاموس بضمين كالتهذيب ١٧٩/٩ وفي

اللسان بضم اللام وسكون الميم، ضبط قلم.

(١) اللسان، والصاحح، والتكملة، والعياب، والأساس،

والجمهرة (١٦٣/٣) والمقاييس ٢١٢/٥.

مِدَادَهَا) فَهِيَ مَلُوقَةٌ : قَالَ ابْنُ بَرِّى :
حَكَاهَا الزَّجَّاجِى .

(وَاللُّوقَةُ : السَّاعَةُ) يُقَالُ : ذَهَبَ ^(١)
فُلَانٌ لَوْقَةً ، أَيْ : سَاعَةً ، عَنْ ابْنِ عَبَّاد .

(و) اللُّوقَةُ (بِالضَّمِّ : الزُّبْدَةُ) عَنْ
الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْد .

(أَوْ) الزُّبْدَةُ (بِالرُّطَبِ) ، قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(أَوْ) السَّمْنُ بِالرُّطَبِ ، كَاللُّوقَةِ ،
كَمْلُولَةٍ) لُغَتَانِ حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَتَنْظِيرُهُ بِمَلُولَةٍ يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ أَلْفَهُ أَصْلِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ
مِنْ بَنِي عُذْرَةَ :

وَلَأْنِى لِمَنْ سَالَمْتُمْ لَالُوقَةً
وَلَأْنِى لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدٍ ^(٢)

وَقَالَ الْآخَرُ :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الْوَقَةِ
تَعَجَّلْهَا ظَمَانُ شَهْوَانٍ لِلطُّغْمِ ^(٣)

(١) مِثْلُهُ الصَّاعَانِ بِقَوْلِهِ : « وَاضْبِرْ لَوْقَةً »
أَيْ : سَاعَةً .

(٢) اللَّانُ وَالصَّاح .

(٣) اللَّان .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « أَلَق » هَذِهِ الْأَقْوَالُ .
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : سُمِّيَتْ لَتَالُوقِهَا ،
أَيْ : بِرَبِّيقِهَا ، فَرَاغِعُ كَلَامِ ابْنِ بَرِّى
هُنَاكَ .

(وَتَلْوِيقُ الطَّعَامِ : إِصْلَاحُهُ بِهَا) .
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « وَلَا تَأْكُلْ إِلَّا مَا لَوْقَ لِي » أَيْ
لِيْنٌ حَتَّى يَصِيرَ كَاللُّوقَةِ فِي اللَّيْنِ ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (مَا ذَاقَ لَوَاقًا) أَيْ : (شَيْئًا) .
(و) يُقَالُ : هُوَ (لَا يَلُوقُ) عِنْدَكَ ،
أَيْ : (لَا يَقِرُّ) . وَنَصَ الْمُحِيطُ : هُمَا
لَا يَلُوقَانِ عَلَيْكَ أَيْ لَا يَقِرَّانِ عِنْدَكَ .

(وَاللُّوقُ ، مُحَرَّكَةً : الْحَقُّ ، وَهُوَ
أَلُوقٌ) أَيْ : أَحَقُّ فِي الْكَلَامِ . وَكَذَلِكَ
أُولُوقٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَوِقٌ لَوِقٌ ، كَكَيْفٍ : لِاتِّبَاعِ .
وَقَدْ مَرَّ لِلْمَصْنُفِ ، وَكَذَلِكَ : ضَبِيقٌ
عَبَقٌ لَيْقٌ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْإِتِّبَاعِ .

واللُّوقُ ، بالضمُّ : كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ
طَعَامٍ وَغَيْرِهِ .

وَذَوَاقُ لَوَاقٍ ، إِتِّبَاعُ .

وَلَوَاقٍ ، كَغُرَابٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ .
قال أبو دُوَادٍ :

لَمَنْ طَلَّلُ كُغْنَوَانِ الْكِتَابِ

بِبَطْنِ لَوَاقٍ أَوْ بَطْنِ الذُّهَابِ (١)

وبَابُ اللُّوقِ ، بِالضَّمِّ : أَحَدُ أَبْوَابِ
مِصْرَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَلُوقَانُ ، بِالضَّمِّ : عِلْمٌ .

وَشَبْرَا اللُّوقِ ، وَتُعْرَفُ بِشَبْرَا
النَّخْلَةِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ

[ل ه ق] *

(اللَّهَقُ ، كَكَتِفٍ ، وَبِالتَّخْرِيكِ :
الْبَعِيرُ الْأَعْيَسُ ، وَهِيَ بِهَاءُ ، ج : لَهَقَاتُ
وَلِهَاقٌ) . قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا :

وَإِذَا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتَنِي
لَهَقًا كَشَاكِلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ (١)

(و) اللَّهُقُ : (الثَّورُ الْأَبْيَضُ . وَكُلُّ
أَبْيَضٍ كَاللَّهَاقِ فِيهِمَا) كَسَحَابٍ . قَالَ
أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

حَدِيدِ الْقَنَاتَيْنِ عَبْلِ الشَّوَى
لَهَاقٍ تَلَالُؤُهُ كَالِهِلَالِ (٢)

(وَأَبْيَضُ لَهَقٌ ، كَجَبَلٍ ، وَكَتِفٍ ،
وَسَحَابٍ ، وَكِتَابٍ) أَيْ : (شَدِيدُ
الْبَيَاضِ) مِثْلُ يَقْقُ وَيَقِقُ .

(وَهِيَ لَهَقَةٌ ، كَفَرَحَةٍ ، وَكِتَابٍ) .

(أَوِ اللَّهُقُ) مُحَرَّكَةٌ : (الْأَبْيَضُ لَيْسَ
بِذِي بَرِيقٍ) إِنَّمَا هُوَ نَعْتُ فِي الثَّوْبِ
وَالشَّيْبِ ، قَالَه اللَّيْثُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ (وَصَفُ فِي الثَّوْرِ وَالثَّوْبِ وَالشَّيْبِ)
قَالَ الْأَعَشَى :

حَرْفًا مُضَبَّرَةً فُتْلًا مَرَاقُهَا
كَأَنَّهَا نَاشِطٌ فِي غَمْرَةٍ لَهَقُ (٣)

(١) اللسان ، وعجز البيت أنشدته ياقوت في معجم البلدان

(لوان) بالنون فقال : « لوان » بالفتح ، وآخره

نون : موضع في قول أبي دواد :

* بيطن لوان أو قرن الذهب *

(١) الديوان ٣٤/ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩٨/ واللسان والعياب ومصدره

في الصحاح والمقاييس ٢١٧/٥

(٣) الديوان ٢٥٠/ والعياب .

وقال أسامة الهذلي:

ولَا النَّعَامَ وَحَفَانَهُ

وطغيا مع اللهق الناشط^(١)

وقال آخر في وصف الشيب:

بان الشباب ولاح الواضح اللهق

ولا أرى باطلا والشيب يتفق^(٢)

(ولهق) الشيء (كفرح) لهقا.

(و) لهق مثل (منع) لهقا، فهو

لهق: (ابيض شديدا). ويقال: اللهق

مقصورا من اللهاق. وقال كعب رضي

الله عنه:

* ترمى الغيوب بعيني مفرد لهق^(٣).

المفرد: الثور الوحشي. ولهق،

بفتح الهاء وكسرها: الأبيض.

(كتلهق). قال رؤبة:

(١) في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠/ مغزو لأسامة بن

الحارث الهذلي واللسان والصاح والمباب وفيه وفي

مطبوع التاج « أبر أسامة ».

(٢) المباب.

(٣) شرح الديوان ١٠/ وعجزه:

* إذا توقلت الحزان والميل.

واللسان.

* ومجت الشمس عليه رونا.

* إذا كسا ظاهره تلهقا^(١).

(ورجل لهوق كجروك: مطرمذ)

ملك (فيأش) متكبر، يبدى غير ما في

طبيعته، ويتزين بما ليس فيه من خلق

ومسروة وكرم.

(واللهوقة: أن تتحسن بما ليس

فيك) ونقل الجوهري عن أبي الفوت:

اللهوقة: أن تتحسن بالشيء، وأن تظهر

شيئا باطنك على خلافه، نحو أن يظهر

الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته.

قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد بن

المهلب:

أجزبهم يد مخلد وجزاؤها

عندي بلا صلف ولا بتلهوق^(٢)

(وكل ما لم يُبالغ فيه من عمل

وكلام فقد لهوقته، وتلهوقت فيه)،

نقله الجوهري عن الفراء. وقال غيره:

المُتلهوق: المُبالغ فيما أخذ فيه

من عمل أو لبس. وفي الحديث: «كان

(١) الديوان ١١١/ والتكلمة والمباب.

(٢) اللسان والصاح والمباب.

خُلِقَهُ سَجِيَّةٌ وَلَمْ يَكُنْ تَلَهُوْقًا « أَى : لَمْ يَكُنْ تَصْنَعًا وَتَكَلُّفًا .

وقال الأَمِدِيُّ فى كِتَابِ المُوَازَنَةِ :
إِنَّ التَّلَهُوْقَ لَطُفُ المُدَارَاةِ وَالحِيلَةِ
بِالْقَوْلِ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى تَبْلُغَ الحَاجَةَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ :

مَا مُقَرَّبٌ يَخْتَالُ فى أَشْطَانِهِ

مَلَّانُ مِنْ صَلَفٍ بِهِ وَتَلَهُوْقٍ ^(١)

قال : وَمِنْهُ قَوْلُ الأَغْلَبِ العِجْلِيِّ يَصِفُ
مُدَارَاةَ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَةٌ حَتَّى نَالَ مِنْهَا :

* فَلَمْ يَنْزَلْ بِالحَلْفِ النَّجِىِّ *

* لَهَا وَبِالتَّلَهُوْقِ الخَفِىِّ *

* أَنْ قَدْ خَلَوْنَا بِفَضَا نَفْسِيَّ *

* وَغَابَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْشِىِّ *

وفى « الغَرِيبِ المُصَنَّفِ » لِأَبِي عُبَيْدٍ
فِي أَوَّلِ نَوَادِرِ الأَسْمَاءِ : التَّلَهُوْقُ : مِثْلُ
التَّمَلُّقِ ، نَقْلُهُ شَيْخُنَا هَكَذَا ، قَالَ :
وَالْمُصَنَّفُ أَغْفَلَ بَيَانَهُ وَالتَّعَرُّضَ لَهُ
تَقْصِيرًا .

(١) الديوان ٢/٤٠٩ وفى مطبوع التاج « ما مرب » .

قلتُ : هَذَا الَّذِى نَقَلَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،
وَكَذَا كَلَامُ الأَمِدِيِّ فَإِنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ
المُصَنَّفِ : أَنْ تَتَحَسَّنَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ ،
وَالْتَمَلُّقُ وَلُطْفُ المُدَارَاةِ ، كِلَاهُمَا مِنْ
التَّصْنَعِ وَالتَّحَسُّنِ بِمَا لَيْسَ فى الإِنْسَانِ
سَجِيَّةً ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) رَجُلٌ (مُلَهَّقُ اللُّونِ ، كَمُعْظَمٍ)
وفى العُبابِ : بِسُكُونِ اللامِ ، أَى :
(أَبْيَضُهُ) وَاضِحُهُ .

[ل ي ق] *

(لَاقَ الدَّوَاةَ يَلِيقُهَا لَيْقَةً ، وَلَيْقًا ،
وَالْأَقَاهَا) إِلاَقَةً ، وَهِيَ أَغْرَبُ : (جَعَلَ
لَهَا لَيْقَةً ، أَوْ أَصْلَحَ مِدَادَهَا ، فَلَاقَتْ
الدَّوَاةُ : لَصِقَ المِدَادُ بِصُوفِهَا) فَهِيَ
مُلَيْقَةٌ ، وَلَائِقُ ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَكَذَلِكَ
لُقْتُهَا لَوْقًا ، فَهِيَ مَلُوقَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَاللَّيْقَةُ ، بِالكَسْرِ : الأَسْمُ مِنْهُ)
وَهِيَ ذَاتُ وَجْهَيْنِ .

قال الأَزْهَرِيُّ : لَيْقَةُ الدَّوَاةِ : مَا اجْتَمَعَ
فِي وَقَبَتِهَا مِنْ سَوَادِهَا بِمَائِهَا .

وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : دَوَاةٌ مَلُوقَةٌ ،

أى : مَلِيقَةٌ : إذا أَصْلَحْتَ مِدَادَهَا ،
وهذا لا يُلْحِقُهَا بالواو ؛ لأنه إنما هو
على قول بعضهم : لُوِّقَتْ في لِيَقَتْ ،
كما يقول بعضهم : بُوعَتْ ، في بِيَعَتْ ،
ثم يقولون على هذا : مَبُوعَةٌ في مَبِيعَةٌ .

قلت : وقد تقدّم عن الزجاجي تَصْحيحُ
هذا القول ، كما حكاه عنه ابنُ برّيّ .

(و) قال أبو زيد : اللَّيْقَةُ (الطَّيْنَةُ
اللَّزِجَةُ) تَلِينُ باليدِ ، ثم (يُرْمَى بها
الحائِطُ فتَلْزَقُ) به .

(وَلَاقَ بِهِ) فَلَانُ : (لَاذَ) بِهِ .

(و) لاقَ (بِهِ الثَّوبُ) أَى : (لَبِقَ) بِهِ .

(و) يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ (لَا يَلِيقُ بِكَ)
أَى : (لَا يَلْعَلُ) وَلَا يَلْبَقُ بِكَ ، بِالْمَوْحِدةِ
أَى : لَا يَزْكُو . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : هَذَا الْأَمْرُ لَا يَلِيقُ بِكَ ، مَعْنَاهُ
لَا يَحْسُنُ بِكَ حَتَّى يَلْصَقَ بِكَ ، وَقِيلَ :
لَيْسَ يُؤَفَّقُ لَكَ .

(وَاللَّيْقُ ، بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ أَسْوَدُ
يُجْعَلُ فِي الْكُحْلِ) . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وهو بعضُ أَخْلَاطِهِ .

(و) اللَّيْقُ (كَعَنْبٍ : قَزَعُ السَّحَابِ)
عن ابنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
الوَاحِدَةُ لَيْقَةٌ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ
لَيْقَةً .

(وَالْأَقَاهُ بِنَفْسِهِ) أَى : (الْزَقَاهُ) .
وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : الْأَقَوَاهُ بِأَنْفُسِهِمْ ،
أَى : الْزَقَوَاهُ . قَالَ زُمَيْلُ بْنُ أَبِي رِئَابٍ :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا حَوْتِكِيًّا الْأَقَاهُ
بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا ؟ (١)

(و) فَلَانُ (مَا يَلِيقُ دِرْهَمًا مِنْ جُودِهِ)
كما في الصَّحَّاحِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
لَا تَلِيقُ كَفَّهُ دِرْهَمًا وَلَا تَلِيقُ بِكَفِّهِ
دِرْهَمٌ ، أَى : (مَا يُمَسِّكُهُ) وَلَا يَلْصَقُ
بِهِ ، أَوْ مَا يَحْتَسِبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَقُولُ - إِذَا اسْتَهْلَكْتُ مَالًا لِلذَّةِ -
فُكَيْهَةٌ : هَلْ شَيْءٌ بِكَفِّكَ لَا يُقِ ؟ (٢)

وقال آخرُ :

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وسيأتي في (حتك)
مع بيتين قبله ، ونسبها إلى خارجة بن ضرار
المري ، وحكى عن ابن برّيّ أنها تروى
لزُمَيْلٍ يهجو خارجة .

(٢) اللسان .

* كَفَّاكَ كَفٌّ لَا تُلِيقُ دِرْهَمًا *

جوداً وأخرى تُعْطِ بالسَّيْفِ الدِّمَاءُ (١)

(والتَّاقَ به) : إذا (صَافَاهُ حَتَّى كَانَهُ لَزِقَ بِهِ) .

(و) التَّاقَ (لَهُ : لَزِمَهُ) .

وقال اللَّيْثُ : اللَّيِّاقُ : لُزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : التَّاقَ (فُلَانٌ)

أَيَ : (اسْتَعْنَى) . تَقُولُ : أَنَا مُلتَاقٌ

بِكَذَا ، قال ابنُ مِيَادَةَ :

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةً

لشَيْءٍ وَلَا مُلتَاقَةً بِبَدِيلٍ (٢)

(وَاللَّيِّاقُ) بِالْكَسْرِ : (شُعْلَةُ النَّارِ) ،

عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) اللَّيِّاقُ (بِالْفَتْحِ) : الثَّباتُ فِي

الْأَمْرِ) . يُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ لِيَّاقٌ .

(و) اللَّيِّاقُ أَيضاً : (الْمَرْتَعُ) .

يُقَالُ : مَا بِالْأَرْضِ عِلَاقٌ وَلَا لِيَّاقٌ ،

أَيَ : مَرْتَعٌ يُؤْكَلُ .

(١) اللسان والصاح والعباب والأساس ، والأول في

المقاييس ٢٢٤/٥ .

(٢) اللسان وفيه « بشى » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : لِلْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَ

زَوْجِهَا : مَا عَاقَتْ وَلَا لَاقَتْ ، أَيْ :

مَالَصِقَتْ بِقَلْبِهِ .

وَاللَّيِّاقُ ، وَاللَّيْقَانُ : اللَّزُوقُ .

وَمَا لَاقَ ذَلِكَ بِصَفْرِي : لَمْ يُوَافِقْنِي .

وقال ثَعْلَبٌ : مَا يَلِيقُ ذَلِكَ بِصَفْرِي ،

أَيْ : مَا يَثْبُتُ فِي جَوْفِي .

وَمَا يَلِيقُ هَذَا الْأَمْرُ بِفُلَانٍ ، أَيْ :

لَيْسَ أَهْلًا أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

والتَّاقَ قَلْبِي بِفُلَانٍ ، أَيْ : لَصِقَ

بِهِ وَأَحْبَبَهُ .

وَوَجْهٌ مُلتَاقٌ ، أَيْ : حَسَنٌ نَضِيرٌ

يَلْتَاقُ بِهِ كُلُّ مَنْ رَأَاهُ ، وَيَأْلَفُهُ ، وَأَصْلُهُ

مُلتَاقٌ بِهِ .

وَلِيقَ الطَّعَامُ : لَيْنُهُ .

وَلِيقَ الثَّرِيدِ بِالسَّمَنِ : إِذَا أَكْثَرَ أَدَمَهُ .

وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ :

خَضَمَ لَمْ يَلِقْ شَيْئًا
كَأَنَّ حُسَامَهُ اللَّهْبُ^(١)

أى : لم يُمْسِكْ شَيْئًا إِلَّا قَطَعَهُ
حُسَامُهُ ، يُقَالُ : أَلَاقَ ، أَى : حَبَسَ .

واستَلَاقَهُ به : مثل أَلَاقَهُ به .

وما يَلِيقُ ببلَدٍ ، أَى : ما يُمْتَسِكُ ،
وما يَلِيقُهُ ببلَدٍ ، أَى : ما يُمْسِكُهُ . وقال
الأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ : ما أَلَاقْتَنِي أَرْضُ
حتى أَتَيْتُكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قال
الأَزْهَرِيُّ أَى : ما ثَبَتَ فِيهَا .

وقال أبو زيدٍ : هو ضَيْقٌ لَيْقٌ ،
وضَيْقٌ لَيْقٌ : إِتْبَاعٌ .

(فصل الميم) مع القاف

[م أ ق] *

(مَاقُ العَيْنِ ، ومُوقُهَا) مَهْمُوزَانِ ،
عن أبي الهيثم .

(و) يُقَالُ أَيْضاً : (مُوقُيْهَا) ناقِص
الآخر (وَمَاقِيْهَا) بكسر القاف ،
وسُكُونِ التَّحْنِيَةِ ، قال مُعَقَّرُ البَارِقِ :

(١) شرح أشعار الهدلدين ٤٢٩ واللسان وفي مطبوع التاج
« حسامه لهب » .

* وَمَاقِي عَيْنِهَا حَذِلٌ نَطُوفٌ *^(١)

وقال مُزَاحِمُ العُقَيْلِيّ فِي تَثْنِيَتِهِ :

أَتَحْسِبُهَا تُصَوِّبُ مَاقِيَيْهَا
غَلَبْتُكَ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا^(٢)

ويُروى :

* أَتَزَعُمُهَا يُصَوِّبُ مَاقِيَاَهَا *

وفي الحديث : « كان يَمْسَحُ
المَاقِيَيْنِ » . وقال الشاعر :

كَأَنَّ اصْطِفَاقَ المَاقِيَيْنِ بَطَرَفِهَا
نَثِيرُ جُمانٍ أَخْطَأَ السِّلْكَ نَاطِمُهُ^(٣)

(وَمَاقُهَا) بتركِ الهَمْزَةِ فِي اللُّغَةِ
الأولى ، عن أَبِي الهَيْثَمِ ، قالت الخنساء :

* ما إِنْ يَجِفُّ لَهَا مِنْ عَبْرَةٍ مَاقِي *^(٤)

قال : (و) يُقَالُ أَيْضاً : (مُوقُيْهَا ،
(و) يُهْمَزُ فِي اللُّغَةِ الرَّابِعَةِ ، فيقال : هَذَا
(مَاقِيْهَا) وليس لهذا نَظِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ،

(١) اللسان ومادة (حذل) و صدره فيها :

* فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فقاظَتْ *

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) الديوان ١٨٢/ و صدره فيه :

* تَبْكِي لِفِرْقَتَيْهِ عَيْنٌ مُقْجَعَةٌ *

واللسان .

ذَكَرَهُمَا اللَّحْيَانِي وَابْنُ بَرَى الْأَوَّلَى
بِالْهَمْزِ فِي اللُّغَةِ الرَّابِعَةِ ، وَالثَّانِيَةِ بِالْهَمْزِ
فِي اللُّغَةِ السَّادِسَةِ ، فَصَارَتِ اللُّغَاتُ
اثْنَتَيْ عَشْرَةَ .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي تَشْنِيَةِ اللُّغَةِ الْأَوَّلَى :

* يَأْمَنُ لَعَيْنٍ لَمْ تَذُقْ تَغْمِيضًا *

* وَمَاقِيَيْنِ اكْتَحَلَا مَضِيضًا ^(١) *

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ
فِي تَرْكِيبِ « م ق أ » مِنْ بَابِ الْهَمْزِ ،
وَقَالَ هُنَاكَ : هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا لَا
الْقَافُ ، كَمَا وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ . وَذَكَرْنَا
هُنَاكَ أَنَّ ابْنَ الْقَطَّاعِ صَرَحَ بِزِيَادَةِ
هَمْزَتِهَا أَوْ الْيَاءِ ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَذْكُرْ هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ
هُنَا ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْمُوقَ وَالْمَاقَ وَالْمَاقِيَّ
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : مَنْ قَالَ مَاقٍ فَلَا أَصْلَ
مَاقِيٍّ ، وَوَزَنُهُ فَالِعَ ، وَكَذَلِكَ جَمَعَهُ
مَوَاقٍ ، وَوَزَنُهُ فَوَالِيعَ ، فَأُخْرِجَتِ الْهَمْزَةُ
وَقَلِبَتِ يَاءً ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ مَا حَكِي
عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ قَوْمًا يُحَقِّقُونَ الْهَمْزَةَ ،

(١) اللسان .

فِيمَا قَالَ نُصَيْرُ النَّحْوِيِّ ^(١) : لِأَنَّ أَلْفَ
كُلِّ فَاعِلٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مِثْلُ دَاعٍ
وَقَاضٍ وَرَامٍ وَعَالٍ لَا يُهْمَزُ . وَحَكِيَ
الْهَمْزُ فِي الْمَاقِيِّ خَاصَّةً . (وَمَوْقُهَا)
بِتَرْكِ الْهَمْزِ فِي اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ عَنْ أَبِي
الْهِثَمِ (وَأَمَقُّهَا وَمُقَبِّتُهَا ، بَضْمُهُمَا) أَيِ :
بَضْمٍ هَذَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ . أَمَّا أَمَقُّ فَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : الْقَلْبُ فِي مَاقٍ فَيَمْنُ لُغَتُهُ
مَاقٌ ، وَمَوْقٌ : أَمَقُّ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوهُ
فِي الْجَمْعِ كَذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
لِلْمُصَنِّفِ فِي « أ م ق » .

وَأَمَّا الْمُقْبِيَّةُ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ الْمُعْتَلِّ ،
عَلَى مَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .
فَهَذِهِ عَشْرُ لُغَاتٍ : خَمْسَةٌ مِنْهَا ذَكَرَهَا
أَبُو الْهِثَمِ ، وَالسَّابِعَةُ الْفَرَاءُ وَابْنُ السَّكَيْتِ
وَنُصَيْرُ ، وَالسَّادِسَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ
اللُّحْيَانِيُّ . ثُمَّ شَرَعَ الْمُصَنِّفُ فِي ضَبْطِ
هَذِهِ اللُّغَاتِ بِقَوْلِهِ : (كَمَقَّقٌ ، وَمُعَقِّ)
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ (وَمُعْطٌ ، وَقَاضٍ ، وَمَالٌ ،
وَمَوْقِعٌ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ
(وَمَأْوَى الْإِبِلِ) بِكَسْرِ الْوَاوِ (وَسُوقٌ) .
وَفَاتَهُ : مَاقِيٌّ كَضَارِبٍ وَمَوْقِيٌّ كَمُعْسِرٍ

(١) أبو المنذر نصير - كزير - النحوي : تلميذ الكسائي .

فَيَقُولُونَ : مَاقِيٌّ الْعَيْنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 مَاقِيٌّ الْعَيْنِ لُغَةٌ فِي مُوقٍ الْعَيْنِ ، وَهِيَ
 فَعْلِيٌّ ، وَلَيْسَ بِمَفْعِلٍ ؛ لِأَنَّ الْمِيمَ مِنْ
 نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، وَإِنَّمَا زِيدَ فِي آخِرِهِ الْيَاءُ
 لِلإِلْحَاقِ ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ نَظِيرًا يُلْحِقُونَهُ
 بِهِ ؛ لِأَنَّ فَعْلِيٌّ ، بِكسْرِ اللَّامِ نَادِرٌ ،
 لَا أُخْتُ لَهَا ، فَأُلْحِقَ بِمَفْعِلٍ ، فَلِهَذَا
 جَمَعُوهُ عَلَى مَاقٍ ^(١) عَلَى التَّوَهُّمِ ،
 كَمَا جَمَعُوا مَسِيلَ الْمَاءِ أَمْسِلَةً وَمُسْلَانًا ،
 وَجَمَعُوا الْمَصِيرَ مُضِرَانًا تَشْبِيهًا لَهَا
 بِفَعِيلٍ عَلَى التَّوَهُّمِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَيْسَ فِي ذَوَاتِ
 الْأَرْبَعَةِ مَفْعِلٍ ، بِكسْرِ الْعَيْنِ ، إِلَّا خَرَفَانِ :
 مَاقِيٌّ الْعَيْنِ ، وَمَأْوَى الْإِبِلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ
 سَمِعْتُهُمَا ، وَالْكَلَامُ كُلُّهُ مَفْعَلٌ ، بِالْفَتْحِ
 نَحْوُ : رَمَيْتُهُ مَرْمًى ، وَدَعَوْتُهُ مَدْعًى ،
 وَغَزَوْتُهُ مَغْزًى ، وَظَاهِرُ هَذَا الْقَوْلِ - إِنْ
 لَمْ يُتَأَوَّلْ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ - غَلَطٌ ، انْتَهَى
 نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ .

قُلْتُ : وَنَصَّ الْفَرَّاءُ فِي بَابِ مَفْعَلٍ
 مَا نَصَّهُ : مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ
 مِنْ دَعَوْتُ وَقَضِيْتُ فَالْمَفْعَلُ فِيهِ مَفْتُوحٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَاقِيٌّ » وَالْمَثْبُوتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

اسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا ، إِلَّا الْمَاقِيَّ مِنْ
 الْعَيْنِ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ كَسَرَتْ هَذَا الْحَرْفَ
 قَالَ : وَرُوي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : فِي
 مَأْوَى الْإِبِلِ مَأْوًى . فَهَذَا نَادِرَانِ لَا
 يُقَاسُ عَلَيْهِمَا .

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ - عِنْدَ قَوْلِهِ : وَإِنَّمَا
 زِيدَ فِي آخِرِهِ الْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ قَالَ - الْيَاءُ
 فِي مَاقِيٍّ الْعَيْنِ زَائِدَةٌ لَغَيْرِ إِلْحَاقٍ ،
 كَزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي عَرْقُوتٍ وَتَرْقُوتٍ ، وَجَمَعُهَا
 مَاقٍ كَعِرَاقٍ وَتَرَاقٍ ، وَلَا حَاجَةَ إِلَى
 تَشْبِيهِ مَاقِيٍّ الْعَيْنِ بِمَفْعِلٍ فِي جَمْعِهِ ،
 كَمَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ فَلِهَذَا جَمَعُوهُ عَلَى مَاقٍ
 عَلَى التَّوَهُّمِ لِمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ ، فَيَكُونُ
 مَاقٍ بِمَنْزِلَةِ عَرَقٍ جَمَعَ عَرْقُوتٍ ، وَكَمَا
 أَنَّ الْيَاءَ فِي عَرَقِيٍّ لَيْسَتْ لِلإِلْحَاقِ كَذَلِكَ
 الْيَاءُ فِي مَاقِيٍّ لَيْسَتْ لِلإِلْحَاقِ .

وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ فِي مَاقِيٍّ
 بَدَلًا مِنْ وَاوٍ بِمَنْزِلَةِ عَرَقٍ ، وَالْأَصْلُ
 عَرَقُوتٍ ، فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً ، لِتَطْرُقَ لَهَا
 وَانْضِمَامُ مَا قَبْلَهَا .

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قُلِبَتْ يَاءٌ لِمَا بُنِيَتْ
 الْكَلِمَةُ عَلَى التَّذْكِيرِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ
 أَيْضًا - بَعْدَ مَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

السَّكَّيْتُ : إِنَّهُ لَيْسَ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ إِلَى آخِرِهِ - : قَالَ : وَهَذَا وَهَمٌّ مِنْ ابْنِ السَّكَّيْتُ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ كَوْنُ الْمِيمِ أَصْلًا فِي قَوْلِهِمْ : مُوقٌ ، فَيَكُونُ وَزْنُهَا فَعْلِيٌّ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ . وَنَظِيرُ مَاقِي مَعْدِي فَيَمُنُّ جَعْلُهُ مِنْ مَعَدٍّ ، أَيْ : أَبَعَدَ ، وَوزنه فَعْلِيٌّ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : يَقَالُ فِي الْمُوقِ : مُوقٌ وَمَاقٌ ، وَتَثَبَّتِ الْيَاءُ فِيهِمَا مَعَ الْإِضَافَةِ وَالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَأَمَّا مُوقِي فَالْيَاءُ فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ بِبُرْتَنٍ وَأَصْلُهُ مُوقُوٌّ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ لِلْإِلْحَاقِ ، كَعُنْصُوةٍ ، إِلَّا أَنَّهَا قُلِبَتْ كَمَا قُلِبَتْ فِي أَذَلٍّ . وَأَمَّا مَاقِي الْعَيْنِ ، فَوزنه فَعْلِيٌّ زِيدَتْ الْيَاءُ فِيهِ لغيرِ إلحاقٍ ، كَمَا زِيدَتْ الْوَاوُ فِي تَرْقُوةٍ وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ فِيهِ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ ، فَتَكُونُ لِلْإِلْحَاقِ بِالْوَاوِ ، فَيَكُونُ وَزْنُهُ فِي الْأَصْلِ فَعْلُوٌّ كَتَرْقُوةٍ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ قُلِبَتْ يَاءً لَمَّا بُنِيَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى التَّذْكِيرِ . انْتَهَى ^(١) كَلَامُ أَبِي عَلِيٍّ .

(طَرَفُهَا مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ ، وَهُوَ مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ) وَاللَّحَاطُ طَرَفُهَا مِمَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشَانِ « انْقَمَر »

يَلِي الْأُذُنَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ (أَوْ مُقَدِّمُهَا أَوْ مُؤَخَّرُهَا) هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ اللَّيْثِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : مُوقٌ الْعَيْنِ : مُؤَخَّرُهَا وَمَاقُهَا : مُقَدِّمُهَا ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي الدَّقِيشِ ، قَالَ : وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ مِنْ قَبْلِ مَوْقِهِ مَرَّةً ، وَمِنْ قَبْلِ مَاقِهِ مَرَّةً » يَغْنَى مُقَدِّمُ الْعَيْنِ وَمُؤَخَّرُهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَهْلُ اللَّغَةِ مُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ الْمُوقَ وَالْمَاقَ : حَرْفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ ، وَأَنَّ الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ يُقَالُ لَهُ : اللَّحَاطُ . وَالْحَدِيثُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

(ج : آماقٌ ، وَأَماقٌ) مِثْلُ آبَارٍ وَأَبَارٍ ، وَهُمَا جَمْعَانِ لِلْمُوقِ وَالْمَاقِ . وَالْمُوقُ وَالْمَاقُ ، وَالْآخِيرَانِ . قَدْ يُجْمَعَانِ أَيْضًا عَلَى أَمْوَاقٍ إِلَّا فِي لُغَةٍ مِنْ قَلْبٍ ، فَقَالَ : آماقٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّ شَاهِدًا عَلَى الْأَوَّلِ قَوْلَ الْخَنَسَاءِ :

* ... تَرَى آماقُهَا الدَّهْرُ تَدْمَعُ * ^(١)

(١) شَرْحُ الدِّيَوَانِ ١٦٣/ وَالْبَيْتُ بَيَانُهُ :

فَبَكَى بَعَيْنَيْنِ مَا يَجِفُّ سُجُومُهَا
هَمُولٍ تَرَى آماقُهَا الدَّهْرُ تَدْمَعُ
وَاللَّسَانُ .

وشاهدُ الثَّانِي قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَارْقُتْ لِيْلَى ضَلَّةً
فَنَدِمْتُ عِنْدَ فِرَاقِهَا
فَالْعَيْنُ تُذْزِي دَمْعَهَا
كَالْدُرِّ مِنْ أَمَاقِهَا ^(١)

(و) مَنْ قَالَ : مَاقِي قَالَ فِي جَمْعِهِ :
(مَوَاقٍ) وَمَوَاقِي . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ
قَذَى فِي مَوَاقِي مُقْلَتِيهِ يُقْلِقِلُ ^(٢)

وَمَنْ قَالَ : مَوْقِي ، كَمَوْقِعَ ، قَالَ
فِي جَمْعِهِ : مَوَاقِي ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَقَدْ
أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) مَنْ قَالَ : مَوْقٍ ، كَمُعْطٍ ، وَمَاقِي
كَمَآوِي ، وَبِالْهَمْزِ أَيْضًا ، قَالَ فِي جَمْعِهِ :
(مَاقٍ) . قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّمَا
كُحِلَتْ مَاقِيهَا بِكُحْلِ الْإِثْمِيدِ ^(٣)

وَقَالَ آخِرُ :

- (١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) الديوان / ٥٧ واللسان

* وَالْخَيْلُ تَطْعَنُ شَزْرًا فِي مَاقِيهَا * ^(١)

وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

* كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي وَقْبِي حَجَرٌ *
* بَيْنَ مَاقٍ لَمْ تُخْرِقْ بِالْإِبْرِ * ^(٢)

(وَالْمَاقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : شِبْهُ الْفَوَاقِ)
يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ (كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَنْقَلِعُ مِنْ
الصَّدْرِ عِنْدَ الْبُكَاءِ وَالنَّشِيجِ) .

وَقَدْ (مَثَّقَ) الصَّبِيُّ ، (كَفَرِحَ)
يَمَاقٍ ، مَاقًا ، فَهُوَ مَثَّقٌ .

(وَأَمْتَأَقَ) مِثْلُهُ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .
قَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا : « وَلَا أَبْتُهُ مَثَقًا » ^(٣)
وَفِي الْمَثَلِ : « أَنْتَ تَثِقُ ، وَأَنَا مَثِقُ ،
فَكَيْفَ نَتَفَقُّ ؟ ! » يُضْرَبُ لَغَيْرِ
الْمُتَوَافِقَيْنِ . وَقَدْ ذَكَرَ فِي « تَأَقٍ »
قَالَ رُؤْبَةُ :

* كَأَنَّمَا عَوَّلْتُهَا بَعْدَ التَّسَاقِ *
* عَوْلَةٌ تُكَلَّى وَأَوَّلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ * ^(٤)

- (١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فِي اللِّسَانِ : قَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا تَوْبَنُ وَلَدَهَا
« مَا أَبْتُهُ مَثَقًا » أَيْ : بِأَكْبَا .
(٤) دِيَوَانُهُ ١٠٧ وَاللِّهَانُ وَالصُّحَا ح وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ ،
وَالرَّجَزُ فِي وَصْفِ قُورَسَ .

وقال اللحياني: مَيَّقَتِ الْمَرْأَةُ مَأَقَةً:
إذا أَخَذَهَا شِبْهُ الْفَوَاقِ عِنْدَ الْبُكَاءِ قَبْلَ
أَنْ تَبْكِيَ.

ومَيَّقَ الرجل: كَادَ أَنْ يَبْكِيَ أَوْ يَكِيَ
وَقِيلَ: بَكَى وَاحْتَدَّ.

وقال ابنُ السُّكَيْتِ: الْمَأَقُ: شِدَّةُ
الْبُكَاءِ.

(وَالْمُؤَقُّ، بِالضَّمِّ) عَنِ اللَّيْثِ
(وَيُتْرَكُ هَمْزُهُ، مِنَ الْأَرْضِيِّينَ: نَوَاحِيهَا
الْغَامِضَةُ) مِنْ أَطْرَافِهَا (ج: أَمَاقُ)
قَالَه اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

* تُفْضِي إِلَى نَازِحَةِ الْأَمَاقِ * (١)

وَيُقَالُ: أَرْضٌ بَعِيدَةٌ الْأَمَاقِ، أَيْ:
بَعِيدَةُ النَّوَاحِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (أَمْتَأَقُ غَضَبُهُ)
أَمْتِئَاقًا: (اشْتَدَّ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (أَمَاقُ) الرَّجُلُ
عَلَى أَفْعَلٍ: (دَخَلَ فِي الْمَأَقَةِ) كَمَا
تَقُولُ: أَكْتَابَ: دَخَلَ فِي الْكَاتِبَةِ. (وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) كَتَبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) اللسان والتكملة والعياب وفي الأساس: «الأمَاق».

وَسَلَّمَ - إِلَى بَعْضِ الْوُفُودِ مِنَ الْيَمَانِيِّينَ:
«(مَالِمُ تَضْمِرُوا الْإِمَاقَ) وَتَأْكُلُوا
الرَّمَاقَ». (أَيْ: الْغَيْظَ وَالْبُكَاءَ مِمَّا
يَلْزَمُكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ). وَيُقَالُ: أَرَادَ
بِهِ الْغَدَرَ وَالنُّكْثَ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَيُرْوَى الْأَمَاقُ، عَلَى
نَقْلِ الْهَمْزَةِ وَتَلْيِينِهَا. زَادَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ: تَرَكَ الْهَمْزَ مِنَ الْإِمَاقِ لِيُوزَنَ
بِهِ الرَّمَاقُ. يَقُولُ لَكُمْ الْوَفَاءُ بِمَا
كُتِبَتْ لَكُمْ مَالِمُ تَأْتُوا بِالْمَأَقَةِ،
فَتَغْدِرُوا، وَتَنْكُثُوا، وَتَقْطَعُوا رِبَاقَ
الْعَهْدِ الَّذِي فِي أَغْنَاقِكُمْ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَأَوَّجَهُ مِنْ هَذَا أَنْ
يَكُونَ الْإِمَاقُ مَصْدَرُ «أَمَاقٍ» وَهُوَ أَفْعَلُ
مِنَ الْمُوقِ بِمَعْنَى الْحَقِيقِ، وَالْمُرَادُ
إِضْمَارُ الْكُفْرِ، وَالْعَمَلُ عَلَى تَرْكِ
الِاسْتِئْصَارِ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَأَقَةُ، بِالْفَتْحِ: الْحِقْدُ. وَرَوَى ابْنُ
الْقَطَّاعِ: الْمَأَقَةُ، بِالتَّخْرِيكِ: شِدَّةُ
الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَأَقَةُ،
بِالْفَتْحِ: الْأَنْفَةُ وَالْحَمِيَّةُ، وَقَدْ أَمَاقَ:

دَخَلَ فِيهَا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :
وَحَصَمَى ضِرَارَ ذَوَى مَأْقَةِ
مَتَى يَذْنُ رِسْلُهُمَا يُشْعَبُ (١)
فَمَأْقَةُ عَلَى هَذَا ، وَمَأْقَةُ ، مِثْلُ : رَحْمَةٍ
وَرَحْمَةٍ . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

كَانَ الْكَمَى مَعَ الرَّسُولِ كَأَنَّهُ
أَسَدٌ بِمَأْقَتِهِ مُدِلٌّ مُلْجِمٌ (٢)

وَأَمْتَأَقَ إِلَيْهِ بِالْبُكَاءِ : أَجْهَشَ إِلَيْهِ
بِهِ . وَيُقَالُ : قَدِمَ عَلَيْنَا فُلَانٌ فَأَمْتَأَقْنَا
إِلَيْهِ ، وَهُوَ شِبْهُ التَّبَاكِي إِلَيْهِ ؛ لِطُولِ
الْغَيْبَةِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَأَقَ الطَّعَامُ : إِذَا
رَخُصَ ، وَسَيَأْتِي فِي « م وَ ق » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ج ن ق] *

الْمَسْنَجَتِيْق « بِكسر الميم ، وفتحها »
وَالْمَنْجَنُوق ، قَالَ سِيبَوِيهِ : هِيَ فَنَعْلِيلٌ ،

(١) شعر الجعدي ٢٧ وفيه :

... ذَوَى تُسْدِرُ

مَتَى يَأْتِ سِلْمُهُمَا يَشْعَبُ

وَالْمَثَبُ كَاللَّسَانِ .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج « ... بمأقة مدل متلعم »
والتصحيح والضبط من العباب .

الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ أَصْلِيَّةٌ ؛ لِقَوْلِهِمْ
فِي الْجَمْعِ : مَجَانِيْق . وَفِي التَّصْغِيرِ :
مُجَيْنِيْق ، وَلَآئِهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً وَالتُّونُ
زَائِدَةٌ لَاجْتِمَعَتْ زَائِدَتَانِ فِي أَوَّلِ الْاسْمِ ،
وَهَذَا لَا يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ ، وَلَا الصِّفَاتِ
الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ .
وَلَوْ جُعِلَتِ التُّونُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
صَارَ الْاسْمُ رُبَاعِيًّا ، وَالزِّيَادَاتُ لَا تَلْحَقُ
بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَوَّلًا ، إِلَّا الْأَسْمَاءُ
الْجَارِيَّةُ عَلَى أَفْعَالِهَا ، نَحْوُ مُدَخَّرَجِ (١)
وَقَدْ سَبَقَ لِلْمَصْنُفِ ذِكْرُهَا فِي « ج ل ق » .
فَكَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ التَّنْبِيْهُ عَلَى ذَلِكَ
لِأَجْلِ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الْأَثْمَةِ فِي وَزْنِهَا ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م ج ل ق] *

الْمِنْجَلِيْق ، بِاللَّامِ ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرَى
فِي رُبَاعِي التَّهْدِيْبِ ، عَنْ أَبِي تُرَابٍ ،
لُغَةً فِي الْمِنْجَلِيْق .

[م ح ق] *

(مَحَقَّة ، كَمَنَعَهُ) يَمْحَقُهُ مَحَقًّا :

(١) جاء في اللسان بعد هذه العبارة : « ومنهم من قال : إن
الميم والتون زائدتان لقولهم : جئني يحق إذا رمى » .

(والمحاق، مثلثة)، واقتصر
الصاغاني على الضم والكسر، كالأزهرى
وابن سيده: (آخر الشهر) إذا أمحق
الهلال فلم ير، عن ابن سيده، وأنشد:

أتوني بها قبل المحاق بليلة
فكان محاقاً كله ذلك الشهر^(١)
وأنشد الأزهرى:

يزداد حتى إذا ماتم أعقبه
كر الجديدين منه ثم يمحق^(٢)

(أو ثلاث ليالٍ من آخره) وفيها
السرار: وهو قول أبي عبيد وابن
الأعرابي، وإليه مال الزمخشري
والصاغاني.

(أو أن يستسر القمر) ليلتين (فلا
يرى غدوة ولا عشيّة)، وهو قول ابن
الأعرابي.

ومنهم من جعل ليل المحاق ليلة
خمس وست وسبع وعشرين؛ لأن القمر
يطلع، وهذا قول الأصمعي وابن

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(أبطله ومحاه) حتى لم يبق منه شيء.
وقال ابن الأعرابي: المحق: أن يذهب
الشيء كله حتى لا يرى منه شيء. قال
الله تعالى: «وَيَمْحَقُ الْكَافِرِينَ»^(١)
أي: يستأصلهم ويحيط أعمالهم.

(كمحقه) تمحيقاً، للمبالغة. ومنه
قراءة عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.
«يُمَحِّقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ وَيُرِيُّ الصَّدَقَاتِ»^(٢)
من التمحيق والتربية (فتمحق،
وامتحق، وامحق، كافتعل) أي:
انتقص وبطل.

(و) قال أبو زيد: محق (الله تعالى
الشيء) محقاً: (ذهب بتركته) وخيره
وريعه، (كأحقه في لغية) رديئة،
وأي الأصمعي إلا محقه.

ومن المحق الخفي النخل المتقارب
قال ابن سيده: المحق: النخل
المقارب بينه في الغرس.

(و) محق (الحر الشيء) محقاً:
(أحرقه) وأهلكه (فامتحق)^(٣).

(١) سورة آل عمران، الآية ١٤١.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٧٦.

(٣) في القاموس: «قامتحق».

شَمِيلٌ، وإليه ذهبَ أبو الهيثم والمبردُ
والرياشيُّ. قالَ الأزهرى: وهو أصحُّ
القولَينِ عِنْدِي.

وقال ابنُ الأعرابي: (سُمِّي) به
(لأنَّه طَلَعَ مع الشَّمْسِ فَمَحَقَّتْهُ) فلم
يَرَهُ أَحَدٌ.

(و) من المجاز: (نَضَلُ مَحِيقٌ،
كَأَمِيرٍ): أَيْ (مُرَقَّقٌ مُحَدَّدٌ)، كَأَنَّهُ
مُحِقٌ لِفَرْطِ رِقَّتِهِ وَلُطْفِهِ. وكذلك قَرَنُ
مَحِيقٍ: إِذَا دُلكَ فَذَهَبَ حَدُّهُ وَمَلَسَ.
قالَ الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ:

يُقَلِّبُ صَغْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا
نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنُ مَحِيقٍ^(١)
قالَ الجوهريُّ: فَعِيلٌ من مَحَقَّه.
وأما قولُ ابنِ دُرَيْدٍ إِنَّهُ مَفْعُولٌ فَبَعِيدٌ،
كما في الصَّحاحِ.

(ويومُ مَاحِقِ الحَرِّ): أَيْ (شَدِيدُهُ)
لأنَّه يَمَحِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُخْرِقُهُ.

(و) قالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقالُ: جاءَ في

(١) اللسان والصاح والعباب والجمهرة (١٨٢/٢)
والمقاييس ٣٠١/٥.

(مَاحِقِ الصَّيْفِ) أَيْ: في (شِدَّةِ حَرِّهِ).
قال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ الهَذَلِيُّ يَصِفُ
الحُمُرَ:

ظَلَّتْ صَوافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَاوِيَةً^(١)
في مَاحِقٍ من نَهارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ^(٢)

(وَأَمَحَقَ: هَلَكَ كَمِحاقِ الْهِلالِ)،
وهو قولُ أَبِي عَمْرٍو، قالَ: الإِمحاقُ:
أَنْ يَهْلِكَ المَالُ أَوْ الشَّيْءُ، كَمِحاقِ
الهِلالِ. ومنه قولُ سَبْرَةَ بنِ عَمْرٍو
الْأَسَدِيِّ يَهْجُو خالِدَ بنَ قَيْسٍ:

أَبُوكَ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ عُنُوقِهِ
بَأَظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأَمَحَقَا^(٣)

(وَمَحَقَّ) فَلانٌ بِفُلانٍ (تَمَحِيقاً وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ في الجاهِلِيَّةِ إِذا كانَ يَوْمُ المِحاقِ)
من الشَّهْرِ (بَدَرَ الرَّجُلُ إلى ماءِ الرَّجُلِ

(١) في مطبوع التاج: صادية. وجاء في هامش: «قوله:
صادية، هكذا وقع في النسخ صادية «بالدال»»، والرواية
صاوية «بالواو» لاغير. وقال ابن حبيب: صاوية:
عطاشا وتدل هذا التفسير أوهم الجوهري أنها صادية
«بالدال» اه تكلمة.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢٨/اللسان والصاح والتكلمة
والعباب والأساس.

(٣) اللسان والصاح والعباب وفيه وفي التكلمة: «والرواية
أباك مردودا حل ما قبله، وهو:

ألم تر أني إذ تَخَنَّنْتُ سَبِيداً
أَبْنَتُكَ تَيْساً من مَرْبِئَةٍ حَنْبَقاً

فَإِنَّهُ يُرِيدُ الْمِحَاقَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ
حِينَ دَقَّ وَصَغُرَ .

وَأَمْتَحَقَ النَّبَاتُ : يَبْسُ وَاحْتَرَقَ
بشِدَّةِ الْحَرِّ .

وَالْأَنْمِحَاقُ : الْأَنْمِحَاءُ وَالْأَنْسِحَاقُ .

وَأَمْتَحَقَ الْقَمَرُ : دَخَلَ فِي الْمِحَاقِ .

وَالْمَحَقَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْهَلَكَةُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م خ ق] *

مَخِقَتْ عَيْنُهُ ، كَعَلِمَ : بَخِقَتْ ، ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[م خ ر ق] *

الْمَخْرَقَةُ : إِظْهَارُ الْخُرْقِ تَوْصُلًا إِلَى
حِيلَةٍ ، وَقَدْ مَخْرَقَ .

وَالْمُمَخْرَقُ : الْمُمَوَّه ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ
مِنْ مَخَارِيقِ الصُّبْيَانِ . هُنَا أَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَهُوَ عَلَى شَرْطِ الْمُصَنِّفِ
فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِيمَا بَعْدُ «مَذْرَقَ بِهِ» ، وَهِيَ

إِذَا غَابَ عَنْهُ ، فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَيَسْقِي بِهِ
مَالَهُ ، فَلَا يَزَالُ قَيِّمَ الْمَاءِ ذَلِكَ الشَّهْرَ
حَتَّى يَنْسَلِخَ (فَإِذَا انْسَلَخَ كَانَ رَبُّهُ
الْأَوَّلُ أَحَقُّ بِهِ ، فَذَلِكَ يُدْعَى) عِنْدَهُمْ
(الْمَحِيقُ ، كَأَمِيرٍ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَمْحَاقُ : جَمْعُ الْمَحَقِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* بِلَالُ يَا بَنَ الْأَنْجَمِ الْأَطْلَاقِ *

* لَسْنَا بِنَخْصَاتٍ وَلَا أَمْحَاقٍ * (١)

وَشَيْءٌ مَحِيقٌ : مَمْنُوقٌ .

وَهَذَا الشَّيْءُ مَمْنُوقَةٌ لِلْبَرَكَةِ ، مَفْعَلَةٌ

مِنَ الْمَحَقِ ، أَيْ : مَظْنَّةٌ لَهُ وَمَخْرَاطَةٌ بِهِ .

وَأَمْتَحَاقُ الْقَمَرِ : اخْتِرَاقُهُ ، وَهُوَ أَنْ

يُظْلَعُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَلَا يُرَى ،

يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَلْتَمِسَ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ .

وَمَحَقَ الرَّجُلُ ، كَعْنَى ، وَأَمَحَقَ ،

كَافْتَعَلَ : قَارَبَ الْمَوْتَ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* وَفَقُّ هِلَالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأُفُقٍ *

* أَمْسَى شَفَى أَوْ خَطَّهُ يَوْمَ الْمَحَقِ * (٢)

(١) ديوانه / ١٩٦/ واللسان .

(٢) ديوانه / ١٠٧/ واللباب .

لُغَةً فِي « ذ ر ق » فَبِالْأُخْرَى أَنْ تُذَكَّرَ
الْمَخْرَقَةُ هُنَا .

وَأَمَّا الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ فِي
« خ ر ق » وَحَكَمَ عَلَى أَنَّهَا مُوَلَّدَةٌ ،
وَالْمِيمُ عِنْدَهُ زَائِدَةٌ .

[م د ق] *

(مَدَقَ الصَّخْرَةَ) يَمْدُقُهَا مَدْقًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ
- فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ - أَيْ : (كَسَرَهَا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
أَيْضًا .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَيْدَقٌ ، كَصَيْقَلٍ : اسْمٌ .

[م ذ ق] *

(الْمَذِيقُ ، كَأَمِيرٍ : اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ
بِالْمَاءِ) ، وَقَدْ (مَذَقَهُ) يَمْدُقُهُ مَذْقًا :
خَلَطَهُ (فَاْمْتَذَقَ ، وَامْدَقَ) عَلَى افْتَعَلَ .

قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ : اْمْدَقْ ، فَقَالَتْ لَهَا الْأُخْرَى :
لَمْ لَا تَقُولِينَ اْمْتَذَقْ ؟ فَقَالَ الْآخَرُ

- يَغْنَى رَجُلًا - : وَاللَّهُ إِنِّي لِأُحِبُّ أَنْ
تَكُونَ ذَمْلَقِيَّةَ اللِّسَانِ ، أَيْ : فَصِيحَةً
اللِّسَانِ (فَهُوَ مَمْدُوقٌ وَمَذِيقٌ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : مَذَقَ (السُّودَ)
يَمْدُقُهُ مَذْقًا : إِذَا (لَمْ يُخْلِصْهُ ، فَهُوَ
مَذَاقٌ) كَكَتَّانٍ ، وَمَمْدُوقُ الْوُدِّ .
وَمَاذَقَهُ فِي الْوُدِّ مُمَاذَقَةً .

(و) هُوَ (مُمَاذِقٌ) أَيْ : (غَيْرُ مُخْلِصٍ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : مَلُولٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَبَنٌ مَذِيقٌ ، كَكَتِفٍ عَلَى النَّسَبِ :
مَخْلُوطٌ بِالمَاءِ .

وَمَذَقَ الشَّرَابَ : مَزَجَهُ فَأَكْثَرَ مَاءَهُ .
وَرَجُلٌ مَذَاقٌ : كَذَّابٌ .

وَمَذِيقٌ ، كَكَتِفٍ : مَلُولٌ .

وَالْمِذَاقُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُمَاذَقَةُ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

* مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرُّمَاقِ *

* وَلَا مُوَخَاثَاتِكَ بِالْمِذَاقِ * (١)

(١) الديوان ١١٦/ والثاني في اللسان ، وهما في الباب .

والمَذْقَةُ: الطائِفَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

ومَذَقَ له : سَقَاهُ المَذْقَةَ :

وَلَبَنٌ مَذِيقٌ : مَمْدُوقٌ . وَبِهِ فُسْرُ
الحَدِيثِ : « بَارَكَ لَكُمْ فِي مَذَقِهَا
وَمَخْضِهَا » .

وَأَبُو مَذْقَةَ : الذُّئْبُ ؛ لِأَنَّ لَوْنَهُ يُشْبِهُ
لَوْنَ المَذْقَةِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ :

* جَاءُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّئْبَ قَطَّ (١) *

شَبَّهَ لَوْنَ الضَّيْحِ ، وَهُوَ اللَّبَنُ
المَخْلُوطُ ، بِلَوْنِ الذُّئْبِ .

[م ذ ر ق]

(مَذْرَقَ بِهِ) مَذْرَقَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ
(رَمَى بِهِ) ، وَكَذَلِكَ ذَرَقَ بِهِ ، وَالْكَلَامُ
عَلَى الْمِيمِ هُنَا [هُوَ] بَعِيْنُهُ مَامَرٌّ فِي
الْمَخْرَقَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

[م ر ق] *

(الْمَرْقُ : الطَّغْنُ بِالْعَجَلَةِ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان والمخصص (١٣/١٧٧) وأنشده في غسنة
مشاطير ، وقبله :

* حَتَّى إِذَا كَادَ الظَّلامُ يُخْتَلِطُ *

(و) المَرْقُ : (إِكْثَارُ مَرْقَةِ القِدْرِ ،
كَالِإِمْرَاقِ) . يُقَالُ : مَرَقْتُهَا أَمَرَقْتُهَا
وَأَمَرَقْتُهَا مَرَقًا ، وَأَمَرَقْتُهَا ، أَيْ : أَكْثَرْتُ
مَرَقَهَا .

(و) المَرْقُ : (نَتْفُ الصُّوفِ) وَالشَّعْرُ
(عَنِ الْجِلْدِ) . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
(الْمَعْطُونُ) إِذَا دُفِنَ لَيْسَتْ رُخِي .

(و) المَرْقُ : (غِنَاءُ الإِمَاءِ وَالسُّفَلَةِ)
وَهُوَ اسْمٌ ، كَالنَّصَبِ لَغِنَاءِ الرُّكْبَانِ .

(و) المَرْقُ : (الإِهَابُ الْمُتَنِنُ) ،
وَهُوَ الَّذِي عُطِنَ فِي الدِّبَاغِ وَتُرِكَ حَتَّى
أَنْتَنَ ، وَأَمْرَطَ عَنْهُ صُوفُهُ . قَالَ الْحَارِثُ
ابْنُ خَالِدٍ :

سَاكِنَاتُ الْعَقِيقِ أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ
سَبِّ مَنْ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقِ

يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّنْنَ بِالْمِسْ

لِكِ ضِمَاخًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرْقٍ (١)

(١) شعر الحارث بن خالد المخزومي ١٦٢
واللسان، والثاني في العباب والأساس والجمهرة
(٢/١٦٤ و ٤٠٦) وهما في الأغاني ٩/٢٢٧
في أخبار الحارث ونسبه ، والرواية « قاطنات
الحجون أشهى » . وتقدما في (صمغ) والثاني
في (ضوع) والرواية « صُمَاخَا » وهو الضنان .

(و) المَرْقُ (بالضَّم: الذَّنَابُ الْمُمَعَّطَةُ) عن ابنِ الأعرابيِّ.

(و) المِرْقُ (بالكسْرِ: الصُّوفُ الْمُتَنِّينُ)، هكذا في النُّسخِ، وصَوَابُهُ الْمُتَنَفِّسُ، كما هو نصُّ ابنِ الأعرابيِّ.

(و) مَرَقُ (بالتَّخْرِيكِ: بِالْمَوْصِلِ) على مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا لِلْقَاصِدِ مَصْرٌ.

(و) المَرَقُ: (آفةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ) نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) المَرَقُ (من الطَّعَامِ: م) معروف، وهو الذي يُؤْتَدَمُ به، وأحدته مَرَقَةٌ، (والمَرَقَةُ أَخْصُ) منه، قاله الجَوْهَرِيُّ. وفي الحديث: «يا أبا ذرٍّ إذا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ ماءَها، وتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ». وقال ابنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: أَطْعَمْنَا فُلَانٌ مَرَقَةً مَرَقَيْنِ، وهى التى تُطَبَخُ^(١) بِلَحُومٍ كَثِيرَةٍ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وهى التى

تطبخ، عبارة الأساس: وهى ماء القدر يُعادُ عليه اللحم مرتين فصاعداً هـ»

وجاء في اللسان عن الفراء: «سمعت بعض

العرب يقول: أَطْعَمْنَا فُلَانٌ مَرَقَةً

مَرَقَيْنِ، يريد اللحم إذا طبخ، ثم طبخ

لحم آخر بذلك الماء، وكذا قال ابن

الأعرابي.»

(وَمَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّيْئَةِ) مَرَقًا و(مُرُوقًا) بِالضَّم: (خَرَجَ) طَرَفُهُ (من الجَانِبِ الْآخِرِ) وسَائِرُهُ فى جَوْفِهَا. (و) به سُمِّيَتْ (الخَوَارِجُ مَارِقَةٌ) لِخُرُوجِهِمْ عَنِ الدِّينِ) وهو مَجَازٌ. وفي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَذَكَرَ الْخَوَارِجَ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّيْئَةِ» أَيْ: يَجُوزُونَهُ وَيَخْرِقُونَهُ وَيَتَعَدُّونَهُ كَمَا يَخْرِقُ السَّهْمُ الْمَرْمِيَّ بِهِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ. وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَمَرْتُ بِقِتَالِ الْمَارِقِينَ» بِغْنَى الْخَوَارِجِ. وَقَالَ ابْنُ رَشِيْقٍ فى الْعُمْدَةِ: الْمُرُوقُ: سُرْعَةُ الْخُرُوجِ مِنَ الشَّيْءِ. مَرَقَ الرَّجُلُ مِنْ دِينِهِ، وَمِنْ بَيْتِهِ.

(و) يُقَالُ: (كَانَتْ امْرَأَةٌ تَغْزُو)، قَالَ ابْنُ بَرِّى: قَالَ الْمُفْضَلُ: هِىَ رَقَائِشُ الْكِنَانِيَّةِ كَانُوا يَتَيَّمَنُونَ بِرَأْيِهَا، وَكَانَتْ كَاهِنَةً لَهَا حَزْمٌ وَرَأْيٌ، فَأَغَارَتْ طَيِّئًا - وهى عَلَيْهِمْ - عَلَى إِسَادِ بَنِي نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ يَوْمَ رَحَى^(١) جَابِرٍ، فَظَفِرَتْ

(١) فى مطبوع التاج «رمى جابر» تحريف والتصحيح من العباب، ورمى جابر: موضع.

(و) مَرَقَتْ (الْبَيْضَةُ) مَرَقًا ،
 وَمَذَرَتْ مَذْرًا : (فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً) .
 وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ
 مِنَ الْبَيْضِ مَا يَكُونُ مَارِقًا » أَي : فَاسِدًا .
 (وَالْمُرِيقُ ، كَقَبِيضٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
 النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَقَ لَهُ
 فِي « دَرَأٍ » أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعِيلٌ
 - بَضْمٌ فَكَسْرٌ مَعَ تَشْدِيدٍ - إِلَّا دُرِيءٌ
 وَمُرِيقٌ هَذَا ، فَفِيهِ مُخَالَفَةٌ ظَاهِرَةٌ . وَأَمَّا
 الصَّاعِغَانِيُّ فَإِنَّهُ ضَبَطَهُ بَضْمٌ فَكَسْرٌ ،
 وَزَادَ فَقَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْيَمِيمَ ،
 فَالضُّوَابُ إِذْنٌ ضَبَطَهُ بَضْمٌ فَكَسْرٌ :
 (الْعُضْفُرُ) وَقِيلَ : حَبُّ الْعُضْفُرِ . وَفِي
 التَّهْدِيدِ : شَحْمُ الْعُضْفُرِ . وَاخْتَلَفُوا
 فِيهَا ، فَقِيلَ : إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ مَخْضُوعَةٌ ،
 وَبَعْضٌ يَقُولُ : لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ . وَابْنُ
 دُرَيْدٍ يَقُولُ : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَهَكَذَا
 قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
 وَقَالَ سَيِّبُونِي : حَكَاهُ أَبُو الْخَطَّابِ عَنْ
 الْعَرَبِ ، فَكَيْفَ يَكُونُ أَعْجَمِيًّا ، وَقَدْ
 حَكَاهُ عَنِ الْعَرَبِ .

(وَالْمُتَمَرِّقُ) بَفَتْحِ الرَّاءِ : الثُّوبُ

بِهِمْ وَغَنِمَتْ ، وَكَانَ فِيمَنْ أَصَابَتْ مِنْ
 إِيَادِ شَابٍّ جَمِيلٍ ، فَاتَّخَذَتْهُ خَادِمًا ،
 فَرَأَتْ عَوْرَتَهُ ، فَأَعْجَبَتْهَا ، فَدَعَتْهُ إِلَى
 نَفْسِهَا (فَحَبِلَتْ ، فَذُكِرَ لَهَا الْغَزْوُ)
 فَقَالُوا : هَذَا زَمَانُ الْغَزْوِ فَاغْزِي إِنْ كُنْتَ
 تُرِيدِينَ الْغَزْوَ (فَقَالَتْ : رُوِيَ الْغَزْوُ
 يَنْمَرِقُ) ، فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا (أَي : أَتَمَهَلُ
 الْغَزْوَ حَتَّى يَخْرُجَ الْوَلَدُ) ، ثُمَّ جَاءُوا
 لِغَادَتِهِمْ ، فَوَجَدُوا نَفْسَاءَ مُرْضِعًا قَدْ
 وَلَدَتْ غُلَامًا ، فَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

نَبِئْتُ أَنَّ رَقَائِشَ بَعْدَ شِمَاسِهَا
 حَبِلَتْ ، وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا أَكْحَلًا
 فَاللَّهُ يُحْظِيهَا وَيَرْفَعُ بُضْعَهَا
 وَاللَّهُ يُلْقِحُهَا ^(١) كِشَافًا مُقْبِلًا

كَانَتْ رَقَائِشَ تَقُودُ جَيْشًا جَحْفَلًا
 فَصَبَتْ وَأَحْرَبَ مِنْ صَبَا أَنْ يَحْبَلَا ^(٢)

(وَمَرَقَتْ النُّخْلَةُ ، كَفَرَحَ : نَفَضَتْ
 حَمْلَهَا بَعْدَ الْكَثْرَةِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .
 وَفِي اللِّسَانِ : سَقَطَ حَمْلُهَا بَعْدَ مَا كَبُرَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَجُمْهُورَةِ الْأَشْأَالِ ٨٤/١ « يُلْقِحُهَا »
 تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَقَعَتْ
 كِشَافًا .

(٢) الْعُبَابُ ، وَجُمْهُورَةُ الْأَشْأَالِ ٨٤/١ « فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
 » وَرَفَعَ مِنْهَا « تَحْرِيفٌ .

(المَضْبُوغُ بِهِ أَوْ بِالزَّعْفَرَانِ) ، وهكذا
فَسَّرَ المَازِنِيُّ مَا أَنشَدَهُ البَاهِلِيُّ :

يَا لَيْتَنِي لَكَ مِثْرٌ مُتَمَرِّقٌ

بِالزَّعْفَرَانِ لِبِسْتِهِ أَيَّامًا ^(١)

وَفِي اللُّسَانِ : قَوْلُهُ مُتَمَرِّقٌ ، أَيُّ :
مُضْبُوغٌ بِالْعُصْفُرِ . وَقَالَ بِالزَّعْفَرَانِ
ضَرُورَةً ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ بِالْعُصْفُرِ .

(و) الْمُتَمَرِّقُ (بَكْسَرِ الرَّاءِ : الَّذِي
أَخَذَ فِي السَّمَنِ مِنَ الْخَيْلِ) وَغَيْرِهَا نَحْوُ
الْمُتَمَلِّحِ .

(و) الْمُرَاقَةُ (كَثْمَامَةٌ : مَا انْتَتَفَتْهُ
مِنَ الصُّوفِ) وَالشَّعْرُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ مَا يُنْتَفَى مِنَ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ .

(أَوْ) مَا انْتَتَفَتْهُ (مِنَ الْكَلَالِ الْقَلِيلِ
لِبَعِيرِكَ) رُبَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، كَالْمُرَاطَةِ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الْكَلَالُ الضَّعِيفُ
الْقَلِيلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا يُشْبِعُ الْمَالَ .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ يَسْقُطُ
مِنَ الشَّيْءِ ، وَالشَّيْءُ يَفْنَى مِنْهُ فَيَبْقَى
مِنْهُ الشَّيْءُ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، والأساس .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَمْرَقَ) الرَّجُلُ :
إِذَا (أَبْدَى عَوْرَتَهُ) ، نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) أَمْرَقَ (الْجِلْدُ) : حَانَ لَهُ أَنْ
يُنْتَفَى (وَذَلِكَ إِذَا عَطِنَ) .

(وَالْأَمْتِرَاقُ : سُرْعَةُ الْمُرُوقِ) ، وَقَدْ
أَمْتَرَقَتِ الْحَمَامَةُ مِنَ الْوَكْرِ ، وَكَذَا
أَمْتَرَقَ مِنَ الْبَيْتِ : إِذَا أَسْرَعَ الْخُرُوجَ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَيْثُرُ مَرَقٍ) بِالتَّسْكِينِ .

(و) قَدْ (يُحَرِّكُ ، بِالْمَدِينَةِ) عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، لَهَا
ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَوَّلِ الْهَجْرَةِ ، وَالتَّحْرِيكُ
هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ ، كَمَا فِي
النِّهَايَةِ وَالْمُعْجَمِ .

(وَالْمُمرِّقُ ، كَمُحَدِّثٍ : الَّذِي يَصِيرُ
فَوْقَ اللَّبَنِ مِنَ الزُّبْدِ) الَّذِي يَصِيرُ
(تَبَارِيقَ ، كَأَنَّهَا عُيُونُ الْجَرَادِ) نَقْلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْأَمْرَاقُ ، وَالْمُرُوقُ : سَفَا السُّنْبُلِ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَاقْتَصَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى

الأول ، وقال : مُفْرَدُهُ المُرْقُ ، بالضم ، هكذا رواه عن الأعراب ، وضبطه غيره بالفتح أيضاً .

(ومَرْقِيَّةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : حِصْنٌ بالشَّامِ) في سَوَاحِلِ حِمص ، كما في العُباب .

(و) يُقال : (أصابه ذَلِكَ في مَرْقِكَ) بالفتح ، (أى : من جَرَّأك ، وفي جُرْمِكَ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَمَرَّقَ الشَّعْرُ ، وأَمَّرَقَ : انتَثَرَتْ وَتَسَاقَطَتْ من مَرَضٍ أو غيره .

والمَرْقَةُ ، بالفتح : الصُّوفَةُ أَوَّلُ مَا تُنْتَفِ ، وقِيلَ : هو مَا يَبْقَى في الجِلْدِ من اللَّحْمِ إِذَا سُلِّخَ ، وقِيلَ : هو الجِلْدُ إِذَا دُبِغَ ، والجمع مَرْقَات . يُقال : هو أَنْتَنُ من مَرْقَاتِ الغَنَمِ . وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ : المَرْقُ : صُوفُ العِجَافِ والمرضى .

وأَمَّرَقَ الشَّعْرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُنْتَفِ .

والمُرَاقَةُ ، بالضم : مَاسَقَطٌ من

الشَّعْرِ بَعْدَ الاِمْتِشَاطِ ، ومنه قَوْلُهُمْ : ادفن مُرَاقَةَ شَعْرِكَ .

وَأَمَّرَقَتِ النَّخْلَةُ ، وهى مُمَرَّقٌ : سَقَطَ حَمْلُهَا بَعْدَ مَا كَبِرَ . والاسمُ المَرْقُ بالفتح .

وَأَمَّرَقَ السَّهْمَ إِمْرَاقًا : أَنْفَذَهُ .

وجمَعَ المَارِقَ مَارِقُونَ ، ومُرَاق . قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ :

* مَافَتِشَتْ مُرَاقُ أَهْلِ المِصْرَيْنِ *

* سَقَطَ عُمانَ وَلُصُوصُ الجُفَيْنِ * (١)

وَأَمَّرَقَ الْوَلَدُ من بَطْنِ أُمِّه : اِمْتَرَقَ .

وَمَرَّقَ في الأَرْضِ مُرَوِّقًا : ذَهَبَ .

وَمَرَّقَ الطَّائِرُ مَرَّقًا : ذَرَقَ ، والزَّيُّ لَغَةٌ فِيهِ .

والتَّمْرِيقُ : الغِنَاءُ . وقِيلَ : هورَفَعِ الصَّوْتُ بِهِ . قال الشَّاعِرُ :

ذَهَبَتْ مَعْدٌ بِالْعَلَاءِ وَنَهَشَ شِلٌّ

من بَيْنِ تَالِيِ شِعْرِهِ وَمَمَرَّقٍ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب وتقدم في (جفف) .

(٢) اللسان ، والأساس وعزاه إلى لقيط بن زرارَةَ .

والمُمرَّق ، كمُعْظَم ، من الغِنَاء :
الذي تُغْنِيهِ السَّفِلَةُ والإِمَاء . وحكى
ابن الأعرابي مَرَّقَ بالغِنَاء ، وأنشد :

أَفِي كُلِّ عامٍ أَنْتَ مُهْدِي قَصِيدَةٍ
يُمَرَّقُ مَذْعُورٌ بِهَا فَالنَّهَابِلُ
فَإِنْ كُنْتَ فَاتَتْكَ الْعَلَا يَا بَنَ دَيْسَقِ
فَدَعُهَا ، وَلَكِنْ لَا تَفْتُكِ الْأَسَافِلُ^(١)

قال ابنُ بَرِّي : قال ابنُ خالَوَيْهِ :
ليس أَحَدٌ فَسَّرَ التَّمْرِيقَ إِلَّا أَبُو عُمَرَ
الزَّاهِدُ قال : هو غِنَاءُ السَّفِلَةِ وَالسَّاسَةِ .
والتَّصَبُّ : غِنَاءُ الرُّكْبَانِ . وفي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ « المُرَّق » ، وهو الْمُغْنَى .

قلتُ : وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَغِنَاءُ
مُرَّقٍ ، كمُعْظَم ، كَأَنَّهُ الْمُخْرَجُ مِنْ
جُمْلَةِ الْأَحَانِ الْمُغْنِينَ .

وَأَمَرَّقَ الرَّجُلُ ، عَلَى افْتَعَلَ : بَدَتْ
عَوْرَتُهُ .

وَأَمْتَرَقَ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ : اسْتَلَّهُ ،
كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

وَالْمُرَّقُ ، كَمُحْسِنٍ : اللَّحْمُ الَّذِي

(١) اللسان .

فِيهِ سِمَنٌ قَلِيلٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وقال
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ اللَّحْمُ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ ،
هَلْ فِيهِ دَسَمٌ أَمْ لَا .

وقالَ غَيْرُهُ : لَحْمٌ مُمَرَّقٌ ، كَمُحَدَّثٍ :
دَسَمٌ جَدًّا ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُكْثِرُ
الْمَرَّقَ .

وَمَرَّقَ حَبُّ الْعِنَبِ يَمَرَّقُ مُسْرَوْقًا :
انْتَشَرَ مِنْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَنَوْبٌ مُمَرَّقٌ ، كمُعْظَم : مَصْبُوعٌ
بِالْمُرِّيْقِ .

وَمَرَّقْتُ الصَّبْغَ مِنَ الْعُصْفَرِ : أَخْرَجْتُهُ ،
وهو مجاز .

ورجلٌ مِمْرَاقٌ : دَخَالَ فِي الْأُمُورِ ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِالزَّأَى ، وَهُوَ غَلَطَ .

وَالْمَارِقُ الْعِلْمُ : النَّافِذُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
لَا يَتَعَوَّجُ فِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : مَا أَنْتَ بِأَنْجَاهُمْ
مَرَقَةً وَمَرَقًا ، وَمَا أَنْتَ بِأَخْرَازِهِمْ مَرَقًا ،
أَيُّ : مَا أَنْتَ بِأَسْلَمِهِمْ نَفْسًا . وَأَصْلُهُ
أَنَّ رَجُلًا أَفْلَتَ مِنْ بَيْنِ قَوْمٍ أُخِذُوا ،
فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ .

والمُزَّق: المَخْرَجُ . قال رُؤْبَةُ
يَصِفُ صَائِدًا بَنَى نَامُوسًا :

* وقد بَنَى بَيْتًا خَفِيَ الْمُنْزَبَقُ *

* رَمَسًا مِنَ النَامُوسِ مَسْدُودَ النَّفَقِ *

* مُقْتَدِرَ النَّقْبِ خَفِيَ الْمُزَّقُ * (١)

وكذلك المَزَّق ، كَمَخْرَجٍ وَزْنًا
وَمَعْنًى ، وَهُوَ شِبْهُ كَوَّةِ تَمْرُقٍ مِنْهُ الرِّيحُ .

وَمَرَقًا الْأَنْفِ ، مُحَرَّكَةً : حَرَفَاهُ . قَالَ
ثَعْلَبٌ : هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَالصَّوَابُ : مَرَقًا الْأَنْفِ بِالتَّشْدِيدِ ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي « رَق ق » .

وَمُنِيَّةٌ أُمَارِقَةٌ (٢) : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ .

وَمَحَلَّةٌ مَرَقَةٌ : أُخْرَى بِالْبُحَيْرَةِ .

[م ز ق] *

(مَزَقَهُ يَمَزِقُهُ مَزَقًا وَمَزَقَةً : خَرَقَهُ) .

قال العجاجُ :

(١) في الديوان ١٠٧/ : « الْمُشَرَّقُ » والمثبت
كالعباب .

(٢) في تكملة القاموس للزبيدي : « هَيْئَةُ الْمَارِقَةِ » : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ الْمَرْتَاخِيَةِ .

* بِحَجَنَاتٍ يَتَثَقَّبْنَ الْبُهْرُ *

* كَأَنَّمَا يَمَزِقُنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ * (١)

وَالْحَوْرُ : جُلُودٌ حُمْرٌ . وَالْبُهْرُ : الْأَوْسَاطُ .

(كَمَزَقَهُ) تَمَزِيقًا لِلْمُبَالَغَةِ ، أَيْ :
خَرَقَهُ وَقَطَّعَهُ (فَتَمَزَقَ) : تَخَرَّقَ وَتَقَطَّعَ .

(و) مَزَقَ (الطَّائِرُ) بِسَلْجِهِ (يَمَزِقُ
وَيَمَزِقُ) مَزَقًا : (رَمَى بِذَرْقِهِ) . وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ طَائِرًا مَزَقَ عَلَيْهِ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَزَقَ (عَرَضَ أَخِيهِ)
مَزَقًا : إِذَا (طَعَنَ فِيهِ) كَهَرَدَهُ ، وَهُوَ
مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَمِثْلُهُ : مَزَقَ فَرْوَةَ أَخِيهِ .

(وَالْمُمَزَّقُ ، كَمُعْظَمٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْفَرَّاءُ (أَوْ مُحَدَّثٌ) ، وَبِهِ صَدَّرَ
الْجَوْهَرِيُّ : (لَقَبَ شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ) بِنِ
أَسْوَدَ بْنِ حَرِيدٍ (٢) بِنِ حَيٍّ بِنِ عَوْفٍ

(١) شرح ديوانه ٣٠/ واللسان ، والثاني في
الصحاح ، وفي مطبوع التاج - كاللسان -
« بِحَجَنَاتٍ » والمثبت من العباب وشرح الديوان
وفسره الأصمعي فقال : « مِنَ الْأَحْجَنِ ،
الْمَوْجِ الْمُعْطَفِ ، أَيْ : بِأَظْفَارٍ عَطَفَتْ ،
أَيْ مَخَالِبَ مَعُوجَةً » .

(٢) في مطبوع التاج : « بِنِ خَرِيكٍ » طَبِيعٌ ، وَفِي جُمُوهْرَةِ
ابْنِ حَزْمٍ ٢٩٩/ « جَزِيلٌ » وَالتَّصْحِيحُ بِمَا تَقَدَّمَ فِي
مَادَّةِ (شَأْسٍ) .

فلا حُجَّةَ فيه على هذا؛ لأنَّ الزَّاي فيه
تَضْجِيف .

(و) قَالَ الْآمِدِيُّ فِي الْمُوَاظَنَةِ :
الْمُمَزَّقُ « بِالْفَتْحِ » هُوَ شَأْسُ بْنُ نَهَارِ
الْعَبْدِيُّ ، سُمِّيَ لِقَوْلِهِ :

« فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا . . . » الْبَيْت .

وَأَمَّا الْمُمَزَّقُ (كَمُحَدَّث) فَهُوَ (شَاعِرٌ
حَضْرَمِيٌّ) مُتَأَخِّرٌ ، وَكَانَ وَلَدُهُ يُقَالُ
لَهُ : الْمُمَزَّقُ لِقَوْلِهِ :

أَنَا الْمُمَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ كَمَا
كَانَ الْمُمَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ أَبِي (١)

وَهَجَا الْمُمَزَّقُ أَبُو الشَّمَقْمَقِ ، فَقَالَ :

كُنْتُ الْمُمَزَّقُ مَمْرَةً
فَالْيَوْمَ قَدْ صِرْتُ الْمُمَزَّقُ
لَمَّا جَرَيْتَ مَعَ الضُّلَا
لِ غَرَقْتَ فِي بَحْرِ الشَّمَقْمَقِ (٢)

(١) اللسان والعياب وفي المؤلفات والمختلف ٢٨٤ - وذكر
المزق الحضرمي هذا - وقال : « . . . وابنه عباد بن
المزق ، ويعرف بالمخرق - وله أشعار كثيرة ، وهو
القائل : أنا المخرق . . . إلخ » فذكره هكذا بالراء المهملة
بعد الخاء في اللقب والشعر جميعا ، وتقدم كذلك في (خرق) .
(٢) اللسان والعياب والمؤلفات والمختلف ٢٨٤ .

ابن سود بن عُدْرَةَ بْنِ مُنْبَهٍ بْنِ نُكْرَةَ
[ابن لُكَيْز] (١) بن أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ
الْعَبْدِيُّ الشَّاعِرُ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ (لِقَوْلِهِ)
لِعَمْرٍو بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النُّعْمَانِ :

(فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وإِلَّا فَادْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ) (٢)

وَكَانَ عَمْرٍو قَدْ هَمَّ بِغَزْوِ عَبْدِ الْقَيْسِ
فَلَمَّا بَلَغَتْهُ الْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا هَذَا
الْبَيْتُ انْصَرَفَ عَنْ غَزْوِهِمْ . قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : وَحَكَى الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ عَنْ
أَحْمَدَ اللُّغَوِيِّ ، أَنَّ الْمُمَزَّقَ الْعَبْدِيَّ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أُخْتِهِ
عَلَى الْعَيْنِ يَعْتَادُ الصَّفَا وَيُمَزَّقُ (٣)

وَمَعْنَى يُمَزَّقُ يُغْنَى . قَالَ : وَهَذَا
يُقَوِّى قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي كَسْرِ الزَّايِ فِي
الْمُمَزَّقِ . إِلَّا أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
يُمَرَّقُ بِالرَّاءِ . وَالتَّمْرِيقُ بِالرَّاءِ : الْغِنَاءُ ،

(١) في مطبوع التاج « . . . بن بكرة بن أفصى » والتصحيح
والزيادة من الاشتقاق ٣٢٩ ومما تقدم في (شأس) .
(٢) القاموس ، وهو الشاهد التاسع والمشرون بعد المائة ،
وهو في اللسان والصحاح والعياب والجمهرة (١٤/٣)
والمؤلفات والمختلف ٢٨٣ .
(٣) اللسان والمفضليات ٣٠١ .

وَأَنشَدَهُ الْأَخْفَشُ عَنِ الْمُبَرِّدِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ الْمُزَّقُ بْنُ الْمُخَرَّقِ .

(و) الْمُزَّقُ (كَمُعْظَمٍ : مَضْدَرٌ كَالْتَمْزِيقِ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ ^(١) أَي : فَرَقْنَاهُمْ فَتَفَرَّقُوا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِذَا مَزَقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ ^(٢) أَي : إِذَا فَرَّقْتُمْ أَجْسَامَكُمْ فِي الْقُبُورِ . وَفِي حَدِيثِ كِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى «لَمَّا مَزَقَهُ دَعَا عَلَيْهِمْ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ مُمَزَّقٍ» ، أَرَادَ زَوَالَ مُلْكِهِمْ ، وَقَطْعَ دَابِرِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمِزْقُ ، كَعَنْبٍ : الْقِطْعُ مِنَ الثَّوْبِ (الْمَمَزُوقِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : صَارَ الثَّوْبُ مِزْقًا . قَالَ اللَّيْثُ : وَلَا يَكَادُونَ يُفَرِّدُونَ الْمِزْقَةَ ، وَكَذَلِكَ الْمِزْقُ مِنَ السَّحَابِ . يُقَالُ : سَحَابَةٌ مِزْقٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، كَمَا قَالُوا : كِسْفٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* فِي عَانَةٍ تُلْقَى النَّسِيلَ عِقْقَا *

* قَدْ طَارَ عَنْهَا فِي الْمَرَاغِ مِزْقًا * ^(٣)

(١) سورة سبأ ، الآية ١٩ .

(٢) سورة سبأ ، الآية ٧ .

(٣) الديوان ١١٠ والعباب وفي مطبوع التاج كالعباب «يلقى» والمثبت من الديوان .

(وَنَاقَةُ مِزَاقٍ ، كَكِتَابٍ : سَرِيعَةٌ جَدًّا) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ ، زَادَ غَيْرُهُ : يَكَادُ يَتَمَزَّقُ عَنْهَا جِلْدُهَا مِنْ نَجَائِهَا ، وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ : نَاقَةُ شَوْشَاةٍ مِزَاقٌ : سَرِيعَةٌ . قَالَ اللَّيْثُ : سُمِّيَتْ مِزَاقًا لِأَنَّ جِلْدَهَا يَكَادُ يَتَمَزَّقُ عَنْهَا مِنْ سُرْعَتِهَا . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَجَاءُوا بِشَوْشَاةٍ مِزَاقٍ تَسْرَى بِهَا
نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامًا ^(١)

(وَمُزَيَّقِيَاءُ : لَقَبَ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ) مَاءُ السَّمَاءِ بْنِ ^(٢) حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْبِطْرِيِّ ، بَنِ ثَعْلَبَةَ الْبُهْلُولِ بَنِ مَازِنِ السَّبْرَاحِ ^(٣) بَنِ الْأَزْدِ (مَلِكِ الْيَمَنِ) وَهُوَ جَدُّ الْأَنْصَارِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ ، وَيُمَزَّقُهُمَا بِالْعَشِيِّ ، يَكْرَهُ الْعَوْدَ فِيهِمَا ، وَيَأْنِفُ أَنْ يَلْبَسَهُمَا أَحَدُ (غَيْرُهُ) . وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يُمَزَّقُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً ، فَيَخْلَعُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ

(١) الديوان ٢١/ واللسان ، والعباب ، والأساس .

(٢) في مطبوع التاج «أى حارثة» والتصحيح من الاشتقاق ٤٣٥ .

(٣) هكذا في مطبوع التاج ، ولم أقف عليه في مظانه من كتب النسب وأخشى أن يكون محرفاً .

كلَّ يومِ ثوباً ، فإذا أَمْسَى مَزَقَهُ وَوَهَبَهُ .
والأَقْوَالُ مُتَقَارِبَةٌ . قالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَهُمْ عَلَى ابْنِ مُزَيْقِيَاءَ تَنَازَلُوا
وَالْخَيْلُ بَيْنَ عَجَاجَتَيْهَا الْقَسْطَلُ^(١)

هو الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عامر .

وقال آخر :

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَاءَ عَمْرٍو وَجَدِي
أَبُوهُ عامِرٌ مَاءُ السَّامَاءِ^(٢)

(و) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْمَزَقَةُ ،
بِالضَّمِّ : طَائِرٌ صَغِيرٌ) وليس بثبت .

(و) الْمَزَقَةُ (بِالْكَسْرِ : قِطْعَةٌ مِنْ
الثَّوبِ وَغَيْرِهِ) كَالسَّحَابِ ، وَالْجَمْعُ :
مِزَقٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ عَنِ اللَّيْثِ قَرِيباً .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (مَازَقَهُ) مُمَازَقَةٌ ،
وَنَازَقَهُ مُنَازَقَةٌ : إِذَا (سَابَقَهُ فِي الْعَدْوِ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْمَزَقَ الثَّوبُ : تَخَرَّقَ .

وَتُوبَ مُزَيْقٌ وَمَزِقٌ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ .

(١) شرح الديوان ٧١٨/٢ والعباب والجمهرة ١٤/٣ .

(٢) اللسان .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : ثُوبٌ أَمَزَقٌ .

وَفَرَسٌ مِزَاقٌ ، بِالْكَسْرِ : سَرِيعَةٌ

خَفِيفَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَفَاءُوا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِيزَاقٍ
بَرَاها الْقَوْدُ وَاكْتَسَتْ أَقْوِرَارًا^(١)

وَالْمِزَقُ ، كَمُحَمَّدٍ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ فِي الْجُزْءِ
الْأَوَّلِ مِنَ الطَّبَقَاتِ فِي شُعَرَاءِ مَكَّةَ .

وَتَمَزَّقَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَكَادُ إِهَابُهُ يَتَمَزَّقُ ، لِلْمُسْرَعِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

[م س ت ق] *

(الْمُسْتَقُّ) بِضَمِّ التَّاءِ ، وَفَتْحِهَا ،
وَالْمِيمُ مَضْمُومَةٌ : فَارَوْ طَوِيلُ الْكُمَيْنِ
قاله ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ قاله
الْأَصْمَعِيُّ .

(١) الديوان ١٩٨/١ وروايته :

أَجِنَّةُ كُلِّ شَاذِبَةٍ مِيزَاقٍ طَوَاهَا الْقَوْدُ . . .
واللسان ، والأساس .

وقال ابنُ شَمِيل : هي الجُبَّةُ الواسِعَةُ ،
فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . وأصلُّه بالفارسيَّةِ
مُشْتَه ، وقد رُوِيَ عن عُمرَ رَضِيَ اللهُ عنه :
« أَنَّهُ صَلَّى بالنَّاسِ وَيَدَاهُ فِي مُسْتَقَّة » .
والجَمْعُ المَسَاتِقُ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : وهي
فِرَاءٌ طَوَالُ الأَكْمَامِ ، واحِدُهَا مُسْتَقَّةٌ .
وفي الحديث : « كَانَ يَلْبَسُ البَرَانِسَ
والمَسَاتِقَ ، وَيُصَلِّي فِيهَا » وأنشدَ شَمِير :

إِذَا لَبِسْتَ مَسَاتِقَهَا غَنِيٌّ

فِيَا وَيْحَ المَسَاتِقِ مَا لَقِينَا ^(١)

وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ (في س ت ق)
وهو غَرِيبٌ ، فَإِنَّهَا كَلِمَةٌ عَجَمِيَّةٌ
وَحُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ ، فَكَيْفَ يَذْكُرُهَا ،
فِي « سَتَق » ، والصَّوَابُ ذِكْرُهَا هُنَا .

وَأَغْفَلَ عَن ذِكْرِ المَسَاتِقِ ، وهو :
مَوْضِعٌ مِّن دِيَارِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ .

[م ش ق] *

(المَشَقُ : سُرْعَةٌ فِي الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ)

يُقَالُ : مَشَقَّهُ مَشَقًّا : إِذَا طَعَنَهُ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا :

(١) اللسان والمعرب ٣٥٦ وتقدم في (ستق) .

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا
كَانَهُ الأَجْرَ فِي الإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ ^(١)

وَمَشَقَّهُ مَشَقًّا : ضَرْبُهُ ، (أَوْ) هُوَ
الضَّرْبُ (بِالسَّوْطِ) خَاصَّةً . يُقَالُ :
مَشَقَّهُ عِشْرِينَ سَوْطًا عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* إِذَا مَضَتْ فِيهِ السَّيَاطُ المَشَقُّ * ^(٢)

وَقَالَ أَيْضًا :

* وَالخَيْلُ تَجْرِي بَعْدَ خَرْقٍ خَرْقًا *

* تَنْجُو وَأَذْنَاهُنَّ يَلْقَى مَشَقًّا * ^(٣)

وهو مِن حَدِّ نَصَرَ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا
هُوَ مَشَنَّهُ .

وَمِن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : مَشَقَّهُ بِسَوْطِهِ
مَشَقَاتٍ ، وَرَشَقَهُ بِلِسَانِهِ رَشَقَاتٍ .

(و) المَشَقُّ أَيْضًا : سُرْعَةٌ فِي
(الأَكْلِ) وَشِدَّةٌ فِيهِ ، يَأْخُذُ النَّخَصَةَ
فَيَمْشُقُهَا بِفِيهِ مَشَقًّا جَذْبًا .

(١) الديوان ٢٥ واللسان ومادة (جشن) والصباح ،
والعياب .

(٢) ديوانه ١٧٩/ في الزيادات واللسان ، وفي العياب :
« إِذَا جَرَّتْ فِيهِ ... » .

(٣) ديوانه ١٨٠ في الزيادات والعياب .

(و) الْمَشْقُ (في الْكِتَابَةِ : مَدُّ حُرُوفِهَا) ، مَشَقَّ يَمْشِقُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ فِيهِمَا .

(و) الْمَشْقُ : (ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ) ، وَقَدْ مَشَقَّهَا مَشَقًّا : إِذَا نَكَحَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمَشْقُ : (الْمَشْطُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ مَشَقَّهُ مَشَقًّا .

(و) الْمَشْقُ : (جَذَبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ) وَيَطُولُ ، وَالسَّيْرُ يُمْشِقُ حَتَّى يَلِينَ .

(و) الْمَشْقُ : (مَزَقُ الثَّوبِ) وَقَدْ مَشَقَّهُ مَشَقًّا .

(و) يُقَالُ : الْمَشْقُ : (الْأَكْلُ الضَّعِيفُ) . يُقَالُ : مَشَقَّ مِنَ الطَّعَامِ مَشَقًّا : إِذَا تَنَاوَلَ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا ، وَفِي الْعِبَابِ : مَشَقَّتُ مِنَ الطَّعَامِ مَشَقًّا ، وَذَلِكَ أَنَّ تَبَقَّى أَكْثَرَ مِمَّا تَأْكُلُ وَكَأَنَّهُ ضِدٌّ .

(و) الْمَشْقُ : (قِلَّةُ الْحَلَبِ) .

(و) الْمَشْقُ : (مَدُّ الْوَتَرِ لِيَلِينَ) وَيُجَوَّفَ ، كَمَا يَمْشِقُ الْخِيَاطُ خَيْطَهُ بِخُرَيْقَةٍ .

(و) الْمَشْقُ : (الطُّولُ مَعَ الرَّقَّةِ) وَقِلَّةُ اللَّحْمِ . (وَقَدْ مُشِقَّتِ الْجَارِيَةُ ، كَعُنَى) : قَلَّ لَحْمُهَا ، وَرَقَّتْ أَعْضَاؤُهَا .

(و) فِي قَوَائِمِهِ مَشَقَّةٌ (بِهَاءٍ) ، وَهُوَ (أَثَرُ الْحَبْلِ بِرَجُلِ الدَّابَّةِ) .

(و) الْمَشَقَّةُ : (تَفْحُجٌ فِي قَوَائِمِ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ^(١) وَتَشْحُجٌ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ سُحِرَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ» (الْمُشَاقَّةُ ، كُثَامَةٌ : مَاسِقَطٌ مِنَ الشَّعْرِ ، أَوْ) الْإِبْرَيْسِمُ وَ(الْكُتَّانُ) وَالْقُطْنُ (عِنْدَ الْمَشْطِ) أَيْ : تَخْلِصُهُ وَتَسْرِيجُهُ ، وَهِيَ الْمُشَاطَةُ أَيْضًا : (أَوْ مَاطَارًا) وَسَقَطَ عَنِ الْمَشْقِ ، (أَوْ مَا خَلَصَ) أَوْ مَا انْقَطَعَ .

(و) اِمْتَشَقَهُ : مِنْ يَدِهِ : (اِخْتَلَسَهُ) وَاخْتَطَفَهُ ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا ، كَاِمْتَشَقَهُ ، وَكَذَلِكَ : اخْتَدَفَهُ ، وَاخْتَوَاهُ ، وَاخْتَاتَهُ ، وَتَخَوَّتَهُ ، وَامْتَشَنَّهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) اِمْتَشَقَ (الشَّيْءَ : اقْتَطَعَهُ) .

(١) فِي الْقَامُوسِ : «ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ» .

(و) امْتَشَقَ (ما فِي الضَّرْعِ) أَى :
(اسْتَوَفَاهُ حَلْبًا) وَلَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئًا ،
وَكَذَلِكَ امْتَشَغَهُ ، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ .

(وَرَجُلٌ مَشَقٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَمَشِيقٌ)
كَأَمِيرٍ (وَمَمَشُوقٌ) أَى : (خَفِيفُ اللَّحْمِ)
خَلِيقَةٌ ، أَوْ مِنْ هُزَالٍ . الْأَوَّلَى عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَانْقَادَ كُلُّ مُشَدَّبٍ مَرَسِ الْقُوَى
لِخِيَالِهِنَّ ، وَكُلُّ مَشَقٍ شَيْظَمٍ ^(١)
وَشَاهِدُ الثَّانِيَةِ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
الْهُذَلِيِّ :

وَأَشَعَتْ مَالَهُ فَضْلَاتُ ثُلُوفٍ
عَلَى أَرْكَانٍ مَهْلِكَةٍ زَهْـوَقٍ
قَلِيلٍ لَحْمِهِ إِلَّا بَقَايَا
طَفَاطِفِ لَحْمٍ مَنَحُوضٍ مَشِيقٍ ^(٢)

(وَمَشَقَتِ الْإِبِلُ الْكَلَاءَ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
فِي الْكَلَاءِ (كَنْصَرُ : أَكَلَتْ أَطَايِبَهُ) .
زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُقَالُ لَهَا إِذَا تَنَاوَلَتْ
مِنَ الرَّعْيِ وَهِيَ تَسِيرُ وَعَلَيْهَا أَحْمَالُهَا :

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨٠ والعياب .

مَشَقَتْ شَيْئًا قَلِيلًا . وَتَقُولُ امشُقُوا
إِيْلَكُمْ ، أَى : دَعُوهَا تُصَبُّ مِنَ الْكَلَاءِ .
(و) مَشَقَ (الطَّعَامَ) : إِذَا (أَبْقَى
مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْمَا أَكَلَ) وَهُوَ أَنْ يَتَنَاوَلَ
مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مَشَقَ (الثَّوبَ الْجَدِيدُ السَّاقَ)
مَشَقًا : أَحْرَقَهَا ، (وَهُوَ اخْتِرَاقٌ يُصِيبُهَا)
أَى : السَّاقَ بَاطِنَهَا وَظَاهِرَهَا (مِنْهُ) أَى :
الثَّوبَ ، إِذَا كَانَ خَشِنًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(وَالاسْمُ الْمُشَقَّةُ ، بِالضَّمِّ) .

(وَالْأَمَشَقُ : الْجِلْدُ الْمُتَشَقَّقُ ، ج :
مُشَقٌّ ، بِالضَّمِّ) كَأَخْمَرَ وَحُمِرَ .

(وَمَشَقَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) مَشَقًا :
(أَصَابَتْ إِحْدَى رَبْلَتَيْهِ الْأُخْرَى) ، هَذَا
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : مَشَقَ الرَّجُلُ يَمْشَقُ مَشَقًا
فَهُوَ مَشَقٌ : إِذَا اضْطَكَّتْ أَلْيَتَاهُ حَتَّى
تَشَحَّجَا ، وَكَذَلِكَ بَاطِنَا الْفَخِذَيْنِ . وَقَالَ
اللِّثُ : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ
تُصِيبُ الْأُخْرَى ، فَهُوَ الْمَشَقُّ ، وَهَذَا
قَدْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (فَهُوَ
أَمَشَقٌ ، ج : مُشَقٌّ) بِالضَّمِّ .

الرَّجِيعُ : الجِرَّةُ .

(وجاريةٌ ممشوقةٌ : حسنة القوام)
نقله الجوهري ، زاد الأزهري : قليلة
اللحم .

(وقضيبٌ ممشوقٌ : طويلٌ دقيقٌ) .
(و) من المجاز : (تمشق الليل) :
إذا (ولّى) .

(و) من المجاز أيضا : تمشق
(جلباب الليل) . وفي الأساس : ثوب
الليل : إذا (ظهر) . وفي العباب :
ظهرت (تباشير الصبح) . قال الرازي ؛
وهو من نوادر أبي عمرو :

* وقد أقيم الناجيات السنقا *
* ليلاً وسجف الليل قد تمشقا * (١)

(و) يقال : تمشق (الغصن) إذا
(تقشر وتحسر) . قال رؤبة :

* من ذاتِ أسلامٍ عصياً شققاً *
* من سيبانٍ أوقنا تمشقا * (٢)

(١) اللسان وفيه « السنقا » تصحيف والتكلمة والعباب .

(٢) الديوان ١١٢/ والتكلمة والعباب .

(وهي مشقاء) بينا المشق .

(والاسم المشقة بالضم) نقله
الليث .

(والمشق ، بالكسر) ، وعليه اقتصر
الجوهري ، (و) روى غيره (الفتح) فيه
أيضاً : (المغرة) ، وهو صبغ أحمر . وقال
الليث : هو طينٌ أحمر يُصبغ به الثوب .

(و) الممشق ، (كمعظم : المصبوغ
به) . ومنه حديث جابر رضي الله عنه :
« كنا نلبس الممشق في الإحرام » .

(و) المشيق ، (كامير ، من الثياب
اللبيس) نقله الجوهري .

قال : (و) المشيق (من الخيل :
الضامر كالممشوق) . وقيل : فرس
مشيق ، وممشوق : فيه طولٌ وقلةٌ
لحم ، وليس من رفق الهزال ، وقد
يكون من الهزال . قال حميد بن ثور
رضي الله عنه - يصف مطي الحجاج :

حُرِّمَ القِرَى إِلَّا رَجِيعاً تَعَلَّلْتُ
بِهِ عَرَصَاتٍ لِحْمَهُنَّ مَشِيقٌ (١)

(١) الديوان ٣٥ والعباب وفي مطبوع التاج « صرمن ...

عرصات ... » .

(و) تَمْشَقُ عَنْ فُلَانٍ (ثُوبُهُ) أَى :
(تَمْزُقُ) .

(و) يُقَالُ : (تَمَاشَقُوا اللَّحْمَ) : أَى
(تَجَادَبَوْهُ) فَأَكَلُوهُ . قَالَ الرَّاعِي :

فَلَا يَزَالُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ
لَحْمٌ تَمَاشَقُهُ الْأَيْدِي رَعَابِيْلُ^(١)
وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ :

تَفَرَّى السَّبَاعُ سَلَى عَنْهُ تَمَاشِقُهُ
كَأَنَّهُ بُرْدٌ عَصَبٌ فِيهِ تَضْرِيحُ^(٢)
فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : تَمَاشِقُهُ :
تَمْزُقُهُ .

(وَالْمُمَاشَقَةُ : الْمُجَادَبَةُ) ، وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ :

* قُولَا لِسَحْبَانَ أَرَى نَوَارًا *
* جَالِعَةً عَنْ رَأْسِهَا الْخِمَارَا *
* تَدْعُو بِكُلِّ أُمِّهَا وَتَارَا *
* تَمَاشِقُ الْبَادِينَ وَالْحُضَارَا *
* لَمْ تَعْرِفِ الْوَقْفَ وَلَا السَّوَارَا *^(٣)

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وفي الأساس : « يصف
أصحابه بطيب العيش » .

(٢) اللسان .

(٣) (اللسان) (الرابع والخامس) والتكملة ، والعياب
(الأربعة الأولى) ، والأساس (الرابع والخامس) ،
وتقدم التالي في (جلع) .

(و) قِيلَ : الْمُمَاشَقَةُ هُنَا : (الْمُسَابَّةُ
وَالْمُصَاحَبَةُ) وَالْمُبَادَاةُ . يُقَالُ : هُوَ
يُمَاشِقُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ ، أَى : يُبَاذِيهِمْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمِشَقَّةُ ، بِالْكَسْرِ) هِيَ : (الْمُشَاقَّةُ)
لِمَا طَارَ مِنَ الْكُتَّانِ عَنِ الْمَشَقِ .

(و) الْمِشَقَّةُ : (الثَّوبُ الْخَلْقُ ، أَوْ
الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ ، ج) مِشَقٌّ (كَعَنْبٍ) .
(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : (أَمْشَقَهُ) إِمْشَاقًا
(ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ) مِثْلَ مَشَقِهِ .

وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى سُرْعَةٍ وَخِفَّةٍ ،
وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ الْمِشَقُّ :
الْمَغْرَةُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ مُمَشَّقٌ ، كَمُعْظَمٍ ، وَمُحَدَّثٌ :
مُمْتَدٌّ .

وَقَدْ امْتَشَقَ : امْتَدَّ ، وَذَهَبَ مَا انْقَشَرَ
مِنْ لَحْمِهِ وَعَصَبِهِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ^(١) : مَشَقُّ الْوَتَرِ :

(١) لَفْظُ ابْنِ شُمَيْلٍ فِي الْلسَانِ (الشَّرْعَةُ : أَقْلُ =

أَنْ يُقْشَرَ حَتَّى يَسْقُطَ كُلُّ سَقَطٍ مِنْهُ .

وَالْمِشْقَةُ ، كَمِكْنَسَةٍ : طِينَةٌ غُرِزَتْ فِيهَا خَشَبَاتٌ كَالْأَسْنَانِ يُمَرُّ عَلَيْهَا بِالْكَتَّانِ ، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَقَلَمٌ مَشَاقٌ ، كَكَتَّانٍ : سَرِيعُ الْجَرِيِّ فِي الْقِرْطَاسِ .

وَالْمَشْقُ : الطَّعْنُ الْخَفِيفُ .

وَمَشَقَّتِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا ، تَمْشُقُ مَشْقًا : أَسْرَعَتْ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ يُمَارِسُ عَمَلًا فَيَحْتَنُّهُ ، وَيَقُولُ : امشُقْ امشُقْ ، أَى : أَسْرِعْ وَبَادِرْ مِثْلَ حَلْبِ الْإِبِلِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَامْتَشَقَ الْكَتَّانُ ، مِثْلُ مَشَقِهِ .

وَتَوْبٌ مَشَقٌ وَأَمَشَاقٌ : مُمَشَّقٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي .

= الأوتار ، وأشدّه مَشْقًا ، والمَشَقُ : أَنْ يُلْحَمَ وَيُقْشَرَ حَتَّى يَسْقُطَ كُلُّ سَقَطٍ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَقَبَ يُوْخَذُ مِنَ الْمَتْنِ ، وَيَخَالطُهُ اللَّحْمُ ، فَيُبَيِّسُ ثُمَّ يَنْسَطُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ إِلَّا مَشَاقُ الْعَقَبِ وَقَلْبُهُ ، وَقَدْ هَذَّبُوهُ مِنْ أَسْقَاطِهِ كُلِّهَا ، وَمَشَاقُ الْعَقَبِ أَجْوَدُهُ

وَامْتَشَقَ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ ، عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ .

وَفِي الْأُصُولِ : مُشَاقٌّ مِنْ كَلَاً ، وَمُشَاقَّةٌ ، أَى : قَلِيلٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَوْبٌ مَمَشُوقٌ : مَضْبُوعٌ بِالْمَشَقِ .

وَامْتَشَقَ مَا فِي يَدِهِ : أَخَذَهُ أَكْلَهُ .

وَالْتَمَاشُقُ : التَّنَازُعُ .

وَمَشَقُوا رَحِيلَهُمْ : عَجَلُوا بِهِ .

وَمَشَقَّتِ الْإِبِلُ مَشَقَةً مِنَ الْمَرْتَعِ ، ثُمَّ مَضَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَيْعِ ، يُعْرَفُ بِابْنِ مَشَقٍّ ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الشِّينِ الْمَكْسُورَةِ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشْقَرِ (١) ، نَقْلُهُ الْحَافِظُ .

[م ط ق] *

(الْمَطَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : دَاءٌ يُصِيبُ النَّخْلَ) قَلَّا تَحْمِلُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْأَسْفَر » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَعْصِيرِ ١٢٩٢ وَالْمَشْتَبِ ٥٩٣ .

(والمَطْقَةُ، بالفتح : الحلاوة) .
يُقال : تَمَرُهُمْ لَهُ مَطْقَةٌ ، أى : حلاوة
يَتَمَطَّقُ فِيهَا ذَائِقُهَا ، نقله الزمخشري .
(والتَّمَطَّقُ) والتَّلْمِظُ : (التذوق) .

(و) قال اللَّيْثُ : التَّمَطَّقُ هُوَ
(التَّصْوِيتُ بِاللِّسَانِ وَالْفَارِ الْأَعْلَى) ،
وذلك عِنْدَ اسْتِطَابَةِ الشَّيْءِ ، وقد يُقالُ
فِي التَّلْمِظِ : إِنَّهُ تَحْرِيكُ اللِّسَانِ فِي الْفَمِ
بَعْدَ الْأَكْلِ ، كَأَنَّهُ يَتَّبَعُ بَقِيَّةً
مِنَ الطَّعَامِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ . وَالتَّمَطَّقُ
بِالشَّفَتَيْنِ : أَنْ يَضُمَّ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى
مَعَ صَوْتٍ يَكُونُ مِنْهُمَا . قال الأعشى :

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ

إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ (١)

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِحُرَيْثِ بْنِ عَتَّابٍ
يَهْجُو بَنِي ثَعْلٍ :

دِيَا فَيَّةٌ قُلْفٌ كَانَ خَطِيبَهُمْ

سَرَاةَ الضُّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ (٢)

أى : بِسَلْحِهِ .

(١) الديوان / ٢١٩ واللسان (المعجز) والعباب والأساس ، والجمهرة

(٢) (١١٤/٣) والمقاييس ٣٣٣/٥ .

(٢) اللسان والصباح والعباب وفي مطبوع التاج كالعباب «يريك» .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِرُؤْبَةِ :

* إِذَا أَرَدْنَا دُسْمَةً تَنْفَقَا *

* بِنَاجِشَاتِ الْمَوْتِ إِذْ تَمَطَّقَا * (١)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمَطَّقَتِ الْقَوْسُ ، أى : تَصَدَّعَتْ ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[م ع ق] *

(الْمَعْقُ ، كَالْمَنْعِ : الشَّرْبُ الشَّدِيدُ)
وَكَذَلِكَ الْمَقْعُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
اللَّيْثِ .

(و) الْمَعْقُ : (الْأَرْضُ لَانْبَاتِ بِهَا) .

(و) الْمَعْقُ : (الْبُعْدُ) وَهُوَ قَلْبُ

الْعَمَقِ ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ، يُرِيدُ

بُعْدَ أَجْوَافِ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

يَقُودُ الْمَعْقُ الْأَيَّامُ (٢) .

(١) الديوان / ١١٥ وفيه « دُسْمَةٌ » و « بِنَاجِشَاتِ »

واللسان والثاني في العباب .

(٢) قوله : « يُرِيدُ بُعْدَ أَجْوَافِ الْأَرْضِ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ يَقُودُ الْمَعْقُ الْأَيَّامُ » هَكَذَا

فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالْعِبَارَةُ مَقْحَمَةٌ هُنَا ،

وَهِيَ فِي اللِّسَانِ وَارِدَةٌ فِي شَرْحِ قَوْلِ رُؤْبَةَ

الْأَيَّامُ بَعْدَ : * كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَادِي

فِي الرَّقَّتِ . . . إلخ .

يُقَالُ: عَلَوْنَا مُعَوِّقًا مِنَ الْأَرْضِ
مُنْكَرَةً، وَعَلَوْنَا أَرْضًا مَعْقًا، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ:

* وَإِنْ هَمَرْنَا^(١) بَعْدَ مَعْقٍ مَعْقًا *

* عَرَفْتَ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عِتْقًا *^(٢)

أَي: بَعْدَ بَعْدٍ بُعْدًا، وَالْهَمَرُ:
الْغَرْفُ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ. وَقِيلَ: شِدَّةُ
الْعَدُوِّ. وَضَرْبُ الْحَرِيرِ: نَسْلُهُ،
وَالْحَرِيرُ: جَدُّ هَذَا الْفَرَسِ.

(وَيُضَمُّ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ. وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ
وَيُحَرِّكُ، مِثْل: نَهْرٌ وَنَهَرٌ، وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

* أَسَّسَهُ بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْمَعْقِ *^(٣)

فَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ.

(و) الْمَعْقُ: (فَسَادُ الْمَعِدَةِ، وَهُوَ
مَمْعُوقٌ) أَي: فَاسِدُ الْمَعِدَةِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَإِنْ هَمَرْنَا، كَذَا فِي
التَّكْمِلَةِ. وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ:

* وَإِنْ هَمَسَ مِنْ بَعْدِ مَعْقٍ مَعْقًا *

(٢) الدِّيَوَانُ ١٨٠/ فِي الزِّيَادَاتِ، وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ.

(٣) الدِّيَوَانُ ١٠٧/ وَالْعُبَابِ.

(و) الْمَعْقُ: (جَرَفُ السَّيْلِ).

(و) أَيْضًا: (سُوءُ الْخُلُقِ).

(و) يُقَالُ: (نَهَرٌ مَعِيقٌ) أَي:

(عَمِيقٌ. وَبِشْرٍ مَعِيقَةٍ) أَي: (عَمِيقَةٌ،

وَقَدْ مَعَقَتْ، كَكَرُمَ) مَعْقًا وَمَعَاقَةً.

وَإِنَّهَا لَبَعِيدَةُ الْعَمَقِ وَالْمَعْقُ، وَفَسَحٌ

مَعِيقٌ، وَقَلَمًا يَقُولُونَهُ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ

عَمِيقٌ. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ

قَالَ: لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ عَمِيقٌ، وَبُنُو

تَمِيمٍ يَقُولُونَ: فَجٌّ مَعِيقٌ، قَالَ رُؤْبَةٌ:

* كَأَنَّهَا وَهَى تَهَادَى فِي الرُّفُقِ *

* مِنْ جَذْبِهَا شِبْرًا شَدَّ ذِي مَعْقٍ *^(١)

أَي: ذِي بُعْدٍ فِي الْأَرْضِ.

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ،

وَالرُّوَايَةُ: «مِنْ ذَرَوْهَا» وَيُرْوَى «عَمَقٌ».

وَقَالَ اللَّيْثُ: يَخْتَارُونَ الْمَعْقَ أَخِيَانًا

فِي أَشْيَاءٍ مِثْلِ الْأَوْدِيَةِ، وَالشُّعَابِ الْبَعِيدَةِ

فِي الْأَرْضِ، وَيَخْتَارُونَ أَخِيَانًا الْعَمَقَ

فِي أَشْيَاءٍ مِثْلِ الْأَوْدِيَةِ، وَالشُّعَابِ الْبَعِيدَةِ

فِي الْأَرْضِ، وَيَخْتَارُونَ أَخِيَانًا الْعَمَقَ

(١) دِيَوَانُهُ ١٠٨ وَفِيهِ «... تَهَاوَى بِالرَّقَقِ...»

مِنْ ذَرَوْهَا شِبْرًا شَدَّ... عَمَقٌ وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ

وَتَقْدَمُ فِي (رَقَقَ).

غَائِطٌ مَعِيقٌ : شَدِيدُ الدُّخُولِ فِي
الْأَرْضِ .

وَالْمَعِيقَةُ : الصَّغِيرَةُ الْفَرَجِ . وَأَيْضاً
الدَّقِيقَةُ الْوَرَكَيْنِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ تَرْكِيبِ «ع و ق» .

[م ق ق] *

(مَقَّ الطَّلْعَةُ) يَمْقُهَا مَقًّا : (شَقَّهَا
لِلْإِبَارِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ . (امْتَقَّ
الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ) وَامْتَكَّهُ : (شَرِبَهُ
كُلَّهُ) وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ إِذَا مَصَّ جَمِيعَ
مَا فِي ثَدْيِ أُمِّهِ ، وَزَعَمَ أَنَّ قَافَهَا بَدَلُ
مِنْ كَافِ امْتَكَّ .

(وَتَمَقَّقَهُ) أَيْ : الشَّرَابَ ، وَتَمَزَّزَهُ :
(شَرِبَهُ) قَلِيلاً قَلِيلاً (شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ) .
(و) يُقَالُ : (أَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا
تَمَقَّقَهُ) أَيْ : (لَمْ يَضُرَّهُ) وَلَمْ يُبَالِهِ ،
عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ .

(وَفَرَسٌ أَمَقُّ ، بَيْنَ الْمَقَقِ) مُحَرَّكَةٌ ،
أَيْ : (طَوِيلٌ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَقِيلَ : هُوَ الْفَاحِشُ الطَّوِيلُ فِي دِقَّةٍ عَنْ

فِي الْبِشْرِ وَنَحْوِهَا : إِذَا كَانَتْ ذَاهِبَةً فِي
الْأَرْضِ . وَالْمَعْنَى فِي كُلِّهِ وَاحِدٌ ، يَرْجِعُ
إِلَى الْبُعْدِ وَالْقَعْرِ الذَّاهِبِ إِلَى الْأَرْضِ .
(وَأَمَعَّتُهَا) كَأَمَعَّتُهَا . وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : الْإِعْمَاقُ وَالْإِمْعَاقُ : أَنْ تَحْفِرَ
سُفْلاً .

(وَتَمَعَّقَ) الرَّجُلُ ، مِثْلُ (تَعَمَّقَ) .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَإِنْ عَدُوُّ جَهْدِهِ تَمَعَّقَا *

* صُرْنَاهُ بِالْمَكْرُوهِ حَتَّى يَضَعَقَا * (١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَمَعَّقَ عَلَيْنَا
فُلَانٌ : إِذَا (سَاءَ خُلُقُهُ) .

(وَالْأَمْعَاقُ) وَ (الْأَعْمَاقُ) : أَطْرَافُ
الْمَقَاوِزِ الْبَعِيدَةِ ، جَمْعُ مَعَقٍ ، وَعَمَقُ
(جَج) جَمْعُ الْجَمْعِ (أَمَاقٍ ، وَأَمَاقٍ) وَ (أَمَاقٍ) وَ (أَمَاقٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَمَعَّقَ
كَتَنْصُرُ) : اسْمُ (جَبَلٍ) .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الليث . قال رُؤبة يَصِفُ الحَمِيرَ :

* قُبُّ مِنَ التَّغْدَاءِ حُتْبٌ فِي سَوَقٍ *

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقِّ ^(١) *

ويُقال : فرسٌ أَشَقُّ أَمَقُّ ، وهي شَقَاءٌ مَقَّاءٌ ، والكافُ في قولِ رُؤبة : كَالْمَقِّ زائِدةٌ .

(والمُقَامِقُ : الْمُتَكَلِّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ) وَتَقْدِيرُهُ فُعَافِلٌ ، بِتَكَرِيرِ الْفَاءِ ، وَلَا يُقال : مُقَانِقٌ ، كما في الصَّحاحِ .

(و) قال النَّضْرُ : (فَخِذْ مَقَّاءُ) : مَعْرُوقَةٌ (عَارِيَّةٌ عَنِ اللَّحْمِ) طَوِيلَةٌ .

(و) من المَجَازِ : (أَرْضٌ مَقَّاءُ : بَعِيدَةٌ) الْأَرْجَاءُ . وَقِيلَ : بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ . وَكُلُّ تَبَاعُدٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ : مَقَّقٌ .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجِدَاءُ الرُّضْعُ) .

(و) أَيْضاً : (الْجُهَّالُ) .

قال : (وَمَقَّقَ) الرَّجُلُ (عَلَى عِيَالِهِ) تَمَقِّيقاً : إِذَا (ضَيَّقَ) عَلَيْهِمْ فَقَرًّا ،

(١) الديوان ١٠٦/ واللسان (الثاني) والعياب .

أَوْ بُخْلًا ، وَكَذَلِكَ أَوْقٌ ، وَفَوْقٌ .

قال : (و) زَقَّ (الطَّائِرُ فَرْخَهُ) وَمَقَّقَهُ (و غَرَّهُ) وَمَجَّهَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (مَقَمَّقٌ : لَأَن وَسَّلسَ) .

قال : (و) مَقَمَّقَ (الشَّيْءُ) : خَيَّسَهُ وَذَلَّلَهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَبَسَهُ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : مَقَمَّقَ الْحُورُ (أُمَّهُ : مَصَّ ضَرْعَهَا) وَنَصَّ الْجَمْهَرَةَ : خَلَفَ أُمَّهُ : مَصَّهُ مَصًّا (شَدِيدًا) .

(وَمَوْقَقٌ ، كَمَوْهَبٍ : عَ بَاجًا) لِبَنِي جَرَمٍ . وَقِيلَ : مَاءُ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَمَقُّ : طَوِيلٌ ، وَهِيَ مَقَّاءُ .

وَقِيلَ : الْمَقَّاءُ : الطَّوِيلَةُ الرَّفُغَيْنِ الرَّخَوْتُهُمَا ، الطَّوِيلَةُ الْإِسْكَتَيْنِ ، الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الرَّفُغَيْنِ . وَقِيلَ : هِيَ الرَّقِيقَةُ الْفَخِذَيْنِ ، الْمَعِيقَةُ الرَّفُغَيْنِ . وَغَزَا أَعْرَابِيٌّ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فَفُلُّوا ، فَجَاءَ ثَلَاثُ جَوَارٍ إِلَى مُهْلِهِلٍ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ

آبَائِهِنَّ ، فَقَالَ لِلأُولَى : صِفِي لِي فَرَسَ
أَبِيكَ ، فَقَالَتْ : « كَانَ أَبِي عَلَى شَقَاءٍ
مَقَاءٍ طَوِيلَةٍ الْأَنْقَاءِ ، تَمَطَّقُ أَنْثِيَاهَا
بِالْعَرَقِ ، تَمَطَّقُ الشَّيْخَ بِالْمَرْقِ » قَالَ :
نَجَا أَبُوكَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْثِيَاهَا :
رَبَلْنَا فَخَذَيْنَاهَا : وَالْمَقَاءُ : الْوَاسِعَةُ الْأَرْفَافِ
وَأَنشُدْ غَيْرَهُ لِلرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً :

مَقَاءٌ مُنْفَتِقُ الْإِبْطِينِ مَاهِرَةٌ
بِالسُّومِ نَاطِئِي يَدَيْهَا حَارِكٌ سَدٌّ (١)

وَوَجْهٌ أَمَقُّ : طَوِيلٌ ، كَوَجْهِ الْجَرَادَةِ .
وَالْمُقُّ مِنَ النِّسَاءِ : الطُّوَالُ ، جَمْعُ
الْمَقَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « مَنْ أَرَادَ الْمُفَاخِرَةَ بِالْأَوْلَادِ ،
فَعَلَيْهِ بِالْمُقِّ مِنَ النِّسَاءِ » .

وَحِضْنُ أَمَقُّ : وَاسِعٌ ، قَالَ :

وَلِي مُسْمِعَانِ وَزَمَّارَةٌ
وِظِلٌّ مَلِيدٌ وَحِضْنٌ أَمَقٌّ (٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَقَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ :
شُرَابُ النَّبِيدِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وأيضاً في (زمر) و (سج) .

وَمَقَقْتُ الشَّيْءَ أَمَقُّهُ مَقًّا : فَتَحْتُهُ .
وَيُقَالُ : فِيهِ مَقَقَةٌ وَلُقَاعَاتٌ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَالْمَقَقَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ
أَوْ كَلَامِ .

وَتَمَقَّقَ : تَبَاعَدَ وَطَالَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* عَنْ ظَهْرِ عُريَانِ الْمَعَارِي أَعْمَقَا *

* أَمَقُّ بِالرَّكْبِ إِذَا تَمَقَّقَا * (١)

وَتَمَقَّقَ مَا فِي الْعَظْمِ : اسْتَخْرَجَهُ .

وَمَقَّ اللَّهُ عَيْنَهُ : قَلَعَهَا ، نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ .

[م ل ق] *

(مَلَقَهُ) يَمْلُقُهُ مَلَقًا : (مَحَاَهُ)
كَلَمَقَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مَلَقَ (جَارِيَتَهُ) وَمَلَجَهَا ، أَيْ :
(جَامَعَهَا) كَمَا يَمْلُقُ الْجَدْيُ أُمَّهُ إِذَا
رَضَعَهَا .

(و) مَلَقَ (الثَّوبَ) وَالْإِنَاءَ يَمْلُقُهُ
مَلَقًا : (غَسَلَهُ) .

(١) الديوان / ١٠٩ ، العباب .

(و) المَلَقُ: الرَضْعُ . يُقَالُ: مَلَقَ
الْجَدْيُ (أُمَّهُ) يَمْلُقُهَا مَلَقًا: (رَضَعَهَا)
وكذلك الفَصِيلُ وَالصَّبِيُّ، عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ . وَقُرِيَءٌ عَلَى الْمُنْذِرِيِّ: مَلَقَ
الْجَدْيُ أُمَّهُ يَمْلُقُهَا، قَالَ: وَأَحْسَبُ
مَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ يَمْلُقُهَا: إِذَا رَضَعَهَا لُغَةً.

(و) مَلَقَهُ (بِـ) السَّوْطِ وَ (الْعَصَا)
مَلَقًا: (ضَرَبَهُ) . وَيُقَالُ: مَلَقَهُ مَلَقَاتٍ
إِذَا ضَرَبَهُ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: مَلَقَ (فُلَانٌ):
إِذَا (سَارَ شَدِيدًا) ، وَكَذَلِكَ مَلَخَ .

(و) تَمَلَّقَهُ . (و) تَمَلَّقَ (لَهُ) تَمَلُّقًا،
وَتِمْلَاقًا) بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ تَشْدِيدِ اللَّامِ:
(تَوَدَّدَ إِلَيْهِ، وَتَلَطَّفَ لَهُ) . قَالَ الشَّاعِرُ:

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فُحِبُّ عِلَاقَةٌ
وَحُبُّ تِمْلَاقٍ، وَحُبُّهُ هُوَ الْقَتْلُ^(١)

وقد ذُكِرَ الْبَيْتُ فِي «عَلَق» .

(وَالْمَلَقُ، مُحَرَّكَةٌ: الْوُدُّ وَاللُّطْفُ)
الشَّدِيدُ، وَأَصْلُهُ التَّلْيِينُ . وَقِيلَ: هُوَ

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وتقدم في (علق) .

شِدَّةٌ لُطْفِ الْوُدِّ، وَقِيلَ: التَّرْفُقُ
وَالْمُدَارَاةُ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .

(و) الْمَلَقُ أَيْضًا: (أَنْ تُعْطَى
بِاللِّسَانِ مَا لَيْسَ فِي الْقَلْبِ) . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْمُؤْمِنِ
الْمَلَقُ» . (وَالْفِعْلُ) مَلَقَ (كَفَرَحَ)
وَهُوَ مَلِيقٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ:

أَرَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا
يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ^(١)

وَقِيلَ: الْمَلِيقُ: الَّذِي يَعْنُوكَ وَيُخْلِفُكَ،
فَلَا يَفِي وَيَتَزَيَّنُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

(و) الْمَلَقُ أَيْضًا: (مَا اسْتَوَى مِنْ
الْأَرْضِ) . قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ:
* مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ *
* يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُلْمُودٍ مَدَقٍ *^(٢)

الواحدة مَلَقَةٌ .

(و) الْمَلَقُ أَيْضًا: (الْطَفُّ الْخُسْرُ
وَأَسْرَعُهُ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . قَالَ: (و) مِنْهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٨ ويروى «المدق

الحوّل» واللسان والصحاح والعياب .

(٢) الديوان ١٠٦/ واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(فَرَسٌ مَلِقٌ ، كَكْتِفٍ ، وَهِيَ بَهَاءٌ) ،
وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَلَا مَلِقٌ يَنْزُو وَيُنْدِرُ رَوْثَهُ
أَحَادَ إِذَا فَأَسَ اللَّجَامِ تَصْلُصَلًا^(١)

(وَمَلِقَ الْخَاتَمُ ، كَفَرِحَ : جَرِحَ)
أَيَ : قَلِقَ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْمَلِيقُ ،
كَكْتِفٍ : الضَّعِيفُ) .

(و) قَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : الْمَلِيقُ
مِنَ الْخَيْلِ : (فَرَسٌ لَا يُوثَقُ بِجَرِيهِ) ،
أَخَذَهُ مِنْ مَلَقٍ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَصْدُقُ
فِي مَوَدَّتِهِ . وَأَنشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ السَّابِقِ .

وَقَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ : فَرَسٌ مَلِقٌ : يَقْفِزُ
وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ وَلَا جَرَى
عِنْدَهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَالْمَالِقُ ، كَهَاجَرَ : مَا يُمَلَّسُ بِهِ
الْحَارِثُ الْأَرْضَ الْمُثَارَةَ) قَالَه اللَّيْثُ .
وَقَالَ النَّضْرُ : هِيَ الْخَشَبَةُ الْعَرِيضَةُ
الَّتِي تُشَدُّ بِالْحِبَالِ إِلَى الثَّوَرَيْنِ ، فَيَقُومُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَيَنْبِذُ رَوْثَهُ . . .» وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ
وَالْعَبَابِ وَالْمُثَبَّتِ مِنْ شِعْرِ الْجَعْدِيِّ ١٢٨ وَاللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

عَلَيْهَا الرَّجُلُ ، وَيَجْرُهَا الثَّوْرَانِ ، فَيُعْفَى
آثَارَ اللَّؤْمَةِ وَالسِّنِّ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (مَالِجُ الطَّيَّانِ)
يُقَالُ لَهُ : مَالِقٌ (كَالْمَلَقِ) كَمَنْبِرٍ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمِلْمَقَةُ : خَشَبَةٌ
عَرِيضَةٌ يَجْرُهَا الثَّيْرَانِ .

(وَقَدْ مَلَقَ الْأَرْضَ وَالْجِدَارَ تَمْلِيقًا)
أَيَ : مَلَسَهَا بِالْمَالِقِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَلَقُوا وَمَلَسُوا وَاحِدًا ، فَكَانَهُ جَعَلَ الْمَالِقَ
عَرَبِيًّا .

(وَمَالَقَةً) بَفَتْحِ اللَّامِ ، وَالْعَامَّةُ
تَكْسِرُهَا ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَأَكْثَرُ الْأَنْدَلُسِيِّينَ يَضْبِطُونَهُ بِفَتْحِهَا .
قَالَ شَيْخُنَا : وَسَمِعْنَا مِنَ الشُّيُوخِ أَنَّهُ
بِالْوَجْهَيْنِ : (د ، بِالْأَنْدَلُسِ) كَثِيرٌ
الْقَوَاكِهِ وَالثَّمَارِ ، وَلَا سِيَّما الزَّيْتُونُ
وَالْتِّينُ ، وَالْأَمْثَالُ تُضْرَبُ بِتَيْنِهِ ، وَمِنْهُ
يُحْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ لَيْسَ فِي
الدُّنْيَا مِثْلُهُ . وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو الْحَجَّاجِ ،
يُوسُفُ بْنُ الشَّيْخِ الْبَلْكَوِيُّ الْمَالَقِيُّ ،
حَسْبَمَا أَنشَدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَهُوَ فِي نَفْحِ
الطَّيْبِ وَغَيْرِهِ مِنْ تَوَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ :

مَالَقَةٌ حَيَّتْ يَا تَيْنَهَا

الْفُلْكَ مِنْ أَجْلِكَ يَا تَيْنَهَا

نَهَى طَبِيبِي عَنْهُ فِي عِلَّتِي

مَا لَطِيبِي عَنْ حَيَاتِي نَهَى^(١)

وَقَدْ ذَلَّ عَلَيْهِ الْخَطِيبُ أَبُو عَبْدِ

الْوَهَّابِ الْمُنْشَى^(٢) بِقَوْلِهِ :

وَحِمْنُصْ لَا تَنْسَ لَهَا تَيْنَهَا

وَإِذْ كُرَّ مَعَ التَّيْنِ زَيَاتَيْنَهَا

(وَالْمَيْلَقُ ، كَحَيْدَرُ : السَّرِيعُ) ، وَالْبَاءُ

زَائِدَةٌ ، قَالَ الزَّفَيَّانُ :

* نَاجٍ مُلِحٌ فِي الْخَبَارِ مَيْلَقُ *

* كَأَنَّهُ سُوْدَانِيٌّ أَوْ نِقْنِيقُ^(٣) *

(و) الْمَيْلَقُ : (اسم) ، وَمِنْهُمْ ابْنُ

الْمَيْلَقِ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ وَآلَ بَيْتِهِ

فِي « أَلْق » فَرَاغَهُ .

(١) نَفَحَ الطَّيْبُ ٢٩٨/١ ط الحلبى . وَجَاءَ فِي شَرْحِهِ : أَنْ

السَّفَنُ يَأْتِيَنِ إِلَيْهَا مِنْ أَجْلِكَ . وَيَقْرَأُ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْفَعْلِ

« يَأْتِيْنَهَا » لِيَكُونَ فِي الْبَيْتِ جَنَاسٌ تَامٌ .

(٢) كَذَا فِي نَفَحِ الطَّيْبِ ٢٩٨/١ . وَجَاءَ فِي هَامِشِهِ : أَخْبَنَهُ

الْقَيْسِيُّ وَهُوَ الْخَطِيبُ الْفَقِيهَ الْأَدِيبَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ

ابْنُ عَلِيٍّ الْقَيْسِيُّ مِنْ شَيْخِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْبَلَوِيِّ وَأَصْحَابِهِ ،

وَكَثِيرًا مَا يَذْكُرُهُ وَيَنْقُلُ شَيْئًا مِنْ كَلَامِهِ فِي كِتَابِهِ « أَلْفُ بَاءٍ » .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(وَأَنْمَلَقَ) الشَّيْءُ : (أَمْلَسَ) أَيْ :

صَارَ أَمْلَسَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَحَوْقَلٍ سَاعَدُهُ قَدْ أَنْمَلَقُ *

* يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ^(١) *

أَيْ : أَنْسَحَجَ مِنْ حَمْلِ الْأَثْقَالِ

(كَأَمْلَقَ) عَلَى افْتَعَلَ .

(و) أَنْمَلَقَ (مِنْ) وَأَنْمَلَسَ ، أَيْ :

(أَفْلَتَ) .

(وَالْمَلَقَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الصِّفَاءُ الْمَلَسَاءُ)

الْلَّيْنَةُ ، وَالْجَمْعُ مَلَقَاتٌ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

أَتَيْسَحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا^(٢)

وَيُرْوَى : « أَغْيِير » ، وَيُرْوَى . « ذُو

قَطَاع » .

وَقِيلَ : الْمَلَقَاتُ : صُفُوحٌ لَيِّنَةٌ

مُلْتَزِقَةٌ مِنَ الْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْآكَامُ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٥١/٥ وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ « وَسَاعَدَ حَوْقَلَهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِمَّا سَبَقَ ، وَتَقَدَّمَ

فِي (قَطْبٍ) مَنْشُورًا لِحَدِّدِ الطَّهَوِيِّ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٨٨/ وَاللِّسَانُ ، وَأَيْضًا فِي (قَدَرِ)

و (حَشَفٍ) وَ (سُومٍ) وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَالْجُمُورَةُ

. (٢٥٣/٢) .

المُفْتَرِشَة، وقيل: المَلَقَةُ: مكانٌ أَمْلَسُ يُزْلَقُ منه.

(و) مُلاق (كُفْرَاب: نَهْر).

(وَمَلَقُونِيَّةٌ، مُخَفَّفَةٌ، كَحَلَزُونِيَّةٍ: د) بالروم (قُرْبَ قُونِيَّةٍ) وَمَعْنَاهَا بَلَّغَتْهُمْ: مَقَطْعُ الْأَرْحَاءِ؛ لِأَنَّ مِنْ جَبَلِهَا تُقَطَّعُ أَرْحَاؤُهَا.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (فَرَسٌ مَمْلُوقٌ الذَّكَر) أَيْ: (حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالنِّزَاءِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَمْلَقَ) زَيْدٌ: أَنْفَقَ مَالَهُ حَتَّى (أَفْتَقَرَ). قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ جَارٍ مَجْرَى الْكِنَايَةِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَخْرَجَ مَالَهُ مِنْ يَدِهِ رَدَفَهُ الْفَقْرُ، فَاسْتُعْمِلَ لَفْظُ السَّبَبِ فِي مَوْضِعِ الْمُسَبَّبِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ﴾ (١).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَمْلَقَتِ (الْفَرَسُ) مِثْلَ: (أَزَلَقْتُ، وَالْوَلَدُ مَلِيقٌ) كَأَمِيرٍ. وَفِي اللِّسَانِ: يُقَالُ: وَلَدَتِ النَّاقَةُ فَخَرَجَ الْجَنِينُ مَلِيقًا مِنْ بَطْنِهَا، أَيْ: لَا شَعْرَ عَلَيْهِ.

(١) سورة الأنعام، الآية ١٥١.

وَالْمَلَقُ: الْمُلُوسَةُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَنِينُ مَلِيطٌ بِهَذَا الْمَعْنَى.

(و) أَمْلَقَ (الثَّوبَ: غَسَلَهُ) لَفَةً فِي مَلَقٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (أَمْتَلَقَهُ) أَيْ: الْفَرَسُ قَضَيْبَهُ مِنَ الْحَيَاءِ، أَيْ: (أَخْرَجَهُ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَلَاقٌ، كَكَتَّانٍ: مِثْلُ مَلِيقٍ. وَالْمَلَقُ: الدُّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمُشْرِقِ *
* إِلَيْكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَقِي * (١)
يَعْنِي دُعَائِي وَتَضَرُّعِي.

وَمَلَقَ الشَّيْءُ تَمْلِيقًا: مَلَّسَهُ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْإِمْلَاقُ: الْإِفْسَادُ. وَإِنَّهُ لَمُملَقٌ، أَيْ: مُفْسِدٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمُملَقُ: الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ.

(١) الديوان ٤٠ / واللسان والباب والثاني في الأماص.

وقال شمر : أَمَلَقَ لازِمٌ مُتَعَدٌّ . أَمَّا
الْلازِمُ فقد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ . وَأَمَّا
الْمُتَعَدِّي فيُقَالُ : أَمَلَقَ الدَّهْرُ مَا بِيَدِهِ .
ومنه قولُ أَوْس :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدَ نَائِلِي
وَأَمَلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنْبِلُ^(١)
وَأَمَلَقْتَهُ الْخُطُوبُ : أَفْقَرْتَهُ .

وَأَمَلَقَ مَالِي خُطُوبُ الدَّهْرِ : أَذْهَبَتْهُ .
ويُقَالُ : أَمَلَقَ مَا مَعَهُ إِمْلَاقًا ، وَمَلَقَهُ
مَلَقًا : إِذَا أَخْرَجَهُ وَلَمْ يَحْبِسْهُ .
وَرَجُلٌ أَمَلَقَ مِنَ الْمَالِ ، أَيْ : فَقِيرٌ
منه .

وَمَلَقَ الْأَدِيمَ يَمَلُقُهُ مَلَقًا : إِذَا دَلَكَّهُ
حَتَّى يَلِينَ .

ويُقَالُ : مَلَقْتُ جِلْدَهُ : إِذَا دَلَكْتَهُ
حَتَّى يَمْلَأَ ، قَالَ :

* رَأَتْ غُلَامًا جِلْدُهُ لَمْ يُمَلَقِ *
* بِمَاءِ حَمَامٍ وَلَمْ يُخَلَّقِ^(٢) *

(١) الديوان ٩٤/ والسان ، والعياب ، وسياق في (نبل) .

(٢) اللسان والجمهرة ٤٦٣/٣ .

والاستِمْلَاقُ : يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ
اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْمَلَقِ ، وَهُوَ الرِّضْعُ ؛ لِأَنَّ
الْمَرْأَةَ تَرْضَعُ مَاءَ الرَّجُلِ إِذَا خَالَطَهَا ،
كَمَا يَرْضَعُ الرَّضِيعُ إِذَا لَقِيَ حَلَمَةَ
الْثَدْيِ .

وَمَلَقَ عَيْنَهُ يَمَلُقُهَا مَلَقًا : ضَرَبَهَا .
وَالْمَلَقُ : ضَرْبُ الْحِمَارِ بِخَوَافِرِهِ
الْأَرْضِ . قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا :
* مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ^(١) *

أَرَادَ الْمَلَقُ فَثَقَلَهُ . يَقُولُ : لَيْسَ
حَافِرُ هَذَا الْحِمَارِ بِثَقِيلِ الْوَقْعِ عَلَى
الْأَرْضِ . وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ سَبَقَ آتِفًا .

وَمَلَقَ الْأَدِيمَ : غَسَلَهُ .

وَالْمَلَقُ : الْمَرُّ الْخَفِيفُ . يُقَالُ : مَرٌّ
يَمَلُقُ الْأَرْضَ مَلَقًا .

وَأَمَلَقَ الْخِضَابُ : أَمْلَأَ وَذَهَبَ .

وَأَبْشِيهِ الْمَلَقُ : قَرِيبَةٌ بِالْغَرْبِيَّةِ مِنْ
أَعْمَالِ مِضَرٍ .

وَشَبَّرَا مَلَقَ : أُخْرَى بِهَا .

(١) الديوان ١٠٦/ والسان وتقدم في المادة قريباً .

له مَخَاضَةٌ ، فنَزَلَ^(١) عن بَعِيرِهِ ، ونَزَعَ مَوْقِيَهُ ، وخَاضَ المَاءَ .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : المَوْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الخِفافِ (ج : أمواقُ) ، وهو عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

فَتَرَى النِّعَاجَ بِهَا تَمْشِي خِلْفَةً
مَشَى العِبَادِيُّيْنَ فِي الأَمْواقِ^(٢)

(و) المَوْقُ : (الحُمُقُ فِي غِباوَةٍ . يُقَالُ : أَحْمَقُ مَائِقُ) وهِيَ مَائِقَةٌ (ج : مَوْقَى ، كَسَكْرَى) . قال سَيِّبُونِي : مِثَالُ حَمَقَى وَنَوَكَى ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ شَيْءٌ أَصِيبُوا بِهِ فِي عُقُولِهِمْ ، فَأَجْرَى مُجْرَى هَلَكَى .

(و) قال الكِسَائِيُّ : هو مَائِقٌ وَدَائِقٌ ، وقد (مَاقَ مَوَاقَةً) ، ودَاقَ دَوَاقَةً (ومُؤَوِّقاً) ودُؤُوقاً ، زادَ غَيْرُهُ (ومَوْقاً ، بِضَمِّهِمَا) ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ : مَوْقاً ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ : (حَمُقُ) .

(و) من المَجَازِ : مَاقَ (البَيْعَ مَوْقاً ، بِالْفَتْحِ) أَيْ : (رَخَّصَ) مِثْلُ حَمَقَ البَيْعِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَزَلَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ ٤/ ٣٧٢ وَاللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَرْبُ ٣٦٠ .

وَالنِّسَاءُ يَتَمَلَّقْنَ الْعِدَّاءَ بِأَفْوَاهِهِنَّ ، أَيْ : يَمْضُغْنَ وَيَسْتَخْرِجْنَ .

وَمُلَقَّبَاذ : مِنْ مَحَالٍّ أَصْفِهَانِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[م و ق] *

(المَوْقُ ، بِالضَّمِّ : النَّمْلُ لَهُ أَجْنِحَةٌ) ، وَنَصُّ الْمُحِيطِ : الَّذِي لَهُ جَنَاحَانِ .

(و) المَوْقُ : (الْغُبَارُ) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) المَوْقُ : لُغَةٌ فِي المَوْقِ ، وَهُوَ (مَاقُ الْعَيْنِ) . وَجَمَعَهُمَا جَمِيعاً : أَمْواقُ ، وَأَمَاقُ عِنْدَ الْقَلْبِ .

(و) المَوْقُ : (خُفٌ غَلِيظٌ يُلبَسُ فَوْقَ الخُفِّ) ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ تَغْرِيبٌ مُوَكَّهٌ ، هَكَذَا قالَ ، وَالْمَشْهُورُ مُوزَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْباً فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، فَنَزَعَتْ لَهُ بِمَوْقِهَا ، فَسَقَتَهُ ، فَغَفِرَ لَهَا» ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى مَوْقِيهِ» . وَرَوَى أَنَّ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ عَرَضَتْ

(و) يُقال : ماق (فلان) يَمُوق
(مَوْقًا) بالفتح (ومَوْقًا ومُؤَوْقًا بضمهما ،
ومَوَاقَةً) أى : (هَلَك) حُمَقًا وَغَبَاوَةً ،
وهو بَعِينُهُ مِثْلُ الْأَوَّلِ ، فتأمل ذلك .
(كانماق) .

(ومُوقَانُ ، بالضم : كُورَةٌ بِإِرمينية)
من بلادِ فارس ، قال الشَّماخ :

لقد غابَ عن خَيْلٍ بِمُوقَانٍ أَجْحَرَتْ
بُكَيْرُ بَنَى الشَّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالٍ^(١)
(واستماق : استَحْمَقَ) ، وقيل :
هَلَك حُمَقًا .

□ ومما يُستَدْرَكُ عليه :

المَائِقُ والمَيْقُ : السَّيِّئُ الخُلُقُ .
والسَّريْعُ البُكَاءُ ، القَلِيلُ الحَزْمُ
والثَّباتِ . نَقَلَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ عن
أبي بكرٍ .

وَتَمَاقُ : أَظْهَرَ الحُمَقُ ، نقله
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) ديوانه ٥٦ : في الزيادات وتخريجه فيه ، وروايته :

« لَقَدْ غَادَرَتْ خَيْلُ بِمُوقَانٍ أَسْلَمَتْ ... »

ورويته في معجم البلدان (موقان) :

« وَغَيْبٌ عَنْ خَيْلٍ بِمُوقَانٍ أَسْلَمَتْ ... »

والثبت كروايته في التكملة والعياب .

وماق الثوب : غَسَلَهُ .

وماق الفَصِيلُ أمه : رَضَعَهَا ،
كامتاقها ، الثلاثة عن الصاغاني .

وامتاق الرجل : احْتَمَقَ .

ويقال : ماق الطَّعامُ مَوْقًا : إِذَا كَسَدَ ،
عن ثعلب ، ونقله الزمخشري .

وابن المواق : مُحَدِّثٌ مَغْرِبِيٌّ .

وأماق إِمَاقَةٌ ، وإِماقًا : أَضْمَرَ الحِقْدَ
والكُفْرَ ، وبه رَوَى الحَدِيثُ الَّذِي سَبَقَ
في « م أ ق » .

ومائق : قريةٌ بَنِيْسَابُورَ ، منها عبدُ
الوَهَّابِ بنُ عبد الرحمن الأُسْتَوَائِيِّ^(١)
المائِقِيُّ ، أَحَدُ الصُّوفِيَّةِ الكِبَارِ ، نقله
الحافظ .

وشَبْرًا مُوَيْقُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[م ه ق] *

(المَهَقُ ، مُحَرَّكَةٌ : خُضْرَةُ المَاءِ) ،

وبه فَسَّرَ الجَوْهَرِيُّ قولَ رُؤْبَةٍ :

(١) في مطبوع التاج « الدستوائى » والمثبت من معجم البلدان

(مائق الدشت) و « أمتوا » من نواحى نيسابور كما

في معجم البلدان (أمتوا) .

قالوا : أَرَادَ بِاللِّحَاءِ : مَا قُشِرَ مِنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ .

(وَتَمَهَّقَ الشَّرَابَ : شَرِبَهُ سَاعَةً بَعْدَ
سَاعَةٍ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ظَلَّ يَتَمَهَّقُ
شُكُوتَهُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ يَتَمَهَّقُ الشَّرَابَ تَمَهُّقًا :
إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعَ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو :
سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قَالَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي
شُرْبِ اللَّبَنِ ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

تَمَهَّقَ أَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ بَيْنَهُمْ
رِضَاعٌ وَأَخْلَافُ الْمَعِيشَةِ حُفْلٌ^(١)

(وَالْتَمَهَّقُ : الرِّضَاعُ الْمُخْرَفُجُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْخَيْلُ تَمَهَّقُ ، كَتَمَنَعَ) أَيْ :
(تَعْدُو) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَهَقُ ، كَالْمَرَةِ . وَامْرَأَةٌ مَهْقَاءُ :
تَنْفِي عَيْنَاهَا الْكُحْلَ ، وَلَا تَنْقِي بَيَاضَ
جَلْدِهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ

(١) اللسان .

* حَتَّى إِذَا كَرَعْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقُ *

* وَبَلَّ نَضَحُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّزَقِ^(١) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْبَيَاضُ .

(و) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « كَانَ أَزْهَرَ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْأَبْيَضِ
الْأَمَهَقِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْأَمَهَقُ : الْأَبْيَضُ)
الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ الَّذِي (لَا يُخَالِطُهُ) أَيْ :
بَيَاضُهُ شَيْءٌ مِنْ (حُمْرَةٍ ، وَلَيْسَ بَنِيرٍ ،
لَكِنَّهُ كَالْجِصِّ) أَوْ نَحْوِهِ . يَقُولُ :
فَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ ، بَلْ إِنَّهُ كَانَ نَيْرَ
الْبَيَاضِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

□ (و) الْمَهِيْقُ ، (كَأَمِيرٍ : الْأَثَرُ
الْمَلْحُوبُ) .

(و) أَيْضًا : (الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ) . قَالَ
أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا :

لَهُ أَثَرٌ فِي الْأَرْضِ لَحْبٌ كَأَنَّهُ

نَبِيْثُ مَسَاحٍ مِنْ لِحَاءٍ مَهِيْقٍ^(٢)

(١) الديوان/١٠٨ وروايته :

* حَتَّى إِذَا مَا كُنَّ فِي الْحَوْمِ . . .
وَالأول في اللسان ومادة (حوم) وهما في العباب .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

[ن ب ق] *

(النَّبَقُ : الْكِتَابَةُ) ^(١) مثل النَّمَقِ .
وَنَبَقَ الْكِتَابَ وَنَمَّقَهُ إِذَا سَطَّرَهُ .

(و) النَّبَقُ : (حَمْلُ السِّدْرِ ، كَالنَّبَقِ ،
بِالْكَسْرِ . و) النَّبَقُ (كَكْتِفِ) الْأُولَى
مُخَفَّفَةٌ عَنِ الْأَخِيرَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« فَإِذَا نَبَقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ » . وَفِيهِ
لُغَةٌ رَابِعَةٌ . وَهِيَ النَّبَقُ ، كَعَنْبٍ ،
ذَكَرَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ ، (وَاحِدَتُهُ
بِهَاءٍ) فِي الْجَمِيعِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَاحِدَةُ نَبَقَةٌ ،
وَنَبَقٌ وَنَبَقَاتٌ مِثَالُ كَلِمَةٍ وَكَلِمٍ
وَكَلِمَاتٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* فِي قَعْرِهِ كَالنَّبَقِ الْجَنِيِّ ^(٢) *

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّبَقُ : (دَقِيقٌ
يَخْرُجُ مِنْ لُبِّ جِذْعِ النَّخْلَةِ حُلْوٌ ،
يُقَوَّى بِالذَّبْنِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ نَبِيذًا)
فَيَكُونُ نِهَآيَةً فِي الْجَوْدَةِ . وَيُقَالُ لِنَبِيذِهِ
الضَّرَى .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « النَّبَقُ : الْكِتَابَةُ ، وَفِي هَامِشِهِ : قَوْلُهُ :
الْكِتَابَةُ ، هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ وَفِي بَعْضِهَا الْكِتَابَةُ ، وَهِيَ
الَّتِي كَتَبَ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ عَاصِمٌ أَفْنَدَى ١٥ مِنْ هَامِشِ الْمَتْنِ » .
(٢) الْعِبَابُ ، وَالْجُمُهرَةُ (٣٢٢/١) .

إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً الْبَيَاضِ ، غَيْرَ كَحَلَاءِ
الْعَيْنَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي قَوْلِهِمْ :
عَيْنٌ مَهْقَاءُ : يَنْبَغِي فِي الْقِيَاسِ أَنْ تَكُونَ
الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ :
هِيَ الْمُخَمَّرَةُ الْمَاقِي .

وَشَرَابٌ أَمَهَقٌ : لَوْنُهُ لَوْنُ الْأَمَهَقِ مِنْ
الرَّجَالِ .

وَمَهَقٌ فَصِيلُهُ : أَرَوَاهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(فصل النون) مع القاف

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ن أ ق]

نَاقٍ يَنْثِقُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، مِثْلُ
نَعَقٍ يَنْعَقُ ، الْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ ، نَقَلَهُ
ابْنُ السَّكِّيتِ . وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَقَدْ
اسْتَعَارَهُ فِي الْأَرَانِبِ :

وَالسُّغْسُوعُ الْأَطْلَسُ فِي حَلْقِهِ
عِكْرِشَةٌ تَنْثِقُ فِي اللَّهْزِمِ ^(١)

أَرَادَ تَنْعِقُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

(١) اللِّسَانُ (سَمِعَ) وَتَقَدَّمَ فِي (سَمِعَ) .

(وذو نَبَقٍ) كَكَتِفٍ ، أو كَجَبَلٍ :
(ع) . قال الرَّاعِي :

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هل تَرَى من ظَعَائِنِ
بَذَى نَبَقٍ زَالَتْ بِهِنَ الْأَبَاعِرُ ^(١) ؟

(وَنَبَقَ بِهَا تَنْبِيْقًا ، وَأَنْبَقَ) : إذا
(حَبَقَ) حَبَقًا (غَيْرَ شَدِيدٍ) عن أَبِي زَيْدٍ .

وقال غَيْرُهُ : يُقَالُ : أَنْبَقَ : إذا حَبَقَ
بَصَوْتٍ ، وَطَحَّرَبَ بِغَيْرِ صَوْتٍ ، وإذا
عَظُمَ الصَّوْتُ قِيلَ : رَدَمَ .

(و) الْمُنْبِقُ (كَمُعْظَمٍ وَمُحَدَّثٍ :
الْمُسْتَوَى الْمُهْدَبُ الْمُضْطَفُّ عَلَى سَطْرِ
من النَّخْلِ وَغَيْرِهَا) من سَائِرِ الْأَشْيَاءِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : هو
لِلْمُتَلَمِّسِ :

أَلَكِ السَّيْدِيرُ وَبَارِقُ
وَأُبَايُضُ وَلَكِ الْخَوَزَنَقُ
وَالْبَيْتُ ذُو الشُّرْفَاتِ مِنْ
سِنْدَادٍ وَالنَّخْلُ الْمُنْبِقُ ^(٢)

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (نَبَق) .

(٢) ديوانه/٢٣٦-٢٤١ (ط معجم المخطوطات)
وتخرجهما فيه ، والرواية «والنخل المُبَسَّقُ»
والمبسق: المستوى ، ويروى «المُنْبِقُ» بتقديم=

وقال امرؤ القيس :

وَحَدَّثَ بَأَنَّ زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولِهِمْ
كَتَخَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ ^(١)
يُرَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ .

(و) النَّبِيقَةُ (كَسَفِينَةٍ : زَمْعَةُ
الْكُرْمِ إِذَا عَظُمَتْ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

(وَأَبُو نَبِيقَةٍ ، كَحَمْزَةٍ : جَدُّ جَمَاعَةٍ
من بَنَى الْمُطَلِّبِ) بنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، ثُمَّ
من بَنَى الْحَارِثِ مِنْهُمْ .

(وَأَنْتَبَقَ الْكَلَامُ) أَنْتَبَاقًا ، وَأَنْتَبَطَهُ
أَنْتَبَاطًا : (أَسْتَخْرِجُهُ) عن أَبِي زَائِدَةَ ،
وَأَبَى تُرَابٍ .

(وَأَنْبَاقٌ) عَلَيْهِمُ بِالْكَلامِ ، أَيْ :
أَنْبَعَثَ مِثْلُ أَنْبَاعِ (أَجُوفٌ ، وَمَوْضِعُهُ :
ب و ق) كَمَا تَقَدَّمَ ، (وَوَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ)
فِي ذِكْرِهِ هُنَا . وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ
بَرِّى فِي حَوَاشِيهِ .

= الباء ، أَيْ : الْمُسْتَوَى عَلَى بَنِيْقَةٍ وَاحِدَةٍ ،
أَيْ عَلَى سَطْرِ وَاحِدٍ وَاللَّسَانُ (الثَّانِي) ، وَالْعَبَابُ
وَالْجَمْهَرَةُ (٣٢٢/١ و ٣٢٣) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(مَرَابِضُ) وَ (مَنَابِضُ) .

(١) ديوانه / ١٥٨ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ٣٨٢/٥ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

نَبَقَ الْكِتَابَ تَنْبِيْقًا ، وَنَمَّقَهُ تَنْمِيقًا :
سَطَّرَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَمِنْهُ شَجَرٌ مُنْبِقٌ ، أَيْ : مُسَطَّرٌ .

وَنَبَقَ النَّخْلُ تَنْبِيقًا : فَسَدَ وَصَارَ
تَمْرَهُ صَغِيرًا مِثْلَ النَّبِقِ ، وَقِيلَ : نَبَقَ :
أَزْهَى . وَقَالَ الْمُفَضَّلُ فِي قَوْلِ امْرِئٍ
الْقَيْسِ السَّابِقِ : غَيْرُ مُنْبِقٍ ، أَيْ : غَيْرُ
بَالِغٍ .

والتَّنْبِيقُ : التَّرْتِيبُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّبَاقِيُّ مَاخُودٌ مِنْ
النَّبَاقِ ، وَهُوَ الْخُصَاصُ الضَّعِيفُ .

وَمُنْبِيقٌ بِالتَّصْغِيرِ : ابْنُ حَاطِبٍ
الْجُمَحِيُّ : صَحَابِيُّ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَنَبِيقُ الْقَمِيصِ : نَيْفَقُهُ ، وَسَيَّاتِي .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ أَبِي نَبْقَةَ :
مُحَدِّثٌ .

[ن ت ق] *

(نَنَقَهُ) يَنْتِقُهُ ، وَيَنْتُقُهُ ، نَتَقًا :

(زَعَزَعَهُ) وَهَزَّهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَلَاذَنْتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ ^(١) قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ : أَيْ زَعَزَعْنَاهُ فَاسْتَخْرَجْنَاهُ مِنْ
مَكَانِهِ . وَجَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ اقْتُلِعَ مِنْ
مَكَانِهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ رَفَعْنَاهُ عَلَى
عَسْكَرِهِمْ فَرَسَخًا فِي فَرَسَخٍ ، وَأَظْلَمَ
عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ
وَعَلَى نَبِيِّنَا السَّلَامُ : إِمَّا أَنْ تَقْبَلُوا
التَّوْرَةَ وَإِمَّا أَنْ يَسْقُطَ عَلَيْكُمْ .

(و) نَتَقَ السَّقَاءَ وَالْجِرَابَ ، وَغَيْرَهُمَا
مِنَ الْأَوْعِيَةِ نَتَقًا : إِذَا (نَفَضَهُ) لِيَقْتُلِعَ
مِنْهُ زُبْدَتَهُ ، وَقِيلَ : حَتَّى يَسْتَخْرِجَ
مَا فِيهِ ، وَأَنْشَدَ الرِّيَاشِيُّ :

* يَنْتِقَنَ أَقْتَادَ الشَّلِيلِ نَتَقًا ^(٢) .

(و) نَتَقَ (الْغَرَبَ مِنَ الْبِشْرِ) نَتَقًا :
إِذَا (جَذَبَهُ) بِمَرَّةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَتَقَتِ (الْمَرْأَةُ)
وَالنَّاقَةُ تَنْتُقُ نَتُوقًا : (كَثُرَ وَلَدُهَا ،

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٧١ .

(٢) عَزَى لِلْعَجَاجِ ، وَهُوَ فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ ٧٢/

وَرَوَاتِهِ : يَنْتُقُ رَحْلِي وَالشَّلِيلَ . . .

وَالْمَثَبُ كَالْمَسَابِ ، وَفِي الْجَهْمَةِ (٢٧/٢)

«يَنْتُقُ أَثْنَاءَ . . .» .

والفارابي^(١) : صَرَفَ هذا التركيبَ
كصَرَفِ نَصْرٍ ، وفي النسخِ الْمُعْتَبَرَةِ
من الجَمْهَرَةِ كصَرَفِ «صَرَفٍ» .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : المَنْتَقِ
(كَمَقْعَدٍ : مَصَكٌ ثَفِنَةٌ الفَرَسِ من
بَطْنِهِ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (النَّاتِقُ :
الْفَاتِقُ) ، قال : (و) النَّاتِقُ : (الرافِعُ) ،
وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ ، وقد نَتَقَه نَتَقًا : إذا
رَفَعَه من مَكَانِهِ لِيَرْمِيَ بِهِ .

قال : (و) النَّاتِقُ : (البَّاسِطُ) ، يقال :
انْتَقَ لَوْطَكَ فِي الْغَزَالَةِ لِيَجِفَّ ، أَيْ :
ابْسُطْهُ .

(و) من المَجَازِ : النَّاتِقُ (من الزُّنَادِ
الْوَارِي) .

(و) من المَجَازِ : النَّاتِقُ (من النُّوقِ :
التي تُسْرِعُ) اللَّقَاحَ ، أَيْ : (الحَمْلَ) .

(و) النَّاتِقُ (من الْخَيْلِ : الذي
يَنْفُضُ رَاكِبَهُ) وَيُتَعَبُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ
لِذَلِكَ رَبُّو ، وقد نَتَقَهُ وَنَتَقَ بِهِ يَنْتَقِ

(١) انظره في ديوان الأدب ١٢٦/٢ .

فهي نَاتِقٌ وَمِنْتَقٌ) ، وَلَئِنَّمَا قِيلَ لَهَا
ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالْأَوْلَادِ رَمِيًا ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ ، فَإِنَّهُنَّ
أَعَذَبُ أَفْوَاهًا ، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا ، وَأَرْضَى
بِالْيَسِيرِ» أَيْ : أَكْثَرُ أَوْلَادًا ، أُخِذَ مِنْ
نَتَقِ السَّقَاءِ ، وَهُوَ نَفْضُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* بَنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالُهَا ^(١) *

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ :

لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأُمَّهُمْ
دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مَذْكَارٍ ^(٢)

عَنَى بِالنَّاتِقِ الرَّجِمَ ، وَذَكَرَ عَلَى
مَعْنَى الْفَرْجِ ، أَوْ الْعُضْوِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَتَقَ (زَيْدٌ
نُتُوقًا) : إِذَا (سَمِنَ حَتَّى امْتَلَأَ) جِلْدُهُ
شَحْمًا وَلَحْمًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فُلَانٌ (لَا يَنْتَقِ)
أَيْ : (لَا يَنْطِقُ) .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَفِي كُتُبِ الْمَصَادِرِ ،

(١) الباب ، والأساس ، وصدرة :

* أَبِي لَمْ أَنْ يَعْرِفُوا الضَّيْمَ أَنَّهُمْ *

(٢) الديوان ٦١/ واللسان والعياب ، والمقاييس ٥/ ٣٨٧ .

وتقدم عجزه في (دحق) وفي مطبوع التاج «وحقت» تطبيع .

وَيَنْتُقِ نَتَقًا وَنُتُقًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

- * يَنْتُقْنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزْعَلِ *
- * مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْجَلِ ^(١) *

(و) نَاتِقٍ (بلا لام) : اسم (شهر
رَمَضَانَ) من أسماء الجاهليّة ، نقله
الوزير [ابن] المغربي ^(٢) ، وأنشد ابن
سيده في المحكم :

وفي ناتي أجلت لدى حومة الوغى
وولت على الأدبار فرسان خنعم ^(٣)

(و) قال ابن الأعرابي : (أنتق)
الرجل إنتاقاً : (شال حَجَرَ الْأَشْدَاءِ) .

(و) أيضاً (بني داره نِتاق دار
غيره ، ككتاب ، أي : بحيله) مُطْلَعة
عليها ، ومنه حديث علي رضي الله عنه :
«البيت المعمور نِتاق الكعبة من فوقها»
أي : هو مُطل عليها في السماء .

(١) الديوان ٥١/ واللسان .

(٢) الحسين بن علي بن الحسين ، أبو القاسم بن المغربي ، الوزير
الكامل . اشتهر بالوزير ابن المغربي ، ينتهي نسه إلى
يزدجرد بن بهرام جور ، كان من الدهاة العارفين ، ول
الوزارة بمصر للحاكم يأمر الله ثم وزير لأبي نصر بن
مروان صاحب ميافارقين ت ٤١٨ ولأبي الحسن التهامي
فيه مدائح كثيرة ، وله مؤلفات منها : مختصر إصلاح
المنطق ، وأدب الخواص ، والمأثور في ملح ربسات
الخدور ، والإيناس بعلم الأنساب ، وغيرها .

(٣) اللسان والأساس .

قال : (و) أنتق : (تزوج) امرأة
(مِنْتاقاً) ، وهي الكثيرة الأولاد .

وقال : (و) أنتق : (حمل) ، هكذا
في النسخ ، والصواب : عَمِلَ (مِظْلَةً من
الشمس) ، كما هو نص ابن الأعرابي .

قال : (و) أنتق : (نفّض جرابه
ليُصلّحه من السوس) . وقالت أعرابية
لأخرى : انتقي جرابك فإنه قد سوس .

قال : (و) أنتق : (صام) ناتيقياً ،
وهو شهر (رمضان) .

□ ومما يُستدرِك عليه :

النَّق : الهز والافتلاع والإنتاب .
وانتق الجراب : انتفض .

وانتق الشيء : انجذب . وفي الحديث
في صفة مَكَّة : «والكعبة أقل نَتائِقِ
الدُّنْيَا مَدْرَأً» جمع نَتِيقَةٍ ، فعيلة
بمعنى مفعولة ، من النثق ، وهو أن
يقلع الشيء فيرفعه من مكانه ليرمي
به ، هذا هو الأصل . وأراد بها هنا
البلاد ؛ لرفع بنايتها ، وشهرتها في
موضعها .

وفي الصَّحاح : والبَعِيرُ إذا تَزَعَزَعَ
حِمْلُهُ - وفي التهذيب : بِحِمْلِهِ - نَتَقَ
عُرَا حِبَالِهِ ، وَذَلِكَ جَذَبَهُ إِيَّاهَا ،
فَتَسْتَرْخِي عُقْدُهَا وَعُرَاهَا ، فَانْتَقَت .
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ :

* يَنْتَقِنُ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الْأُطْطِ (١) *

وَنَتَقَتِ الْمَاشِيَةُ تَنْتَقُ : سَمِنَتْ عَنْ
الْبَقْلِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَالنَّاتِقُ ، مِنَ الْمَاشِيَةِ : الْبَاطِنُ ، الذِّكْرُ
وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَنَتَقَتُ الْجِلْدَ ، أَيْ : سَلَخْتُهُ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ .

[ن خ ن ق]

(النَّخَائِيْقُ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : النَّخَائِيْقُ بِالْمُوحَّدةِ بَعْدَ
الْأَلْفِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ (شِبْهَ
الْجَوْلِ فِي الْبِئْرِ ، إِلَّا أَنَّهَا) تَكُونُ
(صِغَارًا) ، (الْوَاحِدُ نُخْنُوقٌ) بِالضَّمِّ ،
صَوَابُهُ نُخْبُوقٌ .

(١) الديوان ٨٤/ واللسان والعباب وتقدم في (أطط) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (النَّخَائِقَةُ) صَوَابُهُ
النَّخَائِقَةُ : (قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ
عَوْفٍ) بَنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ
رُفَيْدَةَ (مِنْ) بَنِي (كَلْبٍ) بَنِ وَبَرَةَ ،
وَهِيَ لَقَبٌ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ن د ق] *

(أَنْدَاقُ ، بِالْفَتْحِ وَإِهْمَالِ الدَّالِ)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَهِيَ :
(بِسَمَرَقَنْدَ) عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ . (مِنْهَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَبَّاحٍ) بَنِ نَضْرٍ
الْبَكْرِيُّ السَّمَرَقَنْدِيُّ الْأَنْدَاقِيُّ ،
(الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الْحَسَنِ) .

(و) أَنْدَاقُ أَيْضاً : (بِمَرَوْ)
بَيْنَهُمَا فَرَسَخَانِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْدَقَ بَطْنُهُ : انشَقَّ فَتَدَلَّى مِنْهُ
شَيْءٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَأَنْدَقُ ، كَأَحْمَدَ : قَرْيَةٌ عَلَى عَشْرَةِ
فَرَاسِخَ مِنْ بُخَارَى . مِنْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَنِيفَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ
الْأَنْدَقِيُّ ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا ، مَاتَ

سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

[ن ر م ق] *

(النَّرْمَقُ) بالفتح أهمله الجوهري .
وقال الليث : هو (اللَّيْنُ النَّاعِمُ) فارسي
(مُعَرَّب : نَرْمَه) . وأنشد لرؤبة يصف
شبابه :

* أَجْرُ خَزَا خَطِلًا وَنَرْمَقًا *

* إِنَّ لَرَيْنَانَ الشَّبَابَ غَيْهَقًا ^(١) *

□ ومما يُستدرِكُ عليه :

نَرْمَقُ ، بالفتح : اسم .

والمُفَضَّلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ ثَوْرٍ
ابن نَرْمَقِ النَّرْمَقِيِّ : مُحدث .
وأبو يحيى النَّرْمَقِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ
إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ ، حَبُوبِيَّةً ^(٢) .

[ن ز ق] *

(نَزَقَ الْفَرَسُ ، كَسَمِعَ ، وَنَصَرَ ،

(١) الديوان ١٠٩/ وروى في اللسان : «أعد
أخطأ له ونرمقا» والتكلمة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج «حبويه» وفي التبصير ٢٠٧ «حبويه»
والتصحیح بالحاء المهملة والياء الموحدة من الإكمال

٢٠٨/٢ .

وَضَرَبَ) اقْتَصَرَ الجوهريُّ على الثانية
(نَزَقًا ، وَنَزَوْقًا) كَقُعُودٍ : (نَزَا) ،
وكذلك الرجلُ .

(أَوْ تَقَدَّمَ خِفَّةً وَوَثَبَ) ، فهو نَزِقُ ،
وهي نَزِقَةٌ ، قال زهير :

فَضْلُ الْجَوَادِ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ فَلَا
يُعْطَى بِذَلِكَ مَمْنُونًا وَلَا نَزِقًا ^(١)

(وَأَنْزَقَهُ ، وَنَزَقَهُ غَيْرُهُ) إِنْزَاقًا ،
وَتَنْزِيقًا : ضَرَبَهُ حَتَّى يَنْزُو وَيَنْزِقَ .
وفي التهذيب : حَتَّى يَثْبَ نَهْزًا .

(و) نَزِقَ (كفَرِحَ ، وَضَرَبَ) نَزَقًا
وَنَزَقًا : (طَاشَ وَخَفَّ عِنْدَ الْغَضَبِ) ،
وَقِيلَ : النَّزِقُ : خِفَّةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَعَجَلَةٌ
فِي جَهْلٍ وَحُمَقٍ . قال رؤبة يصف حماراً :
مُمَاتِنُ غَايَتِهَا بَعْدَ النَّزِقِ ^(٢) *

(و) نَزِقَ (الْإِنَاءُ وَالْغَدِيرُ : امْتَلَأَ
إِلَى رَأْسِهِ) .

(وَنَاقَةُ نِزَاقٍ) مِثْلُ مِزَاقٍ (كَكِتَابٍ :
سَرِيعَةٍ) .

(١) شرح ديوانه ٤٩ والعباب .

(٢) الديوان ١٠٦ والعباب .

(وَنَازَقًا^(١) نِزَاقًا وَمُنَازَقَةً ، وَتَنَازَقًا) :
إِذَا (تَشَاتَمَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي
اللِّسَانِ : تَنَازَقَ الرَّجُلَانِ تَنَازُقًا وَنِزَاقًا
وَمُنَازَقَةً : تَشَاتَمَا ، الْأَخِيرَتَانِ عَلَى غَيْرِ
الْفِعْلِ .

(وَمَكَانٌ نَزَقٌ ، مُحَرَّكَةٌ) أَيْ :
(قَرِيبٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(وَنَازَقَهُ : قَارَبَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (أَنَزَقَ) الرَّجُلُ :
إِذَا (أَفْرَطَ فِي ضَحِكِهِ) وَأَكْثَرَ ، وَكَذَلِكَ
أَهْزَقَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أُنَزَقَ
الرَّجُلُ : إِذَا (سَفِهَ بَعْدَ حِلْمٍ) .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُنَازِقُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .
وَالنَّزَقُ وَالنَّيْزَقُ : لُغَةٌ فِي النَّيْزَكِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَذْيَانِ لَوْلَا مَا هُمَا لَمْ تَكْذُبْ تَرَى
عَلَى الْأَرْضِ إِنْ قَامَتْ كَمِثْلِ النَّيَازِقِ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ
« وَنَازَقَهُ ... »

كَأَنَّهُمَا عِدْلًا جُوَالِقِي أَصْبَحَا
وَحَشَوُهُمَا تَبْنُ عَلَى ظَهْرِ نَاهِقِي^(١)
وَنَازَقَهُ نِزَاقًا : سَابَقَهُ فِي الْعَدُوِّ ، وَكَذَا
فِي النَّوَادِرِ .

[ن س ت ق] *

(النُّسْتُقُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْخَادِمُ) ،
وَقِيلَ : الْخَدَمُ لِأَوَّاحِدٍ لَهُمْ ، (أَوْ) هِيَ
كَلِمَةٌ (رُومِيَّةٌ نَطَقُوا بِهَا) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

يَنْصُفُهَا نُسْتُقُ تَكَادُ تُكْرِمُهُمْ
عَنِ النَّصَافَةِ كَالْغِزْلَانِ فِي السَّلَمِ^(٢)
وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ بُسْتُقُ ،
بِالْمُوحَّدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي
أَوَّلِ الْحَرْفِ ، فَرَاغَهُ .

[ن س ق] *

(نَسَقَ الْكَلَامَ) نَسَقًا : (عَطَفَ بَعْضَهُ
عَلَى بَعْضٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ

(١) اللسان والضيبط منه .

(٢) ديوانه / ١٧٠ واللسان والعباب وفي التكملة : « يصف

امرأة » والمغرب / ٣٩١

ابن دُرَيْد : النَّسْقُ : نَسَقُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ
فِي إِثْرِ بَعْضٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّسْقُ ،
كَالْعَطْفِ عَلَى الْأَوَّلِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالنَّحْوِيُّونَ يُسَمُّونَ
حُرُوفَ الْعَطْفِ حُرُوفَ النَّسْقِ ؛ لِأَنَّ
الشَّيْءَ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ شَيْئًا بَعْدَهُ جَرَى
مَجْرَى وَاحِدًا .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (النَّسْقُ ،
مُحَرَّكَةً : مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ
وَاحِدٍ) .

قَالَ : (و) النَّسْقُ (مِنْ الثُّغُورِ :
الْمُسْتَوِيَةِ) يُقَالُ : ثَغَرَ نَسَقٌ ، وَنَسَقُهَا :
انْتِظَامُهَا فِي التَّنْبِئَةِ ، وَحُسْنُ تَرْكِيبِهَا .

قَالَ : (و) النَّسْقُ (مِنْ الْخَرَزِ :
الْمُنَظَّمُ) ، وَأَنشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيّ :

فِي وَجْهِ رِيمٍ وَجِيدٍ زَانَهُ نَسَقٌ
يَكَادُ يُلْهِيهِ الْبَاقُوتُ إِلَهَابًا ^(١)

(و) النَّسْقُ : (كَوَاكِبُ الْجَوَازِءِ)

عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . (أَوْ هِيَ بَضَمَتَيْنِ) عَنْ

(١) اللسان والصاح والعياب ، والمقاييس ٤٢٠/٥ وروى :

* بِجِيدِ رِيمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ *

ابن الأعرابي ، قَالَ : وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ
لَهَا : الْفُرُودُ ^(١) بِالْفَاءِ ، وَهِيَ كَوَاكِبُ
مُصْطَفَاةٍ خَلْفَ الثُّرَيَّا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّسْقُ (مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ : مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ نِظَامٍ) وَاحِدٌ ،
(عَامٌّ) فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
يُقَالُ : قَامَ الْقَوْمُ نَسَقًا . وَغَرَسْتُ النَّخْلَ
نَسَقًا . وَكُلُّ شَيْءٍ أُتْبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا
فَهُوَ نَسَقٌ لَهُ .

(وَالنَّسْقَانُ : كَوَكَبَانِ يَبْتَدِئَانِ مِنْ
قُرْبِ الْفَكَّةِ ، أَحَدُهُمَا يَمَانٍ ، وَالْآخَرُ
شَامٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَنسَقَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَكَلَّمَ سَجْعًا)
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكَلَامُ
إِذَا كَانَ مُسَجَّعًا قِيلَ لَهُ : نَسَقٌ حَسَنٌ .

(وَالْتَنَسِيقُ : التَّنْظِيمُ) . يُقَالُ : نَسَقَهُ نَسَقًا ،
وَنَسَقَهُ تَنَسِيقًا ، أَيْ : نَظَّمَهُ عَلَى السَّوَاءِ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : «يُقَالُ لَهَا : الْفُرْدُ» . وَفِي

اللسان «الْفُرُودُ» وَتَقْدِمُ فِي (فُرْدٍ) قَالَ :

الْفُرْدُودُ ، كَسْرُ سُورٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْفُرُودُ : كَوَاكِبُ زَاهِرَةٍ

مُصْطَفَاةٍ خَلْفَ - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَوْلَ -

الثُّرَيَّا ، وَهِيَ النَّسْقُ أَيْضًا . إلخ .

(وَنَاسَقَ بَيْنَهُمَا : تَابَعَ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَاسِقُوا بَيْنَ
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ » أَيْ : تَابِعُوا وَوَاتَرُوا ،
قَالَ شَمِير .

(و) يُقَالُ : (تَنَاسَقَتِ الْأَشْيَاءُ ،
وَانْتَسَقَتِ ، وَتَنَسَقَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،
بِمَعْنَى) وَاحِدٌ ، وَكُلٌّ مِنَ الثَّلَاثَةِ أَفْعَالٌ
مُطَاوِعَةٌ لِنَسَقِهِ تَنَسِيقًا .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُرُّ نَسِيقٍ ، وَمَنْسُوقٌ ، وَنَسَقٌ ، أَيْ :
مَنْسَقٌ ، وَهَذَا كَلَامٌ مُتَنَاسِقٌ . وَيَقُولُونَ
لِطَوَارِ الْحَبْلِ إِذَا امْتَدَّ مُسْتَوِيًا : خُذْ
عَلَى هَذَا النَّسَقِ ، أَيْ : عَلَى هَذَا الطَّوَارِ .

[ن ش ق] *

(النَّشُوقُ ، كَصَبُورٍ : كُلُّ دَوَاءٍ يُنَشَقُ
مِمَّا لَهُ حَرَارَةٌ ، أَوْ يُدْنَى مِنَ الْأَنْفِ
لِيَجِدَ الْإِنْسَانُ (رِيحَهُ وَحَرَّهُ) قَالَهُ
اللِّيثُ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : النَّشُوقُ : سَعُوطٌ
يُجَعَلُ فِي الْمَنَحَرَيْنِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِنَّ لِلشَّيْطَانِ نَشُوقًا وَلَعُوقًا وَدِسَامًا »

أَيْ : إِنَّ لَهُ وَسَاوِسَ مَهْمَا وَجَدَتْ مَنْفَذًا
دَخَلَتْ فِيهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْأَغْلَبِ :
* وَافْتَرَّ صَابَأً وَنَشُوقًا مَالِحًا ^(١) *

(وَنَشِقَهُ ، كَفَرِحَ) وَكَذَا نَشِقَ مِنْهُ
رِيحًا طَيِّبَةً ، أَيْ : (شَمَهُ) وَكَذَا نَشِىَ
مِنْهُ نَشْوَةً ، عَنْ أَبِي زَيْد .

(و) نَشِقَ (الطَّبِيُّ فِي الْجِبَالَةِ) نَشَقًا :
نَشَبَ وَ (عَلِقَ) فِيهَا ، وَكَذَلِكَ فَرَاثَةُ
الْقُفْلِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : نَشِبَ
فِي حَبْلِهِ ، وَنَشِقَ ، وَعَلِقَ ، وَارْتَبَقَ ،
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْإِسْتِسْقَاءِ : « وَنَشِقُ الْمُسَافِرُ » أَيْ :
نَشِبَ فَلَمْ يُطِقِ الْبَرَّاحَ ^(٢) ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي « بَشَقِ » .

(وَقَدْ أَنْشَقْتُهُ فِيهِمَا) أَيْ : فِي
النَّشُوقِ ، وَفِي الطَّبِيِّ . يُقَالُ : أَنْشَقْتُ
الدَّوَاءَ فِي أَنْفِهِ ، أَيْ : صَبَبْتُهُ .

وَأَنْشَقَهُ الْقُطْنَةُ الْمَحْرُوقَةُ إِذَا أَذْنَاهَا
إِلَى أَنْفِهِ لِيَدْخُلَ رِيحُهَا خِيَاشِمَهُ .

(١) اللسان وتقدم في (ملح) .

(٢) في اللسان : « فلم يطق على البراح من كثرة
المطر » .

وَأَنْشَقَ الصَّيْدَ فِي الْحَبْلِ : إِذَا أَنْشَبَهُ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

* رَكَضَ الْقَطَا أَنْشَقَهُنَّ الْمُخْتَبِلُ * (١)

وقال آخر :

مَنَاتَيْنُ أَبْرَامَ كَانَ أَكْفَهُم

أَكْفُ ضِبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ (٢)

(و) الْمَنْشَقُ (كَمَقْعَدٍ : الْأَنْفُ) ،

عن اللَّيْثِ .

(وَالنُّشْقَةُ ، بِالضَّمِّ : الرِّبْقَةُ) الَّتِي

(تُجْعَلُ فِي أَغْنَاكِ الْبَهْمِ) ، وَالْجَمْعُ
نُشَقٌ .

(وَالنَّشَاقُ ، كَسَكَارَى ، مِنَ الصَّيْدِ :

مَا وَقَعَتِ الرِّبْقَةُ فِي حُلُوقِهَا) وَهِيَ

الشَّرْبَةُ (٣) . وَالْعَلَاقَى : مَا تَعَلَّقَ بِالرَّجْلِ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : و (يَقُولُ الصَّائِدُ لَشَرِيكَهِ :

لِيَ النَّشَاقِي ، وَلَكَ الْعَلَاقَى . و) فِي

الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنْشِقُ فِي وُضُوئِهِ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والتكملة والعياب والأساس .

(٣) ضبطه في التهذيب ٣٣١/٨ شكلاً بضم الشين والراء
وتشديد الباء مفتوحة ، واقتصر اللسان على تشديد الباء .

ثَلَاثًا ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْشِرُ » أَيْ : يُبْلِغُ
الْمَاءَ خَيَاشِيمَهُ . يُقَالُ : (اسْتَنْشَقَ الْمَاءَ)
وغيره : (أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ) وَصَبَّهُ .
وقال أبو حنيفة : إِنْ كَانَ الْمَشْمُومُ
مِمَّا تُدْخِلُهُ أَنْفَكَ قُلْتَ : تَنْشَقُّهُ ،
وَاسْتَنْشَقْتُهُ .

(و) نَشَاقُ (كُغْرَابُ : ع بَدِيَارِ
خُرَاعَةٍ) نَقْلُهُ يَأْقُوتُ وَالصَّاعَانِيُّ .

(و) النَّشِقُ (كَكَتِفٍ : مَنْ إِذَا دَخَلَ
فِي أَمْرِ نَشِبَ فِيهِ) لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ مِنْهُ ،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَنْشَقَ الرِّيحَ : شَمَّهَا مَعَ قُوَّةٍ ،
وَاسْتَنْشَقَ النَّشُوقَ ، وَانْتَشَقَهُ : شَمَّهُ .

وَانْتَشَقَ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ : اسْتَنْشَقَهُ .

وَالنَّشَقُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالتَّحْرِيكِ : الشَّمُّ
يُقَالُ : رَائِحَةُ مَكْرُوهُةِ النَّشَقِ ، أَيْ :
الشَّمِّ . قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ جِمَارًا :

* كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّرْقِ *

* حُرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهُةِ النَّشَقِ * (١)

(١) الديوان ١٠٦/ واللسان (الثاني) والعياب والأساس
(الثاني) والجمهرة (٦٧/٣) .

وَنَشِقَ فُلَانٌ ، كَفَرِحَ : عَطِبَ ، نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَنَشَقَ الصَّائِدُ :
إِذَا عَلِقَتِ النَّشْقَةُ بَعْنَقَ الْغَزَالِ فِي
الْكَصِيصَةِ .

وَالْمَنْشَقَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ
النَّشُوقُ .

ومحَلَّةُ أَنَشَاقٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الدَّقْهَلِيَّةِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُهُ بِالْمِيمِ بَدَلَ النُّونِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

[ن ط ق] *

(نَطَقَ يَنْطِقُ نَطْقًا) بِالضَّمِّ (وَمَنْطِقًا)
كَمَوْعِدٍ . (و) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَطْقًا ،
بِالْفَتْحِ وَ (نُطُوقًا) كَقُعُودٍ : (تَكَلَّمَ
بَصَوْتٍ) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ (١)
قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : إِنَّمَا يُقَالُ لَغَيْرِ
الْمُخَاطَبِينَ مِنَ الْحَيَوَانِ : صَوْتُ ،
وَالنُّطْقُ إِنَّمَا يَكُونُ لِمَنْ عَبَّرَ عَنْ مَعْنَى ،
فَلَمَّا فَهَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ

(١) سورة النمل ، الآية ١٦ .

— عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا السَّلَامُ — أَصْوَاتُ الطَّيْرِ
سَمَاهُ مَنْطِقًا ؛ لِأَنَّهُ عَبَّرَ بِهِ عَنْ مَعْنَى
فَهَمِهِ .

قَالَ : فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

* لَقَدْ نَطَقَ الْيَوْمَ الْحَمَامُ لِيُطْرِبَنَا * (١)

فَإِنَّ الْحَمَامَ لَا تُنْطِقُ لَهُ وَإِنَّمَا هُوَ
صَوْتُ . وَكُلُّ نَاطِقٍ مُصَوِّتٌ : نَاطِقٌ ،
وَلَا يُقَالُ لِلصَّوْتِ : نُطْقٌ حَتَّى يَكُونَ
هُنَاكَ صَوْتُ .

(وَحُرُوفٌ تُعَرَّفُ بِهَا الْمَعَانِي) ، هَذَا
كُلُّهُ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ فِي قَوْلِ
جَرِيرٍ : «لَقَدْ هَتَفَ» لَاغَيْرِ (٢) .

وَفِي اللِّسَانِ : وَكَلَامٌ كُلُّ شَيْءٍ :
مَنْطِقُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَعَلَّمْنَا
مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ (٣) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ الْمَنْطِقُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَعَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ (٣)
وَأَنشَدَ سَيِّبَوِيهِ :

(١) ديوانه ١٢ وفيه : «لقد هتف اليوم . . .» والمثبت
كالعباب ، وعجزه :

* وَعَنَى طِلَابَ الْغَانِيَاتِ وَشَبَابًا *

(٢) العباب .

(٣) سورة النمل ، الآية ١٦ .

لم يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ
حَمَامَةٌ فِي غُضُونِ ذَاتِ أَوْقَالٍ (١)
وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا ضَرِطَ
فَتَشَوَّرَ ، فَأَشَارَ بِإِبْهَامِهِ نَحْوَ اسْنَتِهِ ،
وَقَالَ : إِنَّهَا خَلْفُ نَطَقَتْ خَلْفًا
يَعْنِي بِالنُّطْقِ الضَّرْطَ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : النُّطْقُ فِي التَّعَارُفِ :
الْأَصْوَاتُ الْمُقْطَعَةُ الَّتِي يُظْهِرُهَا اللِّسَانُ ،
وَتَعْيِهَا الْآذَانُ ، وَلَا يُقَالُ لِلْحَيَوَانَاتِ :
نَاطِقٌ إِلَّا مُقَيَّدًا ، أَوْ عَلَى التَّشْبِيهِ ،
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا
فَصِيحًا وَلَمْ تَفْغَرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا (٢)
(وَأَنْطَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَاسْتَنْطَقَهُ) :
طَلَبَ مِنْهُ النُّطْقَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (مَالَهُ
نَاطِقٌ وَلَا صَامِتٌ ، أَيْ : حَيَوَانٌ وَلَا غَيْرُهُ
مِنَ الْمَالِ) ، فَالنَّاطِقُ : الْحَيَوَانُ ،

(١) اللسان ، والكتاب ١/ ٣٦٩ .

(٢) المفردات للراغب الأصفهاني ٥١٦ ط الحلبي والشعر
لمحمد بن ثور اللؤلؤ في ديوانه ٢٧/ والبيت في اللسان
(ففر) .

وَالصَّامِتُ : مَا سِوَاهُ ، وَقِيلَ : الصَّامِتُ :
الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : النَّاطِقُ : الْحَيَوَانُ
مِنَ الرَّقِيقِ وَغَيْرِهِ ؛ سُمِّيَ نَاطِقًا لَصَوْتِهِ .
وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ ، مَنْطِقُهُ وَنُطْقُهُ .

(وَالنَّاطِقَةُ : الْخَاصِرَةُ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْمِنْطَقَةُ (كَمِكنَسَةٍ : مَا يُنْتَقَطُ
بِهِ . و) الْمِنْطَقُ وَالنُّطَاقُ (كَمِنْبَرٍ
وَكِتَابٍ) : كُلُّ مَا شُدَّ بِهِ الْوَسْطُ . وَفِي
حَدِيثِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَوَّلُ
مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ
إِسْمَاعِيلَ ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا» وَهُوَ النُّطَاقُ ،
وَالْجَمْعُ : مَنَاطِقُ ؛ وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ
ثَوْبَهَا ، ثُمَّ تَشُدَّ وَسَطَهَا بِشَيْءٍ ، وَتَرْفَعُ
وَسَطَ ثَوْبِهَا ، وَتُرْسِلَهُ عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ
مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ ؛ لِئَلَّا تَعْتُرَ فِي ذَيْلِهَا ،
وَفِي الْعَيْنِ : شِبْهُ إِزَارٍ فِيهِ تِكَّةٌ ، كَانَتْ
الْمَرْأَةُ تَنْتَطِقُ بِهِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : النَّطَاقُ : (شُقَّةٌ) أَوْ
ثَوْبٌ (تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ وَتَشُدُّ وَسَطَهَا)
بِحَبْلِ ، (فَتُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى

الأرض) نصُّ المُحكَم : إلى الرُّكْبَةِ ،
ومثله في الصباح والعباب : (والأسفلُ
يَنْجَرُّ على الأرض) ، و (لَيْسَ لَهَا
حُجْرَةٌ ، ولا نَيْفٌ ، ولا سَاقَانِ) كَمِلْحَفٍ
ولِحافٍ ، ومِئْزَرٍ وإِزارٍ ،^(١) والجمع
نُطْقٌ بضمِّين .

(و) قد (انتطقت : لِبِسْتَهَا) على
وسَطِهَا .

(و) انتطَقَ (الرجلُ : شدَّ وسَطُه
بِمِنْطَقَةٍ) ، وهو : كلُّ ما شَدَدْتَ به
وسَطَكَ ، (كتنطَّق) ، وكذلك المرأة .

(وقولُ عليٍّ رضي الله تعالى عنه :
مَنْ يَطْلُ هُنْ أَبِيه) هكذا في الصُّحاحِ ،
وفي بعض الأُصول : أَيْرُ أَبِيه (ينتطَقُ
به ، أي : مَنْ كَثُرَ بَنُو أَبِيه يَتَقَوَّى
بِهِمْ) . قال الصاغاني : ضَرَبَ طُولَه
مَثَلًا لِكثَرَةِ الْوَلَدِ ، والانتِطَاقُ مَثَلًا
لِلتَّقَوَّى والاعتِضَادِ . والمعنى : مَنْ كَثُرَ
إِخْوَتُهُ كَانَ مِنْهُمْ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ . قال
ابنُ بَرِّي : ومنه قولُ الشَّاعر :

فلو شاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَبِيكُمْ
طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ^(١)
(وَذَاتُ النُّطَاقَيْنِ) هي (أَسْمَاءُ بِنْتُ
أَبِي بَكْرٍ) الصَّدِيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ؛
لأنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ ،
وقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ
أَحَدَهُمَا ، وَتَحْمِلُ فِي الْآخِرِ الزَّادَ إِلَى
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُمَا فِي الْغَارِ ،
وَهَذَا أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ ، وَقِيلَ : (لأنَّهَا
شَقَّتْ نِطَاقَهَا لَيْلَةَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَارِ ، فَجَعَلَتْ
وَاحِدَةً لِسُفْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَالْأُخْرَى عِصَامًا لِقَرْبَتِهِ) . وَرَوَى
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ
مُهَاجِرَيْنِ صَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ ،
فَقَطَعْتُ أَسْمَاءُ مِنْ نِطَاقِهَا ، وَأَوْكَيْتُ بِهِ
الْجِرَابَ ، فَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتُ
النُّطَاقَيْنِ .

(وَذَاتُ النُّطَاقِ : أَكْمَةُ م) معروفة

(١) اللسان ، وتقدم في (أير) منسوبا إلى البرادق السدوسي
ومعه بيت قبله .

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله : كملحف ولحاف ومئزر
وإزار ، الأولى تقديمه عند قول المصنف كمنبر وكتاب اه» .

(لِبَنِي كِلَاب) ، وهى (مِنْطَقَةُ بِيَاضٍ)
وأعلاها سَوَادٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

ضَحُوا قَلِيلًا قَفَا ذَاتِ النَّطَاقِ فَلَـم
يَجْمَعُ ضَحَاءُهُمْ هَمًى وَلَا شَجْنِي ^(١)
وقال أيضاً :

خَلَدَتْ وَلَمْ يَخْلُدْ بِهَا مَنْ حَلَّهَا
ذَاتُ النَّطَاقِ فَبَرَقَتْهُ الْأَمْهَارُ ^(٢)
(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (النِّطَاقَانِ :
أَسْكَنَتَا الْمَرْأَةِ) .

(وَالْمِنْطِيقُ) بالكسرِ : (البَلِيغُ) ،
أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَالنُّومُ يَنْتَزِعُ الْعَصَا مِنْ رَبِّهَا
وَيَلُوكُ ثِنْنِي لِسَانِهِ الْمِنْطِيقُ ^(٣)
(و) قال شَمِيرٌ : الْمِنْطِيقُ فِي قَوْلِ
جَرِيرٍ :

وَالْتَغْلَبِيُّونَ بِئْسَ الْفَحْلُ فَحْلُهُمْ
قَدَمًا ، وَأُمَّهُمْ زَلَاءُ مِنْطِيقُ ^(٤)

- (١) الديوان ٣٠١/ والعباب ومعجم البلدان (النطاق) .
(٢) الديوان ١١٨/ والعباب ومعجم البلدان (برقة
الأمهار) و (النطاق) .
(٣) اللسان والبيت لحيد بن ثور في ديوانه ١١٣ .
(٤) الديوان ٣٩٥ ويروى : « ... فَحْلُهُمْ
فَحْلًا » واللسان والعباب والتكملة .

قال : هى (المرأة المتأزرّة بحشيةٍ
تُعْظَمُ بِهَا عَجِيزَتَهَا) .

(و) يُقَالُ : (نَطَّقَهُ تَنْطِيقًا) إِذَا
(أَلْبَسَهُ الْمِنْطَقَةَ) فَتَنْطِقُ وَانْتَطَقَ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* تَغْتَالُ عُرْضَ النُّقْبَةِ الْمُذَالَةِ *
* وَلَمْ تَنْطِقْهَا عَلَى غِلَالَةٍ * ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَطَقَ (الْمَاءُ
الْأَكْمَةَ وَغَيْرَهَا) كَالشَّجَرَةِ : (بَلَغَ
نِصْفَهَا) ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ النَّطَاقُ ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّطَاقِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَالنُّطُقُ ، بَضَمَتَيْنِ فِي قَوْلِ الْعَبَّاسِ)
ابنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

حَتَّى اخْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيَّمِنُ مِنْ
خِنْدِفَ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ ^(٢)

هى (أَعْرَاضُ وَنَوَاحٍ مِنْ جِبَالٍ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) وَاحِدُهَا نِطَاقٌ ،

- (١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب .

(شُبِّهَتْ بِالنُّطْقِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْأَوْسَاطُ)
ضَرْبُهُ مَثَلًا لَهُ فِي ارْتِفَاعِهِ وَتَوَسُّطِهِ فِي
عَشِيرَتِهِ ، وَجَعَلَهُمْ تَحْتَهُ بِمَنْزِلَةِ أَوْسَاطِ
الْجِبَالِ . وَأَرَادَ بِبَيْتِهِ شَرَفَهُ ، وَالْمُهَيِّمِينَ
نَعْتَهُ ، أَيْ : حَتَّى احْتَوَى شَرَفُكَ الشَّاهِدُ
عَلَى فَضْلِكَ أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ نَسَبِ
خِنْدِفٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُنْتَطِقُ : الْعَزِيزُ)
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ
السَّابِقِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الْمُنْتَطَقَةُ (كَمُعْظَمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ :
مَا عُلِّمَ عَلَيْهَا بِحُمْرَةٍ فِي مَوْضِعِ النَّطَاقِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمُنْتَطَقَةُ
مِنَ الْمَعْرِ : الْبَيْضَاءُ مَوْضِعَ النَّطَاقِ .

(وَقَوْلُهُمْ : جَبَلٌ أَشَمُّ مِنْطَقٍ ، كَمُعْظَمِ)
مَأْخُودٌ مِنْ نَطْقِهِ الْمِنْطَقَةُ فَتَنْطَقُ ؛
(لَأَنَّ السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ رَأْسَهُ) أَيْ :
أَعْلَاهُ ، كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَاءَ مُنْتَطَقًا
فَرَسُهُ : إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ يَرْكَبْهُ) . وَفِي
نُسْخَةٍ : مُنْتَطَقًا ، وَهُمَا صَحِيحَانِ .
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِخِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي
عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْتَطَقًا مُجِيدًا (١)

يَقُولُ : لَا أَزَالُ أَجُنُبُ فَرِيضِي جَوَادًا .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا يُسْتَجَادُ فِي الثَّنَاءِ
عَلَى قَوْمِي ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَرَادَ
لَا أَبْرَحُ فَحَذَفَ «لَا» . وَالرَّوَايَةُ «رَهْطِي»
بَدَلَ «قَوْمِي» وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ :
«مُنْتَطَقًا» بِالْإِفْرَادِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ قَوْلَ خِدَاشٍ هَكَذَا :

وَلَمْ يَبْرَحْ طَوَالَ الدَّهْرِ رَهْطِي
بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقِينَ جُودًا (٢)
يُرِيدُ مُؤْتَزِرِينَ بِالْجُودِ ، مُنْتَطِقِينَ
بِهِ ، وَمُرْفَدِينَ بِهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاطِقُهُ مَنَاطِقَةٌ : كَالْمَةِ .

وَهُوَ نِطِيقٌ كَسَكَيْتَ : بَلِيغٌ .

وَيُقَالُ : تَنْطَقَتْ أَرْضُهُمْ بِالْجِبَالِ ،
وَانْتَطَقَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٤٤١/٥ وروى في الأساس

« رعى البال » بدل « على الأعداء » .

(٢) العباب .

وكتاب ناطق ، أى : بين على المثل ،
كأنه ينطق ، قال لبيد :

أو مُذهَّبٌ جُدَّدٌ على ألواحِهِ

النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ ^(١)

وتناطق الرجلان : تقاولا وناطق كلُّ
واحد منهما صاحبه . وقوله - أنشده
ابن الأعرابي - :

* كَانَ صَوْتَ حَلِيهَا الْمُنَاطِقِ *

* تَهَزُّجُ الرِّيحِ بِالْعَشَارِقِ * ^(٢)

أراد تحرك حليها ، كأنه يُناطق
بعضه بعضاً بصوته .

وتمنطق بالمنطقة ، مثل تنطق ، عن
الليحياني .

ويقال : هو واسع النطاق على التشبيه
ومثله اتسع نطاق الإسلام .

قال ابن سيده : ونطق الماء ،
بضمَّتَيْن : طرائقه ، أراه على التشبيه ،
قال زهير :

يُحِيلُ فِي جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ
حَبْوَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا ^(١)

وفي الأساس :

* بِحَوْرَانِ أَنْبَاطُ عِرَاضِ الْمَنَاطِقِ * ^(٢)

أى : يهود ونصارى . ومناطقهم :
زنانيرهم ، وهو مجاز .

والنطقة ، بالكسر : الرقعة الصغيرة ،
لأنها تنطق بما هو مرقوم فيها ، وهو
غريب ، وقد مر ذكره في « بطق » .

ونطق الرجل ، ككسر : صار
منطقاً ^(٣) [أى : بليغا] عن ابن القطاع .

والنطاق : قرية بمصر من أعمال
الغربية .

[ن ع ق] *

(نَعَقَ) الرَّاعِي (بَغْنَمَهُ ، كَمَنَعَ
وَضَرَبَ) ، واقتصر الجوهري والصاغاني

(١) شرح الديوان / ٤٠ .

(٢) في الأساس عزى لذي الرمة ، وهو في ديوانه / ٤١٠
وصدره :

* وَلَكِنْ أَصْلُ الْقَوْمِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ *

(٣) في مطبوع التاج « منطقياً » والتصحيح والزيادة من أفعال
ابن القطاع ٢٤٦/٣ .

(١) الديوان / ١١٩ واللسان ، وتقدم في (ذهب) و (برز) .

(٢) اللسان ، وتقدم في (عشرق) .

على الأخيرة (نَعَقًا) بالفتح ، (ونَعِيقًا) كَأَمِيرٍ (ونُعَاقًا) بالضم (ونَعَقَانًا) بالفتح ^(١) : (صاح بها وزجرها) . قال الأخطل :

فانْعَقْ بضائك يا جَرِيرَ فَإِنَّمَا
مَنْتَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا ^(٢)
أى ادْعُهَا ، يكونُ ذلك في الضَّائِنِ
والمَعِزِّ .

ونقل شيخنا عن بعض : نَعَقَ بِالْإِبِلِ
أَيْضًا ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ ثِقَةٌ فِيمَا
يَنْقُلُ .

وفي الحديث : «وَلْيَاكُنْ وَنَعِيقُ
الشَّيْطَانِ» يعنى الصَّيَاحَ والنُّوحَ ،
وأضافه إلى الشَّيْطَانِ لَأَنَّهُ الْحَامِلُ عَلَيْهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً
وَنِدَاءً ﴾ ^(٣) قال الفراء : أضاف المثل
إلى الَّذِينَ كَفَرُوا ، ثم شبههم بالرَّاعِي

ولم يقل كالغَنَمِ . والمعنى - والله أعلم - :
مثلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَالْبَهَائِمِ التي لا تَفْقَهُ
ما يَقُولُ الرَّاعِي أَكْثَرَ مِنَ الصَّوْتِ
فأضاف التشبيه إلى الرَّاعِي ، والمعنى
في المَرَعَى قال : ومثله في الكلام : فلانُ
يَخَافُكَ كَخَوْفِ الْأَسَدِ ، المعنى كخوفه
الأسد ؛ لأنَّ الْأَسَدَ معروفٌ أَنَّهُ الْمَخُوفُ .

قال الجَوْهَرِيُّ : (و) حَكَى
ابنُ كَيْسَانَ : نَعَقَ (الْغُرَابُ)
بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ ، قال
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالْعَيْنُ أَعْلَى ، أَى :
(صاح) . وقال الأَزْهَرِيُّ : نَعِيقُ
الْغُرَابِ ، وَنُعَاقُهُ ، وَنَعِيقُهُ ، وَنُعَاقُهُ ،
مثل نَهَيْقِ الْحِمَارِ وَنُهَاقِهِ ، وَلَكِنْ
الثَّقَاتُ مِنَ الْأَثِمَةِ يَقُولُونَ : كَلَامُ
الْعَرَبِ : نَعَقَ الْغُرَابُ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَنَعَقَ الرَّاعِي بِالشَّاءِ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
ولا يُقالُ في الْغُرَابِ نَعَقَ ، ويجوز نَعَبَ ،
قال : وهذا هو الصحيح .

(وَالنَّاعِقَانِ : كَوَكْبَانِ مِنْ) كَوَاكِبِ
(الْجَوَازِ) كما في الصَّحاح ، وهما
أَصْوَأُ كَوَكْبَيْنِ فِيهَا ، يُقالُ : أَحَدُهُمَا

(١) قوله « بالفتح » يقتضى فتح النون وسكون العين ، كما
هو اصطلاحه ، والذي في القاموس والصَّحاح واللسان
«نَعَقَانًا» بفتح النون والعين ، فحقه أن يقول : «بالتحريك»
كما هو اصطلاحه في نظائره .

(٢) ديوانه ٥٠ واللسان والعياب .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٧١ .

رَجُلُهَا الْيُسْرَى ، وَالْآخِرُ مَنْكِبُهَا الْيَمْنِ
وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَنْعَةَ .

(وناعق : فرس) كان (لِبنِي فَقِيمِ) .
قال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ :

* وَبَيْنَ آلِ سَاطِعٍ وَنَاعِقٍ * ^(١)

كما في العُباب .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الْبَاعِقَاءُ : جُحْرُ الْبِرْبُوعِ يَقِفُ عَلَيْهِ
يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ ، وَالْمَعْرُوفُ عَنْ كِرَاعِ
الْعَانِقَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَسَمِعْتُ نَعَقَةَ الْمُؤَذِّنِ ، أَيْ : صَوْتَهُ
بِالْأَذَانِ .

وقال ابنُ الْقَطَّاعِ : نَعَقَ فِي الْفِتْنَةِ
نَعِيقًا وَنَعَقَانًا : جَلَبَ .

ويقال : هُوَ نَاعِقَةُ بَنِي فُلَانٍ ،
وَالْجَمْعُ نَوَاعِقُ .

وهو نَعَّاقٌ ، كَكَتَّانٌ : كَثِيرُ النَّعِيقِ .

(١) العباب ، وهو في أنساب الغيل لابن الكلبي ١١٥/ في
سبعة مشاطير ، وقبله :

* بَيْنَ الْخُبَاسِيَّاتِ وَالْأَوَافِقِ *
وبعده :

* وَالْأَعْوَجِيَّاتِ وَالْأَلِ لَاحِقِ * .

[ن غ ب ق] *

(النُّغْبُقُ ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : هُوَ (الْأَحْمَقُ) .

قال : (و) النُّغْبُوقُ (كَعُصْفُورٍ : طَائِرٍ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : النُّغْبُوقُ : (ع) .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النَّغْبَقَةُ)
وَالْوُعَاقُ وَالْوَعِيقُ : (الصَّوْتُ) الَّذِي
(يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ) .

(أَوْ) هُوَ (صَوْتُ جُرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّقَلَ
فِي قُنْبِهِ) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو
(كَالنُّغْبُوقَةِ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَأَنْشَدَ :

عَلَفْتُهُ غَرَزًا وَمَاءً بَارِدًا
شَهْرِي رَبِيعٍ وَاعْتَبَقْتُ غُبُوقَهُ
حَتَّى إِذَا دَفَعَ الْجِيَادُ دَفْعَتَهُ
وَسَطَ الْجِيَادِ وَلَا سِتَهُ نُغْبُوقُهُ ^(١)

كَذَا فِي رُبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الدَّابَّةُ تُنْغَبِقُ اسْتِهَا ،
أَيْ : تَدْخُلُ وَتَخْرُجُ مُتَحَرِّكَةً لِلْهُزَالِ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

[ن غ ر ق]

(النُّغْرُقَةُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(قَصِيْبَةُ الشَّعْرِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ابن الأعرابي : يقال : جَذَبَ
غُرْنُوقَهُ ، أَيْ : نَاصِيَتَهُ ، وَجَذَبَ نُغْرُوقَهُ
أَيْ : شَعْرَ قَفَاهُ ، كَذَا فِي نَوَادِرِهِ .

[ن غ ق]

(نَغَقَ الْغُرَابُ يَنْغِقُ) وَيَنْغِقُ مِنْ حَدٍّ
ضَرَبَ وَمَنْعَ (نَغِيقًا) وَنُغَاقًا بِالضَّمِّ ،
وهذه عن اللِّحْيَانِيِّ : (صَاحٍ) غَيْقُ غَيْقُ .
(أَوْ نَغَقَ فِي الْخَيْرِ ، وَنَغَبَ فِي الشَّرِّ)
قَالَه اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

وَازْجُرُوا الطَّيْرَ فَإِنْ مَرَّ بِكُمْ

نَاغِقٌ يَهْوِي فَقُولُوا سَنَحَا ^(١)

قال : وَيُقَالُ أَيْضًا : نَغَقَ بَيْنَيْنِ ،
وَأَنْشَدَ لِرُزْهَيْرٍ :

(١) اللسان والعياب .

* أَمْسَى بِذَلِكَ غُرَابٌ الْبَيْنِ قَدْ نَغَقَا * ^(١)

هَكَذَا قَالَ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَمْ أَجِدْ
هَذَا الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِهِ وَلَا دِيْوَانَ ابْنِهِ
كَعَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَنَاقَةٌ نَغِيقٌ كَأَمِيرٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَبْغِمُ
بُعِيدَاتِ بَيْنٍ ، أَيْ : مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : نَاقَةٌ نَغِيقَةٌ ،
وَقَدْ نَغَقَتْ نَغِيقًا : إِذَا بَغَمَتْ ، وَكَذَلِكَ
نَغُوقٌ . قَالَ حُمَيْدٌ [بْنُ ثَوْرٍ] :

وَأَظْمَى كَقَلْبِ السَّوْدَقَانِ نَازَعَتْ

بِكُفَى فِتْلَاءِ الذَّرَاعِ نَغُوقُ ^(٢)

أَيْ : بَغُومٌ . أَرَادَ بِالْأَظْمَى الزَّمَامَ
الْأَسْوَدَ ، وَإِبِلُ ظُمَى ، أَيْ : سُودٌ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : غُرَابٌ نَغَاقٌ ، نَقْلُهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

[ن ف ق]

(نَفَقَ الْبَيْعُ) يَنْفُقُ (نَفَاقًا ،

(١) شرح الديوان / ٤١ ، وصدوره :

* فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ فَاتَ مَطْلَبُهُ .

والمباب .

(٢) الديوان / ٣٦ واللسان .

كسحاب : راجَ ، وكذلك السَّلْعَةُ
تَنْفُقُ : إذا غَلَّت ورُغِبَ فيها ، ونَفَقَ
الدَّرْهَمُ نَفَاقًا كَذَلِكَ ، وهذه عن
اللَّحْيَانِي ، كَأَنَّهُ قَلَّ فَرُغِبَ فِيهِ .

(و) من المجاز : نَفَقَتِ (السُّوقُ)
أى : (قامت) وراجت .

(و) من المَجَازِ : نَفَقَ (الرَّجُلُ ، و)
كذا (الدَّابَّةُ) كالْفَرَسِ والبَغْلِ ، وسائر
البهائم ، يَنْفُقُ (نُفُوقًا) بالضم :
(مَاتًا) ، قال ابنُ بَرِّى وأنشد ثعلب :

فَمَا أَشْيَاءُ نَشْرِبُهَا بِمَالٍ
فَإِنْ نَفَقَتْ فَأَكْسَدُ مَا تَكُونُ^(١)

وفى حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ : «والجَزُورُ
نَافِقَةٌ» أى : مَيْتَةٌ . وقال الشاعر :

نَفَقَ الْبَغْلُ وَأَوْدَى سَرَجُهُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَبَغْلُ^(٢)

ورواية ابنِ بَرِّى : سَرَجِي وَبَغْلُ .
ثم إنَّ ظاهرَ سياقِ المصنِّفِ كالجَوْهَرِيَّ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وغيره من الأئمة أنه من حَدِّ كَتَبَ لا غير .

قال شَيْخُنَا : وزاد ابنُ القَطَّاعِ أَنَّهُ
يُقَالُ : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ ، كَفَرِحَ ، ووَافَقَهُ
ابنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرَقِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) نَفَقَ (الجُرْحُ) نُفُوقًا : (تَقَشَّرَ)
وهو مجاز .

(و) نَفَقَ مَالُهُ وَدِرْهَمُهُ وَطَعَامُهُ
(كَفَرِحَ وَنَصَرَ) نَفَقًا وَنَفَاقًا : (نَفِدَ
وَفَنِيَ) وَذَهَبَ ، أَوْ نَقَصَ (أَوْ قَلَّ)
فَرُغِبَ فِيهِ وَرَاجَ ، وَهَذَا عَنِ اللَّحْيَانِي .

(و) النِّفَاقُ (ككِتَاب : فِعْلُ الْمُنَافِقِ)
وهو الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ وَجْهِ ،
وَالْخُرُوجُ عَنْهُ مِنْ آخَرٍ ، وَقَدْ نَافَقَ
مُنَافِقَةً وَنِفَاقًا ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
النِّفَاقُ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ اسْمًا وَفِعْلًا ،
وَهُوَ اسْمٌ إِسْلَامِيٌّ لَمْ تَعْرِفْهُ الْعَرَبُ
بِالْمَعْنَى الْمَخْصُوصِ بِهِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَسْتُرُ كُفْرَهُ ، وَيُظْهِرُ إِيمَانَهُ ، وَإِنْ كَانَ
أَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ مَعْرُوفًا ، صَرَّحَ بِذَلِكَ
ابنُ فَارِسٍ وَابنُ الْأَثِيرِ ، وَعَقَّدَ لَهُ
السُّيُوطِيُّ فِي الْمُزْهَرِ نَوْعًا خَاصًّا ، وَبَسَطَهُ

الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ ، وَفِي مَوَاضِعَ مِنْ
شَرَحَ الشُّفَاءَ .

وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ
- فِي الْإِعْتِلَالِ لِتَسْمِيَةِ الْمُنَافِقِ مُنَافِقًا -
ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ :

أَحَدُهَا : أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ
كُفْرَهُ وَيُغَيِّبُهُ ، فَشُبِّهَ بِالَّذِي يَدْخُلُ
النَّفَقَ ، وَهُوَ السَّرْبُ ، يَسْتَتِرُ فِيهِ .

وَالثَّانِي : أَنَّهُ نَافِقٌ كَالْيَرْبُوعِ ، فَشُبِّهَ
بِهِ ؛ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ
الْوَجْهِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ .

وَالثَّالِثُ : أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِإِظْهَارِهِ غَيْرَ
مَا يُضْمِرُ ، تَشْبِيْهُهَا بِالْيَرْبُوعِ ، فَكَذَلِكَ
الْمُنَافِقُ ظَاهِرُهُ إِيْمَانٌ وَبَاطِنُهُ كُفْرٌ .

قُلْتُ : وَعَلَى هَذَا يُحْمَلُ حَدِيثُ :
« أَكْثَرُ مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قُرَاؤُهَا » أَرَادَ
بِالنَّفَاقِ هُنَا الرِّبَاةَ ؛ لِأَنَّ كِلَاهُمَا إِظْهَارُ
غَيْرِ مَا فِي الْبَاطِنِ .

(و) النَّفَاقُ أَيْضًا : (جَمْعُ نَفَقَةٍ)
مُحَرَّكَةً ، كَثْمَرَةٌ وَثِمَارٌ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : (نَفَقَتِ نِفَاقُهُمْ)
كَفَرِحَ ، أَيْ : (فَنِيَتْ نَفَقَاتُهُمْ) وَنَفِدَتْ .

(وَرَجُلٌ مُنْفَاقٌ) بِالْكَسْرِ : (كَثِيرُ
النَّفَقَةِ) لِمَا يَصْرِفُهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ نَفَقُ الْجَرِيِّ ،
كَكَيْفٍ) : إِذَا كَانَ (سَرِيعَ انْقِطَاعِهِ)
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ
عَبْدَةَ يَصِفُ ظَلِيمًا :

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشِيهِ نَفِيقُ
وَلَا الزَّرْفِيُّ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْوُومٌ (١)

أَيْ : عَدُوٌّ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ .

(و) النَّفِيقُ (كَزُبَيْرٍ : ع) .

(وَنَافِقَانُ : ع بَمَرَوْ) .

(وَالنَّفَقُ ، مُحَرَّكَةً : سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ)
مُشْتَقٌّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ . وَفِي الصَّحَاحِ
وَالْتَهْدِيبِ : (لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ)
آخَرَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَإِنْ اسْتَطَعْتَ
أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا
فِي السَّمَاءِ (٢) .

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس ، وهو في المفضليات

(من ١٢٠ : ٢٢) .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ٣٥ .

(وَانْتَفَقَ) الرجلُ : (دَخَلَهُ . و) في المَثَلِ : (ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ) أى : جُحِرَهُ ، كما في الصُّحاح . يُضْرَبُ لِمَنْ يَغِيَا بِأَمْرِهِ ، وَيَعُدُّ حُجَّةً لَخَصْمِهِ ، فَيَنْسَى عِنْدَ الْحَاجَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ (في در ص) .

(و) النَّفَقَةُ (بهاء) : مَا تُنْفِقُهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَنَحْوِهَا عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى الْعِيَالِ .

(وَالنَّافِقَةُ : نَافِجَةُ الْمِسْكِ) .

(وَجَبَلٌ) .

(وَالنَّافِقَاءُ ، وَالنُّفَقَةُ ، كَهَمْزَةٍ : إِحْدَى جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ ، يَكْتُمُهَا وَيُظْهِرُ غَيْرَهَا) وَهُوَ مَوْضِعٌ يُرَقِّقُهُ ، (فَإِذَا أَتَى مِنْ قِبَلِ الْقَاصِصَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءُ بِرَأْسِهِ ، فَانْتَفَقَ) أى : خَرَجَ ، وَالْجَمْعُ النَّوَافِقُ ، كَمَا فِي الصُّحاح . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَهُ جُحْرٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ : الْقَاصِصَاءُ ، فَإِذَا طُلِبَ قَصْعٌ ، فَخَرَجَ مِنَ الْقَاصِصَاءِ ، فَهُوَ يَدْخُلُ فِي النَّافِقَاءِ ، وَيَخْرُجُ مِنَ الْقَاصِصَاءِ ، أَوْ يَدْخُلُ فِي الْقَاصِصَاءِ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّافِقَاءِ . وَقَالَ

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُصْعَةُ الْيَرْبُوعِ : أَنْ يَحْفَرَ حَفِيرَةً ، ثُمَّ يَسُدُّ بِأَبْهَا بِتُرَابِهَا - وَيُسَمَّى ذَلِكَ التُّرَابُ الدَّامَاءُ - ثُمَّ يَحْفَرَ حَفْرًا آخَرَ يُقَالُ لَهُ : النَّافِقَاءُ ، وَالنُّفَقَةُ ، وَالنَّفَقُ ، فَلَا يُنْفِذُهَا ، وَلَكِنَّهُ يَحْفَرُهَا حَتَّى تَرِقَّ ، فَإِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ بِقَاصِصَائِهِ عَدَا إِلَى النَّافِقَاءِ ، فَضَرَبَهَا بِرَأْسِهِ وَمَرَقَ مِنْهَا . وَتُرَابُ النُّفَقَةِ يُقَالُ لَهُ : الرَّاهِطَاءُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : جِحْرَةُ الْيَرْبُوعِ سَبْعَةٌ : الْقَاصِصَاءُ ، وَالنَّافِقَاءُ ، وَالْدَّامَاءُ ، وَالرَّاهِطَاءُ ، وَالْعَانِقَاءُ ، وَالْحَاثِيَاءُ ، وَاللُّغِزَى .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّافِقَاءُ ، وَالنُّفَقَاءُ ، وَالنُّفَقَةُ ، وَالرَّاهِطَاءُ ^(١) ، وَالرُّهْطَةُ ، وَالْقُصَعَاءُ ، وَالْقُصْعَةُ .

(وَنَفَقَ) الْيَرْبُوعُ (كَنَصَرَ ، وَسَمِعَ ، وَنَفَقَ) تَنْفِيقًا ، (وَانْتَفَقَ : خَرَجَ مِنْ نَافِقَائِهِ) .

(وَنَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ ، بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ الْمُتَّسِعُ مِنْهُ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَيْفَقُ ، بِكَسْرِ النُّونِ . وَقَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ « وَالرَّهْطَاءُ » وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَتَقَدَّمَ فِي (رَهْطُ) .

غَيْرُهُ : وكذلك نَيْفَقُ الْقَمِيصِ ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

قُلْتُ : فَإِذَا يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ فِي تَرْكِيبِ مُسْتَقِلٍّ .

(وَأَنْفَقَ) لازمٌ مُتَعَدٍّ ، يُقَالُ : أَنْفَقَ : إِذَا (افْتَقَرَ) وَذَهَبَ مَالُهُ .

(و) أَنْفَقَ (مَالَهُ : أَنْفَدَهُ) وَأَفْنَاهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا لِلْمُسْكُتِمْ خَشْيَةٌ الْإِنْفَاقِ ﴾ ^(١) أَيْ : خَشْيَةُ الْفَنَاءِ وَالنَّفَادِ وَقَالَ قَتَادَةُ : أَيْ خَشْيَةُ إِنْفَاقِهِ ، وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ كَالْكَلَامِ عَلَى أَمْلَقٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(كَاسْتَنْفَقَهُ) أَيْ أَنْفَقَهُ وَأَذْهَبَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْهَا » نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي .

(و) أَنْفَقَ (الْقَوْمُ : نَفَقَتْ سَوْقُهُمْ) أَيْ : رَاجَتْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَنْفَقَتْ (الْإِبِلُ) : إِذَا (انْتَشَرَتْ) . وَفِي النَّوَادِرَ : انْتَشَرَتْ بِالْثَاءِ (أَوْبَارُهَا سِمْنًا) أَيْ : عَنْ سِمَنِ .

(١) سورة الإسراء ، الآية ١٠٠ .

(وَنَفَقَ السَّلْعَةُ تَنْفِيقًا : رَوَّجَهَا) وَرَغَّبَ فِيهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « لَا يُنْفَقُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » أَيْ : لَا يَقْصِدُ أَنْ يَرْوِّجَ سِلْعَتَهُ عَلَى جِهَةِ النَّجَشِ ، فَإِنَّهُ بَزِيَادَتِهِ فِيهَا يُرَغَّبُ السَّامِعُ ، فَيَكُونُ قَوْلُهُ سَبَبًا لِابْتِيَاعِهَا ، وَمُنْفَقًا لَهَا ، وَكَذَا الْحَدِيثُ : « الْمُنْفَقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ » (كَأَنفَقَهَا) يُنْفِقُهَا إِنْفَاقًا .

(وَالْمُنْتَفِقُ : أَبُو قَبِيلَةَ) ، وَهُوَ الْمُنْتَفِقُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

(وَمَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ) الضَّبِّيُّ : أَحَدُ بَنِي صُبَّاحِ بْنِ طَرِيفٍ ، (قَاتِلُ بَسْطَامِ ابْنِ قَيْسٍ) بِنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ . قُلْتُ : وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّ قَاتِلَ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ هُوَ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ صُبَّاحِ ابْنِ طَرِيفِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ ، فَانْظُرْ ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَافَقَ فِي الدِّينِ) :

إذا (سَترَ كُفْرَه ، وأَظْهَرَ إِيمَانَه) ،
ومَصْدَرُهُ النِّفَاق ، وقد تقدّم ما فيه ،
(و) هو مأخوذ من قَوْلِهِمْ : نَافَقَ
(اليرْبُوع) : إذا (أَخَذَ في نَافِقَائِهِ) ،
وكذلك نفق به (كَانَتَفَقَ) ، وذلك إذا
أتى في قاصِصَاتِهِ .

(وتَنَفَّقَتْهُ : استَخْرَجَتْهُ) من نَافِقَائِهِ
بالْحَرَشِ ، واستعاره بعضهم للشَّيْطَانِ ،
أنشد ابنُ الأَعرابي :

وما أُمُّ الرُّدَيْنِ وإن أدَّكَّتْ
بِعَالِمَةِ بِأَخْلَاقِ الْكِرَامِ
إذا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ في قَفَاهَا
تَنَفَّقْنَاهُ بِالْجَبَلِ الثُّؤَامِ^(١)
أى : استَخْرَجْنَاهُ استِخْرَاجَ الضَّبِّ
من نَافِقَائِهِ .

□ ومما يُستدرك عليه :

في الحديث : «الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ»
مَنْفَقَةٌ لِلْسُّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ « أى :
هى مَظْنَةٌ لِنَفَاقِهَا وَمَوْضِعٌ لَه .

(١) اللسان ، والثاني في التكملة والعياب .

وَأَنفَقُوا : نَفَقَتْ أَمْوَالُهُمْ .

وجمع النِّفَقَةُ أَنْفَاقٌ . وكذلك جَمَعَ
النَّفَقَ بِمَعْنَى السَّرْبِ . واستعاره امرؤُ
القيسِ لِحِجْرَةِ الْفِئْرَةِ ، فقال يَصِفُ
فَرَساً :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدُقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ^(١)
ونَفَقَ السَّعْرُ نَفَوْقاً : كَثُرَ مُشْتَرَوْهُ ،
عن اللَّيْثِ .

وَأَنفَقَ الرَّجُلُ : وجد نَفَاقاً لِمَتَاعِهِ .
وفي المثل : «مَنْ بَاعَ عِرْضَهُ أَنْفَقَ»
أى : من شَاتَمَ النَّاسَ شَتْمَ . ومعناه أَنَّهُ
يَجِدُ نَفَاقاً بِعِرْضِهِ يَنَالُ مِنْهُ . ومنه
قَوْلُ كَعْبٍ^(٢) بِنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَبَيْتُ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ
بِعِرْضِ أَبِيهِ فِي الْمَعَاشِرِ يُنْفِقُ^(٣)

(١) الديوان ١٠١ / واللسان .

(٢) ليس الشعر لكعب وإنما هو لأبيه زهير بن أبي سلمى

في ديوانه ٢٥٠ / وبعده :

وَمَنْ لَا يُقَدِّمُ رِجْلَهُ مَطْمَئِنَةً
فِيثْبِتُهَا فِي مَسْتَوَى الْأَرْضِ تَزَلَّتْ
أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي وَإِنْ أَجَا
إِلَيْهِ فَلَانِي عَارِقٌ كُلُّ مَعْرِقٍ

(٣) ديوان زهير بن أبي سلمى ٢٥٠ / واللسان والأساس .

أى : يَجِدُ نَفَاقاً ، والبَاءُ مُقَحَّمَةٌ فِي قَوْلِهِ : «بِعَرَضِ أَبِيهِ» .

وَنَفَقَتِ الْيَتِيمَ تَنَفَّقُ نَفَاقاً : إِذَا كَثُرَ خُطَابُهَا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «مِنْ حَظِّ الْمَرْءِ نَفَاقُ أَيْمِهِ» أَيْ : مِنْ سَعَادَتِهِ أَنْ تُخْطَبَ نِسَاؤُهُ مِنْ بَنَاتِهِ وَأَخَوَاتِهِ ، وَلَا يَكْسِدُنَ كَسَادَ السَّلْعِ الَّتِي لَا تَنَفَّقُ .

وَانْتَفَقَ الْحَارِثُ الْيَرْبُوعَ : اسْتَخْرَجَهُ مِنْ نَافِقَائِهِ .

وَأَنْفَقَ الضَّبُّ ، وَالْيَرْبُوعُ : إِذَا لَمْ يَرْفُقْ بِهِ حَتَّى يَنْتَفِقَ وَيَذْهَبَ .

وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

يَهْدِي فَلَانِصَ خُضْعاً يَكْنُفَنَّهُ

صُغَرَ الْخُلُودِ تَوَافِقَ الْأَوْبَارِ (١)

أى : نَسَلَتْ أَوْبَارُهَا مِنَ السَّمَنِ .

وَزَيْتُ أَنْفَاقٍ : غَضٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ فَخْلٍ شَقَشَقَ *

* قَطَعْنَ مُضَفَّرًا كَزَيْتِ الْأَنْفَاقِ (٢) *

وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ف و ق» .

وَفِي الْمَثَلِ : «دُونُ ذَا وَيَنْفُقُ الْحِمَارُ» وَأَصْلُهُ أَنَّ إِنْسَانًا أَرَادَ بَيْعَ حِمَارٍ لَهُ ، فَقَالَ لِمُشَوَّرٍ : أَطَرِ حِمَارِي وَلَسْكَ عَلَى جُعْلٍ ، فَلَمَّا دَخَلَ بِهِ السُّوقَ قَالَ لَهُ الْمُشَوَّرُ : هَذَا حِمَارُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصِيدُ عَلَيْهِ الْوَحْشَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : «دُونُ ذَا وَيَنْفُقُ الْحِمَارُ» أَيْ : الزَّمْ قَوْلًا دُونَ الَّذِي تَقُولُ ، أَيْ : أَقِلْ مِنْهُ وَالْحِمَارُ يَنْفُقُ الْآنَ دُونَ هَذَا ، وَالْوَاوُ لِلْحَالِ (١)

وَمُنْفَقُ السَّرَاوِيلِ ، كَمُعْظَمٍ : نَيْفَقُهَا . يُقَالُ : وَسَّعَ مُنْفَقُهَا ، وَخَدَّلَ مُسَوِّقُهَا ، وَأَحْكَمَ مُنْطَقُهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَطَعَامُ نَفِقٍ ، كَكَيْفٍ : نَقِيضُ نَزْلِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا رَيْعَ لَهُ .

وَنَفَقَ رُوحُهُ : خَرَجَ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَكَذَا امْرَأَةٌ نَفِقٌ ، بِضَمِّتَيْنِ : إِذَا كَانَتْ تَنَفَّقُ عِنْدَ الْأَزْوَاجِ ، وَتَحْظِي عَنْهُمْ .

(١) فِي الْعَبَابِ «وَيَرْوَى : دُونَ ذَا يَنْفُقُ

الْحِمَارُ» بِلَوْنِ الْوَاوِ ، وَانْظُرْ جُمُوهْرَةَ الْأَمْثَالِ

. ٤٥٠/١

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٢) اللِّسَانُ .

[ن ق ق] *

(نَقَّ الضَّفْدَعُ يَنْقُ نَقِيْقًا : صَاحَ).
وفي الصَّحاح : صَوَّت . وفي العُباب :
صَاحَتْ . ومن خُرَافَاتِ مُسَيِّلِمَةَ الكَذَّابِ
« يَاضِفْدَعُ ، نَقَّى كَم تَنْقِيْنِ ،
لَا الشَّرَابَ تَمْنَعِيْنِ ، وَلَا الْمَاءَ تُكَدِّرِيْنِ » .
وقال العُلَيُّكُمُ الكِنْدِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً :

* تُسَامِرُ الضَّفْدَعَ فِي نَقِيْقِهَا .^(١)

(وكذا العَقْرَبُ ، والدَّجَاجَةُ ، والهَرُّ ،
والْحَجَلَةُ ، والرَّخْمَةُ ، وَالظَّلِيمُ . قال
جَرِيرٌ :

كَأَنَّ نَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ
فَجِيحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ الْعَقَارِبِ^(٢)

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* أَطْعَمْتُ رَاعِيًّا مِنَ الْيَهْيَـرِّ *
* فَظَلَّ يَبْكِي حَبِجًا بِشَرِّ *
* خَلَفَ اسْتِهِ مِثْلُ نَقِيْقِ الْهَرِّ *^(٣)

(١) العباب .

(٢) ديوانه ٨٣ وفيه « نقيق الأفاعي » واللسان والصحاح والعباب .

(٣) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم في (هير) .

(وَالنَّقَاقَةُ : الضَّفْدَعَةُ) وَالنَّقَّاقُ :
الضَّفْدَعُ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ ، تقول العرب :
« أَرَوَى مِنَ النَّقَّاقِ » .

(وَالنَّقْنَقَةُ : صَوْتُهَا إِذَا ضَوْعِفَ)
كما في الصَّحاحِ ، أَي : إِذَا فَصَلَ بَيْنَهُ
بِمَسَدٍ وَتَرْجِيْعٍ . وَيُقَالُ : الدَّجَاجَةُ
تُنَقِّقُ لِلْبَيْضِ ، وَلَا تَنْقُ ، لِأَنَّهَا تُرْجِعُ
فِي صَوْتِهَا .

(وَالنَّقْنِقُ ، كَزَبْرِجَ : الظَّلِيمُ ، أَوْ
الْناْفِرُ ، أَوْ الْخَفِيْفُ) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ الظَّلِيمَ :

يُخَيِّلُ فِي الْمَرْعَى لَهْنًا بِنَفْسِهِ
مُصْعَلَكُ أَغْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ نَقْنِقُ^(١)

وقال امرؤ القيس :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقَنَانُ وَنَمْرُقِي
عَلَى يَرْفَتِي ذِي زَوَائِدَ نَقْنِقِ^(٢)
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَقْنَقُ فِي صَوْتِهِ
و (هـ) بِهَاءٍ .

قال : (و) يقال : (نَقْنَقَتْ عَيْنُهُ)

(١) الديوان ٣٩٨/ والعباب ، وسيأتي في (صعلك) .

(٢) الديوان ١٧٠/ والعباب ، وتقدم في (رفأ) .

أى : (غارت) وأنشد لحبيب العنبري :

* خُوصِ ذَوَاتِ أَعْيُنٍ نَقَانِقِ *

* جُبْتُ بِهَا مَجْهُولَةَ السَّمَالِقِ * (١)

وهكذا أنشده الليث في العين ،
ويعقوب في الألفاظ ، ومر له ذلك
بعينه في « ت ق ت ق » .

□ ومما يُستدرك عليه :

ضِفْدَعٌ نَقُوقٌ ، والجمع نَقُقٌ ،
كعُنُقٍ . قال رؤبة :

* إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ النُّقُقِ * (٢)

ويروى أيضا : النُقُقُ « بضم ففتح »
على من قال : جُدُدٌ في جُدُدٍ ، ويُجمع
أيضا على نُقٍ ، أنشد ثعلب :

* عَلَى هَيْنٍ وَهَنَاتٍ نُقُ * (٣)

وكان أعناقهم أعناقُ النّقَانِقِ ، أى :
طويلة .

والنَّقْنِيقُ ، بالكسر : الخَشَبَةُ التي
يُكُونُ عليها المَصْلُوبُ .

(١) اللسان والتكملة واللباب وتقدم في (تقتق)

(٢) الديوان ١٠٨/ واللسان .

(٣) اللسان .

وأنق : إذا صارَ ذا نَقِيقٍ ، أو دخل
في النَقِيقِ . ومنه روايةُ بَعْضِ المُحَدِّثِينَ
في حديثِ أُمِّ زَرْعٍ . «ودائيس ومُنِقٌ»
بكسر النون . قال أبو عبيد : ولا
أعرفُ المُنِقَ . وقال غيره : إن صَحَّتْ
الروايةُ فيكونُ من النَقِيقِ الصَّوْتُ ،
يُرِيدُ أصواتَ المَوَاشِي والأنعامَ ، تصِفُهُ
بكثرةِ أمواله .

والنَّقْنَقَةُ : الأكلُ قليلا ، عامية
مولدة .

□ ومما يُستدرك عليه :

نَقْتَقُ ، أى : هَبَطُ ، هكذا ضبطه ابنُ
الأعرابي بالنون ، وبين القافين تاء .
وقال غيره : نَقْتَقْتُ عينه : غارت ،
وأنكره ابنُ الأعرابي . وفي المصنّف
لأبي عبيد : تَقْتَقْتُ ، بتاءين . قال ابنُ
سيده : وهو تصحيفٌ ، وقد مرَّ البحثُ
فيه في «تقتق» فراجعهُ .

[ن م ر ق] *

(النَّمِرُق والنَّمِرُقَة ، مُثَلَّثَة) أى :

بتثليث النون ، الضمُّ هو المشهور ،
والكسرُ لغةٌ حكاها يعقوب ، كما في

الصَّحاح والْعُبَابِ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
وَسَمِعْتُهَا مِنْ بَعْضِ كَلْبٍ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ . وَأَمَّا الْفَتْحُ فَلَمْ أَرَهُ فِيْمَا
تَبَيَّرَ عِنْدِي مِنَ الْمَوَادِّ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ
اللُّغَةُ الثَّلَاثَةُ فَتَحَ الرَّاءُ مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ ،
وَلَكِنْ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ قَوِيٍّ : (الْوَسَادَةُ)
قَالَ الْفَرَّاءُ ، أَوْ (الصَّغِيرَةُ ، أَوْ) هِيَ
(الْمِثْرَةُ) ؛ وَهِيَ : مَا افْتَرَشْتَ اسْتِ
الرَّكَّابِ عَلَى الرَّحْلِ ، كَالْمِرْفَقَةِ ، غَيْرَ
أَنْ مُؤَخَّرَهَا أَعْظَمُ مِنْ مُقَدِّمِهَا ، وَلَهَا
أَرْبَعَةُ سُورٍ تُشَدُّ بِآخِرَةِ الرَّحْلِ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ . (أَوْ) هِيَ (الطَّنْفِيسَةُ) الَّتِي
(فَوْقَ) نَمْرُقِ (الرَّحْلِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَيْضاً . وَالْجَمْعُ النَّمَارِقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾^(١) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ :

إِذَا مَا بَسَاطُ اللَّهْوِ مُدَّ وَقُرْبَتْ
لِلذَّاتِ أَنْمَاطُهُ وَنَمَارِقُهُ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ :

* تَضِجُ مِنْ أَسْتَاهِهَا النَّمَارِقُ *
* مَفَارِشُ الرِّحَالِ وَالْأَيَانِقُ *^(٣)

وَفِي حَدِيثٍ هُنْدُ :

* نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ *
* نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ^(١) *

(وَذُو النَّمْرُقِ الْكِنْدِيُّ) هُوَ (النُّعْمَانُ
ابْنُ يَزِيدَ) بِنِ شُرَحْبِيلَ بِنِ يَزِيدَ بِنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ عَمْرِو الْمُقْصُورِ بِنِ
حُجْرٍ أَكَلَ الْمُرَارِ بِنِ عَمْرِو بِنِ مُعَاوِيَةَ .
(و) يُقَالُ : مَا عَلَى السَّحَابِ نِمْرُقَةٌ .
(النَّمْرُقَةُ - بِالْكَسْرِ - مِنَ السَّحَابِ : مَا كَانَ
بَيْنَهُ خُلُوصٌ ، أَيْ : (فُتُوْقٌ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

[ن م ق] *

(نَمَقَ عَيْنَهُ) يَنْمُقُهَا : (لَطَمَهَا)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) نَمَقَ (الْكِتَابَ) يَنْمُقُهُ نَمْقًا :
(كَتَبَهُ) ، وَكَذَلِكَ نَبَقَهُ وَقَدْ ذَكَرَ .

(وَنَمَقَهُ تَنْمِيقًا : حَسَنَهُ وَزَيَّنَهُ
بِالْكِتَابَةِ) وَجَوَّدَهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُيُولُهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتَهُ الصَّوَانِعُ^(٢)

(١) اللسان، وتقدم الرجز في (طرق) .
(٢) الديوان ٧٩/ واللسان ومادة (قضم) والصحاح والعباب
والجوهرة ١٦٦/٣ والمقاييس ٤٨٢/٥ .

(١) سورة الفاشية ، الآية ١٥ .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

ويروى: «حَصِيرُ نَمَقَتِهِ» .

(ويُقَالُ لِلشَّيْءِ الْمُرُوحِ) أَى :
الْمُنْتِنِ : (فِيهِ نَمَقَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ) أَى :
زُهُومَةٌ ، وَكَذَلِكَ نَمَسَةٌ ، وَزَهْمَقَةٌ ، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : فِيهِ
نَمَقَةٌ ، أَى : رِيحٌ مُنْتِنَةٌ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
مِنْ قَنَمَةٍ .

(وَنَمَقُ الطَّرِيقِ) وَلَمَقُهُ : (لَقَمُهُ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَرُطِبُ مُنَمِقٌ ، كَمُخْسِنٍ :
مَالَهُ نَوَى . وَ) قَدْ (أَتَمَقَتِ النَّخْلَةُ)
لَمْ يَكُنْ لِرُطْبِهَا نَوَاةٌ .

□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

نَمَقَ الْجِلْدَ تَنْمِيقًا : نَقَشَهُ .

وَتُوبَ نَمِيقٌ وَمُنَمَقٌ : مَنَقُوشٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَعَدَ مُنَمَقٌ ، وَقَوْلُ مُنَمَقٍ .

وَنَامِقٌ : قَرْيَةٌ بِخُرَّاسَانَ مِنْ أَعْمَالِ جَامٍ .

[ن و ق] *

(النَّاقَةُ : م) مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ الْأُنْثَى

مِنَ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ
إِذَا أَجْذَعَتْ (ج : نَاقٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : تَقْدِيرُهَا فَعْلَةٌ
بِالتَّخْرِيكِ ؛ لِأَنَّهَا جُمِعَتْ عَلَى (نُوقِ)
كَبَدَنَةٍ ، وَبُذْنٍ وَخَشَبَةٍ وَخُشْبٍ ، وَفَعْلَةٌ
بِالتَّسْكِينِ لَا تَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ .

قَالَ : (و) قَدْ جُمِعَتْ فِي الْقِلَّةِ عَلَى
(أَنُوقِ ، وَ) يُقَالُ : (أَنُوقُ ، بِالْهَمْزِ) ،
وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
هَمَزُوا الْوَاوَ لِلضَّمَّةِ . (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ اسْتَنْقَلُوا الضَّمَّةَ عَلَى
الْوَاوِ فَقَدَّمُوهَا ، فَقَالُوا (أُونُوقُ) ، حَكَاهَا
يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ الطَّائِفِينَ ثُمَّ عَوَّضُوا
مِنَ الْوَاوِ يَاءً .

(و) قَالُوا : (أَيْنُوقُ) . زَادَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : فَيَمَنْ جَعَلَهَا أَيْنُقْلًا ، وَمَنْ جَعَلَهَا
أَعْفَلًا فَقَدَّمَ الْعَيْنَ مُغْيِرَةً عَنِ الْوَاوِ
إِلَى الْيَاءِ جَعَلَهَا بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ ، فَالْبَدَلُ
أَعْمُ تَصَرُّفًا مِنَ الْعَوَضِ إِذْ كُلُّ عَوِضٍ
بَدَلٌ ، وَلَيْسَ كُلُّ بَدَلٍ عَوِضًا .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي مَرَّةً : ذَهَبَ سَيِّبَوَيْهِ
فِي قَوْلِهِمْ : أَيْنُقُ مَذْهَبَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ عَيْنُ أَيْنُقٍ قُلِبَتْ
إِلَى مَا قَبْلَ الْفَاءِ ، فَصَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ
أَوْنُقٍ ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِأَنَّهَا كَمَا
أُعِلَّتْ بِالْقَلْبِ كَذَلِكَ أُعِلَّتْ أَيْضاً
بِالْإِبْدَالِ .

وَالْآخَرُ : أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ حُذِفَتْ ،
ثُمَّ عُوِضَتْ الْيَاءُ مِنْهَا قَبْلَ الْفَاءِ ،
فَمِثَالُهَا عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَيْنُفْلُ ، وَعَلَى
الْقَوْلِ الْأَوَّلِ أَعْفُلُ .

(و) قَدْ تُجْمَعُ النَّاقَةُ عَلَى (نَيْاقٍ)
مِثْلُ : ثَمَرَةٍ وَثِمَارٍ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوُ صَارَتْ
يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا . قَالَ الْقَلَاخُ بِنُ
حَزْنٍ :

* أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نَيْاقٍ *
* إِنْ لَمْ تُنْجِسْنَ مِنَ الْوَثَاقِ *^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : نَاقَةٌ وَ (نَاقَاتٌ) كِبَاكَةٌ
وَبَنَاتٌ .

(١) الْبَاسُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَالرَّوَايَةُ :
* أَبْعَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ نَيْاقٍ *
* وَلَا نَوَاهَا اللَّهُ فِي الرِّفَاقِ *
* إِنْ هُنَّ أَنْجِسْنَ مِنَ الْوَثَاقِ *
وَالْأَسَاسُ ، وَالْجُمُحُورُ ٣ / ١٦٨ .

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (أَنَوَاقٍ)
كَنَفَقَةٍ وَأَنَفَاقٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ . (جج)
جَمَعَ الْجَمْعُ (أَيَانِقُ) هُوَ جَمْعُ أَيْنُقٍ ،
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ ^(١) :

* وَمَسَدٍ أَمِرٍّ مِنْ أَيَانِيقٍ *
* لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ *^(٢)
(وَنِيَاقَاتٍ) بِالْكَسْرِ ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

* إِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجُوزِ *
* خَيْرَ النِّيَاقَاتِ عَلَى التَّرْمِيمِ *
* حِينَ تَكَالُ النَّيْبُ فِي الْقَفِيرِ *^(٣)
(وَتَضْغِيرُ أَيْنُقٍ أَيْبِنَقَاتٍ) عَنْ
يَعْقُوبَ ، (وَالْقِيَاسُ أَيْبِنِقُ) كَقَوْلِكَ
فِي أَكْلَبٍ : أَكَيْلِبٍ .
(وَنُوقٌ ، بِالضَّمِّ : نَاقَةٌ بِبَلْخِ) .

(وَنُوقَانُ : إِخْدَى مَدِينَتِي طُوسُ) ،
وَالْأُخْرَى طَابَرَانُ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ
بِفَتْحِ النُّونِ وَقَالَ : هِيَ قَصَبَةُ طُوسَ ،
مِنْهَا الْقَاسِمُ أَبُو شُجَاعٍ نَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) فِي الْبَاسِ (مَسَدٌ) «وَقِيلَ لَعْنَةُ الْمُجَبِّسِ» .
(٢) الْعِيَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (مَسَدٍ) بِرَوَايَةِ «لِسَ بَأْنِيَابٍ ...» .
(٣) الْبَاسُ .

النُّوقَانِيُّ، رَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ
السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ النَّوْقَانِيَّ، حَدَّثَ عَنْ الدَّارِقُطْنِيِّ
بِالسَّنَنِ، رَوَاهُ عَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْأَبْيُورْدِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةَ.

(وَنُوقَاتٍ) بِالضَّمِّ : (مَحَلَّةٌ
بِسَجِسْتَانَ)، وَقِيلَ : قَرْيَةٌ بِهَا، مِنْهَا
الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ
السُّجَزِيِّ.

(وَالنَّاقَةُ : كَوَاكِبُ مُصْطَفَاةٍ بِهَيْئَةِ
نَاقَةٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْمُنُوقُ، كَمُعْظَمٍ) : الْمُرُوضُ
(الْمُذَلَّلُ مِنَ الْجَمَالِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
زَادَ غَيْرُهُ : قَدْ أَحْسَنَتْ رِيَاضَتُهُ. وَقِيلَ :
هُوَ الَّذِي ذُلِّلَ حَتَّى صُبِرَ كَالنَّاقَةِ. وَنَاقَةٌ
مُنُوقَةٌ : عَلِمَتْ الْمَشْيَ. وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّقَهُ
وَحَيْسَهُ «أَيَ : كَأَنَّهُ أَذْهَبَ شِدَّةَ
ذُكُورَتِهِ، وَجَعَلَهُ كَالنَّاقَةِ الْمُرُوضَةِ

الْمُنْقَادَةِ. وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «وَهِيَ نَاقَةٌ
مُنُوقَةٌ» وَرَوَى الْفَرَّاءُ عَنِ الدَّبِيرِيِّ أَنَّهَا
قَالَتْ : تَقُولُ لِلْجَمَلِ الْمُلِينِ : الْمُنُوقُ.
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنُوقُ (مَنْ
النَّخْلُ : الْمُلَقَّحُ).

(و) الْمُنُوقُ (مَنْ غَيْرَهَا : الْمُصَفَّفُ،
(و) هُوَ (الْمُطَرَّقُ وَالْمُسَكَّكُ) (١).
وَنَصَّ الْأَصْمَعِيُّ : وَمَنْ الْعُدُوقِ :
الْمُنْقَى.

وَالْتَنَوِيقُ : التَّذْلِيلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
حَتَّى الْفَاكِهَةِ إِذَا قَرُبَ قُطُوفُهَا لِأَكْلِهَا.
(وَهِيَ بِهَاءٍ). يُقَالُ : نَاقَةٌ مُنُوقَةٌ،
وَنَخْلَةٌ مُنُوقَةٌ، وَعِدْقَةٌ مُنُوقَةٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(وَالنُّوَّاقُ) مِنَ الرُّجَالِ : (رَائِضُ
الْأُمُورِ، وَمُصْلِحُهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَالْمُسَكَّكُ
مَكْدَا [فِي] النِّسْخَةِ الَّتِي كَتَبَ عَلَيْهَا الشَّارِحُ،
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ فَلْيَتَنَبَّهُ هـ «وَرَأَيْتُهُ
كَذَلِكَ فِي الْعِبَابِ.

(والتَّوْقَةُ) بِالْفَتْحِ : (الْحَذَاقَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : (و) التَّوْقَةُ (بِالتَّخْرِيكِ : الَّذِينَ يُنَقُّونَ الشَّخْمَ مِنَ اللَّحْمِ لِلْيَهُودِ ، وَهُمْ أَمْنَاؤُهُمْ) . قال الْأَزْهَرِيُّ : جمع نَائِقٌ ، مَقْلُوبٌ نَائِقِيٌّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مُخَّةٌ سَاقٍ بِأَيْدِي نَائِقِيٍّ
أَعْجَلَهَا الشَّاوِي عَنْ الْإِحْرَاقِ ^(١)

ويروى : «بَيْنَ كَفَيْ نَائِقِيٍّ» .

قال : (وَنُقُّ نُقٍّ) بِالضَّمِّ (أَمْرٌ بِذَلِكَ) أَيْ : بِتَمْيِيزِ الشَّخْمِ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) يُقَالُ : هُوَ أَضِيقٌ مِنَ (النَّاقِ) . قال اللَّيْثُ : هُوَ (شِبْهٌ مَشَقٌّ بَيْنَ ضَرْةِ الْإِبْهَامِ وَأَصْلِ أَلْيَةِ الْخِنْصَرِ ، مُسْتَقْبِلُ بَطْنِ السَّاعِدِ بِلِزْقِ الرَّاحَةِ) ، قال : (و) كَذَلِكَ (كُلُّ مَوْضِعٍ مِثْلُهُ فِي بَطْنِ الْمِرْفَقِ وَفِي أَصْلِ الْعُضْعُصِ) ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا ، وَالْجَمْعُ نُيُوقٌ .

(و) قال غَيْرُهُ : النَّاقُ : (بَشَرٌ) أَوْ شِبْهُهُ (يَخْرُجُ بِالْيَدِ ، الْوَاحِدَةُ نَائِقَةٌ) .

(و) قال ابْنُ دُرَيْدٍ : (النَّوْقُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَيَاضٌ فِيهِ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ) شَبِيهَةٌ بِالنَّعْجِ .

(وَتَنِيَّقٌ فِي مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وَأَمُورِهِ ، أَيْ : (تَجَوَّدَ وَبَالَغَ) وَتَأَنَّقَ فِيهِ (كَتَنَوَّقَ) . وَالْأَسْمُ النِّيْقَةُ ، بِالْكَسْرِ) . قال الصَّاغَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ : وَبَعْضُهُمْ يُنَكِّرُ تَنَوَّقٌ .

قال ابْنُ فَارِسٍ : عِنْدَنَا أَنَّ تَنَوَّقَ مِنْ قِيَاسِ التَّرْكِيبِ ، وَهُمْ يُشَبِّهُونَ الشَّيْءَ بِمَا يَسْتَخْسِنُونَهُ ، فَكَانَ تَنَوَّقَ مَقْيِيسٌ عَلَى اسْمِ النَّاقَةِ ، وَهِيَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَحْسَنِ أَمْوَالِهِمْ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ : إِنْ تَنَوَّقَ خَطَطًا ، فَقَدْ غَلِطَ . قال ابْنُ بَرِّيٍّ : وَشَاهِدُ النِّيْقَةِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* كَانَتْهَا مِنْ نِيْقَةٍ وَشَارَةٍ *
* وَالْحَلَى بَيْنَ التَّبَنِ وَالْحِجَارَةِ *
* مَدْفَعٌ مِثْلًا إِلَى قَرَارَةٍ *
* لَكَ الْكَلَامُ وَاسْمَعِي يَا جَارَةَ ^(١) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ شَاهِدًا عَلَى تَنَوَّقَ
قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا سَخَقَ لِفَقٍ تَنَوَّقَتْ
به حَضَرَمِيَّاتُ الْأَكُفِّ الْحَوَائِكِ^(١)

عَدَاهُ بِالْبَاءِ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَرَفَّقَتْ
به ، قَالَ : وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ النَّيْقَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ :

لَأُحْسِنُ رَمَ الْوَصْلِ مِنْ أُمِّ جَعْفَرٍ
بِحَدِّ الْقَوَافِي وَالْمُنَوَّقَةِ الْجُرْدِ^(٢)

وَقَالَ جَمِيلٌ فِي النَّيْقَةِ :

إِذَا ابْتَدَلْتَ لَمْ يُزِرْهَا تَرَكَ زَيْنَةَ
وَفِيهَا إِذَا اِزْدَانَتْ لِذِي نَيْقَةٍ حَسْبُ^(٣)

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ : تَأَنَّقَ مِنَ الْأَنَقِ ،
وَلَا يُقَالُ : تَأَنَّقْتُ فِي الشَّيْءِ : إِذَا
أَحْكَمْتَهُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : تَنَوَّقْتُ .

(وَرَجُلٌ نَيْقٌ ، كَكَيْسٍ) : ذُو أَنْيْقَةٍ ،
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي عَنِ الْفَرَاءِ .

(وَأَتَنَّقَ) مِثْلُ (أَتَنَّقَى) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ ، قَالَ :

* مِثْلُ الْقِيَاسِ اِتِّتَاقَهَا الْمُتَقَّى *^(١)
يَعْنِي الْقَيْسِيَّ ، وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ :
هُوَ مِنَ النَّيْقَةِ .

(وَالنَّيْقُ ، بِالْكَسْرِ : أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي
الْجَبَلِ ، ج : نَيْاقٌ) بِالْكَسْرِ ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَأَنْيَاقٌ وَنَيْسُوقٌ) .
وَقِيلَ : النَّيْقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ ،
وَقِيلَ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَبَلِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ :

* شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشُّيْقِ وَالنَّيْقِ^(٢) *
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِي لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

فَيَمَّمْ وَقْبَةً فِي رَأْسِ نَيْسُوقٍ
دُوَيْنَ الشَّمْسِ ذَاتَ جَنَى أَنْيَقِ^(٣)

(و) يُقَالُ : إِنَّهُ (أَنْشَدَ الْمُسَيْبُ بْنُ
عَلَسِ بْنِ يَدَى عَمْرِو بْنِ هِنْدَ) الْمَلِكِ ،
فِي وَصْفِ جَمَلٍ :

(* وَقَدْ أَتَلَفَ الْهَمُّ عِنْدَ اخْتِضَارِهِ *)
وَرَوَاهُ ابْنُ بَرَى :

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والصحاح والعياب وتقدم في (شيق) .

(٣) شرح أشعار المهذلين ١٨١ والعياب .

(١) الديوان ٤١٦ واللسان .

(٢) اللسان وعزى لابن هرم الكلابي .

(٣) ديوانه ٢٦ واللسان .

«وإني لأَمْضِي الهَمَّ عند احتضاره» .

وفي العُباب :

فقد أَقْطَعُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ ادِّرَاكُهُ
(بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مَكْدَمٌ .^(١))

وطرفةُ بنُ العبدِ حاضِرٌ ، وهو غُلامٌ ،
فقال : استنوقَ الجَمَلُ ، وذلكَ لأنَّ
الصَّيْعَرِيَّةَ من سِمَاتِ النُّوقِ دُونَ الفُحُولِ
فغَضِبَ المُسَيَّبُ وقالَ : مَنْ هَذَا
الغُلامُ ؟ فقالوا : طرفةُ بنُ العبدِ ، فقال :
(لِيَقْتُلْنَهُ لِسَانُهُ ، فَكَانَ كَمَا تَفَرَّسَ
فِيهِ) . قال ابنُ بَرِّى : وأنشدَ الفَرَّاءُ :

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْمَزَةً
وَذَكَرْتُ ذَا التَّيْنِيبِ فَاسْتَنُوقَ الْجَمَلَ^(٢)

والمَعْنَى صارَ الجَمَلُ نَاقَةً فِي ذُلِّهَا ،
أَخْرِجَ عَلَى الْأَصْلِ . وقال ابنُ سَيِّدِهِ :
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيداً . قال ثَعْلَبُ : وَلَا
يُقَالُ : اسْتَنَاقَ الْجَمَلَ ، إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ
هَذِهِ الْأَفْعَالَ الْمَزِيدَةَ - أَعْنَى افْتَعَلَ
وَاسْتَفْعَلَ - إِنَّمَا تَعْتَلُّ بِاعْتِلَالِ أَفْعَالِهَا

(١) الشاهد الثلاثون بعد المسائة من شواهد القاموس ، وهو
في شعر المصيب في الصبح المنير ٣٥٩ واللسان ، والعباب ،
وتقدم في (صر) وفي جمهرة الأمثال ١/ ٤٤٠ نسبه إلى
المتلمس .

(٢) اللسان .

الثَّلَاثِيَّةُ البَسِيطَةُ الَّتِي لَا زِيَادَةَ فِيهَا ،
كَاسْتَنَامَ ، إِنَّمَا اعْتَلَّ لِاعْتِلَالِ قَامَ ،
وَاسْتَقَالَ إِنَّمَا اعْتَلَّ لِاعْتِلَالِ قَالَ ، وَإِلَّا
فَقَدْ كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَصَحَّ ، لِأَنَّ فَاءَ
الْفِعْلِ سَاكِنَةٌ . (يُضْرَبُ) هَذَا الْمَثَلُ
(لِلرَّجُلِ يَكُونُ فِي حَدِيثٍ) أَوْ صِفَةٍ
شَيْءٍ ، (ثُمَّ يَخْلُطُهُ بِغَيْرِهِ وَيَتَنَقَّلُ إِلَيْهِ)
كَمَا فِي الصُّحَا ح .

(وَنَبِيْقِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، أَوْ أُنَيْْقِيَّةُ ، أَوْ
أُنَيْْقِيَاءُ) : بَلَدَةٌ (مِنْ أَعْمَالِ اضْطَنْبُولِ)
دَارُ مُلِكِ الرُّومِ ، عَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى
بِسُلْطَانِهَا مَلِكِ الزَّمَانِ ، الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ
أَبِي الْفَتْحِ مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ خَانَ ،
خَلَّدَ اللَّهُ مُلْكَهُ ، وَأَيَّدَ سُلْطَنَتَهُ ، وَأَعَانَهُ
عَلَى جِهَادِ الْكُفْرَةِ اللَّثَامِ ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ .

(وَنَبُوقُ)^(١) كَصَبُورُ : (جَبَلٌ ضَخْمٌ)
أَحْمَرُ مَنِيْعٌ لِيَنْبَى كِلَابٌ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : (وَلَيْسَ مُصَحَّفٌ يَنْوُفُ)
بِالْفَاءِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : يَنْوُوقُ بِالْقَافِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .^(١)

(١) في هامش القاموس من إحدى نسخه (ينوق) بتضديد
الياء ، ومثله في التكملة ، ومعجم البلدان (ينوق) وقال
ياقوت : « قال الجازمي : جبل أحمر ضخيم منيع لكلاب .
هكذا وجدته في كتابه بالقاف » .

(وتنوق: مَوْضِعُ بَعْمَانَ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَكَأَنَّهُ نَسِيَ قَاعِدَتَهُ، حَيْثُ لَمْ
يَذْكُرِ الْإِشَارَةَ إِلَى الْمَوْضِعِ بِالْعَيْنِ، ثُمَّ
إِنَّ الَّذِي فِي مَعَاجِمِ الْأَنْسَابِ أَنَّ الْمَوْضِعَ
الَّذِي بَعْمَانُ تَنُوقٌ «بِالْفَاءِ» وَقَدْ سَبَقَ
ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَأَنْقَنِي إِبْنَانَا، وَنَيْقًا بِالْكَسْرِ :
أَعْجَبَنِي)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «أَنْ ق» وَقَدْ
مَرَّتْ لِلْمُصَنِّفِ هَذِهِ الْعِبَارَةُ بِعَيْنِهَا
هُنَاكَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَنَيْقُ الْعُقَابِ، بِالْكَسْرِ : ع، بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ.

(وَالنَّيْقُ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا : ع آخِر).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِتِّتَقَ الرَّجُلُ، كَتَنُوقَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

وَالْمُنُوقُ مِنَ الْعُدُوقِ : الْمُنْقَى، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ.

وَالنَّاقُ : الْحَزُّ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ حَافِرِ
الْفَرَسِ، وَالْجَمْعُ نَيْوُقٌ، نَقْلُهُ

الزَّمَخْشَرِيُّ (١).

وَفِي الْمَثَلِ : «خَرَقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ»
يُضْرَبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ، وَهُوَ مَعَ جَهْلِهِ
يَدَّعِي الْمَعْرِفَةَ، وَيَتَأَنَّقُ فِي الْإِرَادَةِ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

□ وَقَدْ سَمَّوْا نَاقَةً.

وَبَنُو النَّاقَةِ : بَطِينٌ فِي طَرَابُلُسِ
الْغَرْبِ.

وَأَنْفُ النَّاقَةِ : لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ قُرَيْعٍ
التَّمِيمِيِّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي «أَنْ ف».

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ن ي ف ق] *

نَيْفَقُ الْقَمِيصِ : الْمَوْضِعُ الْمُتَّسِعُ
مِنْهُ، كَنَيْفَقِهِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ن ف ق».

وَصَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنَّهَا
فَارَسِيَّةٌ، فَإِذْ خُرُوفُهَا أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ
الْكَلِمَةِ، فَالْصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا،

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : «وَأَضْيَقُ مِنَ النَّاقِ»،
وَهُوَ الْحَزُّ بَيْنَ ضَرْةِ الْإِبْهَامِ وَأَلْيَةِ الْخَنْصَرِ
وَنَحْوِهِ وَبَاطِنِ الْمَرْفَقِ وَأَصْلُ الْعَصْعَصِ، وَفِي
مُؤَخَّرِهَا حَافِرُ الْفَرَسِ.

وهكذا فعله صاحبُ اللسان أيضاً .

[ن ه ق] *

(النَّهَقُ) بالفتح : (طائر) طَوِيلُ
الرُّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ وَالرَّقَبَةِ ، أَغْبَرُ ،
وهي النَّهْقَةُ .

(و) النَّهَقُ : (نَبَاتٌ كَالْجَرَجِيرِ) .
قالَ الجوهريُّ : (أو بالتخريف) هو
(الْجَرَجِيرُ الْبَرِّيُّ) . قالَ الأزهرِيُّ :
هكذا سَمِعَ منَ الْعَرَبِ ، وقد رأيتُه
في رِياضِ الصَّمَانِ ، وكنا نأكلُه مع
التَّمْرِ ، وفي مذاقِه حَمَزةٌ وَحَرارةٌ ،
ويُسَمَّى الْإِبْهَقَانِ ، وأكثر ما يَنْبُتُ في
قُرْبَانِ الرِّياضِ .

(وَنَهَقَ الْحِمَارُ ، كَضَرَبَ ، وَسَمِعَ)
وقالَ ابنُ سِيدهُ : وأرى ثَغْلِيًّا قد حَكَى
نَهَقَ ، أي : بالكسر ، قال : ولستُ منه
على ثِقَةٍ ، وفاته : نَهَقَ ، كَنَصَرَ ، فقد
نَقَلَهُ ابنُ سِيدهُ عن اللَّحْيَانِي ، والصَّاغَانِي
عن الْفَارَابِي ، وأبو حَيَّان في الْبَحْرِ ،
وَالْجَلالُ في الْهَمْعِ ، وابنُ الْقَطَّاعِ ، وفيه
قُصُورٌ من الْمُصَنَّفِ غَرِيبٌ (نَهَيْقًا)
كَأَمِيرٍ (وَنُهَاقًا) بِالضَّمِّ : (صَوْتٌ) .

وقالَ اللَّيْثُ : هو النَّهَيْقُ ، فإذا كَرَّرَهُ
وَأَشَدَّهُ يُقَالُ : أَخَذَهُ النَّهَاقُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (النَّاهِقَانِ :
عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ فِي
مَجْرَى الدَّمْعِ) . قالَ يَعْقُوبُ : (ويقالُ
لَهُمَا : النَّوَاهِقُ أَيْضًا) . قالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيْبُ—
مِنْ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحُلْبِ^(١)

(أو النَّاهِقُ : مَخْرَجُ النَّهَاقِ
مِنْ حَلْقِهِ) . كما في الصَّحاحِ .
(ج : النَّوَاهِقُ) . قالَ في التَّهْذِيبِ :
النَّوَاهِقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ : حَيْثُ
يَخْرُجُ النَّهَاقُ مِنْ حَلْقِهِ . وَأَنْشَدَ لِلنَّمِرِ
ابنِ تَوَلَّب :

وَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعَا
فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا^(٢)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّهَقُ ، وَالتَّنْهَاقُ «بِفَتْحِهِمَا» :

(١) ديوانه ١٦ بمجرى غفلت والسان والصحاح والعياب

وتقدم في (حلب) .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

صَوْتُ الْحِمَارِ . قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِيِّ :

بَضْرَبَ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ

وَطَعَنَ كَتَشْحَاجَ الْعَفَاهِمِ بِالنَّهَقِ^(١)

وَالنَّوَاهِقُ مِنَ الْخَيْلِ : الْعِظَامُ النَّاتِيَةُ فِي خُدُودِهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ :

نَوَاهِقُ الدَّابَّةِ : عُروُقُ اكْتَنَفَتْ خِيَاشِيمَهَا .

وَذَاتُ النَّهَقِ ، مُحَرَكَةٌ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

• شَذَبَ أَوْلَاهُنَّ مِنْ ذَاتِ النَّهَقِ •

• أَحْقَبُ كَالْمِخْلَجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقَى •^(٢)

وَذُو نَهَقٍ ، كَزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَتَشْحَاجَ الْعِفَاهِمِ »

تَطْبِيعٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ (شَهَقَ)

و (سَكَنَ) وَ (عَفَا) وَالْعِبَابُ . وَالْعِفَا :

الْمَحْشُ ، وَيُرْوَى : « يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ »

وَيُرْوَى : « كَتَشْهَاقَ الْعِفَا » وَعَجَزَهُ فِي

الْمَخْصَصِ (٤٤/٨) .

(٢) الدِّيَوَانُ ١٠٥ وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ

وَالْعِبَابُ : « يَشْذِبُ أَخْرَاهِنَ » وَقَالَ :

« يَعْنِي أَرْضًا تُنْبِتُ النَّهَقَ » .

(٣) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٥٤٩ نَسَبَهُ إِلَى الْخَنَسَاءِ .

أَلَا يَالْهَفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشِ
لَنَا بِجَنُوبٍ دَرَّ فَذِي نُهَيْقٍ^(١)

وَعِرْقُ نَاهِقٍ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « عِرْقٍ » وَأَغْفَلَهُ هُنَا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(فصل الواو) مع القاف

• [و أ ق] •

الْوَأَقَةُ : مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، هَكَذَا أوردَهُ

صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ فِي

التَّخْفِيفِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَلَا أَدْرِي

أَمُّهُ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ ، أَوْ بَدَلٌ ، أَوْ لُغَةٌ ،

وَعَلَى الْأَوَّلَيْنِ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَعَلَى

الْأَخِيرِ لَا .

• [و ب ق] •

(وَبَقَ ، كَوَعَدَ ، وَوَجَلَ ، وَوَرِثَ)

ثَلَاثَ لُغَاتٍ ، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَبَقًا كَوَعَدَ ، وَ (وَبُوقًا) بِالضَّمِّ ، وَوَبَقًا

كَوَجَلٍ (وَمُوبِقًا) كَمُوعِدٍ : (هَلَكَ

كَاسْتَوْبَقَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(١) دِيَوَانُ الْخَنَسَاءِ ١٠٤/ وَعَجَزَهُ فِي « لَنَا بَنْدَى

الْمَخْتَمِ وَالْمُضِيقِ » وَالثَّبِتُ كَرَوَايَتِهِ فِي اللِّسَانِ

وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٥٤٩ .

(و) المَوْبِقُ (كَمَجْلِسٍ : المَهْلِكُ)
وبه فسر الفراء قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾^(١) أى : جَعَلْنَا تَوَاصُلَهُمْ
فِي الدُّنْيَا مَهْلَكًا لَهُمْ فِي الآخِرَةِ . وَحَكَّى
ابنُ بَرِّى عَنْ السِّيرَافِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ ،
فَبَيَّنَهُمْ عَلَى هَذَا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لَجَعَلْنَا ،
لَا ظَرْفٌ .

(و) قال أبو عُبَيْدٍ : المَوْبِقُ :
(المَوْعِدُ) ، وبه فسر الآية ، واحتجَّ
بقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَجَادَ شَرُورَى وَالسُّتَارَ فَلَمْ يَدَعِ
تَعَارَا لَهُ وَالْوَادِيَيْنِ بِمَوْبِقِ^(٢)

أى : بِمَوْعِدٍ ، فَبَيَّنَهُمْ عَلَى هَذَا ظَرْفٌ .

(و) قال ابنُ عَرَفَةَ : المَوْبِقُ :
(المَحْبِسُ) .

وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ : مَوْبِقًا أى : حَاجِزًا .

(و) قِيلَ : المَوْبِقُ : (وَادٌ فِي جَهَنَّمَ) ،
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قال ابنُ الأَعرَابِيِّ : (كُلُّ شَيْءٍ

(١) سورة الكهف ، الآية ٥٢ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « واحد » بالحاء المهملة والتصحيح
من الباب .

حَالٍ) ، وَنَصَّ ابْنُ الأَعرَابِيِّ : كُلُّ حَاجِزٍ
(بَيْنَ شَيْئَيْنِ) فَهُوَ مَوْبِقٌ .

(وَأَوْبَقَهُ : حَبَسَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا ﴾^(١) أى : يَحْبِسُ
السُّفُنَ وَرُكْبَانَهَا فَلَا تَجْرَى بِهِمْ ،
عُقُوبَةً لَهُمْ .

(أَوْ) أَوْبَقَهُ : (أَهْلَكَهُ) قال الفراءُ :
يُقَالُ : أَوْبَقْتُ فُلَانًا ذُنُوبَهُ ، أى :
أَهْلَكْتُهُ ، فَوَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقًا . وَفِي حَدِيثِ
الصُّرَاطِ : « وَمِنْهُمْ المَوْبِقُ بِذُنُوبِهِ »
أى : المَهْلِكُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَوْ
فَعَلَ المَوْبِقَاتِ » أى : الذُّنُوبَ المَهْلِكَاتِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْبَقَهُ : إِذَا ذَلَّلَهُ . وَفِي نَوَادِرِ
الأَعرَابِ : وَبِقَتِ الإِبِلُ فِي الطَّيْنِ : إِذَا
وَحِلَتْ فَنَشِبَتْ فِيهِ .

وَوَبِقَ فِي دَيْنِهِ : إِذَا نَشِبَ فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « فَمِنْهُمْ
الْغَرِيقُ الوَبِقُ » أى : الهَالِكُ .

(١) سورة الشورى ، الآية ٢٤ .

[و ث ق] *

(وَتَقَ بِهِ) يَثِقُ (كَوَرِثَ) يَرِثُ (ثِقَةً وَمَوْثِقًا)، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَثَاقَةً، كَوَرَاثَةٍ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ بَعْدَ «ثِقَةٍ» وَثُوقًا، بِالضَّمِّ: (اِثْتَمَنَهُ). يُقَالُ: بِهِ ثِقَتِي.

(وَالْوَيْثِقُ): الشَّيْءُ (الْمُحْكَمُ، ج: وَثَاقٌ) بِالْكَسْرِ.

(وَوُثِقَ) الشَّيْءُ وَثَاقَةً (كَكْرُمَ) كَرَامَةً: (صَارَ وَثِيقًا) أَيْ: مُحْكَمًا.

(أَوْ) وَثِقَ الرَّجُلُ: (أَخَذَ بِالْوَيْثِقَةِ فِي أَمْرِهِ، أَيْ: بِالثَّقَّةِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَتَوَّثَقَ) فِي أَمْرِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (أَرْضٌ وَثِيقَةٌ) أَيْ: (كَثِيرَةُ الْعُشْبِ) مَوْثُوقٌ بِهَا، وَهِيَ مِثْلُ الْوَيْثِجَةِ، وَهِيَ دُونُهَا.

(وَالْمِثَاقُ، وَالْمَوْثِقُ، كَمَجْلِسٍ: الْعَهْدُ) صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ (١) أَيْ: أَخَذَ الْعَهْدَ

(٣) سورة آل عمران / ٨١.

عَلَيْهِمْ بَأَنَّ يُؤْمِنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخَذَ الْعَهْدَ بِمَعْنَى الْأَسْتِحْلَافِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَوْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ (١) أَيْ: مِيثَاقًا (ج: مَوَائِيقُ) عَلَى الْأَصْلِ (وَمِثَاقُ) عَلَى اللَّفْظِ (وَمِثَاقُ) فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِعِيَاضِ بْنِ دُرَّةٍ الطَّائِيَّ:

حِمَى لَا يَحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا

وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِثَاقِ (٢)

وَفِي الْمُحْكَمِ: وَالْجَمْعُ الْمَوَائِقُ، وَمِثَاقٌ، مُعَاقَبَةٌ. وَأَمَّا ابْنُ جُنَى فَقَالَ: لَزِمَ الْبَدَلُ فِي مِثَاقٍ، كَمَا لَزِمَ فِي عِيدٍ وَأَعْيَادٍ.

(وَالْوِثَاقُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ: مَا يُشَدُّ بِهِ) كَالْحَبْلِ وَغَيْرِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَشُدُّوا الْوِثَاقَ﴾ (٣) قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ ظَاهِرٌ فِي أَنَّهُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ، وَفِي الْغَايَةِ: الظَّاهِرُ أَنَّ مَا يُوَثَّقُ بِهِ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ فِي الْآلَاتِ كَالرُّكَّابِ وَالْحِزَامِ.

(١) سورة يوسف / ٦٦.

(٢) اللسان والصباح والعياب والمخصص ١٤/ ١٩ ولعمري في المؤلف والمختلف ٢٦٩ بيتان من البحر والروى، وكان هذا بعدهما.

(٣) سورة محمد، الآية ٤.

وهو اسمُ آلةٍ على خلافِ القياس ، نادرٌ .
وأما بالفتحِ فمصدرٌ ، كالخلاص . قال
شيخنا : هذه التفرقة تحتاجُ إلى نظرٍ ،
فتأمل .

قلتُ : الصحيح أن الوثاق اسمُ
الإيثاق ، تقولُ : أوثقتُه إيثاقاً ووثاقاً ،
والحبلُ أم الشيء الذي يُوثقُ به وثاق ،
والجمعُ الوثق ، كرباطٍ وربطٍ .

(وأوثقه فيه) أى : (شدّه ، ووثقه
توثيقاً) فهو موثقٌ : (أحكمه) وإنه
لموثق الخلق ، أى : مُحكمه .

(و) وثق (فلاناً : قال فيه إنه ثقةٌ)
أى : مؤتمنٌ .

(واستوثق منه : أخذ) منه (الوثيقة)
كما في الصحاح . وقال غيره : أخذ
فيه بالوثاقة . قال الكُميتُ يمدحُ مخلد
ابن يزيد بن المهلب :

وخلائقُ منه إلى جميلَةٍ
حسبي ، ونعم وثيقةُ المستوثق^(١)

(١) العباب ، وفيه «وخلائقاً» بالنصب .

□ ومما يُستدركُ عليه :

رجُلٌ ثقةٌ ، وكذلك الاثنان ، والجميعُ ،
ويُجمعُ على ثقاتٍ ، يستوى فيه المذكرُ
والمؤنث .

وأنا واثقٌ به .

وهو موثقٌ به ، وهى موثوقٌ بها ،
وهم موثوقٌ بهم . فأما قوله :

* إلى غيرِ موثوقٍ من الأرضِ تذهبُ ^(١) *

فإنه أرادَ إلى غيرِ موثوقٍ به ، فحذفَ
حرفَ الجرِّ ، فارتفع الضميرُ ، فاستترَ
في اسمِ المفعول .

وكلاً موثقٌ : كثيرٌ موثوقٌ به أن
يكفيَ أهلهَ عامهم ، وماءٌ موثقٌ كذلك ،
قال الأخطلُ :

أو قاربٌ بالعرّا هاجت مراتعُه
وخانه موثقُ الغدرانِ والثمر^(٢)

والوثيقة في الأمرِ : إحكامه والأخذُ
بالثقة ، والجمعُ الوثائقُ . وفي حديث

(١) اللسان .

(٢) اللسان ولم أفت عليه في ديوانه .

الدُّعاء: «واخلع وثائقَ أفئدتِهِمْ» جمع وثاق، أو وثيقة.

والوَيْثِقُ: العهدُ المُحْكَم، قال:

عطاءً وصفقاً لا يُغِبُّ كأنما
عليك بإتلافِ التُّلادِ وَثِيقُ^(١)

والمُوثَاقَةُ: المُعَاهَدَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ﴾^(٢)

وتَواثَقُوا عليه، أي: تحالفوا وتعاهدوا.

ورجل مُوثِقٌ: مَشْدُودٌ في الوثاقِ.

وأوثقَه بالله ليفعلَنَّ كذا، ووثاقه.

وتوثقَ من الأمرِ: أخذ فيه بالوثاقة.

وأخذَ الأمرَ بالوُثُقِ، أي: الأشدَّ الأحكم.

والمُوثِقُ من الشَّجَرِ: الذي يُعوِّلُ الناسُ عليه إذا انقطعَ الكَلأُ والشَّجَرُ.

وناقةٌ وَثِيقَةٌ، وجملٌ وَثِيقٌ.

والوِاثِقُ بالله: من الخُلَفَاءِ، معروفٌ.

(١) اللسان.

(٢) سورة المائدة، الآية ٧.

والوُثْقَى: تَأْنِيثُ الْأَوْثِقِ: قال الله تعالى: ﴿وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى﴾^(١).

[ودق]

(الودق: المطر) كله شديدٌ وهينُه. ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾^(٢) قال زَيْدُ الْخَيْلِ:

ضَرَبْنَ بَعْمَرَةَ فَخَرَجْنَ مِنْهَا
خُرُوجَ الْوَدْقِ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ^(٣)

وقد (ودق) يدق ودقاً (كوعد) يعد وعداً: (قطر)، قال عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ:

فَلا مُزَنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا
وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا^(٤)

هكذا أَنشَدَهُ سَيِّبَوِيهِ. قال سَيِّبَوِيهِ: وفي شِعْرِهِ: ولا رَوْضَ، فلا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى تَأْوِيلٍ.

(و) ودق (إليه ودوقاً) بالضَّمِّ (وودقاً) بالفتح، أي: (دنا). ويُقال

(١) سورة البقرة، الآية ٢٥٦ وسورة لقمان، الآية ٢٢.

(٢) سورة النور، الآية ٤٣.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والصحاح والعياب والكتاب (٢٤٠/١).

وَدَقَ الصَّيْدُ : إِذَا دَنَا مِنْهُ وَأَمَكَّنَهُ .

(و) وَدَقَ (بِه) وَدَقًا : (اسْتَأْنَسَ) بِهِ .

(و) وَدَقَ (بَطْنُهُ) : إِذَا (اتَّسَعَ) وَدَنَا مِنَ السَّمَنِ .

(و) قِيلَ : وَدَقَ بَطْنُهُ : إِذَا (اسْتَطَلَقَ) .

(و) وَدَقَتْ (السَّمَاءُ) : أَمْطَرَتْ كَأَوْدَقَتْ : جَاءَتْ بِوَدَقٍ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) وَدَقَ (السَّيْفُ) وَدَقًا : (حَدَّ) ، فَهُوَ وَادِقٌ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ :

أَحْفِزُهَا عَنِي بِذِي رَوْنَقٍ
مُهَنَّدٍ كَالْمِلْحِ قَطُّاعٍ

صَدَقَ حُسَامٍ وَادِقٍ حَدُّهُ
وَمُجَنَّبٍ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ^(١)

وقيل : سَيْفٌ وَادِقٌ ، أَيْ : مَاضِي الضَّرِيبَةِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الرَّمَاكِ . وَقَدْ غَلِطَ ، إِنَّمَا هُوَ سَيْفٌ وَادِقٌ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وهما في قصيدته في المفضليات (مف ٧٥ : ٧٧ و ٨) .

(و) وَدَقَتْ (سُرَّتُهُ) تَدِيقٌ وَدَقًا :

(سَالَتْ وَاسْتَرْخَتْ) وَشَخَصَتْ ،

(أَوْ خَرَجَتْ) حَتَّى يَصِيرَ (كَأَنَّهُ أَبْجَرُ) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيُقَالُ : لِإِبِلٍ وَادِقَةٌ

الْبُطُونِ وَالسَّرَرِ : إِذَا انْدَلَقَتْ لِكثَرَةِ

شَحْمِهَا ، وَدَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ :

* كُومَ الذُّرَى وَادِقَةٌ سُرَّاتُهَا *^(١)

(و) وَدَقَتْ (ذَاتُ الْحَافِرِ) ، مُثْلَثَةٌ

(الدَّالُّ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَمَاعَةُ عَلَى وَدَقَتْ

تَدِيقٌ ، كَوَعَدَ (وَدَاقًا) كَسَحَابِ

(وَوَدَقَانًا ، وَوَدَقًا ، مُحَرَّكَتَيْنِ) . وَفَاتِهِ

وَدَقًا بِالْفَتْحِ ، وَوَدُوقًا بِالضَّمِّ ، وَوَدَاقًا

بِالْكَسْرِ : (أَرَادَتِ الْفَحْلُ) وَاشْتَهَنَتْهُ

(كَأَوْدَقَتْ ، وَاسْتَوْدَقَتْ) كِلَاهُمَا عَنْ

الْجَوْهَرِيِّ .

(وَأَتَانٌ) وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ ، (وَفَرَسٌ

وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ ، وَبِهَا وَدَاقٌ ، كَكِتَابٍ) .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَأَنَّ رَبِيعًا مِنْ حِمَايَةِ مَنَقَرٍ
أَتَانٌ دَعَاها لِلْوَدَاقِ حِمَارُهَا^(٢)

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٢٣٨/١ وفيه : « يهجو بني ربيع بن الحارث رهن مرة بن عكران » واللسان .

(و) من المجاز: (ذات ودقين):
من أسماء (الداهية)، ويقال أيضاً:
ذات روقين، بالراء، وقد تقدم ذلك
للمصنف (كانها ذات وجهين). وفي
الصّحاح: أي ذات وجهين، كأنها
جاءت من وجهين، وأنشد الجوهري
للكميت:

وكائن وكم من ذات ودقين ضئيل
ناد كفت المسلمين عضالها^(١)

ويقال: ذات ودقين: من صفة
الطعنة، وقيل: من صفة السحابة.
يقال: سحابة ذات ودقين، أي: ذات
مطرتين شديديتين، شبت بها الحرب
الشديد، فقيل: حرب ذات ودقين.
وقيل: هو من الوداق: الحرص على
طلب الفحل؛ لأن الحرب توصف
باللقاح. وقيل: هو من صفات الحيات.

وداهية ذات ودقين، وذات روقين:
إذا كانت عظيمة، وكل ذلك أغفله
المصنف. (ومنه قول) أمير المؤمنين
(علي بن أبي طالب رضي الله تعالى

وفي حديث ابن عباس - رضي الله
عنهما - في إلقاء عصا موسى عليه
السلام: «وإن فرعون كان على فرس
ذنوب حصان، فتمثل له جبريل عليه
السلام على فرس وديقي، فتقحم
خلفها». وهي التي تشتهي الفحل.

قال ابن سيده: وقد يكون الوداق
مثله في الأتان، حكاة كراغ في عبارة،
قال: فلا أدري: أهو أصل أم
استعمله؟ قال ابن بري: وقد ذكر ابن
خالويه: أودقت فهي وادق، ولا يقال:
مودق، ولا مستودق.

(وفي المثل: ودق العير إلى الماء)
أي: دنا منه. (يضرَبُ لِمَنْ خَضَعَ
لِشَيْءٍ حِرْصاً عَلَيْهِ)، نقله الجوهري
والصاغاني.

(والمودق) كمجلس: (موضع)
أي: موضع ودق العير. قال امرؤ القيس:

دخلت على بيضاء جم عظامها
تعفني بذيل المِرط إذ جئت مودقي^(١)

(١) الديوان ١٧١/ واللسان والصّحاح والعياب والأساس
والمقاييس ٩٦/٦.

(١) اللسان، والصّحاح والعياب.

عنه) فيما روى عنه :

(تِلْكُمْ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لِيَتَقَتَّلَنِي
فَلَا وَرَبِّكَ مَابَرُّوا وَمَا ظَفِرُوا
فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتِي لَهُمْ
بذاتِ وَدَقَيْنِ لَا يَغْفُو لَهَا أَثَرُ)^(١)

(قال) أبو عثمان (المازني) النحوي :
(لم يصح) عندنا (أنه) رضى الله عنه
(تكلم بشيء من الشعر غير هذين
البيتين) ، وهكذا نقله المَرْزُبَانِي في
تاريخ النحاة عن يونس : ماصح
عندنا ، ولا بلغنا أنه قال شعرا إلا
هذين البيتين ، كذا في شرح شواهد
المعنى في مبحث «كل» . وسبق للصاغاني
مثل ذلك عن المازني في تركيب
«روق» ، (وصوبه الزمخشري رحمه
الله تعالى) .

قال شيخنا : ولعلَّ سَنَدَ ذَلِكَ قَوِيٌّ
لديهم ، وإلاَّ فَقَدْ وَرَدَ عنه :

(١) الشاهد الحادي والثلاثون بعد المائة من
شواهد القاموس ، والثاني في اللسان ، وتقدم
البيتان في (روق) للمصنف برواية :
«... بذاتِ روقَيْنِ» والثاني في الأساس
برواية : «فإن بقيت فرهن» .

* أَنَا الَّذِي سَمَّيْنِي أُمِّي حَيْدَرَةً *^(١)

الآبيات . ونقل عنه المصنف في
«خيس» شعرا وتواتر عنه :

* مُحَمَّدُ النَّبِيُّ أَخِي وَصِهْرِي *

الآبيات ... وغير ذلك مما كثر
وشاع ، بحيث إنَّ النفوس لا تطمئنُّ
إلى أنه لم يقل غير هذين البيتين
لاسيما وقد قال الشعبي : كان أبو بكر
شاعرا ، وكان عمرُ شاعرا ، وكان
عثمانُ شاعرا ، وكان عليُّ أشعرَ الثلاثة .
ونقله الحافظُ أبو عمرو بن عبد البر
في الاستيعاب في ترجمة «مسطح بن
أثاة» ، وذكر مثله جماعة ، ونُسب
إليه من أشعار الحكيم وغيرها شيء كثير ،
والله أعلم ، انتهى .

قلت : ويروى أيضا عنه - رضى الله
عنه - أنه قال يوم خيبر :

* دُونَكهَا مُتْرَعَةٌ دِهَاقَا *

* كَأَسَا زُعَافًا مُزِجَتْ زُعَاقَا *^(٢)

(١) اللسان (حدر) و (سندر) وتقدم فيها .
(٢) اللسان (زعن) وتقدم فيها ، وفي الأساس أنه قاله يوم
حنين .

وقد ذكر في « ز ع ق » .

وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم
مانصه : وأخرج يعقوب بن شبة بن
خلف بن سالم ، حدثنا وهب بن
جرير ، عن ابن الخطابي محمد بن
سواء ، عن أبي جعفر محمد بن مروان
أن عليا قال :

لِمَنْ رَايَةَ سَوْدَاءَ يَخْفِقُ ظِلُّهَا

إِذَا قِيلَ قَدَمُهَا حُضَيْنُ تَقْدَمَا (١)

فَيُورِدُهَا فِي الصَّفِّ حَتَّى يَقِيلَهَا (٢)

حِيَاضَ الْمَنَايَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْدَمَا

جَزَى اللَّهُ قَوْمًا قَاتَلُوا فِي لِقَائِهِمْ

لَدَى الْمَوْتِ قَدَمَا مَا أَعَزَّ وَأَكْرَمًا (٣)

رَبِيعَةَ أَعْنِي إِنَّهُمْ أَهْلُ نَجْدَةٍ

وَبَأْسٍ إِذَا لَاقُوا خَمِيسًا عَرَمَرَمًا

وَأَخْرَجَ أَيْضًا بَسْنَدَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَفْطَوَيْهِ ، وَالْحَسَنَ

(١) الشعر في تاريخ الطبري (٣٧/ ٥) في حوادث سنة ٣٧
مع زيادة في الأبيات واختلاف في بعض الكلمات .

(٢) في الطبري : « يقدّمها في الموت حتى
يزيرها » .

(٣) في تاريخ الطبري : « ما أعف وأكرمنا » .

ابن محمد بن سعيد العسكري . قال :
ومما يروى لعلي بن أبي طالب رضي
الله عنه :

لِمَنْ رَايَةَ سَوْدَاءَ ... الْأَبْيَات .

قال : وقال السدي : كانت رايته
حمرًا بصفين ، فتأمل ذلك .

(والوديقة : شدة الحر) في نصف
النهار . قال شمر : سميت لأنها ودقت
إلى كل شيء ، أي : وصلت إليه . قال
أبو المثلّم الهذلي يرثي صخر الغي :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعِ

سَنَاقُ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ (١)

وقال ربيعة بن مقروم :

كَلَّفْتُهَا فَرَأَتْ حَقًّا تَكْلُفُهُ

وَدِيقَةٌ كَأَجِيجِ النَّارِ صَيْخُودًا (٢)

وفي حديث زياد بلغه قول المغيرة
رضي الله عنه : « لحديث من عاقل

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨٤/ والسان ، والصحاح ،
والعباب ، والتكملة ، وتقدم في (عتق) اختلاف الرواية
فيه ، وصحة الإنشاد .

(٢) العباب والمفصليات (١٥/ ٢) وقيل :
وجسرة حرج تدعى مناسمها
أعملتها بي حتى تقطع البيدا

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الشُّهْدِ بِمَاءِ رَصْفَةٍ ، فَقَالَ :
أَكْذَاكَ هُوَ ؟ ، فَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ
فُثِّتْ بِسُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ تُغْبِ فِي يَوْمٍ ذِي
وَدِيقَةٍ تَرْمُضُ فِيهِ الْآجَالُ ^(١) .

(و) قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْوَدِيقَةُ :
(الْمَوْضِعُ فِيهِ بَقْلٌ أَوْ عُشْبٌ) . وَيُقَالُ :
حَلَّوْا فِي وَدِيقَةٍ مُنْكَرَةٍ .

(وَالْوَدَقُ) بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ) عَنْ
كُرَاعٍ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الصَّاعِي : (نُقْطُ
حُمُرٌ تَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ،
زَادَ كُرَاعٌ : (مَنْ دَمٌ تَشْرَقُ بِهِ ، أَوْ
لَحْمَةٌ تَعْظُمُ فِيهَا ، أَوْ مَرَضٌ فِيهَا) لَيْسَ
بِالرَّمْدِ (تَرِمُ مِنْهُ الْأُذُنُ) وَتَشْتَدُّ مِنْهُ حُمْرَةٌ
الْعَيْنِ ، (الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فِي عَيْنِهِ وَدَقَّةٌ خَفِيفَةٌ
إِذَا كَانَتْ فِيهَا بَذْرَةٌ أَوْ نُقْطَةٌ شَرِيقَةٌ
بِالدَّمِ .

(وَقَدْ وَدَقْتُ عَيْنَهُ ، كَوَجَلٍ ، تَيْدَقُ ،
بِكُسْرِ التَّاءِ ، فَهِيَ وَدَقَّةٌ كَفَرِحَةٍ) عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَرَدَ مُحَرَّفًا هَكَذَا : « لَجْدِيثِ
ابْنِ عَاقِلٍ ... بِمَاءِ أَرْصَفَةٍ ، فَقَالَ : كَذَاكَ ،
فَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فَسُتَتْ بِثَلَاثَةٍ ...
إِلَخٍ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النِّهَايَةِ ، وَمِمَّا تَقَدَّمَ فِي
(رِثَاءٍ) .

الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* كَالْحَيَّةِ الْأَضْيَدِ مِنْ طُولِ الْأَرَقِ *
* لَا يَشْتَكِي صُدْغِيهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقِ * ^(١)

(وَالْوَادِقُ : الْحَدِيدُ مِنَ السَّيْفِ) وَقَدْ
تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ
الْأَسْلَتِ (وَعِغْرِهِ) . يُشِيرُ إِلَى مَا ذَهَبَ
أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ يُقَالُ : رُمِحٌ وَادِقٌ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ أَبِي قَيْسٍ السَّابِقِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ
ابْنَ سَيِّدَةَ غَلَطَهُ ، قَالَ : وَقَدْ رَوَى الْبَيْتُ
الْأَوَّلُ :

أَكْفَيْتُهُ عَنِّي بِلَذِي رَوْنَقِ
أَبْيَضَ مِثْلِ الْمِلْحِ قَطَّاعٍ ^(٢)

قَالَ : وَالذَّرْعُ إِنَّمَا تُكْفَتُ بِالسَّيْفِ
لَا بِالرُّمَحِ .

(وَوَدَقَانُ : ع) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَوَدَقَةٌ : اسْمٌ) ، مِنْهُمْ : وَدَقَّةُ بَنِي
عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ فِي كِنَانَةٍ .

وَوَدَقَةُ بْنُ إِيَّاسٍ ^(٣) الْخَزْرَجِيُّ بَذْرِي ،

(١) الْدِيَوَانُ ١٠٧/ وَالْعُبَابُ .

(٢) تَقَدَّمَ الْبَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٣) انْظُرِ التَّبَصِيرَ ١٤٧٠ وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١٨٧/١

وَفِيهِمَا « إِيَّاسُ بْنُ وَدَقَةٍ » .

وَيُرَوَّى وَرَقَةً، وَيُقَالُ: وَدَفَّةٌ ^(١)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: مَا رَسْنَا بَنِي فُلَانٍ فَمَا وَدَقُوا لَنَا بِشَيْءٍ، أَيْ: مَا بَذَلُوا، وَمَعْنَاهُ: مَا قَرَّبُوا لَنَا شَيْئًا مِنْ مَأْكُولٍ أَوْ مَشْرُوبٍ يَدِقُونَ وَدَقًا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: فُلَانٌ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ، وَيَنْسُلُ الْوَدِيقَةَ، لِلْمُشْمِرِ الْقَوِيِّ، أَيْ: يَنْسُلُ نَسْلَانًا فِي وَقْتِ الْحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ، وَقِيلَ: هُوَ دَوْمَانُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ، أَيْ: دَوْرَانُهَا وَدُنُوهَا.

وَالْمَوْدِقُ، كَمَجْلِسٍ: مُعْتَرِكُ الشَّرِّ. وَالْحَائِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَوَادِقُ السَّنَةِ، أَيْ: كَثِيرُ النَّوْمِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيْ قَرِيبُ النَّعَاسِ نَوْمَةً.

[ورق] *

(الْوَرَقُ مُثَلَّثَةٌ، وَكَكْتِفٌ، وَجَبَلٌ)

(١) في مطبوع التاج «ورقة» وانظر: مادة (ودف).

خَمْسَ لُغَاتٍ، حَكَى الْفَرَّاءُ مِنْهَا وَرَقًا بِالْفَتْحِ، وَوَرَقًا كَكْتِفٍ، وَوَرَقًا بِالْكَسْرِ، مِثْلُ: كَبِدٌ وَكَبْدٌ؛ لِأَنَّ فِيهِمْ مَنْ يَنْقُلُ كَسْرَةَ الرَّاءِ إِلَى الْوَاوِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْرُكُهَا عَلَى حَالِهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو بَكْرٍ، وَحَمْزَةً، وَخَلَفَ «بُورَقِكُمْ» ^(١) بِالْفَتْحِ. وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا، وَابْنُ مُحَيِّصٍ «بُورَقِكُمْ» بِكَسْرِ الْوَاوِ. وَقَرَأَ أَبُو عبيدة بِالتَّحْرِيكِ، وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ «بُورَقِكُمْ» بِالضَّمِّ: (الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ أَبُو عبيدة: الْوَرَقُ: الْفِضَّةُ كَانَتْ مَضْرُوبَةً كَدَرَاهِمِ أَوَّلًا، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عَرْفَجَةَ أَنَّهُ لَمَّا قُطِعَ أَنْفُهُ اتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ، فَاتَّخَذَ عَلَيْهِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ. وَحَكَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ إِنَّمَا اتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ «بِفَتْحِ الرَّاءِ»، أَرَادَ الرَّقَّ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ، لِأَنَّ الْفِضَّةَ لَا تُنْتِنُ. قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: وَكُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ

(١) يعني في قوله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرَقِكُمْ﴾ سورة الكهف، الآية ١٩.

إِنَّ الْفِضَّةَ لَا تُنْتِنُ صَحِيحًا ، حَتَّى
أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْخَبْرَةِ أَنَّ الذَّهَبَ
لَا يُبْلِيهِ الثَّرَى ، وَلَا يُصْدِنُهُ النَّسْدَى ،
وَلَا تَنْقُصُهُ الْأَرْضُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ النَّارُ .
فَأَمَّا الْفِضَّةُ فَإِنَّهَا تَبْلَى ، وَتَصْدَأُ ،
وَيَعْلُوها السَّوَادُ ، وَتُنْتِنُ (ج : أَوْرَاقُ)
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ وَرَقٍ كَكْتِفٍ ،
وَجَمْعُ وَرَقٍ ، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ وَبِالتَّحْرِيكِ .
(و وِراق) بِالْكَسْرِ نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ
(كَالرَّقَةِ) كَعِدَّةٍ ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ عَنْ
الْوَاوِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فِي الرَّقَةِ رُبْعُ
الْعُشْرِ » . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « عَفَوْتُ
لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا
صَدَقَةَ الرَّقَةِ » يُرِيدُ الْفِضَّةَ وَالْدَّرَاهِمَ
الْمَضْرُوبَةَ مِنْهَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ قَوْلَ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي
يَوْمِ مُسَيْلِمَةَ :

- * إِنَّ السَّهَامَ بِالرَّدَى مُفَوَّقَهُ *
- * وَالْحَرْبَ وَرَهَاءَ الْعِقَالِ مُطْلَقَهُ *
- * وَخَالِدٌ مِنْ دِينِهِ عَلَى ثِقَلِهِ *
- * لَا ذَهَبٌ يُنْجِيكُمْ وَلَا رِقَّةٌ * (١)

(١) اللسان .

قال ابنُ سِيده : وَرَبَّمَا سُمِّيَتِ الْفِضَّةُ
وَرَقًا ، يُقَالُ : أَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ رِقَّةً
لَا يُخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ غَيْرِهَا .

وقال أبو الهيثم : الْوَرَقُ وَالرَّقَّةُ :
الدَّرَاهِمُ خَاصَّةً .

وقال شَمِرٌ : الرَّقَّةُ : الْعَيْنُ . وَيُقَالُ :
هِيَ مِنَ الْفِضَّةِ خَاصَّةً . وَيُقَالُ : الرَّقَّةُ :
الْفِضَّةُ وَالْمَالُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

فَلَا تَلْحَيَا الدُّنْيَا إِلَى فَإِنْتَبَي
أَرَى وَرَقَ الدُّنْيَا تَسْلُ السَّخَائِمَا
وَيَارُبُّ مُلْتَاثٍ يَجُرُّ كِسَاءَهُ
نَفَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرَّقِيقِ الْعَزَائِمَا (١)
يَقُولُ : يَنْفَى عَنْهُ كَثْرَةُ الْمَالِ
عَزَائِمَ النَّاسِ فِيهِ أَنَّهُ أَحْمَقُ مَجْنُونٍ .
قال الْأَزْهَرِيُّ : لَا تَلْحَيَا : لَا تَذُمَّمَا .
وَالْمُلْتَاثُ : الْأَحْمَقُ . قال ابنُ بَرٍّ :
وَالشَّرُّ لُثْمَامَةُ السَّدُوسِيِّ .

(وَالْوَرَّاقُ : الْكَثِيرُ الدَّرَاهِمِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(١) اللسان ، والثاني في الأساس برواية :
« الْعَظَائِمَا » .

(و) الوراق (كسحاب : خضرة الأرض من الحشيش). قال ابن الأعرابي : (وليس من الورق) أي : من ورق الأرض (في شيء). وقال أبو حنيفة : هو أن تطرد الخضرة لعينك ، قال أوس بن حجر يصف جيشاً بالكثرة كما في الصحاح ، ونسبه الأزهري لأوس بن زهير :

كَأَنَّ جِيَادَهُمْ بَرَعْنَ زُمُ
جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَقُ ^(١)
ويروى : برعن قف. قال ابن سيده :
وعندي أن الوراق من الورق .
وأنشد الأزهري :

قُلْ لِنُصَيْبٍ يَخْتَلِبُ نَارَ جَعْفَرٍ
إِذَا شَكَرْتُ عِنْدَ الْوَرَقِ جِلَامُهَا ^(٢)

(ومحمد بن عبد الله بن حمدويه
ابن) الحَكَم بن (ورق ، كوغد)
السماحي : (محدث) ، روى عن أبي
حكيم الرازي ، وطبقته ، مات سنة تسع
عشرة وثلاثمائة .

(١) ديوان أوس بن حجر ٧٩ واللسان ، والصحاح ، والعياب

والمقاييس ١٠٢/٦ .

(٢) اللسان .

وقال غيره : رَجُلٌ وَرَاقٌ : صاحبُ
ورق . وقرأ على رضى الله عنه
«فَابْعَثُوا بَوْرَاقَكُمْ» ^(١) أي بصاحب
ورقكم . قال الراجز : ^(٢)

* يَارُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعِرَاقِ *

* كَانَتْهَا فِي الْقُمُصِ الرَّقَاقِ *

* مُخَّةٌ سَاقٍ بَيْنَ كَفَّيْ نَاقِ *

* أَغْجَلَهَا النَّاقِي عَنْ اخْتِرَاقِ *

* تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ امْرِئٍ وَرَاقٍ * ^(٣)

قال ابن الأعرابي : أي كثير الورق
والمال .

(و) الوراق أيضاً : (مورق الكتب)
كما في العباب . وفي الصحاح : رجل
وراق ، وهو الذي يورق ويكتب ،
(وحرفته الوراقه) بالكسر .

(١) كذا في مطبوع التاج ، والآية والقراءة :
«فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بَوْرَاقَكُمْ» سورة
الكهف ، الآية ١٩ .

(٢) هو جرير ، كما في العباب .

(٣) ديوان جرير ٣٩٢ وبغضه في اللسان والصحاح والعياب
والتكملة ، والجمهرة ٤١٠/٢ ويروى : «جارية من
ساكني العراق . . . وزاد في التكملة - بعد الخامس - :

* قَدْ وَثِقَتْ إِنْ مَاتَ بِالنِّقَاقِ *

* فَهُوَ عَلَيْهَا هَبْنُ الْفِرَاقِ *

(والورق - مُحَرَّكَة - من الكتاب والشجر : م) معروف ، (واحدته بهاء) .
أما ورق الكتاب فأدُم رِقاقٌ . ومنه
كَانَ وَجْهَهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٌ ، وهو مجازٌ .
وأما ورق الشجر فقال أبو حنيفة : هو
كُلُّ مَا تَبَسَّطَ تَبَسُّطًا وَكَانَ لَهُ عَيْرٌ فِي
وَسَطِهِ تَنْتَشِرُ عَنْهُ حَاشِيَتَاهُ .

(و) من المجاز : الورق : (ما استدار
من الدَّمِ على الأرض) . وقال ابنُ
الأعرابي : مِقْدَارُ الدَّرْهِمِ من الدَّمِ ،
(أو) هو (ما سَقَطَ من الجِرَاحَةِ) عُلِقَا
قِطْعًا . قال أبو عبيدة : أوله ورق ، وهو
مِثْلُ الرَّشِّ ، والبَصِيرَةِ : مثل فرسٍ من
الْبَعِيرِ ، والجَدِيَّةُ أعْظَمُ من ذلك ،
والإِسْبَاءَةُ فِي طُولِ الرُّمَحِ ، والجمع
الْأَسَابِي . كذا في الصَّحاح .

(و) قال عمرو في ناقته ، وكان
قَدِيمَ الْمَدِينَةِ :

طَالَ الثَّوَاءُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ لَا
تَرَعَى وَبِيعَ لَهُ الْبَيْضَاءُ وَالْوَرَقُ^(١)

أَرَادَ بِالْبَيْضَاءِ الْحَلِيَّ^(١) ، وبالورق :
(الْخَبَطُ) . وَبِيعَ : اشْتَرَى .

(و) الورق : (الحَيُّ من كُلِّ حَيَوَانٍ)
قال أبو سعيد : رَأَيْتُهُ وَرَقًا ، أَيْ : حَيًّا ،
وَكُلُّ حَيٍّ وَرَقٌ ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : يَمُوتُ
كَمَا يَمُوتُ الْوَرَقُ ، وَيَبْسُ كَمَا يَبْسُ
الْوَرَقُ ، قال الطائي :

وَهَزَّتْ رَأْسَهَا عَجَبًا وَقَالَتْ
أَنَا الْعُبْرَى الْإِنَانَا تُرِيدُ؟

وَمَا يَذَرِي الْوُدُودُ لَعَلَّ قَلْبِي
وَلَوْ خُبِرْتَهُ وَرَقًا جَلِيدُ^(٢)
أَيْ : وَلَوْ خُبِرْتَهُ حَيًّا فَإِنَّهُ جَلِيدٌ .

(و) من المجاز : الورق : (الْمَالُ
من إِبِلٍ وَدَرَاهِمٍ وَغَيْرِهَا) ، قال العجاج :
• إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلُ مَلَقِي •
• وَاغْفِرْ خَطَايَايَ وَثَمَّرْ وَرَقِي •^(٣)

أَيْ : مَالِي ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأعرابي : الورق : الْمَالُ
الْناطِقُ كُلُّهُ .

(١) في مطبوع التاج « الحى » والتصحيح من اللسان .
(٢) اللسان والعياب .
(٣) ديوانه ٤٠ / والسان ، والصحاح ، والثاني في المقاييس
١٠٢ / ٦ وتقدم في (ملق) .

وقال الزمخشري: ثمر الله ورقه ،
أى : ماشيته .

(و) الورق (من القوم : أقدائهم)
عن ابن السكيت ، وهو مجاز ، وأنشد
لهذبة بن الخشرم يصف قوماً قطعوا
مفازة :

إذا ورق الفتيان صاروا كأنهم
دراهم منها جائزات وزائف^(١)

(أو الضعاف من الفتيان) عن الليث .
(و) قال ابن دريد : الورق : (حسن
القوم وجمالهم) ونصه في الجمهرة :
ورق الفتيان : جمالهم وحسنهم ، وهو
مجاز .

(و) قال الليث : الورق : (جمال
الدنيا وبهجتها) . ونص العين : ورق
الدنيا : نعيمها وبهجتها ، وأنشد :

* فما ورق الدنيا بباقي لأهلها * (٢)

(١) اللسان والصاح والتكملة والعياب ، والجمهرة ٣/ ٧٤ ،
ورواية التكملة والعياب :

« ترى ورق الفتيان فيها كأنها » ويروى
عجزه : « دراهم ماض بعضهن وزائف » .

(٢) العباب .

(و) من المجاز : الورقة (بهاء :
الخبيس) من الرجال .

(و) الورقة : (الكريم) من الرجال
عن ابن الأعرابي (ضد) . ورجل
ورقة ، وامرأة ورقة^(١) : خبيسان .

وفي الأساس : يقال : إنه وإنها
ورقة : إذا كانا ضعيفين حديثين .

(وورقة : د ، باليمن) من نواحي ذمار .

(و) ورقة (بن نوفل بن أسد بن
عبد العزى) بن قصي (وهو ابن عم)
أم المؤمنين ، وجدة أهل البيت
(خديجة) بنت خويلد بن أسد بن
عبد العزى ، رضى الله عنها . وقال ابن
منده : (اختلف في إسلامه) ، والأظهر
أنه مات قبل الرسالة ، وبعد النبوة .

(و) ورقة (بن حابس التميمي :
صحابي) رضى الله عنه ، قدم نيسابور ،
قاله الحاكم ، قدم مع الأخنف بن
قيس ، ورجلان من الصحابة يعرفان
بورقة ، أحدهما : من بنى أسد بن

(١) لفظ القاموس : « ورجل ورق ، وامرأة
ورقة » .

عَبْدُ الْعُزَّى ، وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
وَالثَّانِي : لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ
أَبُو مُوسَى .

(وَشَجَرَةٌ) وَارِقَةٌ وَ (وَرِيقَةٌ وَوَرِيقَةٌ)
الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ :
(كَثِيرَةُ الْوَرَقِ ، وَقَدْ وَرَقَ الشَّجَرُ يَرِقُ)
كَوَعْدِ يَعِدُ ، (وَأُورِقَ) إِيرَاقًا (وَوَرِقَ
تَوَرِيقًا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأُورِقَ
بِالْأَلِفِ : أَكْثَرَ ، أَيْ : خَرَجَ وَرَقُهُ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا ظَهَرَ وَرَقُهُ تَامًا .

(و) الْوَرَقُ (كَكِتَابٍ : وَقْتُ خُرُوجِهِ)
أَيْ : الْوَقْتُ الَّذِي يُورِقُ فِيهِ الشَّجَرُ .

(وَالْوَرَقَةُ : الشَّجَرَةُ الْخَضِرَاءُ الْوَرَقُ
الْحَسَنَةُ) ، وَقِيلَ : الْكَثِيرَةُ الْأُورَاقُ .

(وَالرِّقَّةُ كَعِدَةٍ : أَوَّلُ نَبَاتِ النَّصِيِّ
وَالصِّلِيَانِ) وَالطَّرِيفَةُ رَطْبًا . يُقَالُ :
رَعَيْنَا رِقَّةَ الطَّرِيفَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلنَّصِيِّ
وَالصِّلِيَانِ إِذَا نَبَتَا : رِقَّةٌ مَا دَامَا رَطْبَيْنِ ،
وَأَيْضًا رِقَّةُ الْكَلَأِ : إِذَا خَرَجَ لَهُ وَرَقٌ .

(و) قَالَ ابْنُ سَمْعَانَ : الرِّقَّةُ :

(الْأَرْضُ الَّتِي يُصِيبُهَا الْمَطَرُ فِي الصَّفَرِ)
أَوْ فِي الْقَيْظِ ، فَتَنْبُتُ ، فَتَكُونُ خَضِرَاءَ) ،
فَيُقَالُ : هِيَ رِقَّةُ خَضِرَاءَ .

(وَوَرَقَانُ^(١) : ع) . قَالَ جَمِيلٌ :

بِاخْلِيلِيَّ إِنَّ بَثْنَةَ بَانَتْ
يَوْمَ وَرَقَانٍ بِالْفُؤَادِ سَبِيًّا^(٢)

(و) وَرِقَانُ (بِكْسَرِ الرَّاءِ : جَبَلٌ
أَسْوَدُ) مِنْ أَعْظَمِ الْجِبَالِ (بَيْنَ الْعَرَجِ
وَالرُّوَيْثَةِ) يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي رِثْمٍ^(٣) ، وَهُوَ
أَوَّلُ جَبَلٍ (بِیْمَنِ الْمُضْعِدِ مِنَ الْمَدِينَةِ
إِلَى مَكَّةَ حَرَسَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى) مُنْقَادٍ مِنْ
سَيَّالَةٍ إِلَى الْمُتَعَشَّى ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
لِلْأَخْوَصِ :

وَكَيْفَ تُرَجِّي الْوَضْلَ مِنْهَا وَأَصْبَحَتْ

دُرًّا وَرِقَانٌ دُونَهَا وَحَفِيرٌ^(٤)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَرَقَانُ) ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالنُّصْرِ وَالْتِظْفِيرِ
فَقَالَ : « يَالْفَتْحُ ثُمَّ الْكَسْرُ وَالْقَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ بِوَزْنِ
ظَرْبَانٍ » ثُمَّ قَالَ : « وَيُرْوَى بِسُكُونِ الرَّاءِ » وَضَبَطَهُ
الْبُكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٧٦ بِكْسَرِ ثَانِيهِ ، وَلَمْ
يَذْكُرْ ضَبْطَ آخِرِهِ .

(٢) دِيوَانُ جَمِيلٍ ١٣٧ وَالْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَرَقَانُ)
وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٧٧ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « زَيْمٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٤) شَرْحُ الْأَخْوَصِ ١٢٦ وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ ، وَهُوَ فِي مَعْجَمِ

مَا اسْتَعْجَمَ ١٣٧٧ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَكَيْفَ تُرَجِّي

... وَحَفِيرٌ » .

لها سَوَى مَوْكَلٍ وَمَوْزَنٍ وَمَوْهَبٍ وَمَوْظَبٍ
(وَمَوْحَدٍ) كما في العُباب .

(وفي القَوْسِ وَرَقَةٌ ، بالفتح) هكذا
ضَبَطَهُ كُرَاعٌ ، أَيْ : (عَيْبٌ) وهو
مَخْرَجُ الغُصْنِ إِذَا كَانَ خَفِيًّا . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ الْأُبْنَةُ ، فَإِذَا
زَادَتْ فِيهِ السُّخْتَنَةُ ^(١) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْأُورَقُ مِنْ
الْإِبِلِ : مَا فِي لَوْنِهِ بَيَاضٌ إِلَى سَوَادٍ) .

وَالْوُرْقَةُ : سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ ، وَقِيلَ :
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَدُّخَانِ الرَّمْثِ يَكُونُ ذَلِكَ
فِي أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي
الْإِبِلِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وهو من أَطْيَبِ
الْإِبِلِ لَحْمًا لَا سِيرًا وَعَمَلًا) أَيْ : لَيْسَ
بِمَحْمُودٍ عِنْدَهُمْ فِي عَمَلِهِ وَسِيرِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَيْعِيرُ
أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَدُّخَانِ
الرَّمْثِ فَتِلْكَ الْوُرْقَةُ ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ
وُرْقَتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَيَاضُ الَّذِي هُوَ
فِيهِ فَهُوَ أَذْهَمٌ . وَيُقَالُ : جَمَلٌ أَوْرَقٌ ،
وَنَاقَةٌ وَرَقَاءٌ . وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ : « عَلَى

(١) في مطبوع التاج « السخية » والتصحيح من التهذيب

هَكَذَا قَيَّدهَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ
وَجَمَاعَةٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ
جَمِيلٌ هُوَ هَذَا الْجَبَلُ ، وَإِنَّمَا خَفَّفَهُ
بِسُكُونِ الرَّاءِ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ :
وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ أَبِي بَحْرٍ سُفْيَانَ بْنِ
الْعَاصِي الْأَسَدِيِّ «بِفَتْحِ الرَّاءِ» .

(وَمَوْرَقٌ ، كَمَقْعَدٍ) : اسْمٌ (مَلِكِ
الرُّومِ) . قَالَ الْأَعَشَى :

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ مَا كَانَ قَدْ مَضَى

وَقَبْلِي مَامَاتُ ابْنِ سَاسَا وَمَوْرَقٌ ^(١)

أَرَادَ كِسْرَى بْنَ سَاسَانَ .

(و) مَوْرَقٌ : (وَالِدُ طَرِيفِ الْمَدَنِيِّ) ،
هَكَذَا فِي الْعُبابِ . وَفِي التَّبْصِيرِ : الْمَدِينِيُّ
(الْمُحَدَّثُ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ
طَلْحَةَ وَغَيْرِهِ ، رَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ .

وَمَوْرَقٌ شَاذٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّ مَا كَانَ
فَاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ
الْعَيْنُ ، مِثْلُ مَوْعِدٍ وَمَوْرِدٍ . (وَلَا نَظِيرَ

(١) الذي في الديوان ٢١٧/ :

فَمَا أَنْتَ إِنْ دَامَتْ عَلَيْكَ بِخَالِدٍ
كَأَلَمْ يُخَلِّدْ قَبْلُ سَاسَا وَمَوْرَقٌ
وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعُبابِ ، وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « سَاسَانَ مَوْرَقٌ » تَحْرِيفٌ .

جَمَلَ أَوْرَقٍ . وفي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْثَوِعِ :
« خَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَهُوَ
عَلَى نَاقَةٍ وَرَقَاءَ » وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
قال أَبُو نَضْرٍ النَّعَامِيُّ : هَجَّرَ بِحَمْرَاءَ ،
وَأَسْرَ بِوَرَقَاءَ ، وَصَبَّحَ الْقَوْمَ عَلَى صَهْبَاءَ
قِيلَ لَهُ : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قال : لَأَنَّ الْحَمْرَاءَ
أَصْبَرُ عَلَى الْهَوَاجِرِ ، وَالْوَرَقَاءَ أَصْبَرُ
عَلَى طُولِ السُّرَى ، وَالصَّهْبَاءَ : أَشْهَرُ
وَأَحْسَنُ حِينَ يُنْظَرُ إِلَيْهَا .

(و) مِنْ ذَلِكَ قِيلَ : (الرَّمَادُ) أَوْرَقُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (عَامٌ) أَوْرَقُ ،
أَيَ : (لَا مَطَرَ فِيهِ) . قال جَنْدَلُ :

* إِنْ كَانَ عَمَى لَكْرِيمَ الْمُضْدَقِ *
* عَفَا هَضُومًا فِي الزَّمَانِ الْأَوْرَقِ (١) *

(و) الْأَوْرَقُ : (اللَّبَنُ) الَّذِي (ثُلُثَاهُ
مَاءٌ ، وَثُلُثُهُ لَبَنٌ) . قال :

يَشْرَبُهُ مَخْضًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ
سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْرَقًا (٢)
(ج) الْكُلُّ (وُرُقٌ) بِالضَّمِّ .

(١) اللسان والتهذيب ٢٩١/٩ .

(٢) اللسان ومادة (سجج) .

(وَالْوَرَقَاءُ : الذُّبَابُ) ، وَالذِّكْرُ أَوْرَقُ .
وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ وُرُقِ الذُّبَابِ ، وَقَدْ
شَبَّهُوا لَوْنَ الذُّبَابِ بِلَوْنِ دُخَانِ الرُّمْثِ ؛
لَأَنَّ الذُّبَابَ أَوْرَقُ . قال رُؤْبَةُ :

* فَلَا تَكُونِي يَا بِنْتَ الْأَشَمِّ *

* وَرَقَاءَ دُمَى ذُبَّهَا الْمُدَمَّى * (١)

وقال أبو زيد : هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ
لَوْنُهُ إِلَى الْخُضْرَةِ ، قال : وَالذُّبَابُ إِذَا
رَأَتْ ذُبَابًا قَدْ عُقِرَ وَظَهَرَ دُمُهُ أَكَبَتْ
عَلَيْهِ فَقَطَعَتْهُ ، وَأُنْثَاهُ مَعَهَا . وقيل :
الذُّبَابُ إِذَا دُمَى أَكَلَتْهُ أَنْثَاهُ ، فَيَقُولُ
هَذَا الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : لَا تَكُونِي إِذَا رَأَيْتِ
النَّاسَ قَدْ ظَلَمُونِي مَعَهُمْ عَلَيَّ ، فَتَكُونِي
كَذِبَةِ السَّوْءِ .

(و) الْوَرَقَاءُ : (الْحَمَامَةُ) . قال
عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :

إِنْ غَرَدَتْ وَرَقَاءُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى
عَلَى فَنَنِ رِئْدٍ تَحِينُ وَتَطْرَبُ
قالَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ يَحْيَى الْكَاتِبِ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ

(١) الديوان ١٤٢/ واللسان والصاح والعباب .

الْمُنْكَرَةِ ، تَقْدِمُ ذِكْرَهُ (فِي : أَرْق) .
وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْأَزْهَرِيُّ ، فَإِنَّ أُرَيْقًا مُصَغَّرُ أَوْرَقٍ عَلَى
التَّرْخِيمِ ، كَمَا صَغَّرُوا أَسْوَدَ عَلَى سُودٍ ،
وَأُرَيْقٌ فِي الْأَصْلِ وَرَيْقٌ .

(وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ) بْنِ عَبْدِ الْعَزَى
ابْنِ رَبِيعَةَ الْخُزَاعِيِّ : (صَحَابِيُّ) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، أَسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَحَكِيمُ
ابْنِ حِزَامٍ ، وَكَانَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ سَيِّدَ
خُزَاعَةَ ، قُتِلَ مَعَ أَخِيهِ بِصَفِينٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ .

(وَأَوْرَقُ) الرَّجُلُ : (كَثُرَ مَالُهُ)
يَعْنِي بِهِ الْمَاشِيَّةُ (وَدَرَاهِمُهُ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : أَوْرَقَ (الصَّائِدُ)
أَيَ : (لَمْ يَصِدْ) . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَخْطَأَ
وَحَابَ . وَيُقَالُ : أَوْرَقَ الْحَابِلُ إِيرَاقًا ،
فَهُوَ مُورِقٌ : إِذَا لَمْ يَقَعْ فِي حِبَالَتِهِ صَيْدٌ .

(و) كَذَا أَوْرَقَ (الطَّالِبُ) لِلْحَاجَةِ :
إِذَا (لَمْ يَنْلُ) وَأَخْفَقَ بِمَعْنَاهُ .

(و) أَوْرَقَ (الغَازِي) : إِذَا (لَمْ يَغْنَمْ)
فَهُوَ مُورِقٌ ، وَمُخْفِقٌ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

الْحَمَامِ الْمَنْسُوبِ [إِلَيْهِ] الْأَوْرَقُ : الَّذِي
لَوْنُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ فِيهِ سَوَادٌ . يُقَالُ :
أَوْرَقَ وَوَرَقَاءَ ، وَالْجَمْعُ الْوُرُقُ ، قَالَ :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّقَّ غَيْرُ حَمَامَةٍ
مِنَ الْوُرُقِ حَمَاءِ الْجَنَاحِ بِكُورِ

غَدَتْ حِينَ ذَرَّ الشَّرْقُ ثُمَّ تَرَنَّمَتْ
بِلا سَحَلٍ جَافٍ وَلَا بِصَفِيرِ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمَاءُ تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهُ فَمَا بِهِ
سِوَاءَ الصَّدَى وَالْخُضْفِ الْوُرُقِ حَاضِرُ

وَرَدَتْ اِعْتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا
وَرَاءَ السَّمَائِكِينَ الْمَهَا وَالْيَعَافِرُ^(١)

(ج : وَرَاقِي ، وَوِرَاق ، كَصَحَارَى
وَصِحَار ، وَالنَّسْبَةُ وَرَقَاوِي) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : (جَاءَنَا بِأَمِّ
الرُّبَيْقِ عَلَى أُرَيْقٍ) : إِذَا جَاءَ بِالْدَّاهِيَةِ

(١) رَوَاهُ فِي الدِّيَوَانِ ٢٤٨ :

وَمَاءُ تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهُ فَمَا بِهِ
سِوَاءَ الْحَمَامِ الْحُضْنِ الْخُضْرِ حَاضِرُ
وَرَدَتْ وَأَرْدَافُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا
وَرَاءَ السَّمَائِكِينَ الْمَهَا وَالْيَعَافِرُ

(وَمُورَقٌ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ ،
مُخَفَّفَةٌ : ع بِفَارِسٍ) وَلَوْ قَالَ : كُمُكْرَمٍ
كَانَ أَخْصَرَ .

(و) مُورِقٌ (كَمُحَدِّثِ ابْنِ مُهَلَّبٍ)
يُرَوِّى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَعَنْهُ بِشْرُ بْنُ غَالِبٍ .

(و) أَبُو الْمُعْتَمِرِ مُورِقٌ (بَن
مُشْمَرِخٍ) ^(١) الْعِجْلِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
يُرَوِّى عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَنْهُ
أَهْلُ الْعِرَاقِ ، وَكَانَ مِنَ الْعُبَادِ الْخُشَنَ ،
مَاتَ فِي وَلَايَةِ ابْنِ هُبَيْرَةَ سَنَةَ خَمْسٍ
وَمِائَةٍ : (تَابِعِيَّانِ) ذَكَرَ الْأَخِيرَ ابْنُ حِبَّانَ
فِي الثَّقَاتِ . أَمَّا الْأَوَّلُ فَأُورِدَهُ الذَّهَبِيُّ
فِي ذَيْلِ الدِّيَّانِ ، وَقَالَ فِيهِ : إِنَّهُ مَجْهُولٌ .

(و) مُورِقٌ (بَن سُوخَيْتٍ : مُحَدِّثٌ
ضَعِيفٌ) ، رَوَى عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، تَفَرَّدَ
بِحَدِيثٍ ، وَفِيهِ جَهَالَةٌ ، كَذَا ذَكَرَهُ
الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ : « مُشْمَرِخٌ »
وَكَذَلِكَ هُوَ فِي طَبَقَاتِ خَلِيفَةَ بْنِ خِيَّاطٍ ٢٠٩
وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ وَانْظُرْ تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ
٣٣١/١٠ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (إِيرَاقُ الْعِنَبِ
يُورَاقُ) : إِذَا (لَوْنٌ فَهُوَ مُورَاقٌ) ، كَذَا
نَصَّ الْعَبَابُ . وَفِي اللِّسَانِ : أَوْرَاقُ الْعِنَبِ
يُورَاقُ إِيرِيقَاقًا : إِذَا لَوْنٌ ، قَالَ النَّضْرُ .

(و) الْوَرِيقَةُ (كَجُهَيْنَةٍ : ع) . قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا . وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ
كَسْفِينَةٍ .

(وَتَوَرَّقَتِ النَّاقَةُ :) إِذَا (أَكَلَتْ
الْوَرَقَ) . وَيُقَالُ : إِذَا رَعَتِ الرَّقَّةَ .

(و) يُقَالُ : (مَا زِلْتُ مِنْكَ) وَلَكَ
(مُوَارِقًا) أَيْ : (قَرِيبًا) لَكَ (مُدَانِيًا) مِنْكَ .
(و) يُقَالُ : اتَّجِرَ فَإِنَّ (التَّجَارَةَ
مَوْرَقَةٌ لِلْمَالِ ، كَمَجْلَبَةٍ) أَيْ : (مُكَثَّرَةٌ)
وَمَظْنَةٌ لِلنَّمُوِّ وَالْبَرَكَاتِ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَرَقَتِ الشَّجَرَةُ وَرَقًا :
أَلْقَتْ وَرَقَهَا . وَيُقَالُ : رِقَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ
وَرَقًا ، أَيْ : خُذْ وَرَقَهَا ، وَقَدْ وَرَقْتُهَا
أَرْقُهَا وَرَقًا ، فَهِيَ مَوْرُوقَةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارٍ : « أَنْتَ

طَيْبُ الْوَرَقِ « أَرَادَ بِهِ نَسْلَهُ تَشْبِيهَاً
بِوَرَقِ الشَّجَرِ ؛ لَخُرُوجِهَا مِنْهَا .

وما أَحْسَنَ وَرَاقِهِ وَأَوْرَاقِهِ ، أَى :
لِبَسْتِهِ وَشَارَتِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَرَقِ .

وَاخْتَبَطَ مِنْهُ وَرَقًا : أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا .

وَالْوَرِيقَةُ : الشَّجَرَةُ الْحَسَنَةُ الْوَرَقِ ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَفَرَعٌ وَرِيقٌ : كَثِيرُ الْوَرَقِ . قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ سَرَحَةً :

تَنَوَّطَ فِيهَا دُخْلُ الصَّيْفِ بِالضُّحَى
ذُرَى هَدَبَاتٍ فَرَعُهُنَّ وَرِيقٌ ^(١)

وَالْوَرَقُ : الدُّنْيَا .

وَوَرَقُ الشَّبَابِ : نُضْرَتُهُ وَحَدَاتُهُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَحُكِيَ فِي جَمْعِ الرِّقَّةِ : رِقَاتٌ .

وَالْمُسْتَوْرِقُ : الَّذِي يَطْلُبُ الْوَرَقَ
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* أَقْبَلْتُ كَالْمُنْتَجِعِ الْمُسْتَوْرِقِ * ^(٢)

(١) الديوان / ٣٩ والعباب وفيه « يورط فيها » وفي مطبوع

التاج « يورط منها ... ذوى ... » والمثبت من الديوان .
(٢) اللسان .

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا كَحَلَنْ عَيْونًا غَيْرَ مُورِقَةٍ
رَيْشَنْ نَبَلًا لِأَصْحَابِ الصَّبَا صَيْدًا ^(١)

قَالَ : يَعْنِي غَيْرَ خَائِبَةٍ .

وَأَوْرَقَ الْغَازِي : إِذَا غَنِمَ ^(٢) ، وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَرْبَ تُعْرِجُ أَهْلَهَا
مِرَارًا وَأَخْيَانًا تُفِيدُ وَتُورِقُ ^(٣)

وَالْأَوْرَقُ : الْأَسْمَرُ مِنَ النَّاسِ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْمُلَاعِنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقٌ
جَعَدًا جُمَالِيًّا » ^(٤) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ : « إِنَّهُ لَأَشَامٌ مِنْ وَرَقَاءَ » . وَهِيَ
مَشْهُومَةٌ يَعْنِي النَّاقَةَ . وَرُبَّمَا نَقَرَتْ
فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ .

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب / ٣٧٦ .

(٢) في اللسان : « وَأَوْرَقَ الْغَازِي : أَخْفَقَ ، وَغَنِمَ . وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ » .

(٣) اللسان ، وفي مطبوع التاج كاللسان « تعرج أهلها »
والتصحیح من مجالس ثعلب / ٣٧٦ وفسره ثعلب ، فقال
« تعرج : تعطيم عرجا من الإبل » وأنشده على الصواب في
اللسان (عرج) .

(٤) في اللسان : . وَالْأَوْرَقُ مِنَ النَّاسِ : الْأَسْمَرُ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَلَدِ الْمُلَاعِنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ
أَمْسَهُ أَوْرَقٌ ، أَى أَسْمَرٌ . . . وَرَوَى فِي حَدِيثِ الْمُلَاعِنَةِ :
« إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقٌ جَعَدًا » وَمِثْلُهُ فِي الْهَيَاةِ .

وقال أبو حنيفة: نَصْلُ أَوْرَقٍ: بُرْدٌ
أَوْ جُلْبِي، ثُمَّ لَوْحٌ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْجَمْرِ
حَتَّى اخْضَرَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَلَيْهِ وَرَقَانِ الْقِرَانِ النَّصْلِ * (١)

وَوَرَقَةُ الْوَتَرِ: جُلَيْدَةٌ تُوَضَّعُ عَلَى
حَزِّهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْوَرَقَاءُ: شَجِيرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ،
لَهَا وَرَقٌ مُدَوَّرٌ وَاسِعٌ دَقِيقٌ نَاعِمٌ تَأْكُلُهُ
الْمَاشِيَةُ كُلُّهَا، وَهِيَ غَبْرَاءُ السَّاقِ،
خَضِرَاءُ الْوَرَقِ، لَهَا زَمْعٌ شَعْرٍ فِيهِ حَبٌّ
أَغْبَرُ مِثْلُ الشَّهْدَانِجِ، تَرْعَاهُ الطَّيْرُ،
وَهُوَ سُهْلِي يَنْبْتُ فِي الْأَوْدِيَةِ (٢)، وَفِي
جَنَابَتِهَا، وَفِي الْقِيَعَانِ، وَهِيَ مَرْعَى.

وَالْوِرَاقُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ. قَالَ
الزَّبْرَقَانُ:

وَعَيْدٌ مِنْ ذَوِي قَيْسٍ أَتَانِي
وَأَهْلِي بِالتَّهَائِمِ فَالْوِرَاقِ (٣)

وَتَنَاهُ ابْنُ مُقْبِلٍ فَقَالَ:

(١) الديوان ٤٧/ واللسان.

(٢) في مطبوع التاج «الأودية» تطبيع.

(٣) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «وعبد» تطبيع.

رَأَاهَا فُوَادِي أُمِّ خَشْفٍ خَلَالَهَا
بِقُورِ الْوِرَاقَيْنِ السَّرَاءِ الْمُصَنَّفِ (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: النَّسْبَةُ إِلَى وَرَقَاءَ
- اسْمِ رَجُلٍ - : وَرَقَاوِي، أَبْدَلُوا مِنْ
هَمْزَةِ التَّائِيثِ وَاوًا.

وَالْوَرَّاقُ، كَكَتَّانٍ: قَرِيَتَانِ بِالْقُرْبِ
مِنْ مِصْرَ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ.

وَالْوَرَقُ، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْغَرْبِيَّةِ.

[و س ق] *

(وَسَقَه يَسْقُهُ) وَسَقًا وَوُسُوقًا: ضَمَّهُ
و (جَمَعَهُ وَحَمَلَهُ. وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (٢) أَيْ وَمَا جَمَعَ
وَضَمَّ، قَالَه الْفَرَّاءُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَيْ
وَمَا جَمَعَ مِنَ الْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالْأَشْجَارِ،
كَأَنَّهُ جَمَعَهَا بِأَنْ طَلَعَ عَلَيْهَا كُلُّهَا، فَإِذَا
جَلَّلَ اللَّيْلُ الْجِبَالَ وَالْأَشْجَارَ وَالْبَحَارَ
وَالْأَرْضَ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ فَقَدْ وَسَقَهَا.
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُضَابِيءَ بْنِ الْحَارِثِ
الْبُرْجُمِيِّ:

(١) الديوان ١٨٩/ والمباب.

(٢) سورة الانشقاق، الآية ١٧

فَأَنسَى وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ
كَقَابِضٍ مَاءٍ لَمْ تَسْقَهُ أَنَامِلُهُ^(١)

أَي : لَمْ تَحْمِلْهُ . يَقُولُ : لَيْسَ فِي
يَدِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي
يَدِ الْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ شَيْءٌ .

(و) وَسَقَهُ يَسْقُهُ وَسَقًا : (طَرَدَهُ .
وَمِنْهُ) سُمِّيَتْ (الْوَسِيقَةُ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ)
وَالْحَمِيرِ (كَالرُّفْقَةِ مِنَ النَّاسِ) ، وَقَدْ
وَسَقَهَا وَسَقًا (فَإِذَا سُرِقَتْ طُرِدَتْ مَعًا) .
قَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْفُرٍ :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي
كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفٌ^(٢)

هُوَ إِغْرَاءٌ ، أَي : عَلَيْكَ بِي .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْوَسِيقَةُ : الْقَطِيعُ
مِنَ الْإِبِلِ يَطْرُدُهَا الشَّلَالُ ، وَسُمِّيَتْ
وَسِيقَةً ؛ لِأَنَّ طَارِدَهَا يَجْمَعُهَا وَلَا يَدْعُهَا
تَنْتَشِرُ عَلَيْهِ ، فَيَلْحَقُهَا الطَّلَبُ فَيُرْدُّهَا .
وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِلسَّائِقِ : قَابِضٌ ؛ لِأَنَّ
السَّائِقَ إِذَا سَاقَ قَطِيعًا مِنَ الْإِبِلِ قَبَضَهَا

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس والمقاييس ١٠٩/٦ .

(٢) شعر الأسود بن يعفر في الصبح المنير ٣٠٣ واللسان
والصحاح والعياب ، وتقدم في (ق و ف) .

أَي : جَمَعَهَا ؛ لَثَلَا يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَوْقُهَا ،
وَلِأَنَّهَا إِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ تَتَّبَعِ ، وَلَمْ
تَطْرُدْ عَلَى صَوْبٍ وَاحِدٍ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانُ يَسُوقُ الْوَسِيقَةَ
وَيَنْسُلُ الْوَدِيقَةَ ، وَيَحْمِي الْحَقِيقَةَ . وَقَدْ مَرَّ
شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ الْهَذَلِيِّ فِي « وَدَق » قَرِيبًا .

(و) وَسَقَتْ (النَّاقَةُ) وَغَيْرُهَا وَسَقًا
وَوُسُوقًا^(١) : (حَمَلَتْ وَأَغْلَقَتْ عَلَى الْمَاءِ
رَحِمَهَا ، فَهِيَ) نَاقَةٌ (وَاسِقٌ مِنْ) نُوقٍ
(وِسَاقٍ) بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ ،
وَصَاحِبٍ وَصِحَابٍ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَلْظَّ بِهِنَّ يَخْدُوهُنَّ حَتَّى
تَبَيَّنَتْ الْحِيَالُ مِنَ الْوِسَاقِ^(٢)

(و) يُقَالُ أَيْضًا : نُوقٌ (مَوَاسِقُ
وَمَوَاسِقُ) جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي
أَنَّهُمَا جَمْعُ مِيسَاقٍ وَمَوْسِقٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : لَا آتِيكَ
مَآوَسَقَتِ (الْعَيْنُ الْمَاءُ) أَي : مَا (حَمَلَتْهُ) .

(١) في مطبوع التاج « وسقا ووسقا » والمثبت من اللسان .

(٢) الديوان ١٦٣ واللسان والصحاح والعياب ، وتقدم في
(لظظ) .

(و) في المُحِيطِ واللِّسان: (الوسيقُ)
 كَأَمِيرٍ: (السُّوقُ). ومنه قولُ الشَّاعِرِ:
 قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكْذُ تُقَرَّبُ
 من آل نَسِيانٍ وَسِيقُ أَجْدَبُ (١)

(و) في المُحِيطِ: الوَسِيقُ: (المَطَرُ)
 لِأَنَّ السَّحَابَ يَسِقُّهُ أَيْ يَطْرُدُهُ .

(والوسقُ) بالفتح ، كما ضَبَطَهُ غَيْرُ
 واحد ، وهو المَشْهُور ، وفيه لُغَةٌ أُخْرَى
 بِكَسْرِ الواوِ . نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَعِيَاضُ
 وَابْنُ قُرْقُول ، وَالْفَيُومِيُّ ، وَهُوَ مَكِيلَةٌ
 مَعْلُومَةٌ ، وَهُوَ (سِتُونُ صَاعاً) بِصَاعِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ خَمْسَةٌ
 أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ . فَالْوَسْقُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ
 مِائَةٌ وَسِتُونُ مَنًّا . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : كُلُّ
 وَسْقٍ بِالْمُلْجَمِ ثَلَاثَةُ أَقْفِزَةٍ . قَالَ :
 وَسِتُونُ صَاعاً : أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مَكُوكاً
 بِالْمُلْجَمِ ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَقْفِزَةٍ . وَفِي
 التَّهْذِيبِ : الْوَسْقُ بِالْفَتْحِ : سِتُونُ صَاعاً
 وَهُوَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ رِطْلاً عِنْدَ أَهْلِ
 الْحِجَازِ ، وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانُونَ رِطْلاً عِنْدَ
 أَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي مِقْدَارِ
 الصَّاعِ وَالْمُدِّ .

وَالْجَمْعُ أَوْسُقٌ ، وَوُسُوقٌ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :
 مَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ
 عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهًا وَشَعِيرَهَا (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ
 خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ » . قَالَ
 عَطَاءُ : خَمْسَةُ أَوْسُقٍ هِيَ ثَلَاثُمِائَةُ صَاعٍ
 وَكَذَلِكَ قَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ .

(أَوْ) الْوَسْقُ : (حِمْلُ الْبَعِيرِ) ،
 وَالْوَقْرُ : حِمْلُ الْبَغْلِ أَوْ الْحِمَارِ ، هَذَا
 قَوْلُ الْخَلِيلِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَسْقُ : الْعِدْلُ ، وَقِيلَ :
 الْعِدْلَانِ ، وَقِيلَ : الْحِمْلُ عَامَّةً .

وَجَمَعَ الزَّمَخْشَرِيُّ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَقَالَ :
 الْوَسْقُ : سِتُونُ صَاعاً ، وَهُوَ حِمْلُ بَعِيرٍ ،
 وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

أَيْنَ الشُّظَاظِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ
 * [وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةِ] * (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٧ واللسان .
 (٢) اللسان (شظظ) و (جلفج) والجمهرة
 (٣/٣٦٩) والزيادة منهما وفيهما الشاهد ،
 وفي العباب « . . الناقة المطبوعة » وفي
 الجمهرة ٢٦٥/١ :

* هات الشظاظين وهات الميربعة *
 وتقدم في (جلفج) و (طبع) .

(ووسق الحِنْطَة تَوْسِيقًا : جَعَلَهَا) ،
وفي بعض نُسخ الصَّحاح : حَمَلَهَا
(وَسَقًا وَسَقًا) .

(وَأَوْسَقَ البَعِيرَ) : أَوْقَرَهُ ، وفي
الصَّحاح : (حَمَلَهُ حِمْلَهُ . و) يُقَالُ :
وَسَقَتِ (النَّخْلَةُ) : إِذَا حَمَلَتْ ، فإِذَا
(كَثُرَ حَمْلُهَا) فَقَدْ أَوْسَقَتْ ، أَي : حَمَلَتْ
وَسَقًا . قَالَ لَبِيد :

يَوْمَ أَرْزَاقُ مِنْ يُفْضَلُ عُمٌ
مُوسَقَاتٌ وَحُفْلٌ أَبْكَارُ^(١)

(وَاسْتَوْسَقَتِ الْإِبِلُ) أَي (اجْتَمَعَتْ) .
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ :

* إِنَّ لَنَا قَلَائِصًا حَقَائِقًا *
* مُسْتَوْسَقَاتٍ لَوْ يَجِدُنَ سَائِقًا *^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اتَّسَقَ) أَمْرُهُ ،
أَي : (انْتَضَمَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَاسَقَهُ) مُوَاسَقَةً ،
وَوَسَاقًا : (عَارَضَهُ فَكَانَ مِثْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ
دُونَهُ) . قَالَ جَنْدَلُ :

* فَلَسْتُ إِنْ جَارَيْتَنِي مُوَاسِقِي *

* وَلَسْتُ إِنْ فَرَرْتَ مِنِّي سَابِقِي *^(١)

(و) وَاسَقَهُ أَيضًا : إِذَا (نَاهَاهُ)
مُوَاسَقَةً ، وَوَسَاقًا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
الْعِبَادِيُّ :

وَنَدَامَى لَا يَبْخُلُونَ بِمَا نَا
لُوا وَلَا يُعْسِرُونَ عِنْدَ الْوَسَاقِ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْمِيسَاقُ :
الطَّائِرُ) الَّذِي (يُصَفَّقُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا
طَارَ ، ج : مِيسَاقٌ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (مَا سِيقُ) .
قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُهُ بِالْهَمْزِ .

□ وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَسَقُ ، بِالْفَتْحِ لَاغِيرٌ : وَقَرُّ النَّخْلَةِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، ذَكَرَهُ
فِي بَابِ طَلْعِ النَّخْلِ . يُقَالُ : حَمَلَتْ
وَسَقًا ، أَي : وَقَرًا ، زَادَ شَمِرٌ : وَهِيَ
لُغَةُ الْعَرَبِ ، وَالْجَمْعُ الْأَوْسَاقُ وَالْوُسُوقُ .

(١) اللسان والتكملة ، وزاد في العباب مشطورا بينهما هو :

* وَلَسْتُ إِنْ عَضَّ شَكِيمِي صَادِقِي *

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) الديوان ٤١/ واللسان والصَّحاح والعباب والأساس
وفيه « يصف الحنة » .

(٢) الديوان ٨٤/ واللسان والصَّحاح والعباب .

وقد وَسَقَتْ وَسَقَاءً ، أَى : حَمَلَتْ
وَقَرَأَ . وَوَسَقَتِ الْأَتَانُ : حَمَلَتْ وَلِذَا
فِي بَطْنِهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

وَالْمَيْسَاقُ مِنَ الْحَمَامِ : الْوَافِرُ
الْجَنَاحُ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ،
جَعَلُوا جَنَاحِيَهُ لَهُ كَالْوَسْقِ ، جَمْعُهُ :
مَآسِيقُ بِالْهَمْزِ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْهَمْزِ .

وَكُلُّ مَا انْضَمَّ فَقَدْ اتَّسَقَ .

وَالطَّرِيقُ يَأْتَسِقُ ، وَيَتَسِقُ ، أَى :
يَنْضَمُّ ، حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ ^(١) أَى : اسْتَوَى .
وَاتَّسَاقُ الْقَمَرِ : امْتِلَاؤُهُ وَاجْتِمَاعُهُ
وَاسْتِوَاؤُهُ لَيْلَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ
عَشْرَةَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِلَى سِتِّ عَشْرَةَ
فِيهِنَّ امْتِلَاؤُهُ وَاتَّسَاقُهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ : الْوَبَّاصُ ، وَالطُّوسُ ،
وَالْمُتَسِيقُ ، وَالْجَلَمُ ، وَالزُّبْرَقَانُ ، وَالسَّنِمَارُ .
وَالْوَسْقُ : ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ .

وَاسْتَوْسَقُوا : اسْتَجْمَعُوا وَانْضَمُّوا .

وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ : « وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ

أَمْرُ الْحَبَشَةِ » أَى : اجْتَمَعُوا عَلَى طَاعَتِهِ
وَاسْتَقَرَّ الْمُلْكُ فِيهِ .

وَوَسَقَ الْإِبِلَ ، فَاسْتَوْسَقَتْ ، أَى :
طَرَدَهَا فَاطَاعَتْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَاسْتَوْسَقَ لَكَ الْأَمْرُ : أَمَكَّنَكَ .

وَاتَّسَقَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ .

وَنَاقَةٌ وَسِيقَةٌ : حَامِلٌ .

وَاسْتَوْسَقَ أَمْرُهُ : انْتَضَمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَطَرَدَ الْحِمَارُ وَسِيقَتَهُ ، أَى : عَانَتَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ لَا يُوَسِّقُ فُلَانًا ، أَى : لَا يُعَادِلُهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ
وَلَا أَسِقُ بِأَلِهِ ، وَلَا أَسِيقُهُ بِأَلَا « بِالرَّفْعِ
وَالْجَزْمِ » مِنْ قَوْلِكَ : وَسَقَ : إِذَا جَمَعَ ،
أَى : وَكَلْتُ بِجَمْعِ الْهُمُومِ فِيهِ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ لَا يَجْتَمِعُ لَهُ أَمْرُهُ ،
قَالَ : وَهُوَ دُعَاءٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِثْلُهُ : إِنَّ اللَّيْلَ

(١) سورة الانشقاق ، الآية ١٨ .

طَوِيلٌ وَلَا يَطْلُ إِلَّا بِخَيْرٍ ، أَى : لَا طَالَ
إِلَّا بِخَيْرٍ .

وقال الأصمعيّ : فرسٌ معتاقٌ
الوسيقة ، وهو الذى إذا طُرِدَ عليه
طريدةٌ أنجاها ، وسبق بها ، وأنشد :

ألم أظلف عن الشعراء عِرْضِي
كما ظلف الوسيقة بالكراع^(١)

[و ش ق] *

(الوشيق ، والوسيقة : لحمٌ يُقَدَّدُ
حتى) يَقْب ، أَى : (يَبْس) وتذهب
نُدوتُه ، قاله الليث ، (أو يُغلى) فى ماءٍ
وملح ، ويرْفَع ، وقيل : هو أن يُغلى
(إغلاءً) ثم يُرْفَع ، وزاد بعضهم :
(ثم يُقَدَّدُ ويحمل فى الأسفار)
ولا ينضجُ فيتهراً ، قاله أبو عبيد .
قال : وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد
لاتمسّه النار . وقال ابن الأعرابي : هو
لحمٌ يُطْبَخُ فى ماءٍ وملح ، ثم يُخْرَجُ ،
فيصير فى الجُبْجَبَةِ - وهو جلد البعير
يُقَوَّر - ثم يُجعل ذلك اللحم فيه ،
فيكون زاداً لهم فى أسفارهم ، (وهو

(١) اللسان وتقدم فى (ظلف) منسوباً إلى عوف بن الأحوص .

أَبْقَى قَدِيدٍ) يَكُونُ ، والجمعُ الوشائق ،
ومنه حديث عائشة رضى الله عنها :
«أَهْدَيْتُ لَهُ وَشِيقَةً قَدِيدَ ظَبْيٍ فَرَدَّهَا» .
وفى حديث أبى سعيد : «كُنَّا نَتَزَوَّدُ مِنْ
وَشِيقِ الْحَجِّ» . وفى حديث جیش
الخبط : «وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقٍ» .
وقال جرء بن رباح الباهلي :

تَرُدُّ الْعَيْنَ لَا تَنْدَى عِذاراً
ويكثر عند سائسها الوشيق^(١)

(وَوَشَقَه يَشِقُه) وَشَقاً ، وأشقّه على
البدل : (قَدَدَه ، كاتَشَقَه) جعله وشائق .
ويقال : اتَّشَقَ وَشِيقَةً اتَّشاقاً : اتَّخَذَهَا .
قال حمام بن زيد مناة :^(٢)

إذا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءُ سَمِينَةٍ
فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشَقْ وَتَجَبَّجْ^(٣)

(و) وَشَق (فُلاناً) وَشَقاً : (طَعَنَه) .
(و) وَشَق (زَيْدٌ) إذا (أَسْرَعَ) .
يقال : مَرَّ يَشِقْ ، أَى : يُسْرِع .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح ونسب فى هامشه لبروع الصحابة ،
والعياب وتقدم فى (جيب) .

(٣) اللسان والعياب ، والأساس ، والمقاييس ١١٢/٦ .

(والوَاشِقُ ، كَصَاحِبِ : الْقَلِيلِ مِنَ اللَّبَنِ) .

(و) أَيْضاً (الذَّاهِبُ الْمُضِيُّ ، كَالْوَشَاقِ) كَكَتَّان ، نَقْلُهُ الصَّاعَاتِي .

قال : (و) الْوَاشِقُ : (لُغَةٌ فِي الْبَاشِقِ) لِهَذَا الطَّائِر .

(و) وَاشِقُ (بِلَا لَام) : اسْم (كَلْب) . قال النابغة الذبياني :

لَمَّا رَأَى وَاشِقٌ إِقْعَاصَ صَاحِبِهِ

وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلٍ وَلَا قَوْدٍ ^(١)

(و) وَاشِقٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ (وَالِدُ بَرَوْعِ الصَّحَابِيَّةِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَهِيَ زَوْجَةُ هِلَالِ بْنِ مُرَّةَ ، قِيلَ : رُؤَاسِيَّةٌ ، وَقِيلَ : أَشْجَعِيَّةٌ ، رَوَى عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي « ب ر ع » .

(وَالتَّوَشِيقُ : التَّقْطِيعُ وَالتَّفْرِيقُ) .

(وَتَوَاشَقَهُ الْقَوْمُ) بِأَسْيَافِهِمْ : (جَعَلُوهُ وَشَاقًا) كَمَا يُقْطَعُ اللَّحْمُ إِذَا

(١) ديوانه ٢٠ (ط دار المعارف) والعباب .

قُدِّدَ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَاتَشَقُوهُ) اتَّشَاقًا .

(وَأَوْشَقَ) الشَّيْءُ : (نَشِبَ فِي شَيْءٍ) كَمَا يُوشِقُ الْقُفْلُ إِذَا نَشِبَ فِيهِ الْمِفْتَاحُ .

(وَالْمَوَاشِيقُ : أَسْنَانُ وَالْمِفْتَاحِ) سُمِّيَتْ لِذَلِكَ .

(وَالْوَشَقُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّغْيُ الْمُتَفَرِّقُ) يُقَالُ : لَيْسَ فِي أَرْضِنَا غَيْرُ وَشَقٍ .

(وَوَشَقَةٌ ، كَحَمْزَةٍ : د ، بِالْأَنْدَلُسِ)

(وَالْوَشَقُ) كَرُكْعٍ : لُغَةٌ فِي (الْأَشَقِ) لِهَذَا الدَّوَاءِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَشَقُ : الْعَضُّ ، وَقَدْ وَشَقَهُ وَشَقًّا : خَدَشَهُ .

وَسِيرٌ وَشِيقٌ : خَفِيفٌ سَرِيعٌ .

وَوَشَقَ الْمِفْتَاحُ فِي الْقُفْلِ وَشَقًّا : إِذَا نَشِبَ .

وَالْمَوْشِقُ ، كَمَجْلِسٍ : قِرَابُ الْقَوْسِ .

وَالْوَشَقُ ، مُحَرَّكَةً : دَابَّةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا

الفِرَاءُ الْجَيِّدَةُ ، اسْتَدْرَكَهُ الْمُحِبُّ
ابْنُ الشُّحْنَةِ فِي هَامِشِ قَامُوسِهِ .

[و ص ق]

(الْوَصِيقُ ، كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
هُوَ (جَبَلٌ أَذْنَاهُ لِكِنَانَةٌ) وَشِقُّهُ الْآخَرُ
لَهُذَيْلٌ .

[و ع ق] *

(الْوَعِيقُ) وَالْوُعَاقُ (كَأَمِيرٍ ، وَغُرَابٌ :
صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ)
بِمَنْزِلَةِ الْخَفِيقِ مِنْ قُنْبِ الذَّكْرِ ، قَالَ
اللِّثُ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ
الْمُقَرَّفِ^(١) ، وَكَذَلِكَ الْوَعِيقُ ، وَالْوُعَاقُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ صَوْتُ جُرْدَانِهِ
إِذَا تَقَلَّقَلَ فِي قُنْبِهِ ، وَصَوْبُهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
قَالَ : وَجَمِيعُ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْوَعِيقِ
وَالْخَفِيقِ فَهُوَ خَطَأٌ .

(فِعْلُهُ كَوَعَدَ) يُقَالُ : وَعَقَ يَعْقُ
وَعِيقًا وَوُعَاقًا ، قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ « الْمَقْرَب » وَالثَّبِتُ مِنَ
الْمَحْكَمِ ١٩٦/٢ ، وَانْظُرْ تَعْقِيبَ مُحَقِّقِ اللِّسَانِ
(ط دار المعارف) .

(وَرَجُلٌ وَعَقٌ ، كَعَدْلٍ ، وَصَخْرَةٌ ،
وَكَيْفٌ : شَرِسٌ) ضَيْقُ (سَيِّئُ الْخُلُقِ)
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَخْطَلِ :

مُوطًا الْبَيْتِ مَخْمُودٌ شَمَائِلُهُ
عِنْدَ الْحَمَالَةِ لَا كَزُ وَلَا وَعَقُ^(١)
وَيُرَوَّى : وَلَا عَوَقٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ وَعَقَةٌ : (ضَجِرَ
مُتَبَرِّمٌ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - وَذُكِرَ
لَهُ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ - :
« وَعَقَةٌ لَقِيسٌ » .

(وَبِهِ وَعَقَةٌ) أَيْ : (شَرَّاسَةٌ) وَشِدَّةُ
خُلُقٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَصْلُ الْوَعَقِ : الْعَجَلَةُ وَالسَّرْعَةُ .
يُقَالُ : (وَعَقْتَ عَلَى يَارَجُلٍ ، كَوَرِثَتْ)
أَيْ : (عَجَلْتُ) عَلَى .

وَأَنْتَ وَعَقٌ ، أَيْ : نَزِقٌ .

(وَمَا أَوْعَقَكَ) أَيْ : (مَا أَعْجَلَكَ)
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَوَاعَقَةَ : ع) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالْتَوَعِيقُ : التَّغْوِيقُ) عَلَى الْقَلْبِ .

(١) الْدِيَوَانُ ٢٦٣/ وَاللِّسَانُ .

(و) قال شَمِيرُ: التَّوَعِيقُ: (الْخِلَافُ) والْفَسَادُ (والْعَيْثُ). وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

* حَتَّى اشْفَتَرُوا فِي الْبِلَادِ أَبْقَا *
* قَتَلًا وَتَوَعِيقًا عَلَى مَنْ وَعَقَا *^(١)

(و) قِيلَ: التَّوَعِيقُ: (النَّسْبَةُ إِلَى الشَّرَاسَةِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* مَخَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ يُوَعَّقَا *
* عَلَى أَمْرٍ ضَلَّ الْهُدَى وَأَوْبَقَا *^(٢)

أَي: أَنْ يُنْسَبَ إِلَى ذَلِكَ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ: يُقَالُ لَهُ: إِنَّكَ لَوَعِيقٌ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ وَعَقَةٌ لَعَقَةٌ: نَكِدٌ لَسِيمُ الْخُلُقِ.
وَيُقَالُ: وَعَقَةٌ أَيْضًا، بِكَسْرِ الْعَيْنِ،
وَقَدْ تَوَعَّقَ، وَاسْتَوَعَّقَ.

وَرَجُلٌ وَعِيقٌ لَعِيقٌ، كَكَتِيفٍ، أَيْ:
حَرِيصٌ جَاهِلٌ. وَقِيلَ: فِيهِ حِرْصٌ
وَوُقُوعٌ فِي الْأَمْرِ بِالْجَهْلِ، وَقَدْ وَعَقَهُ

(١) الديوان ١١٤/ وفيه «عوقا» بدل «وعقا»
واللسان، والتكملة، والعياب.

(٢) ديوانه ١١٤ ورواية: الأول «بعداً من
الغدير وإن تَوَعَّقَا» وسيرد في هذه المادة
واللسان والصحيح والتكملة.

الطَّمَعُ وَالْجَهْلُ.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: رَجُلٌ وَعَقَةٌ، أَيْ:
صَخَّابَةٌ.

وَالْوَعِيقُ، وَالْوُعَاقُ: صَوْتُ كُلِّ
شَيْءٍ.

وَتَوَعَّقَ: خَالَفَ. قَالَ رُؤْبَةٌ:

* بُعْدًا مِنَ الْغَدْرِ وَإِنْ تَوَعَّقَا *^(١)

[و ع ق]

(الْوَعِيقُ) كَأَمِيرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مِثْلُ (الْوَعِيقِ)
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ (أَوْ هُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ
مِنْ قُنْبِ الذَّكَرِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ
فِيهِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَأُورِدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ اسْتِطْرَادًا فِي «و ع ق».

[و ف ق]

(الْوَفِيقُ) مِنَ الرُّجَالِ (كَأَمِيرٍ:
الرَّفِيقُ). يُقَالُ: رَفِيقٌ وَفِيقٌ، قَالَهُ
أَبُو زَيْدٍ.

(و) وَفِيقٌ (بِلَا لَامٍ: عَلَمٌ).

(١) ديوانه ١١٤ والتكملة، والعياب.

(و) الوَفْقُ ، من المُوَافَقَةِ بين
الشَّيْئَيْنِ ، كَالْإِتِّحَامِ . يُقَالُ : (حَلُوبَتُهُ
وَفْقُ عِيَالِهِ) أَيْ : (لَبَنُهَا قَدَرُ كِفَايَتِهِمْ)
لَا فَضْلَ فِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقِيلَ :
قَدَرُ مَا يَقْوَتُهُمْ . قَالَ الرَّاعِي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ
وَفْقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ^(١)

(و) يُقَالُ : (أَتَيْتُكَ لَوْفِقِ الْأَمْرِ ،
وَتَوْفَاقِهِ ، وَتَيْفَاقِهِ ، وَتَيْفَاقِهِ) بِالْكَسْرِ ،
وَكَذَا : لِتَوْفِيقِهِ ، كُلَّهُ بِمَعْنَى .

(و) يُقَالُ : أَتَيْتُكَ (لِتَوْفِيقِ الْهِلالِ ،
وَتَوْفَاقِهِ وَتَيْفَاقِهِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
(وَمِيفَاقِهِ) بِالْكَسْرِ (وَتَوْفُوقِهِ) الْأَوَّلَى
وَالْأَخِيرَةَ - وَهُمَا التَّوْفِيقُ وَالتَّوْفُوقُ -
عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَمَا عَدَاهُمَا عَنِ الْأَحْمَرِ
(أَيْ : حِينَ أَهَلَ) الْهِلَالَ ، أَيْ : وَقْتُ
طَلَعِ الْهِلَالِ .

(و) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وُسِّلَ عَنْ (الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) فَقَالَ : هُوَ
بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ (تَيْفَاقُ الْكَعْبَةِ) بِالْكَسْرِ
(وَيُفْتَحُ) أَيْ : (حِذَائِهَا) وَمُقَابِلُهَا .

(١) اللسان والعباب ، والأساس .

وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي «تَفَقُّ» ،
وَالصَّوَابُ أَنَّ مَوْضِعَهُ هُنَا .

(وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ ، تَفَقُّ) بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا (كَرَشِدْتَ) أَمْرَكَ ، أَيْ : (صَادَقْتَهُ
مُوَافِقاً) . قَالَ شَيْخُنَا : الْأَوَّلَى وَزَنَهُ
بَوَرِثَتْ ، لِأَنَّهُ أَخُوهُ ، وَأَمَّا رَشِدٌ فَلَا أَفْصَحَ
فِيهِ فَتَحَ الْمَاضِي وَضَمَّ الْمُضَارِعَ ،
كَكَتَبَ ، وَرُبَّمَا قِيلَ رَشِدَ ، بِالْكَسْرِ ،
وَالْحَدِيثُ إِنَّمَا رُوِيَ كَنَصَرِ ، كَمَا وَقَعَ
فِي مُنَاطَرَةِ الدُّمَيْطِيِّ وَابْنِ الْمُرَحَّلِيِّ ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ سَيِّبَوِيهِ فِي الْكِتَابِ ، وَابْنُ
هِشَامٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، فَلَا مُشَابَهَةَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ وَفَّقَ حَتَّى يَزِنَهُ بِهِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا ،
وَكَانَ الْمُصَنِّفُ نَظَرَ إِلَى اتِّحَادِهِمَا فِي
الْمَعْنَى ، مَعَ اشْتِرَاكِهِمَا فِي الضَّبْطِ ، وَلَوْ
عَلَى غَيْرِ الْأَفْصَحِ ، وَيَدُلُّ لَذَلِكَ نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِي ، قَالَا : يُقَالُ :
وَفَّقْتَ أَمْرَكَ تَفَقُّ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، أَيْ :
صَادَقْتَهُ مُوَافِقاً ، وَهُوَ مِنَ التَّوْفِيقِ ، كَمَا
يُقَالُ : رَشِدْتَ أَمْرَكَ .

قُلْتُ : وهكذا هو نَصَّ الكِسَائِيِّ .
يُقَالُ : رَشِدْتَ أَمْرَكَ ، وَوَفَّقْتَ رَأْيَكَ .
وَمَعْنَى وَفَّقَ أَمْرَهُ : وَجَدَهُ مُوَافِقاً ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَأَوْفَقَ السَّهْمَ ، وَ) أَوْفَقَ (بِهِ) :
إِذَا (وَضَعَ الْفُوقَ فِي الْوَتَرِ لِيَرْمِيَ) كَأَنَّهُ
قَلْبُ أَفُوقٍ . (وَلَا يُقَالُ أَفُوقٌ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، وَاشْتَقَّ هَذَا الْفِعْلُ مِنْ مُوَافَقَةِ
الْوَتَرِ مَحَزَّ الْفُوقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْأَصْلُ أَفُوقٌ ، وَمِنْ قَالَ : أَوْفَقَ فَهُوَ
مَقْلُوبٌ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* وَأَوْفَقْتَ فِي الرَّمْيِ حَشْرَاتِ الرِّشْقِ *^(١)

وَقَدْ مَضَى شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ .

(و) قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : أَوْفَقَ (الْقَوْمُ
لِفُلَانٍ) : إِذَا (دَنَوْا مِنْهُ وَاجْتَمَعَتْ
كَلِمَتُهُمْ) عَلَيْهِ .

قَالَ : (و) أَوْفَقْتَ (الْإِبِلُ) أَيِ :
(اصْطَفَيْتَ وَاسْتَوَيْتَ مَعاً) كَذَا فِي اللُّسَانِ
وَالْعُبَابِ .

(١) اللسان ، وفي ديوان ربيعة ١٠٧/ :

• وَفِي جَفِيرِ النَّبْلِ حَشْرَاتِ الرِّشْقِ •

(و) يُقَالُ : (أَوْفَقَ لِيَزِيدَ لِقَاؤُنَا
بِالضَّمِّ) أَيِ : (كَانَ لِقَاؤُهُ فَجْأَةً)
وَمُصَادَفَةً ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَوَافَقْتُ السَّهْمَ بِالسَّهْمِ) أَيِ :
(قَصَدْتُ لَهُ بِهِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) وَافَقْتُ (فُلَانًا) بِمَوْضِعٍ كَذَا
أَيِ : (صَادَفْتُهُ) .

وَكَذَا وَافَقْتُهُ عَلَى كَذَا ، أَيِ : اتَّفَقْنَا
عَلَيْهِ مَعاً ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْتَوَافَقَ : الْإِتِّفَاقُ وَالتَّطَاهُرُ) .
يُقَالُ : وَافَقَهُ مُوَافَقَةً وَوَفَاقًا ، وَاتَّفَقَ
مَعَهُ وَتَوَافَقَا .

وَقَدْ تَوَافَقُوا بِالنَّبْلِ .

(وَاتَّفَقَا : تَقَارَبَا) وَاجْتَمَعَا عَلَى أَمْرٍ
وَاحِدٍ .

(وَالْمُتَوَفَّقُ : مَنْ جَمَعَ الْكَلَامَ وَهَيَّأَهُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَاسْتَوْفَقْتُ اللَّهَ) جَلَّ وَعَزَّ :
(سَأَلْتُهُ التَّوْفِيقَ) أَيِ : الْإِلْهَامَ لِلْخَيْرِ .

(وَلِإِنَّهُ لَمُسْتَوْفَقٌ لَهُ بِالْحُجَّةِ) بَفَتْحِ

الفاء ، ومُفِيق له : (إذا أَصَابَ فِيهَا) .

(و) يُقال : (وَفَّقَهُ اللهُ تَوْفِيقاً) :

أَلْهَمَهُ لِلْخَيْرِ ، أَوْ جَعَلَهُ رَشِيداً .

(و) يُقال : (لا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ إِلَّا

بِتَوْفِيقِهِ) ، وهو مأخوذٌ من الحديث :

«لا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يُوفِّقَهُ اللهُ» .

□ ومما يُستَدْرَكُ عليه :

الوِفاقُ ، بالكسر : المُوافَقَةُ ، وقولُه

تعالى : ﴿جَزَاءً وَفَاقاً﴾^(١) أى : جَزَاءً وَافِقاً

أَعْمَالَهُمْ . وقال مُقاتِلٌ : وافقَ العَذَابُ

الذَّنْبَ ، فلا ذَنْبٌ أَعْظَمُ مِنَ الشُّرْكِ .

وتقولُ : هذا وَفَّقُهُ ، ووَفاقُهُ ، وَفِيقُهُ

وَفُوقُهُ ، وَسِيَّهُ وَعِدْلُهُ واحد .

قال اللَّيْثُ : الوَفَقُ : كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ

مُتَّفِقاً - على تِيفاقٍ واحد - فهو

وَفَقٌ ، كقولُه :

* يَهْوِينِ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقاً *^(٢)

ومنه المُوافَقَةُ . وقال عُويْفُ القَوافي :

* ياعَمَرَ الْخَيْرِ الْمُلَقَّى وَفَّقَهُ *

* سُمِّيتَ بِالْفَارُوقِ فَأَفْرُقْ فَرَقَهُ^(١) *

قُلْتُ : ومنه الوَفَقُ عند أئِمَّةِ الحَرْفِ
لتَوافُقِ أَضْلَاعِهِ وَأَقْطَارِهِ ، والجَمْعُ أَوْفاقٌ .

ووافَقَه على أمرٍ : اتَّفَقَ مَعَهُ عليه .

وجاءَ القَوْمُ وَفَقاً ، أى : مُتَوافِقِينَ .

وَكُنْتُ عندَ وَفَقٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ
أى : حينَ طَلَعَتْ ، أَوْسَاعَةً طَلَعَتْ ، عن
اللَّحْيَانِي .

والوَفَقُ : التَّوَفِيقُ .

وإنَّ فلاناً مُوَفَّقٌ ، أى : رَشِيدٌ .

وَكُنَّا من أَمْرنا على وَفاقٍ .

وَوَفَّقَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةَ : إذا
ضَمَّها بِالْمُناسَبَةِ .

وَوَفَّقَ الْأَمْرُ يَفِقُ - بالكسرِ فيهما - :

كانَ صَوَاباً مُوافِقاً لِلْمُرَادِ ، كما في
الْأَسَاسِ . وقيل : حَسَنٌ ، كما في شَرْحِ

لَايِمَةِ الْأَفْعَالِ لابْنِ النَّاظِمِ .

وقال اللَّحْيَانِي : وَفَّقَهُ بِالْكَسْرِ : إذا

(١) سورة النبا ، الآية ٢٦ .

(٢) اللسان والاساس .

(١) اللسان وتقدم في (فرق) فانظره .

فَهِمَهُ ، قَالَ : وَنَظِيرُهُ وَرِعَ يَرِعُ ،
وَوَيْقُ يَيْقُ .

وفى النّوادر : فلانٌ لا يَفِقُ لَكَذَا
وكذا ، أى : لا يَقْدِرُ له لَوَقْتُهُ .

وحكى اللّحياني : أَتَيْتُكَ لَوْفَقِ
تَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَتَوْفَاقٍ ، وَتِيفَاقٍ ، وَمِيفَاقٍ
أى : لِحِينٍ فِعْلِكَ ذَلِكَ .

وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ : صَادَقْتَهُ مُوَافِقاً
لِإِرَادَتِكَ .

وَوُفِّقْتَ أَمْرَكَ : أُعْطِيَتْهُ مُوَافِقاً
لِمُرَادِكَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وقد سَمَوْا مُوَافِقاً ، وَوِيفَاقاً ، كَمُعَظَّمٍ
وَكِتَابٍ .

❏ وَالْمُؤَفَّقُ ، كَمُعَظَّمٍ : لَقَّبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابن عبد الرحمن الثعالبي ، قَاضِي الْقَضَاةِ
بِالْمَغْرِبِ .

* [و ق ق] *

(الوق : صِيَا حُ الصُّرْدِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْوَقُوقُ : الْجَبَانُ) كَالْوَكُوكِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال : (و) الْوَقُوقُ : (شَجَرٌ تَتَّخِذُ
مِنْهُ الدُّوَى) .

قال : (وِبِلَادُ) الْوَقُوقِ : (فَوْقِ)
بِلَادِ (الصِّينِ) .

قال : (وَالْوَقُوقَةُ : نُبَاحُ الْكِلَابِ)
عِنْدَ الْفَرَقِ . قَالَ الشَّاعِرُ : ^(١)

* حَتَّى ضَغَا نَابِحُهُمْ فَوْقَوْقَا *

* وَالْكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرَقًا * ^(٢)

(و) الْوَقُوقَةُ : (أَصْوَاتُ الطُّيُورِ)
وَجَلَبَتْهَا عِنْدَ السَّحَرِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (رَجُلٌ وَقُوقَةٌ)
أى : (مِكْثَارٌ) ، وَامْرَأَةٌ وَقُوقَةٌ كَذَلِكَ ،
قَالَ أَبُو بَدْرٍ السُّلَمِيُّ :

* إِنَّ ابْنَ تَرْنَى أُمُّهُ وَقُوقَةٌ *

* تَأْتِي تَقُولُ الْبُوقِ وَالْحَمَاقَةِ * ^(٣)

❏ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَقُوقَ الرَّجُلِ : ضَعُفٌ .

وَالْوَقُوقُ : طَائِرٌ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

(١) هُو رُوَيْةٌ ، وَالرَّجَزِيُّ دِيَوَانُهُ .

(٢) دِيَوَانُ رُوَيْةٍ ١١٣/ وَاللَّسَانُ .

(٣) اللَّسَانُ .

[و ل ق] *

(وَلَقَ يَلِقُ) وَلَقَاً : (أَسْرَعَ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . يُقَالُ : جَاءَتْ الْإِبِلُ تَلِيقُ ، أَيْ :
تُسْرِعُ . وَأَنْشَدَ لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ :

* جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقٌ ^(١) *

(و) وَلَقَى (فُلَانًا) يَلِقُهُ : (طَعَنَهُ)
طَعْنًا (خَفِيفًا) .

(و) يُقَالُ : وَلَقَهُ (بِالسَّيْفِ) وَلَقَاتِ
أَيْ : (ضَرَبَهُ) بِهِ ضَرْبَاتٍ .

(و) وَلَقَى (فِي السَّيْرِ ، أَوْ) فِي
(الكَذِبِ) يَلِيقُ وَلَقَاً : إِذَا (اسْتَمَرَ)
فِيهِمَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لِرَجُلٍ : كَذَبْتَ وَاللَّهِ وَوَلَقْتَ ، وَإِنَّمَا
أَعَادَهُ تَأْكِيدًا ، لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ . وَمِنْهُ
قِرَاءَةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَيَحْيَى
ابْنِ يَعْمَرَ وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَزَيْدُ بْنُ
عَلِيٍّ ، وَأَبِي مَعْمَرٍ إِذْ تَلَقُّوهُ
بِالسِّنِّ كُمْ ^(٢) وَنَقَلَ الْفَرَّاءُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ ،

(١) اللسان ونسبه إلى الشماخ يهجو جليدا الكلابي ، وهو في
العياب للقلاخ ، وحقق الصاغاني في التكملة نسبه إليه ،
وتقدم منسوباً إليه في (زلق) وهو أيضاً في الأساس ،
والمقاييس ١٤٥/٦ وتهذيب الألفاظ ٢٩٩ وفي مطبوع
التاج « عيس » تطبيع .

(٢) سورة النور ، الآية ١٥ .

وقال : هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، جَاءُوا
بِالْمُتَعَدِّيِّ شَاهِدًا عَلَى غَيْرِ الْمُتَعَدِّيِّ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ إِذْ
تَلِيقُونَ فِيهِ ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ . قَالَ
الْفَرَّاءُ : وَهُوَ الْوَلَقُ فِي الْكَذِبِ بِمَنْزِلَةِ ^(١)
إِذَا اسْتَمَرَ فِي السَّيْرِ وَالْكَذِبِ ، وَبِهِ تَعْلَمُ
أَنْ مَا ذَكَرَهُ «سَعْدِي جَلَبِي» فِي حَاشِيَةِ
الْقَاضِي مِنْ أَنَّ وَلَقَ بِمَعْنَى كَذَبَ
لَا يَتَعَدَّى - وَتَكَلَّمَ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ -
صَحِيحٌ ، وَقَدْ أَوْهَمَهُ شَيْخُنَا .

(وَالْوَلَقَى ، كَجَمَزَى : عَدُوٌّ لِلنَّاقَةِ
فِيهِ شِدَّةٌ) كَأَنَّهُ يَنْزُو ، كَذَا حَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ ، فَجَعَلَ النَّزْوَانَ لِلْعَدُوِّ ، مَجَازًا
وَتَقْرِيْبًا .

(و) الْوَلَقَى : (النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ)
يُقَالُ : الْوَلَقَى تَعْدُو الْوَلَقَى .

(١) هكذا هو في مطبوع التاج كاللسان ، وفي
هامش اللسان كتب مصححه : « قوله :
بمنزلة إذا استمر ... إلخ . هكذا في الأصل
المعول عليه بيدنا ، والأمر فيه سهل » أقول :
ولفظ العباب هنا : « وَالْوَلَقَى أَيْضًا :
الاستمرار في السير ، وفي الكذب ، ومنه
قراءة عائشة - رضى الله عنها - ويحيى بن
يعمر ، وعبيد بن عمير ، وزيد بن علي ،
وأبى : إِذْ تَلِيقُونَهُ بِالسِّنِّ كُمْ » .

(والوَلَيْقَةُ) : نوعٌ من الطَّعامِ
(تَتَّخِذُ من دَقِيقٍ وَلَبَنٍ وَسَمْنٍ) ، رَوَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قال : وأراه
أَخَذَهُ من كِتَابِ اللَّيْثِ ، قال : ولا
أَعْرِفُ الْوَلَيْقَةَ لغيرِهِما .

(والأَوْلَقُ) كالْأَفْكَلِ : (الجُنُونُ ،
أو شِبْهُهُ) ، وهو الْخِفَّةُ والنَّشَاطُ . أَجَازَ
الْفَارِسِيُّ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ من الْوَلَقِ الَّذِي
هو السَّرْعَةُ ، وقد ذُكِرَ بِالْهَمْزِ . قال
الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وتُضْبِحُ عن غِبِّ السَّرَى وكَأَنَّمَا
أَلَمَ بها من طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَقٌ^(١)
وهو أَفْعَلَ ؛ لِأَنَّهُمْ قالُوا (أَلِقَ) الرَّجُلُ
(كُنِيَ ، فهو مَالُوقٌ) على مَفْعُولٍ .

(و) يُقَالُ أَيضاً : (مُؤَوَّلَقٌ) على
مثالِ مُعَوَّلَقٍ ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ من هَذَا فهو
فَوْعَلٌ ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وقد سَبَقَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي «أَل ق» وَأَعَادَهُ هُنَا ،
كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ فِيهِ قَوْلَيْنِ .

قال ابنُ بَرِّي : قولُ الجوهريِّ : وهو

(١) الديوان ٢٢١/ واللسان والعياب والجمهرة (٢٧٦/٣)
وتقدم في (ألق) .

أَفْعَلَ لِأَنَّهُمْ قالُوا : أَلِقَ الرَّجُلُ فهو
مَالُوقٌ ، سَهُوٌ مِنْهُ ، وَصَوَابُهُ وَهُوَ فَوْعَلٌ ؛
لِأَنَّ هَمْزَتَهُ أَصْلِيَّةٌ ، بِدَكِيلِ أَلِقَ وَمَالُوقٌ ،
وإنَّمَا يَكُونُ أَوْلَقُ أَفْعَلَ فِيمَنْ جَعَلَهُ من
وَلَقَ يَلِقُ : إِذَا أَسْرَعَ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ
من أَلِقَ : إِذَا جُنَّ ، فهو فَوْعَلٌ لاغيرٌ .

(وَجَنَدَلُ بْنُ وَالِقِ ، كصاحب :
تَابِعِيُّ كُوفِيٍّ) ، رَوَى عن عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ ، وعنه عِيْسَى بْنُ يُونُسَ .
(والوالِيقِيُّ : فَرَسٌ) كَانَ (لِخُرَاعَةَ) .
قال كُثَيْبٌ :

يُغَادِرُنَ عَسْبَ الْوَالِيقِيِّ وَنَاصِحِ
تَخُصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا^(١)
نقله ابنُ بَرِّي وَالصَّاعِنِيُّ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَلَقُ : إِسْرَاعُكَ بِالشَّيْءِ فِي أَثَرِ
الشَّيْءِ ، كَعَدُوٍّ فِي أَثَرِ عَدُوٍّ ، وكَلَامٍ
فِي أَثَرِ كَلَامٍ . أَنشَدَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَحِينَ بَلَغْتُ الْأَرْبَعِينَ وَأُخْصِيَتْ
عَلَى - إِذَا لَمْ يَعْفُ رَبِّي - ذُنُوبُهَا

(١) ديوانه ٤٤/٢ واللسان والعياب ، وتقدم في (طرق) .

تُصَبِّئُنَا حَتَّى تَسْرِقَ قُلُوبُنَا
أَوَلَيْكَ مِخْلَافُ الْغَدَاةِ كَذُوبُهَا^(١)

قال ابن سيده: أَوَلَيْكَ من وَلَقَ
الكلام. وقال غيره: من أَلَيَ الكلام،
وهو مُتَابَعْتُهُ.

وَالْوَلَقُ: السَّيْرُ السَّهْلُ السَّرِيعُ، وقد
يُوصَفُ الْعُقَابُ بِالْوَلَقَى.

وَالْمَيْلَقُ، كَحَيْدَرٍ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ
قِيلَ: من الْوَلَقِ، الذي هو السَّيْرُ السَّهْلُ
السَّرِيعُ. وقيل: من الْوَلَقِ: الذي هو
الطَّغْنُ. وَيُرْوَى مِثْلَقُ، كَمِنْبَرٍ مَهْمُوزٍ
من الْمَالُوقِ، أَي: الْمَجْنُونِ.

وَوَلَقَ الْكَلَامَ: دَبَّرَهُ، وبه فَسَّرَ اللَّيْثُ
قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾^(٢) أَي: تُدَبِّرُونَهُ،
ومثله في كِتَابِ الْأَفْعَالِ لِلْسَّرْقُسْطِيِّ.
وقال الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَذَرِي: تُدَبِّرُونَهُ،
أَوْ تُدِيرُونَهُ.

وقال ابن الأنباري: وَلَقَ الْحَدِيثَ:
أَفْشَاهُ وَاخْتَرَعَهُ.

وَوَلَقَهُ بِالسَّوْطِ: ضَرَبَهُ.

(١) اللسان.

(٢) سورة النور، الآية ١٥.

وَوَلَقَ عَيْنَهُ: ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا.

[وم ق]

(وَمِقَّة، كَوَرِثَةٍ) نادر (وَمَقًّا، وَمِقَّةً)
كِعِدَّةٍ، وَالْهَاءُ عَوَظٌ مِنَ السَّوَابِ:
(أَحَبُّهُ، فَهُوَ وَامِقٌ)، وَلَا يُقَالُ: وَمِيقٌ.
قال جَمِيل:

وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا
سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكِ وَامِقٌ^(١)
يُقَالُ: أَنَا لَكَ ذُو مِقَّةٍ، وَبِكَ ذُو ثِقَّةٍ.
وفي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ أَطْلَعَ مِنْ وَافِدٍ
قَوْمٌ عَلَى كِذْبَةٍ، فَقَالَ: لَوْلَا سَخَاءُ
فِيكَ - وَمَقَّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ - لَشَرَّدْتُ بِكَ» أَي:
أَحَبَّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

(وَتَوَمَّقَ: تَوَدَّدَ). قال رُؤْبَةُ:

* وَقَدْ أَرَانِي مَرِحًا مُفَنَّقًا *

* زِيرَا أَمَانِي وَدَّ مَنْ تَوَمَّقَا *^(٢)

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هُوَ مَوْمُوقٌ إِلَى.

(١) ديوان جميل ٧٧ وروايته «... إِنِّي لَكِ
عَاشِقٌ» وَاللَّسَانُ.

(٢) الديوان ١٠٩/ والتكملة والعياب، وتقدم في (فتق).

[وهق] *

(الْوَهْقُ، مُحَرَّكَةٌ) عن اللَّيْثِ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (و) قَدْ (يُسْكَنُ) مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ .
قَالَ : وَهُوَ حَبْلٌ كَالطُّوْلِ زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
تَشَدُّ بِهِ الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ ؛ لِثَلَاثَتِنَدٍّ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : هُوَ (الْحَبْلُ) الْمَغَارُ (يُرْمَى فِي
أَنْشُوطَةٍ ، فَتُؤَخَذُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسَانُ) .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ج : أَوْهَاقٌ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «وَأَغْلَقْتُ
الْمَرْءَ أَوْهَاقُ الْمَنِيَّةِ» (أَوْ) فَارِسِي
(مُعَرَّبٌ) قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(وَوَهَقَهُ عَنْهُ كَوَعَدَهُ) وَهَقَا :
(حَبَسَهُ) وَهُوَ مَوْهُوقٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي
لَعَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ :

بَكَرَ الْعَاذِلُونَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ
سَحَرٌ يَقُولُونَ لِي أَمَا تَسْتَفِيقُ

وَيَلُومُونَ فِيكَ يَا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ
سَحَرٌ وَالْقَلْبُ عِنْدَكُمْ مَوْهُوقٌ ^(١)

(وَالْمَوْهَقَةُ) : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ

(١) ديوان عدي ٧٦/ واللسان ، والأول تقدم في (فوق) .

وَوَامَقْتَهُ مُوَامَقَةً وَوَمَاقًا .

وَمَازِلُنَا نَتَوَامَقُ .

وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ : وَمَقْتُهُ وَمَاقًا ،
وَفَرَّقَ بَيْنَ الْوَمَاقِ وَالْعِشْقِ ، فَقَالَ :
الْوَمَاقُ : مَحَبَّةٌ لَغَيْرِ رَيْبَةٍ . وَالْعِشْقُ :
مَحَبَّةٌ لِرَيْبَةٍ .

وَرَجُلٌ وَمِيقٌ ، حَكَاهُ ابْنُ جُنِّي ،
وَأَنشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ :

سَقَى دَارَ سَلَمَى حَيْثُ حَلَّتْ بِهَا النَّوَى
جَزَاءَ حَبِيبٍ مِنْ حَبِيبٍ وَمِيقٍ ^(١)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ووق] *

الْوَاقَةُ : مَنْ طَبَّرَ الْمَاءَ عِنْدَ أَهْلِ
الْعِرَاقِ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

* أَبُوكَ نَهَارِيٌّ وَأُمُّكَ وَاقَةٌ * ^(٢)

قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُ الْأَلِفَ ، فَيَقُولُ :
وَاقَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِهَذَا
الطَّيْرَ : الْقَاقَةُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وفي الأساس : تَوَاهَقُوا فِي الْفِعَالِ :
تَبَارَوْا وَتَكَالَبُوا .

(و) تَوَاهَقَتِ (الرَّكَابُ : تَسَايَرَتِ) .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَتَوَاهَقَتِ أَخْفَافُهَا طَبَقًا
وَالظُّلُّ لَمْ يُفْضِلْ وَلَمْ يُكْرِ (١)
كَمَا فِي الصُّحاحِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَوَهَقَتِ الدَّابَّةُ مِنَ الْوَهَقِ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . (٢)

وَتَوَاهَقَ السَّاقِيَانِ : تَبَارَيَا . أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

* أَكَلَ يَوْمَ لَكَ ضَيْزَنَانِ *
* عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانِ *
* بَكَرَفَتَيْنِ يَتَوَاهَقَانِ * (٣)

(١) اللسان ، والصحاح والعياب والأساس والجمهرة ١/ ٣٠٧ و ٣/ ٤٩٦ .

(٢) لفظ ابن دريد في الجمهرة (٣/ ١٦٩) :
« وَالْوَهَقُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُطْرَجُ فِي أَعْنَاقِ
الدَّوَابِّ حَتَّى تُؤْخَذَ ، وَالْجَمْعُ أَوْهَاقُ ،
وَأَوَهَقَتِ الدَّابَّةُ لِمِيقَاتٍ ، إِذَا فَعَلَتْ بِهَا
ذَلِكَ » فَنِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ .

(٣) اللسان والمواد (لهز ، كرف ، غزن) وبعض
تقدم في (لهز) .

صَاحِبِكَ ، وَهِيَ (شِبْهُ الْمَوَاعِدَةِ ،
وَالْمَوَاضِعَةِ) كُلُّ وَاحِدٍ ، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمَوَاهِقَةُ : (مَدُّ
الْإِبِلِ أَعْنَاقَهَا فِي السَّيْرِ وَمُبَارَاتُهَا)
وَالْمَوَاطِبَةُ فِيهِ . وَهَذِهِ النَّاقَةُ تَوَاهِقُ
هَذِهِ : كَانَتْهَا تَبَارِيهَا فِي السَّيْرِ ، وَتُمَاشِيهَا .

(وَتَوَهَّقَ) فَلَانُ (فَلَانًا فِي الْكَلَامِ) :
إِذَا (اضْطَرَّ) فِيهِ (إِلَى مَا يَتَحَيَّرُ فِيهِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) تَوَهَّقَ (الْحَصَى : اشْتَدَّ حَرُّهُ) ،
وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو : إِذَا حَمَى مِنَ الشَّمْسِ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ حَتَّى غَرَدَقَا *
* حَتَّى إِذَا حَامَى الْحَصَى تَوَهَّقَا * (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ ،
لِنَمَا هُوَ تَوَهَّجَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَوَاهَقُوا) : إِذَا
(اسْتَوَوْا فِي الْفِعَالِ) كَمَا فِي الْعُيُوبِ .

(١) اللسان والثاني في العباب والمقاييس ٦/ ١٤٩ .